

# تبسیر الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف صفوة المحدثين قدوة علماء الراشدين عارف دقائق الصحيح والحسن نافع من الأحاديث والسنن

عليه باسرار الاحاديث كلها . فلولاه ما يدري الصحيح من الحسن

## الفائق على الاقران مولانا عبد الرحمن

بن علي بن محمد بن عمر الربيع الشيباني تغمد به بالقرآن وجاه الاماني

امتم بطبعه خادم العلماء مهين الاطباء

### سيد الجيد خان بهادر

يمنح له من بحر فخره الهوى در  
٢٠٢٢

الهي صلب له الهوى العطاء وخصصه بانواع المزايا

بإعانة العلماء الاعلام والفضلاء الكرام

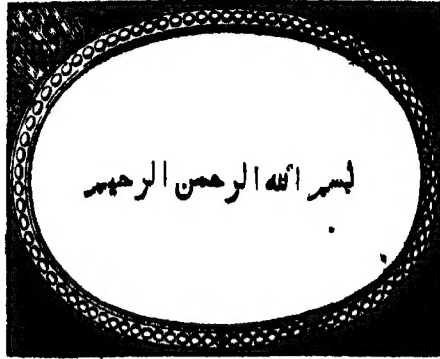
المفتي محمد مزاد والمولوي بدیع الدین والمولوي عبد الله والمولوي عبد الوهاب والصوفي نور محمد وامنني عبد الصمد

حماهم ربهم القوي الاحد

سنة ١٢٥٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها الف الف صلوة ونحوه





الحمد لله الذي بهر الوصول : إلى جامع الأصول : من حديث الرسول : وسهل في نحو ثلث حجمه اختصاره :  
مع حسن الإبراد ولطف العبار : والتلخيص لما يكثر شرحه بطول : أحمله : واستغفر : واستعين به : واستنص : وأتوب إليه :  
واسأله القبول : فله الحمد سبحانه ونعالي على ما مضى به : وانعم بمن خلد مقولته حبيبته المكرم : وبلغ متابعتهم الرسول :  
وله الشكر على أن جعلني من أمته الملبين لدعوته المقتفين لما يقول : واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة  
أعدّها الجواب المسئلة ولكل قول مهول : واشهد أن محمداً عبده النبي الكريم : ورسوله الرؤف الرحيم : وحبيبته  
الشفيع المقبول : الملبين للناس ما أنزل إليهم : وأوصل لهم بشققتهم عليهم إلى كل خير ما أمول : صلى الله وسلم عليه : وعلى آله  
وأصحابه ومن هاجر إليه : ما نقل مروني أو روي مقول : صلوة دائمة الإستمرار مشرفة الأنوار لا يقطع لها ولا يؤول .

أما بعد فاني وقت على كثير ما ذكرته الأئمة من كتب الحديث في القدير والحدِيث: فلم أر فيها أكثر جمعا  
 ولا أحسن وضعاً من كتاب جامع الأصول: من حديث الرسول: صلى الله عليه وسلم: وشرف وكرم وعظم: <sup>والله</sup>  
 الذي أله الإمام العلامة الكبير: مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير: فجمع فيه أحاديث الأصول الستة المشهورة  
 صحيح البخاري ومسلم وموطأ الإمام مالك وسنن أبي داود والسنن تقي وجامع أبي عيسى الترمذي وسنن  
 أبي عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى جمعا رصينا لطالبا على ما شملت عليه من علومها وفوائدها <sup>والله</sup>  
 شكر الله منعمها: وأحسن عاقبتها ورعاها: فلقد أجاد فيه كل الأجاد: <sup>والله</sup> مع كثرة الحديث وحسن الإفادة: <sup>والله</sup>  
 وقد حرد في نحو ربع حجمه فأضفى الفضاة: شرف الدين <sup>والله</sup> ابن البارز في قاضي حجة: في كتاب سماه  
 فخر الأصول من حديث الرسول وأئمة الطلبة لحسن الاختصار: واعتماد على نجر يد اخباره وآثاره:

**قال** تاضى القضاة رحمه الله في خطبة كتابه ما ملخص لفظه ومعناه ان ابا الحسن رزين بن معاوية العبدني جمع الاصول الستة المذكورة فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا وانفعها جميعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات الحديث واصولها وباحاديتها استدلال العلماء وعملتهم منقولها ثم ان الشيخ الامام العالم محمد الدين ابا السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموصلي يعني ابن الاثير نظر في كتاب رزين النجاشي لهذه الاصول فاختر له وضعا احاد الله تربيته وتبليغه واحسن تفصيله وتبويبه فابرز في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول فهو اذا نخبة المختوب وانسان عين المطلوب فافرغت الوسع في تحصيله وروايته وعزمت على الاشتغال به ولو مطالعته وحسن بشر الله لي وله الحمد روايته قد برته فوجدته بحرا زاخره اسواجه وبرار ومن فجاجه ورأيت ذلك لعد من هم بني الزمان كالدايمي الى الاعراض عن هذا المهتم العظيم الشأن فاستخرت الله في جعل هذا خبره وآثاره واستعنته على تلخيصه واختصاره فبالقيت منه ما زاد على الاصول

میں نے اس کو درج طبع میں لکھا ہے۔  
خداوندوں کے لئے ہے۔

عبد الرحيم

من شرح الغريب والاعراب: والغيت عنه ما أرتبته من التكرير والاستهالك فليست هي الخبر في الأصول في احاديث الرسول  
ولما كثرت فيه الكتب والابواب شرت بها على حروف المعجم لئلا يحتاج طالب الحكم الى تصفح اكثر الكتب والابواب  
وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف آله التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حروف آخر فانه يذكّر فيه  
**مثاله** ذكر الغنية في كتاب الجهاد من حروف الجيم لئلا تتفرق احكام الجهاد فيمكن اذا فرد لما اشتمل على معان  
لم يغلب احد ما كتابا سماه كتابه للراعي والمجاء في تفضيل شي من قول الجاهل او رجل او مكان كتابا سماه كتاب  
النضائل من حروف الناء وذكره وحده في كتاب رزق احاديث لم يرفا في مفردات الاصول التي جمعها ونقل منها  
فسطر أسماء رواتها وذكرها عطلا بلا علامة **قال** قاضي الفضاة وقد اقتديت به في هذا الترتيب غير فصلين  
احد هما انه متى ابي حرف فيه كتب لها فضائل نقلت فضايلها اليها ثم ما بقي تركته حيث وضعه الثاني انه متى  
اجتمعت العلامات الست على اسم او جعلت مكانها فيبينت بها اتفاقهم ثم اني محافظ على لفظ البخاري ومسلم  
فمضى انما على لفظ قلت هذا نظما وان اختلفا قدمت البخاري نقلت هذا لفظه وهذا اذا انفرد احدهما مع  
عمر ثم انه على زيادات الباقين في ملخص لفظ فليس العضاة رحمة الله تعالى عليه  
**وقد نظمت** في كل من الجامع وبحر به: وشامت حسن وضع كل منهما وتسميه: فرأيت كلا من مولفهما  
قد رقم اسم احدهما في اواخر احد بحث في حاشية للكتاب: ورمز عليه من اخوجه من الستة برموز اختلطت و  
اختلطت على اكبر اكتاب: حصل فيها التفتيم والتأخير والنقصان والتكرير: حتى كثر في ذلك العناء ولم يحصل  
لاكثر الاطلاع به عناء: وقيل البداد قارئ كل منهما وسامعه: وعسر استماعه: حصل الخبر بد ومطالعة: فعزمت بعد  
استخارة الله تعالى على تيسيره للمستفيدين: وتخييره للمستمعين: رغبة في احياء السنة النبوية: ومحببة لانتقاء  
الافلاك الشريفة المحمدية: وصدرت كل حديث منه باسم صاحبه الذي رواه: وختمته من خروجه من الائمة الستة  
وخواه: وادمجت ذلك بين متون الاحاديث ليؤمن به من الغلط والاشتباه: وتقبله الطابع ولا تأباه: فان اتفق الستة على  
اخرجه قلت اخرجه الستة وان انفرد منهم مالك بعدم اخرجه قلت اخرجه الخمسة وان انفرد واحد من الستة غير  
مالك او من الخمسة بعدم اخرجه استثنيت به باسمه فقلت اخرجه الستة او الخمسة الا فلا وان اتفق البخاري و  
مسلم على اخرجه قلت اخرجه الشيخان فان وافقهما مالك على اخرجه قلت اخرجه الثلاثة وان وافقهما غيره قلت  
اخرجه الشيخان وفلان باسمه وان اخرجته من هذا البخاري ومسلما قلت اخرجته الاربعه فان لم يخرجهم معهم  
مالك قلت اخرجهم اصحاب السنن وان اخرجته الاربعه الواحد منهم غير مالك استثنيت به باسمه فقلت اخرجته الاربعه  
الا فلا وان اختلف هذا الترتيب ولم يتفق حسن نظمه ذكرت من اخرجته من الستة باسمه وما ذكرته باسم  
الامام مالك فاني مستغن عن مزوره اليه بذلك واكتفيت في زيادات رزين بحسبتهما اليه: واستغنيت في ذلك بالحوال  
عليه: ومانقاربت معانيه من الاحاديث واختلفت العا طلبة كتفتت باخبار احمد رواياته وما اختلفت معا فيه  
والفاظه: فلا بد من ذكر المحالف واثباته وما تكرر فيه من الاحاديث اقتصر على اتم الروايات فيه الا ان يقع اختلاف  
في خبر بينه وبين رادويه واعتمدت على تجربتي قاضي القضاة: وزدت من اصله شيئا كثيرا من غريب الحديث  
ومعناه: وتصحيح ما وقع فيه الغلط والاشتباه: لتعظم فائدته وجدواه: ويستغني به محصليه عما سواه: وسميته  
بمسبب الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول



وقد أخبرني بتجريد قاضي القضاة رحمه الله تعالى إجازة شيخنا الامام العلامة المحمّد بن زين الدين ابو العباس احمد بن المحمّد بن عبد اللطيف الشّرّجني والامام الحافظ الحجة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله فيما شافني به ثل واحد منهما مرة قال أخبرنا به شيخنا الامام العلامة الراشد شرف الدين ابو الفتح محمد بن قاضي طيّبة وخطيب الامام العلامة زين الدين ابي بكر بن الحسين العثماني المرافعي المدني قال اياه والذي قال اياه مولفه فاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم المارزي رحمه الله تعالى فيما كتب به الي من حجة وقال أخبرني بمجامع الأصول الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابي الكرم هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى بقراءة تلميذه لجميعه قال أخبرني به مولفه الامام محمد بن ابو السعد دات اسن الاثير رحمه الله تعالى سماه عليه اجميعه فانصّلت بحمد الله تعالى رويتمنا التحريد قاضي القضاة وأصله: فمسأل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وان يجمعنا بفضله . **وبدأت** اولاً بذكر مناقب هؤلاء الستة الائمة: الذي بين كشف الله بهم عن عباده الغيبة: وابتغى المسلمون بعلمهم الحجة: وأعمد على مادّة ووثوقه من السنة الائمة: فذكر الله تعالى صنيعهم: وعم بواسع رحمته جميعهم: والمرحومنه سبحانه ان يلحقنا بهم: ويشرّكنا بمحببتنا لهم في حزيل نوابهم: انه السميع العليم: العز رب المحييت: وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ايب .

### باب في ذكر مناقب الائمة واحوالهم رحمه الله تعالى

(١) ما لك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصمعي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث وكفاه فخراً ان الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونازع موالي بن عمر رضي الله عنهما وغيرهم وأخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثر منهم الشافعي رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابن عبد الرحمن المحز ومي وعبد العزيز بن ابي حازم وسؤلا ، نظراؤه من اصحابه ومعين بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الأندلسي وعبد الله بن مسلمة لقنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرّج وهؤلاء هم مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الله الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احد العلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن قال عبد الرزاق وسفين بن عيينة انه مالك بن انس قال مالك رح قل من كتبت عنه العلم مات حتى يجيئني ويستفتيني ولقد حدثت يوما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فاستراذه القوم من حد بشه فقال ما تصنعون بربيعة هونائهم في ذاك الطاق فأتني ربيعة فقبل لعائت ربيعة الذي يحدث عنك مالك قال نعم فقبل له فكيف خطب بك للملك ولم تحظ انت بنفسك قال أما علمتم ان الله مثاقلا من ذلّة خير من حمل علم وكان مالك رح مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توطأ وجلس على وفار وميبة واستعمل الطيب وكان مها با ولبعض المدنيين فيه يدع الجواب فلا يرجع هيبته . والائمة المذكورة في هذا الكتاب

ادب الوفا وعز سلطان انتهي . وهو المختار وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان في القوم اصح حديثا منه مالك وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا ذكر العلماء فمالك النجم

وَرَوَى ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المظفر. ثم فُتِّحَ عليه من سألَهُ فَرَوَى عَلَى مَلَأَمِنَ النَّاسِ  
 لَيْسَ عَلَى مُسْتَكُنْ طَلَقٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيَاطِلِ وَلَمْ يَتْرَكْ رَوَايَةَ الْحَدِيثِ وَلَمَّا حَجَّ الرَّشِيدَ سَمِعَ عَلَيْهِ الْمَوْطَا وَأَعْطَاهُ ~~فَقَالَ~~  
 آلَافَ دِينَارٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا فَأَنْبِئْ عَزَمْتُ أَنْ أَخْطِلَ النَّاسَ عَلَى الْمَوْطَا كَأَحْمَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 النَّاسُ عَلَى الْقُرْآنِ فَقَالَ أَمَّا حُمْلُ النَّاسِ عَلَى الْمَوْطَا فَلَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلٌ فَإِنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَفَرَّقُوا بَعْدَهُ فِي الْبِلَادِ مَعْنَدَ أَهْلِ كُلِّ مِصْرٍ عَلَّمُوا وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِلَافَ أُمَّتِي رَحْمَةً وَأَمَّا الْخُرُوجُ  
 مَعَهُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لِهِمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَهَذِهِ دَنَاءُ نَهْرِكُمْ كَأَمِي فُلَاوَنُ الدُّنْيَا  
 عَلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ رَبُّي عَلَى بَابِ مَالِكٍ كَرَامًا مِنْ أَهْوَايِ خُرَاسَانَ وَبِقَالَ  
 مِصْرَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَحْسَنُهُ فَقَالَ هُوَ مَدِينَةُ مَنِي إِلَيْكَ فَقُلْتُ دَعِ لِنَفْسِكَ مِنْهَا دَابَّةً تَرْكِبُهَا فَقَالَ أَسِي  
 احْتَجِي مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَطَأَ تَرْتَفِيقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَافِرِ دَابَّةٍ وَمِنَا قَبَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَحْصِيَ رَحْمَتَهُ

( ٢ ) **الْبُخَارِيُّ** هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ وَأَسَاقِيلُ لَهُ الْجَعْفِيُّ  
 لَانَ الْمُغِيرَةَ أَبَا جَدِّهِ كَانَ مُحَوسِبًا اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَمَانَ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ الْجَعْفِيُّ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَجَعَفِيُّ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ  
 وَلَدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشْرِ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَمَعِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْفَطْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ  
 وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسِتُونَ سَنَةً الْاَثَلَةَ عَشْرَ يَوْمًا وَلَمْ يُعَقَّبْ وَلَدًا ذَكَرًا رَحَّلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى جَمِيعِ مَحَدَنِي  
 الْأَمْصَارِ وَكُتِبَ عَنْ أَهْلِ كَمَكِّي بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ الْمُرُوزِيِّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبْسِيِّ  
 وَأَبِي بَعِيمٍ الْعَصَلِيِّ ابْنِ ذَكْيَانَ وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَبَحْمِي بْنِ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمْ وَأَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ خَلَقَ كَثِيرٌ  
 قَالَ الْفَرِّ بُرِّي سَمِعَ كِتَابَ الْبُخَارِيِّ تَسْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بِرُويِهِ عَنْهُ غَيْرِي وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَلَهُ  
 عَشْرَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَى الْمَشَافِخِ وَلَهُ أَحَدُ عَشْرَةِ سَنَةٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى خَرَجْتُ كِتَابَ الصَّحِيحِ مِنْ  
 زُمَاءِ سَخَاةِ الْفَحْدِ يَثْ وَمَا وَصَعْتُ فِيهِ حَدِيثًا الْأَوْصَلِيَّتِ رَكْعَتَيْنِ وَلَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ جَاءَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ  
 وَأَرَادُوا امْتِحَانَهُ فَعَمِدُوا إِلَى مِائَةِ حَدِيثٍ فَقَلَّبُوا مُتُونَهَا وَأَسَابِدَ مَا وَدَعُوا إِلَى عَشْرَةِ رَجَالٍ وَأَمَرُوهُمْ أَنْ يُلْقُوا مَا  
 إِلَيْهِ فَأَتَيْنَ بَرَجِلَ مِنْهُمْ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْهَا فَعَالَ لَا أَعْرِفُهُ فَسَأَلَهُ عَنْ آخَرٍ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْعَشْرِ  
 وَالْبُخَارِيُّ يَقُولُ لَا أَعْرِفُهُ ثُمَّ اتَّيَبَ آخِرَ مِنَ الْعَشْرِ فَكَانَ حَالَهُ مَعَهُ كَذَلِكَ إِلَى تَمَامِ الْعَشْرِ وَالْبُخَارِيُّ لَا يَزِيدُ مِنْ  
 عَلَى قَوْلِهِ لَا أَعْرِفُهُ فَا مَا الْعُلَمَاءُ فَعَرَفُوا بِأَنَّهُ عَارِفٌ وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَمْ يَدْرُوا ذَلِكَ فَلَمَّا فَرَعُوا التَّفْتَغَ الْبُخَارِيُّ  
 إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمْ فَقَالَ أَمَّا هَذَا الْاَوَّلُ فَهُوَ كَذَا وَأَمَّا الثَّانِي فَكَذَا عَلَى النَّسْقِ إِلَى آخِرِ الْعَشْرِ فَرَدَّ كُلُّ مَنْ إِلَى اسْنَادِهِ  
 وَكُلَّ اسْنَادٍ إِلَى مَنْبِهِ ثُمَّ فَعَلَ بِالْبَاقِينَ مِثْلَ ذَلِكَ فَافْتَرَسَ النَّاسُ لَهُ بِالْحِفْظِ وَأَذْنُوا لَهُ بِالْفَضْلِ

( ٣ ) **مُسْلِمٌ** هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَشِيرِيِّ الْنَيْسَابُورِيِّ وَلَدَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ  
 وَتَوَفَّى لِسِتِّ بَقِيَّتَيْنِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةِ أَحَدٍ عَشْرٍ وَتَمَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً رَحَّلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى  
 الْأَنْطَا رَ وَأَخَذَ الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَتَقِيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ وَاسْحَقَ بْنِ رَاهُويَةَ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْقَعْبِيَّ وَ  
 خَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرَهُمْ مِنْ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ قَدْ تَمَّ بَغْيًا دُغَيْرِ مَرَّةٍ وَحَدَّثَ بِهَا وَأَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ خَلَقَ كَثِيرٌ  
 وَكَانَ يُقَدَّرُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحِيحِ عَلَى أَهْلِ عَصْرِ وَقَالَ صَنَّفْتُ الْمُسْنَدَ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ الْفَحْدِ يَثْ مَسْمُوعَةٍ وَقَالَ الْخَطِيبُ  
 الْبَغْدَادِيُّ أَنَّمَا فَعَلَ مُسْلِمٌ طَرِيقَ الْبُخَارِيِّ نَظَرَ فِي عِلْمِهِ وَحَدَّثَ أَحَدُ رُوَاهُ

( ٤ ) **ابو داؤد** موسليمان بن الاشعث بن اسحق الأزرق السجستاني رحل في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتباً وكتب عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبحرنة لاربعة عشر ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن مشايخ البخاري ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي اللؤلؤي وحلق سواهم وعرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داؤد رحمه الله تعالى كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها اربعاً آلاف حديث وثماني مائة حديث ضمنتها هذا الكتاب وذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام امرء تركه مالا يعنيه والثالث لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بين والحرام بين الحديث وكان ابو داؤد في اعلى درجة من العلم والبسك والورع وروي انه كان له كم واسع وكمر ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال الخطابي لم يصنف في علم الدنيا مثل كتاب السنن لابي داؤد وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبيهم قال ابو داؤد مادكرت في كتابي حديثنا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي لو ان رجلاً لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لابي داؤد لم ينتج معهما الى شيء من العلم وكان علماء الحديث قبل ابي داؤد صنفوا الجوامع والمسائيد ونحوها فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً فاما السنن المحضة فلم يقصد احدٌ منهم افرادها واستخلاصها ولا تعق له ما تعق لابي داؤد وقال ابراهيم الحاربي لما عرفت ابو داؤد هذا الكتاب ألين له الحديث كما ألين لدؤد عليه السلام الحديث

( ٥ ) **الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة مائتين وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ لفي الصدر الاول من المسايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً قال الترمذي رحمه الله تعالى عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه ومن كان في بيته دكاناً في بيته نبي يتكلم

( ٦ ) **النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلث وثلثمائة وهو احد ائمة الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن خشرم واسحق بن ابراهيم ومحمد ابن بشار وابي داؤد السجستاني وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وله كتب كثيرة في الحديث وكان شافعي المذهب وله مناسك على مذهب الامام الشافعي وكان روعاً متحرراً قال علي بن عمر الحفاظ ابو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر في زمانه في هذا العلم اجمع به جماعة من الحفاظ والشيوخ منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه وسأله بعض الامراء عن كتابه السنن اكله صحيح فقال فيه الصحيح والحسن والمليقارهما قال فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن ترك كل حديث تكلم في اسناده بالتعليل هذا ابل من كثير من احوال هؤلاء الائمة يستدل به على جلالة قدرهم وعلوم رتبهم في هذا العلم رحمه الله عليهم اجمعين

- عن عباد بن الصامت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان  
محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكل منته القام الى امر به وروح منه الجنة حق والنار حق ادخله  
الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمد  
رسول الله حُرِّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ النَّارُ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرَجُ مِنَ الْمَارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمِنْ شَكِّكَ فَلْيَقْرَأْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِحَسْبِ اللَّهِ  
رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ اللَّهُ أَذِلَّةً عَلَى الْعَبْدِ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ  
حَسَنَةٍ كَانَ أَرْزَلَهَا وَحَسِبَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَرْزَلَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَشْرًا مِثْلَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ  
ضَعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنْ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَلِيْقًا وَالنَّسَائِيُّ مُسْنَدًا وَمَعْنَى أَرْزَلَهَا أَقْرَبَهَا وَعَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ الدَّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا احْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَإِنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ بِعَشْرِ  
أَمْثَلِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ مِثْلُهَا حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ تَعَالَى أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ  
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ جَنْدَبِ بْنِ  
جُمَادَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَنَا نِيَّ جَبْرَيْلَ عَمَّ فَبَشِّرْنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ  
قَالَ زَيْدَانُ سَرِقَ قَالَ وَانْزَاوَانُ سَرِقَ قُلْتَ وَانْزَاوَانُ سَرِقَ قَالَ وَانْزَاوَانُ سَرِقَ قُلْتَ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى رِغْمِ أَنْفِ أَبِي  
ذَرٍّ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالرَّغَمُ أَنَّ الْوَلَدَ وَابْنَ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ مَاتَ بِإِشْرَافٍ  
سَنَتَانِ مَرَحَبَةٍ إِنْ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَوْجِبَتَانِ قَالَ مَنْ مَاتَ بِإِشْرَافٍ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ  
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَفَدْتَ ظَنَنْتَ أَنْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا أَوَّلُ مَنْكَ لَمَّا رَأَيْتَ مِنْ حُرُوبِكَ عَلَى الْحَدِّ بَثَّ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَاصًا مِنْ قَبْلِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ صَهْبِ بْنِ سَنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَجَبًا لَامِ  
الْمُؤْمِنِ إِنْ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سُرْمَةٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَ  
نَصْرَانِيٍّ نِمَ بِمَوْتٍ وَلَمْ يَزِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَةَ وَقِيلَ  
لَهُ الْبَسْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحُ الْأَوَّلَةِ أَهْلَانُ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَهْلَانُ فَتَرَحَّلْ  
وَالْأَلَمُ يَفْتَحُ لَكَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمَعْلَقًا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مَالِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ قَالَ  
قُرْبُ كُنَّا مَحْمَدٌ فِي إِدْنَاهُ وَطَرَفُهُ فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ يَمِينِهِ جَوَادُ عَنْ بَسَارَةَ جَوَادُ عَنْ رَجَالٍ مِنْ عَوْنِ مَنْ مَرَّ بِهِمْ فَمِنْ أَخَذُوا

تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهت به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الا به اخرجه رزين والحواد جمع جادة وهي الطريق \*

### الفصل الثاني في حقيقتيهما

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال له رجل الانعز وقال اني سمعت رسول الله يقول ان الاسلام بُني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي فاطلقت ابا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاكجا او معتبرا من قتلنا لوقينا حدا من اصحاب رسول الله فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر رفوق لنا عبد الله بن عمر في داخل المسجد فاستفتاه انا وصاحبي احدا عن يمينه والاخر عن يساره فظننت ان صاحبي سيكمل الكلام الي فقال يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتفكرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر رواه الامراء فقال اذ القيت اوليك فاخبرهم اني بري منهم وانهم براء مني والذي يخلف به عبد الله بن عمر لوان لاحد هم مثل احد ذمبا فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثنني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي فاسند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصد فقال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وليس عند مسلم امانة رعاء الشاء يتطاولون في البنين قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا محمد فلبثت ثلاثا قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم اخرجه الخمسة البخاري وزاد ابو داود في اخره بعد صوم رمضان والغتسال من الجنابة ولم في اخره وسأله رجل من مزينة اوجهينة فقال يا رسول الله فيم نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستأنف الا قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففهم العمل قال ان اهل الجنة يُيسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار يُيسرون لعمل اهل النار واخرج البخاري رحمه الله تعالى نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهي رواية لهم الا الترمذي رحمه الله تعالى وفيه ان تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه فاذا كان الحفاة العراة رؤس الناس وزاد في خمس لا يعلمها الا الله وتلا ان الله عندك علم الساعة الا به وفي اخره بعد العراة الصم البكم منكم الارض وعند النساء رحمته الله تعالى قال لا والذي بعث محمد بالحق ما ياربشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي ومعنى يتفكرون وقله ادب بضم الهمزة والنون اي محدث لم يسبق علم الله تعالى به وكذب اعداء الله بل علم الله سابق للمعلوم ما تكلموا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي في المسجد اذ دخل رجل على رجل فاناخه في المسجد ثم عقبه ثم قال الاكم

محمد فلما هذا الرجل الابطىص المتكبر وللنسا نبي رح من رواية انبي مريرة بن هذا الامعز المتفق قال حمزة الامعز  
 الابطىص المشرب بحمزة فقال ابن عبد المطلب فقال النبي ﷺ قد اجبتك فقال اني سائلك فمشد عليك في المسألة  
 فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بك الك فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله تعالى ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم  
 نعم قال انشدك بالله تعالى ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله  
 تعالى الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله تعالى الله امرك ان تأخذ هذه  
 الصدقة من اغنيا ثنا فتقسمها على فقرا ثنا قال اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من  
 قومي وانا صام بن نعاية اخو بني سعد بن بكر اخرجه الخمسة وهذا اللفظ البخاري وعند مسلم رجلا فقال يا محمد  
 اتنا نارسو لك فرع لما انك تزعم ان الله تعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض  
 قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض واصب  
 الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال  
 فبالذي ارسلك الله تعالى امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم الحج كذا لك قال والنبي ﷺ يقول  
 في كل سؤال صدق فيقول فبالذي ارسلك الله امرك بهذا فيقول نعم ثم وكفى وقال والذي بعثك بالحق  
 لا ازيد عليهم ولا نقص منهم فقال النبي ﷺ لئن صدق ليدخل الجنة وعنه طلحة بن عبيد الله بن قال جاء  
 رجل الى النبي ﷺ من اهل نجد ذائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من النبي ﷺ فاذا هو سأل عن  
 الاسلام فقال ﷺ خمس صارات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال ﷺ وصيام شهر  
 رمضان فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة فقال هل علي غيرهما قال لا الا ان تطوع فاذا هو  
 يقول لا ازيد علي من هذا الا انقص منه فقال ﷺ افلح ان صدق ودخل الجنة ان صدق اخرجه السعة الا الترمذي  
 وعند ابي داود افلح والله ان صدق وعنه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سألت امرأة عن نبيذ الجوز فقال ان وفد  
 عبد القيس اتوا النبي ﷺ فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزاي ولا دامي  
 قالوا اذ انبتك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك لافي الشهر الحرام  
 فدرنا ما من فصل نخبر به من وراءنا ودخل به الجنة فامرهم بربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله  
 وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة اهل الايمان بالله وان محمد رسول الله و  
 اقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس من المعنم ونهاهم عن الباء واحسنهم المزنة والنقيير قال  
 سمعته ورواه اقال النقيير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلته  
 يحرمها الله تعالى الجمل والامانة اخرجه الخمسة وهذا اللفظ الشيعين الذين بقاء القرع والجنتم جزا رخص كانوا يجعلون  
 فيها الحمر والنقيير اصل خشبة تنقر والمزنت الوعاء المطلي بالزفت من داخل وموالقيير هذه الأوعية الأربعة  
 تُشرب المشقة في الشراب وتحدث فيه القوة المسكنة هاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام  
 ثم نسخ وعنه علي بن ابي طالب بن قال قال ﷺ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع بشهد ان لا اله الا الله واني  
 محمد رسول الله يعني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالنداء اخرجه الترمذي ومن  
 الشرح بن مزيدي الثقيفي بن قال قلت يا رسول الله ان امي او صنت ان أعرق عنها رغبة مؤمنة وعندني جارية



(١) (حرف الهمزة ... الكتاب الأول في الإيمان والاسلام) (١)

مرداء نوبية أفا عتقها قال أذعها اند عوتها فجات فقال من ربك قالت لله قال فمن أمانا قالت عنه قال أعتقها فانها  
مؤمنة اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن معوية بن الحكم السلمي رض قال اتيت عنه فقلت ان لي جارية كانت ترمي  
فمنالي فجئتها وقد فقدت شاة فسالنها عنها فقالت كلها الذي ثبنا فاجعت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها  
وعلي رقبته أفا عتقها فقال لها لسي عنه ابن الله قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رهول الله فقال أعتقها فانها  
مؤمنة اخرجه مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعن العباس بن عبد المطلب رض قال سمعت عنه يقول ٢١  
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذي وعن عبد الله ٢٢  
بن معوية الغاضري رض قال قال عنه ثلث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه وافدة عليه كل عام ولم يخط الهرمة ولا الدرنه ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة  
ولكن من وسط امور الكرم ان الله لم يسألكم حين ولم يأمركم بشئ اخرجه ابوداؤد ومعنى وافدة عليه اي معينة له  
على اداء الزكوة غير محدثة بنفسه يمتد بها في ثوبك وتعبته ومعنى الدرنه والشرط اللثيمة رذال المال وصغاره  
وعن يزر بن حكيم بن معوية بن جنيمة القهيري عن ابيه عن جده رض قال قلت يا نبي الله ما تبتك حتى حلفت  
اكثر من عدد مؤلاء لا صابع يديه ان لا يهلك ولا أني دينك واني كنت امرء لا عقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله  
واني سألتك بوجه الله بيمعتك الله اليس قال يا اسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله ثم لي  
وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصير ان لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عمل  
جه او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائي وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رض قال قلت يا رهول الله قل لي ٢٤  
في الاسلام قول لا اسئل عنه احد ابعدك قال قل آمنت بالله ثم استغفر اخرجه مسلم وعن انس رض قال قال ٢٥  
عنه من صلاتنا واستقبل قبلتنا واسئل ذبيحتنا فهو المسلم اخرجه النسائي وموطر من حديث طويل  
اخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وصححه الله تعالى \*

الفصل الثالث في المجاز

عن ابي مريم رض قال قال عنه الايمان بضع وسبعون وفي رواية بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ٢٦  
اخرجه الخمسة زاذني رواية فافضلها قول لا اله الا الله واداماها اماطة الاذ عن الطريق وعن انس رض قال قال ٢٧  
عنه ثلث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا  
لا يحبه الله ومن يكن ان يعود في الكفر بعد اذا نقض الله تعالى منه كما يكن ان يلقي في النار اخرجه الخمسة  
الا اباداؤد وفي اخره للنسائي رحمه الله تعالى بعد قوله مما سواهما ان يحب في الله وتبغض في الله وعنه رض ٢٨  
قال سمعت عنه يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجه الشيخان  
والنسائي وفي اخره للنسائي رح احب اليه من ماله واماله وعنه رض قال قال عنه لا يؤمن احدكم حتى ٢٩  
يحبه لغيره ما يحب لنفسه اخرجه الخمسة الا اباداؤد وزاد النسائي في اخره من الخير وعن ابي امامة رض ٣٠  
ان عنه قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استعمل الايمان اخرجه ابوداؤد وعن ابي ٣١  
مريم رض قال قال عنه المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمؤمن من آمنه الناس على دماهم ومولاهم  
اخرجه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لا عنه المسلم من سلم ٣٢

(10)

(حرف الهمزة .... الكتاب الاول في الايمان والاسلام)

(1)

المعلمون من لسانه **عز وجل** والمهاجر من مجرماته **الله** عنه أخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري وفي اخره  
 المشيخين والنسائي **ان رجلا قال يا رسول الله ابي الاسلام خير قال تطعير الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**  
 ٣٣ **وعن ابي سعيد الخدري** **رضي الله عنه** قال قال **رسوله** اذا رَأَى يَمُورَ الرَّجُلِ يَعْنِي دَاخِلَ الْمَسْجِدِ فَاشْهَدْ وَآلَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 ٣٤ يَقُولُ إِنَّمَا يَعْزَمُ مَسْأَلَةَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ آلَهُ بِهِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ **وعن انس** **رضي الله عنه** قال قال **رسوله**  
 ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ الْكَفَّ عَنْ ذُنُوبِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ وَلَا تُكْفَرُ بِهِ نَبٍ وَلَا تُخْرَجُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ وَبِجَهَادٍ مَا مِنْ  
 يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَنْ يُقَابِلَ آخِرُهُ الْأَمَّةُ الدَّجَالُ لَا يَبْطُلُهُ جُورُ جَائِرٍ وَلَا عُدْلُ عَادِلٍ وَالْإِيمَانُ بِالْإِقْدَارِ أَخْرَجَهُ  
 ٣٥ أَبُو دَاوُدَ **وعن ابي هريرة** **رضي الله عنه** ان ناسا من اصحاب **رسوله** سألوه انْأَجِدُ فِي انْفُسِنَا مَا يُعَاطِمُ احِبُّ نَا ان يتعلم به  
 قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان اخبره مسلم وابوداؤد وفي اخره الحمد لله الذي ردكينا الى  
 الرسوسة ولمسلم رحمه الله تعالى عن ابن مسعود **رضي الله عنه** قالوا يا رسول الله ان احدنا ليجب في نفسه ما لا يحب يتخبر حتى  
 يصير حُمَةً او يُخْتَر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان ومعنى المحض الخالص •

الباب الثانى فى احكام الايمان والاسلام وفيه ثلثة فصول

الفصل الأول في حكم الأقارب والميراث

٢٦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ امرت ان افانل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله  
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماً ومالاً واهلاً الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى  
٢٧ اخرجه الشيخان ولم يدل كرم المسند الا بحق الاسلام وعن عبيد الله بن غدي بن الخياط قال بينا رسول الله ﷺ  
جالس اذ جاءه رجل فسأله فلم ندر ما سأله حتى جهر بكلامه فاذا امر يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال اليس  
يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال بلى ولاشهادة قال اليس يصلي قال بلى ولا صلوة له قال اولئك الذين  
٢٨ بهابني الله عن قتله اخرجه مالك وعن طارق الاشجعي عن قال قال رسول الله ﷺ من قال لا اله الا الله وكفر بما بهابني من  
دون الله حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله تعالى اخرجه مسلم وفي اخره له من وحد الله وذكر مثله ٥

## الفصل الثاني في احكام البيعه

٤٠ عن عبادة بن الصامت رض قال كنا مع عليه السلام في مجلس فقال الأنبا يعقوب عليه السلام إن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق وفي أخرى ولا تقتلوا أولادكم ولا تأثموا بهن فتفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفي منكم فأجر على الله تعالى ومن أصاب من ذلك شيئا فاستر الله عليه فأمر إلى الله تعالى أن شاء عفا عنه ولمن شاء عذب به فما يعناهُ على ذلك أخرجه الخمسة إلا عليه السلام وروى زاد النسائي رحمه الله تعالى في أخرى بعد قوله فأجر على الله تعالى ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفاراً له وطهور وفي أخرى للثلاثة والنسائي بايعت عليه السلام على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمطس وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننزع الأمر أمله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي أخرى أن لا ننزع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى برهاناً البواح الظاهر الذي لا يحتمل التأويل وعن عوف بن مالك الأشجعي رض قال كنا

عند النبي ﷺ تسعة اوثمانية اربعة فقال الانبياءون ﷺ فمبعضنا ابي بنا وقلنا علام نبأك يا رسول الله قال علي ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا اذانها وتعلموا حكمة قالوا لا تسألوا الناس شيئا

انصار  
الانصار يجمعون في دار السلام  
انصار الله في دار السلام  
انصار الله في دار السلام



(١) (جرف الهمزة... الكتاب الاول في الايمان والاسلام) (١١)

فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احد ممر فليشأ احد ان يؤله اياه اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا <sup>عنه</sup> على السمع والطاعة يقول لنا فيما استنطعتم اخرجه السنة  
وعن أميمة بنت رقيقة عن قالت ائمت <sup>عنه</sup> في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا يسرق

ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأمن ببهتان نقتله بين ايدينا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتن  
وأطيعن بقلنا الله ورسوله ارحم بنا مما باغضنا <sup>عنه</sup> ببايعك قال مغيان رحمه الله تعالى نغني صا فحنا فقال ابي  
لا صافح التماء اسمانولي لمانه امرأة كقولنا لامرأة واحقة اخرجه مالك والترمذي والنسائي وكشبخين وابي داؤد رَح  
عن عابسه بن مس <sup>عنه</sup> في امرأة قط الان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذ هي فقد بايعك <sup>عنه</sup> ٤٣

### الفصل الثالث في احكام متفرقة

عن عمر بن ابي الاحوص عن قال شهدت حجة الوداع مع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فحمد الله واثنى عليه ودكر ووعظ ثم قال  
فلما أتى يوم آخرم قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم  
هذا في شهركم هذا الا لا تجني جان الاعلى نفسه ولا تجني والذ على ولدك ولا ولد على والدك الا ان المسلم اخو المسلم فليس  
يحزن لمسلم من اخيه شيء الا ما جعل من نفسه الا وان كل رباني الجماعة موضوع لكفم رؤس امواكم لا تظلمون  
ولا تظلمون غير رب العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجماعة موضوع واجل دم اصعه من دم الجماعة  
دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني لبيث فقتله هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهم عوان عندكم  
ليس تملكون منهم شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجر ومن في المضاجع واضربوهن ضربا غير  
مبرح فان اطعنكم ولا تدعوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم هتفا ولنساءكم عليكم هتفا فاما حقكم على نساءكم فلا  
هو طين ثوبكم من ثوبكم ولا باذن في بيوكم لمن ثوبكم الا وان حقهم عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن  
الا وان الشيطان قد ايس ان يعتك في بلدكم هذا ابد او يكون ستكون له طاعة فيما <sup>عنه</sup> تتقرون من اعداءكم وسيرضى به  
اخرجه الترمذي وصححه عوان ابي ابيزات وحسن ابن عمر رضي الله عنهما قال <sup>عنه</sup> في حجة الوداع الا ان  
شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا من لقال الا في بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا في الا في يوم  
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة  
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لامل بلغت ثلثا من ذلك يحبوه الانعم قال ويحكم لانرجعوا  
كفار اضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الشيخان واللفظ البخاري وعن ابي بكر بن نفع بن الحارث  
النخعي <sup>عنه</sup> قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر  
شهرها اربعة حرم ثلث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مصر الذي بين جمادى وشعبان ابي  
شهر هذا فلما لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال اليس ذوالحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا  
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا  
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم  
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن ايمانكم الا  
فلا ترجعوا بعد في كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلغ الشاهد الغائب فاعل بعض من يبلغه ان يكونا اوعى له من

وفي رواية قلت يا رسول الله  
بايعنا

بعض من سمعه ثم قال الأمل بلغت الأمل بلغت ثلاثا قلنا نعم قال اللهم اشهد أخرجه الشيخان وأبو داود زاد مسلم رحمه الله تعالى ثم <sup>أَيْقَنَّا إِلَى كِبَشِينَ</sup> المصحين فذبحهما وإلى جزعة من الغنم فقسما بينهما وزاد <sup>وَمِنْ</sup> رحمه الله تعالى في آخره ثلث لا يُغْلِّ عَلَيْهِمْ قَلْبَ مُؤْمِنٍ أَدَّى إِخْلَاصَ الْعَمَلِ لِلَّهِ <sup>تَكُنَّا صَحَّةً</sup> وَلَا فَا الْأَمْرَ وَلِزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْهُمْ فَخَیْطُ مَنْ وَرَائِهِمْ قَالَ إِنْ لَمْ يَأْتِ مِنْهُ الزِّيَادَةُ فِي الْأَصُولِ <sup>مِنْهُ</sup> فَالْجَزْعَةُ بِالزَّايِ الْفُطْرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَوْلُهُ لَا يَغْلُ بِصَمِّ الْيَاءِ مِنَ الْأَعْلَالِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ . قِيلَ بِفَتْحِهَا مِنَ الْحَقِّدِ وَالْمَعْنَى إِنْ هَذِهِ الْأَعْلَالُ الثَّلَاثُ تَسْتَصْلِحُ بِهَا الْقُلُوبُ فَصَنَّمَسَكَ بِهَا طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالَّذِي عَمِلَ وَالشَّرْعُ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فَطَرَ النَّاسِ عَلَيْهَا فَبَوَّاهُ يَهُودَانَهُ أَوْ نَصْرَانَانَهُ أَوْ مَجَسَّانَهُ كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةِ جَمْعَاءَ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ حُدْمَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُ عُوبَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ مَا كَادُوا عَامِلِينَ أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ لِلنَّسَائِيِّ وَهَذَا الْفَطْرُ الشَّيْخَيْنِ وَلِلْبَاقِينَ يَحْوِيهِ وَفِي آخِرِهَا مِنْ مَوْلُودٍ وَلِذَا لَا وَمَوْعِلَى هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ حَتَّى يُثْبِتَ عَنْهُ لِسَانُهُ .

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

٤٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الزروع لا تزال الربيع تُنبِئُهُ ولا يزال المؤمنُ يصيبه البلاء ومثل  
٤٩ المدايق كشحن الأرز لا تهرج حتى تستخصد أخرجه البخاري والترمذي الأرز يسكن الرأشجر الصنوبر وعنه عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة تنضرب الرياح لا يسقط ورقها ولا ينبت ثمرها القوم هي شجرة كل  
٥٠ هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة أخرجه الشيخان وعنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى غريب مثلاً صراطاً مستقيماً كنفى الصراط داران وفي رواية سُورَان لهما أبواب مفتحة  
على الأبواب ستور وداع يدع على رأس الصراط وداع يدع فوقه والله يدع إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط  
مستقيم فالأبواب التي على كنفى الصراط حد والله تعالى فلا يقع أحد في حد ود الله تعالى حتى يكشف الستور والذي  
يدع من فوقه وأعظم ربه أخرجه الترمذي وفُسِّرَ رُزْنٌ في حد يشر واه عن ابن مسعود رضي الله عنه أن الصراط هو الإسلام وأن  
الأبواب محارم الله تعالى والستور حد ود الله تعالى والداعي على رأس الصراط هو القرآن والداعي فوقه وأعظم الله في قلب  
٥١ كل مؤمن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطربني للغرباء أخرجه مسلم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وفهدها بان

الباب الاول فى الاستسكان بهما

عن مالك انه بلغه ان النبي ﷺ قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله ﷺ  
زيد بن ارقم رضي قال قال ﷺ اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد في احد مما اعظم من الاخر وهو كتاب  
الله هل مدد من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يغيرن فاحتسب بردا على العرش فانظروا كيف تحلفونني  
فيما اخبره الترمذي وعن العراب بن سارية رضي قال صلى بنا ﷺ ذات يوم ثم اقبل علينا بوجه فرفعنا  
مَوْعِظَةً بليغة ذرمت منها العيون ووحلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كانت هذه مَوْعِظَةٌ مَرْدُوحٌ فماذا اتعبد  
اليساقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبد احب شيئا فانه من يعش مسككم بعد في تفسيره اخلافا بكثير  
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واباكم وصحبات الامور ان كن



(11)

(حرف الهمزة في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)

(14)

۱۰۰

## مسائل

الأمين

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

باب نبی خداوند و  
ارواح پاک و  
روح القدس و  
نبی و  
والعده

امام حسین (علیه السلام) در کربلا

(1) (حرف الهمزة في كتاب الامانة) (10).

[illegible]

كتاب الامانة

[illegible]

( ١٦ ) ( حرف الهمزة ... كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ) ( ١ )

ما اعقله وما في قلبه منقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي انهم بايعت لئن كان مسلماً لمردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعتي واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجهم الشيخان والترمذي والوكت الا ترى المشي من غير لونه كالنقطة والمجل ما يظهر في اليد شبه البثر من معاناة الاشياء الخبيثة الخشنة والمنتهر المنتفخ وعن ابي مريم رضي قال قال عليه السلام اذا صيغت الامة فانظر الساعة قيل وكيف اضاعتها قال اذا وهدى الامر الى غير امله اخرجهم البخاري وسد اسنده وهو رضي قال قال عليه السلام اذا الامة الى من ائتمنك ولا تخن من حاك اخرجهم ابدؤا د والترمذي وعن ابي موسى رضي قال قال عليه السلام ان البخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملاً موقراً طيبة به نفسه اهل المتصدقين اخرجهم الخمسة الا الترمذي وزاد النسائي في اوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً •

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شهاب ان اول من اخطب العبد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما فئتالك فقال ابو سعيد الخدري رضي ما هذا فقد قضى ما عليه سمعت عليه السلام يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجهم الخمسة الا البخاري وفي اخط مسلم وروى الترمذي في نقاش رجل فقال يا مروان خالفت السنة واد ابدؤا د اخرجت المنبر في يوم عيد لم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلوة وايس عند النسائي الا المستند فقط وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون به ومن انما خلف من بعد خلف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد مبديك فهو مؤمن ومن جاهد هم بساؤه فهو مؤمن ومن جاهد هم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل اخرجهم مسلم حواري الرجل خاصته وناصوه والتخلف جمع خلف بسكون اللام ومر الدين بانثون بعد من مضى ويكونون شرا منكم وهو رضي قال لما وقعت نوا اسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم ينتهوا فاجالسوهم واكثروهم وشاربوهم فضر الله تعالى قلوب بعضهم ببعض واعينهم على لسان داؤد الا به ثم جلس وكان متكئاً فقال لا والذي نفسي بيد معني تاطروهم على الحق اطراً ومعني تاطروهم وتزودهم وعن قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر رضي بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتصحبونها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا اهليكم انفسكم لا يصركم من ضل اذا اعتد ينهم وانا سمعنا عليه السلام يقول ان الناس اذا رءوا الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك ان يعمهم الله بعقاب واني سمعت عليه السلام يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر من علي يغير واقل يغير والا يوشك ان يعمهم الله تعالى بعقاب اخرجهم ابدؤا د والترمذي ومعني يوشك بقرب ويسرع وعن حذيفة رضي قال قال عليه السلام والذي نفسي بيد له لنا مرن بالمعروف ولننهون عن المنكر وليوشك الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم اخرجهم الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام انكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك مكره فليترك الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمداً ليلينوا به عذابه من النار وعن مريم بن عبد الله الكندي رضي قال قال عليه السلام اذ لم يملك الخطيئة في الارض كان من شهد ما فكر ما كمن عاب عنها ومن قاب عنها فرغ منها كان حاكم شهد ما اخرجهم ابدؤا د وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام ان من اعظم الجهاد

روى عنه علي بن النضر

فمن ضربه الله في قلبه  
وفهم الله ما فيه من الحكمة

عن ابي سعيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

كلمة مدلل من سلطان جابر لمجد الله له

## كتاب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثلثين يوماً من بعد اخرجه السنة وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فاذا أصلى الغد أجاز مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة عن ان تعتكف فاذا نزلها فصربت فيه فبقيت في بيتها حتى مضى وقتها وضربت زينة عن آخره فلما انصرف من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذه فأخبر بذلك فقال ما حملهن على هذا البراءة فملا رأاهما فزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي رواية امر أبا جهم ففرض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاوّل من شوال الحياء بيت من وبوا وصف لاسن شعروا بغيره رفته وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين بقلنا متاعنا فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني كاتي أسجد في ماء وطين فلما رجعت الى معتكفه فاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عرش فلقد رأيت على انفه واربعه الماء والطين وذلك ليلة العادي والعشرين اخرجه الشيخان وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف من كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي فيه فيه اعتكف عشرين اخرجه البخاري وابوداؤد وهن انس وابي كعب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ولم يعتكف عام فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين اخرجه ابوداؤد عن أبي الترمذي عن انس وعن عائشة رضي الله عنها كانت ترضي النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض ومعتكفة في المسجد وهي في حجرها ينزلها رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الا ان كان معتكفا اخرجته السنة وزاد ابوداؤد درج وكان يمتد بالمرض وهو معتكف فيمطر ولا يعرج يسأل عنه وقالت السمة للمعتكف ان لا يعود مرضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لالابد له منه ولا عكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع الترمذي في الشعر وتنظيفه وتخبينه عندها رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من اواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها من الدم اخرجته البخاري وابوداؤد وعن علي بن الحسين قال قالت صفية رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزور وليل فحل ثنته ثم رقت لانقلب فقام معي حتى اذا بلغ باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال علي رضي الله عنه ما يصعبه بنت حبيبي فقالا سبحان الله يا فتى فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقدف في قلبي كما شر اوقال شيئا اخرجته الشيخان وابوداؤد الانقلاب الرجوع وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر نزل في الجاهلية ان يعتكف ليلة ويروى يوم في المسجد الحرام فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أف بهذا ركنا اخرجته الخمسة

## كتاب احياء الموات

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارض ليست لاحد فهو احق بها قال عروة بن الزبير رضي الله عنه في خلافة اخرجته البخاري وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارض ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجته الاربعة الا النسائي وزاد ابوداؤد قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله تعالى والعباد عباد الله فمن احيا مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا بالصلوات عنه وقال عروة لعد حدثني الذي حدثني

ومن عطاء عمر  
او نزلت وجوابه

(١٨) ( خرف الهمزة ... كتاب الایلاء ... كتاب الاسماء والكنی ) (١١)

هذا الحدیث ان رجلین اختصما الی عمر بن الخطاب غرس احد مسانخلی فی ارضی الآخر ففعل فی لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان یخرج نخله منها قال فلقد رأینها وانما لتضرب اصولها بالقوس وانما لتخلع من حتی أخرجت منها قال مالک روح والعرق الظالم كلما احدث وأختفر وعمر من بغیر حق العوس جمع فأس وهي الآلة المعروفة من الحدید والقسم جمع عمر بن الخطاب وهي النامة فی الطول والالتفاف وعن سمر بن جندب قال قال عمر بن الخطاب من احاط خائطانی موات ذی وله اخرجه ابوداؤد وزاد رزين عن سعيد بن زيد قال قال عمر بن الخطاب من عمار ضا حبا عنها تركها مائة في له

## كتاب الایلاء

عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب من غرس فحش شقه او كفده أو أن من نسانه شهر المجلس في مشربة له درجها من جلدوع فاباد اصحابه رضي يهود وبه فضائي بهم حالساوم قيام فلما سأم قال اجعل الامام لي يوم به فاذا صلى قائما فاصلوا قياما وان صلى قاعدا فاصلوا قاعدا ولا تبرعوا حتى يركع ولا تبرعوا حتى يرفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة من فقالوا يا محمد انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون له وجه البخاري والترمذي والنسائي وفي اخره في الشهر من ام سلمة ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخره لمسلم عن جابر رضي ثم طمق يد يد ثلثا مرتين باصابع يديه كما هو من يتسع منها وعن ابن عمر رضي قال اذا مضت اربعة اشهر بوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني الاول ويذكر ذلك عن عثمان وعلي رضي الدرداء وابيشة رضي واثنى عشر رجلا من الصحابة اخرجه البخاري ومالك وفي اخره للبخاري قال يعني ابن عمر الایلاء الذي سمي الله تعالى لاجل لاحد بعد الاجل الا ان يمك بالمعروف او نزع الطلاق كما امر الله تعالى وعن علي رضي قال اذا االى الرجل من امراته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة للشهر حتى يوقف فاما ان يطلق وامان يفي اخرجه مالك وقال من حلف على امراته ان لا يطأها حتى تقطم ولد عالم يكن مؤايلا بغني عن علي رضي انه سئل عن ذلك فلم يره الا لا مؤمن عابشة رضي قالت آلى عمر بن الخطاب من نسانه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة اخرجه الترمذي \*

## كتاب الاسماء والكنی وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول فی المحبوب منها والمكره

عن ابي الدرداء رضي قال قال عمر بن الخطاب انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم اخرجه ابوداؤد وعن ابن عمر رضي قال قال عمر بن الخطاب احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي وهب الجشمي رضي قال قال عمر بن الخطاب تسموا باسماء الاسماء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصد قهارا وقياما وقيما واحبها حرب ومن اخرجه ابوداؤد واللفظ له والنسائي مختصرا وعن ابي هريرة رضي قال قال عمر بن الخطاب ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى قال سفيان رح مثل شامان شاه قال احمد بن حنبل رح سألت ابا عمر رضي عن اخنع فقال اوقع اخرجه الخمسة الا انساني ولمسلم رح في اخره افيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة واخيه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله تعالى وعن جابر رضي قال اراد عمر بن الخطاب ان يسمي من ان يسمي بغيره وركه وافلح ويسار ونافع ومنع هذا المسمى رأيه سكت بعد جنائهم فبقي ولم يسمه من الصخره مسلم وابوداؤد واللفظ لمسلم زاد ابوداؤد رح فان الرجل يقول اني بركة فيقولون لا وعن اسلم مولى عمر رضي ضرب ابنه تكتي ابا عيسى وان المغيرة بن شعبه تكتي ابا عيسى فقال له عمر رضي انك تكتي ابا عيسى فقال ان تكتي ابا عيسى فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كنانا ابا عيسى فقال ان عمر بن الخطاب قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وايا بعد في جانتنا فلم يزل

عن جابر رضي قال قال عمر بن الخطاب احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصد قهارا وقياما وقيما واحبها حرب ومن اخرجه ابوداؤد واللفظ له والنسائي مختصرا وعن ابي هريرة رضي قال اراد عمر بن الخطاب ان يسمي من ان يسمي بغيره وركه وافلح ويسار ونافع ومنع هذا المسمى رأيه سكت بعد جنائهم فبقي ولم يسمه من الصخره مسلم وابوداؤد واللفظ لمسلم زاد ابوداؤد رح فان الرجل يقول اني بركة فيقولون لا وعن اسلم مولى عمر رضي ضرب ابنه تكتي ابا عيسى وان المغيرة بن شعبه تكتي ابا عيسى فقال له عمر رضي انك تكتي ابا عيسى فقال ان تكتي ابا عيسى فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كنانا ابا عيسى فقال ان عمر بن الخطاب قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وايا بعد في جانتنا فلم يزل



(١) ( حرف الهمزة ... كتاب الأيلاء ... كتاب الأسماء والكنى ) (١٩)

يُخْبِنُ بَابِي مِنْهُ اللَّهُ لَمْ يَنْتَهِ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ الْحَلَّاجُ بَلَامَ مَا كُنْتَ بَيْنَ جَاهِلِينَ أَوَّلًا مَا اسْتَوْحَتِ فِي حُبِّ بَابِ الْمَاءِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي أَمْرِ مُصَيِّقٍ كَضِيقِ الْحُبَابِ وَقَالَ الْأَزْمَرِيُّ الْحَلَّاجَةُ وَاحِدَةُ الْحَلَّاجِ وَهِيَ الرُّؤْيُ وَمَعْنَاهُ وَأَبَا جَعَلٍ فِي عَدِّ دَلْفَرِ الْأَيَّامِ وَأَخْرَأَ لَمْ تَنْدَرْ مَا يُصْنَعُ بِنَا وَهِيَ بَعْثِي بْنُ سَعِيدٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ لِلْفَقِيهِ تَحَلَّبٌ مِنْ تَحَلَّبٍ هَذِهِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَا بَسْمُكَ فَقَالَ مَرْءٌ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَحَلَّبُ هَذِهِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَا اسْمُكَ فَقَالَ حَوْزٌ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَحَلَّبُ هَذِهِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا اسْمُكَ فَقَالَ يَعْشَشُ فَقَالَ أَتَحَلَّبُ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ

المحصل الثاني فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال جاء النبي ﷺ إلى بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه فقال  
ابن ابن عمك فقالت كأن بني وبنيه شيء ففأصابني فرج فقال ﷺ لانسان الطرايين هو فقال هو في المسجد  
رائد فجاه وهو مضطجع وقد سقط رداؤه من شقه فاصابه تراب ففعل النبي ﷺ بقول قم ابانراب قم ابانراب قال  
سهل رضي الله عنه وما كان له اسر احب اليه منه اخرجه الشيخان وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت حملت بعبد الله بن  
الزبير بكه قالت فخرجت وانابتهم وقد مك المدينة ففعلت بقباء فولد له فاتيته به ﷺ فوضعتني في حجر فذعا  
بتمرة فمضغها ثم تغل في يده فكان اول شيء دخل حوضه ريق ﷺ ثم حنكه بالتمرة ثم دعاهم بترك عايمه وسماه عبد الله  
فكان اول مولود وادى في الاسلام ففروا به فوحاشد يد الانبياء فيهم ابي الله اليهود قد سحر تركم فلا يؤلوا لظم اخرجه  
الشيخان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيته به النبي ﷺ فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعاه بالمركه  
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحه الى ﷺ  
حين ولد وهو في عبادة وهو بمنزلة ابيهم فقال هل معك تمر قلت نعم فداولته تمرات فلا كهن ثم ففروا في الصبي فجاءه  
فيه ففعل ﷺ فقال ﷺ انظر واحب الانصار التمر وسماه عبد الله اخرجه الشيخان وابوداؤد واللعظ لمسلم  
ومعني يهناه بطليمه بالقرطان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله كل صواحبني لمن كنيت قال ما كنيت يا ربك  
عبد الله بن الزبير فكانت تكني أم عبد الله اخرجه ابوداؤد وزياد بن ابي رباح ورحمه الله تعالى فان الخالة أم

الفصل الثالث فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه

[illegible]







من كان له نسبه لم يزل ما ولم ينسها ولم يؤخر ذلك يعني ان كور عليها اخله الله تعالى الجنة وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الجنة سفهاء الخدين كها نين يوم القيمة وأوما يزيد بن زريع الراوي بالوسطى والسبابة امرأة أمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاما ما حتى بانوا أو ماتوا اخرجه ابو داود السفيث من السواد ليس بكثير وأراهانها بذات نفسها ليتا ماها وتوكت الرينة والترفة حتى شجبت لونها كشود وأمتها المملد أقامت بلا زوج ومعنى بانوا القفطوا واستغنوا وعن خولة بنت حكيم رضي قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مختصر في أحد اثني بنته وهو يقول اكم لتجملون وتجملون وانكم لمن ربحان الله اخرجه الترمذي ومعهما تجملون على البخل والجبن والجبل وعن البراء رضي قال اتى ابو بكر عايشة رضي وقد اصابها الحمى فقال كيف است يا بنتي وقبل خد ما اخرجه ابو داود واخرجه الشيخان في حمله حديثه عن سعيد بن العاص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل والد اب من اجل افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي وفي اخره له عن جابر بن سمير رضي برفعه لأن يؤدب الرجل والمخير من أن يتصدق بصاع الحبل العطية والهبة وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه اخرجه الترمذي ايضا وصححه \*

### الباب الثالث في البر باليتيم

عن سهل بن سعد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى ونزع بينهما اخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشربه ادخله الله تعالى الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي \*

### الباب الرابع في لصاطة الاذى عن الطريق

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذ فشكر الله تعالى له فغفر له اخرجه السنن والنسائي وهذا القاطع من الابداد فانه قال نزع رجل ليرعمل خيرا فاط غصن شوك عن الطريق أما كان في شجرة فقطعه وأما كان موضوعا فأما طه وذكر نحوه ولمسلم عن ابي ذر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على امال امي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعما لها الأذى فبأط عن الطريق ووجدت في مساوي أعما لها النجاسة تكون في المسجد لأتدفن ولعن ابي هريرة رضي قال قلت يا نبي الله علمني شيئا يغني عن الأذى عن طريق المسلمين \*

### الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة

عن صفوان بن سليم رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمنجد في حبل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه مسلم ومالك وابوداؤد وعن مروان العاص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغبون خصلة اعلاما منيحة العنز مامن عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصدق يوق موعود ما الادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة فعند ذلك ماذون منيحة العنز من رد السلام وتسميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ولحق فما استطعنا ان نصل الى خمس عشرة خصلة اخرجه البخاري وابوداؤد وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة قيل رأيت ان لم يجد قال يعمل بده فينفع نفسه ويتصدق قال رأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل رأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رأيت ان لم يفعل قال يؤسك عن الشرفاء صدقة اخرجه الشيخان ولمسلم عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سألني من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل

في  
في  
في  
في

في  
في  
في

في

بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة قال والعلمة الطيبة صدقة و  
بكل خطوة تمشيها إلى الصلوة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة وعن حكيم بن حزام قال قلت يا أبا جابر أنت  
أمرأ كنت أتحدثك بها في الجمالية من صلوة وهنافة وصدقة هل لي فيها أجر قال تسلبك على ما سلب لك من خير  
أخرجه الشيخان وفي أخرى قال قلت فوالله لا ادع شيئا صنعتُه في الجمالية إلا فعلت في الإسلام مثله وفي أخرى أنه  
أعشق في الجمالية ما نة رقة وحمل على مائة بعير فلما أسلم فعل مثله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت  
يا رسول الله إن ابن جندب كان في الجمالية يصل الرِّجَمَ ويطعم المسكين فهل ذلك نافع قال لا ينفعه أنه كان لم يقل يومًا رب  
اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه  
طلق أخرجهما مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله كل معروف صدقة أخرجه الخمسة الأندلسي وأخرجه  
الترمذي عن جابر وزاد وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وإن تغرغ من دلوك في إناء أخيك وعن  
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه  
فلا يرى إلا مائدته وظرأشأم منه ملائكة الأماند ثم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق  
تمررة فليمن امرئ بكلمة طيبة أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الأرجل ينسج  
أهل بيت يافقه تغذ وبغس وتزوح بغس إن أجره العظيم أخرجه مسلم والعساقدي الكبير .

## كتاب البيع وفيه عشرة أبواب

### الباب الأول في آدابه وفيه أربعة فصول

#### الفصل الأول في الصدق والإمانة

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين أخرجه  
الترمذي وله في أخرى عن ربيعة بن رافع قال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاء الأيمن أنقى الله وبر وصدق وعن  
فيس بن أبي غرزة رضي الله عنه قال كنا قبل أن نهاجر كسبي السها سرة فمرنا بامرئ يومئذ بالمدينة فسأنا باسمه هو حسن  
منه فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره الغر والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشؤبوا بالصدق أخرجه أصحاب  
السنن شؤبوا أي اخلطوه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول الحلف منقبة للسلعة منقبة للكسب  
أخرجه الشيخان وهذا لفظهما وأبو داود ولغظه منقبة للبركة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله البيعان  
بالتخييار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذا بكما فمسي أي مؤخر أكار أي كراما و  
يحققا بركة بيعهما وفي رواية منقبة بركة بيعهما أي منقبة للسلعة منقبة للكسب أخرجه الخمسة .

#### الفصل الثاني في التماس هل والنسأ في البيع والإقالة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله رجلا سمحا إذا باع وسهلا إذا اشترى وإذا اقتضى أخرجه البخاري والترمذي واللفظ  
للبخاري وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبله سمحا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى وله في أخرى عن  
أبي هريرة برفعه إن الله يحب ستم البيع ستم الشراء ستم القضاء وعن حذيفة وأبي مسعود البدر رضي الله عنهما  
سمعا رسول الله يقول ان رجلا من كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر  
قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فأنظر الموتى وأتجاوزهم . المعسفة أدخله الله الجنة أخرجه الشيخان





الخنزيراي فليقطعها كالقصاب ويبيعها وعن ابي طلحة رضي الله عنه سأل رسول الله عن اتيام وروا عن ابي ارق قال افرقها قال  
اولا افعلها خللا قال لا اخرجها ابدا وادد والتر مني ورحمها الله تعالى وعنه افرق الخمر واكسر الدين \*  
جميع الدين

الفصل الثانی فی بیع مالہ یقبض

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه أخرجه السنة الا الترمذي وفي اخرى حتى يقبضه قال وكما يشتري الطعام من الركبان جزأاً فهذا ان يبيعه حتى ننقله من مكانه الجراف المجهول القدر مكبلاً كان اوموزوا وعن حكيم بن حرام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليا تمني فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب اأبيع منه ثم انبأه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك أخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه قال طاروس قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم بدرهم والطعام مروجاً أخرجه الخمسة وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه ان ابن الحكم اكلت بيع الرماث ما علت فقال ابو هريرة اكلت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفي فخطب مروان فنهى عن بيعه قال سليمان فنظرت الى خرس يأخذ ولها من ايدى الناس أخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يقول لي فينقدم امام القوم فيزجرون عمر فيرده ثم يفتقدون فيزجرون ويقول لي لمسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فأصنع به ما شئت أخرجه البخاري \*

## الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تبيعوا الثمر حتى يَبْدُ وَصْلَاهُ ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قال ثم رخص رسول الله ﷺ بعد ذلك في بيع العربية بالزبيب او بالتمر ولم يرخس في غير وكان ابن عمر اذا سئل عن صَلاَحِهَا قال حتى تذوب عنها العُامةُ آخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وفي اخرى للخمسة الا البخاري يهيئ ﷺ عن بيع النخل حتى يزهر وعن بيع السنبُل حتى يَبْيَضَ وبأمن العامة يهيئ البايع والمشتري وفي الجوز للثلاثة والنسائي عن انس رضي الله عنه يبيع الثمر حتى يزهر قليل له ما زهرها قال تَحْمَرُ وتصفر اريت ان منع الله الثمرة بهم تَسْجِلُ مالَ أَخِيكَ وللشيخين ولبي داود في اخرى عن جابر رضي الله عنه ان رجلاً عَاشَرَ الثمر حتى تَسْقُحَ قيل وما تَسْقُحُ قال تَجْمَرُ وتصفر ويؤكل منها وفي اخرى لابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه يبيع العنب حتى يسرد ومن بيع الحب حتى يشتد وعن خارجة بن زيد ان اباها كان لا يبيع ثماره حتى تَطْلُعَ الثَّرىَ باخرجه مالك وعن سهل بن ابي هشمة رضي الله عنه ان النبي ﷺ يهيئ عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الرب باتلك المزابنة اَلَا انه رخص في بيع العربية النخلة والنخلين بأخذ ما اهل البيت يَخْرُصُهُ تَمَرًا بأكثريها رطباً باخرجه الخمسة و زاد الترمذي في اخرى عن بيع العنب بالزبيب ومن بيع كل تمر يَخْرُصُها من التمر قال يحيى بن سعيد العربية ان يشتري الرجل تمر النخلات لطعام امله رطباً يَخْرُصُها تمرًا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص ﷺ في بيع العراقيا يَخْرُصُها من التمر فيما دون خمسة اوسق او خمسة اوسق شك بعض الرواة في خمسة اوسق اودون خمسة اوسق اخرجه الستة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال يهيئ ﷺ من المزابنة والمحاقلة بالمزابنة اشترى التمر في رؤس النخل زاد مالك بالتمر والمحاقلة كَوْنُ الارض بالحنطة اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال يهيئ ﷺ من المزابنة والمزابنة يبيع التمر بالتمر

الصالح  
جمع صلب ودر کتابت در آن  
و اگر بر کار نیاورد گشتن از آن  
باز از قدم و خطی هم گشتن  
تا ضایع بماند از قفسه  
تجارت و بیرون رفتن  
محکم نتایج و تدبیر  
محققان و کاتبان  
فهرست و کتابخانه  
کار تدبیر و در خانه

بهر چه  
 نهال را از خاک زیند  
 او در خند شسته و دراهی  
 زیند بی او از امر و صدف  
 و قبل تا به خند و گل  
 و الا صدف را زیند  
 هم که زیند بی او  
 چاه





ان يبيعه في البيع  
منه عبد او امة لاداء ولا غايه ولا خيئة  
بيع للمسلم من المسلم قال قتادة المغنلة الرنا والعترة والابق اخرجه البخاري  
تعليقا والترمذي وعنه ابن ابي اوفى عن رجل انما سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطيتي بياض ما لم يعط لي فرفع بها  
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعدي الله وابيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية اخرجه البخاري وعنه  
صمر بن دينار قال كان معهما رجل اسمه نواس وكان عنده ابل فاشترى ابن عمر من تلك الابل من شريكه  
فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال من قال من شريكك اوكذا قال وبعناك ذلك والله ابن عمر فجاءه فقال ان  
شريكك باعك ابل فحاولم بعرك قال فاستحقا فلما ذهب ليشترها قال دفعا رضى منا بقضاء الله لا عدو ولا اخرجه  
البخاري والهيثم داء ياخذ الابل فتعطش فتهلك منه وعنه ابن عمر في السوق على صبرة  
طعام فادخل يد فيها فالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا قوم اصابت السمة قال فلا جعلته  
فوق الطعام حتى يراه الناس من فشا فليس منها اخرجه مسلم وابو داود الترمذي ومسلم وفي رواية ابن ابي  
داود والترمذي فاؤجى اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مهلول فقال ليس منا من غش وعنه  
عقبة بن عامر عنه قال لا يجزى لغيره مسلم يبيع سلعة يعلم ان بهاء الاخر به اخرجه البخاري في ترجمة باب

### الفصل الثاني في النصرية

عنه ابن عمر عن قال قال الله لا تصروا الابل والغنم ومن ابتاع عها فهو بخير النظرين بعد ان  
يخلبها ان شاء امسك وان شاور دها وصاعا من ثمر اخرجه السنة وفي اخرى للبخاري فان رضى بها امسكها وان سخطها  
ففي خلبيها صاع من ثمر وفي اخرى لمسلم فهو فيها بالخيار ثلثة ايام وله رد منها صاعا من طعام لاسمراء وله في  
اخرى من ثمر لاسمراء ولها ولا تصروا الابل والغنم وللمساكني من ابتاع معلقة او مصرة وعنه ابن عمر  
قال قال الله من ابتاع معلقة فهو بالخيار ثلثة ايام فان رد ما رد معها مثل او مثلي لبنها فمحا اخرجه ابو داود

### الفصل الثالث في النجش

عنه ابن عمر عن قال لا تاجشوا اخرجه الخمسة الا النجاشي وعنه ابن عمر عن قال يبيح النجش  
اخرجه الثلاثة والنسائي وراد مالك قال والنجش ان تعطيه بسلعة او بغيرها ولو لم يفسدك اشترى او ما يفتل في يده  
غيرك وعنه ابن ابي اوفى عن قال النجاشي اكل الربوا وانما هو موهل اعطى باطل لا يجزى اخرجه البخاري موقوفا معلقا

### الفصل الرابع في الشروط والاستثناء

عن ابن مسعود عن ابي جارية عن امرأته واشتركت عليه ثلثة اشياء فبقي لابي بالثمن الذي ابتعتها به فاستفتني  
في ذلك عمر بن الخطاب فقال لا تقربها وفيها شرط لا يجزى اخرجه مالك وعنه صمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو  
بن العاص عن ابيه عن جده عبد الله بن قال تسمى النجاشي من بيع العزائم اخرجه مالك وابو داود وقال مالك وذلك  
في ما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الزينة او يتكلم بالذابة ثم يقول الذي اشترى منه لو تكل منه لعطيتك  
ديارا او درهما او اكثر من ذلك او قل على اني ان اخذت السلعة او زكيت الذابة فالتى اعطيتك مؤمن من ثمن السلعة  
او من كراء الذابة وان تركت ابتياع السلعة او كراء الذابة فما اعطيتك باطل بغير شيء وعنه عبد الله بن ابي بكر  
بن محمد بن عمرو بن باع ثمر حائط له فقال له الاقرأى باربعة آلاف درهم واستفتني بشايمائة درهم وعنه مالك  
رحم الله بلغة ان تسمى نهي عن بيع وسلف اخرجه مالك قال وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل اخل سلعتك بكذا وكذا

ان يبيعه في البيع  
منه عبد او امة لاداء ولا غايه ولا خيئة  
بيع للمسلم من المسلم قال قتادة المغنلة الرنا والعترة والابق اخرجه البخاري  
تعليقا والترمذي وعنه ابن ابي اوفى عن رجل انما سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطيتي بياض ما لم يعط لي فرفع بها  
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعدي الله وابيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية اخرجه البخاري وعنه  
صمر بن دينار قال كان معهما رجل اسمه نواس وكان عنده ابل فاشترى ابن عمر من تلك الابل من شريكه  
فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال من قال من شريكك اوكذا قال وبعناك ذلك والله ابن عمر فجاءه فقال ان  
شريكك باعك ابل فحاولم بعرك قال فاستحقا فلما ذهب ليشترها قال دفعا رضى منا بقضاء الله لا عدو ولا اخرجه  
البخاري والهيثم داء ياخذ الابل فتعطش فتهلك منه وعنه ابن عمر في السوق على صبرة  
طعام فادخل يد فيها فالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا قوم اصابت السمة قال فلا جعلته  
فوق الطعام حتى يراه الناس من فشا فليس منها اخرجه مسلم وابو داود الترمذي ومسلم وفي رواية ابن ابي  
داود والترمذي فاؤجى اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مهلول فقال ليس منا من غش وعنه  
عقبة بن عامر عنه قال لا يجزى لغيره مسلم يبيع سلعة يعلم ان بهاء الاخر به اخرجه البخاري في ترجمة باب



لَمَسَ الرَّحْلُ ثَوْبَ الْأَمْرِ بِيكَ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ لَا يَمْلِكُهُ وَالْمَاذِيَةُ أَنْ يَنْسُدَ الرَّحْلُ إِلَى الرَّحْلِ ثَوْبَهُ وَيَنْبُذَ الْأَمْرَ  
ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْعُهُمَا مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاهُ وَالْبُسْتَانُ اشْتِمَالُ الصَّامِ وَمَا يَجْعَلُ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقِهِ  
فَعَلٌ وَأَحَدٌ شَقِيحٌ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَالْمَسَةُ الْأُخْرَى اخْتِبَارُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ أَخْرَجَهُ  
الْحَمْسَةُ الْأَلْتَرَمَلِي فِي أُخْرَى لِلنِّسَاءِ الْمُنَابِلَةِ أَنْ يَغُولَ إِذَا نَبَذَتْ هَذَا الثَّوْبَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَالْمَلَامَةُ  
أَنْ يَمْسَهُ بِيكَ وَلَا يَنْشُرُ وَلَا يُلْقِيَهُ إِذَا مَسَّ وَجِبَ الْبَيْعُ وَعَنْهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَهِيَ تَوْعٌ كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْحَامِلِيَّةِ  
الفصل السادس في بيع الغرر وغيره

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَمَنْ بَاعَ الْحَصَاةَ أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةَ وَفِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحْضُرُونَ بَعْضُ الْمُسْرِفِينَ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَيَبَايِعُ الْمُضْطَرُونَ وَلَمْ يَوْمَرُوا بِاللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَلَا تَنْسُوا الْفَصْلَ بَيْنَكُمْ وَفِي بَيْعِ الْغَرَرِ وَمَنْ بَاعَ الْغَرَرِ وَمَنْ بَاعَ الثَّمَرَ قَبْلَ أَنْ تَذُرَكَ وَعَنْ  
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَمَا لِنَاسٍ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةَ إِلَّا الْخَارِجِي  
وَفِي أُخْرَى لِلْحَمْسَةِ الْأَلْتَرَمَلِي عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ عَنْ بَيْعِ حَاضِرٍ لِبَادٍ وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ لَا يَبِيهُ وَأَنَّهُ فِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ  
وَالْمَسَالِي وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ زَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي أُخْرَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَانِعَةٌ  
لَا يَبِيعُ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَمْتَاغُ لَهُ شَيْئًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ﷺ لَا تَلْقُوا الْبَيْعَ حَتَّى يُلْبِطَ بِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ  
أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةَ الْأَلْتَرَمَلِي وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي بَوَلِهِ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَلْقَوُا السِّلْعَ وَعَنْ النِّسَائِيِّ الْجَلْبُ  
عَرُوهُ السِّلْعَ وَلَهُ فِي أُخْرَى بَيْعُ السَّجْسِ وَالْعَلَقِيَّ أَوْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَفِي أُخْرَى لَهُ بَيْعُ عَنْ التَّلْقِيَّ وَفِي أُخْرَى  
لَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ﷺ لَا تَلْقُوا الرِّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقَالَ لَهُ طَاوُسٌ مَا تَوَلَّاهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ  
لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ شَيْءٌ أَوْ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْلُقَ الْجَلْبُ فَمَنْ تَلَفَ فَاشْتَرَاهُ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
عِنْدَكَ السُّوقُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةَ وَمَا لِعَطَا مُسْلِمٍ وَالتَّرَمَلِي وَابْنُ دَاوُدَ وَعَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ  
بَعَثَيْنِ فِي بَيْعَةِ أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةَ وَهِيَ بِأَبِي دَاوُدَ مِنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِيمَا بَيْعَةٌ فَلَهُ أَوْ كَسَمَا أَوْ الرِّبَا وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ  
بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِي رَجُلٌ أَيْعَ فِي هَذَا الْبَيْعِ بِنَقْدٍ حَتَّى أَتْبَاعَهُ مِنْهُ إِلَى الْجَلْبِ فَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرَّمَهُ وَلَيْسَ مِنْهُ  
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ إِذَا مَسَّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنِّسَائِيُّ وَلَا يَخْطُبُ  
عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَفِي أُخْرَى لِلنِّسَائِيِّ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَنْتَهِرَ وَعَنْ أَبِي  
مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا يَبِيعُ جَاهِلٌ وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ  
وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَكْفًا مَا فِي أُنْثَاهَا أَخْرَجَهُ السُّنَّةُ وَفِي أُخْرَى وَلَا يَزِيدُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَفِي أُخْرَى وَلَا يَسْمُ  
الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي أُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ وَلَا تَنْصَرُّ وَالْأَبْنَاءُ وَالْغَنَمُ مَنْ اِبْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ الْمَنْظَرِ مِنْ بَعْدِ  
أَنْ يَحْلِبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا امْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَهَا وَمَا مِنْ تَمَرٍ وَهِيَ أَنْ يَبْتَاعَهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ قَالَ ﷺ لَا تَسْتَقْبِلُوا  
السُّوقَ وَلَا تَحْلِقُوا وَلَا تَنْفُقُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَخْرَجَهُ التَّرَمَلِي وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ قَالَ قَالَ ﷺ لَا يَبِيعُ الْفُلُ الْفُلَ قَالَ  
قَالَ ﷺ لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ وَلَا رِبْحٌ مَالٍ بَعْضُكُمْ وَلَا يَبِيعُ مَالِي مِنْ مَالِهِ أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةَ السَّنِي  
وَصَحَّحَ التَّرَمَلِي وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مَنْ بَاعَ الثَّوْبَ مِنْ مَكِيلَتَيْهَا بِأَكْمِلِ الْمَسْمُومِ مِنَ الْقَرَرِ  
لِأَخْرَجَهُ مَسْلُومٌ وَالنِّسَائِيُّ وَفِي أُخْرَى لِلنِّسَائِيِّ لَا يَبِيعُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصَّبْرِ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا الصَّبْرُ مِنَ الطَّعَامِ

كتاب البيع

بالطيل المسمى من الطعام وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولده ما فرق الله بينه وبين أخته يوم القيمة أخرجه الترمذي وعنه علي بن مهزيه فرق بين والدته وولدها منها رضي الله عنه من ذلك ورد البيع أخرجه أبو داود وصح عنه علي بن مهزيه قال ومب لي رضي الله عنه فلامه من أخوين فبعث أحدهما فقال لي رضي الله عنه ما فعل علامك فأخبرته فقال لي رده رده أخرجه الترمذي •

## الباب الرابع في الربوا وفيه فصلان

### الفصل الأول في ذمّه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الربوا وموكله أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وزاد الأخيران وشاهد به وكاتبه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الناس على أن يبيعوا على الربوا من لم يأكله أصابه من بخاره وفي رواية من عباره أخرجه أبو داود والنسائي وعنه عمرو بن الأخرس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ألا إن كل ربوا جمالية موضوع لكم وعن أموكم لا تظلمون ولا تظلمون الأوائ كل دم من دمائه الجمالية موضوع وأردم أفعه دم الحبر بن عبد المطلب وكل من مشترضه في بني ليث فقتلته من بل اللهم قد نلت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم لشهدت مرات أخرجه أبو داود قال الخطابي مكذرا وأبو داود دم الحبر بن عبد المطلب واسما مؤدوم ويبيع بن الحارث بن عبد المطلب في سائر الروايات •

### الفصل الثاني في أحكامه

عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي مبروا الأمانة والبر بالبر هو الأمانة والماء والشعير بالشعير ربوا الأمانة وهو الشعر بالتمر بالتمر ربوا الأمانة وهو أخرجه الشيخان والبخاري في رواية الورق بالورق والذم بالذم وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كذا رزق تمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكانت يبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رضي الله عنه فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين خلط بصاع ولا درسمين بد رهم أخرجه الستة إلا أبو داود وفي رواية جاء بلان رضي الله عنه يبيع تمر فيقول له من أين هذا فقال كان عندنا تمر فوذي فبعث منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عند ذلك أبيع التمر بالتمر والبر بالبر والتمر بالتمر والبر بالتمر في بيع التمر بها آخرهم اشتروهم وفي رواية للشيخين الذي يبيع بالذم يبيع بالبر والتمر بالتمر والبر بالتمر والتمر بالتمر والبر بالتمر والتمر بالتمر وقال راويه فقلت إن ابن عباس لا يقول فقلت فقال أبو سعيد رضي الله عنه سألتهم فقلت سمعتهم رضي الله عنه أو كذا في كتاب الله تعالى فقال من ذلك لا يقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولعن أخرجه في أسامة بن زيد رضي الله عنه قال لا ربوا إلا في الذبيحة وفي أخرجه مسلم الذم بالذم والفضة بالفضة والتمر بالتمر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والماء بالماء مثلا بمثل بداهة من رايه أن يستزاد فقد أرى أن لا يبيع ولا يعطي فيه حيلة وله عن أبي هريرة في رواية الأمانة اختلفت الواحدة وفي أخرجه الشيخان في الصائمت رضي الله عنه أختلفت على الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد أخرجه الخمسة إلا البخاري وعنه أبي المنهال قال سألت في يمين أرقم والبراء بن عازب عن الصرف فقال لا يبيع رضي الله عنه عن بيع الذم بالورق ذميا أخرجه الشيخان والنسائي وعنه فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع بقلادة فيها حزر وذهب وهي من المغامير تباع فلمر بالذم بها لبي في القلادة فبزع وحك وقال الذم بالذم ووزن بالوزن أخرجه الخمسة إلا البخاري وفي أخرى لا تباع حتى تقضى وفي أخرى لمسلم قال حنش الصنعا يي كنا مع فالة في غزوة







قال قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون صفقة خيار فلا يحل أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله بخرجه أصحاب السنن وفي أخرى لأبي داود عن أبي هريرة قال قال عليه السلام لا يفترون أن البيعان لا يفرقان إلا عن تراش وعن جابر عن عليه السلام حير أعرابيا عد البيع أخرجهم الترمذي ومعه وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار أخرجهم مالك و الترمذي واللفظه وعن أبي الرضي قال غزو غزوة ففرلنا من لافياع صاحب لما فرسا بغلام نمرافا بقية يومهما وليتهما فلما أصبحنا حصر الرجل فقام الرجل إلى فرسه ليسرجه فنبه فأتى الرجل فأخذه بالبيع فأبى الرجل أن يدفعه إليه فقال بيني وبينك ابورزة صاحب عليه السلام فأتياه فأخبراه فقال انرضيان أن احكم بيسكما بقضاء عليه السلام قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ولا أراكما اختلفتما أخرجهم ابو داود .

### الباب السادس في الشفعة

عن جابر رضي قال قضى عليه السلام بالشفعة في كل مالي لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة أخرجهم الخمسة وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم بعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شركه فان شاء أخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يذنه فهو احق به وفي أخرى لأبي داود والترمذي قال الحار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كن غائبا اذا كان طريقهما واحد وفي أخرى للترمذي جارد الدار احق بالدار وفي أخرى له ولأبي داود عن سيرة جارد الدار احق بدار الجار والارض وعن عمرو بن الشريد انه سمع ابارق رضي يقول سمعت عليه السلام يقول الحار احق بسقيه أخرجهم البخاري وابوداود والنسائي السقب القرب في الجوار وعن الشريد رضي ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد لميها شركة ولا تقسم الا الجوار فقال عليه السلام الجوار احق بسقيه أخرجهم النسائي وعن عثمان رضي قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا يحل النخل أخرجهم مالك .

### الباب السابع في السلم

عن ابن عباس رضي قال قدم عليه السلام المدينة وهم يسئلون في الجمر العام والعامين فقال لهم من أسلف في تمر فني كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم أخرجهم الخمسة وفي أخرى للبخاري وأبي داود ليعقوب وقال السنن والثالث وعن محمد بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن أبي اوفى رضي فسألته فقال كنا نسلف على عهد عليه السلام وأبي بكر وعمر رضي في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابري فقال مثل ذلك أخرجهم البخاري وابوداود والنسائي وفي أخرى قلت لي من كان أضله عنك فقال ما كنا نسألهم عن ذلك زاد ابوداود رضي الى قوم يبيعون عنكم وعن أبي سعيد الخدري رضي قال قال عليه السلام من أسلف في طعام أو شيء فلا يضره الى غيب قبل أن يقبضه أخرجهم ابوداود وعن أبي النخعي رضي قال سألت ابن عمر رضي عن السام في النخل فقال نهى عليه السلام عن بيع النخل حتى يطلع وعن ابن عباس رضي مثله وقال حتى يؤكل منه وحتى يؤزن قلت ما يؤزن فقال رجل عنك حتى تحزر وأخرجهم البخاري وعن ابن عمر رضي ان رجلا أسلف في نخل فليخرج تلك السنة شيئا فاحتصما الى عليه السلام فقال لهم تسجل ما له أرز عليه ما له ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وضاحه أخرجهم مالك وابوداود وأخرج مالك رح موقوفا عليه قال لا يبيع ان يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم مسمى مالم يكن ذلك في زرع لم يبد وضاحه وأخرجهم البخاري في ترجمة باب وعن مالك انه بلغه ان عمر رضي سئل في رجل أسلف طعاما على أن يعطيه اياه في بلد آخر فكيف ذلك عمر وقال فابن كراء الجميل





(٣٦) حُرْفُ الْبَاءِ ... كَتَابُ الْبَخْلِ وَذِمُّ الْمَالِ (٢)

بَعَثَهُ بِالْبَرَاءَةِ فَقَضَى عُمَانُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ أَنْ يُحْلِفَ لَهُ لَقَدْ بَاعَهُ الْعَبْدُ وَمَا بِهِ دَاءٌ يَعْلَمُهُ فَانْصَرَفَ فَارْتَجَعَ الْعَبْدُ فَصَحَّ عَنْكَ فَبَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ دَرَاهِمٍ أَخْرَجَهَا مَالِكٌ

## الباب العاشر في بيع العجر والثمر ومال العبد والجوائز

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ بَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ ابْنِ عَدَى نَحْلًا قَدْ أُبْرِتْ ثَمَرُهُ بِالْبَيْعِ الْإِنَّ بِشَرْطِ الْمُبْتَاعِ وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي رَاْعَدَ الْإِنَّ بِشَرْطِ الْمُبْتَاعِ أَخْرَجَهُ السَّنَةُ وَالتَّابِيرُ الْفَلَقِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَصَاحِبُهُ جَائِزٌ فَلَا يُحْلِفُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا بِمَنْ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أَمْرٌ بِشَرْطِ الْخَوَائِزِ

## كتاب البخل وذم المال

عَنِ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ ابْنُ دُرَيْمٍ وَهُوَ يَقُولُ بِشَرِّ الْعَالَمِينَ ابْنُ بَرْصَفٍ يُحْسِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ عَلَى حُلْمَةٍ تُدْنِي أَحَدَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَفْسٍ كَتِفُهُ وَيُوضَعُ عَلَى الْغَضِّ كَتِفُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حُلْمَةٍ لَدَى أَحَدِهِمْ يَنْزِلُ لِرُلٍّ فَرَضَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ مِمَّا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رُجِعَ إِلَيْهِ شَيْئًا فَأَذِيرُ فَأَتْبَعُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارٍ يَذْفُقُ لَتًا مِمَّا رَأَيْتُ مَوْلَاءَ الْأَكْثَرِ وَأَمَّا قُلْتُ لَهُمْ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا خَلِجِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ اتْرُكْ أَحَدًا فَقُلْتُ رَأَيْتُ مَوْلَاءَ مَا يَسْرُوتُنِي أَنْ يَمِثْلَهُ ذَهَابُ نَفْقَةٍ كُلِّهِ الْأَلْفَةُ دَنَانِيرُ مَوْلَاءَ يَجْمَعُونَ إِلَى نِيَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قُلْتُ مَالِكَ وَلَا خَوَانِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِجُهُمْ وَتُعَيِّبُ مِنْهُمْ قَالَ لَوْ رَأَيْتُكَ لَا سَأَلْتُهُمْ عَنْ دُنْيَا وَلَا اسْتَفْتَيْتُهُمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى الْحَقُّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَمَلِ قَالَ خَلِجْ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعْرُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَالُ بَيْتِكَ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ مَا حُبُّكَ أَنْ يَكُونَ لِي ذَهَابُ يُحْسِي عَلَى لَنَتِهِ وَعِنْدِي مِنْهُ دَهْرٌ الْأَدَبَارُ أُرْوَاهُ أَنْ يَنْزِلَ الْإِنَّ أَنْ يَقُولَ بَدَّ فِي مَبَادِ اللَّهِ فَكُنْتُ أَحْسَنَ دِينٍ يَدِي وَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ وَبَعْضُ الْكَيْفِ أَعْلَاهُ وَقَبْلُ الْعُظْمِ الرَّوْقِ الَّذِي بَلَّيْتُ طَرَفَهُمْ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمُ الْأَخْضَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ قُلْتُ يَا فَدَاكَ أَبِي وَامِي مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الْكَثِيرُونَ أَمْوَالًا أَمِنْ قَالَ فَكُنْ أَوْ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ يَمِينِ يَدِي وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مِمَّنْ صَاحِبُ أَهْلِ وَلَا يَقْرَأُ لَغْنًا لَا يُوَدِّي ذِكْرَهُ الْإِجَاءُ تَبْرُكُ الْقِيَمَةِ اعْظُمَ مَا كَانَتْ وَاحِدُهُ تُنْطَحُ بِقُرْوٍ وَتَطْلُو بِظِلِّهَا كَمَا نَفِذَتْ أَخْرَافُ عَادَاتِ عَلَيْهِ أَوْلَامَا حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ أَخْرَجَهُ الْحَمْسَةُ الْآبَادَاؤُ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا كُمْ وَالشَّمْعُ فَإِنَّمَا هَلْكَ مِنْ كَانَ ذِكْرُكُمْ بِالشَّمْعِ أَسْرَمَ بِالْبَخْلِ فَخَلُّوا أَوْ أَمْرَهُمُ بِالْقِيَمَةِ فَفَعَّرُوا أَخْرَجَهُ ابُو دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَوْضِعٍ الْبَخْلُ وَسَوْءُ الْخُلُقِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ لَعَلَّ أَمَةً فِتْنَةٌ وَإِنْ فِتْنَةُ أَمَتِي الْمَالُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا تَخْذُلُوا الضَّمِيمَةَ فَتُغَيَّرَ فِي الدُّنْيَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْمَرَادُ بِالضَّمِيمَةِ مَنَالُ الْأَرْضِ وَالزَّرْعِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْحَمْدَ فَتَرَفْتُ فَقَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا كُنْتُ فَأَنْتِ ابْنَةُ آدَمَ فَابْتِغَايَتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ فَأَمْضَيْتُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّوَالِي وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعْنُ عَبْدٍ لَدَى بَرٍّ وَلَعْنُ عَبْدٍ لَدَى رَمٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكُمْ مَالُ أَرْبَعٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا

تفسير القرآن في حرف الناء  
وعنه نسخة بخطه

عن الحارث الاحمر قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث قد خلت علي رضي فاجبرته فقال اوقظه  
فعلوا فقلت نعم قال اما لي سمعت <sup>عنه</sup> يقول اما انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا <sup>عنه</sup> فقال كتاب الله تعالى  
فيه نباء ما يبلوهم وخير ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصصه الله تعالى ومن  
ابغى الهدى في غيره اضله الله تعالى وهو حبل الله المتين وموالات كرا الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ  
به الامواء ولا تلتهس به الالسة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن  
اذ سمعته حتى قالوا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فاما به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكمه  
به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم خذ ما اليك يا <sup>عنه</sup> اقول اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي ان <sup>عنه</sup>  
قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الحكمة و  
عشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فممن عندك اخرجه ابو داود وعنه رضي ان <sup>عنه</sup> قال انجب  
احدكم اذا رجع الى امله ان يجد ثلث خلائف عظام سمان فلما بعث قال فثلاث آيات يقرأها احدكم في صلوة خير له  
من ثلث خلائف عظام سمان اخرجه مسلم الخليفة النافذة العشرة وعن عقبه بن عامر رضي قال خرج النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
لجن في الصفة فقال انكم يجب ان يغدو كل يوم الى طحان اوقال الى العقيق فيأتي بناتين كواوين في غيرا ثم ولا  
قطيعة ورحم فلما كسا الله <sup>عنه</sup> ذلك قال فلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى فهو  
خير له من نافتين وثلث خير له من ثلث اربع خير له من اربع ومن اهداد من من الابل اخرجه مسلم وابوداود  
الكويت المائة العظيمة السنام وعن ابن مسعود رضي قال سمعت <sup>عنه</sup> يقول من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى  
فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الم حرف ولكن اقول الفصحى ولا م حرف وميم حرف اخرجه الترمذي رحمه  
وعنه ابي هريرة رضي ان <sup>عنه</sup> قال ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لنبي يشغلي بالقرآن اي يجهر به اخرجه  
الحسين الترمذي وفي اخره للبخاري ليس سامن لم يتغن بالقرآن يجهر به ومعنى ما اذن اي ما استمع والتغني  
تحزين القراءة وتزقيها وعن ابي امامة رضي قال سمعت <sup>عنه</sup> يقول ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن  
في جوف الليل ون البريد على رأس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال  
ابو النضر عن القرآن منه يد الامر به واليه يرجع الحكم فيه اخرجه الترمذي وعن عقبه بن عامر رضي قال سمعت  
<sup>عنه</sup> يقول الحامر بالقرآن كالحامر بالصدق والمعر بالقرآن كالمعر بالصدق اخرجه اصحاب السنن وعن  
ان عباس رضي قال قال رجل يا قطي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب  
من اول القرآن الى آخر كلما حل ارتحل وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال <sup>عنه</sup> يقول الله تبارك وتعالى  
من شعله القرآن عن مسأني اعطينه اضل ما اعطى السائلين اخرجهما الترمذي وعن سهل بن معاذ الجهني رضي  
ان <sup>عنه</sup> قال من قرأ القرآن وعمل به السس والد اوتاج يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيت من بيوت  
الى بياض كانت فيه فماتتكم بالذي عمل به <sup>عنه</sup> ابو داود وعن علي رضي قال قال <sup>عنه</sup> من قرأ القرآن فاستظهن  
واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار <sup>عنه</sup>  
الترمذي ومعنى استظهن حفظه عن ظهر قلبه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي قال قال <sup>عنه</sup> يقال اصحاب

القرآن في حرف الناء  
وعنه نسخة بخطه

والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

القرآن أفراؤك ورتل كما كنت ترتل في الدنيان من رتلتك عند أخراية تقرؤا أخرجه البخاري والترمذي وعن  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتقنع فيه وموعليته  
 خاق له اجران أخرجه الحمزة الأنصاري وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة  
 وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فصعقت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت وكان  
 ابنه يحيى قريبا منها فاصرف فأخبر ثم رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها مثال المصباح فلما أصبح حدثك  
 به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو تدرى ما ذاك قال لا كمال لك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت لأصبعك ينظر اليها الناس  
 لا تتوارى منهم أخرجه البخاري ولمسلم عن الحذري بعنه وعن البراء بن كان رجل يقرأ سورة الكهف  
 عنده فرس مربوطة بشططن فتعشنته سحابة فجعلت تدنو من فرسه ينظر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له  
 ذلك فقال تلك السكينة فترأت للقرآن أخرجه الشيخان والترمذي والشطن الجبل وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن  
 مثل الثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل  
 الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها أخرجه الحمزة وعن عثمان بن النسي رضي الله عنه قال  
 خيركم من تعلم القرآن وعلمه أخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يمس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب أخرجه الترمذي ويحيى وعن اسعد بن عباد  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيمة أجدهم الله ابوداؤد وعن انس رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي أجور أمي حتى القيت في بحر جهنم الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمي فلم ارفها  
 ذنبا اعظم من سورة من القرآن أو آية أو ثوبها رجل ثم نسيها أخرجه ابوداؤد والترمذي وعن عمران بن حصين رضي  
 الله عنه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى  
 فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن ويسألون به الناس وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل  
 محارمه أخرجهما الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ولهم الثلثة وابوداؤد

## الباب الثاني في اسباب النزول وما يتعلق بالسور والآيات من المفصّل وهو مرتّب على نظم السور

فاتحة الكتاب... عن ابي سعيد بن الملقى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه  
 ثم اتيت فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال لم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال  
 الا اعلمك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت  
 لم تقل لا اعلمك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي  
 أوثقتكم به البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب رضي الله عنه وهو يصلي  
 وذكر نحوه وفيه والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلاً ما ناسع  
 من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيتكم به أخرجه الترمذي ويحيى وزاد في اخره له والنسائي وهي مقسومة  
 بيني وبين عدي واعبدني ماسأل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبرئيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع

يَتَقَنَّنُ  
 اَوْ يَدْرُسُ  
 فِيهَا لَمْ يَزَلْ

لَقَدْ ضَامِنُ فَوْقَهُ فَرَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُجْزَى الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ لِمَلَكِهِ  
مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْشِرْ بِنُورٍ مِنْ أَوْثَانِ كَلِمَةٍ يُقْرَأُ بِهَا قَبْلُكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابُ وَخَوَاتِيمُ  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتهُ ﷺ مُسَلِّمًا وَالنَّسَاءُ وَالصَّوْتُ وَعَنْ عَدِي بْنِ حَنْمٍ عَنْ أَبِي  
بَكْرٍ ﷺ قَالَ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ﷺ الترمذي •

**سورة البقرة ...** عَنْ أَبِي إِمَامَةَ عَنْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَفِيعًا  
لِأَصْحَابِهِ اقْرَأُوا الزُّمَرُ مِنَ الْبَقَرَةِ وَالْزُّمَرُ فَإِنَّهَا تُؤْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْغِيَا بَيْنَهُمَا أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْدَانِ  
مِنْ طَيْرِ صَوَاتٍ تُحَاجَّانِ مِنْ صَاحِبِهِمَا اقْرَأُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ أَخْبَرَ مَبْرُكَةٍ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَنْسَقُطُ عَلَيْهَا الْبَهْلَةُ ﷺ مُسَلِّمًا  
قَبْلَ الْمَطْلَةِ السَّحَرَةِ رَأَيْتُ رَوَايَةً مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ وَهِيَ فِي زَكَاةٍ قَبْلَ أَنْ يُسْجَدَ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً أَلَا مَطْلَةٌ إِنَّ  
كَادَتْ لَتَنْتَضِيحِي الْقُرْآنَ كُلَّهُ الْغِيَابَةُ بِشَيْءٍ أَظَلَّ الْإِنْسَانَ قَوْقُ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرَهَا وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ  
عَنْ رَسُولِهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ نَسْتَقْرَأُكُمْ فَقَرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَا  
مَعَكَ أَنْتَ يَا فُلَانُ نَبَالَ عَمِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ قَالَ مَعَهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ قَالَ نَبَالَ عَمِي كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا  
كَادَتْ لَتَنْتَضِيحِي الدِّينَ كُلَّهُ فَنَالَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْتَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَخْشِيَةَ أَنْ لَا اقْرَأَ بِهَا نَبَالَ  
عَنْ رَسُولِهِ ﷺ تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَأُوهُ فَإِنْ جَاءَ الْقُرْآنُ بِإِنِّ تَعْلَمُهُ فَقَرَأْهُ وَقَلِّمْ بِهِ كَمَا جَاءَ جَرَابٍ مَجْرُوسٍ مِنْ سَجَلٍ  
تَقْوُحُ رُجْعُهُ كُلِّ مَكَانٍ وَمِثْلُ مَنْ تَعْلَمُهُ وَرَكَدَ عَنْهُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَا جَاءَ جَرَابٍ أَرْكَى عَلَى مَسَكٍ أَخْرَجَهُ الترمذي  
وَالْإِيكَا الشَّدُّ وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ  
يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا نَبَالَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْزُّمَرِ وَضَرْبُ لَهَا مِائَةً ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُمَا  
غَمَامَتَانِ أَوْ طَلْتَانِ سَوْدَاوَيْنِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْدَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَاتٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا لَشَرْقِ الضُّوءِ وَعَنْ  
أَبِي مَرْيَمَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ لَاجْعَلُوا بَيْنَكُمْ مَقَابِرَ الشَّيْطَانِ يَقْرَأُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ أَخْرَجَهَا  
مُسْلِمٌ وَالترمذي وَزَادَ مُسْلِمٌ فِي هَذَا وَقَالَ ﷺ إِذَا أَقْصَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كِفْهَامِ ﷺ الْخَمْسَةِ الْإِنْسَانِيَّ وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَالَ قَالَ ﷺ إِنَّ اللَّهَ كَذَبَ كُنَاهَا  
قَالَ إِنَّ مَخْلُوقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْفِي عَامِ الْإِنْزَالِ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَأَنْقُرَ فِي دَارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَقْرَأُهَا  
شَيْطَانٌ أَخْرَجَهُ الترمذي وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ قَالَ ﷺ تَمِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَدُّ خُلُوعَ الْهَابِ سَجْدًا وَقَوْلُوا حَاطَةً  
نَعْفَاكُمْ حَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْجِفُونَ عَلَى أَشْتَاهِيمُ وَقَالُوا حَاطَةً فِي شَعْنٍ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ وَالترمذي  
وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ كَمَا مَعَ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ فَلَمَّا نَزَلَ رَأْسَ الْقَبِيلَةِ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِائَةً عَلَى حِمَالِهِ  
فَلَمَّا صَحَّادُ كَرَادَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَتْ دَايِنَمَا تَوَلَّوْا وَهَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﷺ الترمذي وَالْمَرَادُ بِحِمَالِهِ تَلْفَاءُ وَجْهِهِ وَعَنْ  
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ قَالَ يَا مَعْ لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَعَامِ فَنَزَلَتْ وَاتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّي ﷺ الشَّيْخَانِ  
وَالْترمذي وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ قَالَ أَوَّلُ مَا قَدِمَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَأَى صَلَّي  
قَبْلَ بَيْتِ الْمَدِينَةِ مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سِتَّةِ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يَعْجَبُهُ أَنْ تُكُونَ قَبْلُكَ قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ صَلَّي أَوَّلَ صَلَاةٍ  
صَلَّاهَا مُسْتَقْبِلَ الذِّكْرِ صَلَاتُ الْعَصْرِ وَصَلَّى بَعْدَهُ ثُمَّ نَزَلَ رَجُلٌ مِنْ صَلَّي بَعْدَهُ فَمَرَّ عَلَى أَمَلٍ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ

اشهد بالله لقد صليت مع صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كاهم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فقال السفهاء منهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب بيدي من يشاء الى صراط مستقيم صلى الله عليه وسلم الخمسة الا ابادؤد وفي اخرى لمسلم وابي داؤد عن انس فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الصبح نحو بيت المقدس فقال الا ان القبله قد حوت الى نحو الكعبة مرتين فقالوا كاهم ركعوا الى الكعبة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا نبي الله كيف باخونا انما الذي بين مائتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فادبر الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي ومعه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يحيى روح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم ابي رب فيقول لامته هل بلغتكم فيقولون لا ما جاء نامس يبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهد انه قد بلغ وهو قواه تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية صلى الله عليه وسلم البخاري والترمذي وفي رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نبي وما اتانا من احد وقال الوسط العدل وعن عروة بن الزبير قال سألت عابشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا بن اختي ان هلكوا كانت علي ما اولئها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهلها يتخرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عابشة رضي الله عنها وقد سنن صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته واقد سمعت رجلا من اهل العلم يذكر ان الناس الامن ذكرت عابشة رضي الله عنها فمن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله انما يطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج الا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفرقيين كليهما في الذين كانوا يتخرجون ان يطوفوا في الجماعية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تخرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت صلى الله عليه وسلم الستة وفي رواية للشيخين ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتخرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في اباؤهم من احرار لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وعن مجاهد قل سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصص ولم تكن فيهم الديّة فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصص في القتلى البحر بالبحر والعبد بالعبد والانشى بالانشى فمن عمي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالتفوا ان يقبل الرجل الديّة في العود واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فتل بعد قبول الديّة اخرج البخاري والنسائي وعن عطاء الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول علي الذين يطيقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست بمنسوخة هي للمسيح الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطعن

ان يصوموا فيطعمان مكان كل يوم مسكينا اخرجه البخاري وهذا لفظه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود رحمه الله  
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يقتدي بطعام مسكين اقتدى به وتم له صومه فقال  
الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا  
او على سفر فعليه ان ايام اخر وفي اخرى لما ثبتت للعليل والمرجع يعني الغدبة والافطار وعند النسائي قال يطيقونه  
يُكْفَرُ بِهِ فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكنتين آخر ليست بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا  
خير لكم لا يرخس في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفي وعن سلمة بن الاكوع رضي قال لما نزلت  
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويقتدي حتى نزلت الآية التي بعدها  
فنسختها يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي انه فدية طعام مسكين وقال  
هي منسوخة اخرجه البخاري وعن النعمان بن بشير رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ربيع  
ادموني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه ابو داود والترمذي ومعه  
وزاد روين رضي فقال اصحابه اترى ربنا فنبأ جبه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب  
اجيب دعواي الداع اذا دعان الآية وعن البراء بن عازب رضي قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقرءون النساء  
ومضان كله وكان رجال يحزنون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تخشون انفسكم فتاب عليكم  
عفا عنكم الاية البخاري وفي رواية له ولا ي داود والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائفا فحضر  
الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأت كل ليلة ولا يومه حتى ينسي وينسى بن مروة الانصاري رضي كان صائفا فلما حضر  
الافطار اتي امرأته فقال اعندكم طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته  
فلمسا رأتها قالت خيبة لك فلما انتصف النهار عشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام  
الرفث الى نساءكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا وعند ابى داود ان اسير الرجل صرمة بن فيس  
وعند النسائي ان احدا منكم اذا نام قبل ان يتعشى لم يجعل له ان يأتى على شيئا ولا يشرب ليلة ويومه من الغد حتى  
تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود وقال نزلت في  
فيس بن عمر رضي وعن سهل بن سعد رضي قال نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود  
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا راوا الصوم ربط احداهم في رجله الخط الابيض والخط الاسود ولا يزال يأتى  
حتى يتبين له رؤيته فانزل الله تعالى بعد من الفجر فاعلموا انه انما يعني الليل والنهار صلى الله عليه وسلم الشيطان وفي اخرى للجمعة  
قال اخذ عدي بن حاتم رضي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل فظفر فلم يستبينه فلما أصبح قال لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادتي فلهما رضي ان كان الخط الابيض والخط الاسود تحت  
وسادتي وفي اخرى له قال قلت يا محمد ما الخط الابيض من الخط الاسود اخبرني خيطان قال انك لفرأيت الغفارين  
ابصرت الخيطين ثم قال لاهل مسا سود الليل وبهاى النهار فمن البراءة قال كان الانصار اذا حجروا فجاءوا لم يفعلوا  
من قبل ابواب البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل بابها فكاله مبرك فترك فنزلت وليس البر بان تألوا البيوت من  
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها صلى الله عليه وسلم الشيطان وعن حماد بن عيسى رضي في قوله تعالى وانفقوا في سبيل  
الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة صلى الله عليه وسلم البخاري وعن اسلم بن ابي مرثد رضي قال فرزنا من



المد يهده برى القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملحق طهور من بحانط المدينة  
 فعمل رجل على العدو فقال لناس من آل الله يلقى بيده إلى التهلكة فقال ابو ايوب الانصاري انما نزلت هذه  
 الآية فينا بامعشر الانصار لما هصر الله تعالى نبيه وظهر الاسلام فلما قيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى الآية فاللقاء  
 بأيدئنا إلى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها ونذبح الجهاد لله ابو داود والترمذي ومعه وعن عبد الله بن  
 معقل قال سألت كعب بن عجرة عن فدبة من صيام قال حملت الى النبي ﷺ والقمل يتناثر على رجلي فقال ما كنت  
 أرى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من  
 طعام أو خلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ثمخة الستة وهذا العط الشبخين وعن ابي امامة التيمي قال  
 كنت رجلاً كروئياً في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر بن الخطاب فقلت اني رجل كروئى في هذا  
 الوجه وان الناس يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبى وتطوف قلت بلى قال فان لك حجاً جاء رجل  
 إلى النبي ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني فسكت ولم تجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من  
 ربكم فارسى اليه ﷺ فأنشأ ما عليه وقال لك حج ﷺ ابو داود وعن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة و  
 ذوالمجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تأثموا ان يخرجوا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا  
 فضلا من ربكم في مواسم الحج هذا قولنا ماخذه البخاري وابوداود وعنده من قال كان اهل اليمن يخرجون ولا يترددون  
 ويقولون نحن المتوكلون فاذا قد موا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خيرا لزد النقرة ﷺ  
 البخاري وابوداود وعنده من قال بطوف الرجل بالبيت ما كان حلاً لا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى مكة من  
 تيسره هديته من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اقل ذلك شئاً غير ان لم يتيسر فعليه صوم ثلاثة ايام  
 في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف  
 بعرفات من صلو العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعاً الذي يبات  
 فيه ثم ليدكروا الله كثيراً واكثر من التكبير والتلهيل ثم افوضوا فان الناس كانوا يعيضون وقال الله تعالى ثم  
 افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة البخاري وعن ابن  
 المسيب قال اقبل صهيب بن ماجر من مكة فأتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانثمل ما في كبايته وقال  
 والله لا تصلون اتي حتى ارمي بحل منهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دلتكم على ما لدنفته  
 بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على ﷺ نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية فقال له  
 ﷺ ربح البيع ابا حنيفة ولى عليه الآية ﷺ روين وعن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال  
 اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً اصابوا مآلهم في بطونهم ناراً وسيصلون  
 سعيراً انطلق من كان عنده يقيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه  
 حبس له حتى يأكله او يقس فاشد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فانزل الله تعالى وبسألوكم عن اليتامى  
 قل اصلاح لهم خير وان نخلطوهم فاخلطوهم فاخلطوهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم ﷺ ابو داود والنسائي وعن  
 نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى  
 الى مكان فقال اندري فيمن انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى البخاري وعن جابر بن عبد الله قال كنت

ما  
 انزلت في كذا وكذا  
 ما  
 انزلت في كذا وكذا

اليهود يُقُولُ إِذَا جَامَعُوا مِنْ زَوَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْمَرٌ فَأَنْزَلَتْ نِسَاءُكُمْ حَرَّتُمْ لَكُمْ فَأَنْتُمْ حَرَّتُمْ أَنْتُمْ شَتْمُكُمْ  
 الخمسة الانساني وعنه ابن عباس رضي قال جاء مريض الى النبي فقال يا رسول الله ما لي فقال وما ملكك قال حوتك  
 رجلي الليلة فلم يزل عليه شتما فاحي الله تعالى الى النبي هذه لا ينحل لكم حوتكم فأنوا حركت لكم انتم شتمتم انتم  
 وأذبر وأثق الذب و الحيممة الترمذي وعنه رضي قال ان ابن عمر والله يغفر له أوهم انما كان هذا الحمي من الانصار  
 وهم أهل وكن مع هذا الحمي من يهود وهم أهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم وكانوا يقتدوا بكنهم  
 من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استورا تكون المرأة كان هذا الحمي من الانصار  
 قد اخذوا ذلك من فعلهم وكان هذا الحمي من قريش بشرحون النساء شرحا مكررا ويثقل دون منهن مقبلات و  
 مدبرات ومستلقيات فلما قدم المما جرون المد بنة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذمب يصنع بها ذلك  
 فأنكرته عليه وقالت انا كنا نؤتي على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شري امرهم فبلغ ذلك النبي فانزل الله تعالى  
 هذه الآية نسأؤكم حركت لكم فأنوا حركتكم انتم شتمتم اي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد  
 أبو داود السرخسي مهمل وطى المرأة مستلقيا على فاعما وشري الامر بينهما اي عظم وتفاقم وعنه ام سلمة  
 رضي الله عنها ان النبي قال في قوله تعالى نسأؤكم حركت لكم فأنوا حركتكم انتم شتمتم في مقام واحد ويروى  
 بالسين المهملة سمم الترمذي صمام واحد اي مملك واحد وعنه عائشة عن انزل قوله تعالى لا يؤخذكم الله  
 بالمغفر في ايماكم في قول الرجل لا والله وبلى والله النبي صلى الله عليه وآله البخاري ومالك وابو داود وعنه العطاء البخاري ورواه ابو داود  
 مرفوعا وموقوفا عليها قال مالك في الموطاء احسن ماسمعت في ذلك ان اللغو خلف الانسان على الشيء يستيقن انه  
 كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفارة فيه قال والذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه فيه آثم كاذب ليؤذي به احدا او  
 يفتطع به مالا فهذا اعظم من ان تكون له كفارة وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى وبغولتهن احق برءس قال كان  
 الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برجعته وان طلقها ثلثا فنسخ ذلك بقوله تعالى الطلاق مرتان النبي صلى الله عليه وآله  
 والانسائي وعنه عروة بن الزبير قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقض عتدها كان ذلك له و  
 ان طلقها الف مرة فعهد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا اشارت انقضاء عتدها ارتجعها قال والله لا اؤوبك الى  
 ولا تخليق ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك معروف او نسيح باحسان فاستقبل الناس طلاقا قبل هذا  
 من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق النبي صلى الله عليه وآله مالك والترمذي وعنه معقل بن يسار رضي قال كانت لي أخت تخطب الي  
 وامنعها من الناس فأتاني ابن عمي فأنكحها اياه فاصطحبا ماشاء الله ثم طلقها طلاقا رجعة ثم تركها حتى انقضت  
 عتدها فلما خطبت الي انا نبي تخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي من منعته الناس وأنت ترك بها فز وجئتكم ثم طلقها  
 طلاقا فلك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عتدها فلما خطبت الي ائتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا انكحها ابدا قال  
 ففي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تغضونهن ان يكتنن أزواجهن الآية قال فكفرت من  
 يميني وانكحها اياه البخاري وابو داود الترمذي وفي اخره البخاري في دعاه النبي صلى الله عليه وآله فقرا ما عليه وترك الحجة  
 واستفاد لامر الله عز وجل وعنه ابن عباس رضي في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني  
 اريد التزويج وان النساء لمن حاجتني أو ددت انه يسر لي امرأة سالحة البخاري وعنه علي بن ابي نبي صلى الله عليه وآله  
 قال، وم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملائكة فبورهم بيوتهم نارا كما شغلوا ناعن الصلوة الوسطى صلوة العصر

قوله حركتكم  
 كنه رعد علم وضاراد  
 غنابنن فلهذا فم فلهذا  
 لذن الحمي مع مملو المرأة وبركة  
 بديل وجهها فحيت كسبته  
 حيت فلهذا كنه غنابنن

حتى غابت الشمس صلى الله عليه وسلم الخمس في رواية شغلوا ناعن الصلوة الوسطى صلوة العصر وزاد في أخرى ثم صلاها بين المغرب والعشاء من الغطاء الشيخين **وعن** أبي بن موسى عيشة رضي الله عنه قال أمرتني عيشة أن اكتب لها مصحفاً وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذن بي حاطوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حاطوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقروا لله قانتين قالت عيشة رضي الله عنه من صلى الله عليه وسلم السنة الا البخاري **وعن** عمرو بن رافع انه كان يكتب الحفصه ثم مصحفاً فاذكر عنها مثل ما قالت عيشة رضي الله عنه مالك **وعن** شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية حاطوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأنا ما مشاء الله تعالى ثم نسخها الله تعالى فنزلت حاطوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالساً عند شقيق له في اذ صلوة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن** مالك انه بلغه أن علي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهما كانا يقولان الصلوة الوسطى مائة الصبح واخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقاً **وعن** زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهما قالوا الصلوة الوسطى صلوة الظهر واخرجه مالك وابو داود عن زيد بن ثابت والترمذي عنهما وعبد الله بن داود عن زيد بن ثابت كان صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بها جرة ولم يكن يصلي صلوة أشد على اصحابه منها فنزلت حاطوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين **وعن** عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان رضي الله عنه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً الى قوله غير اخر اج قد نسخها الآية الاخرى فلم تكنها قال نزلت عن أبي بن ابي لا يبرئ شيئا من مكانه اخرجه البخاري **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال ان لكل شيء سناً ما وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سبلة أي القرآن آية الكرسي اخرجه الترمذي **وعن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يا ابا المزداد ري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم ف ضرب في صدري وقال لي هنيهة العلم ابا لم يدر اخرجه مسلم وابو داود **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال وكنت صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فانابي أت فجعل يحثون الطعام فاخذت فقلت لا رفعتك الى صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال وفي حاجة شد بك قال فخلعت عنه فاصبحت فقال لي انبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة شد بك وعيال لا فرجته فخلعت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعدت انه سيعود فقلت له سبي صلى الله عليه وسلم فرصدته ففجأ يحثون الطعام فاخذت فقلت لا رفعتك الى صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا فرجته فخلعت سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة وعيال لا فرجته فخلعت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعدت انه سيعود فقلت لا رفعتك الى صلى الله عليه وسلم ومن آخروا نزلت مراتك ترعهم انك لا تعرفه فقال دعني فاني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلعت سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله اني أعلمني كلمات ينفعني الله تعالى بها فخلعت سبيله فقال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية فانه لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك حافظ من الله تعالى حتى تصبح ولن يقربك شيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك قد صدقتك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا هريرة قلت لا قال ذلك شيطان اخرجه البخاري **وعن** أبي ايوب رضي الله عنه كان له سبعة فيها تمر وكانت تجي الغول فتأخذ منه فشكى ذلك الى صلى الله عليه وسلم قال اذعب فاذا رأيتها فقل باسم الله أجيبني صلى الله عليه وسلم

قَالَ فَاخْذُهَا فَخَلَعْتُ أَنْ لَا تَعْرُدَ فَارْسَلَهَا فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ فَقَالَ حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْرُدَ فَارْسَلَهَا فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ فَقَالَ حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْرُدَ فَقَالَ كَذِبْتُ وَهِيَ مُعَارِدَةٌ أَنْ كَذِبَ بَرِّ فَاخْذُهَا فَقَالَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ حَتَّى إِذَا هَبَّ بِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ رَبِّي دَاكِرُكَ لَكَ شَيْئًا آيَةُ الْكَرْسِيِّ أَقْرَأُهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غِيْرُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ وَاحْبِرْهُ بِمَا قَالَتْ فَقَالَ صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ السَّهْمِيُّ بَيْتُ صَغِيرٍ مُتَّحِدٍ فِي الْأَرْضِ شَبَهُ الْمُخْتَلِعِ وَالْخِرَاقَةِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ فِي الْأَنْصَارِ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مَقْلَدَةً فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تَعْلَمَ وَلَدَانِ تَهْوِي دُهُ فَمَا أَجْلَيْتُ بِنُؤَالِ اللَّهِ كَانَ فِيهِمْ كَثِيرٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَا تَدْعُ أَبْنَاءَ مَا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ الْمَقْلَدَةُ الَّتِي لَا يَعْشَى لَهَا الْوَلَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنْ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَرَأَيْتَ تَوْحِينَ ذَالِ بَلَدِي وَلَكِنْ أَطْمَعُنْ قَلْبِي وَيَرْحَمَ اللَّهُ لَوْ طَاقَدَ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ امْتِ بِسُوءٍ لَا جِبْتُ الدَّيْعَةَ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ وَاتَّزَمَ فِي هَذَا الْفَرْقِ الشَّيْخَانِ وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ الْكَرِيمَ مِنْ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَلَوْلَيْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ لَأَحْبَبْتُ ثُمَّ ذَرَأْتُ مَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعَنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَرَجَعْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى لَوْ طَانِ كَانَ لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَعَنْ عَبْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِ رَسُولِهِ ﷺ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ بِأَيُّودِ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ تَحْمِيلٍ وَأَعَابَ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قَوْلُوا نَعْلَمُ أَوَّلًا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تُحَقِّقْ نَفْسَكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مِثْلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَتَى عَمَلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْمَلُ رَجُلٍ عَيِّي بِعَمَلٍ طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ نَعَتْ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى لَحِقَ بِأَعْمَالِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَاتِ مِنْهُ تَنْفَقُونَ نَزَلَتْ فِينَا مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ كَمَا أَصْحَابُ الْخَلِّ فَمَنْ الرَّحْلُ يَأْتِي مِنْ نَحْوِهِ عَلَى قَدَرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ كَانَ الرَّحْلُ يَأْتِي بِالْقَنُوقِ وَالْقَنُوقِ يَفْعَلُ فِي الْمَسْجِدِ رُكْنَ أَهْلِ الصَّفَةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقَنُوقَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَسَقَطَتْ الْبُسُورُ وَالْمَرْفِئُ عَلَى وَكَانَ نَاسٌ مِنْهُمْ لَا يَرُوعُونَ فِي الْخَبِيرِ يَأْتِي الرَّحْلُ بِالْقَنُوقِ فِيهِ الشَّيْصُ وَالْحِشْفُ وَالْقَنُوقُ إِذَا كُسِرَ فَيُعْلَقُ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْغَوْا مِنْ طِمَاطَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَاتِ مِنْهُ تَنْفَقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْلَافِهِ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا فِيهِ وَأَعَامُوا أَنَّ اللَّهَ غَمِي حَمِيدٌ قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَهْدَى إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى أَفْطَاسٍ وَحَيَاءٍ قَالَ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدٌ بِأَصَالِحٍ مَا عِنْدَكَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَهُوَ الشَّيْصُ نَوْعٌ رَدِيٌّ مِنَ التَّمْرِ كَالْحِشْفِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ لَا يَكُونُ فِيهِ نَوَؤٌ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لِمَةً بَابِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لِمَةً فَمَا لِمَةُ الشَّيْطَانِ فَإِعَادُ النَّاسِ وَكَذِبُ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَأَمَلَةُ الْمَلِكِ فَإِعَادُ الْبَاطِلِ وَتَصَدِيقُ بِالْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى وَمَنْ وَجَدَ الْآخِرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَرَأَ الشَّيْطَانُ بِعَدْلٍ كَمْ أَفْقَرُ وَبِأَمْرِكُمْ بِأَفْخَاشِ الْآيَةِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَنْ تَبْلُغُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَخْفَوْا بِمَا سَبَّحَكُمْ بِهِ اللَّهُ فِيهِ فَرِيقَانِ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مِنْ شَاءَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ نَسَخْتُمَا الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَ مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

قال لما نزل قوله تعالى وان تجد اوما في انفسكم او تخفون بما سبكم به الله الآية اشتد ذلك على الصبيانية فأتوا رسول الله و  
 بؤكوا على الركيب وقالوا اي رسول كلفنا من الاعمال ما نطيق العمل والصلوات والجهاد والصدقة وقد انزل الله تعالى عليك هذه  
 الآية ولا نطيقها فقال رسول الله انريدون ان تقولوا كما قال اهل التبايين من قديم سمعنا وعطينا بل قولوا سمعنا واطعنا  
 غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرأها القوم وذكلت بها السننهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه  
 والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله ولا سمعنا واطعنا عفرانك ربنا واليك  
 المصير فلما نزل ذلك نسخها الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما كسبت وعليها اما كتسبت وربنا لانزل خذنا  
 ان نسينا واخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقه  
 لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فادبرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجهم مسلمين **وعن**  
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال ان الله تعالى يحارون من امتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا **الخمس**

**سورة آل عمران** ..... **عن** عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات  
 من ام الكتاب وقرأت الي وما يذكر الا اولوا الالباب قال فاذا رأيتهم الذين يتبعون ما اتسابه منه فاولئك الذين  
 سمهم الله تعالى فأخذهم وهم اخرجهم الخمسة الا النسائي **وعن** معمر بن جبير رضي الله عنه قال قال رجل لابن عباس رضي  
 اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال وما هي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم  
 على بعض يتساءلون وقال ولا يكتفون الله حديثا وقال قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كُتِبَ في هذه الآية وفي النازعات  
 ام السماء بناها الى قوله دحاما فذكر خلق السموات قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في  
 يومين وتجعلون له ايدا الى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا  
 رحما وكان الله عزير احكما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس رضي الله عنهما فلا انساب بينهم في النفخة  
 الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم  
 في النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين ولا يكتفون الله حديثا فان  
 الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق  
 جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتفون حديثا وعندكم بما يؤيد ذلك بن كثر والوكنا مسلمين وخلق الارض  
 في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخر بن كثر دحى الارض اي بسطها واخرج منها الماء  
 والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكمام وما بينهما في يومين آخر بن كثر قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاما  
 فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام فخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحما سمى نفسه  
 بذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن  
 فان كلاما من عند الله عز وجل اخرج البخاري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اصاب رسول الله قريشا يوم بدر وقدم  
 المدينة جمع اليهود وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يعزرك من نفسك ان قتلت نفرا من  
 قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلمنا فامر الله تعالى في ذلك قل  
 للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم الى قوله فئتة تقاتل في سبيل الله اي ببدر واخرى كافتة اخرج ابو داود  
**وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ان لكل نبي ولادة من النبيين وان ولدي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان

أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه الترمذي رحمه وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى آل إبراهيم وآل عمران قال هم المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه البخاري تعليقا وعنده أيضا تفسير قول المرأة الصالحة رب اني بذرت لك ما في بطني محررا اي خالسا للمسجد بخديمه أخرجه البخاري في ترجمة باب وعن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل به ارحام من نخسه اياه الامريم وابنهائهم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعينكم اياكم وذريتهما من الشيطان الرجيم عليه السلام الشيخان وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال اقترعوا فجزت اقلامهم مع الجزية فقال زكريا الجرية آل اي ارفع على الماء وعنده ايضا في قوله تعالى اني متوفيك اي مميتك أخرجهما البخاري في ترجمة وعنده ايضا قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحقه بدار لشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي من توبتي فجاؤا يوم فسادوا عليه السلام فقالوا هل لدن من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله تعالى غفور رحيم نارسل اليه فاسلم عليه السلام النسائي وعن يهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس قال انتم فتميزت سبعين امة انتم خيرها واكمه على الله تعالى أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى كودار يانيبين قال حكماء فقهاء أخرجه البخاري في ترجمة ابو عن جابر رضي قال فيما نزلت اذ سمت طائفتان منكم ان تفسلوا والله وليكما قال الحسن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يضرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما أخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي قال كان صلى الله عليه وسلم يدعوا على صفوان بن امية وسهل بن عمرو والحداد بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اوبعد عنهم فانهم ظالمون أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال يوم اُحلب اللهم العن اباسقيان اللهم العن الحداد بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اوبعد عنهم فتاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع رأسه من صلوة الصبح من الركعة الآخرة قال اللهم العن وذكر نحوه وعن ابن عباس رضي قال نزلت هذه الآية وما كان للنبي ان يغفل في فطيفة حمراء فقدت يوم بد فقال بعض القوم لعل صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تعالى هذه الآية أخرجه ابو داود والترمذي وعنده رضي ان صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارجلهم في جوف طير خضر فرد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشر بهم ومقبلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا ائنا احياء في الجنة نرؤك لئلا يزهدوا في الجنة ولا يتركوا عند المنحرب فقال الله تعالى اابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى آخر الآيات أخرجه ابو داود وعنده رضي في قوله تعالى ان الناس قد جفوعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلوة والسلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جفوعوا لكم أخرجه البخاري وعن أبي سعيد رضي ان رجلا من المنافقين على عهد صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف صلى الله عليه وسلم فاذا قدم اعتزروا اليه رحلوه واغضبوا وان يحمدوا وبما لم يفعلوا فنزلت الآية لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا وتحذرون ان يحمدوا وبما لم يفعلوا لا يه أخرجه الشيخان

وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان قال لجوابه اذهب ياربنا فاع الى ابن عباس فقل اقرن كان كل امرئ منافرا ح  
والله اعلم بما يحب ان يفتعل معذرتا لثعلب بن اجمعون فقال ابن عباس ما لك ولله الاية انما انزلت في اهل  
الكتاب ثم تلاوا الحمد لله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكفونه وتلا لا تحسب الذين يفرحون  
بما اتوا لايه وقال سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فتمسوا اياهم واخبروه بغيره فارووه ان قد استخبروا الله بما اخبروه عنه  
فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتابهم اياه ما سألهم عنه اخبره الشيطان والتمذيبي وعن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نعلمي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما عند الله خير الا للبرار ثم رزق  
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في المصحة بشيء فانزل الله تعالى اني لا اصنع عمل عامل  
منكم من ذكر او انثى بعضهم من بعض الى قوله والله عنك حسن الثواب اخرجه الترمذي

[illegible]





ما عجل في الدنيا حتى اذا قضى الى الآخرة لم تكن له حسنة فجزئها بها **وَعَنِ ابْنِ مَرْجَانَ** قَالَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمَا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا  
 الْآيَةُ أَنَّ إِلَهُمَا الْفِرْقَةُ بَيْنَهُمَا وَالْإِجْتِمَاعُ **وَعَنِ ابْنِ حُرَّةٍ الرَّقَاشِيِّ** عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّاتِي  
 تَخَافُونَ نَشْرَ مَنْ نَعُظُونَ وَاهْجُرْ مَنْ فِي الْمَضَاجِعِ قَالَ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو **وَعَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَنَعَ لَنَا ابْنُ عَرَفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَعَامًا فَدَعَا بِنَا كُلًّا وَسَقَانَا خُمْرًا قَبْلَ أَنْ نُحْزِمَ فَأَجِدْتُ مِنْ بَنِي وَحْشَتِ الصَّلَاةِ فَقَدْ مُنِنِي  
 فَقَرَأْتُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا تُعْبُدُوا مَا يُعْبَدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْبُدُ فَخَلَطْتُ مَزْجًا لَا تَقْرَأُ الصَّلَاةَ وَتَسْتَكْبِرُ  
 حَتَّى تَعْلَمُوا **وَبِقَوْلِهِ** ابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَهَمَّ وَعَدَ ابْنُ دَاوُدَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَرَفٍ وَفِيهِ فَأَتَاهُمْ عَلَى فَايَسِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ  
 أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ رَأَى ابْنُ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِي السُّحَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَذْبَعَهُ **وَبِقَوْلِهِ**  
 فِي سُرِّيَّةٍ خَمْسَةَ **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَالِكُمْ لَا تَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا  
 قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةِ الْمُبَاحِثِيِّ ثَلَاثِينَ عَامًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ فَقَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مَعَهُ تَعَالَى أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 بْنَ عَرَفٍ وَصَاحِبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي عَزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنَّا صَرْنَا أَذَانَهُ فَقَالَ إِنِّي  
 أَمَرْتُ بِالْعَقْرِ فَلَا تُقَاتِلُوا فَلَمَّا حَوْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرَ بِأَقْتَالِ مَنْ كَفَرُوا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ  
 لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا تَنْظُرُوا فَتَيَلَّاهُ النَّسَائِيُّ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا  
 بَعْدَ التَّيْنِ فِي الْفِرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْأَبَاحِيُّ بِسَمْعِهِ أَشْهَرُ  
**وَبِقَوْلِهِ** ابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ النَّسَائِيُّ فِي آخِرِهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَشَقَقْنَا مِنْهَا فَنَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفِرْقَانِ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا تَنْفَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفِرْقَانِ فَقَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ  
 سَخَنَهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُنَافِقًا قَالُوا الْمُنَافِقُونَ وَمَا يَفْعَلُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ عَدُّوا لَنَا بِاللَّهِ وَقَدْ  
 قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْآيَةُ تَابَ الْآيَةُ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَزَادَ فِي رِوَايَةِ  
 فَمَا مِنْ دُخُلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَعَقْلُهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ دَاوُدَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مَا نَصَحْتُ شَيْئًا  
 وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى فَقَالَ  
 أَنِّي لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ يَجِيءُ الْمُقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ بِشُحْبٍ أَوْ ذَاخٍ دَمًا يَقُولُ أَيُّ رَبِّ هَذَا إِنِّي مِمَّنْ  
 قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَنْسَخْهَا **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ هِيَ  
 جَزَاؤُهُ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشَاوِرَ مِنْ جَزَائِهِ فَعَلَّ **وَبِقَوْلِهِ** ابْنُ دَاوُدَ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَحَلَا  
 فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوا فَتَمَلُّوا وَاخْذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ فَنَزَلَتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ  
 مُؤْمِنًا وَتَرَاهُمَا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا السَّلَامُ **وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يُدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْأَبَاحِيُّ بِسَمْعِهِ أَشْهَرُ

أَلْفَيْتُكَ مِنْ النَّوَافِلِ  
 بِرَبِّهِ

سليم علي نفر من اصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم فسلم عليهم فقلوا ما سلم عليكم الا يعزود منكم فقاموا فقتلوا واخذوا غنمه  
وانابها رسول الله ﷺ فانزل الله تعالى اليه وعنه **رض** ان رسول الله ﷺ قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم  
كفار فظهر ايمانه فقتلهم فقل انك كنت انت تخفي ايمانا بك بهكة فهل البخاري وعنه ايضا قال لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين عن بدر والحارث بن اليها **رض** البخاري ومنه الفظه والترمذي وزاد لما نزلت هز وقبدر  
قال عبد الله بن حشيش وابن ابي مكرم انا اعميان بالله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن علي القاعد بن درجة فهو لاء القاعدون غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن  
علي القاعد بن اجر اعطى ادرجات منه على القاعد بن من المؤمنين غير اولى الضرر وللخمسة الا اباداؤد عن البراء **رض**  
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله ﷺ ردا فاجاء بكتف بكها وسني ابن ام مكتوم فزارته فنزلت  
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله **وعنه** محمد بن عبد الرحمن قال  
قطع على اهل المدينة بعث فاكتنبت فيه فلقبت بحكمة مولاي ابن عباس **رض** فاجبرته فنهاه في اشد النهي ثم قال اخبروني  
ابن عباس **رض** ان انا ساسن المسلمين انا مع المشركين يكثر من سوادهم ياتي السهم يرمي بدفع صوب احداهم فيقتله  
او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين تولوا من الملائكة ظالمي انفسهم الا به **وعنه** ابن عباس **رض** في قوله تعالى ان  
كان لكم اذى من مطير او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف **رض** وكان جبريها اخراجهما البخاري **وعنه**  
يعلى بن ابي نضر قال قلت لعمر بن الخطاب **رض** ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا  
فقد آمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالته رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقة  
**رض** الخمسة الا البخاري **وعنه** عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لابن عمر **رض** كيف تقصروا الصلوة وانما قال الله تعالى  
ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال ابن عمر **رض** يا ابن اخي ان رسول الله ﷺ  
اتانا ونحن ضلال فلعلنا فاجاءنا انه امرنا ان نصلي ركعتين في السفر **رض** النسائي **وعنه** قتادة بن النعمان **رض**  
قال كان اهل بيت من اهل بيوتهم بنو ابي رقي وبشر وبشر ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يعجبه اصحاب  
**رض** ثم ينحله بعض العرب يقول فلان كذا قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاته في الجاهلية والاسلام  
وكان الناس انما طعامهم بالدينة القر والشعر وكان الرجل اذا كان له يسار فقد تمت ضافطة من الدار ملك ابتاع  
الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فاما طعامهم النمر والشعر فقد تمت ضافطة من الشام فابتاع عتي رفاعه  
بن زيد جملا من الدار ملك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعلى عليه من الممل فنقبت  
المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح انا في عتي رفاعه فقال يا ابن اخي انه قد علف علينا في ليلتنا فنقبت  
مشربتنا ودعيت بطعامنا وسلاحنا قال فتجسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا لقد رانا بنو ابي رقي استوتوا في هذه  
الليلة ولا ترى فيما ترى الاعلى بعض طعامكم وكان بنو ابي رقي قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى عا حاكم الا  
لبيد بن ربهل رجلا منا له سلاح واسلام فلما سمع لبيد اختلط سيفه فقال انا اسرق والله ليبلغا بطعنكم من  
السيف اولتيسن هذه الشرقة فقالوا اليك عنا اهل الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها **رض**  
فقال لي عتي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله ﷺ قد كرت ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء وعمل والي عتي  
رفاعة فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا ما الطعام فلا حجة لنا به فقال رسول الله ﷺ

كان

ابن عباس **رض** في قوله تعالى ان الذين كفروا  
يصلون الصلوة وهم لا يذكرونها  
والذين كفروا  
والذين كفروا

سَأْمُرِي ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أَيْبُرُقِ اتَّوَارِجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ أُسْمُرُ بْنُ عُرْوَةَ فُلُكْمُو فِي ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ مِنْ  
 أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الدَّارِ انْقَادُوا لِقِتَادَةِ وَعَمَّةِ عَمَلِكُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْ أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَحَ بِرُؤُوسِهِمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيْنَةٍ  
 وَلَا ثَبِتٍ قَالَتْ قِتَادَةُ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فُلُكْمَتُهُ فَقَالَ عَمَلْتُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ دُكْرٍ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَحَ تَرْمِيمُهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ  
 بَيْنَةٍ وَلَا ثَبِتٍ قَالَتْ فَرَجَعْتُ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَا لِي وَلَا أَكْمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَاتَانِي عَمِي فَقَالَ مَا صَنَعْتَ  
 يَا ابْنَ أَخِي فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَتْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ أَنَا نَزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ  
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلخَائِنِينَ بَنِي إِيمِرُقٍ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ مَا نَلْتَ لِقِتَادَةَ أَنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا  
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ  
 وَهُمْ بِهِمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ غُفُورًا رَحِيمًا لَوْ اسْتَغْفَرُوا  
 لَغُفِّرَ لَهُمْ وَمَنْ يَكْسِبْ أَثِمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّامِمْنَا قَوْلَهُمْ لِلْبَيْدِ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ إِلَى  
 قَوْلِهِ فَسُورَ نَوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ قَالَتْ قِتَادَةُ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ  
 وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسَى أَوْ عَسَى أَلَسْتُ مِنْ أَبِي عَيْسَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَنتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَنْ هُوَ لَا قَالِ يَا ابْنَ أَخِي هِيَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقْتُ بِشِيرِ الْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَلَيَّ سُلَافَةُ بِنْتُ مَعْدٍ بِنْتُ سُمَيَّةَ فَانْزَلَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُزِّلَ مَا نُوِّلِي وَنُصِّلَهُ جَهَنَّمَ  
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ الْبَشْرَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَّا بِهِ فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ سُلَافَةُ رَمَاهَا حَسَنُ بْنُ  
 ثَابِتٍ بِهَا بَابِلَتْ مِنَ الشَّعْرِ فَأَخَذَتْ رَجُلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَمِ ثُمَّ قَالَتْ أَهْلُ بَيْتٍ إِلَى  
 شَعْرِ حَسَنٍ مَا كُنْتُ تَأْتِيَنِي بِخَيْرٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالضَّائِقَةُ نَأْسٌ يَجْلِبُونَ الدَّهْنَ وَالزَّهْتَ وَتَحْوِمَا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ  
 يُكْرُونَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَالْمُشْرِفَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا الْغُرْفَةُ وَعَسَى بِأَهْمَلَةٍ كَبِيرٍ وَأَسْنَى وَبِالْمَعْجَمَةِ قُلُوبُ وَضَعْفٌ  
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ مِنْ بَعْدِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَارِبُوا رَسَدَ دُونَا  
 فِيهِ كُلِّ مَا يَصْلُبُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةً حَتَّى النُّكْبَةُ يَنْكَبُهَا وَالشُّوكَةُ يَشَاكِبُهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهَذَا الْفُظْهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ شَقٌّ  
 ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَّرُوا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِالنُّكْبَةِ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ  
 الصِّدِّيقِ رَضِيَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْأَفْرَنْكُ آيَةٌ أَنْزَلْتُ عَلَى قُلْتِ بَلَى فَاقْرَأْ فِيهَا لَعَلَّكَ تَعْلَمُ الْآيَةَ وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي  
 أَنْقِصًا مَا فَتَمَطَّاتُ لَهَا فَقَالَ ﷺ مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتَجَزَّوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْعَلُ لَهُمْ ذَلِكَ  
 جَمْعِي يُجْزَى وَابِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَالْأَنْقِصَامُ بِالْقَافِ الْأَنْكَسَارُ وَالتَّطْطِي هَذَا الْقَمْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ مَقْدَمَاتِ الْمَرَضِ  
 وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَبَدَّلَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَخْفَوْا يَحْسِبُكُمْ اللَّهُ  
 الْآيَةَ وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فَتُحْجِزْ بِهِ فَقَالَتْ مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَذِهِ مُعَاتَبَةٌ  
 اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ بِمَا يَصِيبُهُ مِنَ الْحَمَى وَالْعَاقِبَةُ حَتَّى الْبُضَاعَةُ بِضْعُهَا فِي يَدِ قَمِيصِهِ فَيَقْدِرُ مَا يَفْزَعُ لَهَا حَتَّى أَنْ الْعَبْدَ  
 لِيُخْرِجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرِجُ التَّبَرُّاحَ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ خَشِيتُ سُوءَةَ أَنْ يَطْلُقَهَا ﷺ  
 فَقَالَتْ لَا تَطْلُقْنِي وَأَسْخِئْنِي وَأَجْعَلْ نَوْبَتِي لِعَائِشَةَ فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَالِحًا وَالصَّلَاحُ  
 خَيْرٌ مِمَّا أَصْلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَوَجَّازًا أَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ \*

انقسم كراير و باهنة  
 و باهنة و باهنة  
 و باهنة و باهنة  
 و باهنة و باهنة



عليه اصحاب السنن وعن انس بن مالك قال سألوا النبي ﷺ حتى أحقن في المسئلة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لانسالوني  
 من شيء ألا ينبت له كبر فليأسموا ذلك أرتموا ورهبوا أن يكون بين يدي لمزق قد حضر قال انس فجعلت انظر يميننا  
 وشمالنا إذ اثن رجل منهم لآث رأسه في ثوبه ينيكي فابشأ رجل كان إذا أجاد على غير أبيه فقال يا طلحة بن عبيد الله فقال  
 امك حل الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ردا بالسلام دينار بحمد نبي الله ﷺ من الفقه فقال ﷺ ما رأيت في  
 الحبر والشرك كالיום قط انه صوّرت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط عليه الشيخان والترمذي وزاد فنزلت  
 يا ايها الذين آمنوا اتسألوا عن اشيء ان تبدل لكم تسؤكم وقال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
 قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رأيت قط أعق منك أمئت ان تكون أمك قد فارقت بعض ما يقع في أهل  
 الجماعية فتفصّلها على أعين الناس فقال عبد الله لو أحقني بعبد اسود للحقته والاعفا في السؤال الاستقصاء والاكتار  
 وأرم فتجزع الهمة والراءاذ الطرقي ما كنا من خوف والهبة الخوف والفرع وعن ابن المسيب قال البهيم التي يسنع  
 درها مطرا غيت فلا يحلبها احد والسانية كانوا يسميونها لآههم لا يحمل عليها شي والوصيلة التي تترك في اول نتاج  
 الابل يانثى ثم تشني يانثى وكانوا يسميونها لطواغيهم ان وصلت احد مما بالآخرى ليس بينهما ذكر والعام فحمل  
 الابل يضرب الضراب المعد ودفع قضى ضرابه ودعوا للطواغي وعفوا من الحمل وسموا العام قال ابو هريرة بن  
 قال ﷺ رأيت عمر بن عامر الخزاعي يحرر قصبة في النار كان اول من سيب السوائب عليه الشيخان والقصب واحد  
 الاقصاب وهي الامعاء وعن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بكاء صات السهمي  
 بارض ليس بهما مسلم فلما قد مواير كتبه فقدوا حاملا من فضة مخوصا بن ميب فأحلقها ﷺ ثم وجع العام بمكة  
 فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي في مقام رجلا من اوليائه فجعلنا الشهادتنا الحق من شهادتهما ان العام اصحابهم  
 قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بيسكم الآية ﷺ البخاري وابوداؤد والترمذي والجام الأباء وتخبر به ان  
 تجعل عليه صفائح من ذهب كخوص النخل وعن عمار بن ياسر بن قال قال ﷺ انزلت المائدة من السماء خبزا  
 ولحمًا فأمر وان لا تخوروا ولا بد خروا والغد فحانوا وأد خروا ورفعوا الغد فمسحوا قر دة وخسار بر ﷺ الترمذي \*

**سورة الانعام ..... عن علي بن ابي اهل قال للنبي ﷺ انا لا نكذبك ولكن تكذب بما جئت به فانزل**  
**الله تعالى فانهم لا يكذبونك** ولكن الظالمين بآيات الله يستحدون ﷺ الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص بن قال  
 كنا مع ﷺ سنة بغير فقال له المشركون اظهر دعوا لا لا يستجرونا علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من  
 مذبل وبلال ورجلان لست أسميهم فوقع في نفس ﷺ ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد  
 الذين يدعونك بهم بالغداة والعشي يريدون وجهك الآية ﷺ مسلم وعن سعد ايضا بن في هذه الآية قل هو القادر  
 على ان يبعث عليكم من ابا من فوقكم او من تحت ارجلكم قال فقال ﷺ انها كانت ولم يأت تأويلها بعد ﷺ الترمذي  
 والبراد بالتأويل هذا الوجود والوقوع لا التفسير ونحن وعن جابر بن قال قال ﷺ لما نزلت قل هو القادر على ان  
 يبعث عليكم من ابا من فوقكم قال اعوه فهو جهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيئا  
 وبذلك بعضكم بأب بعض قال فان انقروا او اسر ﷺ البخاري والترمذي وعن ابن مسعود بن قال لما نزلت  
 الذين آمنوا ولرب لبلسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينما لا يظلم نفسه فقال ﷺ ليس ذلك احا  
 هو لشرك الم تسمعون قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ﷺ الشيخان والترمذي وعن

ابن عباس رضي عنهما قال أتى ناس إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا نأكل ما يقتل الله فأنزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين إلى قوله وإن أطمعتموهم أنكم لمشركون ﷺ أصحاب السنن وفي رواية لأبي داود في قوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله بعنون الميتة لم يأكلوه فأنزل الله تعالى وإن أطمعتموهم أنكم لمشركون ثم نزل ولأنكوا مالم يذكر اسم الله عليه : وله في أخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولأنكوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنبسج واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وعند النسائي قال خاصة بهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لأنكونه وما ذبحتم أنتم أكلتموه وعنه رضي قال إذا سُرِّقَ إن تعلم جمل العرب فاقروا فوق الثلثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذي قتلوا ولأدهم معها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﷺ البخاري وعنه ابن مسعود رضي قال من سُرَّ أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ فليقر أمولا الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم إلى قوله لعادكم تنقون ﷺ الترمذي وعنه أبي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ ثلث إذا خرجن لم ينفعنك إيمانك تكن امتن من قبل طلوع الشمس من مغربها والوالد جال ودابة الأرض ﷺ مسلم والترمذي وعنه أبي سعيد رضي عن النبي ﷺ في قوله تعالى أو يأت بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها ﷺ الترمذي .

**سورة الاعراف** ... عن ابن عباس رضي قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعزني تطوف فافزعله على فرجها وهي تقول اليوم بيد وعصه أو كفه فبأبد آمنه فلا أجله فنزلت هذه الآية فخذوا زينتكم عند كل مسجد ﷺ مسلم النسائي وعنه انس رضي قال قرأ ﷺ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً فخاض مكاناً أو أمسكه سليمان بطرف إبهامه على آتلة أضبعه الجهني قال فسأخ الجبل وخر موسى صعقا ﷺ الترمذي وعنه مسلم بن يسار الجهني أن عمر رضي سئل عن قوله تعالى وإذا خذلناك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال سئل عنها ﷺ فقال إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بممجه منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيام العمل فقال ﷺ إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعسل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعسل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار ﷺ الأربعة النسائي وعنه أبي هريرة رضي قال قال ﷺ لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام مسح ظهره فمقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيمة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبهم نور ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلاً منهراً فاعجبه وبص ما بين عينيها فقال أي رب من هذا قال داود قال رب كبر جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زدّه من عمري أربعين سنة قال ﷺ فلما انقضى عمر آدم عليه السلام الأربعين سنة جاءه ملك الموت فقال آدم أولم يبق من عمري أربعون سنة فقال أولم تعطها ابنك داود ففجأ آدم ففجأت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطى آدم فخطت ذريته ﷺ الترمذي وعنه سمع بن جندب رضي قال قال ﷺ لما حملت حواء عليها السلام طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبداً لحارث فانه يعيش فسمته نعاش وكان ذلك من وهي الشيطان وأمر ﷺ الترمذي وعنه ابن الزبير رضي الله عنهما قال ما نزلت أخذ العفو واسر بالبيت وأعرض عن الجاهل من الأبي

عن  
ابن عباس رضي  
عن



أَخْلَقَ النَّاسَ بِخَارِي ابوداؤد وفي آخره لهما أمر الله نبيه عليه السلام بأن يأخذ العفوس اخلاق الناس •

**سورة الانفال** عن ابن جبير قال قلت لابن عباس في سورة الانفال قال نزلت في بدر عليه السلام الشيطان

وعن مصعب بن سعد عن ابيه عليه السلام قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا عليه السلام ان الله قد شفى صدر فيمن المشركين

فهبلي هذا السيف فقال هذا ليس لي وللك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى بلاءي فجاءني الرسول وقال انك

هالتني وليس لي وانه قد صار لي وهلك قال فنزلت يسألوك من الانفال عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي

هعبد عليه السلام قال نزلت ومن يؤلم يومئذ عليه السلام في يوم بدر عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس في قوله تعالى ان شر الناس

عند الله الصم البكم الا به قال هم نفر من بني عبد الدار عليه السلام البخاري وعن انس في قوله قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا

هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الا به فنزلت وما كان الله ليعذبهم روات فيهم الا به فلما اخرجوا

نزلت ومالهم الا يعلم الله وقم عليه السلام عن المسجد الحرام الا به عليه السلام الشيطان وعن عتبة بن عامر في قوله سمعت

عليه السلام وهو على المنبر يقول واعلوا لهم ما منقطعتم من فوق الا ان القوة الرمي فلما عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي

وزاد مسلم والترمذي الا ان الله سيفتح لهما الارض وسيفقرون المؤنة فلا يعجزون احدكم ان يلجوا باسمه وعن

ابن عباس في قوله لما نزلت ان يكن منكم عشرين صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفرؤ احد من عشرين ولا عشرون

من مائتين في قوله لما نزلت الا ان خفف الله عنكم عليه السلام الا به عليه السلام ان لا يفرؤ مائة من مائتين اخرجته البخاري وابوداؤد وفي اخرى

لما نزلت ان يكن منكم عشرين صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الا ان خفف الله عنكم عليه السلام الا به

فلما خفف الله عليهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم وعن ابي هريرة في قوله ان النبي عليه السلام قال

لرجل الغنائم لا جد سبي والزر من قبلهم انما كانت تنزل نار من السماء فتاكلها فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم

قبل ان تجل لهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكركم فيما اخذتم عذاب عظيم اخرجته الترمذي وعن

عمر في قوله لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي عليه السلام العدا فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يتخس

في الارض تر يدون عرس الدنيا الى قوله لمسكركم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم اهل لهم الغنائم اخرجته

ابوداؤد وعن ابن عباس في قوله تعالى والذين آمنوا واولو القربى والذين آمنوا واولو القربى عليه السلام كان الاعرابي

لا يبرئ المهاجر ولا يبرئ المهاجر ففسخت فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجته ابوداؤد •

**سورة الجراءة** عن ابن عباس في قوله قال قلت لعثمان ما حكمكم على ان غمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى

براءة وهي من المثاني فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال ما حكمكم

على ذلك قال عثمان كان عليه السلام ما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذات العدد وكان اذا نزل عليه شيء

دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ( فاذا نزل عليه الاية فيقول

ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ) وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر

القرآن نزولا وكانت قوتها شبيها بقصتها فظننت انها منها فقبض عليه السلام ولم يمين لنا انها منها فمن اهل

ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال عليه السلام ابوداؤد والترمذي

ولم يذكر ابوداؤد فظننت انها منها وعن ابن جبير قال قلت لابن عباس في سورة التوبة قال بل هي الفاضحة

ما زالت تقول منهم ومنهم حتى ظنوا ان لا ياتي احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر في

الرمز الذي في  
الغنائم

ابو داود  
الترمذي

الانفال  
في قوله  
فما كان لنبي  
ان يكون له  
اسرى حتى  
يتخس



لَا نَذَرِي مَا هِيَ تَزْعُمُونَ أَنْ لَأَمْنًا فِى الْأَرْبَعَةِ فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ يَقُولُونَ أَعْلَنَّا قَالَ أَوَلَمْ تَكُنِ  
 الْقَسَاقُ أَجَلٌ لِمَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ أَلَا رُبْعُ أَحَدِهِمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ يَرْذُهُ <sup>وَيَقُولُونَ</sup> النَّبِيُّ الْبَخَارِيُّ الْأَعْلَاقُ  
 جَمَعَ عُلُقٌ وَهُوَ الشَّيْءُ النَّفِيسُ وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَايَ  
 أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَسْقَى الْحَاجَّ وَقَالَ آخِرُ مَا أَبَايَ أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ وَقَالَ آخِرُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مَا قُلْتُمْ فَنَزَحَ هُمُ عَمْرُوهُ وَقَالَ لَا تَرَوْا أَصَوَاتَكُمْ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَوْ  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ  
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا بِهِ ﷺ مُسْلِمٌ وَعَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلَيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَاعْهُ لِىَ اطْرُحْ عَنْكَ هَذَا الْوَتْنَ وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ  
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا إِذَا أَحْلَوَالَهُمْ شَيْئًا اسْتَعْلَمُوا وَإِذَا حَرَمُوا  
 عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَمُوا <sup>عَنْ</sup> التِّرْمِذِيِّ وَهَمَّ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا ابْنُ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ  
 مِنْزِلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ فِي الشَّامِ فَأَخْتَلَفْتُ أُنَا وَمَعَاوِيَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ نَزَلَتْ فِي أَمْلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ  
 بِشُكُونِي فَكُتِبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ أَنْ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ مَتَى فَتَمَرُّ النَّاسُ عَلَيَّ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْا بَنِي قَبِيلٍ ذَلِكَ فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ  
 فَقَالَ أَنْ شِئْتُ تَحْبِثُ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَ لِي هَذَا الْمَنْزِلُ وَلَوْ أَمَرْتُ وَأَعْلَى عَبْدٌ أَحَبُّ شَيْئًا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ﷺ الْبَخَارِيُّ  
 وَعَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ أَهْبِرْنِي مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو مَنْ كُنْزَهَا وَلَمْ يُوَدِّ زَكَاةَهَا وَيُلْ لَهُ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الرُّكُوتُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ  
 طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ﷺ الْبَخَارِيُّ وَمَالِكٌ وَعِنْدَهُ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ الْعَنْزَمَا هُوَ فَقَالَ هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تُؤَدِّي زَكَاةَهُ وَعَنِ  
 ثَوْبَانَ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُنَاعٌ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَقَالَ  
 بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَوْ لِمَنْ نَايَ الْمَالِ خَيْرُ اتَّخَذْنَاهُ فَقَالَ ﷺ أَفْضَلُهُ لِسَانُ ذَاكِرٍ وَقَلْبُ شَاكِرٍ  
 وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تَعِينُ الْمُؤْمِنَ عَلَى إِيْمَانِهِ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
 فَقَالَ عَمْرُوهُ أَنَا أَفْرَجُ عَنْكُمْ فَقَالَ بَارِئُ اللَّهِ أَنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْرِضِ الرُّكُوتَ إِلَّا لِيُطِيبَ بِهِمَا بَقِيَّةُ  
 مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَمَّا فَرَضُ الْمَوَارِيثِ وَفَكَرُّ كَلِمَةٍ لِيَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ فَكَبُرَ عَمْرُوهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْآخِرُ بِحَجَرٍ مَا يَكُنْزُ  
 الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِذَا أَمَرَهَا طَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَدَوْعَةُ رَضِيَ قَالَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ  
 الَّذِي يَنْبُؤُ مِنْكَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَسَخَتْهَا النَّبِيُّ فِي النَّوْرِ وَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا نَجْمًا رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ  
 بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مَرَأً فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا لَنْ يَكُنِيَ اللَّهُ لَغْنِي عَنْ صَاعٍ هَذَا أَنْزَلْتَ الَّذِي يَكُنْزُونَ الْمَطْوَعِينَ رَضِيَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الشَّيْخَانِ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ قَالَ لَمَّا  
 تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُوكٍ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفُرُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ  
 أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عَمْرُوهُ فَخَذَ بِثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا ﷺ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ  
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ ﷺ إِنَّمَا خَيْرُنِي اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

عن ابن عباس  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَابْنِ عَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



الذي رأيت اني سأخبر به من خطبه بعد لقد أعطيت جد لا وكني والله لقد علمت ان حد نكاح اليوم حدث كذب  
 فرمى به مني ليوسكن الله تعالى ان يخطبك ملي ولئن حدثت بك بحديث صدق تجد علي فيه ابي لارجو عفو الله تعالى  
 عليه والله ما كان لي فيه من عذر والله ما كنت قط اقرب ولا ايسر مني حين تغلبت منك فقال ترجمته اما هذا فقد صدق نعم  
 نفسي بقضي الله فيك فقم فثار رجال من بني مله فاتبعوني وقالوا والله ما علمناك اذنبت ذبا قبل هذا لقد  
 سمعنا ان لا تكون اعزل رث الى ترجمته بها اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار ترجمته لك قال فوالله  
 ما زالوا يؤثرونني حتى اردت ان ارجع الى ترجمته فاذنبت نفسي قال ثم قلت هل لقيت معي هذا احد قالوا نعم  
 رجلان قالوا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا امرأة بن الربيع وملاب بن امية فذكروا  
 لي رجلين صالحين قد شهد ابدرا فيهما اسوة قال فماتت حين ذكرتهما لي ونهى ترجمته المسلمين عن كلامها  
 الثلث من بين من تخلف عنه فاجتمع هذا الناس وتغيروا لنا حتى تكرر لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبينا  
 على ذلك خمسين ليلة فانما صاحبنا فامسكنا وفعدا في بيوتنا بكميان واما انا فكنيت اشب القوم واجلستهم كنت  
 اخرج واشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد راني ترجمته فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول  
 في نفسي هل حركت شعثه بر السلام ام لا ثم اصابني خبر بياضهم وسار في النظر فاذا قبلت على صلاتي نظرتني واذا انفتحت  
 نحو امرئ عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تقربت جد ارحايط ابي قتادة وهو اس عني  
 واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما ردي السلام فقلت له يا باقتادة انشدك بالله هل تعلم الي حب الله ورسوله  
 قال نعمت فعلت فاشدته فسكت فعزت فاشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناوي وتوليت حتى توارت  
 الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذ تبطني من ابط اهل الشام من قدم بطعام يبيعه في المدينة يقول من يدك على  
 كعب بن مالك قال فطفي الناس يشيرون له لي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك عسان وكنت كاتبا فقرأته فاذ فيه  
 اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله تعالى بدار هوان ولا مغمعة فالتحق بنا واسمك وقتلت حين ثرأته  
 ومن ايضا من البلا ترجمته به التور فسمعت حتى اذ امنت اربعون من الخمسين واستلمت الوحي فاذا رسول ترجمته  
 يا نبينا فقال ان ترجمته يا مرنك ان تعزل امرأته فقلت اطلقها ثم ماذا افعل قال لا بل اعزلها لا تقربها وارسل الي  
 صاحبني بمثل ذلك فالت الامر اني الحق باهلك فكونني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا الامر وجاءت امرأة ملال  
 بن امية ترجمته فقالت يا ملال ان ملال بن امية شيخ صالح ليس له خادم فهل تكن ان اخذته قال لا ولكن لا يقربتك  
 قالت انه والله ما به حركة الا شيء والله انه ما زال يبكى منذ كان من امير ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو  
 اعتادك كنت ترجمته في امر اهلك فاذن لا امرأه ملال ان تحب منه مقلت لا استاذن فيها وما يدري ما يقول وانا رجل  
 شاب فلهذه بلى لك عشر ليال فكم لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا فصليت صلوة الفجر صباح خمسين  
 ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا اجالس على الحال التي ذكر الله تعالى منها قلت ضاقت علي نفسي وضامت علي الارض  
 بسا حيف سمعت صوت صارخ اذني على جبل صلح يقول يا بني يا كعب بن مالك ابشر في عز ساجد واعلمت  
 ان قد جاء فرج واذن ترجمته الماس بتوبة الله عليا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشرون بما قد هب قبل  
 صاحبني مبشرون وركضت لي رجل فرسا وسعي ساع من اسلم قبلي فاواني على الجبل فكان الصوت اسرع من العرس  
 فلما جاءني التي سمعت منته يبشرونني نزعته له ثوبي فكسوتهما ليا به بشارته والله ما اهلك غيرهما يومئذ فاستعزت

ثوبين فلبستهما ولطقت أناسهم فلتقاني الناس فوجاً يهتفون بالتوبة حتى دخلنا المسجد فإذا هو  
 حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وفناي الله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيب فكان كعب  
 لا ينساها الطلحة قال فلهما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور وأبشّر بخبر يوم مَرَّ عليك منذ ولد تلك أمك  
 قال فقلت أمرن عبدك يا محمد أم من عند الله قال بل من عند الله تعالى قال وكان رسول الله إذا سُرَّ استنار وجهه فكانت  
 قطعة من قمر قال وكان يعرف ذلك فلما جلست بين يدي قلت يا قطبان من توبتني أن الخلع من مالي صدقة إلى الله  
 إلى رسول الله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك مالي الذي يخبر وقلت يا الله ان الله انما  
 لي بماي بالصدق وإن من توبتني أن لا أحدثك الا حديثاً ما بقيت فوالله ما أعلم احداً من المسلمين ابلاء الله تعالى في  
 صدق الصدق بمنذرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاي الله والله ما تمعت كذبة بعد ذلك واني لأرجو بحفظني  
 الله تعالى وما يغني فإذن الله تعالى لقد تأبى الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ آية بهم رؤوف رحيم على الثلاثة  
 الذين خلفوا حتى اذا امت عليهم الارض بما رحمت وضاعت عليهم حتى بلغ انقروا الله وكونوا مع الصادقين والله ما انعم  
 الله تعالى علي من نعمته قط بعد اهدائي للإسلام اعظم في نفسي من صدقي صلى الله عليه وسلم ان لا يكون كذبة فاهلك كالمك الذي بين  
 كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شراً قال لا حد قال الله تعالى سيجزون بالله لكم اذا انقلبتم  
 اليهم لنغيرنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وما وافهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم  
 فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى من القوم انفا سقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل  
 منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفوا له فيما يعظم واستغفر لهم وأرجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب الله تعالى فيه بل انك قال الله تعالى  
 وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكرتم ما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخلفه اياتاً وارجاء امرنا عن حلف له  
 واعتذر اليه فقبل منه صلى الله عليه وسلم الخمسة الرحلة الحمل والناقة القويان على الاحمال والاسفار والتورية اخفاء الشيء  
 واظهار غيبه والمناوذة جمع مغازة وهي البرية القفر وجأت للناس امرهم اظهروا وجههم اي جهتهم التي يستقبلونها  
 ومقصدهم والصغار بسهلين مفتوحين الميل والتخيم المبادرة الى الشيء في اول وقته واستمر بالناس الجبل اي تتابع  
 الاجتهاد في السير والتجاذب التغافل والتأخر وتقاطر الغزو اي تباعدوا وشاربه الى ما بينه وبينهم من المسافة وظفقت  
 مثل جعلت والاسوة بضم الهمزة وكسر ما القدوة والمحموض المشار اليه بالعيب ونظر فلان في عطفيه اذا عجب بنفسه  
 ويؤزل به السرأت اي يظهر شخصه خيلاً لا فيه والكمز العيب والقافل الرجوع من سفر الى وطنه والبت اشد الحرز  
 وظل فادما اذا دنا وراح عني زال واجمع صدقه اي عزمت عليه والمخلفون المتأخرون عن الغزو والبضع ما بين  
 الثلث الى الثلج من العدد وكل مراتبهم ردما الى علم الله عز وجل والظهر من عبارة عما يركبه ووجد من الجوع وهي  
 العذب والتأنيب الملامة والسوبيع والاستكانة الخضوع وتسورت الجدار علوته والمضيعة مفعلة من الضياع وهو الاطراح  
 ومثله الهوان والملاسة المشاركة والمسامحة في المعاش والرزق ونحوهما والتميم القصد واستلمت ابطا والركب السعة  
 وادنى اشرف وسلع جبل في المدينة والركب ضرب الراكب الفرس برجليه ليحترع العيل واذن اعلم واتاهم افضل  
 والفروع الجماعة من الناس ويبرق وجهه اذ الميع وظهرت عليه امارات السرور والخلع من مالي اي اخرج من جميعه ومعي  
 جيش تبوك جيش العسرة لان الناس ندبوا اليه في شدة الحر ففسر عليهم وكان وقت ادراك الشار والرجس النجس  
 والارجاء التأخير وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى لا تنفروا بعدكم عذابا لهما وما كان لاهل المدينة ومن جرحهم

من الاعراب ان يمتنعوا من **الله** اخنهما وما كان المؤمنون ليمفروا كافة **الله** ابوداؤد **وعن** لُحْدَةُ بن نُذَيْع قال سألت ابن عباس رضي عن هذه الآية **الْأَتَقْفِرُوا بِكُمْ** هل اباها الجاهل فامسك عنهم المطرقة ان عد ابيهم **الله** ابوداؤد.

**سورة يونس عليه السلام**... **عن** عبادة بن الصامت رضي قال سألت **الله** عن قوله تعالى لهم البشري في الجنة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له **الله** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي ان النبي **الله** قال لما غرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبرئيل يا محمد لو رأيتني وانا آخذ بمن وحال البحر وادسه في فيه مخافة ان تذكرك الرحمة **الله** الترمذي ومعه وحال البحر بالمحلة طينه الأسود الذي في قعره.

**سورة هود عليه السلام**... **عن** ابن عباس رضي قال قال ابو بكر رضي با **الله** قد شئت قال شئتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **الله** الترمذي **وعنده** رضي سئل عن قوله تعالى الا انهم يننون

صد ورمهم ليستبقوا منه قال كان اناس يستنجون ان يتنجأوا فيفضوا الى السماء وان نجما عوا ساء هم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم **الله** البخاري **وعن** ابي موسى رضي قال قال **الله** ليمل لي لظالم حتى اذ اخذه لم يقلته ثم

قرأوك ذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليوم شد يد **الله** الشيخان والترمذي **وعن** ابن مسعود رضي قال جاء رجل فقال يا **الله** اني عالجت امرأة في اقصى المد بنه واني اصببت منها ما دون ان أمسها وانا هذا

فانض في ما شئت فقال عمر رضي لقد سترتك الله لو سترت على نفسك ولم يرد النبي **الله** شيئا فقام الرجل فانطلق فاته

النبي **الله** رجلا قد عاه فتلي عليه هذه الآية واقم الصلوة طر في النهار وراق من الليل ان الحسنات يد من السيئات

ذلك ذكره المذاكر بن فقال رجل يا **الله** هذا له خاصة قال بل اللباس كافة **الله** الخمسة الانساني \*

**سورة يوسف عمر**... **عن** عروة بن الزبير رضي سأل عائشة رضي عن قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كلوا وكذبوا فقلت كل بهم قوتهم فقال **الله** لقد استيقنوا ان قوتهم كذبهم واهوا بالظن فقالت يا عمر انه

اجل لقد استيقنوا انك فقال لعلمها انك كذبوا فقلت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك برأيها فقال ما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدق قوتهم وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم القصص حتى اذا استياس الرسل ممن

كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذب قوتهم جاءهم نصر الله تعالى عند ذلك **الله** البخاري **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى واما من اكثر ميرة بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله

فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم **الله** رزين قلت و**الله** البخاري تعليقا في آخر صحيحه والله اعلم \*

**سورة الرعد**... **عن** ابي هريرة رضي قال قال **الله** في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارس والحمير والحمل والحمير **الله** الترمذي \*

**سورة ابراهيم عليه السلام**... **عن** ابي امامة رضي قال قال **الله** في قوله تعالى ويستقي من ماء صد يد ينحره قال يقرب الى ربه فيكرمه فاذا ادنى منه شوى وجهه وقطعت فروة رأسه فاد اشربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبر قال تعالى فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب

وساء مرتفع **الله** الترمذي **وعن** انس بن مالك رضي قال قال **الله** في قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل **الله** الترمذي **وعن** البراء بن عازب رضي

**الله** قال قال النبي ان لا اله الا الله وان محمد الله فذلك قوله تعالى يشهد الله الذين آمنوا



بالقول الثابت الآية **سورة الخمسة** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الرزالي الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار قال هو والله كفار قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال البار يوم يذبحون **سورة البغاري** وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات قلت يا رسول الله اين يكون الناس يومئذ قال على الصراط **سورة مسلم** والترمذي •

عن ابن عباس رضي الله عنهما  
عن ابن عباس رضي الله عنهما  
عن ابن عباس رضي الله عنهما

**سورة الحجر** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة نصرانية خلفت **سورة النحل** حسنة من أحسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكرن في الصف الأول ليلابها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف الأخير حتى يراها فإذا ركب نظر من تحت أطرافه فابذل الله تعالى ولقد علمنا المستقل من منكر ولقد علمنا المستأخر من الترمذي والنسائي **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه قال أتقوا راسه المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ثم قرأ في ذلك آيات للمؤمنين **سورة الترمذي** وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال السبع المأسي الطول **سورة النساء** وعنه رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين جعلوا القرآن هجين قال هم أهل الكتاب اليهود والنصارى جبرؤة أجرا آمنوا بعض وكفر وبعض **سورة البغاري** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انما الله المستأخر من منكر ولقد علمنا المستأخر من الترمذي والنسائي **سورة النحل** •

**سورة النحل** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان الى قوله تعالى ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم أتى ربك للذين هاجروا من بعد ما هجرنا ثم رجعوا وصبروا وان ربك من بعد ما يغفور رحيم هو عبد الله بن أبي سرح كان يكتب الرحي لرسول الله **سورة النحل** قاله الشيطان فليحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح واستجاره عثمان رضي الله عنه **سورة النساء** وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد أصيب من الانصار اربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة منهم حمزة رضي الله عنه فماتوا بهم فقالت الانصار لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لثربنا عليهم في القنيل فلما كان يوم الفتح برل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوفتهم به الآية فقال رجل لأقرش بعد اليوم فقال **سورة النحل** كفوا عن القوم الا اربعة أخرجه الترمذي •

**سورة بني اسرائيل** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا نبؤة للناس قال مبرور يا عيسى لولا **سورة النحل** ليلة أسرى به والشحن الملعونة في القرآن قال هي شجرة الرقوم **سورة البغاري** والترمذي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى أمرنا مترفيناً قال كنا نقول للحبي في الجاهلية اذا كثروا قد أمر بنو فلان **سورة البغاري** وعنه في قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اثم أفرط قال كان نفر من الانس يعبدون نفراً من الجن فأسلم النفر من الجن واستسلموا الآخرون بعبادتهم فنزلت **سورة الشيطان** **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله في قوله تعالى يوم نذعوا كل أناس بما هم بهم قال يكعني أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويؤخذ له في جحيم

ستون دراهماً ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأ لا يسقط الى أصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيؤخذ من يعبد يقولون اللهم آتينا بهن فيقول أبشر والكمل رجل منكم مثل هذا المتنوع على الهدى وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويؤخذ له في جهنم ستون دراهماً ويأخذ من يار فاداً وآه أصحابه يقولون نعود بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأثمهم فيقولون اللهم آثمهم فيقول لهم أبعثكم الله لكل رجل منكم مثل هذا الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال يقول ذلك للشعبيين فليها **سورة مالك** وله عن ابن عباس رضي الله عنه قال يقول فلولا الشمس اذا ناء الغي وغسق الليل اجتمع الليل **سورة النحل** **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى ان قرآن

الفجر كان مشهودا قال عليه السلام ملائكة الليل وملائكة النهار عليه السلام الترمذي رحمه **وعنه** رضي قال سئل عليه السلام عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة عليه السلام الترمذي **وعنه** ابن عمر رضي قال قال عليه السلام إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جُنُودًا كُلُّ أُمَّةٍ تُتَّبَعُ نَبِيُّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اشْفَعْ لَنَا حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَيْنَا فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ عليه السلام البخاري **وعنه** ابن عباس رضي قال لما أُمِرَ عليه السلام بِالْحَجَّةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَقِيلَ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صَدِّقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صَدِّقٍ الْآيَةَ عليه السلام الترمذي رحمه **وعنه** ابن مسعود رضي قال مرَّ عليه السلام بنفوس من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تذكرون فقاموا اليه فتأولوه يا أبا القاسم حدثننا عن الروح فقام ساعة بمظفر فعرفت أنه يوحى إليه ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية وما أوتوا قال الأعمش هكذا في قراءتنا وفي رواية أخرى المترمذي عن ابن عباس رضي قالوا أوتينا علما كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي علما كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي اليد **وعنه** صفوان بن عسال رضي أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله قال لا تنقل له نبي فإنه ان سمعنا كانت له أربعة أعين فأتيا النبي عليه السلام فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال عليه السلام لا نسركون الله شيقا ولا تسركون ولا تزكوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تمشوا بغيري الى سلطان عليه السلام ولا تأكلوا الربا ولا تغفلوا مخلصين ولا تغفروا من الزحف عليكم معشر اليهود خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يده ورجليه وقال انشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسبعا قال ان داود عم دعا الله تعالى ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان أسلمنا ان تقتلنا اليهود عليه السلام الترمذي والنسائي والزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله **وعنه** ابن عباس رضي في قوله تعالى ولا تحمروا بصلواتك ولا تحمروا بصلواتك ولا تحمروا بصلواتك عليه السلام المتأخنة الخمسة الابد اود **وعنه** عايشة رضي قالت أنزلت هذه الآية في الدعاء تعني ولا تحمروا بصلواتك عليه السلام الثلاثة

**سورة الكهف** ... **عن** ابي الدرداء قال قال عليه السلام من حة ط عشر آيات من أول وروي من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه ثلث آيات من سورة الكهف و**عنه** ابن المسيب قال الباقيات الصالحات هي قول العبد لله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله عليه السلام مالك **وعنه** سعيد بن جبير روى قال قلت لابن عباس رضي ان نوحا الكايني يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب رضي يقول سمعت عليه السلام يقول قام موسى عم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبد امن عبادي بمجمع البحر بن هو اعلم منك فقال اي رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تقف الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج فسقط في البحر وامسك الله عنه جريرة الماء حتى كان مثل الطاف فكان للحوت شربا ولموسى وفتاه عيبا فانطلقا ببقية يوميهما وليتهما ونسي صاحب موسى ان فحجر فلما اصبحت موسى عليه الصلوة والسلام قال لعفاه آتانا غد انا لقد اقمنا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاؤا المكان الذي امر به قال رأيت اذ اوتينا الى الصخرة



ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين عليه السلام البخاري  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انه لما أتى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزال عند الله جناح بعوضة وقال  
اقرأ ان شئتم فلا يُقيم لهم يوم القيمة وزنا عليه السلام الشيعان وعن أبي سعيد بن أبي فضالة رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا جمع الله الناس ايام لا ريب فيه ينادي مناد من كان يشرك بالله تعالى في عمل عمله لله احد اقل يطلب ثوابه  
منه فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك عليه السلام الترمذي \*

**سورة مريم عليها السلام** ... عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال لما قدمت كجبران سألتني فقالوا انكم  
تقرؤن يا اهل بيت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على صلى الله عليه وسلم سألتني عن ذلك فقال انهم كانوا يتسّمون  
بأنبيائهم والصالحين قبلهم عليه السلام مسلم والترمذي وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قرأ صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحشر و  
قال يؤتى بالموت كانه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشربون ويقال يا اهل  
النار فيشربون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا المير فيضج فينجح فلولا ان الله تعالى قضى لاهل  
الجنة بالحياة والبقاء لما توارثوا ولولا ان الله تعالى قضى لاهل النار بالحياة والبقاء لما توارثوا عليه السلام الترمذي ومعه الاسلم  
الذي يملأه أكثر من سواد وقيل هو النقي البياض وقوله فيشربون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه والترح ضد العرح  
وهو الحزن وعن ثالثة في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رجع بني رأيت ادريس  
في السماء الرابعة عليه السلام الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا أكثر مما  
تزورنا فنزلت وما ننزل إلا بأمر ربك الآية البخاري والترمذي وعن أم مبشور الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت صلى الله عليه وسلم  
يقول لا بد خل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة اهل فقال حفصه رضي الله عنها بلى يا رسول الله فانه هرها  
فقلت وان منكم الاوارد ما فقال صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم لنزجي الذين اتقوا الآية عليه السلام مسلم وعن الشنقي  
قال سألت مرة الهذلي عن قوله تعالى وان منكم الاوارد ما فحدثني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس  
النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاوّلهم كتمج البرق ثم كاتريج ثم كحضر الفرس ثم كالراكب المسرع ثم ككش الرجل ثم  
كمشبه عليه السلام الترمذي الحضرمي جاء المجله وسكون الصاد المعجمة العذو والشد ايضا العذو وعن خباب بن  
الارت رضي الله عنه قال كنت قية في الجاهلية بعمالت للعاص ابن وائل السهمي سيفا فجمت انفاضاه فقال لا أعطيك حتى تنفر  
بمحمي فقلت لا أفتر حتى يبعثك الله تعالى ثم يبعثك قال واتي لميت ثم مبعوث فلت بلى قال دعني حتى اموت وأبعث  
فسأوتني ما لا وولد فأنظريك فنزلت افرأيت الذي كفر بابائنا وقال لا وتين ما لا وولد الآية عليه السلام الشيعان والترمذي  
القيين الحداد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل عليه السلام اني قد احببت فلانا  
فاحبه فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل  
لهم الرحمن ودا وقال في البغض مثل ذلك عليه السلام الترمذي \*

**سورة الحج** ... عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدّم المدينة  
فان ولدت امرأته غلاما ونسجت خيله قال هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء عليه السلام  
البخاري وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجئ للخصومة بين يدي الرحمن عز وجل يوم القيمة قال قيس  
بن عباد وفيهم نزلت هذا ان خصمان اختصما في ربهن وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الجراح رضي الله عنه

نور  
مكرم بن محمد بن  
سليم



أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَانَا لَمْ يُقْلَهُنَّ اللَّحْمُ وَأَسَانَا كُلُّ الْعَلْفَةِ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرُوا الْقَوْمَ هِينَ رَفَعُوهُ  
 حَقَّةَ الْهُدُوجِ فَعَمَلُوا وَكَانَتْ جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِ بَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدَتْ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَحَمَتْ  
 مَنَزِلَهُمْ وَابْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَجِئَتْهُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَطَنْتُ لَهُمْ سَمِيقُودٌ وَبَنِي دِيمَرُ جَعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا  
 جَالِسَةٌ غَلَمَةً حَتَّى عَمِلَا فِي فَنَمْتُ وَكَانَ صَفْرَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْرَانِي دِي عَرَسَ وَرَأَى الْحَيْشَ فَذَلَّجَ وَاصْبَحَ عَبْدُ  
 مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ نِسَانٍ نَائِمٍ فَأَنَابَنِي فَعَرَفَنِي هِينَ رَأَيْتِي وَكَانَ رَأْيِي قَبْلَ الْحَبَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ وَاسْتَرْجَاهُ هِينَ عَرَفَنِي  
 فَخَجَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَانِي وَاللَّهُ مَا يَكُنُّ لِي بِكَامَةٍ وَلَا سَمْعٌ مِنْهُ كَلِمَةً فَمَثَرْتُ رَجَاءَهُ وَمَوَى حَتَّى أَذْخَرَ رَاحِلَتَهُ فَوَطَّعَ عَلَيَّ  
 يَدَيْهَا مِنْ كِبَرِهَا فَانْطَلَقَ بِقَوْذِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْتُ الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَبَ سَبْعِينَ نَالَتُ فَلَمْ يَكُنْ فِي شَأْنِي مِنْ هَلِكٍ وَكَانَ  
 الَّذِي تَوَلَّى كِبَرُ الْأَوَّلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ فَاشْكَيْتُ بِهَا سَهْرًا أَلَمَاسَ دَفَعُوهُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْأَفْكَ  
 وَلَا أَشْعُرُ وَمَوَى بِي بَيْنِي فِي رَجْعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ الذَّمِّ الْمَطْلَبَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ جَنِينَ أَشَدَّ كَيْدًا مِنْ خَلِّ مَيْسَلٍ  
 ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يُرِي بَيْنِي مِنْهُ وَلَا أَشْعُرُ بِأَشْرَحِي نَقَبْتُ فَخَرَجْتُ وَأَوَامُ مَسْطُوحٍ قَبْلَ الْمَصَاعِ  
 وَمَعِي مَتَبَرُّزٌ كَأَوْكَمَا لَانْخَرُجَ إِلَّا إِلَى أَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَحِبَ الْكُصْفُ وَأَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْعَانِطِ  
 فَأَبْلَغْتُ أَوَامُ مَسْطُوحٍ وَمَعِي ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ مِنَ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأَمْسَابَتُ صَخْرَ بْنَ عَامِرٍ خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ  
 وَابْنُهَا مَسْطُوحُ بْنُ أَلَذَّةِ بْنِ عَمَادٍ مِنَ الْمَطْلَبِ هِينَ قَوْضَا مِمَّنْ شَأْنُهَا شَيْءٌ فَعَثَرْتُ أَمَّ مَسْطُوحٍ فِي مَرْطَبِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ  
 فَقُلْتُ بِفَسْ مَاقُلْتُ أَتَسْتَبِينَ رَجُلًا شَهْدَ بَدْرٍ فَقَالَتْ يَا عَمَّتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَخَجَرْتُ بِي يَقُولُ أَهْلُ الْأَفْكَ  
 فَأَزْدَ ذِكْرُ مَرْضَايَ إِلَى مَوْضِعِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ هَلْجِي فَقَالَ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ فَقُلْتُ ابْنُ أَبِي أَنِّي أَبُوتِي وَأَنَا بِنْتُ حَيْمَنْ  
 أَنْ أَسْتَبِينَ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهَا فَأَذِنَ لِي فَأَتَيْتُ أَبُوتِي فَقُلْتُ لَامِي بِأَمْنَاهُ مَا ذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ بِي عَلَى  
 بَغْسِكَ الشَّانَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا قَطْرُ وَضِيئَةٍ عِنْدَ رَجُلٍ نَجَبِيٍّ وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرُونَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَيِّحَانُ اللَّهِ  
 وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا فَقَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزَالِي دُمْعٌ وَلَا أَتَجِدُ بَنُومَ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا  
 هَلْجِي عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحِينَ أَتَيْتُكَ الْوَحْدِي بِشَيْءٍ مُؤَمَّلٍ فِي رَأْيِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَاةُ الْأَسَامَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ  
 بِأَيْلَهُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدَّ لَهُمْ فَقَالَ أَسَامَةُ هُمْ أَهْلُكَ يَا عَمَّتَاهُ وَاللَّهُ الْأَحْمَرُ أَمَّا عَلِيٌّ بْنُ  
 أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا سَلَامُ لَا يَضِيقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سَوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلَّ الْحَارِيَّةُ تُخَبِّرُكَ قَالَتْ فَدَعَا سَلَامُ هَلْجِي بِرَيْسٍ فَقَالَ  
 لَهَا يَرْيُ هَلْ رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا يُرِي بِكَ فَقَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ بِمَبَانٍ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا لَهْمُضَةً عَلَيْهَا كَثُرَ مِنْ  
 أَنِهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِ تَسَامُ عَنْ حُجَيْنٍ أَهْلِي فَأَتَانِي الدَّاجِرُ فَتَأَكَّلَهُ قَالَتْ فَقَامَ سَلَامُ مِنْ يَوْمِهِ وَأَسْتَعْدَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 مِنْ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبَرِ مِنْ يُعَذِّبُ نَبِيٍّ مِنْ رَجُلٍ لَمَغْنِي إِذْ هُوَ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي الْآخِرَ وَأَقْدَرَ  
 ذَكَرَ رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي الْأَمْعِي قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَلَامُ أَرَأَيْتَ إِنْ  
 مِنْهُ أَنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عَنْقَهُ وَأَنْ هُنَّ مِنْ إِخْوَانِ سُلَيْمَانَ الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا فَعَمَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ  
 وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ أَخَذَ تَمَّ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ  
 عَلَى ذَلِكَ نَقَامُ أَسِيدِ بْنِ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ فَادْعُ مَنْ دَعَا  
 فَجَادَلَ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فَتَارَ الْجَحَنُّ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى مَسَّوَانِ بِقَتْلِهِمَا وَتَلَا عَلَيْهِمَا عَلَى الْمَنَبَرِ فَلَمْ يَرْجَعْ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى  
 سَكَنُوا لَوْ تَوَلَّى وَبَكَيْتُ بِهِيَ ذَلِكَ لَمْ يَزَالِي دُمْعٌ وَلَا أَتَجِدُ بَنُومَ ثُمَّ بَكَيْتُ لِمَلَنِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَزَالِي دُمْعٌ وَلَا أَتَجِدُ بَنُومَ

المراد من قوله  
 راحله المصنف لا من غيره  
 الباطل

واصبحوا ينادونني وقد كُفيت ليلتي. ومما حصى الخسل أن المكاني كبد في ميمهما هما حالسنا عندني وأنا بكلي  
 ادا لصادقات امرأته من الاعمار وأدب بها فحلفت تترني وهي ميمما سخن كذلك ادخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس  
 واما حلس عندني من يوم قبل في هذا قبلها وقد مكثت سهرا لا يوحى اليها في شأني شيء فمشهد حين جلس نزل  
 اعد فانه نزل في مكث كذا وان كان كذب نزلت فسيب ترك الله تعالى وان كمت الممت نزل فاستعمرى الله و  
 حور لعد فان اعد انصرف من ثمة ثم نزلت عليه فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم معا لند فليص دمعني حتى ما احس منه  
 فطرح فقلت لا ابي احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ابي احبني رسول الله صلى الله عليه وسلم عني  
 فبدا قال ذلك الله ما ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانما حارة حديثه الس لا اقر كثيرا من القرآن فقلت والله اني  
 اعلم انهم سمعتم حديثا نزل في الناس به واسبق في نفوسكم وصلتم به فليكن ذلك لكم اني ابرئمة لا تصدقوني  
 ذلك ومن اعترف لكم بامر الله يعلم اني منه بريئة لصد في قول الله ما حدثني ولكن مثل الاباء يوسف اذ قال صبر  
 حديل لله المستعان على ما تصعوا ثم نزلت اسطاعت على فراسي والله حريه في علم اني بريئة وان الله تعالى مبرئ  
 بمرابي وكس والله ما اطل ان نزل الله تعالى في شأني وحياتنا ولما نزل في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في  
 ما بر ينلني واكن من ارجوان بر في التائه في السوم رؤيا يترني الله تعالى بها والله ما رام محلسه ولا حرج احد من  
 اهلي اله محسني لعل الله تعالى على ما نزل فاحذ ما كن ياخذ من المزاج فسري عنه وهو يصحك فكان اول كلمة تكلم  
 به ان قال لي يا عاتمة اخمدى الله فانه قد نزلت فعالت في امي فومني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا اخمد الا  
 الله هو الذي ارسل ربي فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما ارسل الله تعالى هذا في  
 مرا اني قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان تنعق على مسطح بن اثابة لعزائنه منه وفقر والله لا تنفق على مسطح شيئا ما اعد  
 ما الا انتم ما ادا ل فانزل الله تعالى ولا يابل اولى العجل مكبر والسعة الى قوله عور رجهم فقال ابو بكر رضي الله عنه  
 اني ابرئ من الله في ذلك الى مسطح الذي كذب في روى عليه وقال والله لا ابرعه اميد ان اذالت عا سة وكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما روي عن امرئ فقال يا رسول الله ما علجت وما رأيت فقلت يا رسول الله سمعني ونصرتي والله ما  
 علمت علم الاخر وهي التي كانت تسيب امي من اراج الممي فقصها الله بالورع قالت فطعقت اخوها حمزة  
 فعدرت لدا فمكت بهم فاك من صحاب الافك وكان من اهل الافك ايضا حسان بن ثابت فقال عروة وكانت عايشة  
 دن ان احس عبد هاشمان ونقول هو الذي قال فان اذوالله وعرضي لعرض محبكم وقاد  
 اله سرور من الاخذع دخلت على عايشة وعبد هاشمان بن ثابت ينشد ما شعر ايشبب به من ابيات فقال  
 حدان ربه انزل ريمته وتصمعي عني من الحورم العواقل فقالت له عايشة لك بك لست كذلك وقال مسروق  
 فسلتم اباها من ان يخل عليك ودال الله تعالى والذي تولى كبر منهم لعذاب عظيم قالت واخي عذاب اسلم من العج  
 روات فانه كان ينافي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما دود العلقه بصر العين وسكون اللام بعد ما فاد قد رما بمسك الرمي  
 من الطعام واما ما يروي عن امي عدي واعص العيب والداهن الشاه التي ثايف الميت وقوله من يدني ربي اي من ينوم  
 لعذري ولا لموصي ان كواته على سورة معة والترحاء الشقة وقول حسان في شعره وتصمعي عني اي حاتعة فلا تغتاب احدا  
 وعن عايشة قالت لما نزل عذري فام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسرو وذكر ذلك وتلى القرآن فامر برجلين وامرأة فجلوا  
 الحدي الترمذي وعنها ما قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزل وليضربن تخم من علي جبرهن الابه

فانه  
نزلت فذهب

ما روي  
ابو بكر بن  
نزال  
نزلت  
نزلت

نزلت  
نزلت  
نزلت



شَقَقْنِ مَرْزُطَهْنَ فَأَخْضَمْنَ بِهَا ﷺ الْبُخَّارِي وَابُو دَاؤُدَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَهَى فِي قَوْلِ تَعَالَى وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ  
يُغْفِرُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ الْآيَةَ قَالَ فَسَجَّحَ وَاسْتَنْجَى مِنْ ذَلِكَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْحُونَ نِكَاحًا الْآيَةَ فَتَعَيَّنَ  
ابُو دَاؤُدَ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أُنْبِيَّيْنِ سُلُوْلٍ يَقُولُ لِبُخَّارِي لَهُ إِذْ مَنِي فَأَغْنِيَا سَيِّدَنَا فَأَبْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالْأَيْكُرُ مَا فَتَيَا نَكَمَ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا نَحْصِنَا الْآيَةَ ﷺ مُسْلِمٌ وَابُو دَاؤُدَ وَعَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ إِنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ  
قَالُوا لَابْنِ عَبَّاسٍ نَهَى تَرَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الشَّيْءَ أَمْزًا بِهَا وَلَا يَجْعَلُ بِهَا أَحَدٌ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ هَكَذَا أَيْسَأَكُمُ الْآيَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَهَى أَنْ يَكُونَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ سَجَّحَ السُّتْرَ وَأَنْ النَّاسُ  
لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُورٌ وَلَا حِجَابٌ فَرَجَادَ خَلَّ النَّحْدَامُ أَوَّلُ الْوَلَدِ وَالْيَتِيمَةُ وَالزَّحْلُ عَلَى أَهْلِهِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِسْنَادِ  
فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ فَتَيَا هُمُ اللَّهُ بِالْأَسْتَوْرِ وَالْخَيْرِ فَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدَ ﷺ ابُو دَاؤُدَ •

سورة الفرقان ٥٥  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم يعرض الظالم على يده قال الظالم عقمته من أبي معيط  
وبعني بالحليل أمية بن خلف وقيل أبي وذلك أن عقمته صنع طعاما لدعا أسراف قريش وكان فيه من عقمته فامنع  
أن يطعموا ويشهر عقمته شهادة التوحيد فعرفه فأتاه أمية بن خلف وأبني وكان خليله وقال أصبأت قال لا ولكني  
استحييت أن أخرج من منزلي أو أطعم من طعامي قال فقال ما كنت أرضى حتى تأتيني فتبصق في وجهه وعمل عقمته  
فقتل يوم بدر رضي الله عنه وكان الصريح من الغميل على السلاح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنوب  
اعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم أي قال أن تعمل ولدك متافه أن يطعم معك قال قلت ثم أي قال  
أن تراهي خليله جارك قال فزلت فصل يقال لك والذين لا يدعون مع الله ألها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله  
الباالحق ولا يربون لله الخمسة ٥

سورة الشعراء... عن ابن عباس أنه قال لما نزلت وإنذر عشيرتَكِ الْأَقْرَبِينَ صعد النبی ﷺ على الصفا فحمل ينادي ابي فهدر يا بني عبي ليطون فريش حتى اجتمعوا فقال اراءيتكم لو احمررتكم ان خيلا بالواد في ثريد ان تغبر عليكم اكنتم مصلتي قالوا نعم ما جر بنا عليك الا صد قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال اولى لهب تبالك يا محمد لهذا جمعنا فانزلت ثبت يد ابي لهب وتب ﷺ الشيطان والعزمي وفي رواية وقد ثب وعن ابن عباس رضي قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قال استمئني الله تعالى منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية ﷺ ابو داود

سورة النمل ..... عن ابي هريرة رض قال قال الله تعالى اخْرِجْنَا مِنْ هَٰذَا وَامْنُا بِرَحْمَةِ رَبِّنَا وَلَمَّا كُنَّا فِيهَا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيهَا كَاذِبِينَ سَأَلْنَا أَنَا وَمَنْ عَصَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ سَلِيمَانِ فَتَجَلَّوْا وَجْهَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَصَىٰ وَتَخَطَّوْا أَعْنَكَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْاِحْوَانَ لَيَجْعَلُونَ فِيَقُول هَذَا يَمُؤْمِنٌ وَيَقُول هَذَا يَكَاذِبُ الفرقة بين عيسى عليه السلام وعنه الطحاوي عندنا ١٢٠٠٠٠ يَا كَاذِبُ الفرقة بين عيسى عليه السلام وعنه الطحاوي عندنا ١٢٠٠٠٠ الْعَرْمَازِي ۝

**سورة القصص** ..... عن سعد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما في الأجلين قضى موسى فقال قضى أكثرهما وأطلبهما إن رسول الله إذا قال فعل الله البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى إنك لا تهدي من أحببت قال روت في صحيحه حيث يراود عنه أباطالب على الإسلام مسلم والعزمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لرادك إلى معاد قال إلى مكة صحيح البخاري •

سورة العنكبوت ..... عن ام هاني رضى الله عنها، قالت سألت رسول الله ﷺ عن المنكر الذي كانوا يأتونه في بادئهم موسم فقال كانوا يجفون فيه والخدف والشجرة بمن مر بهم من اهل الارض منهم الترمذي والحق الضراط والخذف بالمعجمة

انتم بهانه ضعف سید ادا  
و نه قوتی از این اعظم الی اخره  
از نفس جگر موثر بر افسوس  
مقتدر است اصل از قوام







ابن عباس رضي الله عنهما قتلوا فأكثروا وزلوا فأكثروا واتبعوا كثرا وفاتوا سورة فقاتوا يا صبي الله اتق عونا ليعلم الحسن  
لوتخيه بأن لا علمنا نفاة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخرا في قوله فاولئك بدل الله سياتهم حسنات ذال  
يبدل الله شركهم ايمانا وزيادتهم احسانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله له اني  
وعن اسماء بنت يزيد رض قال سمعت سورة يقول ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا ينجي سورة الترمذي رحمه الله  
ابن مسعود رض قال جاء جبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والسموات على  
اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فصاحت سورة وقال وما قد راها الله حق قد راها  
سورة الشيخان والترمذي وعن ابن عمر رض قال قال سورة بطوى الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذ من  
بيده الجنى ثم يقول انا الملك ابن البحارون ابن المتكبرون ثم يطوى الارض ثم يقول انا الملك ابن البحارون  
ابن المتكبرون سورة الشيخان وابوداؤد ومذال في مذهب مسلم

سورة حم المومنين ..... عن ابي هريرة رض قال قال سورة من قرأ حم الدخان طمأ واول حم المومنين الى  
قوله تعالى اليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي سورة  
الترمذي وعن العلامة من زيادته كان يذكرها النار فقال رجل لم تقط الناس فقال وانا اذ ان قط الناس والله تعالى  
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ويقول وان المشرفين هم  
اصحاب النار واجتكم يحبون ان تبشروا باجنة على مهادي اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمدا مبشرا بالجنة لمن  
اطاعه ومنذ راها من عشاء سورة البخاري معناه

سورة حم السجدة ..... عن ابن مسعود رض قال لما اجتمع عند البيت ثلثة نفر ففقيان وقريشي وقرشي  
ونفقي كثير شتم بطونهم قليل فقلوبهم فقال احد مر اتركون ان الله تعالى يسمع ما تقول فقال الآخر يسمع ان جبر  
ولا يسمع ان اخفيتم وقال الآخر ان كان يسمع اذ جهرنا فانه يسمع اذ اخفيتم واذل لله تعالى واذ كنتم تستبشرون  
ان يشهد عليكم ولا يسمعكم ولا يبصاركم الا به سورة الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ان الذين قالوا ربنا  
الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفروا فمات عليهم فماتت عليهم ومن استقام سورة الترمذي وعن ابن عباس رضي الله  
قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عساهم الله تعالى ويخضع  
لهم عند سورة البخاري معناه

سورة حم عسق ..... عن ابن عباس رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير  
قريبي آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رض عجلت ابن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا  
ما بيني وبينكم من القرابة سورة البخاري والترمذي

سورة حم الزخرف ..... عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امموا هذه اي اولئك اجل  
الناس كلهم كفارا اجعلت لبيوت الكفار سقعا من فضة ومعارج من فضة وهي الدارج وسرر من فضة سورة البخاري معناه

سورة حم الدخان ..... عن ابي هريرة رض قال قال سورة من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبغ يستغفر له  
سمعون الف ملك سورة الترمذي وقال احذر وانه ضعيف وفي رواية له من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له وعن  
مهرورق قال كنا جلوسا عند ابن مسعود رض وهو مضطجع بيننا فانه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصدا سورة ان آية

الدخان نعيم فتأخذ بانفاس الكفار وتأخذ المؤمنين منها كهيمة الزكام فقام وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا  
 الله من علم منهم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول للمالايعة الله اعلم فان  
 الله تعالى قال لنبيد عليه الصلوة والسلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكافين ان <sup>الرسول</sup> المارئي من الناس  
 اذ ما قال اللهم ربنا سمعنا بوسعك فاذلناهم سنة خضت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر احدهم  
 الى السماء فيرى كهيمة التي خان فاته ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر الناس بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك  
 قد ملكوا فادع الله تعالى لهم قال الله تعالى فان تقب يوم تأتي السماء بدم خان معين الى قوله تعالى ان الله عائدون قال  
 عبد الله بن ابي شعبة عن ابي الاخير يوم نبطش البطشة انا مستقمون فالبطشة اكبر من يوم بدر <sup>سنة</sup> الشيطان والتمذي <sup>الاسن</sup>

الكردي

**وعن** انس قال قال رسول الله ﷺ ما من مؤمن الا له بايان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات دُخِلَ عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض الآية **التهمة الترمذي وعن** ابي سعيد رضي في قوله تعالى لعلهم قال قال رسول الله ﷺ كعكر الزيت اذا قوت الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه **التهمة الترمذي عن** الزبير بن عدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال لا خير لك في شئ الذي يرأس في سب في سبيله وفروا لوجه جليل ته \*

سورة حم الاحقاف ..... عن يوسف بن ماهك قال سئل عن قوله تعالى استعجلوه معاوية فخطب  
 فجعل يقول يزيد بن معاوية لصفي يدعوه بعد ليله فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر ضحيتا فقال خذ وفد دخل  
 بيت عائشة ولم يقبل رؤسهم عليه فقال مروان هذا الذي انزل الله تعالى فيه الذي قال والد له اني لكانت اريد اني  
 عائشة من وراء الحجاب ما نزل الله فينا شيئا من القرآن الا ما نزل في سورة النور من برأيتي الله البتة في وعين  
 عنتية قال ثلث لابن مسعود دخل صحب النبي ﷺ احد ليلة الجين قال ما صحبه احد منا ولكننا كنا معه ذات ليلة  
 فحدثنا او فالحمد لله في الاودية والشعاب فقلنا استطير او غمير فبينما بشار ليله بات بها قوم فلما اصبحنا فاذ اوجاه  
 في جبل حرا فقلنا يا رسول الله فقلنا ناك فطلبناك فلم نجدك فقمنا بشو ليله بات بها قوم فقال اناني داعي الجين فانهبت  
 معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا انا وفسر واذار نهر لنهر وسألوه الزاد فقال لكم كل عظيم ذكر اسم الله تعالى  
 عليه يقع في ايديكم وافرما يكون احماو كل بعرة علف لديا بكم فقال ﷺ فلا تستنجوا بها وانها طعام اخوانكم  
 اخرجه مسلم ونبوؤد والترمذي \*

تغافل عن الغفلة والغفلة

**سورة النجم** ..... عن انس قال نزل على النبي ﷺ اَبَانَتْكَ الْكُفْرُ فَتَحَامِيْنَا بِالْغُرِّ لَكَ اللهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ دِينِكَ وَمَا  
تَأَخَّرَ رُجْعُهُ مِنْ أَدْنَى يَمِينِهِ فَنَفْتَحُ الْمَغِيرِ هُوَ فَتَحَ الْحَدَّيْمَةَ فَقَالُوا هَيْمًا كَمْ مَرَّةً يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْكَ مَا يَفْعَلُ  
بِكَ مَا أَذْبَعُلْنَا فَنَزَلَتْ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَا يَهْدِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ  
وَالْمُتَذَكِّرِينَ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا نَزَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جِبِلِّ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَوةِ الصُّبْحِ بِرِيدٍ وَنَفَثَهُ  
وَأَخْبَاهُ وَأَفَاعَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَتْ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَايدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَبْعٍ مَنْعَةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ  
خَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو ذَرٍّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَهُمْ كُفْرَةٌ اتَّقَوْا وَكَانُوا أَحْقَاقًا لِلنَّبِيِّ  
وَمَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَرَجَهُ الترمذي.

سورة الحجرات ..... عن عبد الله بن الزبير رض قال قدم ركب من بني تميم على رسول الله ﷺ فقال أبو بكر رض أمر

( 8 )

(حرف الناء... کتاب التفسیر)

;

فَتَجَارَاحَتِي ارْتَفَعَتْ اَصْوَاتُهُمَا فَرَلْ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْاِنْقِلَابُ مَوَالِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَرْعَوْا صَوَاتَكُمْ حَتَّى تَنْقُضَ اللَّهُ الْبَخَارِي وَالتَّرْمِذِي وَالنَّسَائِي وَعَنِ الْمَرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُمَادُّونَكَ مِنَ الْوَرَاءِ الْحَجَرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَذَمِّي شَيْنٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَاكِ اللَّهُ عَرَّوْحِلَ أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِي وَعَنِ أَبِي نَضْرٍ قَالَ قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فِي رَضَا وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ مَثَلًا لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَبِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ الْيَكْمِ الْإِيمَانِ قَالَ هَذَا لَيْسَ بِكُمْ يُوحَى إِلَيْهِ وَخِيَارُ أَتَمَّتْكُمْ لَوْ طَاعْتُمْ فِي كَبِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ أَمْ كَيْفَ بِكُمْ الْيَوْمَ ﷺ التَّرْمِذِي وَحَدَّثَهُ وَعَنِ أَبِي جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضَا قَالَ فَيُنَابِي سَلَمَةَ زَيْلَتُ هَذَا الْبَقْدَمِ عَلِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ فِيمَا رَجُلٌ الْوَلَدِ أَوَّلُهُ أَسْمَانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَجْعَلُ ﷺ يَقُولُ يَا فُلَانُ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُغَضِبُ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ فَزَيْلَتُ وَلَا تَنْتَرُوا وَأَدَا لِقَابٍ بِعَسِ الْأَسْمِ الْعَسْوَقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَعَنَ اللَّهُ جَعَلَهُ أَكْثَرُ شَعْرًا وَبَنَاتٍ لَعَنَ فَوَالِ الشَّعْرِ الْفَنَائِلُ الْكُفَّارُ الْعِظَامُ وَالْعَمَائِلُ الْبَطُونُ ﷺ الْبُخَارِيُّ •

سورة ق... عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وادبار السجود قال أمّ ابن عباس رضي الله عنهما في أدبار الصلوة كلها اللهم البعدي \*

سورة الداريات ... عن انس رضي الله تعالى عنه قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء، ثم أبو داود ورواه في ربه، وذلك ثم في حقهم عن المضاجع \*

سورة الطور - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه رأى الميت المعجور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك  
 ﷻ البخاري وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ادبار النجوم الركعتان نمل العجور وادبار السجود الركعتان بعد  
 المغرب أحرقه الترمذي •

سورة النجم ... عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال تعالى فكان ذات فوسين اودى وفي قوله ما كذب العوذ ما رأى  
وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها طهارى جبرئيل عليه السلام لسم الله صامح **عنه** الشيطان والنوم في  
وفي رواية مسلم رأى حمز بن عبد المطلب في رواية النعماني عن ابن عباس قال رأى **عنه** ربه قال عكرمة بنت اليس  
يقول الله تعالى لا تدركه الابصار وقال ويحك ذلك اذا تعلى بموره الذي هو به وقد رأى ربه تعالى مرتين **وعنه**  
الشعبي قال رأى ابن عباس كعب بن عجرة فساله عن شيء فذكر حتى جاءه الله لقاها بن عباس **عنه** وما شرف قال كعب  
ان الله تسمي ربه وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليه وسلم فكلهم موسى مرتين واه **عنه** مرتين قال مسروق  
قد غلبت على عايشة رضي الله عنها فقلت هل رأى محمد **عنه** ربه فقالت لعدى كعب شيعه فكل شعري فقلت ربي ثم قرأت لقد رأى  
من آيات ربه الكبرى فقالت ابن زيد فذكر ان الله علم الساعة وينزل الغيث وقد اعظم على الله الفرية ولحقه رأى حمز بن  
او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله علم الساعة وينزل الغيث وقد اعظم على الله الفرية ولحقه رأى حمز بن  
لم يزل في صوته الامرين من عند سدرة المنتهى من في حياضه ستمائة جناح قد سد الاق طمحة الترمذي في سنن  
اي قام شعر راسي ودي فرأى القربة الكذب **وعنه** ابن عباس رضي الله عنه قال قال الله تعالى افرايتهم اللات والعزى قال كان المارت  
رحلايت سويق الحاج **عنه** البخاري **وعنه** رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا أشبه بالسم مافان اموه بن عثمان المي **عنه** قال ان  
الله كتب على ابن آدم حظا من الرأى ذكر ذلك لامحالة فزنا العينين المطر وزنا اللسان النطق والعفس تنمى ونسبه  
والفرح يصدق ذلك او يد به اخرجه الشيخان وابوداؤد **عنه** رضي الله عنه في قوله تعالى الذين يحسنون كتاباؤا  
والفواحش الا للسم قال قال **عنه** ان تعز الله تعز جفا واتى عبدك لا لما اخرجه الترمذي **عنه**

۱۰۰ جنات و درختان

المناسبات العظيمة  
والعزى بالحبوب اللطيفة  
يكتمل في كل وقت

الجميع  
المؤمنين بالله

المصاحفة الموقوفة على حرفة



سورة القمر... عن ابي هريرة قال جاء مشركا فاشتموا في القدر فادخل الله تعالى يومئذ سمعون في الارض وحوهم ذوقوا مس سقر، "لشيعي علماء" تندر حرقه مسلم والفرمضي •

سورة الرحمن عز وجل ..... عن حابر فها حرج حرج لله على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن الى آخرها . وافعال المدبر انتم اعي الحسن وكانوا احسن مرؤددا . منهم كئت كئمانيت على قوله تعالى واما الآدمي ما ذكر ان والو الاشقي من بعده . انما كئيد بك السعد اخبره الله تعالى .

[illegible]

رمضان مبارک  
فیضانِ رحمتِ ربی  
وہم سب  
روا بہ اللہ جہاں بہ

سورة الحديد ... عن من مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين عاصم الله تعالى نقواه ألم بأن المذنبين  
آسمان نخشع قلوبهم لذكر الله اذ اربع سدين احرجه مسلم وعنه ابن عباس ... في قوله تعالى اعلموا ان الله يحصى  
الارض بعد موتها اذ قال يا ابن العلوب بعد موتها فاعلمها متبينة متبينة يتبى العلوب الميتة يا علم والحكمة والافق  
علم ادبا الارض والمطر مشاهدة احرجه رريس وعنه ... قال كنت ملوك بعد عيسى اذ لواء التوراة والاسجيل و  
كل معهم وموت من هرون التوراة والاسجيل بنجل الملوكهم ما وجد شمة السك من شتم اشتموا مثولا اسم يقرؤن وعن  
لم يحكمه ما ازل الله فاولئك هم اكتاب هرون مع ابايعوا با في امة الماني قرااتهم فاذعهم فليقرؤا كالمعرا وليومنوا كالمؤمن  
فدعاهم فعرض عليهم العمل او تتركوا قراءة التوراة والاسجيل الا ما اذ لواءها فقالوا ما ترون ان الى ذلك دعونا فقلت  
طائفة منهم ائبوا لنا فطروا انا ثم رفعونا اليها ثم اعطوا شيئا ثم بعد طاعنا وشراينا ولا يرد عناكم وقالت طائفة منهم دعونا  
سنسبح في الارض وبهم ونشرب ونشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقبلوا وقالت طائفة ائبوا لنا دورا في العياقي  
وتحتقر الابار وتحتقر النقول ولا يرد عليكم ولا يرد لكم وليس احد من القبائل الاولة فيهم حبيم ففعلوا ذلك فابرل

ابن المقفع

اللَّهُ تَعَالَى رَهْمَانِيَّةً ابْتَدَأَ عَوَامًا كَتَمًا عَلِيمِهِمُ الْإِسْتِغْنَاءَ رِضْوَانُ اللَّهِ مَا وَوَعَا حَقَّ رِعَابَتِهَا وَالْأَخْرُونَ فَالْوَاتِعَدُ كَمَا  
تَعَدُّ فَلَانٌ وَسَيُجِ كَمَا سَاحُ فَلَانٌ وَسَمِعَ عَلَى شَرْكَهِمْ لَا عَامِلَ لَهُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدُوا بِهِمْ فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُمْ  
الْأَقْبَلُ الْخَطَّ رَحَلٌ مِنْ صَوْمَعَةٍ رَجَا سَائِحٌ مِنْ سَيَا حُنْهٍ وَصَاحِبُ الدُّيُونِ مَنْ دِينٍ قَامُوا بِهِ وَصَدَّقُوا فَسَالِ اللَّهُ تَعَالَى  
وَابِ الدُّنْيَا آمُوا تَقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا وَرَسُولَهُ بِوَدَّ كَلِمَةٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يَعْنِي اجْزَيْنَ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى وَبِالنُّورَةِ وَالْإِسْحَاقِ  
وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَنَصَدَّ يَقْمُهُمْ وَتَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ الْقُرْآنَ وَاتَّبَاعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْلَمِ أَهْلُ الْكِتَابِ  
الَّذِينَ يُنَسِّبُونَ بِكُمْ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْآيَةَ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ •

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

سورة المجادلة ... عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة خولة



بأنه شيخاً ومأمست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط لا يملكها وكان رسول الله ﷺ إذا أقرن بذلك من قولين يقول أبطلقن فقد بايعتكن لأول الله مأمست يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام لله الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء لله البخاري \*

**سورة الصف** .... عن عبد الله بن سلام رضي قال كنت جالساً في نفر من اصحاب رسول الله ﷺ يذكرون يقولون لو تعلمواي الاعمال احب الى الله تعالى لعملناه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الا به فخرج رسول الله ﷺ فقرأ أما علينا الترمذي \*

**سورة الجمعة** .... عن جابر رضي قال بينا نحن بصلي مع النبي ﷺ إذا نزلت غير تحمل طعاماً فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ الا اثني عشر رجلاً منهم ابو بكر وعمر رضي فنزلت واذا راوا اولها انفضوا اليها وتركوك فانسا الا يد لله الشيخان والترمذي وفي رواية انه كان قائماً بخطب وذكر نحوه \*

**سورة المنافقين** .... عن جابر رضي في قوله تعالى لنرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل قاله عبد الله بن ابي بن سلول لله الشيخان والترمذي وعن زيد بن ارقم رضي قال خرجنا مع النبي ﷺ في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال اس اس اس سلول لانفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى ينفقوا من حوله وقال لنرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل قاله النبي ﷺ فاجابته في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تعالى تصد بقي اذا جازت المفاقون قال ثم دعاهم النبي ﷺ يستعجز لهم فلو وارؤسهم وقوله كأنهم خشب مسندة قال كانوا رجلاً اجدهم لشيء اخرجهم الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي قال من كان له مال يبعه بيمت ربه او يبيع فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال له رجل اتق الله يا ابن عباس رضي قائماً سأل الرجعة الكفار فقال سأتلوا عليكم بذلك قرأنا يا ايها الذين آمنوا لا تلثمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون واغتوا اموالهم زكوا الى آخره فقال الرجل فما يؤحب الرجوة فقال اذا بلغ المال ما تبتين فصاعد اقل فما يوجب الحج قال الزاد والبعير اخرجهم الترمذي \*

**سورة التغابن** .... عن علقمة عن ابن مسعود رضي في قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصائب نصيب الرجل فيعلم انهم من عند الله فيسئلوا ويرضوا لله البخاري وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ان من ارواحكم واولادكم عدوا لكم لا به قال هؤلاء اموالهم من اهل سكة اسلموا وارادوا ان ياتوا النبي ﷺ فابى اذ واجههم واولادهم ان يدعوه فليأتوا النبي ﷺ او الناس قد يقهروا في الدين فمحمداً ان يعاقبوه ثم فنزلت اخرجهم الترمذي \*

**سورة الطلاق** .... عن ابن عمر رضي انه قرأ فطلقوهن لقبل عدتهن اخرجهم مالك وقال يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة وللنساء في كل طهر مرة \*

**سورة التحريم** .... عن عائشة رضي قالت كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من صلوة العصر دخل على سائده فيدبوا من احد المن فدخل على حفصة رضي فاحتبس اكثر مما كان يحتمس فغرت فسالته عن ذلك فنيل لي اشدت لها امرأة من قومها عاة من عسل فسقت النبي ﷺ منه شربة فقلت أما والله لاحتبان له فقلت لسودة رضي انه سئل فوامنك واداداسن فنروي له يأسوا اكات مغاير فاه سيفول لك لا فقول له سامه الريح التي اجب منك وكان بشهد عليه ان يؤخذ منه الريح فاه سيفول لك سقتني حفصة شربة عسل فقول له

.

حتى حرّمها على نفسه فزّل لم تحرم ما أحل الله لك الآية ﷺ

بن عبد الرحمن عن رسول الله ﷺ انه تجادل عن صاحبها في فريه \*

هَلْكَ أَوْلَاكَ وَنَسَخَ الْعِلْمُ عُبْدَتِ اللَّهِ السَّحَارِي \*

سورة المزمل ..... عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى قر الذليل "الذليل" لصعد الآية قال يستحب الأئمة "الذليل" .



(9)

(حرف الناء .... کتاب التفسیر)

15)

نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَ قَلْبَهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبُهُ وَهُوَ الرَّأْنُ الَّذِي ذَكَرَهُ تَعَالَى مُنْقَذَ الْبَرَمِدِيِّ وَحَمْدُ الْمَدِينَةِ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ وَرَأْنٌ عَلَى قَلْبِهِ آيٌ عَطَى.

سورة انشققت ... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حال حال بعد حال قال هذا الميم

**سورة البروج**..... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اليوم الموعود به يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفه والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله تعالى فيها غير الاستجابة له ولا يستعين من شر الا اعاده منه الله الترمذي \*

سورة سميع..... عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال يا ابا ذر ان المسجد تسمية قلت وما التسمية قال ركعتان  
تُرَكَّبُهُمَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ اُنْزِلَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ اِنَّمَا اُنْزِلَ عَلَيَّ مِنْ تَرْكِي حَبِي  
بَلِّغْ اَنْ هَذَا الْفِي الصُّحُفِ الْاُولَى صُحُفِ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ صُحُفِ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ كُنْتَ عِبْرًا لِكُلِّ  
صَحِيفَةٍ لِمَنْ اَيُّقُنْ بِالْمَوْتِ ثُمَّ يَقْرَحْ عَمَتِ مَنْ اَيُّقُنْ بِالْاَوَّلِ اَيُّقُنْ بِفَضْلِكَ عَمَتِ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَدَنَّمَ بِهَا هَلُمَّ اَنْهُمْ يَطْمَئِنُّ  
بِهَا عَمَتِ لِمَنْ اَيُّقُنْ بِالْقَدْرِ ثُمَّ يَنْصَبُ عَمَتِ لِمَنْ اَيُّقُنْ بِالْحَسَابِ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ فَتَهُ رَزَقَ ٥

مسألة الفجر **عن** عمران بن الحصين **قال** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفع والوقوف **قال** هي الصلوة **عصها** **سفع** **عصها** **وتر** **الترمذي** \*

مسور ثو الشمس .... عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يخطب وذكر ما فاته و الذي عقره و أنه ﷺ لم يبعث نسقاها لمبعث لها رجل عز يزعم أن مبعثه في رباطه مثل أبي زمعة وذكر أن نساء فروعهم رضي الله عنهم فقال يعمد أحدكم فيكسر إمرأته حائل العبد و عليه بضاعة و ما من آخر و ثم وعظهم في صحابهم من الصرطة فقال لهم يصحك أحدكم مما يفعل و انتهى الشيخان و الترمذي العارم الشد يد المجمع \*

سورة الضحى ..... عن جندب بن سفيان قال اشكيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم لياليته او ايلتين فجاءه فدا امرأه فقالت يا احمد اني لارحمان يكون شيطانك قد تركك او قد تركك من ايلتين اولئك فنزل والضحى والليل اذ اسبحي ما دعك ربك وما قلبي  
الشيخان والترمذي وفي رواية ابطأ جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فزلت قلاؤه اذ احسن  
سورة قرا ..... عن ابن عباس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعصلي فجاءه 'نوحيل' وقال ألم انزلك عن هذا فانصرف النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال ابو جهل انك لن تعلم ما بهن اباد اكثر مني فنزل فليدع ناديه قال ابن عباس رضي والله لو دعانا ذابا  
لاخذ تدرى بآية الله تعالى اخرجه الترمذي رحمه

سورة القدر ..... عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العليل مثل ما بلغ عيونهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في ثل رمضان اخره او رداؤد وعنده من ان رحا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في الماء في السبع الاواخر فقال قطبة اركان رؤياكم قد توافقت في السبع الاواخر من ان متحركها فليبحر وفي السبع الاواخر أخرجه الترمذي والزمي وفي اخرى للبخاري عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ليلة القدر ورايتني اسجد في حجة فحجها في ما وطين

فَهَا حَتَّ السَّمَاءَ وَكَانَ الْمَسْحُودُ مِنْ عَرِيشٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَزْنَتُهُ أُمُّ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَذَلِكَ صَبِيحَةُ أَحَدِي وَعَشْرِينَ  
 أَرْحَحه السنه الا الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن عبيد الصنابحي عن اخيه عن بلال بن رباح سمع **رسول الله** يقول  
 في ليلة القدر انها اول السبع من العشر الاواخر يعني ليلة ثلث وعشرين اخرجه البخاري **وعن** ابن عباس قال  
 التمسوها في اربع وعشرين اخرجه الشيخان **وعن** زر بن حبیش قال قلت لابي ان سمعوا يقول من قام  
 سبعة ايام ليلة القدر قال والذي لا اله الا هو انها في رمضان وانها الليلة التي امرنا **رسول الله** بقيامها هي ليلة سبع  
 وعشرين واما ما رواه ان تطلع الشمس في صبيحتها ابصار لا شعاع لها اخرجه مسلم **وعن** يوسف بن سعد قال قام  
 رحل الى الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية فقال سودت وجهي المؤمنين او بامسود وجه المؤمنين فقال لا تؤذي بني  
 رحيمك الله وان السي **رسول الله** رأى نبي امية على منبر فساء ذلك فنزل انا اعطيك الكون ونزل انا انزلها في ليلة القدر  
 وما ذكرت ما ليلة القدر ليلة احد رحيم من الف شهر تملكها بعدك بنو امية قال الفاسم بن الفضل رحمه الله تعالى  
 وعد دبا فاد هي الف شهر لا تريد ولا تنقص **رسول الله** الترمذي •

**سورة الزلزلة** ... **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال اني رجل **رسول الله** فقال اقرئي سورة جامعة فاقراه  
 اذا زلزلت فقال الذي بعثك الحق لا اريد عليها ابد فلما ابد برفق النبي **رسول الله** اخرج الرجل مريضا ابو داود و  
 في رواية اخرى انها اتجمعت اثنتان الحير وما يتوقع من البركة والبركة ويحل تصغير رحل على غير قياس وهو في الغربة كثير  
**وعن** ابن مسعود **رسول الله** قال اذا زلزلت تعدل ربع القرآن الترمذي وله في اخره عن ابن عباس انها تعدل نصف  
 القرآن وكل من الله احد تعدل ثلث القرآن وكل بالها الكافرون تعدل ربع القرآن **وعن** ابي هريرة قال فرأى **رسول الله**  
 يومئذ تحدث احبارها قال اتدرون ما احبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال هو ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على  
 ظهره فيقول عمل يوم كذا او كذا او كذا فافهم احبارها **رسول الله** الترمذي ومعه •

**سورة التكاثر** ... **عن** الربيع بن خثيم في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال قلت يا رسول الله اي نعيم تسأل  
 عنه واما هو الاسودان التكاثر والماء قال اما انه سينكون **وعن** ابي هريرة قال قال **رسول الله** اول ما يسأل عنه العبد  
 يوم القيمة من النعيم ان يقال له ألم نصبح لك حسمك ونرتك من الماء البار داخرجهما الترمذي •

**سورة الماعون** ... **عن** ابن مسعود قال كانا نعد الماعون على عهد **رسول الله** عاريا يدال لول القدر **رسول الله** ابو داود •  
**سورة الكوثر** ... **عن** ابن مسعود قال بينا **رسول الله** في المسجد اذ اغفا غفأة ثم رفع رأسه ضاحكا فقبل ما ضحك به **رسول الله**  
 قال ابرأت علي سورة انا فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيك الكون حتى ختمها قال اتدرون ما الكون قلنا الله ورسوله  
 اعلم قال انه هر وعنه ربي عروحل علمه حيز كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آيته عن دحوم السماء ففخنت  
**رسول الله** في يومئذ ربي عروحل علمه حيز كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آيته عن دحوم السماء ففخنت  
**رسول الله** في يومئذ ربي عروحل علمه حيز كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آيته عن دحوم السماء ففخنت  
 يحمل المسند والى وسيموت ويقطع ابن فارس الله تعالى سورة الكون الى قوله ان شئت الله هو الا بتر **رسول الله** وزين •

**سورة النصر** ... **عن** ابن مسعود قال قال **رسول الله** اذ اجاء بصر الله والفتح تعدل ربع القرآن الترمذي **وعن** ابن  
 عباس قال كان عمر بن الخطاب يخلني مع اسباخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدر خل من امعنا ولنا بيا منبه  
 فقال عمر بن الخطاب من علمهم قل عاني ذات يوم فاد خلني معهم فعلمت انه مادعائي الا لير بهم فقال ما تقولون في قول الله  
 هو وحل اذ اجاء بصر الله والفتح فقال بعضهم امر بان نحمد الله ونستغفر اذا ابصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل

في الزيادة  
 من ...



(١٠) (حرف التاء ... كتاب تلاوة القرآن رفرءند) (٨٥)

شيئا فقال اكن انه قول بابن ميسر قلت لان قال بها تقول فقلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة ايجلك فسمع محمد بن ابي واسمعتن انه كان ترواها فقال عمر بن الخطاب ما علم منه الامانة قول محمد بن البخاري والترمذي .

**سورة الاخلاص** ... عن ابي سعيد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح به اعجز احد كمران يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا وايضا يعلق ذلك فقال الله احد الله الصمد ثلث القرآن محمد بن البخاري ومالك وابو اؤد والنسائي وعن انس بن مالك جلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قال ان حبك اياها ادخلك الجنة وعنه ايضا عن ابن عباس قال من قرأ قل هو الله احد الله الصمد كل يوم ماتني من محبي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينال على فراشه فنام على جنبه ثم قرأ قل هو الله احد الله الصمد مائة مرة قال له الرب تعالى يوم القيمة ادخل على جنك الجنة اخرج هذه الاحاديث الثلاثة الترمذي وعن ابي بن كعب بن ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب نار بك فنزل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس شيء يولد الا وسيموت فليس شيء يموت الا وسيموت وان الله تعالى لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثل شيع محمد بن الترمذي وعن ابي وايل رح قال الصمد السيد الذي انتهى مؤداه محمد بن البخاري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول لله تعالى يا بني آدم وما ينبغي له ان يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه اياي فيقول ان لي ولد اما تكذبني اياي فيقول ليس بعدني تكاذبي وليس اول الخلق بامور علي من اعادته محمد بن البخاري والنسائي وفي رواية لهما واما شتمه اياي فيقول له اتخذ الله ولدا واما اول الخلق بامور علي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد .

**سورة المعوذتين** ... عن عقبه بن عامر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قرأ هذه الليلة لم يضره شيء قط قال اعوذ برب الفلق قال اعوذ برب الناس محمد بن الخمسة البخاري وفي رواية للترمذي عن عقبه بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دهر كل صلوة وعن عبد الله بن حبيب بن قال اما بناتوش وظلمة فانتظرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما ذكر كلاما معنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل قلت ما تقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح قلنا تكفرك من كل شيء محمد بن النسائي الطاش اقل ما يكون من المطر وعن جابر بن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ما ذا وماذا اقرأ يا بني انت ومي قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فقرأتها فقال اقرأ بها قلن تقرأ بهما محمد بن النسائي وعن زر بن حبیش قال سألت ابي بن كعب بن عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان احاك ابن مسعود يقول لك كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فحين نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري وعن عابشة بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى القمر فقال يا عابشة اسمعيني بالله من شرم هذا فان هذا هو الغاسق اذا قرأ محمد بن الترمذي رحمه وعن ابن عباس بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جانم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله تعالى خفس واذا غفل وسوس محمد بن البخاري رحمه الله تعليقاته

نجم ماله من ر  
لحق ما به

## كتاب تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان الباب الاول في التلاوة وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في البحث عليها

عن ابي موسى بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاملوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهرashed ثقلنا من صد والرحام من الابل في عقلها الله الشيطان وفي اخرى للثلاثة والنسائي عن ابن عمر بن نفعنا انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عامد عليها امسكها وان اطلقها اذهبت وعن جابر بن قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفيه الاعراب ك

والعجمي فقال أفروا فكل حسن وسيجي اقوام يُقِيمُونَهُ كما يُقَامُ الْقَدْحُ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ ﷺ ابو داود

### الفصل الثاني في آداب التلاوة

عن البراء بن مالك قال قال رسول الله ﷺ زبنوا القرآن باصواتكم تكمروا ابو داود والنسائي قلت واخرجه البخاري في آخر صحيحه ترجمة والمراد بقوله زبنوا القرآن باصواتكم رفع الصوت بالقراءة والله اعلم وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق لحون اهل الكتابين وسيجي بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترحيع النما والنوح لا يجاوز حناجرهم مَقْنُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعَجِّبُهُمْ شَأْنُهُمْ ﷺ رزين وعن ابي سعيد بن ابي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة اذ قال في الصلوة ابو داود وعن عايشة بنت قال نام رجل من الليل فقرأ ورفع صوته فلما اصبح قال رسول الله ﷺ يرحم الله فلانا كما يرحم الله فلانا من آية اذكر فيها الليلة كنت اسقطتها ﷺ الشبان وابو داود وهذا لفظه وعن ام هانئ بنت ابي اسحق قالت كنت اسمع قراءة رسول الله ﷺ واذا على عرشه اخبرني النسائي وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عايشة بنت كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل اثنان بسرا بالقراءة ام يهمل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسرروا وما هم فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة ﷺ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن قتادة قال سألت اسما عن قراءة رسول الله ﷺ فقال كان يمد مدائم ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله يمد بالرحمن يمد بالرحيم ﷺ البخاري وابو داود والنسائي وعن ام سلمة بنت ابي سلمة قالت قراءة رسول الله ﷺ قراءة مقسرة حرفا حرفا ﷺ اصحاب السنن واللفظ للنسائي وفي اخرى عن ابن مسعود بن قال رأيت رسول الله ﷺ على ناقته يقرأ سورة الفتح ويترجع في آياته ﷺ الشيخان وابو داود وفي اخرى عن عايشة بنت قالت كان رسول الله ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يترتل آية آية اخرجه رزين وعن ابن مسعود بن قال قال لي رسول الله ﷺ اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك ابرل فقال لي احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فقال حسبك فالتفت فاذا عيناؤنا قد ران اخرجه الترمذي والنسائي وعن اسماء بنت قال قالت ما كان احد من السلف يغشي عليه ولا يضعق عند تلاوة القرآن وانما كانوا يبكون ويتعشرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اخرجه رزين وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ﷺ من قرأ منكم بالتيين والريتمون وانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلي وانما على ذلك من الشاهد بين ومن قرأ الا انسم بيوم القيمة وانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلي وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ بياي حديث بعدك يؤمنون فليقل آمنا بالله تعالى اخرجه ابو داود بطوله والترمذي الى الشاهد بين وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ﷺ اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدربا يقول فليضطجع اخرجه مسلم وابو داود وعن حذيفة بن قال يامعشرا القراء استقيموا فقد سبقتكم سبفا بعيدا وان اخذتم بينا وشمالا لقل ضللتكم ضلالا بعيدا ﷺ البخاري

### الفصل الثالث في تحزيب القرآن وأوراده

ففي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ألم اخبراك تصوم النهار وتقوم الليل وتقدم في باب الاقتصاد في الاعمال وعن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب بن يقول قال رسول الله ﷺ من نام عن جزء من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة السجرو وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل اخرجه الستة الا البخاري •

## الباب الثاني في القراءة ووقفه فصلان

### الفصل الاول في جواز اختلافها

عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرأ فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** فقلت ان اسأوره في الصلوة فترى بصب به حتى سلم فليتيته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها **بسم الله الرحمن الرحيم** فقلت كذبت ان **بسم الله الرحمن الرحيم** أقرأنيها على غير ما قرأت فاطلقت به أفوه الى **بسم الله الرحمن الرحيم** فقلت يا **بسم الله الرحمن الرحيم** اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم تقرأ فيها فقال أرسله امرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال **بسم الله الرحمن الرحيم** هكذا انزلت ثم قال يقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال لي **بسم الله الرحمن الرحيم** هكذا انزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأ ما تيسر منه **بسم الله الرحمن الرحيم** الستة المسورة الموائمة

### الفصل الثاني فيما جاء من القراءة مفصلاً

عن انس رضي الله عنه وابا بكر وعمر وازاه قال وعثمان رضي الله عنه كانوا يقرؤون مالك يوم الدين بالالف **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد واول من قرأ ملك مروان وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال **بسم الله الرحمن الرحيم** قال الله عز وجل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطايا ثم يعني بالثناء المشناة فوق وعن جابر بن النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلاً بكسر الخاء وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان يقرأ غير اولى الضرر وينصب الرء اخر ج الثلاثة ابوداؤد وعن عاذ بن جميل رضي الله عنه ان النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ هل تستطيع ربك اخرجك الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاولى ابوداؤد والترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا يا ابناء **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد وعن اسماء بنت يزيد وام سلمة رضي الله عنهما ان **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ انه عمل غير صالح **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ هيئك وهل عجبته ويسخرون يميني بالنصب **بسم الله الرحمن الرحيم** البخاري وابوداؤد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ قد بلغت من لدني عذرا مثقلة وعنه رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ في من حميئة اخرجهما ابوداؤد والترمذي وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى **بسم الله الرحمن الرحيم** الترمذي وعن عابشة رضي الله عنها قالت قرأ علينا **بسم الله الرحمن الرحيم** سورة ابن لناما وفرضاها تعني مخففة الرء **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد وعنها رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الرء الكذب **بسم الله الرحمن الرحيم** البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ على **بسم الله الرحمن الرحيم** من ضعيف فقال من ضعيف **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد والترمذي وعن يعلى بن امية قال سمعت **بسم الله الرحمن الرحيم** يقرأ على المنبر وبأدوا يا مالك قال ابوداؤد يعني بلا ترخيم قال سفيان في قراءة عبد الله وبأدوا يا مال مرخماً **بسم الله الرحمن الرحيم** الاربعة الانسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال أقرأني **بسم الله الرحمن الرحيم** في ابا الرزاق ذوالقوة لمتين وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان **بسم الله الرحمن الرحيم** يقرأ فروح وربهم اخرجهما ابوداؤد والترمذي وصحح الاول وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأت على النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** مذكر فردد ما علي مذكر بالادال المهلة **بسم الله الرحمن الرحيم** الخمسة الانسائي وعن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فأمضوا الى ذكر الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** مالك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال له ان الله امرني ان أقرأ عليكم القرآن فقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الذين عند الله الجنيحة المساحة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيراً فلن يفرق وقرأ عليه لو ان آدام واديا من مال لا يتبع اليه ناديا و لو ان لدنا بالابن في اليد نالوا ولا يلا جوف ابن آدام الا التراب ويحب الله الامن تاب **بسم الله الرحمن الرحيم** الترمذي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

در تفسیر القراءه

(٨٨) (حرف التاء ... كتاب تأليف القرآن وترتيبه وجمعه ... كتاب التوبة) (٦)

## (٦) كتاب تأليف القرآن وترتيبه وجمعه

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسلني أبو بكر رضي الله عنه فإذا عمر جالس عليه فقال أبو بكر إن عمر جاءني فقال إن القتل قد استعجز يوم الإمامة نقرأ القرآن وإنني أخشى أن يستعجز القتل بالقرآن في كل مواطن فينبئ من القرآن كثيرا وإنني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت وكيف أفعل ما لم يفعل الله فقال عمر رضي الله عنه خذ ما يراعي في ذلك حتى يشرح الله تعالى صدري للذي يشرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأيته قال زيد فقال أبو بكر رضي الله عنه رجل شاب عاقل لا يتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان علي أثقل مما أمرني به فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله الله ﷻ فقال أبو بكر رضي الله عنه خير فلم يزل يراعي حتى شرح الله صدري للذي يشرح له صدر أبي بكر فتتبع القرآن واجمعه من الرقاع والعُشب والخشب وحده والرجال حتى وحدثنا آخرة سورة التوبة مع خزيمته أو أبي خزيمته الأنصاري أم أجد ما عند أحد غيري فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حتى توفاه الله تعالى ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم البخاري والترمذي وقوله استعجز القتل أي كثر وألحاح جمع ليعجز وهي حجارة يبيض رفاق وعص الزهري عن أنس رضي الله عنه أن حفيفة قد علم على عثمان رضي الله عنه بالامة المؤمنين أدرك هذه الامة قبل أن يتلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فإرسل إلى حفصة أن ارسلي إليّ ااصحف ننسخها ونردها إليك فإرسلت بها فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم فنسخوها وقال للمرسل القرشيين إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في الماصحف أرسل إلى كل أفي بمصحف وامرهم أن يأتوا ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يخرق قال زيد رضي الله عنه فقد أتت آية من سور الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله ﷺ يقول ما قاله منها فوجدت مع خزيمته بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه الذي جعل ﷺ شهادته بشهادة رجلين وهي من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فأحقنا في سورتها من المصحف البخاري والترمذي وفي رواية قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابع وقال ابن الزبير رضي الله عنه ساعد بن العاص التابوت مرجع اختلافهم إلى عثمان فقال كتبوا التابوت فاه بلسان قريش قوله يخرق روي بأخفاء المعجمة وبالمهملة والاحراق إذا كان للصيانة للامانة لأبأس به وعن أنس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رضي الله عنه قيل لا يس من أبو زيد قال أحد عمري رضي الله عنه الشيخان والترمذي وفي أخرى للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ فيل له وما المحكم قال المفصل

## كتاب التوبة

عن البحرات بن هويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثني عن حماد بن عمار عن رسول الله ﷺ والآخرة من نفسه فقال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كأنه ذنوبه كأنه كذب باب مرطبان فقلت قال به هذا بيلك فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لله أفرح بتوبة عبد المؤمن من رجل يزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا لم يجد عليها الجوع والعطش قال أرحع إلى مكابي الذي كنت فيه فنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاد وشرابه فإله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا إبراهيم عليه السلام وزاده الشيخان والترمذي وزاد في رواية

مخلفهم فقال اللهم انت عبي وانار بك انقطاعاً من علة الفرح الدورية الصحراء التي لا نبات فيها وعن رزين هبش قال حدثنا صفوان بن عمار المرادي عن قال قال عليه السلام باب من قبل المغرب مسيرة عرس او يسير الراكب في عرضه اربعين ارضين سنة خلفه الله تعالى يوم خلق السموات والارض مفتوح للنوم لا ملق حتى تطلع الشمس من مغربها عليه السلام الترمذي رحمه واسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طوارح الشمس من مغربها ان الله عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توبته العبد ما لم يغرب عن التوبة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالسيار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها عليه السلام مسلم اليقظة عن العطاء والفصل وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قتل رجل قتل تسعة وتسعين نفساً هبشاني عن اهل الارض يقولون على راسياتنا معقالاته قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة قال لا فقتله فكمّل به خطيئة فمات على من اعلم اهل الارض من دل على رجل عالم فائده فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة قال لا ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها ناسا يعملون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك طاب ارض سوء فابطلق حتى اذا انقصف الطريق اثناء ملك الموت فاحتصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقاتلت ملائكة الرحمة الله جاء ثائها ومقبلاً بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب ليهنل خيرا فأتاهم ملك في عبورة آدمي فجعلون بينهم فقال قيسوا ما بيننا الارضين قالى ايتهما كان ادنى فهو له ففاسروا فوجع ادنى الى الارض النبي اراد بشير فقبضته ملائكة الرحمة عليه السلام الشيعيون وزاد في رواية فلما كان ببعض الطريق ادركه الموت فجعل يموء بصدره نحو القربة الصالحة فجعل من اسلمها في اخرى فادعى الله تعالى الى هذه وان تباعدني والى هذه ان تقر بي وقال قيسوا ما بينهما وعن اس بن زناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل بنى آدم خطاً وحيرا الخطا ثمين التوابون عليه السلام الترمذي

## كتاب تعبير الرؤيا وفيه فصلان

### الفصل الاول في ذكر الرؤيا وآدابها

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تذكر رؤيا المؤمن تذكر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة عليه السلام الخمسة الا النسائي وزاد بعضهم ما كان من النبوة فانه لا يكون في اخرى للمستة الا النسائي عن ابي قتادة عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاداحلم احدكم الحلم يكرمه فليصق عن يساره وليدع الله منه فلن يضر وفي اخرى للبخاري قال قال عليه السلام من رآني في المنام فقد رآني فان الشبهة ان لا يمتثل بي وفي اخرى لابي داود والترمذي عن ابي رزق العقيلي رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فادانحدت بها سقطت وفي اخرى للبخاري ومالك عن ابي سعيد عن قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة والترمذي عن ابي سعيد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عليه السلام لم يبق بعد من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا لصالحه عليه السلام البخاري متصلا به الك عن عطاء بن رسل وزاد برهما الرجل المسلم او ترى له

الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته

وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان عليه السلام يكثر ان يقول لا تصدقوا من رأى احد منكم رؤيا فقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لما ذات غداة مل رأى احد منكم رؤيا فقالوا ما منّا احد رأى شيئا فقال اكنني انا في الليلة آتية

واها ما سعنا وتالاي انطلق فاطلقت فاتيته على رجل مصطعب فاذا آخر قائم عليه بصخرة فاداهو بهوي الخ



مزكته الخرق فعاد احسن مما كان فاذا هو ماجاه الله تعالى به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها مصابرا والله خير  
فلاذهم السقر من انثوذين يرمي احد واذا الحير ما جاء الله تعالى به من الخير بعد وثواب الصديق الذي انما الله بعد  
يوم بدر عليه الشيعان والومل بانسحر بك الوهم وعين انس فقال سمعت فلانة تقول رأيت الليلة في المنام  
كالي في دار عقبة بن رافع رأيت برطب من رطب ابن طاب فاولته ان الرفعة لنألفي الدنيا والعاقبة في الآخرة وان  
دينناك طاب عليه مسلم واسود اذدر ما لك وعين ابن عمر فقال قال فلانة رأيت امرأة سوداء فائت الرأس خرجت من  
المدينة حتى نزلت بهيمة وهي البجعة فلو ان وباء المدينة نقل اليها عليه البخاري والترمذي وعين ابن عمر  
قال كان الرجل في حيرة فلما رأته اذارها رؤيا فصاعا عليه وكنت فلا مشأها عز بانام في المسجد فأتيت في المنام كان ملكين  
اخذا في فانيا لي الى النار اذا هي مطوية كطي البعير واذا له اقرنان كقروني البعير واذا فيها انسان قد عرفتهم فجعلت اقول  
اعوذ بالله من النار فلما فلقها ملكا آخر فقال لي لم ترع فقصة ففعلت علي حفصة فقصة علي فلما فلقها قال بعير الرجل  
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينلم من الليل الا نل عليه الشيعان وفي رواية  
قال رأيت في المنام كتي في كفي سرقه من حرير لا يريد بها مكان في الجنة الا طارت بي الهه فقصة علي حفصة فقصة علي  
علي فقال ان لك رجل صالح السرقه بنجر بك الرأه قطعة من جيد الحرير وعين ابي بكر فقال قال فلانة  
ذات يوم من رؤيا منكم رؤيا فقال رجل امارأيت كان من السماء فوالت انت وابو بكر فوجبت انت باي بكر  
ورزن ابو بكر وعمر فرجع ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجع عمر ثم رفع للمزان فربنا البكره في وجه فلانة فلانة اسود اذدر  
والترمذي وعين ابن عمر فقال اتني رجل النبي فقال رأيت الليلة كان ظلة تظلم السحرة والعسل وأرسل بالما  
يتمتعون منها باديهم فالمستكثر والمستقل واذا سبب الوصل من الارض الى السماء وراك اخذ به فعلوت ثم اخذ به رجل  
بعدي فعلا ثم اخذ به آخر فعلا ثم اخذ به آخر ففعلوا ما بكونا ففعلوا ما بكونا ففعلوا ما بكونا ففعلوا ما بكونا  
أعبر ما يقال اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تظلم من الجحيم والجحيم والقرآن حلاوته ولينه واما ما يكشف الساس من  
ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الوصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعلمك  
الله تعالى ثم يأخذ به رجل بعدي فيعلم به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلم به ثم يأخذ به رجل فيعلم به ثم يأخذ به رجل فيعلم به  
فاخبرني يا بني انت وامي اصبت ام اخطأت فقال فلانة اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال والله لنأخذ نبي بالذي اخطأت  
فقال فلانة لأنك لم تصب الجحمة الا النسائي الظلة شبه السحابة والسبب الحمل وعين عايشة فالت رأيت ثلثة افسار مع قر  
سقطن في حوتني فقصة رؤيا علي ابي بكر فسكت فلما اتوني فدقن في يدي قال ابو بكر مل افسار وعين  
خير ما لك وعين ابي الله عنها قالت مثل فلانة من ورقة ابن نوفل فقالت خذ لحيته فانه قد صد قلبه والله  
ما قبل ان تظهر فقال فلانة أريتم في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك فلانة الترمذي  
وعين جابر فقال جاء اعرابي الى فلانة فقال اني اهلكت ان رأسي قطع فانا انا ففعلوا ما بكونا ففعلوا ما بكونا ففعلوا ما بكونا  
ملك في المنام مسلم وعين ام العلاء الانصارية فقالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكينة فاشتكى  
فمرضنا حتى توفي قالت فرأيت لعثمان في المنام عينا تجري يا خبير فلانة فقال ذلك عمله يجري له فلانة البخاري

### كتاب التفسير

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهلك ماله بعينه عند رجل أفس فهو احق به من عين أخرجه السنة والمعظ

نظف الى ريفاد  
نظف فليد فليد



(٩٢) (كتاب تمنى الموت \* حرف الثناء \* كتاب الجيم \* كتاب الجهاد) (٥)  
 للشيخين وزاد مالك وابوداؤدوان مات طر الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه أسبق الغرماء وزاد ابو داؤد فقط وان كان  
 مضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وعن ابي سعيد رضي قال اصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في نساء متاعها اكثر دينه  
 فافلس فقال النبي صلى الله عليه وآله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال صلى الله عليه وآله لغرمائه خذوا ما وجدتم  
 له ليس لحكم الادلك اخرج به الخمسة الا البخاري \*

## كتاب تمنى الموت

عن ابي بصير رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتمنين احدكم الموت من خرافاته فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم ارحمني ما كانت  
 الحيوة خيرا لي وتوفي اذ كانت الرواة خير الي اخرج به الخمسة وفي رواية الساسي عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على  
 حناب وقد اكتروني في بطنه سبعة قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به \*

## حرف الثناء وفيه كتاب واحد كتاب الثناء والشكر

عن اسامة بن زيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صبح اليه معروف فقال لعائلته خذوا الله خير اقلد ابلغ في الثناء للترمذي  
 وعن جابر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليش به عابه من اثنى به فقد شكر ومن  
 كتمه فقد كفر اخرج به ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي ومن كحل بالهم يعطى كل بس ثوبين زور وفي اخره  
 للترمذي عن ابي سعيد رضي ان النبي صلى الله عليه وآله قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى وعن اس رضي قال لما قدم المهاجرون  
 المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مؤاساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهريهم ولقد كفونا المؤنة  
 اشركونا في المياه لقد غفنا ان يدعوا ابا لاجر كله قال لا مادعوتكم لهم واثبتهم عليهم صلى الله عليه وآله ابوداؤد والترمذي وهو صحيح

## حرف الجيم وفيه كتابان

الجهاد والجدال والمراء

## الكتاب الاول في الجهاد وفيه ثلثة ابواب

### الباب الاول في فضله وفيه فصلان

#### الفصل الاول في فضل الجهاد والمجاهدين

عن عثمان رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل  
 الترمذي والساسى وعن فضالة بن عبيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ميت يختم على عمله الا المرباط في سبيل الله فانه  
 يسمى له عمله الى يوم القيامة ويؤم من فتنه القبر صلى الله عليه وآله ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي قال صلى الله عليه وآله المجاهد  
 من حاد نفسه قوله ينهي اي يراد ويكثر وعن اس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغدوة في سبيل الله او روحه خير من  
 الدنيا وما فيها صلى الله عليه وآله الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قاتل في سبيل الله موافقا  
 ليكون لله في العلياء وجبت له الجنة الترمذي وفوق الساقفة قد رما بين العلبتين من الاستراحة وعن  
 معاذ بن حسن رضي قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله في سبيل الله تعالى صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن  
 جرح جرحا في سبيل الله او قتل في سبيل الله تعالى فماتت يوم القيمة كفرا رما كانت لونها تكون الزعفران  
 وريحان ربي الماء ومن جرح بدحرا في سبيل الله تعالى فان عليه صانع الشهادة صلى الله عليه وآله اصحاب السنن وعن ابي

بريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكوم تكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكله يدعى باللون اوان الدم والريح  
 يريح المسك طمعة السنة الاباء ولود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيل الله لا يخرج  
 الا جهاد في سبيل الله وايمن بي وتصديقي برسلي في حربي ما من ان ادخله الجنة لو ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه  
 اثلا مائلا من احرار غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من تكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئة يوم كلف لونه  
 لون دم وريحته ريح مسك والذي نفس محمد بيده لو ان اشقى على المسلمين ما فعلت خلاف مريئة تغزو في سبيل  
 الله هو رجل ابد ولكن لا احد سخطه فاحملهم ولا يجيئون سعة فيتمعونني ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس  
 محمد بيده لو ددت الي اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو  
 والصلح المحروح وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما بعد الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيحونه فاعاد واعليه مرتين  
 اولنا من ذلك يقول لا تستطيحونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمن اصاب القوائم القادت بآيات الله لا يفتن  
 من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد طمعة السنة الاباء داود وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل  
 قال حق من مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال ر جل في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس  
 من شر طمعة الخمسة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير الناس وخير الناس ان من خير الناس رجل عمل في  
 سبيل الله على ظهر فرسه او ظهر بعينه او على قدميه حتى ياتي به الموت وان من شر الناس ر جل يقرأ كتاب الله تعالى لا يعرف  
 بشي منه طمعة النسائي قوله لا يعرف اي لا يتكف ولا ينزجر وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير  
 الناس رجل مسك بعنانه فرسه في سبيل الله تعالى الا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حتى الله تعالى  
 فيها الا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به طمعة مالك والترمذي والنسائي وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ابو داود وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل نكس من  
 خشية الله تعالى حتى يعو دالبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله تعالى ودخان جهنم طمعة الترمذي  
 وعنه والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هينان لانتم سبيل النار هين بكت من خشية الله تعالى  
 وهين بانك تحرس في سبيل الله طمعة الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافرون قاتله في النار ايدا  
 ولا يجتمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيه جهنم ولا يجتمع في قلب عبد الايمان والحسد طمعة مسلم وابوداود  
 والنسائي وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالا سلام دينه وبمحمد رسولا وجبت له الجنة  
 فعجبت لها فقلت اعد ما علي يا رسول الله فاعاد ما ثم قال واخبرني يا رسول الله بما النجيد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كابين  
 السماء والارض قلت يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله مسلم والنسائي  
 وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل الى رجلين يقتل احدهما الا جرح كلاهما يدخل الجنة يقال  
 هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيموت الله على القتيل فيحلم فيقاتل في سبيل الله تعالى فاستشهد طمعة لثلاثة والنسائي  
 ومعنى الضحك هنا الرضى وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايماناً بالله وتصد بقاتل عه فان  
 شهده ورثه وبرل في ميزانه يوم القيامة يعني خمسمائة طمعة البخاري والنسائي وعنه ابي مسعود البصري رضي الله عنه قال  
 جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مده في سبيل الله فقال طمعة لك به يوم القيامة سبعائة ناقة كل مخطومة  
 طمعة مسلم والنسائي وعنه ابي بن حاتم رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصديقات افضل قال اخلاءهم عبد في سبيل الله



تبارك وتعالى من رجل هز في سبيل الله فاهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا  
 إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشققا ما عندي حتى أريق دمه أشهدكم أني قد غفرت له وعن عبد النخعي بن قيس  
 بن ثابت بن قيس بن شماس من أبيه عن جده قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ يقال لها أم خلاد وهي متنفذة تسأل عن  
 ابن لها قتل في حبيب الله تعالى قال لها بعض أصحابه جئت تسألين عن ابنك وانت متنفذة فقالت إن أرنزي إنني فلن أرنز  
 حياتي فقال لها النبي ﷺ إن ابنك له اجر شهيد بن قاتل ولم قال لانه قتل اهل الكتاب اخر حهما ابو داود وعن  
 حبل بن حنيفة قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على  
 فراشه رحمه الخمسة الاربعة وعين ابي مالك الاشعري قال من فصل في سبيل الله تعالى فمات او قتل او  
 وقصه فرسه او بعين اولد غنه هامة او مات على فراشه باي حنف شاء الله مات فهو شهيد رحمه ابو داود وفي اخره له قيل  
 يا نبي الله من في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة ومعنى فصل اي خرج  
 وعن ابي النضر قال مر النبي ﷺ بشهداء احد فقال هؤلاء اخيه عليهم فقال ابو بكر رضي السنا باخوا بهم يا رسول  
 الله اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال ﷺ بلى ولكن لا ادري ما تجدون بعد في مكى ابو بكر ثم بكى ثم قال وايا  
 لكائنون بعدك رحمه ما لك

## الباب الثاني في الجهاد وما يتعلق به وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول في وجوبه والبحث عليه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الجهاد واجب عليكم مع كل امير بر او فاجر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر  
 او فاجر وان عمل العباد والصلوة واجبة على كل مسلم بر او فاجر وان عمل العباد والصلوة واجبة على كل مسلم بر او فاجر  
 فقال قال رسول الله ﷺ جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسننكم ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال يوم الفتح لا محنة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استغفرتم فانفروا والخمسة وعين ابي هريرة قال قال  
 رسول الله ﷺ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغز ومات على هجرة من النفاق قال ابن المبارك فمروا ان ذلك كان على عهد  
 رسول الله ﷺ مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابي داود عن ابي امامة من لم يغز ولم يجهز غازيا او خلف غازيا في  
 امله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة وعن ابي النضر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال ان رسول الله ﷺ في بعض ايامه  
 التي تلقى فيها العدوانتظر حتى اذا مالت الشمس فقام فيهم فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدوان واسئلو الله العافية  
 واذا القيمتم فاضبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب  
 اهزم مروان بن معاوية عليهم السلام الشيطان وابو داود وعن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يزال من  
 امتي امة يقاثلون على الحق يرفع الله تعالى لهم قلوب اقوام وبرزتهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله الخيل  
 معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الى ابي مقبر من غير مله وانكم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم  
 وقاب بعض ومقرء المؤمن الشامم النسيء طرد الدار بضم العين الممسلة ونحتها اصلها وشارب ذلك الى ان الشام  
 تكون عند ظهور الفتن آمنة والمسلمين بها سلم

### الفصل الثاني في آدابه

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك اهلوك وبك اصرول وبك اقاتل ابو داود

ان اصبحت بقتله  
 فلهما نصيب من الدنيا والآخرة  
 الحديث في فقد المرأة

الوفاة كسر الفتن



الله تعالى وذمة نبيه فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تخفر واذا متم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله تعالى وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله تعالى ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري انصيب فيهم حكم الله تعالى ام لا **عنه** مسلم وابو داود والترمذي **وعنه** جندب بن عبد الله بن عمرو قال كنت نافعاً اسأله عن الدعاء قبل القتال فقال إنما كان ذلك في اول الاسلام وقد غار **عنه** علي بن ابي المصطلق وهم غارون واباعهم تسقي على الماء فقتل مفاقلتهم وسبى ذرارهم واصاب يومئذ جويبرية م حدثني بذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب قال كان في ذلك الجيش **عنه** الشبخان وابوداؤد ومعنى عارون ابي عارون **وعنه** ابي موسى بن خالد قال كان **عنه** اذا بعث احد من اصحابه في بعض امر قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **عنه** مسلم **وعنه** سمر بن جندب بن عمرو قال قال **عنه** اغتلبوا شيوخ المشركين واسئبقوا شيوخهم يعني من لم يمت **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعنه** ابن عمر بن الخطاب قال رجعت امرأة مقتولة في بعض معازي **عنه** نهى **عنه** عن قتل النساء والصبيان **عنه** الهيثم بن ابي **وعنه** النعمان بن مقرن بن خالد غزوت مع **عنه** غزوات كان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزل الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول جندب هذه الاوقات نهى رباح النصر وبنو المصطلق ليجوشهم في صلوته **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعنه** ابن عمر بن الخطاب قال كان **عنه** يغير عند صلوة الصبح وكان يستمع فاذا جمع اذا ناسك والاعمار **عنه** مسلم وابوداؤد والترمذي **وعنه** عمام المزني قال كان **عنه** اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رأيتم محجدا او معتم مؤدبا فلا تقتلوا احدا **عنه** ابوداؤد والترمذي **وعنه** الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه بن قال بعثنا **عنه** في ميرة فلما بلغنا المعار استخففت فرمي فسبقت اصحابي فتلقا في امل **عنه** بالزينة فقلت لهم قولوا لا اله الا الله فغزوا فها لوما فلما مني اصحابي وقالوا خذ من الغنيمه فلما قد منا على **عنه** الجرداء بالذي صنعت فدا عالى **عنه** في ما صنعت ثم قال لي اما ان الله تعالى قد كتب لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما اني ساكتب لك بالوصاءة بعد في ففعل وختم عليه ودفعه الي **عنه** ابوداؤد **وعنه** جندب بن مكث بن قال بعث **عنه** سرية مكث فيهم فامرهم ان يشتروا خمارا على بني المصطلق فخرجنا حتى كنا بالكحل فلقينا الحارث بن الرصاص الليثي فالتنا فقاتلنا فاجتار بد الاسلام وانما خرجت الى **عنه** فتلنا ان تلك مسلما فلن يضرك ربنا يوما وليلة وانك غير ذلك نستونق منك فشد دناء وانا **عنه** ابوداؤد **وعنه** ابي سعيد بن قال بعث **عنه** بعثنا الى بني لحيان ثم قال لينبعث من كل رجلين احد مما والاجر بينهما وفي رواية ثم قال للقاعد اكم خلف الخراج في اهلته وماله بخير فله مثل نصف اجر الخراج **عنه** مسلم وابوداؤد **وعنه** ابن عمر بن الخطاب قال كنت في سرية فحاص الناس حيضة فكنت فيمن حاص فلما بعثنا فلما كيف صنع وقد فررنا من الزحف ونؤنا بالغضب فقلنا هل المد بنته فلا ير انا احد فلما دخلنا المد بينه فله لوهرضنا انفسنا على **عنه** فان كان لنا ثوبه اقمنا وان كان غير ذلك ذهبا فاتيناه فقلنا نحن الفرارون فاقبل عليه وقال لا بل انتم العكارون ندونا فقبلنا يدك فقال اما ثمة المسلمين **عنه** ابوداؤد والترمذي حاص الناس حيضة اي حار اجولة يريدون الفرار والعكارون اي العكارون الى الحرب والعطافون اخوهم **عنه** بن جندب بن عامر السجستاني انه كتب الى ابن عباس بن مسأله عن خمس خصال اما بعد فاخبرني هل كان **عنه** يغزو بالنساء وهل كان يصرب لهن

عن جندب بن عبد الله  
ابو داود  
عن جندب بن عبد الله



قواله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه عليه السلام وروى داود وعنه سمرق بن جندب رضي الله عنه قال ما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى بهيلنا خيل الله تعالى وكان يأمر بابا الجماعة اذا فرغوا الصبر والسكينة اذا قاتلنا عليه السلام ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الآف وابن تغلب انني عشر الغامس قلت عليه السلام ابو داود والترمذي وعنه ابي طلحة رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقييل فأسرت ثقيف رجلين من اصحاب صلى الله عليه وسلم اسرا صاحب صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقييل واصابوا معه العصابة فأتى عليه صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال ما شأنك فقال لم اخذتني واحذت سابقك الحاج يعني العصابة قال اخذتك بحربك حلفائك ثقيف ثم اصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان عليه السلام رفيقا حريصا فرجع اليه فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلنبا وانت تملك امرك افاحت بل الفلاح ثم اصرف منه فناداه فاتاه فقال ما شأنك قال ابي جاثع فاطعني وظمه ان فاسقني قال هذا وحاجتك فاختدني بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار وأصببت العصابة فكانت المرأة في الوثاق فكان القوم يرحلون بعضهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رعى فتتركه حتى انتهت الى العصابة فلم ترغ وهي ناقة منوقة ابي مدربة وروي مدربة وروي مجرسة قال فقعدت في عجر مائهم زجرتها فابطلقت وبذروا بها ابطلوها فاعجزتهم قال ونذرت لله تعالى ان نجما الله تعالى لشجرتها فلما قدمت المدينة وآها الناس فقالوا العصابة ناقة صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجما الله تعالى عليها لشجرتها فانوا صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جرت نذرته ان نجما الله تعالى عليها لشجرتها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد عليه السلام مسلم وابو داود واخر ج الترمذي منه مرفعا ليسير المذربة المخرجة المذبة التي ألقت الركوب وعودت المشي في الدروب والمحترسة بالحميم والسين المهمة المحترمة المذربة في الركوب والسير وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسدا رجلا من المشركين فأتى صلى الله عليه وسلم أن يبيعه عليه السلام الترمذي \*

## الباب الثالث في فروع الجهاد وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في الامان والهدنة

عن عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما سمع بذلك صخر ركب في خيل محمد صلى الله عليه وسلم فوجد وقل نصرته ولم يفتح فجعل صخر في حيلة عند الله وذمته ان لا يفارق القوم حتى ينزلوا على حكم صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر ما بعد ان ثقيفا قد نزلوا على حكمك يا رسول الله فقبل بهم في خيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا لخمسة عشر دعوات اللهم بارك لأخمس في خيلها ورجلها وأناه القوم فكاه المغيرة بن شعبه فقال يا رسول الله ان اخذتني وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عنته فدفعها اليهم وسأل النبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان لبني سليم قد فر بنوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال انزل فيه انا وقومني فانزلوه واسلموا يعني بني سليم فانوا صخرا و سألوا ان يدفع اليهم ذلك الماء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اسلمنا فانينا صخر اليفع الينا ماء فأتى النبي علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا واحرزوا دماءهم واموالهم فادفع اليهم ماءهم قال نعم يا رسول الله ورأيت وجه صلى الله عليه وسلم بتعير عند ذلك حمرة حمراء من اخذه الجارية واخذه الماء عليه السلام ابو داود وعنه يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرند



بالبصر فاذا رجل اشعث ثائر الرأس بيده تطلعة اديم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اهل قلنا داوانا هذه القطعة  
الاديم التي في يدك فماولنا فاذا فيها من محمد صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن قيس انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا  
<sup>صلى الله عليه وسلم</sup> واقمتهم الصلوة واتيتهم الزكوة واديتهم الخمس من المغنم وشهم صلى الله عليه وسلم وشهم الصعي انتم امنون با ما ان الله تعالى و  
رسوله فقلنا من كتب لك هذا قال صلى الله عليه وسلم ابو داود والنسائي وعنه عامر بن شهر بن قيس قال لما خرج صلى الله عليه وسلم فالت  
لي فمد ان هل انت آت هذا الرجل ومزنا دلنا فالت رضى لما شيئا رضىناه وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجلت حتى  
قد مت على صلى الله عليه وسلم فرضى امره واسلمه قومي وكتب لي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عجير ذي مران قال وبعث صلى الله عليه وسلم  
مالك بن مرارة الرماوي الى اليمن جميعا فاسلمه على ذي خيبر ان قال فقيل لعك اطلق الى صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان  
على بلدك ومالك قد تم كتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيبر ان كان صادقا في أرضه وماله  
ورقيقه فله الامان ودمه الله تعالى ودمه صلى الله عليه وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص صلى الله عليه وسلم ابو داود وعنه كعب  
بن مالك بن كعب بن الاشرف كان محمدا صلى الله عليه وسلم وكحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان  
اسلمها لاطلا منهم المسلمون ومنهم المشركون بعدون الاوثان ومنهم اليهود وكانوا يؤذون صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله  
تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم بالهجرة العرفه فمهم ابرل الله تعالى ولتسمع من الذين اتوا الكتاب من قبله من الذين اشركوا اذى  
كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان يسمع عن اده النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله  
محمد بن مسلمة بن فلان فله فرعت اليهود والمشركون فغذوا على صلى الله عليه وسلم وقالوا طرف صاحبنا فقتل فذكر لهم صلى الله عليه وسلم  
الذي كان يقول لهم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبين المسلمين عامة  
<sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ابو داود وعنه ابن عباس بن قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران علي الفتي حلة المصنف في صغر والنصف في  
رحب يودونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعاً وثلثين فرساً وثلثين بعيراً وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون  
بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم  
يحدنوا حد نأربا كلوا الربوا صلى الله عليه وسلم ابو داود وعنه زياد بن حديقال قال علي بن ابي طالب نفيتم لنصارى بني ثعلبة لا تقتلن  
المقاتلة ولا سبعين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين صلى الله عليه وسلم ان لا ينصروا اولادهم صلى الله عليه وسلم رزين وعنه العرباض بن  
سارية السلمى بن قال برلنا مع صلى الله عليه وسلم قلعة خيبر ومعه من معه من المسلمين وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا  
فاقل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم ان تذابحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضر بنا نساءنا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا بن عوف  
اركب فرسك ثم ناد ان الحق لا تحل الا امر من وان اجتمعوا للصلوة فاجتمعوا ثم صلى بهم ثم قام فقال احسب احدكم منك  
على ان يكتبه قد يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في القرآن الا راى والله لقد عظمت وامرت وبهيت عن اشياء انما المثل  
القرآن واكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا  
اعطوا الذي عليهم صلى الله عليه وسلم ابو داود وعنه رجل من جهينة ان صلى الله عليه وسلم قال لعلمكم فقاتلون قوما فانظروا عليهم فيقتولكم  
بأموالهم دون انفسهم وذرائعهم فيصالحكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم صلى الله عليه وسلم ابو داود  
وعنه ابي هريرة بن ان صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او اهل حراما قال والمسلمون على  
شرطهم الا شرط حرم حلالا او اهل حراما صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي وعنه ابن المسيب قال قال صلى الله عليه وسلم ليهود خيبر  
اقركم ما اقركم الله تعالى على ان التمر بيننا وبينكم وكان صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيخرج بينه وبينهم ثم يقولو

ان شئتكم فليكن وان شئتكم فليكن فكلوا بأخذونه عليه السلام مالك عليه السلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها فاعطاهم على ان لهم الشطر من كل زرع وشي ما يدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ياتيهم كل عام فيخبرهم عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة حرصه وارادوا ان يرضوه فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم اطعموني السمك والله لقد جئكم من احب الناس الي ولا تم امض الي من عديتكم من القردة والخنزير ولا يجهلني بغضي اياكم على ان لا اهل فيكم فقالوا ايها انامت السما والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقاً من تمر كل عام وعشرين وسقاً من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين والافوا ابن عمر من فوق بيت فدى عوايد به ورجليه فقال عمر رضي الله عنه من كان له سهم في خيبر فليخصر حتى ينفق سهمها بينهم فقال رئيسهم لا تخربها دعنا نكون فيها كما كنا صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال له عمر رضي الله عنه اترأه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقت بك راحلتك نحو النعام يوم انم يوم انم يوم ما وسمي عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه البخاري وابو داود عليه السلام وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معامداً متعمداً في غير كنبه حرم الله تعالى عليه الجنة صلى الله عليه وسلم ابوداود والنسائي قوله في غير كنبه اي في غير رقبته ارحاله الذي يجوز فيه قتله وعن صفوان بن سليم عن علقم بن ابنا الصحابه عن آبائهم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معامداً وانقصه او كافه فربق طلقته او اخل منه شيئاً بغير طيب نفسه فاما حبيبته يوم القيمة صلى الله عليه وسلم ابوداود عليه السلام وعن ام ماني رضي الله عنها قالت اجرت رجلين من اخواني فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت صلى الله عليه وسلم السنة الا للنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما خسر قوم بالعهدي الا سلطان الله عليهم العدي صلى الله عليه وسلم مالك بلاغا لخير الغدر

### الفصل الثاني في الجزية واحكامها

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما وجهه الى اليمن امن ان يأخذ من كل عالم دينارا او عد له من المعاري ثياب تكون باليمن صلى الله عليه وسلم ابوداود عليه السلام وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما ادري ما صنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن موهب رضي الله عنه اشهد لسمعتهم صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهر سنة اهل الكتاب صلى الله عليه وسلم وعن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحر بين وان عمر رضي الله عنه اخذها من مجوس فارس وان عثمان رضي الله عنه اخذها من البربر اخرجهما مالك صلى الله عليه وسلم انس رضي الله عنه اخذها من اهل ما من اكيد رد ومة يعنى الجزية وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امية واسمه عمير الثقفي رضي الله عنه قال انما الجراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشرة اخرجهما ابوداود عليه السلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان صر كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر من يد يد لك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنة العشر صلى الله عليه وسلم مالك عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان رحمه الله معناه اذا اسلم الذمي بعد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه صلى الله عليه وسلم ابوداود عليه السلام وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به صلى الله عليه وسلم ابوداود عليه السلام والبرادى بالجزية منا الجراج اي من قرر الجراج على نفسه كاتفر الجزية على الجفاني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزية بها فقد استقال مجرته ومن لزج صغارا كافر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد وثق الاسلام صلى الله عليه وسلم قال سنان بن هب سمع معاذ بن خالد بن معدان هذا الحد يد فقال اشبهت حدك قلت نعم قال فاذا اقبلت فاما له يكتب اليه قال فكتب له فلما قتل مت سألني ابن معدان القرطاس فاعطيت له فلما قرأه ترك مالي بك من الارض صلى الله عليه وسلم ابوداود عليه السلام ومعنى استقال مجرته اي رجع عنها وطلب الاتالة منها

## الفصل الثالث في الغنائم والغنيمة

سنة ١٠٠٠

لحمي وروا

سنة ١٠٠٠

عن مجمع بن حارثة الأنصاري قال شهدنا بالحد ببيبة مع رسول الله ﷺ فلما انصرفنا عنها إلى الناس يهرؤن الأبل فقلنا ما للناس قالوا أوحى إلى رسول الله ﷺ فدفروا مع الناس نوجب الأبل فوجدنا رسول الله ﷺ بكراوع البميم وافتاح على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا ما فتحنا لك فتحا مبينا قال رجل أفتح هو قال نعم والذي بي بحسن منتهى بينك أنه لفتح حتى بلغ وعدكم الله معكم كثير تأخذونها فاحمل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا عز وجلنا خيبر ففكشمت على أهل الحد ببيبة وكانوا الغار حمة سائة منهم ثلثمائة فارس ففكشمت على ثمانية عشر سهما فاعطى الغار من يمينهم والراجل سهمي الله أبو داود وعين سهل بن أبي حمزة قال قسم رسول الله ﷺ خيبر لصفين نصفين لثلاثة وهاجانه ووصفاً بين المسلمين فقسمها بينهم على ثمانية عشر سهماً الله أبو داود وعين ابن شهاب قال خمس رسول الله ﷺ خيبر ثم قسم سائرنا على من شئنا ماؤن غاب عنها من أهل الحد ببيبة الله أبو داود وعين ابن الزبير قال ضرب رسول الله ﷺ عام خيبر للزبير رار بعة أشهر سهم للزبير وسهم للزبير المقر بئى الغنية بنت عبد المطلب أم الزبير رضي الله عنها وسهمان المقتدرين النسائي وعين حشر ج ابن زياد عن جند أم أبيه رضي الله عنها خرجت مع رسول الله ﷺ في راية خميس سادسة بعت نسوة قالت فباع ذلك رسول الله ﷺ فبعث إلينا فجيئنا فرأينا نبيه يغضب وقال مع من خرج حقنا باذن من خرجنا فقلنا خرجنا نغزى لالشعور ودعين به في سبيل الله ولنا دل السهام ومعادوا للحرثي وسقي السويق قال اتمن إذا فلما فتح الله تعالى خيبر اصعب لها كما اسهم للرجال قال فقلت يا جنة ما كان ذلك قالت نعم الله أبو داود وعين عمير هو لئى أبي اللحم قال شهدنا خيبر مع ساداتي فكلما وافي رسول الله ﷺ فقلدت سيفاً فخبرني مملوك فامرني بشي من خروني المتاع وبغرضت عليه رقية كنت أرقى بها الجابين فامرني بحمس بعضها وطرح بعضها الله أبو داود والترمذي وعين التاج الثالث بالبيت وعين الزمري قال اسهم رسول الله ﷺ لغوم من اليهود فاتلوا معه الله الترمذي وعين أبي موسى رضي الله عنه قال فليمن على رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين بعد أن أفتح خيبر ففسم لما ولم قسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا إلا أصحاب سفينة جعفر وأصحابه الله أبو داود والترمذي وعين ابن عمر رضي الله عنهما قال يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله ﷺ والي ابايع له لضربه الله بسهم ولم يضرب لأحد عاب عنه فمن الله أبو داود وعين أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ايا قرية أنيتوها اواقتمير فيها أسهمكم فيها واما قرية عصمت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله وهي لخمير الله مسلم وأبو داود وعين رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يجهل في قسم الغنائم عشراً من الشاة ببيعير الله النسائي وعين ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سواد خمسة عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك كله وأحب الله الثلاثة وأبو داود وعين ابن مسعود رضي الله عنه قال نزلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل دون الذي كان قتله الله أبو داود وعين أبي الجوزية الحرمي قال أصبت بارض الروم جنة خمرها خميسا فاني في أرض معلوبة وهلمنا رجل من الصجاية من بني سليم فقسمها بيني وبين المسلمين واخطاني مثل ما هلى رجلا منهم فلم أقبل لولا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا نفل الا بعد الخمس لا عطيتك ثم اخذ يعز علي من نصيبه فليث الله أبو داود وعين سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال اعطى رسول الله ﷺ مطاوانا لالس فترك منهم رجلا هو اعجبهم الي فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله ﷺ او مسلم اذكر ذلك سعد لثالثا فاجابه بمثل ذلك ثم قال اني لا اعطى الرجل وغين احب الي منه خشية ان يكسب في النار على وجهه الله الخمسة الا الترمذي وعين رافع بن خديج رضي الله عنه اعطى رسول الله ﷺ اباسفيا بن

الزبير

حرب يوم حنين وصفران بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل الزمان منهم ما نقص الأبل واعطى عباس بن مرداس ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك شعرا

• اتجعل نهجي وحب العبيد • • بين عيينة والأقرع •  
• وما كان حصن ولا حابس • • يقوفان مرداس في مجمع •  
• وما كنت دون امرئ منها • • ومن تحفض اليوم لا يرفع •

ها تم له **عمر بن الخطاب** ماله **عمر بن الخطاب** مسلم **وعن** أبي قتادة **رض** قال قال **عمر بن الخطاب** من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه **عمر بن الخطاب** السنة  
الا النسائي وهو طرف من حديث طويل سيأتي في الغزوات **وعن** سلمة بن الأكوع **رض** قال أتى **عمر بن الخطاب** من المشركين  
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقلب فقال **عمر بن الخطاب** اطلبوا فاقتلوا فقتلته فنفخني سلبه **عمر بن الخطاب** الشيعان **وعن**  
موف بن مالك وخالد بن الوليد رضي الله عنهما قالان في السلب للقتال ولم يجمع السلب **عمر بن الخطاب** ابرداؤد  
**وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد **عمر بن الخطاب** فقال اصعاطا عما  
يوم خيبر فكان الرجل يجيء فباخذ منه قد ما يكفيه ثم ينصرف **عمر بن الخطاب** ابو داؤد **وعن** ابن عمر **رض** ان جيشا غنموا في  
ومن **عمر بن الخطاب** طعاما وعسلا فمر يؤخذ منه الخمس **عمر بن الخطاب** ابو داؤد **وعن** عمرو بن عيسى **رض** قال صلى بنا **عمر بن الخطاب** الى  
بعير من المغنم فلما صلى اخذ ورس من جنب البعير ثم قال لا يحمل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود  
فيكم **عمر بن الخطاب** ابو داؤد **وعن** النسائي من رواية عبادة بن الصامت بنحو **عمر بن الخطاب** جبير بن مطعم **رض** قال اتيته انا وعثمان  
من عفا **رض** **عمر بن الخطاب** نكلمه فيما يقسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا **عمر بن الخطاب** لاخواننا بني المطلب  
ولم يعطوا شيئا وقرا بتنا وقرائتهم واحدة فقال **عمر بن الخطاب** اما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد ولهم يقسم لبي عبد شمس  
والابني نوفل وكان ابو بكر **رض** يقسم الخمس نحو قسم النبي **عمر بن الخطاب** فمروا به لم يكن يعطى فربى **عمر بن الخطاب** ما كان **عمر بن الخطاب** يعطيهم  
وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعك **رض** **عمر بن الخطاب** البخاري وابو داؤد والنسائي وهما الخطابي داؤد **وعن** عبد الرحمن  
بن ابي ليلى قال سمعت عليا **رض** يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي **عمر بن الخطاب** فقلت يا **عمر بن الخطاب** ان  
رايت ان تولينا حقنا من هذا الخمس في كتاب الله تعالى فانقسمه في حياتك كني لا ينازعنا احد بعدك ففعل فقسمة  
حيوة **عمر بن الخطاب** ثم ولاية ابي بكر **رض** حتى كان آخر سنني عمر **رض** فاته ما كثير ففعل فقسمة ارسلى الي فقلت بنا عمة العام غني  
والمسلمين اليه حاجة فار دده عليهم فلقيت العباس **رض** بعد خروجي من عند عمر **رض** فاخبرته فقال لئن حرمتنا  
الغداة شيئا لأبرك علينا ابدًا وكان رجلا داهيا **عمر بن الخطاب** ابو داؤد الداهي من الرجال الغطن الجيد الرأي **وعن** قتادة **رض**  
قال كان **عمر بن الخطاب** اذا غزا بنفسه يكون له سهم ضفي يأخذه من حيث شاء عيلا او امة او فرسا اختاره قبل الخمس فكانت  
صفية **رض** من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له سهم ولم يختار **عمر بن الخطاب** ابو داؤد **وعن** مالك بن اوس بن الحذثان  
قال ارسل ابي عمر **رض** فجنه حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سرير مغطيا الى رماله متكئا على وسادة  
من ادم فقال يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برفع فخذ فاقسمه بينهم فقلت لو امرت بهذا  
غيري فقال خذ يا مال فجاء يرفي مولى عمر **رض** فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف  
والزبير وسعد **رض** فقال نعم فاذا لم لهم قد خلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما فقال نعم فاذا لمهما  
فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين افض بينهم وأرحهم فقال عمر **رض**

عمر بن الخطاب لم يعطى زيدا ارضه  
الطبراني كان مع ابي بكر **رض** في غزاة  
ابن عمر **رض** في السنة الاولى للهجرة  
الطبراني عن ابي داود **رض** عن ابي  
ابن السد **رض** عن ابي داود **رض** عن ابي  
ابن السد **رض** عن ابي داود **رض** عن ابي

الطبراني عن ابي داود **رض** عن ابي  
ابن السد **رض** عن ابي داود **رض** عن ابي

يرى

أَتَدُّوا أَنشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَهُ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَاسِ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَمْ يَأْخُذْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقْتُمْ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَوْثَرِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَصَّةٍ لَمْ يَخْصَّ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمَلٍ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فَتَقَسَّمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِمْ وَلَا أَخَذُوا مِنْهُ دُونَكُمْ حَتَّى يَبْقِيَ هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ بِفَقْتِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ اسْوَةَ الْمَالِ فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْخُذْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُمَا تَطْلُبَانِ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَبَطْلِبُكَ مِنْ أَمِيرَاتِهِ مِنْ أَيْمِهِمَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقْتُمْ أَتَفْتِمَانِي تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَوِيَّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَيْتُمَا لَمْ جِئْتُمَا نِي أَنْتَ وَهَذَا وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكَ وَاحِدٌ فَقُلْتُمَا دَفَعْنَا إِلَيْنَا فَقُلْتَ أَنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُمَا إِلَيْنَا كَمَا عَلَيْنَا عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَاخِلًا تَمَامًا بِذَلِكَ أَكْذَلُ لَكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ جِئْتُمَا لِي لَا قِضَى بَيْنَكُمَا لَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهُمَا إِلَيَّ اللَّهُ الْخَمْسَةُ وَمِنْ أَلْفِ الشَّيْخِينَ دَفَّ يَقَالُ دَمَتْ دَاغَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِذَا جَاؤَا إِلَى الْمَصْرِ الرِّضْخُ الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ وَأَتَدُّوا أَمْرًا بَالْتَأْنِي وَالتَّثَبُّتُ فِي الْأَمْرِ وَالرَّهْطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّحَالِ دُونَ الْعَشْرَةِ وَالْفَرِي مَا أَخَذَ مِنْ كَافِرٍ بِلَا تَقَالٍ وَالْأَسْتِثَارُ الْأَسْتِدَادُ بِالْشَيْءِ وَالْأَنْفَرَادُ بِهِ وَعَمَّنْ أَسْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اتَى السَّبِيحُ ﷺ بِمَالٍ مِنَ السَّجَرِ يَنْقُلُ أَنْشُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فُجِسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا عَاطَاهُ فِجَاءَ الْعِبَاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَاطَى فَنَانِي فَادَيْتَ نَفْسِي وَفَادَيْتَ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَحْنِي فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى فَقَالَ لَا قَالَ فَاوْفَعَهُ أَسْتَغْنِي قَالَ لَا قَالَ فَتَشْرَبُهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى فَالْأَنْفَرَادُ وَارْفَعَهُ أَسْتَغْنِي قَالَ لَا فَتَشْرَبُهُ ثُمَّ إِحْتَمَلَهُمْ فَالْقَاهُ عَلَى كَامَلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْبَعُهُ بِبَصَرٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَّ مِنْهُ دَرْهَمٌ مِنَ السَّجَرِ وَوَعْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْفَرِيُّ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ فَأَعْطَى الْآمِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى الْعَزِيمَ حَظًّا مِثْلَهُ أَبُودَاؤُدَ الْآمِلُ بِالْمَدِّ وَكَسْرُ الْهَاءِ الْمُزَوَّجُ وَهُوَ ضِدُّ الْعَرْفِ وَوَعْنُ ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي أَزْوَاجَهُمْ مِنْ خَيْرِ كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ وَسَقِ ثَمَانِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا وَفَّى عَمْرُؤُا قَسَمَهَا حِينَ أَجْلَى الْيَهُودِ مِنْهَا فَخَبَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُحْضِيَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقَ فَمَنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ هَامِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَوَاخْتَارَ بَعْضُهُنَّ الرِّسْقَ ﷺ الشَّيْخَانُ وَأَبُودَاؤُدَ وَعَمَّنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَا بَنِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا وَلَمْ يَرَفْعْ سَقُوفَهَا وَلَا رَجُلٌ اشْتَرَقَ خَنَازِيرًا وَخَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَدَهَا فَغَزَا فَرَأَى مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَوةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِاللَّهِمْ أَحْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ بِعَيْنِي النَّارُ لَتَأْكُلُنَا فَلَمْ تَطْعَمْنَا فَقَالَ أَنْ فَيَكْمُرُ غُلُولًا فَلْيَبَا يَعْنِي مِنْ مَكَلٍ قَبِيلَةٍ رَحِلَ فَلَزَقَتْ يَدَ رَحِلٍ بِمِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ أَلَذِّ مَيْبِ فَوَضَعَهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَالْكُنْهَا فَلَمْ تَحُلْ الْغَنَائِمَ لِأَحَدٍ فَلَبْنَا ثُمَّ أَحْلَى اللَّهُ تَعَالَى لَنَا الْغَنَائِمَ لَمَّا رَأَى هَذَا مَا ضَعَفْنَا فَاحْلَى الْبَنَاءُ وَوَعْنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ

(7)

الفقيه و ابن صغير  
عليه توفيقه  
الحريطه و عليه السلام



## (أحرف الحاء) كتاب الحج (العمرة)

### حرف الحاء وفيه ستة كتب

الحج والعمرة الحدود الخضانة المسجد الحرم الشياء

## كتاب الحج والعمرة وفيه خمسة عشر بابا

### الباب الاول في فضائلهما

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال فلا يجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور  
ثم لزوم الحضر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا البخاري الا قوله ثم لزوم الحضر والنسائي بطوله وعن سبل  
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ما من مسلم يلبى الالبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او دابة حتى  
تنقطع الارض من مهننا ومهننا ثم التزمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله نابعوا بين الحج والعمرة  
فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكبر خبث الحد يد لله النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله العمرة الى  
العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ثم الستة الا ابا داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم التزمذي والمقصود بذلك  
خمسون طوا كاملادون الاشواط وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله من اهل حجة او عمرة من  
المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفرا ما تقدم من ذنبه وما تأخر او رجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال  
ابوداود وعن ابي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله قال لا امرأة من الابصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني  
حججت معنا قالت ناسحان كنا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احد هما وكان آخر يسقي ارضا لما قال فعسى بني  
رمضان تقضي حجة او حجة معي فاذا جاء رمضان فاعتمرني فان عمرة فيه تعدل حجة ثم الشيطان الى قوله معي  
والنسائي بتمامه الناصح البعير الذي يسقي عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة الى رسول الله فقالت اني  
كنت تجهزت للحج فاعترض لي فعال اعتمرني في رمضان فان عمرة فيه كحجة ثم مالك وابوداود وعن عائشة رضي  
الله عنها قالت قال رسول الله ما عمل آدمي عملا يوم النحر احب الى الله تعالى من امرائه الدماء انها لتأتي يوم النجدة بقرونها  
واشعارها واغلاها وان الدم ليقع من الله مكان قبل ان يقع في الارض فطيبوها نفسها ثم التزمذي وزاد رزين وان  
لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله اي الحج افضل قال الحج والشح لله  
اتروني في الحج رفع الصوت بالتلبية والتشج ارافة دماء الهدي والضحايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله جهاد  
الصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة ثم النسائي

### الباب الثاني في وجوب الحج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اني لعل عام يا رسول الله فسكت  
حتى قالها لثلاث مرات قال ذروني ما تركتكم اوقلت نعم اوجبت ولما استطعتم اما اهملك من كان ذنبا كرهتم سؤرهم واخملافهم  
على ابيائهم فاذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ثم مسلم والنسائي وعن علي بن ابي طالب  
قال رسول الله من ملك زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ذاك ان  
الله تعالى يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الا به ثم التزمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله فقال الحج في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فطوع وعنده





لعظ الشمين وزاد البخاري: تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس المعازين القفازيصم العقب وتشد الثناء شير وعمل  
للذين يخشى بقطين وتكون ازاراً: يز بها على الساعدين من المردتلبس المرأة في يدها عندها: ال بهن رسول الله  
النساء في احرامهن عن القباية والقباب وماسس الورس والزعفران من الثياب والاسن بعد ذلك ما احث  
من الثياب من معصرا وحر او تلي رسرا ويل ارقميص او حف ثوب او دائر وفي رواية عن عابسة: انه صلى الله عليه وسلم رخص النساء  
في الخفين وعن ابن عباس قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد زارا فلبس سراويل ومن لم يجد ثوبا فلبس حذو من ثوبه  
الحمسة وعن ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لادن عمر رأيت عليا عليه السلام يصوم عار هو محرم فقال ما فعلت فقال  
انما هو منكم او مائة فقال انكم انما الربط ائمة يقتدى بكم الناس فلوان رداحاه في رأي هذا العال ان طلحة من عميد الله  
كان لمس الثياب المصعنة الاحرام: تلبسوا بها الزهر من هذه الثياب وعن عروة قال كانت اسماء بنت ابي بكر  
تلبس المصعنة وهي محرمة ليس بها رعن اخرجهما: الم وعن علي بن ابي طالب ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
بالحمرانة قد اهل بعمرة وهو مصو لحيته وراسه ولبه جنة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال ان رجع عندك  
الحمة واعسل عندك الصغرة صلى الله عليه وسلم السنة وقد اقط الشمين وزاد ابو داود واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك وعن  
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكن لبس المصطبة للمحرم وعن القاسم بن محمد قال اخبرني العرافة بن عمير الحنفي انه رأى  
عثمان بن مظني رحمه وهو محرم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ما فوق الدتن من الرأس فلا يحرم المحرم  
اخرج هذه الاله اديث الثلاثة مانك وعن عابسة رضي الله عنها قالت كان المهر كان يبرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما  
حاذوا بنا سدلنا احدا بنا جلنا بها من راسها على وجهها وادنا جاوزنا كسما صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن عائشة بنت المذر  
قالت كذا انخر وهو منا ونحن محررات مع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ما ك وعن عابسة رضي الله عنها قالت طابت وثوبتي  
بديتي هاتين حين احرم ولحله حين اهل ان يطوف بالبيت طيب فيه منسك صلى الله عليه وسلم السنة وفي رواية بدريرة  
في حجة الوداع وفي اخرى قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخرى طيب ما احل حتى احل ويص الطيب في رأسه و  
لحيته وفي اخرى في انظر لي: يص الطيب في مفارق صلى الله عليه وسلم وهو محرم راد في روايه كان ابن عمر يدس ناسرت  
فذكرته لابيهم فقال ما صنعت فعولم حدثني الاسود عن عابسة رضي الله عنها قالت كافي اطراي ومنص الطيب الحديث راد  
في روايه وذلك طيب احرامه وفي اخرى سئل ابن عمر عن الرجل يطيب ثم يصح من صفاها: احب ان اضع محرما  
انصح طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان اعمل ذلك فاخمرت عابسة رضي الله عنها يقول ان عمر رضي الله عنه مات طامت ثوبتي  
عند احرامه ثم طاب في نسائه ثم اصبح محرما ينضح طيبا هذه الفاظ الشيخين وفي اخرى للنسائي: رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
اراد ان يحرم دهنه بطيب دهن يجد حتى اري ويصه في رأسه ولبه واه في اخر روايه: ان دابة المحرم حين احرم  
ولحله بعد ما رمى العقبة قبل ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبا ذنمه طيبه من هذا يعرض طاب لبس له نقاء الدرة  
ضرب من الطيب مجموع من اخلاط والورد ص البصيص والمريق وينضح بالشاء المجمع يفوح وعن عابسة  
قالت كذا يخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فمضد حبا نيبا بالسك المطيب عند الاحرام فادنا عرفت احدا ما سال علي رحمه  
فبراه صلى الله عليه وسلم فلا يهنا صلى الله عليه وسلم ابو داود ومعنى يضمن يطلع: السك نوع معروف من الطيب وعن الصلت بن  
زيد بن غير واحد من اهله ان عمر رضي الله عنه وحدر يصح طيب وهو بالشجرة فقال من هذا افكار كبير من الصلت مني اهل  
رأسي وادنا ان اخلق فقال عمر رضي الله عنه اذهب الى سرية من الشرات فادلك رأسك حتى تنقيه ففعل ذلك صلى الله عليه وسلم ما ك رضي

أخرى من أسلم مولى همران عمرو جدر يح طيب فقال من هذا أطيع فقال معاوية ابن أبي سفيان مني يا أمير المؤمنين فقال منك لعمر الله فقال إنما طيبتني أم حبيبة رضي يا أمير المؤمنين فقال عمر عزمت عليك لترجعن فلنغسلنك التلبيد أن يسرح شعر رأسه ويجعل فيه شيئا من صمغ أيلتزق ولا يتشعث في الأحرام والشربة بفنح الشين والراء الماء المجمع حول النخلة كالخوض وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه كفن ابنه وأندأ مات بالحقفة محرما وخمر رأسه ووجهه . وقال أبو الهيثم لطيفناة عليه السلام مالك وعن نافع قال كان ابن عمر إذا خرج إلى مكة أدم من يد من ليست له راحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته فائتة أحمره ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل عليه السلام البخاري وفي رواية الترمذي كان يد من يد من غير مقتت يعني غير مطيب الوقت تطيب يد من بالرياحان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بشر المحرم الریحان وينظر في المرأة ويندأ ويأكل الریحان والسهمون عليه السلام البخاري ترجمة وعن عبد الله بن حنبل أن ابن عباس والمصور بن مخزوم رضي الله عنهما إذا سالا ابن عباس رضي الله عنهما يغسل المحرم رأسه وقال المصور لا يغسل المحرم رأسه وأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأصم رضي الله عنه فوجدته يغتسل بين القرنين وهو نسيب بنوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنبل أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوجدته يغتسل بين يديه على الثوب يطأه حتى يدأ رأسه فقال لأنسان يصيب عليه أصيب نصيب على رأسه فحرك رأسه بيد يده فأنزل يده ما وادبر وقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل السنة إلا الترمذي زاد في روايته عموما قال قال المصور لابن عباس لا أمارئك أن تدبرنا البشيرة فإذا نأها التي تجعل عليها البكرة والامارة السجادة وعن خارحة بن زيد عن أبيه رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تحرّد لأفلاله وأغسل عليه السلام الترمذي وذكر رز بن ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لأحرامه ولخلواه بالبيت ولوقوفه بعرفة وعن نافع قال كان ابن عمر يغتسل لأحرامه قبل أن يحرم ولدخوله مكة وأوقوفه بعرفة عليه السلام مالك وزاد في رواية وكان إذا أحرم لا يغسل رأسه إلا من الاحتلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه بالغسل عليه السلام أبو داود والنسائي وعنه سمعته عليه السلام يهل ملبد أو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يدخل المحرم الحمام عليه السلام البخاري ترجمته وعنه رضي الله عنه قال احتجم وهو محرم عليه السلام الخمسة وهذا لفظ الشيخين وزاد البخاري ر ح في أخرى واحتجم وهو صائره في أخرى احتجم في رأسه وهو محرم من وجع كان به وفي أخرى من شقيقة كانت به معاء يقال له لحيي جميل من طريق مكة في وسط رأسه وعن انس رضي الله عنه قال احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به عليه السلام أبو داود والنسائي وعنه من وثي كان به الوثي موان بصيب العظم وضم لا يبلغ العسر وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما لا يحتجم إلا أن يكون مضطرا إليه مما لا بد منه عليه السلام مالك وعن نبيه بن وهب أن عمر بن عبد الله بن عمر اشتكى عينيه وهو محرم وأراد أن يحلها فنهاه ابن عمر بن عثمان وأمر أن يضم مما للصبر وحده عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يفعله عليه السلام الخمسة إلا البخاري زاد أبو داود وكان ابن أمير المؤمنين وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه نظر في امرأة لشكوى عينيه وهو محرم عليه السلام مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج عليه السلام ميمونة وهو محرم عليه السلام الخمسة وهذا لفظ الشيخين زاد البخاري في أخرى في عمرة القضا وبنيها وهو حلال وماتت بسر فيقاله أبو داود قال ابن المسيب وهو ابن عباس رضي الله عنهما في تزويج ميمونة وهو محرم وفي أخرى للنسائي تزويج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يذكر ميمونة عليه السلام ابن رافع قال تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنيها وهو حلال وكنت أنا الرسول بينهما عليه السلام الترمذي بنى الرجل بزوجه دخل بها وقال الجوهري لا يقال بابها بل بنى عليها وعن

وبأكله

عن ابن عمر رضي الله عنهما  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يغتسل في كل يوم  
بماء من بئر منى

وغيره

ميمونة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف ﷺ مسلم وابوداؤد والترسذي هذا ابي داؤد وعند مسلم تزوجها وهو حلال قال الراوي ومويزيد بن الاصم وكعب خالتي رحمة بن عباس وزاد الترمذي ونسبها اخلاصا وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها فيها سرف بوزن كنف جبل بطريق المدينة وعن علي بن ابي طالب قال بعث النبي ﷺ ابارافع مولاة ورجلا من الانصار فزوجه ميمونة بنت الحارث ورسول الله ﷺ بالمدينة قبل ان يخرج ﷺ مالكا وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ﷺ الستة الا البخاري وعن داود قال ابن عمر لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره وعن ابي غطفان المري ان اباه طريقة تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه اخرجهما مالكا وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله ﷺ في منزل في طريق مكة ورسول الله ﷺ امامنا والقوم محرمون واباءهم محرم عام العدبية فاصروا حمارا وحشيا وانا مشغول فخصب نعلني فلم يردوني واحبوا الوائي اصرته فالتفت فابصرته فقممت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وسميت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذت همان ثم ركبت فشدت على الحمار ففقرته ثم جئت به وقد مات فوق عوايديا فكونته ثم انهم شكوا في اكلهم اياه ومهر حرم فرجنا وخبات العضد معي فادركنا ابي ﷺ فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم وقال انما هي طعمة الجمع كموها الله ﷺ السنة زاذني رواية لهم هو حلال فكلوا وفي اخرى قال لهم ﷺ امكنكم احد اموره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا وفي اخرى قال اشركم او اعنتم او اعطيتهم وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه اهدى الى رسول الله ﷺ حمارا وحشيا وهو بالابواء ابودان فرداه عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا ام ترد عليك الا انا حرم ﷺ السنة الا اباداؤد وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله ﷺ رجلا حمارا وحشا يقطر دما وهو محرم وهو يقدرها عليها والمراد برجل الحمار هنا فخذ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم ﷺ اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة ونحن حرم فامدني لنا طير وطلحة راقد فنام من اكل منه ومنام ثور ع فلم يأكل فاستيقظ طلحة ووفق من اكله وقال اكلناه مع رسول الله ﷺ مسلم والنسائي وفق من اكله ابي صوب رايه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اتى عثمان رضي الله عنه بلحمر صيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولانا تأكل انت قال ابي لست كهم فتركهم انما صيد من احلي ﷺ مالكا وعن عروة بن عاصم رضي الله عنه قالت له وقد سألتها عن لحمر صيد لم يصد من اجله يا ابن اختي اسماعي عسريال وان تخلع في نفسك صدرك شيء فدعه ﷺ مالكا وعن البهزي رضي الله عنه زيد بن كعب ان رسول الله ﷺ خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالربوة اذا حمار وحش عقير فذكر لرسول الله ﷺ فقال دعوه فانه يوشك ان يجيء صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله ﷺ ابا بكر يقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالانابة بين الروثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه مهر فزعم ان النبي ﷺ امر رجلا ان يقب عنه لا يربيه احد من الناس حتى يجاوزه ﷺ مالكا والنسائي الحاقف الذي انحنى وتثنى في نومه وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه كان يتزود صفيق قد يد الطباء وهو محرم ﷺ مالكا الصفيق الذي يد اللحم المملوح المجفف في الشمس سمي صفيقا لانه يصف في الشمس ليخفف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بسيطانا وقسينا فقال النبي ﷺ كلوه فانه من صيد البحر ﷺ ابوداؤد والترسذي الرجل من



ذی الحلیمة رکعتیه اوجبه فی مجلسه فاعلم بالحج حين فرغ من رکعتیه فسمع لك منه اتمال ...  
 ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منذ اقوام ذلك ان الناس انما كانوا يأتون رساله فسمع حين استقلت به ناقته  
 بهل فقاتوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البیداء اهل وادرك ذلك منه اتم فقاتوا انما اهل  
 حين علا على شرف البیداء وایمر الله لقد اوجب فی مصلاه و اهل حين استقلت به ناقته و اهل حين علا على شرف البیداء  
 قال سعید بن جبیر فمن اخذ بقول ابن عباس رضی الله عنهما فی مصلاه اذا فرغ من رکعتیه رضی الله عنهما ابو داود وعنه نافع قال كان ابن  
 عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذی طوى ویصلي به الصبح ثم یغسل ویحدث ان النبی ﷺ  
 كان یفعل ذلك رضی الله عنهما وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال ﷺ یلبی المقیم او المعتمر حتی یتسلم الحجر رضی الله عنهما ابو داود  
 والترمذي وعنده كان یسبک عن التلبية فی العمره اذا استلم الحجر رضی الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت ﷺ یلبی ملبیا وفي  
 رواية ملبد ایقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ابيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يز يد على هذه  
 الكلمات رضی الله عنه السنة زادي رواية وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلهل ﷺ من هؤلاء  
 الكلمات ويعول لبيك اللهم ابيك لبيك وسعديك والخير في يدك لبيك والرغبات اليك والعمل زاد ابو داود في اخره  
 عن جابر بن عبد الله قال قال ابن عمر رضي الله عنهما قال قال الناس يزidon في المعارج ولحنه من الكلام والنبي ﷺ يسمع ولا يقول شيئا  
 ومعنى ذلك المعارج اي صاحب مصاعد السماء ومراقبها رضی الله عنهما اي مرة قال كان من تلبية ﷺ لبيك لا اله الا الحق  
رضی الله عنه والنسائي وعن السائب بن خالد الانصاري رضی الله عنه قال قال ﷺ ان جبرئيل عليه السلام اتاني فامرني ان آمر اصحابي  
 او من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاسلال رضی الله عنه الاربعة رضی الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك  
 لا شريك لك في قول ﷺ ويلكم قد قد في تلو ان لا شريك هو لك رضی الله عنه فمما يملك يقولون هذا وهم بطوفون بالبيت رضی الله عنه مسلم  
 قوله قد قد بمعنى حسب وتكرارنا كيد الامر ويعنون بالشريك الصنم وتماملك الآيات التي عندك وحوله

**فرع فيمن افسد احرامه ...** عن مالك قال بلغني ان عمر وعليهما ابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب  
 أهله وهو محرّم بالحج فقالوا ينقض ان لوجهيهما حتى يقضيا حجتهما عليهما حتى قابل والهدي قال علي رضي الله عنه واذا اتم  
 بالحج من عام قابل نفرا حتى يقضيا حجتهما رضی الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان  
 يفرض باسم ان ينحر بدنة وفي رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفرض يعتمر بهن بي رضی الله عنه مالك

**فرع في جزاء الصبي ...** عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر في الصبي بكيش وفي الغزال بعنز وفي الأرنب بعناق  
 وفي البرنوق بجفرة رضی الله عنه مالك وله رسالة عن ابي الزبير ان عمر رضي الله عنه قضى في الجراد من عقره عليه جزاءه بحكم  
 حكيم الماروي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصببت جرادة بسوطي انا محرم فقال له اطعم  
 قبضة من طعام وفي رواية له ان رجلا سأل عمر عن جرادة قتلتها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم  
 فقال لكعب درهم فقال عمر رضي الله عنه انك لتحد الدراهم لتسرة غير من جرادة رضی الله عنه عن ابن سيرين قال قال رجل لعمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبي ونحن محرمان فما ترى فقال عمر رضي الله عنه  
 الى جنبه تعال لنحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل فقال هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى  
 د عار جلا فدهاه عمر رضي الله عنه فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال لو اخبرني انك تقرؤ  
 لا رجعتك ضرائم قال ان الله تعالى قال في كتابه العزيز يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه







اهل مكة واصحابه بالحج وليس مع احد منهم من في سوى النبي صلى الله عليه وآله وطهارة من علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وآله فامر النبي صلى الله عليه وآله اصحابه ان يجعلوا ما عودوا يطوفوا ويقتصر او يحلوا الا من كان معه هدي فقالوا نطلق الى منى وذكر احدنا يقتر فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال لو استقمجت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحتلت وحاضت عابشة فرفسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فاما طهرت طانت وقالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمره واطلقوا بحجة فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج فالحج الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ الشيخين وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قد متم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلو ما اقول لكم فلو اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي اخرى قد منامة لاربع خلون من ذي الحجة وفي رواية امر بان يحل ونجعلها صرة فكبر ذلك علينا وضاعت به صدى ورفاه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فما قدر شي بلغة من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا لولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم فاحل لنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى لمسلم اذا لم يهين مع النبي صلى الله عليه وآله بحج مفر دواملت عابشة ثم بعجة حتى اذا كدما سرف عركت حتى اذا من طافنا بالكعبة والصفاء والمرورة فامر بان يحل ما من لم يهين معه هدي فلنا حل ما اذا قال الحلال كله فواقعا النساء وتطينا بالطيب وابسنا الثياب والاسدنا وبيد عرو الاربع ليل فم اهللنا يوم التروية ثم دخل النبي صلى الله عليه وآله على عابشة رضي الله عنها وهي تمكي فقال ما سألتك قالت حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يذمبون الا ان الى الحج فقال ان هذا شيء كتب الله على بنات آدم فاغسلي ثم اسلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طامت بالبيت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فالت ابي اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الخميس وكان صلى الله عليه وآله وجلسا اذا موبت شيئا تابعا عليه وفي رواية له وامر بان نشترك في الابل والمقر كل سبعة منافي بدنة وفي رواية له لم يطف النبي صلى الله عليه وآله ولا الصحابة بين الصفاء والمرورة الا طوافا واحدا طوافه الاول وعند ابي داود والنسائي فقال سراقه بن مالك يا رسول الله ابيت متعتنا هذا ولعامام المايد فقال بل هي للابد وللخمسة الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من ابحر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صغروا يقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صغر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم صلى الله عليه وآله واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وآله ان يجعلوا ما عودوا فتنظروا ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله وعند المسائي عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صغروا قال ودخل صغروا عند مسلم والترمذي قال صلى الله عليه وآله دخات العمرة في الحج الى يوم القيمة اي دخل عملها في عمل الحج للقارن ومعنى برأ الدبر اريد كل العفر الذي يكون في ظهر المعبر وشفى ومعنى عفا الاثر اي ائدرس لعدم الذناب والمحي في الطرق وعن عابشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في اشهر الحج وحرم الحج وليال الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه هدي واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا تالت فلا اخذ بها والتارك لها من اصحابه واما رسول الله صلى الله عليه وآله ورجال من اصحابه فكانوا اهل فوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت قد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اكي فقال ما يبكيك يا بنتنا فقلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت اعمره فقال وما شأبك قلت لا اصلي قال لا يضرك اما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن

فَكَوْنِي حَجَّكَ نَعَسَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَهَا ﷺ السَّتَةَ الْاَلْتَرْمَذِيَّ فِي أُخْرَى فَلَمْ أَزَلْ حَانِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلُ الْاَبْعْرَةَ وَطَهَرْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشُطُ وَأَهْلُ بِالْحَجِّ وَاتْرَكَ الْعِمْرَةَ فَفَعَلْتُ حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مَنَى فَافْضْتُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّعْرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُعَصَّبُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَهْلُ بِعِمْرَةٍ ثُمَّ أَفْرَغْنَا مِنْ أَتْيَانِهَا وَنَاوَانِي أَنْظُرَ كَمَا حَتَّى تَأْتِيَا فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا فَرِغْتُ مِنَ الطَّوَابِ جِئْتُهُ بِسَحِيرٍ فَاذَنْ بِالرَّحِيلِ فَارْتَحِلْ النَّاسُ مِمَّنْ مَتَّوَحَّهَاتِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِدَقْلٍ صَلَوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي أُخْرَى خَرَجَ مَعَ ﷺ وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ وَأَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ فَجَلَّ وَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ أَوْجَعَ الْحَجِّ وَالْعِمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ ﷺ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ارْدُدْ أَخْتَكَ فَأَعْمُرْهَا مِنْ التَّنْعِيمِ فَادْأَبَطْتُ بِهَا مِنَ الْأَكْمَةِ فَلْتَحْرِمَ فَانْهَاهَا عِمْرَةً مُتَقَلِّبَةً وَعَنْ أَبِي مُوسَى ع قَالَ قَدِمْتُ عَلَى ﷺ وَهُوَ مُنِجٌّ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمِ اهْلَلْتُ فَقُلْتُ بِأَهْلَالِ ﷺ قَالَ هَلْ سَقَتَ الْهَدْيَ نَلْتُ لَأَقَالَ فُطِفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأُمِّيِّ فَمَشَّطَتْ نَبِيَّيَ وَغَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَفْتِي بِذَلِكَ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ فَلَمَامَاتٍ وَكَانَ عَمْرُؤُا نِي لِقَائِهِ مَالِ مَوْسَمٍ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَهَالَ اتَّبَعْتُ فِي فُتْيَاكَ ابْنُكَ لَا تَدْرِي مَا نَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسَبِ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ كُنَّا أَفْقَيْنَا هَاشِمِيٍّ فَلْيَتَّزِ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَوْا فَلَمَّا قَدِمْتُ قُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسَبِ فَقَالَ إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعِمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ ﷺ فَقَدْ قَاخُذْنَا وَعَنِي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحْلُ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيَ ﷺ الشَّيْخَانِ وَالنِّسَاءِ وَفِي أُخْرَى لِمُسْلِمٍ وَالنِّسَاءِ إِنْ أَبَا مَوْسَى رَضِيَ كَانَ يَغْتَنِي بِالْمَنْعَةِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُؤُا قَدِ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يُظَلَّوْا مَعْرُوسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرْوُحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسَهُمْ قَوْلَهُ فَلْيَتَّزِ أَمْرٌ بِالتَّوَدُّعِ وَهِيَ التَّانِي فِي الْأَمْرِ وَالتَّثْبِثُ وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ فَأَصَابَتْهُ مَعَهُ وَأَوَاقِي فَأَمَّا نَدِيمِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتْ بِالْبَيْتِ بِنَضُوحٍ فَغَضِبَ فَقَالَتْ مَا لَكَ أَنْ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَاحْلُوا فَاتَيْتُ ﷺ فَقَالَ لِي كَيْفَ صَنَعْتَ قُلْتُ أَهْلَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي قَدْ سَقَتُ الْهَدْيَ وَقَرَرْتُ قَالَ وَقَالَ لِي الْحَرَمُ مِنَ الْبَدَنِ سَبْعَاوَسْتِينَ أَوْ سِتًّا وَسْتِينَ وَأَنْتَ لَنْ تَنْفَسَكَ نِلْشًا وَثَلْثِينَ أَوْ أَرْبَعَاوَسْتِينَ وَأَمْسَكَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعَةٌ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَالنِّسَاءُ النَّضُوحُ بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ قَالَ بَاتَ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدِ أَحْمَدُ اللَّهُ رَسَمَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَهَمَّ وَأَهْلُ النَّاسُ بِهَذَا فَلَمَّا قَدِمَ أَمْرُ النَّاسِ فَحْلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوَةِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَضَى ﷺ الْحَجَّ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بَيْدَهُ نِيَامًا وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ قُلْتُ يَا ﷺ فَسَخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَةٌ أَوَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ نَاقَالَ بَلْ لَكُمْ خَاصَةٌ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَآخَرُ مِنْهُ النَّسَائِيُّ فَسَخَ الْحَجَّ فَقَطَّ وَفَسَخَ الْحَجَّ هُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَوَى الْحَجَّ ثُمَّ يَحْلُهُ عِمْرَةً وَيَحْلُ ثُمَّ يَعُودُ يَحْرِمُ بِهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ أَهْلُ ﷺ بِعِمْرَةٍ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمُخَزُومِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ الْعِمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ لَا بِأَسْ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ الْحَجِّ ﷺ الْبُخَارِيُّ لَهُ فِي أُخْرَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ عَلَى الْحَجِّ يَخْبِرُ النَّاسَ بِمَنَاسِكَهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ عَنْ ﷺ حَتَّى أَتَوْا عَرَفَةَ مِنْ قَبْلِ ذِي الْمَجَازِ فَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُونُوا اسْتَمْتَعُوا بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ ﷺ أَنِّي عَمْرُهُ فَنَشَدُ عَنْكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَبْهَضُ فِيهِ عَنِ الْعَمْرِ قَبْلَ الْحَجِّ ﷺ أَبُو دَاوُدَ ٥

## الباب الخامس في الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الأول في كيفيةهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ وأصحابه مكة وقد ومنهم حمي يثرب فقال المشركون إنه يقدم عليكم غدا فمروا قد ومنهم الحمي ولقوا منها شدة جلاء مما يلي الحجر وأمرهم النبي ﷺ أن يرموا بالثلاثة أشواط ويمشوا بين الركبتين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم أن الحمي قد ومنهم هؤلاء أجلد من كذا أو كذا قال ابن عباس مروا بمنعه أن يأمرهم أن يرموا الأشواط كلها إلا للقيام عليهم ﷺ الخمسة وزاد البخاري في رواية لما قدم ﷺ لبعامه الذي استأمن من فيه قال أرموا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل فبعقعان وفي آخره أما سعي ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة يرى المشركون قوتهم وفي أخرى لا يداؤن ﷺ إذ طبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة أطواف ثم أدا بلعوا الركن اليماني وتغيمها عن فريش مشواهم يطلعون على ﷺ رملون فتقول فريش كانهما الغزلان قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت سنة ودعوى ومنهم أضعفتهم والأشواط جمع شرط والمراد به المرة الواحدة فمن الطواف بالبيت والرمل سرعة المشي وأمراته ولا تطباع في الطواف أن يدخل لرجل الرداء من تحت أبطه اليمن ويجمع طريقه على عاتقه الأيسر فيبذل وجهه إلى اليمن ويضع على الأيسر سمي بذلك لأنه لا بد من الضميرين وهما من تحت الأبط وعن أبي الطفيل قال قلت لأبي حمزة رضي الله عنه ما رأيته من الرمل بالبيت لثلاثة أطواف ومشى أو بعطافا أسنة هو فان قومك يرمعون أنه سنة فقال صدقوا وكذبوا فقلت ما تقولك صدقوا وكذبوا فقال إن ﷺ قدم مكة فعاد المشركون أن محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه فأمرهم أن يرموا بالثلاثة ومشوا بها فقلت أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان قومك يرمعون أنه سنة فقال صدقوا وكذبوا فقلت ما صدقوا وكذبوا قال إن ﷺ كثر عليه الناس يقولون هذا محمد بن عبد الله حتى خرج العواتق من البيوت وكان ﷺ لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر وازكب والمشى في السعي أفضل ﷺ مسلم واللفظ للمروءة وادان قريش فالت رمن الحمد بيته دعوا محمد ﷺ وأصحابه حتى يموتون موت النعف فلما صالحو علي بن أبي طالب من العام المقبل قدم ﷺ والمشركون من قبل فبعقعان فقال ﷺ لأصحابه أرموا بالبيت ثلثا وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم و زاد فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليرى مكانه ولا تناله أيدهم النعف ود يكون في أوف الأبل والغنم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت ﷺ إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يحب ثلثة أطواف من السبع ﷺ السنة إلا الترمذي وفي رواية وكان يسعى بمطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية للشيخين رمل من الحجر إلى الحجر ثلثا ومضى أربعين مصلحى ركعتين يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة التحجب ضرب من السير سريع وعن حابر رضي الله عنه قال قدم ﷺ مكة فدخلى المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلثا ومشى أربعين مصلحى ركعتين ثم مضى إلى المقام فاستلم الركن اليماني ثم مضى إلى الصفا طمعه قال إن الصفا والمروة من شعائر الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم فمروا بالبيت وجعلوا رءسهم تحت آباطهم ثم قد فموا على هواتهم اليسرى ﷺ أبو داود وعن مروة قال أحرم عبد الله بن الزبير بعمرة من التعميم ثم رأته يسعى حول البيت الأشواط لثلاثة وعن ابن عباس رضي الله عنه كان إذا أحرم من مكلم بطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع

وهو أن يأخذ المزارا أو البرد  
فيجعل يده تحت أبطه اليمن  
فيطرقه فريش على كتفه الأيسر ثم يمشي  
سرعته وظهوره ويحكي بذلك هذه  
السنة بين الصفا والمروة  
سنة من السبعين  
سنة من السبعين  
سنة من السبعين  
سنة من السبعين

من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا حرم من مكة اخرجهما مالك و عمن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبع الذي افاض فيه و عمن اسلم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول فيم الزملا والاعشاف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام وبقي الكفر و امله لكن مع ذلك لا بدع شيئا كما فعله مع عنه اخبره ابو داود اطا مثل قطا معناه ثبت ومهد و عمن يعلى بن امية رضي الله عنه قال طاف عنه مضطجعا بهرد عنه ابو داود والترمي وعنه بن مرداحصر و عمن عبد الرحمن بن صفوان رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا خد و دمه عليه و عنه وسطهم عنه ابو داود •

**فرع في الاستلام وغيرة** ... عمن عابس بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عنه السنة وزاد مسلم والنسائي في رواية ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حقيقا ولم يذكر يقبلك الحقي المبالغ في الاكرام والعمامة و عمن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين عنه الخمسة الا الترمذي وفي رواية ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شق ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى للشيوخ قال بافع رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستلم الحجر بيده ثم يقبل به ولا يبي داود والنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل رأيت ان زحمت رأيت ان ضللت قال ابن عمر اجعل رأيت باليمن رأيت عنه يستلمه ويقبله ومعنى اجعل رأيت باليمن اي اجعل سؤلك هذا واعتراضك بعيد اعمد حتى كانه باليمن وانت موضعك و عمن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طعت مع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فاجتهدا بر الكعبة قلت لا نعود فقال نعود بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه مكنة وبسطهما بسطائهم قال مكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله عنه ابو داود و عمن ابي الطعميل قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنه ومعاوية لا يمر بركن الاستلام فقال له ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجور او كان ابن الزبير رضي الله عنه يستلمهن كلهن عنه الشيخان والترمذي و عمن حنظلة رضي الله عنه قال رأيت طاؤسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما لم يزاحم وان رآه خاليا قبله فزاحم قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه فعل ذلك وقال عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عنه النسائي و عمن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ين عوف يا ابا حمزة كيف صنعت في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركته قال اصبت عنه مالك و عمن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبر يقول ما يشة رضي الله عنه ان الحجر بعضه ليس من البيت فقال والله ان كانت ما يشة فسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اظن ان عنه لم يترك استلام هذين الركنين الا انها ليس على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا ذلك عنه ابو داود و عمن عبيد بن عمير ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يزاحم على الركنين زحاما فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان ادخل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسيها ما كفارة للخطايا وسمعت عمر يقول من طاف بهذا البيت اسوما فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت عمر يقول من طاف لا يرفع قد ما ولا يضع قد ما لا يحط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة عنه الترمذي والنسائي الآسبوع سبع مرات ومنه اسبوع الايام لاشتماله على سبعة ايام و عمن ابن عباس رضي الله عنه كان يقول ما بين الركن والباب الملتزم عنه مالك و عمن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ابا حفص ان فيك فضلا في فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن فلو استلمه والا فكبر راصم قال ثم سمعت عمر رضي الله عنه يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل

قوله عليه السلام رزين عليه السلام وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين عليه السلام البخاري تعليقا وعن عروة قال كان ابن الزبير يغرن بين الاسابيع ويسرع المشي ويذكر من عايشة رضي الله عنها انها كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع المشي عليه السلام رزين عليه السلام وعن امرأة كانت تخدم عايشة رضي الله عنها طوافات معها اربعة اسابيع مفرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت ويستحب استلام الركن في كل وتر عليه السلام رزين عليه السلام وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر رضي الله عنه طوافه نظر لم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى وصلي ركعتين عليه السلام مالك عليه السلام وعن اسمعيل بن ابيه قال قلت للزهري رح ان عطاء رح يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فعال اتباع السنة افضل لم يطف عليه السلام قط اسبوعا الا صلى له ركعتين عليه السلام البخاري تعليقا وعن حابر رضي الله عنه قال قرأ عليه السلام في ركعتي الطواف بسورتي الاحلاس قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد عليه السلام الترمذي وعن كثير بن حمهان قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يمشي في المسعى فقلت اتمشي في المسعى فقال لئن سمعت لقد رأيت عليه السلام يسعي ولئن مشيت لقد رأيت عليه السلام يمشي ابا شيخكم عليه السلام اصحاب السنن عليه السلام وعن حابر رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا نزل من الصفا مشي حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج من المسجد وهو يردد الصفا من ابدأ لله تعالى به فبدأ بالصفا عليه السلام مالك عليه السلام والترمذي والنسائي وزاد رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه لما على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يده فجعل يذكر الله تعالى ماشاء عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا يحيز البطحاء الاشد عليه السلام البخاري الشد العذو والمراد بالبطحاء معنا بطن المسعى عليه السلام وعن صفية بنت شيبة عن امرأة قالت رأيت عليه السلام يمشي في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي الاشد عليه السلام النسائي عليه السلام وعن الزهري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما هل رأيت عليه السلام يمشي بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرملوا فمارأهم رملوا الا برملة عليه السلام النسائي

### الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليه السلام قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا ينكلم الا بغير عليه السلام الترمذي وهذا لفظه والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة عليه السلام ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي عليه السلام في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن عليه السلام الخمسة وفي رواية كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وفي اخرى لا يداؤد ان النبي عليه السلام قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه عليه السلام حماد بن عمار عن من طوافه اناخ وصلي ركعتين عليه السلام وعن عايشة رضي الله عنها قالت طاف النبي عليه السلام على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف منه الناس عليه السلام مسلم والنسائي ومسلم واي داؤد في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما يستلم الركن بمحجن كان معه ويعبل المحجن كالصولحان عليه السلام وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى النبي عليه السلام اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة طعت عليه السلام يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور عليه السلام الحنة الا لترمذي عليه السلام وعن مرة بن عبد الرحمن قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما فقال يصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تقول انك تاتي الموقف فقال قد حج عليه السلام طاف بالبيت قبل ان اتي الموقف ثم قال عليه السلام احق ان احدث او يقول ابن عباس ان كنت صادقا عليه السلام مسلم والنسائي عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دم عليه السلام مكة طواف وسعي بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه عليه السلام حتى يرجع من مرة عليه السلام البخاري

وعن جابر بن مطعم رضي النبي ﷺ قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار ﷺ أصحاب السنن وعن أبي الزبير المكي رح قال رأيت ابن عباس رضي يطوف بعد صلاة العصر سبوءاً ثم يدخل حجرته فلا ندرى ما يصنع قال ولقد رأيت البيت يخلو بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به أحد حتى عند الغروب ﷺ مالك \*

في طواف الزيارة ... عن ابن عباس وعائشة رضي النبي ﷺ آخر طواف يوم النحر إلى الليل ﷺ ابوداؤد والترمذي وفي رواية آخر طواف الزيارة وعن نافع عن ابن عمر رضي ان رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ﷺ الشيخان وابوداؤد \*

في طواف الوداع ... عن ابن عباس رضي قال كان الناس يتصرفون في كل وجه فقال النبي ﷺ لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهدك بالبيت ﷺ مسلم وابوداؤد وفي موطن مالك رح ان عمر رضي قال آخر نسك الطواف بالبيت وفيه انه ردّ رجلاً من مر الظهران لم يكن ودّع البيت حتى ودّع وعن ابن عباس رضي انه قال رخص للحائض ان تنفردا حاضت ﷺ الشيخان وفي رواية قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه يخفف عن المرأة الحائض وعن عائشة رضي ان صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال احابستماهي فقالوا انهما قد افاضت قال فلا اذا ﷺ الستة وهذا لفظ الشيخين وعن عمر رضي ان عائشة رضي كانت اذا حجّت ومعها نساء تخافن ان يحضن قد تمتين يوم النحر فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظر من تمفر من ومن حيض ﷺ مالك \*

في طواف الرجال مع النساء ... عن ابن جريح قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب ام قبله قال لقد اذكرته جعل بين الحجاب قال قلت كيف يخالفون الرجال قال لم يكن يخالفون الرجال كانت عائشة رضي تطوف حجة من الرجال لانخالطهم فقالت امرأة انطلقني نستلم يام المؤمنين قالت انطلق معك وابش وكن بخير من متكررات بالليل ﷺ البخاري حين تفتح الحاء والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما اي ناحية منفردة \*

في الطواف وراء الحجر ... عن أبي السرف سعيد بن جهمد قال سمعت ابن عباس رضي يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما سأل لكم واسمعوا مني ما نقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من ثاب ببيت فليه طلع من وراء الحجر ولا نقولوا العظيم ﷺ البخاري \*

في السعي بين الصفا والمروة ... عن جابر رضي قال لم يطع النبي ﷺ ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافاً واحداً طوافه الاول ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي قال رأى النبي ﷺ رجلاً يطوف بالكعبة بزمام اربعين فقطعه ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي وفي رواية يقود نساءنا بخزامة في انفه فقطعهن ام ان يقود بديك الخزامة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به وعن ابن ابي مليكة ان عمر رضي مر بامرأة مجزومة تطوف بالبيت فقال يا امه الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك اكان خير لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد مامات عمر رضي فقال لها ان الذي نهاك قد مات واخرجني فقالت والله ما كنت لأطيعه حياً واعصيه ميتاً ﷺ مالك وعن عبد الله بن السائب انه كان يقود ابن عباس فيقيمهُ عند انشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس اُنْبِئْتُ ان ﷺ كان يصلي فها يقول نعم فيصلّي ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن مالك انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص رضي كان اذا دخل مكة مرافقاً خرج إلى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبه الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع

والمراذيقوله مراحماني قد ضاق عليه الوقت حتى خاف فوت الرؤوف بعرفة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله تعالى ﷺ ابو داؤد والترمذي \*

**الدعاء في الطواف والسعي** ... عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في الطواف ما بين الركنين وبما أتاني الديلم حسنة وفي الآخر تحسنة وقنا عذاب النار ﷺ ابو داؤد وعن نافع انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تحلف المعادواني اسألك كما يدعي بي للإسلام ان لا تنزله مني حتى تنوفا لي وابا مسلمة ﷺ مالك وزاد زهير وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط وفي رواية لروين و ذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعون بما بين ذلك يسأل الله تعالى ويهبط جهنم اذا كان بمطن المسيل سعي ... يظهر منه ثم يسعى حتى يأتي على المروة فترثي عليها يصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يذهب غم سعيه وعن حماد بن عمار قال قال رسول الله ﷺ اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ويخبرني عن شيء قد يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك وعن ابن شهاب قال ان ابن عمر رضي الله عنهما لا يلجأ وهو يطوف بالبيت اخرجهما مالك \*

#### الفصل الثالث في دخول البيت

( ٩ )

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله ﷺ من عندي وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على أمي ﷺ ابو داؤد والترمذي وعندك وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت أمي من بعدي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي ﷺ البيت وهو اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاعلقوا عليهم فلما فزعوا البيت كانت اول من ولج فلقبت بلالا لاسأله هل صلى فيه ﷺ فقال نعم بين العمودين الجاهل وهو ذهب عني ان أسأله كم صلى ﷺ الستة وفي رواية فسألت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي ﷺ فقال جعل عمودين من يمينه وهو داهن بماء وثلاثة أصلة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين السارين بين المذبحين من يساروا اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي آخره مسلمة اقبل ﷺ عام الفتح على ناقته القصوى وهو مرمي فأسامة وفي آخره على ناقته لاسامة حتى اباح بغناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه وليخرجن هذا السيف من صلبتي فاعطته اباه فجاء به الى النبي ﷺ ففتح وذكر نحوه وفي آخره لمسلم اباض عن ابن عباس قال انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي آخره للمخاري دخل الكعبة وفيها ستة سوارج مقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصلى خلف المقام ركعتين وفي آخره له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطونتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وحده عليه وحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله وامتغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلا وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة القصوى التي قطع طرف اذنيها ولم تكن مائة انهي ﷺ كذا لك واسما كان لقهاها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله ﷺ ابي ان يدخل البيت



وفيه 'لا لِقَاءَ مَرْبٍ' فَاخْرَجَتْ وَاخْرَجُوا صُورَةَ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ فِي يَدَيْهِمَا لَا زَلَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَهُمْ اللَّهُ مَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ فَنَدَّ خَلَّ الْبَيْتِ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَلَمْ يَصِلْ فِيهِ ﷺ الْبَغَارِيُّ الْإِسْلَامُ الْقَدَاحُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَرَوَى عَنِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَالَتْ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ دَخَلَ قَالَ لِي ابْنِي نَسِيتُ أَنَّ أَمْرَكَ أَنْ تُخَيَّرَ الْقُرَيْشُ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُغْلِبُ الْمُصَلِّيَ ﷺ ابْنُ دَاوُدَ النَّخَعِيُّ فِي التَّغْطِيَةِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ وَأُصَلِّيَ فِيهِ فَخَذَّ ﷺ بِيَدِي فَادْخُلْنِي فِي الْحَجْرِ فَقَالَ صَلِّي فِيهِ إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا مَرْقُوعَةٌ مِنْهُ وَإِنْ قَوْمُكَ اخْتَصَرُوا حِينَ يَنْبَغِي فَخَرَجُوا عَنِ الْبَيْتِ ﷺ الْآرِبَةُ وَفِي أُخْرَى لِلنَّسَائِيِّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلَ الْبَيْتَ قَالَ أَدْخُلِي الْحَجْرَ فَإِنَّهُ مِنْ الْبَيْتِ وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ الْحَكْبَةَ يَمْشِي قَبْلَ وَجْهِهِ حِينَ يَدْخُلُ وَيَجْعَلُ الْبَابَ قَبْلَ ظَهْرِهِ وَيَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ فَيَصْلِي يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِلَالٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّيَ فِيهِ قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَصْلِيَ فِي آيَةٍ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ﷺ الْبَغَارِيُّ التَّوَخَّى الْقَصْدَ وَالْإِعْتِدَادَ .

## الباب السادس في الوقوف والأفاضة وفيه ثلثة فصول

### الفصل الأول في الوقوف وأحكامه

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قَرِيشٌ وَمَنْ دَانَ دِينُهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانَ يُسَمُّونَ الْحِمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَةَ فَيَقِفَ بِهَا ثَمَّ يَغِيضُ مِنْهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى نَمُ افْيِضُوا مِنْ هَيْثُ أَفْاضَ النَّاسُ ﷺ الْخَمْسَةَ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْحِمْسُ مِمَّنْ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ ثُمَّ افْيِضُوا مِنْ هَيْثُ أَفْاضَ النَّاسُ قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَغِيضُونَ مِنْ مَرَاتٍ وَالْحِمْسُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ لَا نَغِيضُ الْأَمْنَ الْحَرَمَ فَلَمَّا نَزَلَتْ ثُمَّ افْيِضُوا مِنْ هَيْثُ أَفْاضَ النَّاسُ وَجَعَلُوا إِلَى مَرَاتٍ وَذَكَرَ رِزْقُ بْنُ رَوَايَةٍ قَالَتْ كَانَتْ قَرِيشٌ وَمَنْ دَانَ دِينُهَا وَمِمَّنْ الْحِمْسُ يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ لَنَحْنُ قَطِيعُ اللَّهِ تَعَالَى إِي جَبْرَانَ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُخْرُجُ مِنْ حَرَمِهِ وَكَانَ يُدْفَعُ بِالْعَرَبِ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ مِنْ عَرَفَةَ الْحِمْسُ قَرِيشٌ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِسَجَاعِيَّةٍ وَشَدَّهَا وَعَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحِمْسِ فَمَا شَأْنُهُ هُنَا وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعُدُّ مِنَ الْحِمْسِ ﷺ الشَّيْخَانِ وَالنِّسَاءُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ وَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اتَّانَا ابْنُ مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ وَنَحْنُ وَاقِفُونَ بِالْمَوْقِفِ مَكَانَ بَابِ بَاعِلَةَ عُمَرَ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ كَيْنُوا عَلَى مَشَاهِرِكُمْ فَانْكُمُ عَلَى ارْتِثٍ مِنْ ارْتِثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ ﷺ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْمَشَاهِرُ جَمْعٌ مَشْعُورٌ وَمَا لَعَلَّهَا الْمَرَادُ بِهَا مَعَالِمُ الْحَجِّ وَعَنْ بَلِيضَةَ بِنْتِ شَرِيحَةَ الْأَشْجَعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ وَاقِفًا عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ يَخْطُبُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ يَزِيدُ بَعْدَ الصَّلَوةِ وَعَنْ الْعَدَاءِ بْنِ جَالِدٍ بَيْنَ مَوْذَةَ الْعَامِرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمًا فِي الرِّكَابِ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَوْعَاهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ بِعَرَفَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَدَا ﷺ مِنْ مَنَى حِينَ صَلَّيَ الصُّبْحَ صَبِيحَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِضَمَّةٍ وَهُوَ مَنْزِلُ الْأَمْرَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ بِعَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ صَلَوةِ الظُّهْرِ رَاحَ ﷺ مَهْجَرًا فَمَجَّعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ رَاحَ فَرَقَفَ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ أَخْرَجَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّجَرُّبِيُّ وَالسَّيِّدُ عَنِ الْهَاجِرَةِ وَهِيَ شَقَةُ الْحَرِّ وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَصْلِي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَهُوَ يَمْشِي ثُمَّ يَنْقُودُ إِذَا أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى عَرَفَةَ ﷺ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيَ بِنَا ﷺ بِمَنَى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ



والفجر ثم فد إلى عرفات ﷺ أبو داؤد والترمذي وهنداني داؤد صلى الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى وعن عروة بن مضر عن الطائي عن قال أثبت ﷺ بالمرز دلعة حين أقام الصلوة فقلت يا نبط اني حثت من جبل طي أكملت راحلتي واتعبت نفسي والله يا ﷺ ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال ﷺ من صلى معاصروا نزل بها ثم أقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة لئلا اونهاى فقد تم حجه وقضى تعنته ﷺ اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي عن النبي ﷺ امر مناد يهوى بعرفة ان ينادي الحج عرفة من حاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر قد أدرك الحج ايام منى ثلثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ﷺ اصحاب السنن وعن علي بن فضال قال وقف ﷺ على فزح فقال هذا فزح وهو الموقف وجمع كله موقف وسحرت منها ومنى كلها منحرفا محررا وفي رجالكم ﷺ أبو داؤد وعن مالك انه بلغه ان ﷺ قال عرفة كلها موقف وارتفعوا من بطن عربة والمرز دلعة كلها موقف وارتفعوا من بطن محسرة

### الفصل الثاني في الافاصدة

عن ابن عباس عن قال دفع ﷺ من عرفة فسمع وراءه زحرا شديدا واضربا بالابل فاشار اليهم بسوطه فقال ايها الناس عليكم ناسكينة فان البر ليس بالايضاح ﷺ الخمسة الا الترمذي الا يصاح الاسراح عن اسامة بن زيد عن قال دفع ﷺ من عرفة حين وقعت الشمس حتى اذا ذكر الشعب نزل بال اثر تروضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا ﷺ فقال الصلوة ما لك تركت فلما حاء المرز دلعة نزل فتروضا وسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة نصلي المغرب ثم اناخ على انسان بعيره ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء ولم يصل بينهما شيئا ﷺ السنة الا الترمذي وفي رواية عن عروة قال سئل اسامة عن كيف كان ﷺ يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال فمشام والنص فرق العنق وعن ابن عباس عن قال انا من قدم النبي ﷺ ليلة المرز دلعة في ضعة امله ﷺ الخمسة وعن عايشة عن قال اسأدت سودة رضي الله عنها ﷺ ان تفيض من جمع بليل وصايت امرأة شحمة ثبطة فاذن لها قالت عايشة رضي الله عنها ليت لي كنت استاذنته كما استاذنته وكانت عايشة تفيض الامع الامام ﷺ الشيطان والنسائي ثبطة اي بطيئو ﷺ عايشة عن قال ارس ﷺ بام سلمة ليلة النحر فرمت الحجر قبل الفجر ثم مضت فاناضت ﷺ أبو داؤد والنسائي وعن فاطمة بنت المنذر قالت كانت اسماء بنت ابي بكر تقرأ الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح بالمرز دلعة ان يصلي حين يطلع النجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف ﷺ مالك

### الفصل الثالث في التلبية بعرفة والمرز دلعة

عن ابن عباس عن قال كان اسامة يردد ﷺ من عرفة الى المرز دلعة ثم اردف الفضل من مرز دلعة الى منى وكلامها قال ام يزل ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة ﷺ الخمسة وعن سعيد بن جبير رح قال كنت مع ابن عباس عن يعرفه فقال مالي لا اسمع الناس يلون قلت يخافون من معاوية فخرج من قسطاطه وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك فاسهر قد تركوا السنة عن بغض علي ﷺ النسائي وعن محمد بن ابي بكر عن النخعي قال سألت انس بن مالك عن ونحن عاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي ﷺ قال كان يلبي المأبى فلا يكمر عليه ويكبر المكبر فلا يكمر عليه ويهلل المهلل فلا يكمر عليه ولا يعيب احد على صاحبه ﷺ الثلاثة والنسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي ﷺ بالحج حتى ادراعت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية ﷺ مالك راغت الشمس اذا زالت وعن اسامة عن قال كنت ردف ﷺ بعرفة فرفع يديه يد موافقا به بانه فسقط خطامها فتناول الخطام بايديه يد به وهو رافع يده الاخرى ﷺ النسائي

## ( حرف الحاء ... كتاب الحج والعمرة ) الباب السابع في الرمي وفيه أربعة فصول الفصل الاول في كيفية

(١٢٥)

هذه من قبل الرحمن بن يزيد قال رمى ابن مسعود بجمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت من يساره ومنى عن يمينه فقبل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا الذي لا له غير مقام اندي انزلت عليه سورة البقرة **فَلْيَتْلُوْهُ خَمْسَةَ مَرَّاتٍ** وهذا اللفظ الشريف وعند الترمذي والنسائي اثنى بجمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمى الجمرة على حاجبه الايمن وذكرنا نحن وعن سعد بن عبد الله رجعتناى الحجة مع النبي **صَلَّى** وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعض يقول بست لا يعيب بعضهم على بعض وعن ابن عباس بن عبد الله قال في **فَلْيَتْلُوْهُ** غداة العقبة وهو على راحلته هات اللفظ لي فلقطت له حصيات من حصي الخذل فلما وضعتهم في يده قال يا مالك هؤلاء ياكم والغلو في الدين يا ما مالك من كان قبلكم يا غلو في الدين اخرجهم يا انسان يا حسي الخذل يا الحاء المعجزة **الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ**

### الفصل الثاني في وقت الرمي

هذه من حابر بن قال رأيت **صَلَّى** يرمي يوم النحر حتى وامابع ذلك فبعد زوال الشمس **فَلْيَتْلُوْهُ** الخمسة الا البخلوي وعن نافع ان ابنه اخ لصفيقة بنت ابي حبيب امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب ترميها حين قد متار لم يرم عليها باسا **فَلْيَتْلُوْهُ** مالك وعن ابي البزاح بن عاصم بن عدي عن ابيه عن **صَلَّى** اخرج لخص لرعاة الابل في البيوتة عن بني برمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر **فَلْيَتْلُوْهُ** الاربعة وقال مالك رح تفسر ذلك فيما يرون والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يليه رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول يرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجيب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان هذا اليوم في النفر فند فرغوا وان قاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الآخر وروا عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا يذفرن حتى يرمى الجمار من العد **فَلْيَتْلُوْهُ** مالك رحمه الله

### الفصل الثالث في الرمي راكبا وما شيا

عن ابن عمر بن عبد الله قال كان النبي **صَلَّى** اذا رمى الجمار منى اليها ذاهبا راجعا **فَلْيَتْلُوْهُ** ابوداود والترمذي وعن القاسم بن محمد قال كان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معاونة **فَلْيَتْلُوْهُ** مالك وعن جابر بن عبد الله قال رأيت **صَلَّى** يرمي النحر يرمي على راحلته وهو يقول غدا راعني مناسككم لا ادري احلي لا احج بعد حجتي هذه **فَلْيَتْلُوْهُ** مسلم وابوداود والنسائي

### الفصل الرابع في احاديث منفرقة

عن حابر بن قال قال **صَلَّى** الاستجمار تورومي الجمار نزل والسعي بين الصفا والمروة ثم والطراف تور اذا استجمر احدكم فليستجمر بتور **فَلْيَتْلُوْهُ** مسلم التور تور وعن ابن عباس بن عبد الله قال لولا سائر فع الذي يتقبل من الجمار كان اعظم من ثمنها **فَلْيَتْلُوْهُ** رزين

### الباب الثامن في الحلق والتقصير

عن انس بن مالك ان النبي **صَلَّى** اتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بهن وحمر ثم قال للحلاق خذوا اشار الى حاجبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية اعطى الجاهل الايمن لمن يليه الايسر لأم سليم روي في رواية انه دفع الايسر الى ابي طلحة وقال له اقسمه بين الناس **فَلْيَتْلُوْهُ** الخمسة الا النسائي وعن علي بن عبد الله قال سمى النبي **صَلَّى** ان تحلق المرأة رأسها **فَلْيَتْلُوْهُ** الترمذي وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير وعن ابن عمر بن عبد الله قال **فَلْيَتْلُوْهُ** اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين



## الباب العاشر في الهدى والأضاحي وفيه اثني عشر فصلا

### الفصل الأول في نجاتها وأسبابها

عن جابر بن سليم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس إن على كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة مل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية لله أصحاب السنن والمراد بالعتيرة مناشاة تذبح في رجب وعمن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ امرت بيوم الأضحية عيد أجعله الله تعالى لهذه الأمة فقال له رجل يا رسول الله أرأيت إن لم أجد إلا منيحة أمشي فاضحي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك واطفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك وذلك تمام أضحية منك عند الله تعالى لله أبو داود والنسائي وعمن نافع ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن يضحي عماي بطن المرأة لله مالك.

### الفصل الثاني في الكمية والمقدار

عن جابر رضي الله عنه قال كان من منع مع رسول الله ﷺ بالعمرة فذبح البقرة عن سبعة يشترك فيها والبدنة عن سبعة لله الستة الألبخاري وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الأضحية فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة لله الترمذي والنسائي وعمن حجية بن عدي قال قال علي رضي الله عنه البقرة عن سبعة فيل فان ولدت قال اذبح. لد مامعها فيل فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قيل فكسورة القرن قال لأبأس امرنان نستشرف العينين والأذنين لله الترمذي ومعنى الاستشراف اختييار العين والأذن فتأمل سلامتهما من كل آفة تكون بهما وعمن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول في الضحايا والبذن الغني فمافوقه لله مالك الثاني من دوات الطلب والحق ما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات الخف ما دخل في السنة السادسة وعمن أبي أيوب رضي الله عنه قال ما كنا نضحي إلا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن أهل بيته ثم تباهاي الناس بعد وصارت مباهاة لله مالك والترمذي وعمن ابن شهاب رضي الله عنه قال ما نذر رسول الله ﷺ عنه وعن أهل بيته الأبدنة واحدة أو بقرة واحدة لله مالك وعمن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول لا تذبح البقرة إلا عن إنسان واحد لله مالك وعمن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول لا تذبح البقرة إلا عن إنسان واحد ولا البدنة إلا عن إنسان واحد وقال لا يشترك في النسك الجماعة إنما يكون ذلك في أهل البيت الواحد فقط لله رزين وعمن أسد رضي الله عنه قال نحر النبي ﷺ سبع بدناات بئكة فبما وضحي في المدينة كبشين اقرنين الملحجين يذبح ويكبر ويحسم ويضع رجله على صفحتيها لله الخمسة الأملح الذي يكون بياضه أكثر من سواده وعمن أبي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش اقرن فحبل ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد لله أصحاب السنن والمراد اختيار الفحل على الخصي والنجوة واختيار نبله وعظم خلقه وعمن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحلة لله الترمذي لله أبو داود ومن رواية عباد بن الصامت رضي الله عنه وعمن عابشة رضي الله عنها قالت نحر النبي ﷺ عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة لله أبو داود وعمن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين وقال أحد مما مني والآخر عن رسول الله ﷺ وقال أمرني بذلك وقال أوصاني به فلا أدعه لله أبو داود والترمذي وعمن عروقة رضي الله عنه كان يقول لبنه يا بني لأني قد بين أحدكم لله شيئا يستحيي أن يهدي به لكرمة فان الله أكرم الأكرماء وأحق من اختياره لله مالك.

### الفصل الثالث فيما يجزي منها

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن نعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن مسلم وأبو داود والنسائي المسنة التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست من الصغار وعمن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ أعطاه فمما يقسمها بين أصحابه فبقي عنود فذكروا للنبي ﷺ فقال ضح به أنت الخمسة إلا أباداؤد وفي رواية



وبذلك امرت وانما من المسلمين اللهم منك ولك واليهك اللهم من محمد وامته لبسم الله والله اكبر ثم ذبح <sup>عليه</sup> ابراهيم وادود الترمذي  
 المروج المرفوع المصنفين وعنه في قال شهدت المصلح مع <sup>عليه</sup> فلما قضى خطبته برل عن منبر واتي بكبش  
 فذبحه بيده وقال لبسم الله والله اكبر اللهم هذا عن وعن لم يضع من امن <sup>عليه</sup> الترمذي وعن عرفة بن الحارث الكندي في  
 قال شهدت مع <sup>عليه</sup> في حجة الوداع واتي بالنبدن فقال ادعوا الي ابا الحسن عليا فدعي له فقال خذ باسفل الجربة  
 ففعل واخذ <sup>عليه</sup> باعلاها ثم طعن بها بالبدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمه فلما سحر البدن و  
 وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك يوم البعثر بنى فلما فرغ ركب بغلته واراد ان عليا <sup>عليه</sup> ابراهيم وادود وفي رواية  
 له عن عبد الله بن قريط فلما وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض وعن علي بن قال  
 لحر <sup>عليه</sup> ثلثين بدنه بيلع ثم امرني ففعلت سائر ما كانت سبعين <sup>عليه</sup> بالك وادود وعن ابي موسى رضاه امرنا انه  
 ان <sup>عليه</sup> بن باهدين ووضع القدم على <sup>عليه</sup> ففعلوا التكبير والتسمية عند الدبح <sup>عليه</sup> رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم  
 الفصل الثامن في الاكل من الاضحية

عن جابر بن قال كنا لانا من لحوم يومئذ فقلت فارخص لنا <sup>عليه</sup> فقال كلوا او تزودوا او لي في رواية لمسلم وادخروا  
<sup>عليه</sup> البلع والفسا <sup>عليه</sup> عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة رضي الله عنها اني <sup>عليه</sup> لثوب من لحوم الاضاحي فوق ثلث قلت  
 انما فعله في ما بين الناس فيه فازاد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع العكر ا ع فئا كله بعد خمس مشر ليلة قلت  
 وماذا تطعمكم الي ذلك فصاحت وقالت ما شيع آل محمد من حمز ما دؤوم ثلثة ايام حتى لنحق بالله تعالى <sup>عليه</sup> الستة وعن  
 نبيشة رضي قال قال النبي <sup>عليه</sup> انما كنا نهيئناكم من لحم مهان تأكلوهما فوق ثلث لعلي تسعكم فقد جاء الله تعالى بالسعة  
 فكلوا وادخروا واتجروا والاولان من الاضاحي ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى <sup>عليه</sup> ابراهيم وادود <sup>عليه</sup> اطلبوا الاجر •

### الفصل التاسع فيما يعطى من الهدى

عن باجبة الجرامية رضي قال بعث <sup>عليه</sup> من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطيني منها قال انما امرت ان  
 به اليها في دهان اكل من اكل من الناس يا كروب <sup>عليه</sup> الاربعة الا النسائي وعن ابن المسيب <sup>عليه</sup> من سارق بدنة تطوعا  
 فعطيت فنجرت ما من عطيني <sup>عليه</sup> النسل <sup>عليه</sup> عليه من اكل منها فمر بها فلعن ان عمر رضاه  
 قال من امدني بدنة ثم ضلها فانه قال ان كانت نذرا والى لها وان كانت تطوعا فلها شاء ابد لها وان شاء تركها لخرجت مما لك

### الفصل العاشر في ركوب الهدى

عن ابي هريرة رضي ان النبي <sup>عليه</sup> رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال ايها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال  
 اركبها بملك في الثانية او في الثالثة <sup>عليه</sup> الاربعة الا الحسن في من ابي هريرة قال قلت لابي عبد الله عمن انس رضي به عناء زادي  
 رواية للجباري عن ابي هريرة رضي قال رأيت اركبها وهو يسلم النبي <sup>عليه</sup> والنعل في عنقها وعن جابر رضي انه سئل  
 من ركوب الهدى فقال سمعت <sup>عليه</sup> يقول اركبها ما تعرف اذا اجئت اليها حتى تجد ظمرا <sup>عليه</sup> مسلم وادود والنسائي

### الفصل الحادي عشر في المتيم اذا اهدى الى البيت وضحي هل يحرم ام لا

عن ابي هريرة رضي قال قال النبي <sup>عليه</sup> فانما قلنا بدنة ولا يجنب شيئا مما يجنب الحرم <sup>عليه</sup> السنة  
 عن جابر رضي عن النبي <sup>عليه</sup> ما من مع <sup>عليه</sup> بالبدنة بعث الهدى فمن شاء اهرم ومن شاء تركها <sup>عليه</sup> النسائي  
 وعن ربيعة بن عبد الله بن ابي ربيعة رضي عن النبي <sup>عليه</sup> بالبدنة بعث الهدى فمن شاء اهرم ومن شاء تركها <sup>عليه</sup> النسائي

قال فلقبت عبد الله بن الزبير فذكر عنه ذلك فقال بدمعة ورب الكعبة **فصل** مالك الهند في الشرع على ما لا يوافق السنة

**الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا التفت البدنة فلم يجمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له جمل حمل على امه **فصل** مالك وعنه ايضاً ان ممره امدى لحيباً فاعطى بها ثلثمائة دينار فسأل **فصل** فقال الى اهل بيت لحيباً فاعطيت بها ثلثمائة دينار فاقبها واشترى بها ثلثاً فقال لا اخرجها اياماً وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امدى النبي **فصل** امام الحد بيبة مد ايامها جمل لا يجل في رأسه برة من فضة وقال بعض الرواة من ذهب يفيض بذلك الشركون لغيرهم اليهود اؤد البر حلقه تكون في انف البعير يشد بها الزمام وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يجل يده القباطي والاماط والحل ثم يبعث بها الى الصعبة فيكسرها اياماً فلما كسيت الصعبة كان يتصدق بها **فصل** مالك القباطي ثياب يدهن فاق من كان يثقل بمصر والاماط ضرب من المسط واحد مائة ط والحل جمع حلة ولا تكون الا من جنس واحد وعن علي رضي الله عنه قال امرني النبي ان اؤرم على يديته وان اتصدق بالمعروف ما جردتها واجتبت لوان لا اعطي الجزاء منها وقال ابن نعيم من عندنا **فصل** الشيطان وابوداء وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي **فصل** اشترى مائة من ثياب يدهن من عمر رضي الله عنه فبذل ذلك **فصل** الغرمي

تجيب  
رضي الله عنه

**الباب الحادي عشر في الفوات والاحصار والفدية وفيه اربعة فصول**

**الفصل الاول فيمن احصوه المرض والاذى**

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي **فصل** وانا وقد تحت فديتي في العمل فثبنا على وجهي فقال انؤد بدمعاهم رأسك فقلت نعم ذل فالحلق ومم ثلثة ايام اراهم ستة مما كين لعل مسكين نصف ماع وانسك نسكة لا ادري بأي ذلك بدأ فنزلت هذه الآية فمن كان منكم من مضالوبه اذى من رأسه فقد يفتن من صيام او صلاته لو لم يمسك **فصل** السنة الهوام جمع هامة وهي ذوات الدبيب كالقمل ونحوه وعن الجعاج بن عمرو الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي يقول من كسرا وعرج فقد حل وعليه الحج من قابل **فصل** اصحاب السن وعن ابي اسامه مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمر وا على الحسين بن علي رضي الله عنهما فبذل بالسن انا فام عليه عبد الله بن جعفر حتى خالف القري فبعث الى علي واسماء بنت عيسى رضي الله عنهما بالمدينة فقلت ما عليه ثم ان حسينا فبذل الى رأسه فامر علي رضي الله عنه بحلق رأسه ثم بسلط عليه بالحق فبذل منه بعير قال يحيى بن شعيب وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في حفر ذلك الى مكة **فصل** مالك وعن حماد بن سميد النخعي روى انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق اذ لم يخرج اصحابه الى الغروب عسى ان يلقوا من يسألونه فاذا امر بان مسعوده فقال لهم ليعتبه بهي او يثمنه واجعلوا بينكم وبينه اماراً بهما فاذ اذبح اليدي فالحل وما يفتن عمرته **فصل** روين

**الفصل الثاني فيمن احصوه العدو**

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احصر **فصل** فخلق رأسه ولحم رقبته وجمع نسائه واصحابه ما لا يلا **فصل** الجعاري وعن ناجية بن جندب رضي الله عنه قال اتيت **فصل** حين صد اليدي فقلت يا الله ابعث الي في الحصر قال كلف صنع به قلت اخذ به في مواضع واودية لا يقدر ان عليه فاطلقته حتى نحرته في الحرم وكان غنم به ليعثر في الحرم **فصل** روين وعن مالك روى قال اذا احصر **فصل** يعلق ويعلق في اي موضع كان ولا يفتن عليه لان **فصل** روين وفيه الله فغيره وعرو الملهدي بايدي بيته وعلقوا حلوا من كل شيء فقل الطوائف فبذل القباطي مال رسول الله صلى الله عليه وآله الى البيت ثم لم يصح له **فصل** مراد ان يقضي شيئاً لان يجوز له الحج الجعاري في غير سنة بابه

### الفصل الثالث فيمن ضل في العدد أو ضل عن الطريق

عن سليمان بن يسار أن ابنا لرب الانصار يفيض خرج حاجا حتى اذا كان بالبادية من طريق مكة اصل رواه له وانه قدم على عمر بن الخطاب فبهوم النحر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حملت فاذا ادركك الحج فابلا فاحجج وامن ما استيسر من الهدى فقط مالك فقط وحمله ايضا ان صار من الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب به فخرج منه به فقال يا امير المؤمنين اخطانا العدد كذا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة وطف انت ومن معك وانعروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عاما قابلا فحججوا وامن فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع فقط مالك .

### الفصل الرابع في احاديث منفردة

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ما استيسر من الهدى فقط مالك فقط وعن ابن عمر بن الخطاب سئل عما استيسر من الهدى فقال بدنة او بقرة او سبع شاة وان امكن شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزر فقط مالك الى قوله بقرة واخرج باقية وزين فقط صدقة بن يسار المحكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما او قد ظفر رأسه فقال يا ابا عبد الرحمن ابي قد مت بعصرة منفردة فقال عبد الله به لو كنت معك وسألتني لامرئك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال هذا ما تطالب من شعر رأسك فامد فقالت امرأة من اهل العراق وما مد به يا عبد الرحمن قال مد به فقالت له ما مد به فقال ابن عمر رضي الله عنهما لم اجد الا ان اذبح شاة كان احب الي من ان اصوم فقط مالك .

### الباب الثاني عشرون في دخول مكة والنزول بها والخروج منها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان فقط دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء فقط وخروج من الثنية السفلى فقط الخمسة الا الترمذي كداء بفتح الحاء والواو من اعلام مكة ونصبها والقصر مصر وامن اسفلها فقط وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يبيت بذي طوى بين الثنتين ثم يدخل من الثنية التي بالامكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينح نائحه الا عند باب المسجد ثم يدخل ويأتي الركن الاسود فيبذل به ثم يطوف سبعة اثلثا سعيًا واربعًا مشيًا ثم ينصرف فيصلي مسجد ته من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا مضى من الحج والعمرة اناح بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينح بها فقط السنة الا الترمذي فقط وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي بالحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويجمع جمعة ويذكر ذلك عن فقط وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشيء اما هو منزل بؤله فقط الشيطان والتمذي وفي اخره لهم ولا يبي دادود رحمه الله تعالى عن عيشة رضي الله عنها قالت لما نزلت فقط لانه كان فقط اخرجته فقط وعن ابي رافع به قال لم يأمرني فقط ان انزل بالابطح حين خرج من منى ولحقني جئت فصرمت فيه فندب فجا فنزل فقط مسلم وامن داود فقط وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة فقط الترمذي فقط وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ليالي منى فقط احق من الحج وواء عقبة منى وفي اخره فقط كل من خرج من مكة فخرج من رجا لا يدخلون الناس من وراء العقبة اخرجهما مالك فقط ايضا ان العباس بن اسد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكي من مكة ليالي منى من اجل سقاية فاذن له فقط الشيطان ولا بد فقط وعن العلاء بن الحضري به



قال قال رسول الله ﷺ المهاجر بيمينه بعد قضاء نسكه ثلاثاً الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا رأيت البيت قال حججنا مع رسول الله ﷺ أمكنا نفعله ﷺ أصحاب السنين ومن الغبط الترمذي وعند أبي داود والنسائي مثل من ذلك فقال ما كنت أرى أن أحد أئمة الهدى إلا اليهود وقد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن نفعله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبل النبي ﷺ فدخل مكة فاقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه ثم طاف بالبيت فماتى الصفا حيث ينظر إلى البيت فرفع يده فجعل يدكر الله تعالى ما شاء أن يذكر ويدعو للأصوات تحتة ﷺ أبو داود وعن نافع بن عمر رضي الله عنهما أقبل من مكة حتى إذا كان بقدر يد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير إحرام ﷺ مالك •

### الباب الثالث عشر في المنجاة في الحج

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رضي الله عنهما إذا عرف النبي ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفصل في نظر إليها ونظر إليه فجعل النبي ﷺ يصرف وجهه الفصل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الرحلة أفاض حججه فلهذا قال نعم وذلك في حجة الوداع ﷺ الستة وعنه أيضاً رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي ﷺ فقال إن اختي ذهبت إن حججتها وإنها ساءت فقال ﷺ لو كان عليها دين أكننت قاصيه عنها قال نعم قال واقتض الله تعالى فراحق بالقضاء ﷺ الشيخان والنسائي وعنه أيضاً رضي الله عنهما قال سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال أخ لي أقر ب لي فقال حججت من نفسك فقال لا قال فحج من نفسك ثم حج من ذممة ﷺ أبو داود •

### الباب الرابع عشر في أحكام متفرقة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول

#### الفصل الأول في التكبير في أيام التشريق

عن يحيى بن سعيد قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر حين ارتفع النهار شديداً كبيراً وكبر الناس بتكبيرين ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر وكبر الناس معه بتكبيرين ثم خرج حين زاعت الشمس فكبر وكبر الناس معه بتكبيرين حتى يتصل التكبير إلى المسجد الحرام فيقولون كبر مع رسولنا كبرون وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يكبر في قسطله ﷺ البخاري في ترجمة باب رسول الله ﷺ مالك إلى قوله يكبرون وعن ميمونة رضي الله عنها أنها كانت تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف إبان بن عثمان ﷺ البخاري في ترجمة باب •

#### الفصل الثاني في الخطبة بمنى

عن عبد الرحمن بن معاذ رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ففتحت أسماعتنا حتى كما سمع ما يقول ونحن في منازلنا فطلق يعلوهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع أصبعه السبابة ثم قال بحصى الخذف ثم أمرهم أن يخرجوا من فطر لواء في مقدم المسجد وأمر الأوصار أن يزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد ﷺ أبو داود والنسائي وعن رابع بن عمر المريضي قال رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعليه يمينه والناس بين قائم وقاعد ﷺ أبو داود

#### الفصل الثالث في حج الصبي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله ﷺ ركباً بالروحاء فرفعت إليه امرأة منهم صبياً فقالت اللهم اجع قلبي نعم ولك أجر ﷺ مسلم ومالك وأبو داود والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال سمعني أبي رضي الله عنه في حجة الوداع مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين ﷺ البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كنا في منى من النساء والصبيان ﷺ الترمذي في قوله حجاً مبروراً وب

وقد جمع أهل العلم أن المرأة لا يلبس عنها •

الفصل الرابع في الاشتراط في الحج

عن عابشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضاعة بنت الزبير رضي الله عنه فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجهه فقال حمي واشترطي وتولي اللهم محلي حيث حبستني صلى الله عليه وسلم الشيخان والنسائي ولترمذي قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يمسك الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة ببيكم صلى الله عليه وسلم وزاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس مليات البيت وليطفه وين الصفاء المروءة ثم ليخلق وليقصم ثم ليحل وعليه الحج من قابل.

الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اناب ابن عمر رضي الله عنهما سنك رُمح في الحُصص قد منه بنى فساء الحجاج يعودونه فقال لو تعلم من اصابك فقال انت اصبني فقال وكيف قال حملت السلاح في يوم ام يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم صلى الله عليه وسلم البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحبشة صالحهم الا ان لا يدخلوا الا بعتبان السلاح القرباب بما فيه صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداود.

الفصل السادس في ماء زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وشرب وهو قائم صلى الله عليه وسلم الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش في مكة ان يأتيه بماء زمزم الى الحرم فيبذره فيه منه الى المدينة صلى الله عليه وسلم زين والمراد بالملك مناهة المهادة

الفصل السابع في احاديث متفرقة

عن عابشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني لك بمنى بينا يظلك من الشمس فقال لا املها ومنأخ لمن سبق اليه صلى الله عليه وسلم ابوداود والترمذي وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر صلى الله عليه وسلم ابوداود الحصر جمع حصير والمراد لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه الحجة وعن ابراهيم بن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه اذن لارواح النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجا يعني في الحج وبعث معهم عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنهما البخاري قال البرقاني مؤيد ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في هذا اظهر قلت لعله ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة لمخزومي والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجاج قال السعث النفل قيل اي الحج افضل قال الحج رائح قبل وما السبيل قال الزاد والراحلة صلى الله عليه وسلم الترمذي السعث البعيد العهد تنسرح شعر وغسله والتفل التارك للطيب واستعماله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال افض دينك صلى الله عليه وسلم زين وعن ثمامة رضي الله عنه قال حج انا على رجل ولم يكن شحيا وحده ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته البخاري علي رجل اي على ثياب لاني محمل ونحوه وعن عبيد بن حريج قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع ان بعالم احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي بان حريج قال رأيتك لاتمس من الاركان الا الهاميين ورأيتك تلبس النعال السنية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت مكة اهل الناس اذ ارؤا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار صلى الله عليه وسلم بمس الا الهاميين واما النعال السنية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وبموضع فيها اما احب ان البسها واما الصفر فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها اما احب ان اصبغ بها واما الهلال فاني لم ار صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته صلى الله عليه وسلم الثلاثة وابوداود النعال السنية التي لا شعر عليها كان شعرها قد سبت اي دلق عنها.

في نسخة ما قبله ان السراج فقال

الاخص من القدم المؤخر  
منه من يات  
عند الطريق

او ان يات من باب يلوح فيه  
الكبير فيمنه الطريق  
يلوح فيه زاده من رخصا

الحج  
والنوع استراة  
المناسرة

المناسرة  
المناسرة  
المناسرة

## الباب الخامس عشر في حَجِّ النبي صلى الله عليه وسلم و عمرته

عن جابر بن عبد الله قال حج النبي ﷺ حجتين قبل ان يهاجر و حجة بعد ما جرمها عمره فساق ثلثا وستين بدنة و جاء علي بن ابي طالب من اليمن بمقيمتها فيها حمل في انفه بن من فضة فنحروها فامر النبي ﷺ من كل بدنة بمضعة فطبخت وشرب من مرقنتها الترمذي و عن عروة بن الزبير قال كنت انا و ابن عمر مستندين الى حجرة عائشة رضي الله عنها و انما سمع صوتها بالسواك تسكت فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي ﷺ في رجب قال نعم قلت لعائشة رضي الله عنها اني امة ان لا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت و ما يقول قلت يقول اعتمر النبي ﷺ في رجب فقلت يعفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب و لا اعتمر من عمره الا وانه لمعه و ابن عمر يسع فاما لا و لا مال نعم سكنت مكة الخمسة الالسي و عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعتمر النبي ﷺ اربع عمر من الحديبية و عمره السابعة من قال عن القضا في ذي القعدة و عمره الثالثة من الحجرات و الرابعة التي مع حجة مكة ابو داود و الترمذي و عن عروة قال اعتمر النبي ﷺ ثلث عمرات و قد سئل في ذلك في القعدة فقلت ما لك و عن مالك انه بلغه ان النبي ﷺ اعتمر ثلثا عام الحديبية و عام الفصية و عام البصرة و عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما كانا لنتحدث من حجة الوداع و رسول الله ﷺ بين اطهر بار لا ندرى ما حجة الوداع حتى عهد الله تعالى و انني عليه ثم ذكر المسيح المجدال فاطن في ذكره و قال ما بعث الله من نبي الا اذره امته لعل اولاد و نوح و النبيون بعده يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأبه فليس يدعي عليكم ان ركن ليس باعور و انه اهور و ابن اليسني كان عينه عينة طائفة الا و ان الله تعالى حرّم عليكم دماءكم و ما و احكم حرمه يومكم و اني بدكم من الامل بلغت قالوا انهم قال اللهم اشهد ثلثا و يلحكم او يحكم لا ترجعوا بعد في كفار يضرب بعضكم رقاب بعض ﷺ الشيطان و اللفظ للبخاري و عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا اسحاق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل و اذ من و لبس ازاره و رداه هو و اصحابه فلم ينه عن شيء من الازدية و الازر و لبس الازر عفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة فركب راحلته حتى استوت به على البيداء امل هو و اصحابه و قتل بدنه و ذلك للحمس بقين من ذي القعدة و قد مكث لاربع خلون من ذي الحجة و طاف بالبيت و سعى بين الصفا و المروة و لم يحل من اجل بدنه لانه قلد مائمه لربل با على مكة عند الحجون و هو مهمل و لم يقرب الصعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة و امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت و بين الصفا و المروة ثم يقصروا رؤسهم ثم طافوا و ذلك لمن لم تكن معه بدنة قلدها و من كانت معه امراته فهي له حلال و الطيب و الثياب ﷺ البخاري تردع بعين سهملة اي تنقض صبغها به و عن علي بن ابي طالب قال وقف ﷺ بعرفة فقال هذه عرفة و هو الموقف و عرفه كلها موقف ثم افاض حين مررت الشمس و اردف اسامة بن زيد و جعل يشرى بك على هيئته و الناس يضربون يميننا و شمالا لا يلتفت اليهم و يقول ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلوتين جميعا فلما اصبح اتى قزح و وقف عليه و قال هذا قزح و هو الموقف و جمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرأ فاتحة فحيت حتى حازر الوادي فوقف و اردف الفضل ثم اتى الجمرة فقام ما ثم اتى المنعرة فقال هذا المنعرة و منى كلها منحر و استنقته جارية شابة من خنعم فاسمها اوس و ان ابي شمع كبر قد ادركته فريضة الله تعالى في الحج افيجزئ ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال و لو عني الفضل فقال العباس بن ابي طالب لم لو كنت عني ان عني قال و رأيت شاما و شامة فلم آمن الشيطان عليهما فلما رجلا فقال يا و الله اني افضت قبل ان احلق نسا احلق و لا حرج و جاء آخر فقال يا و الله ذهبت قبل ان ارمي قال ارم و لا حرج قال ثم

اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يُغلبكمُ الناسُ عليه لنزمتُمُ محمدًا الترمذي •

## كتاب الحدود وفيه سبعة ابواب

### الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق

عن زيد بن اسلم عن ابي بصير قال قال من غير دينه فاضربوا عنقه عليه السلام قال في تفسيره معناه انه من خرج من الاسلام الى غير مثل الردة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يُقتلون ولا يُستتابون لانه لا تُعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا يرى ان يُستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم ما يُبَيِّنُ به قال والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتاب فان تاب والاقتل قال ومعنى قوله عليه السلام من ترك دينه فاقتلوا اي من خرج من الاسلام الى غير الاسلام من دين غير الاسلام الى غير كمن خرج من يهودية الى نصرانية ومجوسية ومن فعل ذلك من اهل الذمة لم يستتاب ولم يقتل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عبد الله بن سعد بن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان الشيطان فلحق بالكفار امر به النبي صلى الله عليه وآله ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان ثم فاجاره عليه السلام ابوداود وتقدم في حديث طويل في تفسير سورة النحل من رواية النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وتعلموا بالاسلام وقالوا يا ابا طالب انا كنا اهل ضرع ولم يكن اهل ريف واستوحوا المدينة فامرهم بدود وراع وامرهم ان يغز جوافيه فيشربوا من الباهيا وابواها فابطلوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وآله واستاقوا الدود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فبعث الطلب في انارهم فاسروهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على عالمهم عليه السلام الخمسة قوله اهل ضرع اي بادية ومشية ولم تكن اهل ريف الويف الارض ذات الزرع والخصب وعن ابي الزناد قال لما قطع النبي صلى الله عليه وآله الذين سرقوا لقاؤه وسلم اعينهم بالانار مات به الله تعالى في ذلك ونزل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية عليه السلام ابوداود والنسائي •

## الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصلان

### الفصل الاول في احكامه

عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت عمر بن الخطاب يقول ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق وانزل عليه الكتاب وكان مما انزل عليه آية الرجم فقرأناها وعيناها ورجمنا عليه السلام ورجمنا بعله واخشى ان طال بالناس زمن ان يقول قائل ما يجد الرجم في كتاب الله تعالى فيضلوا ترك فريضة انزلها الله تعالى في كتابه فان الرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا اُحصن من الرجال والنساء اذا قامت البيعة او كان حمل او اعتراف والله تعالى لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله تعالى لا تمتها عليه السلام الستة الا النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تعالى وللاي يأتين الفاحشة من فسادكم الاية الى قوله سبيلافذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعها فقال واللذان يأتياها منكم الاية فنسخ الله ذلك وآية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم نزلت آية الرجم في النور فكان الارل للذكر ثم رفعت آية الرجم من التلاوة وبقي الحكم بها عليه السلام ابوداود الى قوله مائة جلدة واخرج بلخيه رزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان سعد بن عبادة رضي الله عنه قال يا رسول الله ارأيت لو وجدت مع امرأتي رجلا أمهلها حتى اتى باربعة شهداء فقال صلى الله عليه وآله نعم عليه السلام مسلم وبالك وابوداود وفي اخره لمسلم ابوداود قال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ياقتله قال صلى الله عليه وآله لا قال سعد لمي والذي اكرمك بالحق ان كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك فقال عليه السلام اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قال اذا زنت وامرئكم من قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت

فاحذر ومما سمعوهما ولو بطريق لله السنة الا السأى وقال مالك الطفيح الحمل وفي رواية فليحذرهما ولا يكره عليهما  
**وعن** ابي عبد الرحمن السلمي قال حطب علي بن ابي طالب قال يا ايها الناس اتقوا الحدود علي ارقا نكم من اخص منهم ومن  
 لم يحسن فان امه للمسي لله ربت فامرني ان احلها فاني اذ اهي حد يثمة عهد يفسد فحسبت ان اناحلها فاني اناحلها  
 قد كرت ذلك للمسي لله فقال احسنت اتركها حتى تتماثل لله مسلم وادواؤا والتمذي **وعن** ابي هريرة بن قال  
 قصي لله ان علي بن ابي طالب نصف البحر في الحد الذي يتمنع كرم المكور والغذف وشرب الخمر **وعن** ابن عمر بن  
 ا. فام حد اعلى بعض آمانه جعل يضرب رجلها وساقها فقال له ساله روح ابن قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما افاعة  
 في دين الله فقال اراي اشعقت عليهما ان الله تعالى لم يأمرني ان اناحلها احرجهما ررين **وعن** وائل بن حجر بن قال  
 حرجت امرأة علي بن ابي طالب تربي الصلوة فتلهاها رجل فتجلبها قصي حاحه منها فصاحت فاطم فمزت معصاة  
 من المهاجر من فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاطم فاولوا احدوا الرجل الذي ظننت انه وقع عليها فاثومانه  
 وبالت نعم هو هذا فاثومانه السي لله فلما مر به ان ترخم فام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا لله اناصا جنبها فقال  
 يا ادهسي فقد عمر الله لك وقال للرجل فولا دمه وامر الرجل الذي وقع عليها ان يرحم فوجهم وقال لقد تاب توبة وتلتها  
 اهل البلد يستأوسعتهم واد الترمذي ولم يذكره جعل لها مهر لله ابو داود والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال اتني عمر بن الخطاب بن مسعود بن ريت فاستشارني انا اذا ساقوا منهن ان يرحم من علي بن ابي طالب فقلت  
**مجهول** يعني فلان ريت فقال ارحمهم انا فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان لله قال رفع القلم عن ثلثة عن الصبي  
 حتى بلغ من الامام حتى يستيقظ وعن المعنونة حتى يموت وان من معنونة بمس فلا يعل الذي اناها اناها وهي في دلائله  
 تعالى سبيلها لله ابو داود **وعن** حميد بن سالم ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حميد وقع على حارة امرأة فوقع  
 في ريعان بن بشير رضي الله عنهما وهو امير على الكوفة فقال لا تصين فيك بعضا قصي لله ان كانت حلتها لك  
 حلت لك ماله حلتك وان لم تكن اخلتها لك رحتك فوجد قد اخلتها له فجلد مائة حلة لله اصحاب السنن  
**وعن** سلمة بن المحقق عن ابي لله قصي في رجل وقع على حارة امرأة ان كان اسكرها بها حرة وعليه لسيدتها امسها  
 وان كانت طارعة فهي له وعليه لسيدتها امسها لله ابو داود والمسأى **وعن** الراء بن لم يري حالي ابو بردة بن بلال  
 ومعه لواء فقلت ابي نرى فقال امري لله الى رجل بروج امرأة ابنة ان امه برأسه لله اصحاب السنن اللواتي الامة  
**وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لله من وقع على ذات محرم او مال من نكح محرما فاقبله لله ررين  
**وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لله فقال لعلي بن ابي طالب فاصوب عمقه فانا فاداه في ركني ينشر فقال  
 له اخرجه فاول له فاحرقه فاداه هو محموب ليس له ذكر فكف عنه واخره السي لله فحس فعله راد في رواية  
 وقال السلف بن رين مالار في العايب لله مسلم **وعن** سهل بن سعد عن قال اتني السي لله رجل فاقربك انه ربي  
 بامر الله سبحانه له فبعث السي لله الى المرأة فسالها عن ذلك فذكرت ان تكون ربت فجلد الحد وتركها **وعن**  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لله فاقربك انه ربي بامر الله فاقربك انه ربي بامر الله فاقربك انه ربي  
 حلة وكان بكر أم سألته الميم على لمراه فالت كذب والله يا رسول الله حد البرية ثمانين احرجهما وداود رحمه الله

المصلح المسمى في الدين حدهم السي صلى الله عليه وسلم

**عن** بن يده سمع قال اتني ماعز بن مالك لاسلمى به السي لله فقال انا ظلمت نفسي وبيت طهري في فريده لما كان  
 من العلى انا فقال يا رسول الله اني قد ربت فريده المانية فارسل رسول الله في يومه فقال هل تعلمون عقله ناسا تمكرون معه

مما سمع  
 من  
 من  
 من

شيئا فقالوا ما نعلمه الا في العقل من صالحينا فيما نراه فاناه الثالثة فارسل اليهم ايضا يسأل عنه فاخبروه انه لا بأس به ولا يعقله فلما كان الرابعة حفرة له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زينت فطهرني فردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعنك ان تردني كما رددت ما عز او الله اني حبلى قال اما لا فاذمبي حتى تبكي فلما ولدت ائنه بالصبي في حفرة قالت ماذا قد ولدت قال فاذمبي فأرضعني حتى تقطعني فلما قطعت ائنه بالصبي في بك كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد قطعت وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرموها فانبل خالد بن الوليد رضي الله عنه فحمل رأسه الى مصح الدم على وجهه فسبها فسمع النبي ﷺ منبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لوانها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلي عليها ودفت ﷺ مسلم وابوداؤد وعمر بن جابر رضي الله عنهم فحفر رجل زني فجلد الحن ثم اخبره محسن فامر به فرجم ﷺ ابوداؤد وعمر بن جابر رضي الله عنهما قال انت امرأة من جهينة ﷺ وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حد فأجده علي من عابري الله عليه وليها فقال احص اليها فاذا وضعت وآنني بها ففعل فامر بها فشئت عليها نياها ثم امر بها فزجرت ثم صلى عليها فقال عمر رضي الله عنه اتصلي عليها وقد زنت فقال ﷺ لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل ﷺ الخمسة الا البخاري وعمر بن ابي مرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهم ما ان امر ابا اني النبي ﷺ فقال يا رسول الله انشدك بالله الا قصيت في كتاب الله تعالى فقال الآخر وهو افقه منه نعم فأنض بيئنا بكتاب الله تعالى وأئذني في فقال ﷺ قل فقال ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته واني اخبرتك ان علي ابني الرحم فانتدبت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد ما نفوتقر يب عام وان علي امرأة من الرجم فقال والذي نفسي بيده لا فاضن بكمما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وخمسة عام أعذ يا نبيس لرجل من أسلم الى امرأة هذا فاني اعترفت فأرجعها فعدا عليها فاعترفت فامر بها ﷺ فزجرت ﷺ السنة وقال مالك العسيف الاجير وعمر بن مالك قال بلغني ان عثمان رضي الله عنه اتي بامرأة ولد علي سنة اشبه وافر بوجهه فقال علي رضي الله تعالى يقول وحمله وفضاله ثلثون شهرا وقال تعالى والوالدان يرضعن اولاد من حولين مكملين لمن اراد ان ينم الاماعة فالجمل سنة اشهر فامر عثمان رضي الله عنه بما فوجدت قد زجرت وعمر بن اسحاق الشيباني قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل رجم ﷺ قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد ما قال لا ادري ﷺ الشيطان وعمر بن الشعبي قال ان عليا رضي الله عنه رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمها بسنة ﷺ البخاري وعمر بن ابي مرة رضي الله عنه قال زني رجل وامرأة من اليهود فقال بعضهم لبعض اذموا بما الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فاذا اتنا بمقيادون الرجم قبلنا ما واحتججنا عند الله تعالى بها فلما فنيما نبي من انبيائك فانوا النبي ﷺ وهو في المسجد جالس في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ماتت في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت من راسهم فقام على الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ماتت في التوراة علي من زني اذا احصن قالوا نعم ونجبه ويجلد والتجبة ان يحمل الزانيان على حمار وتقابل اقرينهما يطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي ﷺ مكث الطأ به النشدة فقال اللهم اذنشد ثمانا لجد في التوراة الرجم فقال ﷺ فما لو مال رخصتم امر الله تعالى فابوا زنادق رابة من حلك من ملوكا فآخر عنه الرجم ثم زار رجل آخر في أسرة من الناس فاراد رجمه فاحال قومه دونه

ان كسوف

وقالوا لا يرحم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصلحوا هذه العفو بة بينهم فقال عليه السلام فاني احكم بما في التوراة فامر  
بهما فرحما قال الزمري مبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا ابولنا التوراة فيها مدي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا  
للدن بن مادي واذ كان النبي عليه السلام ميسر عليه السلام ابوداؤد ومعنى الظ بداي الح في سؤال الزمري اياه وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
ان اليهود جاءوا الى عليه السلام فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فعال لهم عليه السلام ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا  
لفصيحهم ربحل ون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم وانوا التوراة فنشر وما موضع احد م يدك على آية الرجم  
فقرأ ما قبلها وما بعد ما قال له عبد الله بن سلام ارفع يديك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر  
بهما فرحما قال ابن عمر رضي الله عنهما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقبها الحجارة عليه السلام الستة الا النسائي •

### الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمية

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي عليه السلام من وحد تسون بعمل عمل قوم لوط فاقتلوا العاقل والمفعول به عليه السلام الترمذي  
وقال وكذا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ولابي داؤد عن ابن عباس رضي الله عنهما في البكر يوجد على اللوطية انه يرحم  
وعنه رضي الله عنهما ان عليا اخبرتهما وانما بكره مدم عليهما حائطا عليه السلام رزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام ملعون من عمل عمل قوم لوط عليه السلام رزين وعن حابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي عمل  
قوم لوط عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام ان امرأة في دبرها عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان عليه السلام قال لا ينظر الله تعالى الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله  
عنهما قال قال عليه السلام من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهما معه فقيل لابن عباس رضي الله عنهما ما شأن البهيمية قال اراه لثلا يؤكل  
لحمها او ينتفع بها وقد قيل بها ذلك عليه السلام ابوداؤد والترمذي ولهما ايضا عنه رضي الله عنهما قال ليس على الذي يأتي البهيمية حد •  
انما هو الترمذي

### الباب الرابع في حد القذف

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام عليه السلام على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين  
والمرأة فصر بواحد من تعني حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وخمسة بنت جحش رضي الله عنهم عليه السلام ابوداؤد وعن  
ابي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز راح عبد الله في قرية ثمانية قال ابو الرناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي  
عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء رضي الله عنهم فلم حراما رأيت احدا جلد عبد  
في مرة اكثر من اربعين عليه السلام مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اذا قال لرجل لرجل يا يهودي  
فاصبر يومين عشرين فان قال يا منخنث فمثلته ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا ما علم عليه السلام الترمذي •

### الباب الخامس في حد السرقة

عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد عليه السلام في ادنى من ثمن المخن ثمن او خيفة وكان على واحد منهما  
ذاهن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي عليه السلام سارقا في مخن قيمته ثلثة دراهم اخرهما الستة وعن ابي هريرة رضي  
الله عنه قال قال عليه السلام لعن الله السارق يسرق الميضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش رح وكابوا يرون انه  
ببص الحد دون من الحبال ما ساروي دراهم عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابي امية المخزومي رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام  
ياص قد عترف ولرب يوحى معه من اخ فقال له ما خالك سرقته فقال بلي فاعاد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فأمره  
فقطع وحيه فقال عليه السلام استغفر الله وتوب اليه فقال استغفر الله وتوب اليه فقال عليه السلام اللهم توب اليه ثلثا عليه السلام ابوداؤد  
عبد الله بن عمر

والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها ان فرسا اعمه سرش ان المخزومي النبي سرت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنه اسامة رضي الله عنه فقال انشفع في حد من حد ود الله تعالى ثم قام فاخطب ثم قال اما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها <sup>لله</sup> الخمسة وفي رواية ابي داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة مخزومية كانت تسقي المناع وزاد النسائي على السنة جاريتها ونجحت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها <sup>وعن</sup> ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبئة فلا شيء عليه <sup>لله</sup> اصحاب السنن وهذا اللفظ الترمذي وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثله والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤوبه الجرب بن فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثله والعقوبة وزاد النسائي ولا قطع في حريرة الجبل فاذا ضمها المراح قطعت في ثمن المجن الخبئة ما يحمل في الجفن وقيل ما يؤخذ في خبئة الثوب وهو كذله والحريرة السرقة وحريرة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى ما واما المراح بضم الميم الموضع الذي تاورى اليه الماشية ليلا <sup>وعن</sup> جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في كثير ولا ثمر معلق ولا حريرة جبل ولا على خيانة ولا في انتهاب ولا خلسة <sup>لله</sup> رز بن العكر جمار النخل والخليفة الشيء المختلس المسلوب المنهوب <sup>وعنه</sup> رضي الله عنه قال جري النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الثانية فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الثالثة فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الرابعة فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الخامسة فقال اقتلوا قال جابر رضي الله عنه فاطلقناه ثم اجترناه فلقيناه في بئر ورميناه عليه بالحجارة <sup>لله</sup> ابو داود والنسائي <sup>وعن</sup> ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبيعه ولو بنش <sup>لله</sup> ابو داود والنسائي النش النصف من كل شيء <sup>وعن</sup> ابن عمر رضي الله عنهما ان قوما من العلاء سرق لهم متاع فانهوا الناس من الحاك فاثروا بهر النعمان بن بشير رضي الله عنه فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان رضي الله عنه ما شئتم ان شئتم ضربتكم فان خرج متاعكم خذاك والاخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هل احكمك فقال هل احكم الله ورسوله <sup>لله</sup> ابو داود والنسائي <sup>وعن</sup> ابي ذر رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد رح فبهذا اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته <sup>لله</sup> ابو داود البيهقي القبر والمراد ان الموت بكثرة حتى يباع موضع قبر بعد <sup>وعن</sup> عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرم صاحب سرقة اذا قير عليه الحد <sup>وعن</sup> اسيد بن حضير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اؤجل ما يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ بما اشترا ما وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجهما النسائي <sup>وعن</sup> جنادة بن امية عن بسر بن ارطاة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر <sup>لله</sup> اصحاب السنن وعند الترمذي في الغزو <sup>وعن</sup> الشعبي رح ان رجلا شهدا على رجل انه سرق فقطعه على رضي الله عنه فبارجاء اباخر وقالوا اخطانا في الاول فابطل على رضي الله عنه فاشهدا وعرهما ودية الاول وقال ابو اعمش انما نعمل ما لقطعتكما <sup>لله</sup> البخاري ترجمته

### الباب السادس في حد الخمر

<sup>عن</sup> انس رضي الله عنه قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجرير والنعاء وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين <sup>لله</sup> الخمسة الا النسائي في





(١) (حرف الحاء ... كتاب الحضانة كتاب الحمد كتاب الحرص) (١٣١)

ان يخطى في العفو غير من ان يخطى في العفو به عنه الترمذي ولا يبي داود عنهما ان عنه كان يقول أقبلوا ذوى  
الهيئات عشرانهم الا بعد رد وعن ابن المسيب ان رجلا من اسلم يقال له مزال شكى رجلا الى عنه بالزنا وذلك قبل  
ان ينزل والذين يرمون المحصنات الا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا مزال لو سترته بزدانك لكان خيرا لك عنه مالك وابوداود  
وعن ماني بن بيار فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اشواط الا في حد من حد رد الله تعالى عنه الشيخان  
وابوداود رحمهم الله وعن حكيم بن حزام فقال قال عنه ان يستقاد في المسجد وان تُنشد فيه الاشعار وان تقام فيه  
الحدود عنه ابوداود وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب عنه من الانصار قال اشتكى رجل  
من الانصار حتى أضنى فعاد جليقة على عظمه فدخلت عليه جارية لبعضهم فبش لها فوقع عليها فدخل عليه رجال من  
قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقال استفتوا لي عنه فاني وقعت على جارية فدخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا ما رأينا باحد من الضمر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفستحت وظلمه ما هو الا جلد على عظم فامر عنه ان  
يأخذوا له مائة شمر اخضر بوسهاضربة واحدة عنه ابوداود والنسائي وعن علي بن ابي طالب عنه من اصحابه  
فَعَجَلَ عَقْرَبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَالله اعلم من ان يشني عليه العقوبة في الآخرة من اصاب حد افستره الله تعالى عليه وعفاه عنه  
فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه عنه الترمذي وعنه عنه قال قال عنه رفع القلم عن ثلاثة من الناس حتى  
يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل عنه ابوداود الترمذي وزاد ابوداود في اخرى وعن الحرف

## كتاب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان يظني له وءاء وثديي له  
سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال عنه انت احق به ما لم تكسبي عنه ابوداود وعن  
ابي هريرة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلام بين ابيه واهه فاخترامه فاخذ بيد ما فانطلقت به عنه اب السخن ومن اللفظ  
الترمذي وعن علي بن ابي طالب عنه قال قال جعفر عنه انا اخذ ما انا احق بهاهي ابنة  
عمي وعندي خاتنها وانما الخالة ام وقال علي عنه انا احق بهاهي ابنة عمي وعندي ابنة عنه انا احق بهاهي ابنة  
ابا احق بهاهي ابنة اخي وانما خرجت اليها قد مت بها فاقضى بها عنه ليعفر عنه وقال انما الخالقام عنه ابوداود

## كتاب الحسد

عن ابن مسعود عنه قال قال عنه لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل  
اتاه الله مالا وسلطه على ملته في الحق عنه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عنه يقول لا حسد  
الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار ورجل اعطاه الله تعالى مالا فهو ينفقه اثناء الليل  
وانا النهار عنه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة عنه قال قال عنه اياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل  
النار الحطب او قال العشب عنه ابوداود وعن الزبير عنه قال قال عنه دَبَّ اليكم داء الامة قبلكم الحسد والبغضاء  
وهي الخالقة اما لي لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا  
تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به افشروا السلام بينكم عنه الترمذي

## كتاب الحرص

عن انس بن مالك عنه قال قال عنه يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر عنه الشيخان والترمذي

( ١٣٢ ) ( كتاب الحياء ..... حرف الخاء ..... كتاب الخلق ..... كتاب الخوف ) ( ١ )

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما ذنبان جائعان أرسلا في غنم بافسد لهما من حرص المرء على المال والشرف لدينه ﷺ الترمذي رحمه ومعه ان حرص المرء على المال والشرف وحبهما مفسد لدينه كما يفسد الذنبان الجائعان الغنم اذا ارسلا فيهما ولم يمنعها منها وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان من مال لانتفى اليهما ثالثا ولا ملاء جوف ابن آدم الا التراب وينوب الله على من تاب ﷺ الشيخان ومن القطع ما والترمذي بمعناه •

## كتاب الحياء

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قلنا انما نستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله تعالى حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وبذ كرم الموت والبلقاء ومن اراد الاخر ترك زينة الحيوة الدنيا واقر الآخر على الاول فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء ﷺ الترمذي والمراد به عوى الرأس السمع والبصر واللسان وما حوى البطن الماء كرم والمشروب والمراد بالحث على طلب الحلال من الرزق واستعمال هذه الحوارج في مرضات الله تعالى وعن الجدي رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شبتا يكرمه عرساه في وجهه ﷺ الشيخان وعن زيد بن طلحة بن زكاة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء ﷺ مالك وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما كان الفحش في شيء الا شأنه وما كان الحياء في شيء الا زانه ﷺ الترمذي \*

## حرف الخاء وفيه خمسة كتب

الخلق الخوف خلق العالم الخلافة الخلع

## كتاب الخلق

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا معاذ احسن خلقك للناس ﷺ مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لامله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء انقل في ميران المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء اخرجهما ابو داود والترمذي وفي رواية للترمذي وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة البذاة الفحش في المنطق وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان من احبكم الي واقر بكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرا رون والمتشدقون والمتفهبون قالوا يا رسول الله ما المتفهبون قال المتكبرون ﷺ الترمذي الثرا رون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجهم عن حد الواجب والمتشدقون الذين يتكلمون بملأ أفواههم تفاضحا وتعظيما لمسلطهم المتفهبون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من القبح وهو الامتلاء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن البر والائمه فقال البر حسن الخلق والائمه ما حاك في صدرك وكرمت ان يطلع عليه الناس ﷺ مسلم والترمذي حاك اي تردد في الصدرة •

## كتاب الخوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من خاف دلج ومن ادلج بلغ المنزل الان سلعة الله فالية الان سلعة الله الجنة ﷺ الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله تعالى يا رسول الله واخاف فنبوي فقال ﷺ ما جمعا في قلب عبد في مثل هذا الوطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه ما يخاف ﷺ الترمذي وعن

عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسولاً منكم معاط ضاحكاً حتى أرى منه لهواً انه انما كان يتبسّم ﷺ الخمسة الألفين واد  
البخاري في روايته وكان اذا رأى غيماً عرف في وجهه فقلت يا رسول الله ان يكون فيه المطر  
واراك اذا رأى غيماً عرف في وجهك الكرامة فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالرجم وقد رأى  
قوم العذاب فقالوا هذا عارض مطرنا وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء  
وحق لها ان تثط ما فيها موزع اربع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى ساجداً والله وتعلمون ما علم لضحكتم قليلاً  
ولبكيتم كثيراً وما تلتذذتم بالنساء على الفرش ولحق جنتكم الى الصدقات تجارون الى الله تعالى اوددت اني شجرة تعضد ﷺ  
الفرمذي ومعنى اطت السماء اي كثرة ما فيها من الملائكة قد انقلبت حتى اطت اي صرحت وهذا مثل وايد ان بكثرة الملائكة  
وان لم يكن ثم اطمط والجوار الصباح اي تستغيثون وقوله لوددت اني شجرة تعضد مدرج في الحديث من قول ابي ذر  
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من  
الرحمة لما قنط من رحمته ﷺ رزين وعنه ابي هريرة عامر بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تدرى ما قال  
ابي لابيك قلت لا قال ان ابي قال لا بيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلمنا مع رسول الله ﷺ ومجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله  
معه بركة لنا وان كل عمل عملنا به بعد ليجزنا منه كفاً فارأسنا برأس فقال ابو كلابي لا والله قد جاهدنا بعدك وصلينا وصمنا  
وعملنا خيراً كثيراً واسلمنا على ايدينا بشر كثيراً وانا لنرجو اجر ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيك لوددت  
ان اذلك بركة لنا وان كل شيء عملنا به بعد ليجزنا منه كفاً فارأسنا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي ﷺ البخاري \*

# کتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ المسجد فأتيت ناس من بني تميم فقالوا قبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقالوا قبلوا البشرى يا أهل اليمن أذلتم أنفسكم يا بني تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنعفقه في الدين ولنسألك من أول هذا الأمر ما كان الله قال كان الله تعالى ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكركل شيء ﷺ البخاري والترمذي وعن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عاء وما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال أحمد قال يزيد العماء أي ليس معه شيء ﷺ الترمذي وعن طارق بن شهاب رح قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فآخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار حفظه ذلك من حفظه ونسجده من نسجه ﷺ البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله تعالى العقل قال له أقبل فأقبل وأدبر فادبر فقال ما خلقت خلقاً أحب إلي منك ولا أرى بك إلا في أحب الخلق إلي ﷺ رزين وعن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ أفين لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش أن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ﷺ أبو داود وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالساً في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ إذمرت سمعته فنظروا إليها فقالوا هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قالوا والمزن قالوا والمزن فقال ﷺ والعنان قالوا والعنان ثم قال هل تدرون كم بعث ما بين السماء والأرض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما أم قال واحدة وأما غننان وأما ثلث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين أهله وأهله كما بين السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق

سما إلى سماء ثم فوق ظهر ومن العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء والله عز وجل فوق ذلك محمدا  
 ابو داود والترمذي وفي رواية لم يغرر فاصحاب جامع الاصول إلى احدى من الكتب الستة عن قتادة وعبد الله رضي الله  
 عنهما قال ابينا عليه السلام جالس مع اصحابه اذ منرت صحائب فقال اندرون ما هذا هذا العنان هذه روابيا الارض يسوقها  
 الله تعالى إلى قوم لا يعبدونه ثم قال اندرون ما هذه السماء موج مكشوف وصقوف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى  
 حتى عد سبع سموات وهو يقول اندرون ما بينهما ثم يقول خمس مائة عام ثم قال اندرون ما فوق ذلك فوق ذلك  
 الماء وفوق الماء العرش والله تعالى فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اندرون ما تحت هذه الارض  
 قال تحتها اخرى بينهما خمس مائة عام حتى عد سبع ارضين وذكر الحد يث وعن عبد الله بن عمر قال خلق الله سبع سموات  
 غلظ كل واحدة مسيرة خمس مائة عام قلت ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن عن ابي هريرة بن  
 بقر بن وناخير وزيادة ونقص والله اعلم الادعال تيروس الجبال واحد فارعل وعن جبير بن مطعم بن قال اتني  
 اعرا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صلى الله عليه وسلم جهدت الانفس وضاع العيال وملكت الاموال فاستسقى لنا نانا نستشفع بك على الله  
 تعالى ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم يحبك تدرى ما تقول ومن صلى الله عليه وسلم انا زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه  
 ثم قال انه لا يستشفع بالله تعالى احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحك اندري ما الله تعالى ان عرشه على سمواته  
 لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليخط أطيط الرجل بالراكب عليه السلام ابو داود وعن ابي هريرة بن قال اخذ صلى الله عليه وسلم  
 بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المعرورة يوم  
 الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه الصلوة والسلام بعد العصر من يوم  
 الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فجاء بهن العصر إلى الليل عليه السلام مسلم وعن ابي ذر بن قال كنت مع صلى الله عليه وسلم  
 في المسجد عند غروب الشمس فقال يا باذر اندري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب  
 لتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي  
 من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عليه السلام الشيخان  
 والترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكران يوم القيمة عليه السلام البخاري التكرير لف العمامة  
 والمراد ان السماء والارض تجمعان وتلفان كاتلف العمامة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت يهود صلى الله عليه وسلم  
 عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب ومعه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله تعالى قالوا فما هذا الصوت  
 الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكي  
 عرق النسا لم يجد شيئا يلاجه يعني العرق الاحوم الابل والبائها فذلك حرمها قالوا صدقت عليه السلام الترمذي المخاريق  
 جمع مخراق وهو في الاصل مندبل يقتل ويلوى ويجعل كالجل تنضارب به الصبيان وعن ابي هريرة بن قال قال  
صلى الله عليه وسلم اشتكت البار إلى ربها فقالت رسائل بعضي بعضها فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهاشدين  
 ماتجن دون من البحر واشد ماتجن دون من الزمهرير عليه السلام الشيخان والترمذي وعن قتادة قال خلقت هذه النجوم  
 لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات بهتدي بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ حفظه  
 واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز من علمه الانبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم حيوان  
 احد ولا زفير ولا موتة انما يفترون على الله الكذب وتعلمون بالنجوم عليه السلام البخاري استشهاد إلى قوله ما لا مله له به واخرجه

بأنه رزق من وعن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه الصلوة والسلام من قبضة  
قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك والسهل والحزن  
والخبث والطيب ﷺ ابو داود الترمذي وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح  
مطس فقال الحمد لله فحمد الله تعالى باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملا  
منهم جلوس فقل السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحببتك وتحية  
بينك وبينهم فقال الله تعالى ريد امقيموضتان اخترتهما شققتك قال اخترت بين ربي وكلمة يدي ربي بين مباركته فبسطها  
فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عن بين عينيه واذا فيهم رجل  
من اشرئهم فقال يا رب من هذا فقال هذا ابنك داود عليه الصلوة والسلام وقد كتبت له عمرار بعين سنة فاليزدي  
عن قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن آدم الجنة  
وامشاء الله تعالى ثم امبط منها وكان آدم عليه الصلوة والسلام بعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له قد عجلت اليك قد  
كتب لي الف سنة قال بل هو ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته  
قال فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود ﷺ الترمذي وتقدم في تفسير سورة الامراف يدون هذا وعن عايشة رضي  
فالت قال ﷺ خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لحكم ﷺ مسلم وعنه  
ابن عمر رضي الله عنهما قال لا والله ما قال النبي ﷺ لعيسى احمر ولكن قال بينهما ابائهم اطوف بالبيت فاذا رحل آدم سطت الشعر  
بهادق بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهرق ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذمبت التفت فاذا رجل احمر جسيم  
جعل الشعر امور فيمنه اليمنى كان عينه عنبه طائفة قلت من هذا قالوا الدجال واغرب الناس به شهابا بن قطن قال  
الرمزي رج رجل من خراطة ملك في الجاهلية ﷺ الثلاثة ولم يخرج مسلم قول الرمزي وعنه جابر رضي الله عنه قال قال ﷺ  
فرض علي الانبياء عليهم الصلوة والسلام فاذا موسى عليه السلام ضرب عن الرجال كله من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن  
مريم عليه الصلوة والسلام فاذا اقرب من رأيت به شبهة هرة بن مسعود رضي الله عنه رأيت ابراهيم عليه الصلوة والسلام فاذا  
اقرب من رأيت به شبهة صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاذا اقرب من رأيت به شبهة دحية  
بن خليفة ﷺ مسلم والترمذي وعنه حمزة بن جندب رضي الله عنه قال قال ﷺ ساء ابو العز و يادئ ابو الروم وحام ابو  
الحبش ﷺ الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ ان زكرا ياعليه الصلوة والسلام كان نجارا ﷺ مسلم \*

## كتاب الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في الائمة من قريش

عنه جابر رضي الله عنه قال قال ﷺ الناس تبع لغيري في الخير والشر ﷺ مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ الناس  
تبع لغيري في هذا الشأن مسلم تبع لغيري في هذا الشأن كرامة لهذا الشأن حتى يقع فيه ﷺ الشيخان وعنه ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ لا يزال من الامر في قريش ما بقي منهم اثنتان ﷺ الشيخان وعنه سفيانة رضي الله عنه  
قال ﷺ الخلافة في امي ثلثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جهمان ثم قال امسك خلافة ابي بكر و







ابو اسهر ولم يصدق فيهم في كذبهم ولم يعصم على ظلمهم فهو مني وابا منه وسير دعلي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة بمرهات  
والصوم جنة حصينة والصدقة تطفي الحطية كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يرسلوكم ننت من تحت الآكاس  
النار اولي به عليه السلام الترمذي وهذا القطع والنسائي بمعناه التحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب وعن حمير بن  
نفيير قال قال كثير بن مرة وعمر بن الاسود والمقدام قال عليه السلام ادا ابغى الامير الربيعي الناس السد ثم عليه السلام ابرداؤد  
الربعة النعمة والمراد ان الامام اذا التهم رعيته وجاهرهم بحرء الظن اذ اقم ذلك الى اركاب ما ظن فيهم ففسد زاه

## الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وبعثهم رضى

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في رجة الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح صلى الله عليه وسلم  
فقال اصبح بحمد الله بارئنا فدخل بيته العباس رضي الله عنه فقال انت والله بعد نلت عبد العاصواتي والله لا رى صلى الله عليه وسلم سيمتوفي  
من رجع هذا اني لا عرف و صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب عند الموت فادفب بما اليه يسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا  
ملصاه وان كان في غيرنا كمناه فادفب فينا فقال علي رضي الله عنه لان سألنا ما فمنا كما لا يعطيناها الناس بعده واني والله  
لا اماليها عليه السلام البعاري قوله عبد العاصي مهور محكوم عليك من يتولى الخلافة وعن حمير بن مطعم رضي الله عنه قال انت  
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامر ما ان ترجع قالت فان لم اجدك كانها نعتي الموت قال فان لم اجدك فاني  
ابا بكر عليه السلام الشيخان والترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت توفي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فالتسبيح تعني بالعالية فقام عمر رضي  
يقول والله مامات صلى الله عليه وسلم وليبعثه الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجه صلى الله عليه وسلم  
فقبله وقال يا بني انت وامي طيب حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين ابدا ثم خرج فقال ايها الخالف علي  
رسلك لما تكلم ابو بكر رضي الله عنه فجلس عمر رضي الله عنه فحمد الله تعالى ابو بكر ولنبي عليه ثم قال الامن كان يعبدك محمد فان محمد  
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله تعالى حي لا يموت وتلا انك سميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله  
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه لن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج  
الناس بكون واجتمع الانصار الى سعد بن مباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا لانا امير وممكر امير فذهب اليهم ابو بكر  
وعمر وابو عبيدة فذهب عمر رضي الله عنه فاسكنه ابو بكر فكان عمر يقول والله ارددتني الى الانبي كذبتني فقلت  
كلما اعجزني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم الله ابو بكر فوالله ما زوت في نفسي كلاما الا واني عليه وابلغ وكان  
في كلامه نحن الاصره وانهم الزوراء فقام حباب بن المديرف فقال لا والله لا نفعل مناهم ومنكر امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا  
واكنا الامراء وانهم الزوراء زادر زين ان يعرف هذا الامر الا هذا السقي من فر يشق او وسط العرب دارا واعرهم  
اخصا باذبا يهواهم اوابا مبيدة فقال عمر رضي الله عنه بل ليابعك انت فانت سيدنا وخرجوا واخبتنا الى صلى الله عليه وسلم فدخل عمر رضي الله عنه  
فيابعه وبابعة الناس فقال قائل قتلتم سعد بن مباد فقال عمر رضي الله عنه قتلته الله تعالى قالت فما كان من خطبتهما من خطبة  
الافع الله بها لقل خوف صر الناس وان فيهم لنفاقا فرددهم الله تعالى بذلك ثم لقد يصر ابو بكر الناس في الله تعالى  
وقرهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا به صلى الله عليه وسلم البخاري والمسي  
قلت وقوله زادر زين كذا في التجريد واصله وهذه الزيادة بعينها في صحيح البخاري والله اعلم السنيح بضم السين  
المهجلة والنون وقيل بفتح النون موضع نحو الى المدينة فيه منازل بني السوارث من الخرج وقوله لا يذيقك الله  
الموتين اي في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر ردد القول عمران عليه السلام يبعث نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم والسقيفة الصقيفة

تحت

في البيت والنسيم تردّد صوت الباكّي في صدره من غير انتخاب و **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ رعايا الامن المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال لو رأيت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو نزلت مات عمر لبايعت فلا يا مولاه ما كنت بيعته ابي بكر رضي الله عنه فغضب عمر رضي الله عنه فقال اني ان شاء الله تعالى لقائم العشيّة في الغليظ فخذوهم بؤرهم وقلوا ان لا يدركون ان يغضبوا ثم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان المرسوم يجمع رعاي النامس و **عن** عوف رضي الله عنه قال انهم هم الذين يغلبون على قريبة حين تقوم في الناس وانا خشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اولئك منك كل مطير وان لا يغربوا ولا يضعوها مواضعها وامهل حتى تقدر المدة فهاها دار الحجر والسنة فتخلص باهل القبة واشراف الناس فيقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالة ويضعوها مواضعها فقال ما والله ان شاء الله تعالى لا قوم من ذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس رضي الله عنه فغد من المدة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالترواح حين زامت الشمس زاد رين فخرجت في صبيحة عمتي ثم رجع الى الحديث الاول فقال حتى اجلس سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه جالس الى ركن المنبر فجلست حتى ردت ركبتي ركبته فلم اشب حتى ان خرج عمر رضي الله عنه فلما راى ابنه مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشيّة على هذا المنبر مقالة فلم يقلها ثم استخلف فابكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلست عمر رضي الله عنه على المنبر فلما سمعت المؤذن قام فأنشئ على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني فائل لكم مقالة قد قلنا ان اقول لها الادري اهلها بين يدي اهلتي فمن عقالها او دعاء فليدثر بها حيث انتهت به راحلتها ومن خشى ان لا يعقلها فلا اهل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان ما انزل الله عليه آية الرجم وذكر نحوه حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول باب حد الزنا ثم قال وانه بلغني ان قائلا يقول لو نزل مات عمر رضي الله عنه لبايعت فلا يا فلان يا فلان يا فلان ان يقول انما كانت بيعته ابي بكر رضي الله عنه ومثك الاوانها قد كانت كذلك ولكن وفي الله شرفا وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا حين توفي **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال ان الانصار خافوا واجتمعوا باشرهم في سقيفة بني ساعدة وتعلم عنا علي والزبير رضي الله عنهما من معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه فقلت لا يبيكر انطلق بنا الى اخواننا مؤلا من الانصار فلما ادنوا منهم لقينا منهم رجلا صالحا فذكرنا ما بنا لعلنا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا من اخواننا من الانصار فقالا لعلنا ان لا نقر بوجهه انقضوا امركم فقلت والله لنا تيممهم فاطلقنا حتى اتيناهم فاذا رجل مزمل بين ظهرائهم فقلت من هذا قال واسع بن مهادة فقلت ما له قال ايوعك فلم اجلسنا قليلا تشبه خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله تعالى وكبيته الاسلام وانتم معشر المهاجرين رفا ما وقد دقت دافه من قومكم فاذا هم ارادوا ان يختاروا منا من اعلموا ان يحضرونا من الامر فلما سمعت اردت ان تكلم وكنت زورت مقالة اعجبني اريد ان اقل ما بين يدي ابي بكر وكنت اداري عن عهده بعض الحديث فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي رسلتك فكرمت ان اغضبه فتكلم وكن احلم مني واوقر والله ما تركت من كلمة اعجبني في تزويري الا قال في يديته مائة او نضل منها حتى سكت وقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم لاهل وان تعرف العرب في الاموال والاهل الخبي من قريش هم اوسط العرب نسبوا دارا وقد رضيت احكم احد هذين الرجلين فبايعوا ابيهم فاشبهتم فاخذ بيدي ويدي ابي عبيدة بن الجراح ووجالسا بيننا فلم اكن مما قال غير ما كان والله ان قد تم تضرب عنقي لا بقر بني ذلك من اثم احب لي من ان تأمر على قوم فيهم ابو بكر المهر الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لاجل ان قال فائل من الانصار انا جدي بها الحنك وعذيقها المرحب منا امير ومخيم امير وكثر اللغط وارتفعت الاصوات

حتى فِرْتُ من الاختلاف فقلت أبسط يدك يا أبا بكر بن عبد الله ببيعة الانصار ونزونا على سعد بن عباد فقال نائل منهم تنلتم سعد بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد فقال عمر بن الخطاب ما وجدنا فيها خفونا من امرنا قوت من مبيعة أبي بكر بن خشمنا أن نأرقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعد نائما ببيعةهم على ما أنرضى وأمان نالهم فيكون نساء فمن أبايع رجلا على غيره شريرة من المساءين فلا يبايع هو ولا الذي ببيعة تغرة أن يقتل الله الشيطان وهذا اللفظ البخاري وروى عن مسلم مختصر حدثنا الرجم القلعة الفجاءة وروى عن الناس الذين يكرهون الضجة ويروها من غير تثبت ورايت الشمس مالت عن كبد السماء وصوت عصي كناية عن ذلك الحروقت الهاجرة عاية القيط وقوله فلم نأب أي نأب اليت وتقطع اليه الانفاق اعناق المطي والمزمل المظني وأما القوم بينهم وأزعك الحمى والنداف الجمة من الناس يقصدون المصراحتنزلوا يقطعهم راء من مرادنا نحن وما به ادسامة ينحروا عنه ويمعدون به ومعنى زورت زينت ويأت وتسرول في نفسي تفسن وتزين اللفظ حسن الأصوات واحدا لها ومعنى جذاها الماتك وعذيقها المرجب أي الذي رأيته شقي به في الحوادث لاسما في هذه الساندة واني في ذلك كالحرد الذي يذني الجربا وكالشللة الكثيرة الحبل وروى عن نزلنا وقوله تغر أن يقتل فيه مضاف محذوف تقدير خوف تغر أن يقتل أي خوف أن يقاتلهم في القتل والتغر مصدر غررته إذا القيت وهي من التغرير وعن عائشة بنت فاطمة والعياص بن أبا بكر بن عبد الله من المهاجرين فقال أبو بكر بن سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لأدع أمارأيت مني يصعبه إلا صنفته أبي أخشي أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فهجرت فاطمة بن فلم تكلمه حتى ماتت بعد سنة أشهر فدفعها علي بن أبي طالب وليرثها بها أبا بكر بن وكان لعلي وجه من الناس هدي فاطمة بن فلما ماتت انصرفت ورحل الناس عنه فقال رجل للزهرى روح ولم يبايعه علي سنة أشهر فقال لا والله ولا أدن من بني هاشم فلما رأي علي بن انصرافه ورحل الناس عنه ضرع إلى مصالحة أبي بكر بن فارسل إليه أن اتينا ولا أتيناك أحد وكره أن يأتبه عمر بن الخطاب من ذلك فقال عمر بن لا تأتهم وحده فقال أبو بكر بن والله لا تأتهم وحدي وما عسى أن يصنعوا بي فإطلق أبو بكر بن فدخل علي بن فمضى جمع بني هاشم عنده فقام أحمد الله وانشى عليه ثم قال املع فلم يمنعنا أن يبايعك يا أبا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك واحنا كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرايت من رسول الله وحقهم فلم ير علي بن فذكر حتى بكى أبو بكر بن فمات علي بن فتمشهد أبو بكر بن فحمد الله تعالى وانشى عليه ثم قال أما بعد فوالله لقرايت رسول الله أحب إلي من قرأيتي واني والله ما ألوت في هذه الأموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير وكنتي سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما كل يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لأدع أمارأيت مني يصعبه إلا صنفته الله تعالى فقال علي بن فمؤدك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر بن الظهر أقبل على الناس بعد وعليه بعض ما أخذت به ثم قام علي بن فظم حق أبي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم نام إلى أبي بكر بن فبايعه فاقبل الناس على علي بن فقالوا أصبت وأحسن فكان الناس إلى علي بن فقرأ بها حقن راجع الأمر المعروف في الشيطان واللفظ بأسر ضرع لي خضع واندد والنفاة الحسد ومعنى مالوت بالقسر ما قصرت وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وأرضاها فقال رسول الله ذلك لو كان وأناحي ما استغفر لك وأدعوك فقلت وألا والله أني لأطك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت أحر يومك دهرسا ببعض أزواجك فقال رسول الله بل أبا وأرأساه لقد سمعت أواردت أن أرسل

(١٩) رَسَبَ (حرف الخاء ..... كتاب الخلافة والامارة) (١٥١)

الى ابي بكر وابنه وأعهد ان يقول القائلون او يضمني المتضمنون ثم قلت يا ابي الله ويدفع المؤمنون اريد فع الله رب ابي المؤمنين عليه السلام والشيخان واللفظ للبخاري أعرض الرجل بامرأته اذا دخل بها **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت اذا احقر ابو بكر رضي دعاء عمر فقال اني مستخلفك على اصحاب عليه السلام يا عمر انما نقلت موازين من نزلت موازينه يوم القيمة باتبا عيهم الحق وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون نقيلا يا عمر انما خذت موازين من خذت موازينه يوم القيمة با تباعهم بالاعل وخفته عليهم وحق الميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليهم عمر وولر آل نفسي ولا المسلمين الا خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر رضي الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس اني لاعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر و ام احرس على امر كسر ولكن انتم في اوصي الي ذلك والله الهمة ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته الى اتوة المسلمين اذ لك احق بهم من سواهم عليه السلام مالك **وعن** معدان بن ابي طلحة ان عمر رضي خطب يوم الجمعة فذكر عليه السلام ثم ذكر ابا بكر رضي ثم قال اني رايت كذبا يكاد ينقر في ثلث نقرات واني لا اراد الا بحضور راجلي وان قوما يامر ونهي ان استخلف وان الله تعالى لم يكن يضع دينه ولا خلافة ولا الذي بعث به رسوله عليه السلام فان عجل بي امر بالخلافة شورى بين مؤلا السنة الذين توفي عليه السلام ومروءتهم راى واني قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر انا ضر بهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فارتكبوا عدا الله تعالى الكفرة الضلال ثم قال اللهم راى شهيدك على امراء الامصار فاني انما بعثتهم عليهم ايعدوا ليعلموا الناس دينهم وسنة نبينهم عليه السلام ويقسموا فيهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امر دينهم فما كان الا الجمعة لاخرى حتى طعن عمر رضي ناذن للمهاجرين ثم للانصار ثم لاهل المدينة ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق وكنا آخر من دخل عليه فاداسوق عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما تتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثر ون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجاء اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اعداءكم وما دنكم وفي رواية فانهم اخوتكم وعدوكم راى اوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم فوسوا عني عليه السلام البخاري مختصرا ومسلم بطوله وفي رواية انه للمطعن عمر رضي قيل له لو استخلفت فقال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلفت فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر رضي ان اترك فقد ترك من هو خير مني عليه السلام وددت ان خطي منها الكفاف لا لي ولا عني قال عبد الله رضي فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراغب عليه السلام الشيخان ومن الفظها وابو داود والترمذي ومختصرا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها ونوسانها تنطف عليه السلام فقالت اعلمت ان اياك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فخلعت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غلوت ولم اكلمه فكنت كاسا الحمل بيمينني جبلا حتى رجعت قد خلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبر ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة قالت ان اقول لها لك زعموا لك غير مستخلف وانه لو كان المكراعي ابل وراعي غنم ثم جاءك وتركه الرايت ان تدصيها فرعاية الناس لشئ قال فوققه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله تعالى يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان عليه السلام لم يستخلف وان استخلفت فان ابا بكر رضي قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر عليه السلام و ابا بكر رضي فعلمت انه لا يعدل برسول الله عليه السلام احد وانه غير مستخلف عليه السلام خمسة الانساني الموصات ذائب الشعر ومعنى تنطف تقطر ماء **وعن** عمر عليه السلام ميمون الازدي رح قال اني لقائم ما ديني وبينه يعني عمر رضي

الاعبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة أصيب وكان إذا مر بهن الصفيين فام بينهما فإذا رأى خله لا قال الله متروا حتى اذا لم يرخلا تقدم فكبر فقرأ سورة يوسف والنحل والحر ذلك في اركعة الاولى حتى يجتمع الناس فها هو الا ان كبر فسمعه يقول قتلتني واكثني الكلاب حين طعنه فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العليج انه مأخوذ بحرق نفسه وتناول عمرو بن عبد الرحمن بن عوف رضه فقد مد فاسا من كان يلي عمرو فقد رأى الذي رأيت وادناواحي المسجد فانه لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا عمرو رضه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصللى بهم عبد الرحمن رضه صلوة حفيقة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من فتأخر قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبه فمار فانله الله لعد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد احد من المسلمين لقد كنت انت وابوت تحمان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس نكرا لهم وبقيا فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دمت فعلت اي ان شئت قتلناهم قال لا بعد ما تكلموا بل سادهم وصلو قال قتلناكم وهجوا حاكم فاحتبل الى بيته رضي الله عنه فادخلها معه قال بان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ففائل بقول اخاف عليه وقائل يقول لا بأس به فأتى بنبيذ فشر به فخرج من حرمته ثم أتى بلبن فشر به فخرج من جوفه فعر فوا له ميت وجاء الناس يشنون عليه وجاء سائب فقال اشري امير المؤمنين به شري الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام ما قد صلت ثم ولدت وعدت ثم شادة ففانال وددت ان ذلك كان كما والاعلي والالي فلما ادبر الرجل اذا ازارة تمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك ثم قال يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوا فوجدوا ستة وثماني الف والحوه فقال ان وفي به مال آل عمرو فاده من اموالهم والانسل في بني عدي بن كعب فان لم تنف اموالهم فسل من قریش ولا تغد مهر الى غيرهم وادعني من المال وانطلق الى ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا نقل امير المؤمنين فاني لست اليوم بامير المؤمنين وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستأذن وسلم ثم دخل عليها وهي تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريدك لنفسك لا وثره اليوم على نفسي فلما قبل قيل هل اعبد الله قد جاء فقال ارفعوني فاسنك رجل اليه فقال مالديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهمر الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردذني فدرني الى مقابر المسلمين فجاءت ام المؤمنين حفصة رضه والنساء يسترنها فلما رأيا ما صنعوا فوجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلنا فسمعنا بكاء هاهنا داخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما اريد احدا احق بهذا الامر من مؤلا لا نفر السنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضه وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئة التعزية فان اصاب الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به اكرم ما امر فاني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار والمهاجر من الاعراب وباهل الامصار لما تبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستأذن عمر فتالت ادخلوا فادخل فوضع منالك مع صاحبه فلما مر من دونه اجتمع مؤلا الرضا فقال عبد الرحمن بن عوف رضه اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير رضه قد جعلت امري الى علي رضه وقال طلحة رضه قد جعلت امري الى عثمان رضه وقال سعد رضه قد جعلت



## حرف الدال وفيه ثلاثة كتب

الدعاء الديات الدين

## كتاب الدعاء وفيه ثلاثة ابواب

## الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضله ووقته

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم الا اليه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد  
 والترمذي وهذا لفظه وعنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما  
 سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم  
 بالدعاء صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعوا لله تعالى يدعوا الا انه  
 الله اياها او صرف عنه من السوء مشاها ما لم يدعها ثم اوقطعة رحم صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ارحمكم بخير اعمالكم وازفعها في درجا تكبروا زكاهما عند مليككم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم  
 من ان تلقوا عدوا وكم تنصروا اعداءكم ويصربوا الهنا فكم قالوا بل بلى يا رسول الله قال ذكر الله تعالى صلى الله عليه وسلم مالك مرفوعا والترمذي مرفوعا  
وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخبر رجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام صلى الله عليه وسلم الترمذي  
وعنه عاذ بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على طهر ذاكر الله تعالى فيبتعد عن الليل فيسأل الله تعالى خيرا من  
 الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد قوله فيبتعد عني ينتبه وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل  
 بيته اوردني الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان انتج بشر فان ذكر الله تعالى طرد  
 الملك الشيطان وظل بكثرة واذا انتبه من منامه قال ذلك فان مر قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يجعها  
 في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان خرم من فراشه فمات كان شهيدا  
 وان قام وصلى صلى في فضائل صلى الله عليه وسلم رزين وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقلد مع قوم يدعون الله تعالى من  
 صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اتمق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقلد مع قوم يدعون الله تعالى  
 من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اتمق اربعة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه  
 من يستغفر لي فاغفر له صلى الله عليه وسلم الستة الا النسائي وفي اخره لمسلم ان الله تعالى بهم حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل  
 الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحمد لله والمراد نزول الرحمة والالطاف الالهية وعنه  
 ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المحتويات صلى الله عليه وسلم الترمذي جوف  
 الليل المراد به الاوقات التي يغفل عنها الناس فيها به من اثناء الليل ودبر كل شيء وراءه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من  
 الصلوات وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قيل ماذا يقول قال يقول صلوات الله تعالى العافية  
 في الدنيا والآخرة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وهذا لفظه وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتان لا تردان الدعاء  
 عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا صلى الله عليه وسلم مالك وابوداؤد وزاد في رواية ونحت المطر وفي المطر طاما منان تفتح  
 فيهما ابواب السماء وقيل داع كثر دعليه دعوتهم حضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله النداء الاذان وعنه ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ثلاث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب اخرجهما ابوداؤد والتروذي \*

### الفصل الثاني في هيئة الداعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تشترُوا الجذْر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما يمشي في النار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسألوا بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ﷺ ابو داؤد وعن انس بن مالك رفع ﷺ يديه في الدعاء حتى رأيت بياض ابطيه ﷺ البخاري وعن عمر بن الخطاب قال كان ﷺ اذا رفع يديه في الدعاء لم يردمها حتى يمسح بها وجهه ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة عن رجل كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله ﷺ احد احد ﷺ التروذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحد يث اذا اشار الرجل باصبعه في الدعاء عند الشهادة ولا يشير الا باصبع واحدة وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ما رأيت ﷺ شامرا يديه قط يد عن على مرسى وعلى غيره واكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد بالابهام والوسطى ﷺ ابو داؤد وعن سلمان بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ان ربكم حي كريم يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردمها صغرا اي خاليا ﷺ ابو داؤد والتروذي وعن ابي هريرة عن ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ﷺ الترمذي \*

### الفصل الثالث في كيفية الدعاء

عن فضالة بن عبيد الله بن قال سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلواته ولم يصل على النبي ﷺ فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليبدأ بعد بها شاء ﷺ اصحاب السنن وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصل على فلا تجعلوا لي كنز الراكب صلوا على اول الدعاء واسطه وآخر ﷺ الترمذي موقوف على عمر ورفع رزين الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وزاده ويتركه فعبه الى آخر ترك حاله ثم يعلقه على آخره الرجل او نحوها كالعلامة فليس عندكم بمهر فنهامر ﷺ ان تجعلوا الصلوة عليه تبعا غير مهمة وعن ابن مسعود بن قال كنت اصلي والنبي ﷺ وابو بكر وعمر بن معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي ﷺ ثم دعوت لنفسي فقال النبي ﷺ هل تعطه هل تعطه وعن ابي بن كعب بن قال قال كان النبي ﷺ اذا دعا الا احد بد أبغضه اخرجهما الترمذي وصحهما وعن ابي مصعب المقرئ عن ابي زهير النميري بن قال خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فاتي بنا رجل قد ألح في المسئلة فوقف ﷺ يسمع منه فقال اوجب ان نعظم فقيل باي شيء نختم يا رسول الله قال بآمن والنصر فقيل للرجل يا فلان احتم بآمن وابشر ﷺ ابو داؤد اوجب اذا فعل شيئا يوجب له الجنة والنار وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليحزم المسئلة فان الله تعالى لا مستكروه له ﷺ الشيخان والسنن قال لا النسائي عن ابي هريرة بن مسعود عن العزم الجدي والهي الردد وعن ابي موسى بن قال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالكبير فقال النبي ﷺ ارفعوا اصواتكم انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائب انكم تدعون سمعنا بصيرا وهو معكم والذي تدعون انه اقرب الي احدكم من هتق واحلته ﷺ الخمسة الا النسائي ارفعوا اصواتكم وارجعوا الى الله تعالى فان تمام النعمة دخول الجنة والافوز



من البار سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رسمع آخر يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله تعالى البلاد فسله العافية عليه السلام الترمذي **وعن** عابشة بنت عبد الله قال كان عليه السلام يستحب السجود من الدعاء ويَدْعُ ما سوا ذلك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان عليه السلام يعجبه ان يدعوا لثلاث ويستغفر لثلاث اخرجهما ابو داود \*

### الفصل الرابع في احاديث متفرقة

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يستجاب لاحدكم ما لم يُعجلْ يقول قد دعوتُ ربي فلم يُستجب لي عليه السلام الستة الا الساعي وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعُ باثم او قطيعة رحم وفي اخرى للترمذي ما من رجل يدعوا لله تعالى الا استجاب له فاما ان يُعجلَ له في الدنيا واما ان يدعُ حُرْلَه في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدعُ باثم او قطيعة رحم او يستعجل **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله ساعة يُدعى فيها عطاء فيستجيب لكم عليه السلام ابو داود السبل النوال والعطاء **وعن** انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام ليسأل احداكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شيع بعله اذا انقطع عليه السلام الترمذي زاد في رواية عن ثابت المديني مرسلاتي يسأله الملح وحتى يسأله شيعه اذا انقطع الشيع سُرَّ العمل الذي يدخل بين الاصابع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان عليه السلام قال من لم يسأل الله يغضب عليه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام سلوا الله تعالى من فصله فان الله تعالى يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار العرج اخرجهما الترمذي **وعن** حابر بن عبد الله قال قال عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجي فقار عليه السلام صلى الله عليه وسلم عليك وعلى رجبك عليه السلام ابو داود **وعن** ابي الداء رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من عبد مسلم يدعوا لاهيه بظفر الغيب الا مات الملك ولك بمثل عليه السلام مسلم ابو داود وزاد الا قالت الملائكة آمين ولك بمثل **وعن** عابشة بنت عبد الله قالت قال عليه السلام من دعا على من ظلمه فقد انتصر عليه السلام الترمذي \*

## الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان

### القسم الاول في الادعية الموقنة المضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا

#### الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه الحسنين

**عن** بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي عليه السلام رجلا يقول اللهم اني اسألك باسمي اسئدك امت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى عليه السلام ابو داود والترمذي **وعن** محجن بن الادريس رضي الله عنه قال سمع النبي عليه السلام رجلا يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له عليه السلام ابو داود والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال دعا رجلا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المان بدع السموات والارض والجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي عليه السلام انك تدعون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفس محمد بيده لقد دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطي عليه السلام اصحاب الحنن **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال عليه السلام اسم الله الاعظم في مائتين الايتين واليهكم آله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم عليه السلام ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان الله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها عليه السلام البخاري بهذا اللفظ ومسلم بن ذكروا الترمذي وزاد فعله

مُؤَلِّهُنَّ ذِي لَآئِلَ الْأَمْوَةِ : الرَّحْمَنُ : الرَّحِيمُ : الْمَلِكُ : الْقُدُّوسُ : السَّلَامُ : الْمُؤْمِنُ : الْمُهِمِّنُ :  
 : الْعَزِيزُ : الْجَبَّارُ : الْمُتَكَبِّرُ : الْخَالِقُ : الْبَارِئُ : الْمُصَوِّرُ : الْغَفَّارُ : الْقَهَّارُ : الْقَهَّارُ :  
 : الرَّزَّاقُ : الْفَتَّاحُ : الْعَلِيمُ : الْقَابِضُ : الْبَاسِطُ : الْخَافِضُ : الرَّافِعُ : الْمُعِزُّ : الْمُدِلُّ :  
 : السَّمِيعُ : الْبَصِيرُ : الْحَكَمُ : الْعَدْلُ : اللَّطِيفُ : الْخَبِيرُ : الْحَلِيمُ : الْعَظِيمُ : الْغَفُورُ :  
 : الشَّكُورُ : الْعَلِيُّ : الْكَبِيرُ : الْحَفِيزُ : الْمُقِيتُ : الْحَسِيبُ : الْجَلِيلُ : الْكَرِيمُ : الرَّقِيبُ :  
 : الْمَجِيبُ : الْوَاسِعُ : الْحَكِيمُ : الْوَدُودُ : الْمَجِيدُ : الْبَاعِثُ : الشَّهِيدُ : الْحَقُّ : الْوَكِيلُ :  
 : الْقَرِيبُ : الْمُتَيْنُ : الرَّؤُوفُ : الْحَمِيدُ : الْمُحْصِي : الْمُبْدِي : الْمُعِيدُ : الْمَحْيِي : الْمُمِيتُ :  
 : الْحَيُّ : الْقَيُّومُ : الْوَاجِدُ : الْمَاجِدُ : الْوَاحِدُ : الصَّمَدُ : الْقَادِرُ : الْمُقْتَدِرُ : الْمَقْدَمُ :  
 : الْمُؤَخَّرُ : الْأَوَّلُ : الْآخِرُ : الظَّاهِرُ : الْبَاطِنُ : الرَّالِي : الْمُنْعَالِي : الْبَرُّ : التَّوَّابُ :  
 : الْمُنْتَقِمُ : الْعَفْوُ : الرَّؤْفُ : مَالِكُ الْمُلْكِ : ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ : الْمَقْسُطُ : الْجَامِعُ : الْغَنِيُّ :  
 : الْمَغْنِيُّ : الْمَانِعُ : الضَّارُّ : الْمَانِعُ : النُّورُ : الْهَادِي : الْبَدِيعُ : الْبَاقِي : الْوَارِثُ :  
 : الرَّشِيدُ : الصُّبُورُ : وَلَمْ يَفْعَلِ الْأَسْمَاءُ غَيْرَ التَّرْمِيزِ ۝

**شرح أسماء الله الحسنى** القدوس الطاهر من العيوب السلام ذو السلام أي الذي سلم من كل عيب وبرئ  
 من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعك فهو من الأيمان التصديق أو يؤمنهم يوم القيامة من عذابه فهو من الأمان  
 المهيمن الشهيد وقيل الأمين واصله مؤمن فقلبت الهمزة هاء وقيل الرقيب والحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة الغلبة  
 الجبار هو الذي أجبر الخلق وقهرهم على ما أراد من أمر ونهي وقيل هو العالقي فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات الخلق  
 وقيل هو الذي يتكبر على عتاة خلقه إذا نازعوا العظمة فيقصمهم والناء في التكبر ناء المنعرد والمتخصص لائناء المتعاطي  
 المنكلف وقيل إن المتكبر من التكبر ياء الذي هو عظيمة الله تعالى لا من الكبر الذي هو من موم الباري هو الذي خلق  
 الخلق لا عن مثال إلا أن لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لغيره من المخلوقات وقيل ما تستعمل في غير  
 الحيوان فيقال برأ الله تعالى النسمة وخلق السموات والأرض المصور هو الذي أشاء خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير  
 التخطيط والتشكيل الغفار هو الذي يغفر ذنوب عباده من بعد من واصل الغفران والستر والتغطية فالله تعالى غافر ذنوب  
 عباده سائرهم لا يترك العقوبة عليها الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما ويقال  
 للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والمتعلق عليهم من أرزاقهم القابض الذي يحملك  
 الرزق عن عباده بلطفه وحكمته الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم بحوده ورحمته فهو الجامع بين  
 العطاء والمنع الجامع الذي يخفف الجبارين والفراغنة أي يضعهم ويهيئهم الرافع هو الذي يرفع أولياءه ويعزهم فهو  
 الجامع بين الاعزاز والاذلال الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد إليه العدل هو الذي لا تميل به الأمواء فيجور  
 في الحكم وهو من المصادر الذي سمي بها كرجل ضيف وزر اللطيف الذي يوصل إليك أرك في رفق وقيل هو الذي أطف  
 من أن يدركه بالكيفية الخبير العالم العارف بما كان وما يكون الغفور من أبنية المبالغة في العفوان الشكور الذي  
 يجازي عباده ويثيبهم على أفعالهم الصالحة فشكر الله تعالى لعباده أنما هو مغفرته لهم وقبوله لعبادتهم الكبير هو  
 الموصوف بالجلال وكبر الشأن المقيت هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي أنوات الخلائق الحسيب هو الكافي وهو فعيل

بمعنى مفعول كاليمر بمعنى مؤثر وقيل هو المحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء المحجب هو الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع الذي وسع غناه كل فقر ورحمته كل شيء الودود فعول بمعنى مفعول من الود فالله تعالى هو مودود أي محبوب في قلوب أوليائه وهو بمعنى فاعل أي إن الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم المجيد هو الواسع الكريم وقيل هو الشريف الباعث هو الذي بعث الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء يقال شامد وشهيد كعالم وعليم أي أنه حاضر يشاهد الأشياء وبرأما الحق هو المتحقق كونه ووجوده الوكيل هو الكميل بارزاق عباده وحقيقته أنه الذي يستقل بأمر الموكول إليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر وقيل هو التام القدرة والقوة الذي لا يحجزه شيء المتين هو الشديد القوي الذي لا تلحقه في أفعاله مشقة الولي الناصر وقيل هو المتولي للأموال القائم بها كولي اليتيم الحميد المحمود الذي استحق الحمد بفعله وهو فعيل بمعنى مفعول المحصي هو الذي أحصى كل شيء بعلمه فلا يعلم تشرع من الأشياء دق وأجل المبدئ الذي أنشأ الأشياء واحترها ابتداء المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة إلى الأموات وبعد الأموات إلى الحيوة الواحد هو العني الذي لا يشغقر وهو من الجمع والجمع الواحد هو الفرد الذي لا يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القربى والشريك الأحد الفرد والعرق بين الواحد والاحد أن احداً بني لنفي ما يذ كر معه من العدد فهو يقع على المذكر والمؤنث يقال ما جاءني أحد أي لا ذكر ولا أنثى وأما الواحد فانه وضع لمفتتح العدد نقول جاءني واحد من الناس ولا نقول فيه جاءني أحد من الناس فالواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحدة عن الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منفر د بالمعنى الصمد وهو السيل الذي يصل إلى الأشياء بيضاء في موضعها الموثق الذي يؤثر ما إلى أما كتبنا من استحق النقل بهم قدمه ومن استحق التأخير أخر الأول هو السابق للأشياء كلها الآخر الباقى بعد الأشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه الباطن هو المحتجب عن أبصار الخلق الوالي مالك الأشياء المتصرف فيها المنهالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى أن يوصف بها وجل البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفعول من يقوم ينقم إذا بلغت به الكرامة حد السخط العفو فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب الرؤف هو الرحيم العاطف برأفته على عباده والفرق بين الرافة والرحمة أن الرحمة قد تدفع في الكرامة للمصلحة والرافة لا تكاد تقع في الكرامة والجلال والاكرام مصدر الجليل يقال جليل من الجلال والجلال المقسط العادل في حكمه أقسط الرجل إذا عدل فهو مقسط وقسط إذا جاز فهو قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب المانع هو الناصر الذي يمنع أولياءه أن يؤذ بهم أحد النور هو الذي يبصر بنوره ذوالعمامة ويرشد بهده ذوالغواية الوارث هو الباقي بعد فناء الخلائق الرشيد هو الذي ارشد الخلق إلى مصالحهم فعيل بمعنى مفعول الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك إلى أجل مسمى فمعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى التحليم إلا أن الفرق بين الأمرين أنهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما يأمنون منها في صفة التحليم سبحانه وتعالى هما يقول الجاحد ون ملوا كبراً

### الفصل الثاني في ادعية الصلوة مفصلاً

الاستفتاح ... عن أبي هريرة عن أنس إذا كبر للصلوة سكنت منيئة قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله يا بني أنت

وامي سكوتك بين التكبير والقراءة مائقول قال اتول اللهم نقني من خطايي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايي بالماء والثلج والبرد ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين زاد ابو داود والنسائي في اونه اللهم باعد بيني وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب **وعن** ابن عمر رضي قال بينما نحن نصلي مع ﷺ اذ قال وجل من القوم الله اكبر كبره راو الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال ﷺ من القائل كلمة كذا وكذا قال الرجل انا يا رسول الله فقال عجب لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فماتت ركنهن منذ سمعت ﷺ يقول ذلك ﷺ مسلم والترمذي والنسائي وزاد النسائي في رواية لقد رأيت ابنت رما اثنا عشر ملكا **وعن** انس رضي قال بينما ﷺ يصلي اذ جاءه رجل قد حفره النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثير اطيب اسبابا ركاه فلما قضى ﷺ الصلوة قال ايكم المتكلم بالكلمات فآرم القوم فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل اياها ﷺ فقال لقد رأيت اثنا عشر ملكا يبتدرونها اياهم يرفعونها ﷺ مسلم وابوداود والنسائي حفره النفس اي تتابع بشدة كله يحفر صاحبه اي يدفعه وارم القوم اي اطروا سكونا **وعن** جابر رضي قال كان ﷺ اذا سئذ شمع الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا اله الا انت الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيئا وما انا من المشركين وذكر مثل حديث جابر ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ ﷺ النساء **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت **ابوداود** والترمذي والمروان بالجاء في حق الله تعالى عظمته وجلاله اي صار جدك غالبا

**الركوع والسجود** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ﷺ الا اتي بهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ﷺ مسلم وابوداود والنسائي ومعنى فمن جدير **وعن** اي مربة رضي قال كان ﷺ يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره وعلا نيته ﷺ مسلم وابوداود **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى لمسلم وابي داود والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده مبروح قدوس رب الملائكة والروح وفي اخرى مالك والترمذي وابي داود فقد تده ﷺ من الفراش فالتفتته فرفعت ﷺ على بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم ابي اعوذ برك من سخطك واعوذ بها فانك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **وعن** ابن مسعود رضي قال قال ﷺ اذ ركع احدكم فليقل ثلث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه ﷺ ابوداود والترمذي **وعن** جابر رضي قال كان ﷺ اذ ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت و عليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين ﷺ النساء الخشوع والخضوع والذل **وعن** ابن ابي اري في رضي الله عنها قال كان ﷺ اذ رفع ظهري من الركوع قال سمع الله ان حمدك اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد ﷺ مسلم وابوداود والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واجبر لي واهدني وارزقني ﷺ

ابوداؤد والترمذي واللفظ لموعن علي بن قال كان النبي ﷺ اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت ﷻ الخمسة الا البخاري وعمن ابن عمر وابن العاص بن قال قال ابو بكر رضي الله عنه ﷺ علمني دعاء ادعوه به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ﷻ الخمسة الا با داؤد .

**بعد التشهد ...** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ﷻ ابوداؤد .

**بعد السلام ...** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ﷺ ليلة حين فرغ من صلوته يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلهم بها شعبي وترد بها عاني وترفع بها شامدي وتزكي بها عملي وتلهم بها رشدي وترد بها الفتني وتعصمني به من كل سوء اللهم اعطني ايما او يقينا ليس بعدك كفر ورحمة اناك بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاة ونزول الشهادة وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني ائزلك به حاجتي وان قصرت رأبي وضعفت عمالي واحتقرت الى رحمتك فاسألك يا فاضلي الامور وباشافي الصدور وكاتجبر بين البحور ان تجبرني من عذاب السعير ومن دعوة الثمور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأبي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نبتي من خير وعدته احدى من خالقك واخيرا انت معطيها احد من عبائك فاني راغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الجلال والشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود ومع المقربين اسألك الزكع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعل ما دفين مهنتي من غير ضايق ولا مصلين سلما لا وليا لك حر بالاعدائك تحب بحبك من احبك ونعادي بعدائك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا التمسك عليك التكلان اللهم اجعل لي نوراني قلبي ونوراني قبري ونوراني بين يدي ونوراني خلفي ونوراني يميني ونوراني شمالي ونوراني مؤفقي ونوراني تحتي ونوراني سمعي ونوراني بصري ونوراني شعري ونوراني بشري ونوراني لحمي ونوراني دمي ونوراني مخي ونوراني عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واحمل لي نورا سبحان الذي تعطف بانعز وقال به سبحان الذي ايسر المجتهد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التذبح الاله سبحان ذي الفضل والهم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الحلال والاكرام ﷻ الترمذي تلهم بها شعبي اي تجمع بها متفرقا امري وتركي نظير تحير بين البحور اي تمنع احد ما من الاختلاط بالآخر والجل السبب القرآن والدن السلم المسالم المصالح والحرب ضلعة تسمية بالمصدر الجهد بفتح الحيمر المشقة وبضمها الطاقة والقدرة والمراد بالنور المسئول في جميع ما تقدم ضياء الحق وبيانه تعطف بالعزاي تردى به على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والانتصاب به ومعنى وقال به اي حكم فلا يرد حكمه وعمن ثوبان بن قال كان ﷺ اذا سلم يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ﷻ الخمسة الا البخاري وعمن كعب بن عجرة رضي الله عنه النبي ﷺ قال معقباه لا يصيب قائلهن او فاعلمن دهر كل صلوثة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ﷻ مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال فلما امر اباؤنا بك رأى رجل من الانصار في منامه ان رجلا

بقول اجعلوها خمساً وعشرين واجعلوا فيها التمهيل فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال اجعلوها كذلك صمي  
التسبيحات معقبات لاني اعود من بعد من وكل من عمل صلاة عاد اليه فقد مقب وعمن ابي مرزة قال قال  
ﷺ من سبح الله دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة وامل مائة تهيلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ﷺ  
النسائي وعنه عقبه بن عامر بن قال امرني ﷺ ان اقرأ المعوذات دبر كل صلوة ﷺ ابو داود والنسائي \*

### الفصل الثالث في الدعاء عند التهجد

عنه ابن عباس بن قال كان ﷺ اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن  
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد  
انت الحق وعدك الحق ولقاؤك حق وذو لك حق والجنة حق والنار حق والسيون حق ومحمد ﷺ حق والساعة حق اللهم  
لك اسلمت وبك آمنت وعليك وكلت اليك ابنت وبك خاصمت واليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما اخرت وما سررت  
وما اعلنت وما است اعلم به نبي انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ﷺ الستة ومن العظ الشيوخ \*

### الفصل الرابع في الدعاء عند الصباح والمساء

عنه ابن مسعود بن قال كان ﷺ يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خيراً في هذه الليلة وخيراً ما بعد ما واعوذ بك من شر هذه الليلة  
وشر ما بعد ما رب اعوذ بك من انكسل وهو العكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وهذا في القبر واذا أصبح قال  
ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه ابي سلام عن انس بن قال سمعت  
النبي ﷺ يقول من قال اذا أصبح واذا امسى رضي الله عنه ربا بالاسلام ديناً ومحمداً ﷺ رسولا كان حقاً على الله ان  
يرضيه زاد رزقاً يوم القيمة وعنه عبد الله بن غنم البياضي بن قال قال ﷺ من قال حين يصبح اللهم ما أصبح  
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحده لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل  
ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته اخرجهما ابو داود \*

### الفصل الخامس في ادعية اليوم والالتباه

عنه انس بن قال كان ﷺ اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواياكم من لا كافي له و  
لامثوري ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا اخذ مضجعه نفث في  
يده وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ويحسب بها وجهه وجسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل  
ذلك به ﷺ الستة الا النسائي وفي رواية لهؤلاء لا مغير مالك ومسلم عن حذيفة بن قال كان اذا اوى الى فراشه قال باحملك  
اللهم احيني وامرت واذا أصبح قال الحمد لله الذي احياها بعد ما ماتنا واليه النشور وعنه البراء بن قال قال ﷺ اذا  
اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وربة  
ورقة اليك لاملجاً ولا منجاً منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت فابك ان ست من ليلتك مت  
على الفطرة وان أصبحت اصبت خيراً ﷺ الخمسة الا النسائي ولم يذكر ابو داود وان أصبحت الى آخره وفي اخره للترمذي  
كان ﷺ اذا اراد ان ينام توسد يمينه وقال اللهم فني عنك يوم تجميع او تبعث عبادك الرغبة طلب الشيء و  
اراد تم الرغبة الفزع وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك

اللهم وبحمدك استغفركَ للذنب واسألك رحمتك اللهم زدني علماً ولا تنزع قلبي بعد اذ هديتني ومنبلي من لدنك رحمة  
 انك انت الوماب وعون علي بن قال كان عليه السلام يقول عند مضجعه اللهم اني اعود بك ورحمتك الكريمة وبكلماتك التامات  
 من شر كل دابة امت آخذت بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جنودك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجند  
 منك الجند سبحانك اللهم بحمدك اخرجهما ابوداؤد المأثم ما يأتهم به الانسان وهو الاثم بنفسه والمغرم التزام الانسان  
 ما ليس عليه كمن تكفل انسانا بين فيؤديه منه وعون بن يثقال شكي خالد بن الرايد المخزومي بن قال يا عليه السلام  
 انام الليل من الارق فقال له السي عليه السلام اذ اوتيت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما ظلت ورب الارضين وما اقلت  
 ورب الشياطين وما اضلت كربي حاراً من شر خلقك كلهم جميعاً ان يغرط عليّ احدٌ اذ ان يفت عليّ عزجارك وجل ثناؤك ولا آله  
 هيرك لا آله الا انت عليه السلام الترمذي الارق السهر يفرط يبدُر وعون مالك انه بلغه ان هالد بن الوليد بن قال لرسول الله عليه السلام  
 ابي اروع في منامي فقال نل اعود بكلمات الله التامة من غصبه وعقابهم وشريعاده ومن مميزات الشياطين وان يحضرون •

### الفصل السادس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه

عن ام ساسة رضي الله عنها ان كانت كان عليه السلام اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا اعود بك من ان  
 قرأ اول فصل او لم اتم او سطلم ويجهل او يجهل عليهما عليهما السلام اصحاب السفن ومن اللفظ الترمذي وهو آخر حديث في المجتبى  
 للنسائي وعون انس بن قال قال عليه السلام من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له  
 حسبك مدينت وكفيت وكفيت وتنجي عنه الشيطان عليه السلام ابو داؤد والترمذي ومن اللفظ وعون امي مالك الاشعري بن  
 قال قال عليه السلام اذا ولج الرحا الى بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله  
 مخرجا وعلى الله ربمانوكلنا لم يسلم على اهله عليه السلام ابو داؤد •

### الفصل السابع في ادعية المجلس والقيام منه

عن ابي مرير بن قال قال عليه السلام من جلس مجلسا كثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم  
 وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفركَ واتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك عليه السلام الترمذي ومعه اللفظ  
 ردي الكلام وقبضه وعون ابن عمر بن قال قل ما كان عليه السلام يقوم من مجلسه حتى يدعوه هؤلاء الدعوات لاصحابه  
 اللهم اقم لسان خشتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهوّن به عليا  
 مصائب الدنيا اللهم متعنا باسعادنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على  
 من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لاي رحمتنا عليه السلام الترمذي

### الفصل الثامن في ادعية السفر

عن مالك انه بلغه ان عليه السلام كان اذا وضع رجليه في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت صاحب  
 في السفر والخليفة في الامل اللهم ازولنا الارض وموت علينا السفر اللهم اني اعود بك من وعناء السفر وكابة المنقلب ومن  
 سوء المنظر في المال والامل الغرز ركاب الرّجل من جلد والزي الطبي والجمع وعناء السفر تعبته وشقته وكابة  
 المنقلب الحزن والمنقلب المرجع وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عليه السلام اذا اقل من السفر يكبر على كل شرف  
 من الارض ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله ولا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيها تلبون  
 هاتين ومن ساجدين لربنا حامدين صدق الله وفيه وتصريحك ومن الاحزاب وحك عليه السلام البقرة الا انضائي القبول الرجوع

والشرف ما ارتفع من الارض وقوله آيرون اي راجعون وعن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رجل يلى ابي اريد السفر فارصني فقال عليك بتقوى الله والتكبر على كل شرف فلما ولي قال اللهم اطوله البعد وموت عليه السفر عليه الترمذي وعن عبد الله الخطمي عن قال كان عليه اذا ودع احد اقال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عليه ابو داود وله في اخرى من ابن عمر عن استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان عليه اذا قبل الليل عليه في السفر قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشرك ما خلق فيك وشرك ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب من ما كن البلد ومن والد ومولود عليه ابو داود والمراد بساكن البلد الجن لانهم سكان الارض وبالوالد هنا ابليس وبما ولد نسله وذريته وعن خولة بنت حكيم عن قال قال عليه من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل عليه مسلم ومالك والترمذي

### الفصل التاسع في ادعية الكرب والهم

عن سعد بن قال قال عليه دعو ذى النون اذ دعا في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له عليه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم عليه الشيعان واللفظ لهما والترمذي وعن البخاري عن قال دخل عليه ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلوة قال ميمون لم تنني وديون يا عليه فقال عليه الا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك همك وقضى دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم اني اعوذ بك من الهرم والحزن واعوذ بك من العجز والنكسل واعوذ بك من الحزن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله عني همي وقضى ديني عليه ابو داود وعن ابي هريرة عن قال جاء فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه نسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان قال نعم الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته ابت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وعن انس بن قال كان عليه اذا اكرمه امر يقول يا هي يا قيوم برحمتك استغيث وقال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اخرجهما الترمذي ومعنى الظوا الزموا ذلك وظاهر واعليه واكثروا من التلطف به وعن اسماء بنت عميس عن قال قال عليه الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا عليه ابو داود وعن ابن مسعود عن قال من كثر هذه فليقل اللهم الي عبدك وابن عبدك وابن امته وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك واسألت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله فرجا عليه رز من الاستيثار بالشئ التخصيص به والافراد وقوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي شبه به الربيع من الزمان لا ريباح الانسان فيه وميله اليه

### الفصل العاشر في ادعية الحفظ

عن ابن عباس عن قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي عليه فقال تغفلت هذا القرآن من صدري فما اجد في اقد رعليه فقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في قلب الليل الاخير فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان



لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وبعده وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وآخر السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت فاحمد الله واحسن الشناء عليه وصل على واحده من وصلى على مائة الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحم مني بترك المعاصي ابد اما بقيمتني وارحم مني ان اكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلق على النحو الذي يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به يدي فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذات ذلك جمع او خذ ما تشاء من عبادتك يا الله تعالى والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس رضي الله عنهما ما لبث علي الا خمسة اوسه ما احتسب جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلقت لا آخذ الا اربع آيات اولهن والي اتعلم اليوم اربعهن آية اولهن وما يقال في ذلك مؤمن ورب الكعبة يا الحسن الترمذي وعنه شداد بن اوس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول في الصلوة اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك ورحمن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم اللهم النساء

### الفصل الحادي عشر في دعاء اللباس والطعام

عن الخدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتني هذا ويسميه باسمه اسألك خيرا وخيرا ما صنع له واعوذ بك من شر ما صنع له ابو داود والترمذي وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال لبس ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارني به عوري واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديا فقال ذلك ثم عد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كعب الله وحفظه وستر حيا وميتا الترمذي وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعنه معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجهما ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في الثاني ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومات آخر وعنه معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى من العبد ان يأكل الاكلة فيحمدك عليها او يشرب الشرقة فيحمدك عليها اللهم مسلم والترمذي وعنه انس رضي الله عنه قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي الله عنه خبز او زيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكمل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ابو داود وله في اخره عن جابر رضي الله عنه قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال انيبيوا اياكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته واكمل طعامه وشرب شرابه فدعاه فلك ان ابنته الآتية الجزاء

### الفصل الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا لقضاء الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما ذكر شياطين الجن والانس وانهم وعنه

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ﷻ ابو داود والترمذي وله في اخرين عن علي بن ابي طالب قال قال ﷺ ستوما بين امين الجن ومورات بني آدم اذا دخل احد من الخلاء ان يقول بسم الله الغفران مصدر و نصبه باضمار اطلب واستغفر لقصور الشكر عن بلوغ هذه النعمة وقيل استغفر من تركه ذكر الله سبحانه ملء لبتة على الخلاء لانه كان لا يترك ذكر الله الا عند قضاء الحاجة فرأى ذلك نقصا فندار به بالاستغفار •

### الفصل الثالث عشر في دعاء الخروج من المسجد والدخول اليه

عن فاطمة بنت الحسن عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنهما قالت كان رسول الله ﷺ اذا دخل المسجد صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ﷻ الترمذي •

### الفصل الرابع عشر في دعاء رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال قال اللهم امله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام وبيورك اللهم ﷻ الترمذي وعن قتادة انه بلغه ان النبي ﷺ كان اذا رأى الهلال قال ملال خير ورشد ثلاث مرات آمنت بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذمب بشركنا وجاه بشركنا ﷻ ابو داود وفي رواية له عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه •

### الفصل الخامس عشر في دعاء الرعد والسحاب والرياح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ﷻ الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا رأى ناشئاً في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما فان مطر قال اللهم ضيبا منها ﷻ ابو داود والناشيء السحاب والصيب المنزل و عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا عصفت الرياح قال اللهم اني اسألك خيرا ما وخيرا ما في ما وخيرا ما ارسلت به واعوذ بك من شر ما وشر ما فيها وشر ما ارسلت به ﷻ الشيخان مكذبا والترمذي وعن بي بن كعب رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لا تسبوا الرياح فان رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم اناسألك من خيرا ما الحديث عصفت الرياح اذا اشتد هبوبها •

### الفصل السادس عشر في دعاء يوم عرفة ولبيلة القدر

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما تلت انا والنبِيُّون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﷻ مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الى قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بن شعيبه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ماادعوا به قال قل اللهم انك عفوتحسب العفو فاعف عني ﷻ الترمذي رحمه •

### الفصل السابع عشر في دعاء العطاس

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلوة خلف رسول الله ﷺ فقال الحمد لله حمددا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امرالدنيا والآخرة فلما انصرف ﷻ قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا فقال ابوالم اذهبها الا الخمر قال ما تنافت دون عرش الرحمن تعالى ﷻ ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على حاله

ليقل له اخي واصاحبه يرحمك الله فاذا قال له فليقل بعدكم اللهم يصلح بائكم عليه السلام البخاري وابو داود دباكم شأنكم .

### الفصل الثامن عشر في دعاء داود عليه السلام

عن ابي الدرداء قال قال عليه السلام كان من دعاء داود عليه الصلوة والسلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البار وقال وكان النبي عليه السلام اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان أقصد البشر عليه السلام الترمذي .

### الفصل التاسع عشر في دعاء قوم يونس عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا شيء يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام عليه السلام رزين

### الفصل العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى

عن عمرو بن مرة رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً عليه السلام من رأى منك البلاء كما نأما كان ما عاش عليه السلام الترمذي من رواههما وذل العظ رواية عمرو وقال في رواية ابي هريرة عليه السلام البلاء عدون باقى الحديث .

### القسم الثاني - باب ثلثي في ادمية غير موقنة ولا مضافة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخري التي فيها معادي واجعل الحيرة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عليه السلام مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي عليه السلام اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عليه السلام الشيخان وابوداود وعنده رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجن من النار عليه السلام الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان مكاتباً جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتك فاني قال لا اعلمك كلمات علمنيهن عليه السلام لو كان عليك مثل جبل صبر يناداه الله تعالى عندك قال قل اللهم اكفني بحلالك من حرامك واغنني بفضلك عن سواك عليه السلام الترمذي صبر بصاد مهمل مكسورة ثم مشناة من تحت ساكنة ثم راء جبل لطى وجبل على السال حل ايضا بين عمار وسراف فاما جبل صبر بباء موحدة بين الصاد والمثناة فانما جاء في حديث معاذة .

## الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الاول في الاستعاذة

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيى والممات عليه السلام الخمسة وعنده رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والجرص والحنون ومن سيم الاسقام عليه السلام ابوداود والنسائي وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنه قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع عليه السلام الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام قال تعوذ راب الله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء عليه السلام الشيخان والنسائي وعنده رضي الله عنه قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق عليه السلام ابوداود والنسائي وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يفسد الضجيع واعوذ بك من الخيانة

فانها بثمت المطانة وعنده قال قال رسول الله ﷺ رأيت ليلة اسرى بي عفرية من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رأيتني فقال لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام الا اعلبك كلمات تقو بها فتطفئ شعلته وتختر لغيره قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما تنزع منها ومن فنن الليل والنهار ومن طوارق الليل الاطارق يطرق بحجر يا رحمن ﷻ مالك •

### الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد والحولة

عن ابن عمر و بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ خصلتان ارحلن ان لا يحصيها رجل الادخل الجنة وما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله دبر كل صلوة عشرا ويحمد الله عشرا ويكبر عشرا فقل رأيت رسول الله ﷺ يعقد ما بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضاجعك تسبحه وتكبر وتحمده مائة من تلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم واللييلة الفين وخمسمائة مائة قالوا كيف لا يحصيها يا رسول الله قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفلت فلعلة ان لا يفعل ويأتبه في مصعبه فلا يزال ينومه حتى ينام ﷻ اصحاب السنن وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وامنني وامنني وارزقني فقال هكذا بيده فقبضها فقال ﷻ امامنا فقل ملاء يد به من الخير ﷻ ابو داود دينامه والنسائي الى ولا تق الا بالله وعن عاصم رضي الله عنهما قالت كان رسول الله ﷺ يكثران يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت له في ذلك فقال اخبرني ربي اني سأرى علامة في امني فاذا رأيتها اكرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة ﷻ الشيخان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ﷻ مسلم والترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ لقيت ليلة اسرى بي ابراهيم عليه الصلوة والسلام فقال لي محمد اقرأ أمّتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الترمذي وعن بسير مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله ﷺ عليكم بالتسبيح والتلهيل والتكبير واعتقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ﷻ ابو داود والترمذي واللفظ له وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ ما امر من استغفر ولوعاد في اليوم سبعين مرة ﷻ ابو داود والترمذي وعن أغر مزينة قال قال رسول الله ﷺ انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة من ﷻ مسلم وابو داود وفي رواية لمسلم تو بهوا الى ربكم فوالله اني لا اتوب الى ربّي تبارك وتعالى في اليوم مائة مرة وللبخاري والترمذي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي ليغطي ويغشى والمراد به السهو وعن اسماء بن الحكر الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت اذا سمعت حد يثا من رسول الله ﷺ تغني الله تعالى بما شاء ان ينفعني منه واذا حد ثني رجل عنه استخلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حد ثني ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقلت يا رسول الله سمعت قال سمعت ﷻ يقول ما من رجل يد نب ذنبا ثم يقوم فينظرو ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له ثم قرأ الذين اذنعوا فاحشنة لوظلموا انفسهم ذكر الله فاستغفرو والذين بهم الا به ﷻ ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم

مائة من كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة هيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل حمل أكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر عليه السلام والثلثة والترمذي عليه السلام وعن عمر بن الخطاب قال قال عليه السلام من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له العالب حسنة ومحيت عنه ألف ألف هيئة ورفع له ألف ألف درجة وفي رواية عوف الثالثة وبني له مائة في الجنة عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن جويرية زوج النبي عليه السلام رضي الله عنهما أن عليه السلام خرج من عند ما بكره حين صلى الصبح وهي في مسجد فأنهر رجع اليها بعد أن اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عليه السلام البخاري قوله زنة عرشه أي بوزن عرشه في عظم قدره ومداد كلماته أي مثلها وعدد ما وقيل المداد مصدر كالمذ عليه السلام وعن أبي هريرة قال قال عليه السلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام أكثر وأمن قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة قال مكحول رح فمن قالها ثم قال لا منجى من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضرر إذا ما الفقر عليه السلام الترمذي \*

### الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي مسعود البصري قال قال أنس بن مالك عليه السلام ونحن في مجلس سعد بن عبادَةَ بن سعد قال له بشير بن سعد رضي الله عنه أن يصلي عليك يا رسول الله وكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد والسلام كما تدر علمتم عليه السلام السنة البخاري وللسنة إلا الترمذي عن أبي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وذريته كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد وللخمسة من كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد عليه السلام وعن أنس بن مالك قال قال عليه السلام من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئته ورفعت له عشر درجات عليه السلام النساء وله في آخره عن أبي طلحة عليه السلام ذات يوم والمشرقي وجهه فقلنا أنا نرى البشر في وجهك فقال إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما برضيك أن لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا عليه السلام وعن ابن مسعود قال قال عليه السلام أولي الناس بي يوم القيامة أكثر من علي صلوة عليه السلام الترمذي وله في آخره عن علي بن أبي طالب قال قال عليه السلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي عليه السلام وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال عليه السلام إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمسي السلام عليه السلام النساء \*

## كتاب الديات وفيه ستة فصول

### الفصل الأول في دية النفس

عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله عليه السلام من قتل خطأ فديته من الأبل مائة ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر عليه السلام أصحاب السنن إلا أن في رواية الترمذي من قتل متعمدا



خمس مائة مائة والنسائي وفي غيره للنسائي في النفس الدية وفي الاصل اذا اوعب جدعة الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الميضة الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي المأومة ثلث الدية وفي الجانفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذم الع ديمار ومعي او عبا سنو في جدعة والمنقلة الشجة التي تخرج منها عظام العظام وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكل الانسان من اكل الانسان الا اكل اكل الانسان في قيمتها فاداهما جدي رخصت بقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعة مائة دينار الى ثمان مائة وعلى الورق سابعة آلاف درهم وقضى على اهل البقر مائتي بقر ومن كان دية عقله في شاة فالفاشاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة الفتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى في الاعضاء ما تقدم ذكره ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء والخنية والدرس سواء هذه وهذه سواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين العوراء السادة لمكاتبها اذا طمعت بثلث ديتها وفي اليد الشلاء اذا طمعت بثلث ديتها وفي السن السوداء اذا رعت بثلث ديتها اخرج ابو داود حديث العين وحدها وقيمة النسائي كما ملأ

### الفصل الرابع في دية الاجنين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختمسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جبينها عن عصب اوامة زادني رواية ابي داود اوفرس او بغل وقضى بدية المرأة على عاقلتها وركبها وكذا ما ومن معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة •

### الفصل الخامس في قيمة الدية

عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار وثمانية آلاف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين الى ان استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل تدل على فقرها عمر رضي الله عنه على اهل الذم الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقر وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحمل مائتي حلة وتروى دية اهل الكتاب لم يرفعها فيمارف من الدية رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود •

(١١)

### الفصل السادس في احكام تتعلق بالديات

عن زيد بن سعد بن صميرة السلمية عن ابيه عن جابر وكانا شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ محم بن حشامة اللبني رضي الله عنه قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عبيدة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللفظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيدة الاتقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على بسائه من الحرب والحرن ما دخل على لسائي ثم ارتفعت الاصوات والخصومة واللفظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيدة الاتقبل الغير فقال عبيدة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث احصه مكيتل عليه شكة وفي يده درقة فقال يا قتيل ابي لم اجد لما فعلت في غرة الاسلام مثلا الاغما وردت فرمى او لم افر آخرها سنن اليوم وشبهه حد اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يعطيك خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعتنا الى المدينة وذلك في بعض احفاره ومحم رجل طويل ادم وهو في طرف الناس فلم ير الواحشي تحلص فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجاءه تد معان فقال يا رسول الله اني قد

فعلت الذي قد فعلت راني اتوب الى الله عز وجل فاستغفرت لي فقال عليه السلام اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لانفعر  
لجملتنا بصوت عال فقام وانه ليتلقى دموعه بردائه قال ابن اسحق وزعم قومه ان عليه السلام استغفر له بعد ذلك عليه السلام  
ابوداؤد الغير الديبة والشكة السلاح وقوله ادم اي يضرب لونه الى السواد فمن شدة حمرة وغرة كل شيء االه وعن  
جابر بن عبد الله قال قال عليه السلام لا أعفني من ثبيل بعد اخذ الديبة عليه السلام ابوداؤد ومعني لا أعفني لا أقبله ولا أعفوه بل اقتنه  
وعن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له فتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فتزى في حرقه فمات  
فقدم سرافقة بن جعشم على عمرو بن ذكوان ذلك له فقال له عمرو يا علي دعي ما قد يد عشر بين ومائة بعير حتى أقدم عليك  
فلما قدم عمرو اخذ من تلك الابل اثنين حقة وثلاثة من جذعة واربعين خلفه ثم قال ابن احو المقتول فقال ما انا اذ قال  
خذ ما فان عليه السلام قال ليس لقاتل شيء عليه السلام مالك نرى اي جرح دمه فلم ينقطع وعن جابر بن عبد الله قال قال  
قتلت احدا مما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل عليه السلام دية المقتولة على عاقلة القاتلة وتراً زوجها  
ولد هالما بما كان من هذا بل يقال عاقلة المقتولة ميراثها لان عليه السلام لا ميراثها زوجها وها عليه السلام ابوداؤد وعن  
هايشة رضي الله عنها ان عليه السلام بعث ابا جهير بن حنف بقة مصد قائل لا جنة رجل في صدقته فضر به ابوجهير فشحه  
فانوا النبي عليه السلام فقالوا القود يا رسول الله فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لعصير كذا كذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا  
فرضوا فقال عليه السلام اي خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاءكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتوا في  
يريدون القود ففرضت عليهم كل اوكتاف فوضوا أرضيتهم قالوا لا انهم بهم المهاجرون فامر عليه السلام ان يكفوا عنهم فكفوا  
صنهم ثم دعاهم فرأهم فقال ارضيتهم فقالوا نعم قال اي خاطب على الناس ومخبرهم برضاءكم فخطب النبي عليه السلام فقال ارضيتهم  
قالوا نعم عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن ملال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن حذافة اني عليه السلام يطلب دية اخيه  
فتله بنو سدوس من بني ذهل فقال عليه السلام لو كنت جاعلا لغيري دية فجعلتها لأخيك لكن سأعطيك منه غنبي فكذب  
له عليه السلام ما نتم من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فأخذ طائفة منها وامر بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة  
الى ابي بكر بن جابر بن شهاب بن كتاب عليه السلام فكذب له ابو بكر بن جابر بن شهاب بن كتاب عليه السلام فقال له ابو بكر بن جابر بن شهاب بن كتاب  
آلاف شعير او اربعة آلاف حمرا وكان في كتاب عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي عليه السلام لجماعة  
بن سزارة من بني سليم اني أعطيتهم ما نتم من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فطلبها من اخيه عليه السلام ابوداؤد  
وعن جابر بن عبد الله قال كتب النبي عليه السلام على كل بطن عقولة ولا تحل لولي ان يتولى مسلما بغير اذنه عليه السلام النسائي وعن  
ابن شهاب قال مضى السنة ان العاقلة لا تحل من دية العمد شيئا الا ان تشاء وكذلك لا تحل من ثمن العبد شيئا  
فل اوكتاف وانما ذلك على الذي يرضيه من ماله بالغاما بلغ لانه سلعة من السلع لقول عليه السلام لا تحل العاقلة عمدا  
ولا صلحا ولا عراة ولا ارض جناية ولا قيمة عبد الا ان تشاء ومضت المنة ان الرجل اذاصاب امرأته بخروج خطاياه  
يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمد اعيد بها وبلغني ان عمرو بن لحي قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها  
فما دونه من الجزاء عليه السلام رزين وعن طارق بن شهاب قال جاء وفد براقة الى ابي بكر بن جابر بن شهاب بن كتاب  
بين الحرب المجلية والصلح المجزية فقالوا له المجلية قد عرفناها فما المجزية قال ننزع منك الحلقة والكرع ونعطي  
ما اصبتنا منك وتردون علينا ما اصبتهم منا وتدون لنا ثلثا وتكون قتلناكم في النار وتتركون اقواما يتبعون ادياب  
الابل حنني يرضي الله خليفه عليه السلام والمهاجرين امرأته رزقكم به معرض ابو بكر بن جابر بن شهاب بن كتاب عليه السلام فقال عمرو بن جابر



ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نعم ما صلبنا منكم وتردون ما صلبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت قدون قتلنا وتكون قتلنا في النار فان قتلنا نانا نلت فقتلت على امر الله تعالى اجوروا على الله تعالى ليس لهاديات فباع القوم على ما قال عمر بن الخطاب ذكر من الاثر بتمامه شرف الدين البارزي ولم يغزوه الى من خرج له ولم يذكر صاحب الجامع وقد ذكر منه البخاري نول في بكره يتمعون اذ ناب الابل حتى يرى الله خلقه وكانت له الماهجر بن امرأته زوكير به فقط دون باقيه في آخر كتاب الاحكام بغير سند والله اعلم •

### كتاب الدين وآداب الوفاء

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله تعالى يلقاه به عبد بعد العكابر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ابدا واذ وعى ابي مري بن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله منه ومن اخذ ما يريد ائلا فيها ائله الله تعالى قلت البخاري وعى عمران بن حذيفة قال كانت ميمونة رضي الله عنها وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولا موهما فقلت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي رضي الله عنه يقول ما من احد يدان ديننا فيعلم الله تعالى انه يريد قضاء الاداء لله تعالى عنه في الدنيا قلت النسائي وعى ابي مري بن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليمتبع قلت الستة قوله اذا اتبع بضم الهمزة وتخفيف المثناة الساكنة اي احميل على ملي اي قادر فليمتبع وعى الشري بن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يغفل له ويجلس قلت ابوداود والنسائي اللي المطل والواجد القادر اراد انه يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بسوء القضاء واراد بالعرض نفس الانسان والعقوبة حبه وعى عابشة بن رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفرج عليه ما قال خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احد هم يستوضع الا خرو يسترفقه في شيء فيقول والله لا افعل فخرج عليه ما قال ايكم المتالي ان لا يفعل المعروف فقال انابا قلت اي ذلك احب قلت الشيطان يستوضع اي يستبط ويسترفقه اي يسأله الرفق به والمآل الي الحالف وعى ابي مري بن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما كان قبلكم تجسر يد ابن الناس فكان اذا راي معصرا قال لغنيانه تجاوز واعنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه قلت الشيطان والنسائي يوله في اخره ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يد ابن الناس فيقول لرسوله خذ ما تمسروا انوك ما تمسروا وتجاوز لعل الله يتجاوز منا فلما ملكه قال الله تعالى مل عملت خيرا قط قال لا اله الا الله كان لي علام وكنت اداين فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تمسروا ودع ما تمسروا تجاوز لعل الله يتجاوز منا قال الله تعالى قد تجاوزت منك وعى ابي قتادة بن رض انه طلب غريماله فتوارى منه ثم رجلا فقال لي معصرا فقال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سار في شهيد الله تعالى من كرب يوم القيمة فليمتنفس من معصرا ويضع عنه قلت مسلم توارى استتر واخفى عن غريمه وعى ابي مري بن رض قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الابل فجاءه يتقاضاه وانه اغلظ في القول حتى هم به بعض القوم فقال دعني فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوني فطلبوا منه فلم يجزوا الا صافرتها فقال اعطوني فقال او فيتنني اذ لك الله تعالى فقال قلت ان خيركم احسنكم قضاء قلت الخمسة الا ابادا واذ وعى ابي قتادة بن رض قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل ليصلي عليه فقال قلت صلوا على صاحبكم فان عليه ديننا فقلت هو علي يا رسول الله قال بالوفاء قلت بالوفاء فصلي عليه قلت الترمذي ومعه والنسائي •

## حرف الذال وفيه ثلث كتب

الذكر الذبائح ذم الدنيا واما كن من الارض

## كتاب الذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكرا فاذا وجدوا قومًا يذكرون الله تعالى تنادوا اهلوا الى حاجتكم فيحفظونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا يسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي فيقولون سبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا يقولون كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة واشد لك تمجيدًا واكثر لك تسبيحًا قال فيقول من يسألون فيقولون يسألوك الجنة فيقولون هل رأوها فيقولون لا يارب فيقول كيف لو رأوها كانوا أشد عليك حبًا وحرصًا واشد لها طلبًا واعظم فيها رغبة قال نعم يتعبدون فيقراون يتعبدون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا يارب فيقولون كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها برًا واشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطأ ليس منهم انما امر لساجدة فجلس فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قعد مقعدًا ليرى كراهه فيه كانت عليه من الله نعمة ومن اضطجع مضطجعًا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله نعمة وما مشى احد مشى ليرى كراهه فيه الا كانت عليه من الله نعمة ابوداؤد ومحمد بن الفضل والقول في الترة هنا التبعة وعن ابي مسلم الاخر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما اشهدا على رسول الله ﷺ انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه الشيخان وفي رواية من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى انما غفل ظن عبد يسيء اياه معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ غير منبر وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراهما وان تقرب اليه ذراهما تقربت اليه باعلا وان انا في عشي اتيته بمرولة رواه الشيخان والترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اوى الى فراشه طامرا يذكر الله تعالى حتى يدركه الموت لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا والآخرة لا اعطاه الله اياه رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عجل العبد عملا اجني له من عذاب الله من ذكر الله تعالى رواه مالك

## كتاب الذبائح وفيه اربعة فصول

## الفصل الاول في آداب الذبح وسهياته

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولابد احدكم شفرته ولهرج ذبيحته رواه البخاري والذبحة بكسرا ولها الحالة وفتحها المرة الواحدة من القتل والذبح وهي المصدر وعن ابي هريرة وابي عباس رضي الله عنهما قال لا يسيء ذبيحة من شريطة شيطان قيل هي الذبحة يقطع منها الجلد ولا تنزى الارواح ليرتد حتى يموت رواه الشيخان

ما من انسان يقتل ، صفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله تعالى عنها قيل وملحقها قال يذبحها باكلها ولا يقطع رأسها  
ويرمي بها **الله** للنسائي **وعن** ابي واقد بن قال قدم **الله** المدينة ومم بحجر من اسنمة الابل ويقطعون البيات الغنير  
وبأكلون ذلك فقال **الله** ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يروح **الله** ابو داود والترمذي **الجب** القطع •

### الفصل الثاني في هيئة الذبيح وموضعه

**عن** ابي العشر اسامة بن مالك بن قهطير من ابيه بن قال قلت يا **الله** ما تكون الذكاة الا في الحلق واللثة قال لو طعنت  
في بين ما جرت عنك قال الترمذي روح هذا في الضرورة وقال ابو داود وهذا ذكاة المتردي **الله** اصحاب السنن الترمذي  
لنوع من موضع عال في بئر وبحول ذلك **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اعجز ما في يد بك فهو كالصيد  
وقال في بئر تردى في بئر ذكه من حيث قدرته ورأى ذلك علي بن عمر وعائشة رضي الله عنهم وقال هو وابن  
عمر اذ قطع الرأس مع ابتداء الذبيح من الحلق فلا بأس ولا ينعدن ذبح من القمام هو كل سواء قطع الرأس او لم يقطع  
ذكر ذلك البخاري وروح في ترجمته باب **وعن** الحدري بن قال مثل **الله** فقيل انما ينحر الساقة وتذبح البقرة والاشاة  
في بطنها الجنين انما هو ام يأكله فقال كلون ان شئ من ذكاه ذكاة امه **الله** ابو داود وهذا الغنير والترمذي **وعن** ابن  
عمر رضي الله عنهما انه قال اذا حرت الساقة ذكاة ما في بطنها في ذكبتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من  
بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه **الله** مالك •

نساء

### الفصل الثالث في آله الذبيح

**عن** رابع بن خديج بن قال كما مع **الله** في سفر فند بعير فطلبوا فاعياهم فاصروا رجل بهم فحبسه الله تعالى فقال  
**الله** ان لهذه البهائم اوابد كوابد الوحش فمأكلتكم منها فاصنعوا به مثل اقلتي يا **الله** الاقوال العذ وغدا وليست معلومة  
انذبح بالقصص فقال ما نهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا لبس الحن والظفر وسأله فكم من ذلك ما ليس فاعظم  
واما الظفر فمدي الحبشة **الله** الخمسة يد أي مرب ومغنى جبهه أي منعه من الذباب والآبد الوحش وتالذت البهائم  
نوحشت ونعرت عن الاس والمذبح جمع مذبة وهي الشفرة والسكين وآهرت الدم أي اسلته تشبيه البحر الماء في النهر  
**وعن** نافع انه سمع ابا العباس بن مالك يخبر ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا العباس ان جارية لهما كانت ترمي غنما  
فابصرت بشاة منها موتا فكمرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تأكلوا حتى اسأل **الله** فسألها فاسم ان يأكلها **الله** البخاري  
ومالك **وعن** جابر بن قال صاد رجل من قومي اربعا رثنتين فذبحهما برة وعلقهما حتى سأل **الله** عنهما فاسم  
بأكلها **الله** الترمذي **وعن** عطاء بن عمار بن رجل من بني حارثة انه كان يرمي لقمة مرقأ بها الموت فلم يجد ما ينحر ما به  
فاحد وتناولها فبليتها حتى امراق ومهاهم اخبر **الله** فاسم بأكلها **الله** الاربع الا الترمذي اللقمة الساقة ذات اللبن  
**وعن** زيد بن ثابت بن ان ذناب شاة فذبحها برة فوخص **الله** في أكلها **الله** النسائي آترة الحجر •

### الفصل الرابع في ما نهى عن اكله من الذبايح

**عن** عائشة رضي الله عنها قالت مثل **الله** فقيل له ان ناسا ياتوننا بالبحر لاندري فذكرنا اسم الله عليه ام لا  
قال سموا عليه اسم وكلوه **الله** البخاري ومالك وابو داود والنسائي **وعن** ابي الدرداء بن قال نهى **الله** عن  
اكل المجتمه وهي التي نصير للمنبل وعن الحليمه قومي التي يأخذها الذئب فتستحقق **الله** الترمذي في قوله نصير للمنبل  
واخرج بانيه رزين **وعن** الزمري قال لا بأس بذبيحة نصارى العرب فكن سمعته يسمى لغير الله فلا تأمل وان

لم تسمعه فقد احله الله وعلّم كفرهم وينكر عن علي بن ابي حمزة عليه السلام رزين قلت وهو في البخاري في ترجمة باب والله اعلم •

کتاب ذمہ الدنیا واماکن من الارض وفیه فصلان

## المفصل الاول في ذم الدنيا

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما خاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وينتمى فقال رجل أو يأتي الخمر بالشرف فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ورأينا أنه ينزل عليه فاتفق بمسح عنه الرخصاء وقال ابن منذ السائل وكان له حمد فقال له لا يأتي الخمر بالشرف وإن مما يديت الربيع ما يفتح على حطاط بليل الأكلة الخمر فابها أكلت حتى إذا امتدت خاصرنا ما فاستقبلت عين الشمس فخلطت ثم بالث ثم رتعت وإن هذا الماء خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وإن من يأخذه بغير حق كمن يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيمة **الشفخ** الشبخان والنسائي زهر الذي ياحضنها ويهيجها والرحضاء العرق الكثير والجبط النفخ يقال حط بطه إذا انتفخ فهلك وناط البهيمر يشلط إذا انبى رجيعة سحر لريقا وفي الحديث مثلان أحدهما للفرط في جمع الدنيا والآخرة **للمقتصد** في أخذ ما والا انتفاع بها **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فمنا ظركم فما تعلمون فاتقوا الدنيا والنساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء **مسلم** **والنسائي** **وعنه** فما تركت بعد في فتنة امرئ على الرجال من النساء **وعنه** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى وما والا وعالم ومتعلم **مسلم** **الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمنين وجنة الكافرين **مسلم** **والترمذي** **وعنه** أسس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب الدنيا رأس كل خطيئة وحبك الشيء يعني وبصر **مسلم** **رزين** قلت **والله** أبو داود **والله** أعلم **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نام على رمال حصير وقد اثير في جنبه فقلت يا رسول الله لو اتخذ لك وطاء تجعله بينك وبين الحصير يقيهك منه فقال مالي والدنيا ما أبا والدنيا لا أكرب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها **مسلم** **الترمذي** **وعنه** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقي كفرا منها شربة ماء **مسلم** **الترمذي** **وعنه** قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظلل أحدكم يحمي سقمه الماء **مسلم** **الترمذي** **وعنه** علي بن فضال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا مدبرة وأرثلت الآخرة مقبلة ولعل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **مسلم** **رزين** قلت **والله** البخاري في غير أسناد والله أعلم \*

## الفصل الثانی فی ذم اماكن من الارض

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تصفحوا بها كين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي <sup>التي</sup> الشيخان وفي اخرى لها عنه قال لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين وامرهم <sup>بأن</sup> ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يحتقروا من البئر التي كانت تروها الناقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس يمضون امصارا وان مصر منها يسمى البصرة او البصري فان انت مررت بها رد خلفها فإياك وسبأها وكلاء ما وصقها وابواب أمرائها عليك به واخبرنا انه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يميئون فيصيحون فردة وخنازير <sup>التي</sup> ابو داود الساج الارض الملححة التي لا تصعد تنبت نباتا والكلاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهي الموضع الذي تجمع فيه السفن

ومنه كلاء البصرة لموضع صفنها وضواحي البلد فاوامر ما الظاهرة للشمس وعن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار روح لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة امثال السحر والشعوذة وبها مسقة الجن وبها الداء العضال يعني الهلاك في الدين الداء العضال ثم اعجز الاطباء فلا دواء له \*

## حرف الراء فيه اربعة كتب

الرحمة الرفق الرحمن الرباء

## كتاب الرحمة وفيه ثلثة فصول

### الفصل الاول في البحث عليها

عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله تعالى ومن قطعها قطعته الله تعالى ابو داود الى قوله من في السماء والترمذي بتمامه الشجرة بكسر الشين المعجمة ونحوها بعد ما جيم القرابة المشتبكة كاشتباك العروق وعن حماد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الناس الشيخان والترمذي وفي اخرى لابي داود والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الاقرب من حاس فقال الاقرب ان لي عشرة من الراحمين اقبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم الخمسة الالمساي وزاد رزين أو أم لك ان كان الله نزع منك الرحمة \*

### الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي الشيخان والترمذي وعند البخاري رحمه الله في اخرى ان رحمة الله تعالى غلبت غضبي وعند الشيخين في اخرى سبقت غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك تسعة وتسعين وانزل الله في الارض جزء واحد من ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافر ما عن ولدها خشية ان تصيبه الله الشيخان والترمذي وعن سامان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لله تعالى مائة رحمة ومنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعون ليوم القيامة مسلم وله في اخرى ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طلاق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها لعطف الودائع على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها الله تعالى بهذه الرحمة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سبى فاذا امرأة من السبي تسعين قد تحابن معها اذ وجدت صبيها في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله ﷺ انزل الله في هذه المرأة طارحة وانما في النار قلنا لا والله وهي تفدر على ان لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بولس ما الله الشيخان \*

### الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ببسارجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج واذا كلب يلهمث بما على الشرف من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر والله الثلاثة وابوداود وفي اخرى ان امرأة بغبارأت كلبا في يوم حار يطيف بهثر وقد ادلع

لسانه من سلة العطش فنزعت له موتها فغفر لسانه لهت العلب وغيره اذا اخرج لسانه من سلة العطش والحر وكذا ادلع لسانه والقرى العراب الندي والمراد هنا القراب مطلقا والعبد الرطبة كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا والبنغي المرأة الزانية والموق الخف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ دخلت امرأة النار في مرة رطبتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ﷺ الشيطان خشاش الارض هو ما هو حشراتنا وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ما قال كان احب ما استتر به ﷺ لحاجته هذه اوحاش نخل قد غل حائط الرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي ﷺ من وذرفت عيناه فانه ﷺ فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فقال فتي من الانصار هو لي يا ﷺ فقال فلما تنقى الله في هذه البهجة التي ملكك الله اياها ما فيه شكى ابي انك تجميعه وقد ثبه ﷺ ابو داود الهذلي ما ارتفع من الارض من بناء وغين وحاش النخل لخلات مجتمعات والحائط البستان وذفرى <sup>من زير</sup> البعير الموضع الذي يعرق من فناه خلف اذنيه ويجعل فيه القطران وما ذفرى ان نذبه اي تنعجه بكثرة استعماله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تختلوا ظهور دوابكم منابر انما سخرها الله لكم لتعلمكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فانصروا حاجتكم ﷺ ابو داود ديشق الانفس جهدا وشدّة ما تلاقيه عند مقاساة الامور للصعبة وعن ابن الرحمن بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع ﷺ في سفر ف رأينا حمرة معها برهان لها فدخلنا فها انجأت الحمرة نعرش فلما جاء ﷺ قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد احرقنا فاقال من احرق هذه فلما نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ﷺ ابو داود الحمرة بضم الحاء المهملة وتشديد الهمزة من الطير في شكل العصفور وقوله نعرش بالعين المهملة والشين المعجمة اي توفرف وترخي جناحيها وتند نوم من الارض لتقع عليها ولا تقع وروي الغرشي بالفاء من فرش الجناح وبسطه وعن محمد بن اسحق عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الزاهي الخضر قال ان البيلاد اذا رفعت لنا رايات والويرة فقلت ما من اقاويل الواء ﷺ فانيته وهو جالس تحت شجرة وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر النبي ﷺ الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اغفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظته له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اغفى كان كالبعير عقله امله ثم ارسلوه فلم يدركوا عقله ولم ارسلوه فقال رجل من حوله يا ﷺ وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال له ثم فليست منا ﷺ ابو داود الالوية جمع لواء وهي الراية الكبيرة دون الاعلام وائمة او عاها بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فرصت نملة نبياس الالوية فامر بقرية النمل فحرقها فوح الله اليه ان فرصت نملة احرق امت من الامم تسبح ﷺ الخمسة الالوية في قرية النمل مسكنها

### كتاب الرفق

عن عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ان الرفق ما كان في شيء الا زانه ولانزع من شيء الا شانه ﷺ مسلم و ابو داود وفي رواية قالت ركب بعيرانيه صعوبة فجعلت اردده فقال ﷺ عليك بالرفق الشين العيب وهو ضد الزين وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من محرم الرفق يحرم الخير كله ﷺ مسلم و ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان ﷺ اذا بعك احد في بعض امس قال بشروا ولا تنفروا وبسروا ولا تعسروا ﷺ ابو داود

### كتاب الرهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يركب الرهن بنقته وبشره للبلن الذي ينقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب

ويركب السفينة عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي الذي في أصل الكلام اللين ومعنى هذا ان زيادة الرهن ونهائه  
 وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن صاحبه ان ملك **وعن** ابن المسيب رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يعلق الرهن عليه السلام مالك  
 قال وتفسيره ان يرهن الرهن وفيه فصل عماره من فيه فيقول المرتهن ان لم تأتني بحقي الى اجل كذا او ذاهبوا لي يقول  
 اذا راسن هو لك ان لم آتاك الى الاجل قال وهو الذي سمي عنه عليه السلام فلا يصلح فلو جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل  
 فهو له وقال الشافعي رح معناه لا يستحقه المرتهن اذا تركه الراهن قضا حقه **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت اشترى  
عليه السلام من يهودي طعاما بسبعة واعطاه دمه عليه السلام الشينان والسائي •

## كتاب الرياء

**عن** شفي الاصمعي رح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اول من يدعى به يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل  
 في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله تعالى للفرائم الم اعلمك ما نزلت على رسولي فيقول بلى يا رب قال فما عملت  
 فيما علمت فيقول كنت اقوم به اداء الليل واداء النهار ما يقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت اماردت  
 ان يمال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بماله ما يقول الله تعالى له الى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى  
 احد فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما آتيتك فيقول كملت اصل الرحم وانصرت فيقول الله عز وجل له كذبت  
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول له الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل  
 الله فيقول له الله تعالى فيما اذنتك فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فتاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت  
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب عليه السلام على ركة  
 ابي هريرة رضي الله عنه فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق تسعهم النار يوم القيمة قال شفي فاخبرني معاوية بهذا  
 الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس فربك معاوية بكاء شديدا حتى ظن  
 انه ماله ثم افاق ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الجنة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم  
 فيها وهم فيها لا ينجسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار حطوا سواعقها وباطل ما كانوا يعملون عليه السلام مسلم  
 والترمذي واللفظ له والنسائي **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم عليه السلام به العلماء  
 وعمار وانه السفهاو يصرف به وجهه الناس اليه ادخله الله البار عليه السلام الترمذي المارة المجادلة والمناظرة والمحاراة ان  
 محجري مع قوم في شربة ويفعل مثل فعلهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام تعودوا بالله من حب الحزن فقالوا  
 يا عليه السلام وما حب الحزن قال واد في جهنم تتعود منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا عليه السلام ومن يدخله قال القبراء عليه السلام مسلم  
عليه السلام الترمذي **وعن** ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام يكون في آخر الزمان رجال يعنلون الدنيا بالدين  
 للناس حلو الضأن من الدين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الخنازير يقول عليه السلام في ذلك الزمان  
 يعجزون في حبلى لا يعن على اولئك منهم فتنة تد والقيم فيهم حيران عليه السلام الترمذي  
 على الشيء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول الله تعالى انا اشدى اليكم من النار من عمل من عمل  
 معي فيه ميري تركته وشركه عليه السلام مسلم **وعنه** عليه السلام قال قال عليه السلام تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة  
 ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويؤاؤ هؤلاء بوجه عليه السلام السنن **والنسائي** **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال عليه السلام من  
 كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة تسمان من النار عليه السلام ابو داود **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت اسامة رضي الله عنه يقول

قال النبي ﷺ يوتي بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اثناب بطمه ويدور بها كأي دور الحمار بالرحاء فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان المرتكن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فيقول على كسب أمر بالمعروف ولا آتته وابهي عن المنكر وآتته **فتنه** الشيخان الآت لاق المعروج والآتبا جمع تنب وهي الامعاء •

### حرف الزاي وفيه ثلثة كتب

الركن الزم الزينة

### كتاب الزكوة وفيه خمسة ابواب

### الباب الاول في وجوبها واثم تاركها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث الله ﷺ معاذ بن ابي اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب وليكن اول ما تدعهم اليه مباداة الله تعالى ما دأب عروب الله تعالى فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم زكوة تؤخذ من اعيانهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا والى ذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم واتق دهن المظلوم فانه ليس بدينه وبين الله حساب **فتنه** الخمسة وعن ابي هريرة وحابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما من صاحب اهل ولا مفر ولا غنم لا يؤذي حق الله تعالى فيها الا جاءته يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تسكن عليه بقوا ثعبا واخفاها وتطحنه بقرورها وتطوقه باطلاها ليس فيها اجزاء ولا منكسر قريب كلما مرت عليه احراما هادت عليه اراما حتى يقضي بين الخلق ولا صاحب كسر لا يفعل فيه حقه الا جاءه كسره يوم القيمة شجاعا افرع يتبعه فانجاهاه فاذا اتاه فزمنه فيسأله هل كمرتك الذي خبائه فانكاهه فتي اذا راها انه لا بد له منه سلك يلك في يده فيقضمها فتنضم الغل **فتنه** الخمسة واللغو لمسلم والمسائي عن جابر وللباقين نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ العاع المحتوي من الارض الواسع والقرقر الاملس والظلف للساء كالحاجر للفرس والشجاع الحية والافرع صفته بطول العمر لانه اذا طال عمر امرق شعر فهو اخبث واشد شرا وعن معاذ بن قال قال رسول الله ﷺ من اعطى زكوة ماله مؤثرا ماله ايجر ما ومن منعها فاما اخذوها وشطر ماله عزمة من صرعات ربها ليس لآل محمد فيها شيء **فتنه** رزين مؤثرا ابي طالب ايجر وقوله عاناخذوها وشطر ماله قال الجري اما هو وشطر ماله يعني بحمل ماله شطرين فيخير عليه المصدق ويأخذ العبد فقم من غير الشطرين عقوبت لبعه الزكوة واماما لا تلزمه ولا العرمة ضد الرخصة وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال لما توفي النبي ﷺ واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر لا بى بكر فيك تغتال الناس وقد قال النبي ﷺ امرت ان لا تغتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قالها فقد صر مني ماله ونفسه الا بفسه وحسبته على الله تعالى فقال ابو بكر رضي الله عنه لا فائت من مرفدين الصلوة والزكوة فاء الزكوة حق المالم الله لو منعوني مائلا كالوايود وسبا الى **فتنه** لغاتلهم على ماله قال عمر رضي الله عنه ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لقتال عمر فانه الحق **فتنه** وفي رواية عقالا كانوا يؤيدونه **فتنه** وهو العاقب وهو الانبي من ولد المعز والعقال جبل حجر رطب وقيل المراد به صدقة مائة •

### الباب الثاني في احكام الزكوة المألفة والحبس عشرة فصول

الفصل الاول فيما اشتركت به من الزكوة

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من غفرت له من الغنم والخيول والاربع في مائة واحد من الغنم من بل اربعين وثلثا من مائة ليس في تسعين ومائة شيء فاما بلغت مائتين فله فيها خمسة دراهم **فتنه** اصحابنا قالوا ان الزكوة للفقراء والمفقرين وعن

نيس صلوات في تو مهنر ولسهجر نادا وعلوا دالك  
لا حصر هم ان الله تعالى مرض عليهم

نعم وادلك



اسم ضان ابا بكر الصد يقضت له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي ﷺ وكان نقش الخاتم  
 ثلاثة اسطر ميم سطر و رسول سطر والله سطر باسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها ﷺ على  
 المسلمين والتي امر الله تعالى بهارسوله ﷺ فمن سفلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في  
 اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت  
 مخاض اشئ فان لم تكن اسنة مخاض فاسن لبون فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون اشئ فاذا بلغت  
 ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس ومربعين ففيها جذعة فاذا بلغت  
 ستا وسبعين الى تسعين ففيها اسن لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقة الحمل واذا  
 زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست  
 فيها صدقة الا ان يشأربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في ما تمها فاذا بلغت اربعين الى  
 عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة  
 ففيها ثلث شاة فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل نافعة عن اربعين شاة واحدة فليس  
 فيها صدقة الا ان يشأربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلطين فانهما  
 يتراجعان بينهما بالسوية ولا تخرج في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان  
 لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشأربها ومن بلغت عنك من الابل صدقة الجذعة وليست عنده  
 جذعة وعنك حقة فانهما تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر قاله او عشرين درهما ومن بلغت عنك صدقة  
 الحقة وليست عنك الحقة وعنك الجذعة فانهما تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت  
 عنك صدقة الحقة وليست عنك وعنك ابنة لبون فانهما تقبل منه ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت  
 صدقة بنت لبون وليست عنك وعنك حقة فانهما تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن  
 بلغت عنك صدقة بنت لبون وليست عنك بنت لبون وعنك بنت مخاض فانهما تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها  
 عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنك وعنك بنت لبون فانهما تقبل منه بنت لبون و  
 يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنك بنت مخاض على وجهها وعنك ابن لبون فانه تقبل منه وليس  
 معه شيء <sup>عليه</sup> البخاري وابوداؤد والنسائي بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية  
 وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحقة ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة والجذعة  
 ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طروقة الجمل اي بطريق اير كينا والسائمة من الغنم الرامية غير المعلوفة  
 وقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة هو ان يكون <sup>للمصدق</sup> من كل واحد منهم اربعة  
 شاة وقد وجبت على كل واحد منهم بافراة شاة فجميعها تكون عليهم شاة فنهوا عن <sup>تقسيمها</sup> الى الجميع ولما التفرق  
 فان يكون لكل واحد من الخيلطين <sup>مائة</sup> شاة فجميعها تكون عليهم فيها ثلث شاة فاذا فرقها كان على كل واحد منها  
 شاة فنهوا عن ذلك اذا فعل خشية الصدقة <sup>والاجماع</sup> التقاسم والتعادل والهزمية <sup>للمفهومين</sup> الطاعنة في السن والعوراء  
<sup>يفتح العين</sup> وقد تضم هو العيب والمصدق <sup>بمقتضى</sup> الصدق <sup>وتشيد</sup> الدال عامل الصدقة وهو السامي ايضا وقوله الا  
 ان يشاء المصدق يدل على ان له الاجتهاد لان <sup>يقدر</sup> كيد المساكين وموكلوكيل لهم •



زكوة فزكي فليس بكنز وعن القاسم بن محمد أن عابشة رضي الله عنها كانت تلبس ثيابا خضراء في حجرها من الحلي فلا تزكيه **وعن** نافع بن ابن عمر رضي الله عنهما كان يجعل في بنائه وجوارية <sup>المرأة</sup> الذميمة لا يخرج من حليتهن الزكوة يخرج الثلثة مالك الأوصاح حلي من الدراهم الفصح او من الفضة •

## الفصل الرابع في زكاة الثمار والخضراوات

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ في ماسقت الانهار والغيم العشر وفي ماسقي بالساية نصف العشر <sup>للمسلم</sup> وابدؤوا في  
والساي الساية هو الناضح يصنع على علف من الابل والبقر وعن معاذ بن ابي سفيان قال امرني رسول الله ﷺ ان اخذ ماسقت السماء  
العشر وماسقي بالذوالى نصف العشر <sup>للمسلم</sup> والنساي وعن عتاب بن اسيد قال امرنا رسول الله ﷺ ان نحرس العنب كما ان  
نحرس النخل وناخذ زكوته زبيبا كما ناخذ صدقة النخل تمر <sup>للمسلم</sup> اصحاب السنن الحرس الحرس قال الترمذي والحرس  
ان ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا ومن التمر كذا فيجعل عليهم او ينظر مبلغ العشر من ذلك  
فيثبتهم عليهم ثم يخلى بينهم وبين الثمار فيصنعون ما يحبوا فاذا دركت الثمار اخذ منهم العشر وقال ابو داود والبخاري  
يدع الثلث للحرفة قال وكذا قال يحيى بن القطان وعن سليمان بن يسار قال كان النبي ﷺ يبعث ابن رواحة رضي الله عنه  
فيحرس بينه وبين يهود فيجعلوا له حاديا من حلي نسايمهم فقالوا له الك وحقق منا وتجاوز في القسم فقال عبد الله  
يا اشر اليهود اداكم لمن ابغض خلق الله الي وماذا لك يا ملي علي ان احيف عليكم واماما عرضتم علي من الرشوة فابها  
سئمت والا لانا كما قالوا بهذ اقامت السموات والارض <sup>للمسلم</sup> مالك الحيف الظلم والرشوة البرطيل والسحت الحرام •

الفصل الخامس في زكاة المعدن والرياح

عن أبي مرزوق قال قال رسول الله ﷺ العجماء جبار والبشر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الخمس الستة العجماء البهيمة  
والجبار الهدر وكذلك المعدن والبشر اذا ملك الاجير فيه ما قلده من معدن لا يطالب به وعن مالك رح قال الامر عندنا  
الذي لا خلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفنٌ يوجد من دفن الجاهلية ما لم يُطلب به مال ولم  
يتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل ولا مؤنة فاما ما طلب به مال يتكلف فيه فاصيب منه واخطى من فليس بركاز وعن ضباعة  
بنت الزهير عن عبد المطلب وكانت تحت المقداد رضي الله عنهما قالت ذهب المقداد ليما جئت به بقيع النخيلة فاذا  
جر ذئب خرج من حجر دينار اقم له يزل يخرج دينار الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء بقي فيها  
دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب فيها الى رسول الله ﷺ فاحسن فقال خذ صدقتها فقال له ﷺ هل اموتت الى الحج  
قال لا قال بارك الله لك فيها ﷺ ابو داود واهو الى الشيم مديك اليه والجر النقب والمعنى انه لو فعل ذلك لكان  
كانه قد عمل فيه وصار ركازا فيجب فيه الخمس فلما لم يفعل ذلك صار في حكم اللقطة وعن ابن عباس رضي الله  
عنهما انه قال ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر ﷺ البخاري ترجمة دسره دعه \*

الفصل السادس من في زكاة الخيل والرقيق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ليس على المسلم صدقة في عين ولا في فرسه منه الستة وفي أخرى للشيخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الرقيق اسم يقع على العبيد والامماء •

الفصل السابع في زكاة العسل

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الجواب شيء •

### الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله الأمن ولي يقيم له مال فليتحرف به ولا يتركه حتى تأكله الصدقة صلوات الله وسلامه عليه •

### الفصل التاسع في تعجيل الزكاة

عن علي رضي الله عنه قال سأل العباس رضي الله عنه في تعجيل الزكاة قبل أن يحول الحول مسارعة إلى الخير وأذن له في ذلك صلوات الله وسلامه عليه أبو داود والترمذي وعن محمد بن عقبة مولى الزبير أنه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب فأعطاه مال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم إن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم فكان أبو بكر رضي الله عنه إذا أعطى الناس عطائهم يسأل الرجل هل عندك من مال وحبث عليك فيه الزكاة فإن قال نعم أخذ من عطائه زكاة ذلك المال وإن قال لا سكر إليه عطائه ولم يأخذ منه شيئا صلوات الله وسلامه عليه مالك •

### الفصل العاشر في أحكام متفرقة للزكاة

عن معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال له حين بعثه إلى اليمن أخذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقر من البقر وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وآله يأمر أن يخرج الصدقة من الذي يملك للبيع أخرجهما أبو داود وعن سعيد بن أبيض عن أبيه عن حماد بن عمار أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أن لا يأخذ الصدقة من أهل سباء فقال يا حاساء لا بد من صدقة فقال يا رسول الله إنا نزرعنا القطن وقد تبلى ذلك سباء ولم يبق منهم الا قليل بما رُب فصالح صلى الله عليه وآله على سمع من حلة كل سنة ومن بقي من سباء بما رُب فلم يؤذوها حتى تبض صلى الله عليه وآله فافر ذلك أبو بكر رضي الله عنه حيوته فلما مات أبو بكر رضي الله عنه انتقض ذلك فصار على مقتضى الصدقة صلوات الله وسلامه عليه أبو داود وعن طاؤس قال قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص أو لبس في الصدقة مكان الشعير والذرة آمن عليكم وخير لأصحاب صلى الله عليه وآله بالمدينة صلوات الله وسلامه عليه البخاري في ترجمة باب •

### الباب الثالث في زكاة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرس زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل عبد أو حر صغير أو كبير ذكر أو أنثى من المسلمين صلوات الله وسلامه عليه السنة وفي رواية فعلى الناس به نصف صاع بر أو نان ابن عمر رضي الله عنه يعطى التمر فاعون أهل المدينة التمر فأعطى شعيرا وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كما يخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمرات قال أو في أن من هذا يعدل مد بين صلوات الله وسلامه عليه السنة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله مناديا في فجاج مكة ألا إن صدقة العطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير أو كبير من أن من قمح أو سواه أو صاع من طعام صلوات الله وسلامه عليه الترمذي الأقط لمن حامد والسمرات والقمح الحنطة وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه يعطي زكاة رمضان بمدة النبي صلى الله عليه وآله وفي كفارة اليمين صلوات الله وسلامه عليه البخاري وعن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال أمرنا صلى الله عليه وآله بصدقة العطر قبل أن تنزل الزكاة فلما برئت لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله صلوات الله وسلامه عليه النسائي •

### الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب له وعليه

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل صلى الله عليه وآله رجلا على الصدقة وفي رواية على صدقات بني سليم فلما قدم قال هذا لكم وهذا أمدى لي فقام صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل لرجل منكم على العمل مملولا

الله عز وجل فيأتي فيقول منكم وهذا إلهي في أفلا جلت في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه مديته أن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منهم شيئا بغير حقه الاغنى الله تعالى بحمله يوم القيمة أن كلهم يعير له رغاء أو قرقة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطنيه يقول اللهم مل بلغت الله الشيخان وأبو داود الرعاء صوت البعير والخوار بالخاء المعجمة صوت البقر واليعار صوت الشاة وعن يثير بن الخصامية رضي قال قلنا يا رسول الله ان امل الصدقة يعتدون علينا امكنكم من اموالنا قدر ما يعتدون علينا قال لا والله أبو داود الاعتداء مجازة الحديث وعن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة كما نعتها أبو داود والترمذي وعن جابر بن سمير رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاء رؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يمتعون فان عدلوا فلا نخسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليت قولكم الله أبو داود وصيب تصغير ركب جمع ركب اراد بهم السعاة في الصدقة جعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال العكرامة للشعاع لما جبلت عليه القلوب من حب المال وعن رافع بن خديج رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالعازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى بيته الله أبو داود والترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اناه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاناه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى رضي الله الخمسة الا الترمذي .

## الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان

### الفصل الاول فيمن لا تحل له

عن ابي هريرة رضي قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها ما علمت الا لأكل الصدقة او لا تحل لنا الصدقة الله الشيخان وفي اخرى لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقلب الى املي فاجد التمرة سائطة على فراشي او في بيتي فارمها لا كلها فاخشي ان تكون صدقة فالتقيها كخ كخ كما تفرج للصبيان وردع عما يلا بسوءه من الافعال وصحبه رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه فان قيل مديته اسأل وان قيل صدقة لم بأسأل وقال لاصحابه كلوا الله الشيخان وعن ابي رافع رضي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال اصحبني اهلك نصيب منها معي نقلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة الله أبو داود والترمذي واللفظ لهما والنسائي قال ابن الاثير والمشهور من المذهب ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا تحرم عليهم الزكاة وفي ذلك على مذهب الشافعي رح وجهان احدهما لا تحرم لانثفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب ولانثفاء نصيب الخمس الذي جعل لهم موضع من الزكاة والثاني تحرم لهذا الحديث وجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه لما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي رافع ثمرتها وحاله على التشبه بهم والاستئنان بسننهم وعن ابن عمرو بن العاص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مرة هو الله أبو داود والترمذي المرة القوة والشدة والعروة السليم الخلق التام الاعضاء وعن عطاء بن يسار رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لغناز او عامل عليه او غارم او رجل اشترى اباه له او رجل كان له جار معكبن فتصدق على المسكين فامدى المسكين للغني الله مالك وأبو داود الغارم العفيل ومن عليه من اذاه في غير معصية ولا اسراف

### الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة

عن زياد بن الحارث الصدائي رضي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاناه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى



وفاري يقرأ علينا اذ جاء عليه السلام فقام علينا فسكت القاري فقال ما كنتم تصنعون فلما كان قاري يقرأ علينا نصنع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيلك هكذا اتخلقوا وبرزت وجوههم قال فما رايت عليه السلام عرف منهم احد غيري ثم قال ابشروا يا صايلك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة عليه السلام ابوداؤد والترمذي العصابة الجماعة من الناس تخلقوا اي صاروا حلقة مستدين وعن اسامة بن زيد رض قال قال عليه السلام تمت على باب الجنة فمكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجند مجبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وتمت على باب النار فاذا مئة من دخلها النساء عليه السلام الشيخان الجن الحظ والسعادة وعن ابي مريم رض قال قال عليه السلام ابغوني ضعفاء كره فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم عليه السلام اصحاب السنن ومعنى ابغوني اطلبولي وعنه رض قال قال عليه السلام ما بعث الله نبيا الارعى الغنم قالوا وانت يا عليه السلام قال نعم كنت اراما على قرار يط لامل مكة عليه السلام البخاري ومالك ولم يذكر القرار يط وعن عبد الله بن مغفل رض قال جاء رجل فقال يا عليه السلام ابي احبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجافا فان الفقر اسرع الي من يحبني من السيل الى منتها عليه السلام الترمذي وعن علي رض قال فيما نحن جلوس مع عليه السلام اذ طلع علينا مصعب بن ميمر رض ما عليه الابوة مرفعة بفقر فلما رآه عليه السلام بكى للذي كان فيه من العجز ثم قال كيف بكم اذ غدا احدكم في حلة وراح في اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسئرت بيوكم كما تستر العجبة فقالوا يا عليه السلام نحن يومئذ خير مننا اليوم تكفى المؤنة ونعصر في للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ عليه السلام الترمذي وعن ابي امامة بن ثعلبة الانصاري رض قال ذكروا عند النبي عليه السلام الذين قالوا لا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان عليه السلام ابوداؤد البذاذة بذاة البين معجمتين يسميها الف رقافة الهيئة وترك الرينة والمراد به التواضع في اللباس وترك التنجس به وعن جابر رض قال ذكر رجل عند النبي عليه السلام بعبادة وذكر آخر بورع فقال عليه السلام لا يعدل الورع بشيء عليه السلام الترمذي وعن عطية السعدي رض قال قال عليه السلام لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذر امامه بأس عليه السلام الترمذي \*

### الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر

عن عايشة رض قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو النمر والماء الا ان نؤثني بالحجيم عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية ما شيع آل محمد عليه السلام من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد الكنتين في يوم واحد الا احد اهما نمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يبيت الليالي المتتابعة وامه طاويا لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعر عليه السلام الترمذي ومعه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر رض ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت عليه السلام يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه عليه السلام مسلم الدقل ردي الثمر كالشيف وعن وعن انس رض قال قال عليه السلام لقد اغتفت في الله ما لم يغف احد واوذيت في الله ما لم يوذ احد ولقد اني على ثلثين من بين يوم وليلة ومالي ولبلال من الطعام الا شيء يواريه ابطل بلال عليه السلام الترمذي ومعه وقال ذلك حين خرج عليه السلام ما راي من مكة ومعه بلال رض وعنه رض قال مشيت الى عليه السلام فخرج شعر وامالة نسخة ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صايع تمر ولا صاع حب وان عند عليه السلام يومئذ لتسمع نسق عليه السلام البخاري والترمذي والنسائي الامالة ما ذهب من الشحم والنسج المتغير الريح وعن علي رض قال لقد خرجت من بيني في يوم

الحديث

الحديث

الحديث

شاة وأبي لشدة الجوع التمس شيئاً فمررت ببهودي في مال له يصفي بكرة فاطلعت عليه من نلمة الحائط فقال مالك يا عرابي هل لك في دلو تمر فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلو انكلما برعت دلو اعطاني تمر حتى اذا امتلأت كفي أرسلت دلو وقلت حسبي فاكلتها ثم حررت من الماء ثم حثت المسجد عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج عليه السلام الى المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما عن حر وجها فقالا احرحما الجوع فقال وما اخر جنني الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامرهم بشعير فعمل وقام الى شاة فاكلها واستعذب لهر ماء معلقا عندهم في نخلة ثم اوتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال عليه السلام لهما لن عن بعم هذا اليوم عليه السلام مسلم ومالك والترمذي استعذب لهر ماء اي استقي لهم ماء عذبا وعن عتبة بن عروان رضي الله عنه قال لقد رأيتني سابع سبعة مع عليه السلام ومالنا طعام الا ورق الحبة حتى فرحت اشد اشدنا عليه السلام مسلم الحبة بصم السماء وسكون الباء شجر السمر وقيل مؤثرة تشبه اللوبيا فرحت اشدنا اي طلعت فيها القروح كالحراح ولجوها وعن ابي طاحنة رضي الله عنه قال شكونا الى عليه السلام الجوع ورفعنا ثيابنا عن جعر جعر فرفع عليه السلام من جعرين عليه السلام الترمذي وعن مصالة بن عبيد رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا صلى يخرج رجال من قاصتهم من الخصاصة من اصحاب الصفة وكان اذا صلى انصرف اليهم فقال لو تعلمون مالكم عند الله تعالى لا حجبتم ان تزدادوا فقرا وحاجة عليه السلام الترمذي رحمه الله تعالى •

## كتاب الزينة وفيه سبعة ابواب

(١٢)

### الباب الاول في الحلي

عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي عليه السلام كتابا فقبل له انه لم يقرؤن كتابا الا مخموما فانخذ خاتما من فضة ونقش فيه محم عليه السلام وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محم عليه السلام فلا ينقش احد على نقشه وفي رواية ان عليه السلام لبس خاتم فضة في يمينه وكان فمه حبشيا وكان يجعل فمه مما يلي كفه عليه السلام الخمسة الفص الحشوي الجزع او العقيق او ضرب منهما يكون بالحشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصطنع عليه السلام خاتما من ذهب فصنع الناس خواتم الذهب ثم انه جلس على المنبر فمزعه وقال والله لا البسه احد اقبل الناس خواتمهم عليه السلام السنة وزاد النسائي في رواية وجعله في يده اليمنى وفي اخرى اخذ عليه السلام خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يده اي بكر ثم في يده عمر ثم في يده عثمان رضي الله عنه وفي بشر اريس نقشه محمد عليه السلام بشر اريس عند مسجد قباء وعن بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى عليه السلام وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارفع على احد كحلية اهل المارثم جاءه وعليه خاتم من صغر فقال مالي اجد منك ربح الاصنام ثم اناه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي ارفع عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذ قال من ورق ولا تنم مثقالا عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى عليه السلام في يد رجل خاتما من ذهب فمزعه وطرحه وقال يعمل احدكم ابي جمن من نار فيطرحها في يده فقبل للرجل بعد ما ذهب عليه السلام خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابد وقد طرحه عليه السلام عليه السلام مسلم وعن عابشة رضي الله عنها قالت قدمت مد ابا من النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه عليه السلام يعرفه ببعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من بنه زينب فقال تحلي بهن يا بنية عليه السلام ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر لمسيب رضي الله عنهما مالي ارفع عليك خاتم الذهب فقال قد رأته من موخير منك فلم يعبه قال من يقول عليه السلام عليه السلام النسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهاني عليه السلام ان اجعل خاتمي في فمي او في فمي وشار الى الوصلي والتي نليها عليه السلام الخمسة البخاري وفي رواية ابي داود والترمذي في بيان عن القسي والميشرة



الجمرام وان الس خاتمي في مده اولى مده و اشار الى السبابة والوسطى وصنعه فان النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ﷺ  
 ابو داود والنسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يتختمان في يمارهما ﷺ العروى وعن  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يتختم في يمينه وكان نصه في يمان كفته وكان ابن عمر يفعل ﷺ ابو داود  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ اذا دخل الحلاء من عاتقه ﷺ العروى وعن النسائي وزاد زهير كان  
 في يده البحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قالت ائت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله من ذهب فقال سوارين  
 من نار فقالت طوق من ذهب قال طوق من نار قالت فرطين من ذهب قال فرطين من نار فكان عليها سواران من ذهب  
 فومت بهما وقالت ان المرأة اذا لم تنز من لزوجها صلفت عنك وقال ابو جعفر احمد اكر ان تصنع فرطين من فضة لئلا يصغر  
 به عفران او قال يغير ﷺ النسائي القراط من حلي الاذن معروف وصلت المرأة عند زوجها اذا لم تحط عنك والعمير  
 احاط من الطيب تجمع بالعفران وعن ثوبان رضي الله عنها قالت جاءت مدينت ميمنة الى النبي ﷺ وفي يدها فتحة من  
 ذهب اي حواتم ضخم فجعل النبي ﷺ يضرب يدها ودخلت على فاطمة رضي الله عنها فاشكرها اليها فانكرت فاطمة رضي الله عنها  
 في عنقها من ذهب فقالت هذا اهدى ما ابوحسن يد حل ﷺ والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايسرك ان يقول الناس  
 ائمة ﷺ في يدها سلسلة من نار ثم خرج فلم يفعل فارسلت فاطمة رضي الله عنها فاشترت بشمها عدا  
 فاءت فحدثت ﷺ بذلك فقال الحمد لله الذي ايجاد فاطمة من النار ﷺ النسائي الفتح جمع فتحة وهي حلقة لانس  
 فيها تحلها المرأة في اصابع رجلها ورواها عن عائشة رضي الله عنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا معشر النساء  
 ما لكن في الفضة ما تحلين به ليس مسكن امرأة تشعل ذهبا وتظهره الاخذت به ﷺ ابو داود والنسائي وعن عتبة  
 بن عامر رضي الله عنه قال كان ﷺ يمنع اهله العلية والحريير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وجوهكم فلا تلبسوها  
 في الدنيا ﷺ النسائي وفي اخره له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئى ﷺ عن لبس الذهب الا مقطعا المقطع  
 الشوي اليسر وهو الشعب والخاتم للساء وكن العنكبوت للمسرب والخيلاء وعدم اخراج الركبتين منه وعن بطينة مولاة  
 عبد الرحمن بن حبان الانصاري قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها فباعتها بخلاخل بصرى في يدها لئلا يخلها  
 علي الا ان تقطعن حلاخلها وقالت سمعت ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيوتا فيه حرس ﷺ ابو داود وعن عرفة  
 بن اسعد قال اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فالتحت انعام وورق فعلق علي فامرني ﷺ ان اتخذ انعام  
 ذهب ﷺ اصحاب السنن الكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب وعن ابن  
 بن قبيصة سيف ﷺ كانت من فضة ﷺ ابو داود والعروى وفي رواية للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان نعل سيف  
 ﷺ فضة وقبعة سيفه فضة ومانين ذلك حلق الفضة \*

### الباب الثاني في الخضاب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اليهود والنصارى لا يصبغون فالحق انهم ﷺ الخضبة الا انهم في هذا اللفظ و  
 لعظ الترمذي في غيروا الشيب ولا تنسوها باليهود. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل وقد خضب بالحناء  
 فقال النبي ﷺ ما احسن هذا امر آخرو قد خضب بالحناء وانتم فقال هذا احسن من هذا فامرنا ان نخرق خضبا بالصفر  
 فقال فاني احسن من هذا كله ﷺ ابو داود الكهم بيت بخط بالوصمة الخضبة به وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
 بأنه كان يصغر لحيته بالصفر ويقول رأيت ﷺ يصيغ بها ولم يكن احب اليه منها وقد كان يصيغ بها ﷺ ابو داود

والنسائي وفي رواية للشيخين عن انس بن مالك قال ما غضب رسول الله ﷺ وأنه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال ولوشئت ان اعد شمعات كن في رأسه افعلت وكان ابو بكر وعمر بن الخطاب يصبه ان بالحناء وانكم الشط الشيب والشمطات الشعرات البيض وعن كريمة بنت ممام ان امرأة سألت عابسة رضي عن غضاب الحناء فقالت لا بأس به لكنني اكرهه لان حبيبي ﷺ كان يكره ريحة ﷻ ابوداؤد والنسائي وعن عابسة رضي قالت او ماتت امرأة من وراء ستريدها كتاب الى رسول الله ﷺ فقبض ﷺ به فقال ما دري ايد رجل ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لعيرت اظفارك يعني بالحناء ﷻ ابوداؤد والنسائي وعنهما ان هند بنت عتبة رضي قالت يا رسول الله يا عني فقال لا ابايعك حتى تغيري كعيك كاهما كما سمع ﷻ ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي قال اني ﷺ بمخض قد غضب يديه ورجليه بالحناء فقال ما بال هذا قالوا يشبه بالنساء فامر به وفيه الى المقيع فقبيل الا يقتله ﷻ فقال اني نهيت من قتل المسلمين ﷻ ابوداؤد النقيع بالون موضع بالمدينة كان حمى \*

### الباب الثالث في الخلق

عن انس بن مالك قال نهى النبي ﷺ ان يترفع الرجل ﷻ الخمسة وقال الترمذي معناه ان يتطيب به وعنه رضي قال اني رجل الى النبي ﷺ وعليه انصرقة وكان ﷻ قل ما يواجه احد في وجهه بشيء يكرمه فلما خرج قال لوامرت هذا ان يغسل منه هذا ﷻ ابوداؤد وعن علي بن موسى رضي قال رأيت رجلا متخلقا فقال اذهب فغسله ثم اعسله ثم لا تعد ﷻ الترمذي والنسائي وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ﷻ ابوداؤد الخلق ضرب من الطيب ذ والون يقال تخلق اذا طلى به \*

### الباب الرابع في الشعور

شعر الرأس ... الترجيل ... عن ابي قتادة رضي قال قلت يا رسول الله ان لي جمعة افارحلها قال نعم واكرمها فكان ابوقتادة رضي رجلا منها في اليوم مرتين من اجل قوله ﷻ نعم واكرمها ﷻ مالك والنسائي الترجيل تسريح الشعر وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من كان له شعر فليكرمه ﷻ ابوداؤد وعن عطاء بن يسار رضي قال اني رجل النبي ﷺ فائر الرأس والجمجمة فادار اليه ﷻ كانه بأمر باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال ﷻ اليس هذا اخيرا من ان يأتي احدكم فائر الرأس كله شيطان ﷻ مالك فائر الشعر اي شعث الشعث بعيد العهد بالذم والترجيل وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنهما قال نهى النبي ﷺ عن الترجيل الا غلبت اصحاب السنن الغلب من في ايام كالا سبوع \*

الخلق ... عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن القزع قيل وما القزع قال اذا خلقت رأس الصبي ترك منها ومينا وأشار الراوي الى ناصيته وجانبه رأسه ﷻ الخمسة الا الترمذي وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان امير المؤمنين ﷻ اهل آل جعفر حين اتى نعيه ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوني بني لفي فجيء بنا فكانوا فرخ فقال ادعوا لي الخلاق فامر فخلق رؤسنا ﷻ ابوداؤد والنسائي وعن علي رضي قال نهى رسول الله ﷺ ان تخلق المرأة رأسها ﷻ النسائي \*

الوصل ... عن اسماء رضي الله عنها قالت سألت امرأة النبي ﷺ فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبه فامزق شعرها واني زوجتها فافسله فقال ﷻ لعن الله الراصلة والمحتوصلة وفي رواية والموصولة ﷻ الشيخان والنسائي وفي اخرى للسنه عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف رضي ان معاوية رضي فخطب الناس على المنبر وتناول قصه من شعر كادت في يد حرسه فقال يا اهل المدينة ابن علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذا قال انما ملككت بنوا اسرائيل \*

حين اتخذ ما نساؤهم الحرسى واحد الحرس ومهر خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته .:

**السدل والفرق** ... عن ابن عباس رضي قال كان اهل الكتاب يمدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم

وكان عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فمدل ناصيته ثم فرق بعد عليه السلام الخمسة الا الترمذي .

**نشف الشيب** ... عن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جد عليه السلام قال عليه السلام لا تفتقروا الشيب فانه ما من مسلم

يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نور ايام القيمة عليه السلام اصحاب السخن واللفظ لا يي داؤد وفي رواية كتب الله له بها حسنة

وخط عنه بها خطيئة \*

**قص الشارب** ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام انه كوا الشارب واعفوا للحي عليه السلام السنة وفي

رواية للشبخين قال من الفطرة خلق العانقو تقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى حالعوا المشركين وفر والحي واحفوا

الشوارب السك والاحفاء المبالغة في القص واعفاء اللحية تركها لانقص حنى تعفواي تكثر عليه السلام زيد بن ارقم رضي قال قال

عليه السلام من لم يأخذ من شاربه فليس منا عليه السلام الترمذي . عليه السلام والنسائي عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

عليه السلام يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام كان يفعله عليه السلام عن ابن عمر بن العاص

رضي قال كان عليه السلام يأخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجهما الترمذي \*

### الباب الخامس في الطيب والدهن

**عن** اس رضي قال قال عليه السلام حبب الي الطيب والنماء وجعلت قرن عيني في الصلوة عليه السلام النسائي عليه السلام وعن ابن المسيب رضي

انه كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا انيتكم

ولا تشبهوا باليهود عليه السلام الترمذي ورفع بعضهم من مامر بن سعد عن ابيه عن النبي عليه السلام وعن ابي هريرة رضي قال قال

عليه السلام من عرض عليه طيب فلا يردده فانه طيب الريح خفيف المحمل عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي عليه السلام عن ابي عثمان

الدهدي رضي قال قال عليه السلام اذا اعطي احدكم الريحان فلا يردده فانه خرج من الجنة عليه السلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال عليه السلام ثلثة لا ترد الوسادة والدم والطيب اخرجهما الترمذي عليه السلام نافع قال كان ابن عمر رضي يستجير

بالالوة غمر مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول مكذا رأيت عليه السلام يستجير عليه السلام مسلم والنسائي الاستجمار هنا البخور

وهو استفعال من الحجرة وهي التي توضع فيه النار والالوة بفتح الهزرة وضمها العود الذي يتمخر به والمطراة العود المربى

المطيب عليه السلام عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه

عليه السلام الترمذي والنسائي عليه السلام عن عائشة رضي قالت كان عليه السلام ينطيب بكارة الطيب المسك والعنبر ويقول اطيب

الطيب المسك عليه السلام الترمذي ذكارة الطيب ما اللون له عليه السلام عن ابي موسى رضي قال قال عليه السلام بل عيين زانية وان

المرأة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية عليه السلام اصحاب السنن استعطرت استعطفت من العطر وهو الطيب عليه السلام عن

ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام ايها امرأة اصابك بخور فلا تشهد معنا العشاء الاخرة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي \*

### الباب السادس في امور من الزينة متعددة

**عن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونشف الابط عليه السلام

السنة الاستحداد كحلق العانة ونحو ذلك من التنظيف الذي تحتاج المرأة اليه عليه السلام عن عائشة رضي قالت قال عليه السلام عشر

من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء والمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم ونشف الابط

وحلق العانة وانتفاس الماء يعني الاستنجاء البراجم عقد الاصابع الطاهرة وعن اس بن عمار قال قال رسول الله ﷺ في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة اخرجهما الخمسة الا البخاري

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اختتن ابراهيم عليه السلام بالقدر وم قال بعضهم مخففا وهو ابن ثمانين سنة ﷺ الشيطان القدوم بالتخفيف آله النجار وما لتشد يد اسم موضع وقيل بالعكس وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول الناس صيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا قال وقال رب زدني وقاراً ﷺ مالك وزاد رزين وهو ابن مائة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ثمانين وعن ابن جبير قال سئل ابن عباس عن مثل من ابت حين فمض ﷺ قال انا يومئذ محزون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدركه ﷺ البخاري وعن ام عطية رضي الله عنها ان امرأة كانت تختن النساء بالمدينة فقال لها رسول الله ﷺ لا تنهكي فان ذلك اخطى للمرأة واحب للمعل ﷺ ابو داود وضعفه ورواه رزين اشقي ولا تنهكي فانه امر للوجه واحطى عند الرجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ﷺ الشيطان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والموشمة من غير ذلك ﷺ ابو داود وقال الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة التي تعمل بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب هتئ ترقه والمتنمصة التي يعمل بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد المستوشمة المعمول بها وعن ابي الحصين الهيثم بن شعيب قال سمعت ابا ربحانة رضي الله عنه يقول سمى رسول الله ﷺ من عشر عن الوشر والوشم والنتف ومن مكاة الرجل الرجل بغير شعار ومن مكاة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاصير وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاصير وعن النهدي وعن ركب السور ولبوس الخاتم الذي سلطان ﷺ ابو داود والنسائي الوشر ان تتخذ دالمة اسنابها وترقبها والمكامة ان يجمع الرجلان والمرأتان في ازار واحد لا حاجز بينهما والشعار الثوب الذي يلي جسد الانسان وقوله وعن ركب السور لمي جلودها ويحتمل ان يكون نهى عنها لما في ركوبها من الزينة والخيلاء اولعدهم دباعها لان المراد شعرها وهو لا يقبل الدباغ وقوله الذي سلطان لانه لغيره يكون زينة محضة لا الحاجة ولا الارب سواها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجر الارار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والصرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمايم ومزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمة ﷺ ابو داود والنسائي الخلق انما يكره للرجال دون النساء والتبرج المذموم اظهار الزينة للاجانب اما للزوج فلا وتغيير الشيب اما بكرة بالسواد اما بالحمرة والصفرة فلا والتختم بالذهب اما يحرم على الرجال دون النساء والصرب بالكعاب للعب بها وهي من انواع القمار وعقد التمايم تعليق التعاويذ والحروز على الانسان وعزال الماء عن محله اي ان يعزل الرجل ماله من فرج المرأة الذي هو محل الماء وقوله وفساد الصبي هو ان يبط الرجل امرأته الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى العميلة وقوله غير محرمة اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم وعن علي بن فضال نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لباس القمي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس المعصرة ﷺ البسة البخاري وزاد الترمذي والنسائي وعن الميمنة الحمراء وعن الجعة وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير والحنطة وزاد في رواية ابي داود لا تقول بها كم وعن البراء رضي الله عنه قال نهانا رسول الله ﷺ عن سبع من خواتيم الذهب

وعن آنية الذهب والفضة وعن الميائير والقسية والاستبرق والديباج والحريير عليه السلام الخمسة الا اباداؤهم من اللفظ النسائي  
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا تركب الارحوان ولا الدبس المعصفر ولا البس المحكف  
بالحرير واوما الحسن الى جيب قميصه قال وقال الا وطيب الرجال ربح لالون له وطيب النساء لون لا ربح له قال بعض  
الرواة من اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شئت عليه السلام ابوداؤد الارجوان صبغ احمر شد يد الحمرة  
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام الحياء والتعطر والسواك والمكاح من سنن المرسلين عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي  
الله عنه قال قال النبي عليه السلام رجلارأسه شعنا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا  
يخدم ماء يعسل به ثوبه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال رأى عليه السلام على عليه السلام وواحلنا اكسية فيها خيوط عمن حشر فقال الا  
ارى هذه الحمرة قد علمتكم فقمنا سراها القول عليه السلام حتى نفر بعض ابلنا فنزنا الا اكسية عنها اخرجهما ابوداؤد العهن  
صوف مصبوغ وقيل الصوف مطلقا وعن عبادة بن تميم ان ابانشير الانصاري رضي الله عنه كان مع عليه السلام في سفر فامر  
مصاد به لاتبقيين في رقبة بعير فلا دة من وتر او فلا دة الا قطع قال مالك راح اري ذلك من العين عليه السلام الثلاثة وابوداؤد \*

### الباب السابع في المنقوش والمصور والمستور

ذم المصورين ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ان الذين يصنعون هذه الصور وفي رواية ان اصحاب هذه  
الصور يعدون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم عليه السلام الشيطان والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله عليه السلام من سفر  
وقد هترت سهولتي بقرام فبدا تماثيل فلما رآه فتكه وتلن وجهه وقال يا ما عيشة اشد الناس عدايا يوم القيمة الذين  
به امون بخلق الله تعالى قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة او سادتين عليه السلام الثلاثة والنسائي عليه السلام كالصورة النافذة  
بين الدارين وقيل هي الصفة بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالخندع والقرام السمر والمصابهات المشابهة والمماثلة  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه اذاه رجل فقال اني اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدنني ثم قال  
ادن مني فدنني حتى يضع يده على رأسي وقال سمعت عليه السلام يقول على مصوري النار يجعل الله له بكل صورة صورة ما فسا  
د به في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لانفس له عليه السلام الشيطان والنسائي عليه السلام رضي الله عنه قال قال عليه السلام  
من صور صورة مدنه الله به يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافع عليه السلام البخاري والترمذي والنسائي \*

كرهة الصور والمستور ... عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تدخل الملائكة بيوتا فيه  
كلب ولا تماثيل الخمسة واللفظ لمسلم والترمذي وعن سفينة رضي الله عنها قال دعا علي رضي الله عنه الى طعام صنعه فجاء  
فوضع يده على عضاد نبي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقبل له في ذلك فقال انه ليس لنبي ان  
يدخل بيوتا مروفا عليه السلام ابوداؤد المزوق المزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اثناني جبرئيل عليه الصلوة والسلام  
فقال اتيتك المارحة فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان في اللبيب قرام شتر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب  
تماثيل الرجال فمر برأس التماثيل فيقطع فتصير كهيئة الشجر عليه السلام بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن وبالكلب  
فخرج ففعل ذلك عليه السلام الخمسة البخاري وهذا اللفظ ابي داود والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تدخل  
الملائكة بيوتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب عليه السلام ابوداؤد واليسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رأى النبي  
عليه السلام الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فحمت ورأى صورة ابراهيم واسماعيل عمه باليد بهما الا لأم فقال قائلهم  
لله والله ان استغسما بالالام قط عليه السلام البخاري \*

(١٢) (حرف السين... كتاب السخاء والكرم... كتاب السفر وآدابه) (١٩٣)

## حرف السين وفيه خمسة كتب

السجدة السفر السابق السؤال السحر

### كتاب السخاء والكرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والسخي بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجمال سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل الله الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملا لا يعيها بعقة سخاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يدك وكان عرشه على الماء وبذلك الميزان ينخفض ويرفع الله الشحان والترمذي لا يغنيها اي لا ينقصها وقوله سخاء الليل اي لا ينقطع عطاء ما كسح المطر وعن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لقد الله الترمذي وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فافلا من حمير فعلق به الامراب يسألونه حتى اضطروه الى سمن فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عند هذه العصاة بعماء لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباراً الله البخاري وعن عقبه بن الحارث رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فامر ع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من مرحته ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئاً من تبرك كان عندي فخشيت ان يحببني فقسمته الله البخاري والنسائي الترمذي ضرب دنانير من الذهب وعن اس رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شيء وكلت الانصار اهل الاراضي والعقار فقاموا على اصاب ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس رضي الله عنها اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا كان لها فلما درغ النبي صلى الله عليه وسلم من ثنال اهل خيبر رد المهاجرون الى الانصار ومنا نعيمهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس عذاقها الله الشحان العذاق جمع عذق يفتح العين وهو النخلة بلعيلها من الحمل والمنجعة منا العطية

## كتاب السفر وآدابه وهي عشرة انواع

النوع الاول في يوم الخروج

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس الله ابوداؤد وعن صخر بن وداعة العامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتني في بكور ما كان مني اذ ابعث سرية اوجيشا بعثهم اول الـ بهار وكان صحر تاجر او كان يبعث تجارته اول النهار فانري وكثر ماله الله ابوداؤد والترمذي

النوع الثاني في الرفقة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحلة ما علم ماسلر اركب بليل وحده الله البخاري والترمذي وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان بهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلثة لم يهم بهم الله مالك ر ج وعن عمر بن شعيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطان والثلثة ركب الله مالك و ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم الله ابوداؤد

النوع الثالث في السير والنزول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الامل حظاً من الارض واداسافرتم في الجذب اسر هو اعطيا السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل الله مسلم و ابوداؤد

والعرماني وزاد ابوداؤد ولا تعدوا المنازل المقي من المظالم والنجور من نزول المسافر آخر الليل ساعة للاستراحة وعن خالد بن معدان يرفعه قال قال النبي ﷺ ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه الايعون على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب احجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جنة فانجو وعليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوي بالليل مالا تطوي بالليلها وبها كبر والنهر يمن على الطريق فانها طريق الدواب وما دوي الحيات طئة مالك وعن ابي قتادة رضي قال كان ﷺ اذا عمر من بليل اضطلع على يمينه واذا عمر من قبيل الصبح نصب دراعه ووضع رأسه على كفه طئة مسلم. وعن ابي ثعلبة الخشني رضي قال كان الناس اذا نزلوا منزلا نفرقوا في الشعاب والبادية فقال النبي ﷺ ان نفرقكم هذا من الشيطان فلم ينزلوا بعد الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضي قال كان النبي ﷺ في غزوة فنزل منزلا فضيقت الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث ﷺ مناديا فنادى في الناس من ضيق منزلا او قطع طريقا فاجابوا له اخرجهما ابوداؤد.

### النوع الرابع في اعانة الرفيق

عن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله ﷺ من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له ذلك اوصافا من المال حتى رأيت ان لا حق لاحد منا في فضل طئة مسلم وابوداؤد وعن جابر رضي قال اراد النبي ﷺ الغزو فقال يا مشركي اهاجر بن والاهجار ان من اخوانكم من ليس له مال ولا عيشة فليضم احدكم اليه الرحاين والثلاثة فضممت الي اثنين وثلاثة ومالي الا عجة كعقبه احد من من جملتي وعجنته رضي قال كان رسول الله ﷺ يختلف في السفر فيزجي الضعيف ويردف فيدهولهم اخرجهما ابوداؤد يزجي الضعيف بالراي اي يسوقه ليلحقه بالرفاق.

### النوع الخامس في سفر المرأة

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة ان تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا معها محرما لها طئة السنة الا المسائي وعن ابن عباس رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يحلون رجل بامرأة الا معها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة والي اكتب في غزوة وكذا قال فانطلق فحج مع امرأتك طئة الشيخان.

### النوع السادس فيما يذم استحبابه في السفر

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس طئة مسلم وابوداؤد والترمذي وفي رواية الجرس من امير الشيطان وفي اخرى لابي داؤد لا تصحب الملائكة رفقة فيها جمل ولا نمر.

### النوع السابع في الغفول من السفر

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرا به ونومه فاذا ذهب احدكم بهيمة فليعجل الى امله طئة الثلاثة نهته بفتح النون اي حاجته وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا جئت من سفر فلا تأت اهلك طر فاحتمى تحت المغيبة وتمشط الشبهة وعليك بالعبس طئة الخمسة النساء وفي رواية كان بينهما من ان يطرقوا النساء فلا يتخو نو من ويطلبوا عثراتهم وفي اخرى لا تلجوا على المغيبة فان الشيطان يجزي من بني آدم احدكم مجرى الدم فقلنا ومنك قال ومنني الا ان الله امانني عليه فاحمل قال سعيان معناه اسلم انامنه فاد الشيطان لا يسلم وفي اخرى كان اذا قل من يغزو ولا تغزو فوضعت عذبة لزيد دخل حتى يصبح كان فصل قيل الوجه لزيد على الوقت الغداة يقولون اسهلوا كي تخطط لئلا تخطط للمغيبة الطر وبق المجيء ليلا والتمهون طلب الهيات





ومنيله فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من الله ومحمود الانلثة تأدب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فابن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فانه نعمة تركها وقال كفرها عنه اصحاب السنن وهذا اللفظ ابي داود والمنبل الذي بناو لرامي النبل لهرمي به وهو الممد به وقوله كفرها اي جحد ما وعن سلمة بن الاكوع رض قال خرج عنه على بغل من اسلم ينتفلون بالسبوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانما بني فلان فامسك احد الغر يقون بايدهم فقال ما الحكم لانهم من فقالوا كيف نرمي وادت معهم فقال ارموا وانما معكم كلهم عنه البخاري •

### الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل

عن ابي وهب الجشمي رض قال قال عنه عليكم من الخيل بكل كميت اعر محجل واشقرا غر محجل اراد مرار عنه محجل قيل لا بني وهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر عنه ابو داود والنسائي وعنده اربطوا الخيل وامسحوا بنواصير اكلها وقلدوها ولا تقلدوها الا وتارهم كانوا يقلدون خيلهم الا وتار من العين فاعلمهم ان ذلك لا يرد من قدر الله شيئا وقيل معناه لا تطلبوا عليها الدخول التي وترتم بها في الجمالية وعن ابي قتادة رض قال قال عنه خير الخيل الادم الاقرح الاقرح الاقرح عنه محجل طلق اليمين فان لم يكن ادمه مكميت على هذه الشية عنه الترمذي الاقرح الذي في جبهته فرجة وهي بياض يسير في وسطها والارتم الذي في شفته العليا بياض وطلق اليمين بضم الطاء واللام غير محجلها والشية كل لون خالف معظم لون الخيل وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عنه من الخيل في شقها عنه ابو داود والترمذي اليمين البركة وعن ابي هريرة رض قال كان عنه يكن الشكال في الخيل وهو ان يكون الغرس في رجله اليمين بياض وفي يده اليسرى اوبك اليمين وفي رجله اليسرى وقيل الشكال ان يكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او الثلث مطلقة وواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في رجل وقيل هو اختلاف الشية ببياض في خلاف عنه الخمسة البخاري وعن عروة بن السعد رض قال قال عنه الخيل معقود في نواصيرها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة عنه الخمسة الا اباداؤ عنه وعن عتبة بن عبد السلمي رض قال قال عنه لا تقصروا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيرها ولا اعرافها فان فيها داءها ولا اذناها فانها مذابها عنه ابو داود وعن جرير رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي باصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود بنواصيرها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنجة عنه مسلم والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال رثي النبي صلى الله عليه وسلم يوم وجه فرسه بردائه فقبل له في ذلك فقال ابي عتبة الليلة في الخيل عنه مالك وعن ابي ذر رض قال قال عنه ما من فرس عر بي الا يؤذن له عند كل حجر بكلمات يدهو بهن اللهم حولنني من حولنني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب اهله وماله اليه عنه النسائي وعن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الانثى من الخيل فرسا عنه ابو داود وعن سهل بن سعد رض قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس في حائطها يقال له اللحيث البخاري ويروي بالحاء والحاء مكبر ومصغرا وعن علي رض قال اهدني للنبي صلى الله عليه وسلم بغلقه فركبها فقلت له لو حملنا الحمر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عنه ابو داود والنسائي •

### كتاب السؤال

عن ابي هريرة رض قال قال عنه دعوني ما ترككم فانما املك من كان نبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهجتكم عن شئ فاجتنبوا واذا امرتكم بامر فأتوا عنه ما استطعتم عنه الشيخان والترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رض

( ١٢ ) ( حرف السين ... كتاب السحر والكهانة ... حرف الشين ... كتاب الشراب ) ( ١٩٧ )

قال قال رسول الله ﷺ ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسأله ﷺ  
الشيخان وابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يرال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق  
كل شيء فمن خلق الله ﷻ الشيخان وابوداؤد وزاد قال ابو هريرة رضي الله عنه وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألني  
انسان ومن الثالث وله في اخرى فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم لم يعمل  
من يساره ثلثا وليستعن من الشيطان وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ شرار الناس الذين يسألون عن شرار المسائل كي  
يعلموا انها العلماء ﷻ رزين وعن ابي ثعلبة الخشني رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد  
حدودا فلا تتعدوها وحرم اشياء فلا تقربوه واترك اشياء من غير نهيان فلا تمسحوا بها ﷻ رزين رحمه الله تعالى •

## كتاب السحر والكهانة

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من عقد عقلة ثم نقت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه ﷻ  
النسائي وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض احوال النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ من اتى عرانا سألناه عن شيء فصدقه  
لم تقبل له صلوة اربعين يوما ﷻ مسلم وعن عمارشة رضي قالت سحر رسول الله ﷺ حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء  
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ثم دعاه ثم قال اشعرت يا عمارشة ان الله تعالى قد افانني فيما استعقبتك  
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان ففقد احد مما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احد مما صاحبه ما رجع  
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصر اليهودي من بني زريق قال فيما ذاق في مشط ومشاطة وجفت  
طلعة ذكر قال فابن هو قال في يثروان ذهاب ﷻ في اناس من اصحابه الى المشر منظر اليها وعليها حل ثم رجع الى عمارشة رضي  
فقال والله لكان ما وما بقاعة الحناء ولكن نخلها رؤس الشياطين ثلث يا رسول الله انا حرته قال لا اما انا فقد عافاني الله تعالى  
وشغاني وخشيت ان اتبر على الناس منه شرا واربها فنت ﷻ الشيخان المطبوب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا  
مُشط والجف وعاء الطلع وغشاؤه الذي يكنه وذروان يعرف في بني زريق وعن زيد بن ارقم رضي قال سحر النبي ﷺ فاشتكى  
لذلك اياما فانا جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال ان رجلا من اليهود سحر بك عقدك عقد ابي يثروك واكدني انا رسل  
ﷻ عليهما فاستخرجها فاحلها فقام ﷻ كما سبط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط ﷻ النسائي

## حرف الشين وفيه ثلث كتب

الشراب الشركة الشعر

## كتاب الشراب وفيه بابان

## الباب الاول في آدابه وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في الشرب فائما

جواز ... عن ابن عباس رضي قال سقيت النبي ﷺ من ماء زمزم فشرب وهو قائم ﷻ الخمسة الابداد اؤد  
وفي رواية امتنعني وهو عند البيت فاتبعته بلور اذ في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الاعلى بعير وفي رواية الترمذي  
والنسائي شرب النبي ﷺ من ماء زمزم وهو قائم وعن ابن عمر رضي قال كسا اكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي وشرب  
ونحن قيام ﷻ الترمذي رحمه وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان وعليهما رضي الله عنهم كانوا يشربون قياما  
المتع منه ... عن انس رضي قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب فانما قيل لانس فلا يمل قال ذلك اشد اؤد قال اشرب

واخبرني عليه السلام مسلم والترمذي وطه ابو داؤد بدون ذكر الاصل وعن عليه السلام ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يشرب من احدكم قائما فمن نسي فليستقي عليه السلام مسلم \*

### الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية

جواز ... عن كبشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقلت اليها ما تقطعنه عليه السلام الترمذي وزاد رزين فانخذت ركة اشرب فيها الركة ولو صغير يشرب منه وعن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان عليه السلام دعا يوم احد ماداة فقال اخذت فمراة ففعلت فشرب من فيها عليه السلام ابو داؤد الاداة كالركوة وقيل هي السطيمة \* نُسِبت السقاية وتسميت له الى فارح بن عامر

المنع منه ... عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اخذناك الاسقية ان يشرب من افواهها واخذناها ان يقلب رأسها فيشرب منه عليه السلام الخمسة الا النسائي \*

### الفصل الثالث في التنفس عند الشرب

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تشربوا احدكم شرب البعير ولكن اشربوا مشني وثلاث وسوا الله تعالى اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا انتم روي عليه السلام الترمذي وروي الخمسة الا النسائي عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس ثلاثا ورا دمسلم والترمذي ويقول انه اراد وابرا واما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاثناء عليه السلام الخمسة الا ابو داؤد وعن ابي المثني الجهني قال دخل ابو سعيد رضي الله عنه على مروان فقال له اممعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن التنفس في الاثناء قال نعم وسأل رجل عليه السلام فقال اني لا اروي من نفس واحد فقال عليه السلام فابن القدح من فيك ثم تنفس قال فاني اري القذا فيه قال فامرنا عليه السلام الاربعة الا النسائي \*

### الفصل الرابع في ترتيب الشاربين

عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن فشرب ومن يساره ابو بكر رضي الله عنه ومن يمينه ام ابي فلعطى الامرا بي فضله وقال الامم فالامم فالامم الستة الا النسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب ومن يمينه هلام ومن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان امطي مؤلا فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوفر بنصيبك منك احد ائفله عليه السلام في يده عليه السلام الشيعان وزاد رزين قال كان الغلام الفضل بن العباس رضي الله عنه وعن ابن ابي اوفى وابي قتادة رضي الله عنهم قال قال صلى الله عليه وسلم سا في القوم آخرهم شربا عليه السلام ابو داؤد من الاول والترمذي عن الثاني \*

### الفصل الخامس في تغطية الاثناء

عن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم غطوا الاثناء واوكوا السقاء عليه السلام الشيعان وابو داؤد وزاد مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها رياء لا يمر باناء ليس عليه فطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الرباء قال الليث فالامام عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وفي رواية لها استسقى عليه السلام فقال رجل يا رسول الله انما امرنا بالانقباض فبئس ما قال بلى فجاؤ به فقال عليه السلام الاخيرته ولوان تعرض عليه عودا وشربا ولمسلم عن ابي حميد انما امرنا باناء بكاء السقاء ليلاد بالابواب ان تغلق ليلاد عليه السلام

### الفصل السادس في احاديث منفردة

عن عابشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع بله الماء من بيوت السقيا قال تميمه هي من بيننا وبين المدينة يوم ان عليه السلام ابو داؤد وعن جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال عليه السلام ان كان

من ذلك ماء بات هذه الليلة في شنة والأكبر عناق قال عندي ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب عليه السلام البخاري وابوداؤد الكرخ الشرب بالغم من النهر والساقية والعريش معروف وعن انس رضي قال كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه عليه السلام كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيد عليه السلام النسائي \*

## الباب الثاني في الخمر والانبذة وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في تحريم كل مسكر

عن عائشة رضي قالت قال عليه السلام كل شراب اسكر فهو حرام عليه السلام السنة وفي رواية مثل عن البتغ فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتغ ببذل العسل وفي اخره لابي داؤد كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكعب منه حرام وفي اخرى للترمذي فالمسك منه حرام الفرق بفتح الراء وهو كونه اياه يسع ستة عشر رطلا والمسك الحرة من الماء وعن ابي موسى رضي قال قلت يا رسول الله افتنانا في شرابين كنا يصنعهما باليمن البتغ وهو من العسل ينبت حتى يشتد والمزروم وهو من الذرة والشعير ينبت حتى يشتد فقال عليه السلام ابهى عن كل مسكر اسكر من الصلوة عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي قال سأل رجل عليه السلام عن الاشارة قال اجتنب كل مسكر ينش قليله وكثيره عليه السلام النسائي ينش اي يغلي وعن ابن عمر رضي عن العاص رضي الله عنهما قال ابهى عليه السلام عن الخمر والميسر والكوبة والغبراء وقال كل مسكر حرام قيل الغبراء السكوة تعمل من الذرة شراب تعمله الحبشة عليه السلام ابوداؤد الكربة طبل صغير مختصر ذوراً سين \*

### الفصل الثاني في تحريم المسكر ودم شاربته

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يد منها لم يقب منها لم يشربها في الآخرة لم يشربها في معنى لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وعنده رضي ان عمر رضي قال علي منبر النبي عليه السلام اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل عليه السلام الخمسة وعن جابر رضي قال ان علي الله عهد المن شرب السكران يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق اهل النار عليه السلام مسلم والنسائي وعن انس رضي قال لعن النبي عليه السلام في الخمر عشرة ماصرها ومعتصرها وشاربها وساقياها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها واهبها وآكل ثمنها عليه السلام الترمذي وعن ابي موسى رضي انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبت هذه السارية دون الله عليه السلام النسائي \*

### الفصل الثالث في تحريمها ومن اي شيء هي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها قليلاً وكثيراً وما سكر من كل شراب عليه السلام النسائي وعن النعمان بن بشير رضي قال قال عليه السلام ان من العنب خمر وان من التمر خمر وان من العسل خمر وان من البر خمر وان من الشعير خمر وانها كم عن كل مسكر عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ الخمسة اشربة ما فيها شراب العنب عليه السلام البخاري وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام ان الله يعرض بالخمر فمن كان عند شربة منها لم يبعها ولا ينتفع بها ما البئنا الا يسير احسن قال عليه السلام ان الله تعالى حرم الخمر فمن ادر كنه هذه الآية وعندها شيء فلا يشتريها ولا يبيعها ولا ينتفع بها ما استقبل الناس بلعندهم منها طرف المدينة فنهكروها عليه السلام مسلم وطين الحسن بن علي عن ابيه رضي قال كان لي شارب من نصيبي يومئذ روعاني عليه السلام شارفا من الخمس فبينما شارفاي مناحتان الى حمرة

[illegible]

۞: ضع السكين في اللبائث منها ۞: ۞: وعجل من قديد او شواء ۞:

فوثب حمزة إلى السيف فاجب اسنمتهما وبقربطونهما واخذ من اكبادهما قال فابطلقت قد خلت على صلى الله عليه وسلم وعمله  
 و بدن حارثة فعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا صلى الله عليه وسلم ما رأيت كالذي يوم عد احمن على باقني فاجب اسنمتهما  
 و بقربطونهما وهما ذاني البيت معه شرب في عاص صلى الله عليه وسلم بر دائه فارثي ثم انطلق يمشي واتبعناه حتي جاء البيت  
 فاستأذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة في فعله فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فمظرا إلى صلى الله عليه وسلم فصعد النظر  
 ثم قال ودل انتم الاعبيد لا بهي تعرف صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص على عقبيه حتي خرج وخرجنا معه وذلك قبل نحر يوم  
 الخمر صلى الله عليه وسلم الشيخان واهو داؤد وليس عند هم من الشعر الا نصف البيت الاول والله اعلم الشارف النافذ المسنة الكميرة  
 والنواء السمان والجب القطع البقر شرق البطن والنشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة الذين يشربون الخمر  
 وتعمل النشاب اذا اخذت منه الخمر تنعيم وكص على عقبيه وجع الى ورائه ماشيا •

الفصل الرابع فيما يحل من الانبذة وما يحرم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما حرم ان كان محرما ما حرم الله لم يحرم النبي وفي رواية قال له قيس بن وهب رضي الله عنه  
جارية انتبل فيه احتس اذا غلا وسكن فربته قال مذكره هذا امر اهلك قال منذ عشرين سنة قال طال ما نزلت ووثعروك من  
الخمسة النساى وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما علمت قد ومدة تحميت وصوله بنبيد صنعته في دباء  
انيمته به فاذا هو ينش ويغلي فقال اضرب به الحائط فان هذا اشراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر <sup>الله</sup> ابو داود والنساي  
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل النساي ببااء فيه لبيل فرفعه الى فيه فوحله شد يد افرد وقال رجل احرام هو يا <sup>الله</sup> فقال  
علي بالرجل فاخذ منه القدح ثم دعا باء فصبه عليه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا باء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغلقت  
عليك هذه الاوعية فاكسر وقتوها بالماء <sup>الله</sup> النساي وقال هذا الحديث ليس بالشهور ولا يحتج به قطب وجهه اذا عبس  
وحمع جلدته من شيء كرهه واعتلمت اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنا ننبت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سقاء فيشربه عشية وعشية فيشر به غدوة قالت وكنا نغسل السقاغدوة وعشية مرتين في يوم  
<sup>الله</sup> اصحاب السنن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا ننقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب بشر به اليوم والغد وبعد الغد الى مساء  
الثالثة ثم يأمر به فيسقي او يهنوا <sup>الله</sup> مسلم وابوداود والنساي وعنه جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخلط الزبيب التمر  
والتمر جميعا وقال لا تنبلوا الزبيب والتمر جميعا ولا الرطب والبصر جميعا <sup>الله</sup> الخمسة وعنه ابى قتادة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبلوا الزهر والرطب جميعا ولا تنبلوا الرطب والزبيب جميعا ولكن ابنوا كل واحد على حدته  
<sup>الله</sup> مسلم ومالك وابوداود والنساي وعنه انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخلط الزهر والتمر ثم يشرب وكان عامة خمرهم  
حين حرمت الخمر <sup>الله</sup> مسلم والنساي وعنه جابر بن زيد وعكرمة رضي الله عنهما كانا يكرهان البصر وحده يأخذان  
ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وابوداود وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنا ننهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم زيبا فنلقي فيه تمر او في اخرها كنت  
أخذ قبضة من ربيب وقبضة من تمر فالقيه في اناء فأترحه ثم اسقيه <sup>الله</sup> ابو داود وعنه هرون بن غفلة قال

مرادكم

قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فانه قد علم علي غير من الشام تحمّل شراً باغليظاً أسود كطلأه إلا بل واني سألتهم على كرم تطبخونه فاخبروني انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث برزخه وثلث ببيعته فعرّض من قبلك يشربون، **عليه السلام** وفي رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي كتب البناء عمر بن ابي عبد الله فاطمخوا شراً كبير حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له انمين ولكم واحد والمراد ببيعته اذا هوشته وعن ابن عباس انه سأل رجل عن العَصِير فقال اشترته ما كان طريفاً قال اني اطبخه وفي نفسي منه شيء فقال اكنتم شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فالما لا تحل شيئاً حرم **عليه السلام** النساء \*

### الفصل الخامس في الظروف وما يحل منها وما يحرم

**عن** ابن عمر قال نهى **عليه السلام** عن بيعن الجرد والباه والمزفت **عليه السلام** الستة الا البخاري وفي رواية لمسلم سئل عن الخنم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقيتر وعن النقيير وهو النخلة **عليه السلام** تسريحاً وتسحيراً وتنقيراً وامر ان ينشذب في الاسعية وعن بريئة بن خنيس قال قال **عليه السلام** كنت نهيتكم من الظروف فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكراً **عليه السلام** الخمسة الا البخاري

### الفصل السادس في لواحق الباب

**وعن** انس بن مالك قال سئل **عليه السلام** عن الخمر ان يتخذ خلا **عليه السلام** مسلم والترمذي **وعن** أبي هريرة بن قال قال النبي **عليه السلام** ائمت ليلة اسرى بي بقبحين من خمر ولبن فاخذت اللبن فقال الملك الحمد لله الذي هدانا لهذا المفطرة ولو احدثت الخمر غوت امتك **عليه السلام** النساء **وعن** عايشة بنت أبي بكر **عليه السلام** عن اطيب الشرايب فقال الحلوا البارد **عليه السلام** الترمذي \*

### كتاب الشركعة

**عن** أبي هريرة بن قال قال **عليه السلام** يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما **عليه السلام** ابوداؤد وزين وجاء الشيطان **وعن** ابن مسعود بن قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدى رجاء سعد باسرىين ولرجى انا وعمار بشي **عليه السلام** ابو داؤد والنسائي **وعن** زرارة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي **عليه السلام** وذهبت به امه زينب بنت حميل الى **عليه السلام** فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعاه بالبركة فكان بعد اذ اشترى الطعام بلغاه ابن عمر ولبن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي **عليه السلام** دعالك بالشركعة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **عليه السلام** البخاري **وعن** السائب بن ابي السائب بن قال ائمت النبي **عليه السلام** فجعلوا ينشرون عليّ ويدكروني فقال **عليه السلام** انا علمكم به فقللت صدقك يا بني انت وامى كنت شريكى فنعى الشريك كنت لا تدارني ولا تخارني **عليه السلام** ابو داؤد المدارة المدافعة والمارة المجادلة \*

### كتاب الشعر

**عن** ابي بن كعب بن قال قال **عليه السلام** ان من الشعر حكمة **عليه السلام** البخاري واني في رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي **عليه السلام** فجعل يتكلم بكلام فقال **عليه السلام** ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة **وعن** ابي هريرة بن قال قال **عليه السلام** لا منتمى جوف احدكم فيعاجني برأيه خير له من ان يمتلى شعراً **عليه السلام** الخمسة الا النسائي وفي اخره لمسلم عن الجدي بن عيينة النبي **عليه السلام** يسير اذ مر من شاعر ينشد فقال **عليه السلام** خذ والشيطان وامسك والشيطان وذكر نحو القبيح الصد يد الذي يسيل من الدم والجرح ومعنى يريه يأكله **وعن** عايشة بنت قال كان النبي **عليه السلام** يضع لحيته لحيان بن منبر في المسجد يقوم عليه بغا خرا وبنا من عن **عليه السلام** وكان يقول ان الله يؤيد حسان بروح القدس بابانج ارباخ من **عليه السلام** البخاري وابوداؤد والترمذي المأفحة الخاصة والتأييد التقوية وروح القدس

هو جبرئيل م وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردت <sup>عليه</sup> يوم ما قال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال فيه فاشدنه بيتا فقال فيه حتى انشد نعمانة بيت <sup>لله</sup> مسلم وعن جابر بن سمرة قال جالست النبي <sup>ﷺ</sup> اكثر من ما نه من كان اصحابه يتناشرون الشعر وينتظرون انتفاء من امر الجمالية وهو ساكت ور بما نبسم معهم <sup>ﷺ</sup> الترمذي وعن ابنه قال دخل النبي <sup>ﷺ</sup> مكة في يوم العشاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول شعرا

خلفوا بني الكفار عن سبيله : اليوم نصر بكم على تنزيله :

نصر بامر يل الهام من مقلبه : ويذل الخليل عن خليله :

يعال له عمر بن بين يدي <sup>ﷺ</sup> وفي حرم الله تفول الشعر فقال <sup>ﷺ</sup> خل عنه يا عمر فلي اسرع فيهم من نضح النبل <sup>ﷺ</sup> الترمذي ومعه والنسائي نضح النبل الرمي به وعنه بن قال كان ارسل الله <sup>ﷺ</sup> خاد يقال له الجشعة وكان حسن الصوت فقال له النبي <sup>ﷺ</sup> رويدك يا الجشعة لا تكسر القوارير اذ يرويك بالقوارير يعني ضعفة النساء <sup>ﷺ</sup> الشيخان وقوله رويدك يعني ارفق وتأن ولحموزك وشبه النساء بالقوارير لان اقل شيء يؤثر فيهن من الخد او الغناء او اراد ان النساء لا توة لهن على سرعة السير والحد اما <sup>ﷺ</sup> الابل وبعته على السير وسرعته في ذلك بالنساء اللاتي عليهن وعن الهيثم بن ابي سمان انه سمع ابا هريرة في قصة يذكر النبي <sup>ﷺ</sup> يقول ان اخاك عمر لا يقول الرفث يعني ابن رواحة بن قال

: انا يا رسول الله يملوكنا به : اذا انشق معروف من الفجر ساطع :

: انا يا هدي بعد العمي فقلوبنا : به موقنات ان ما قال واقع :

: بهيت بجاني جنبه من فراشه : اذا استثقلت بالمشركين المضاجع :

<sup>ﷺ</sup> البخاري الرث الفحش في القول وعن البراء بن قال قال النبي <sup>ﷺ</sup> يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك <sup>ﷺ</sup> الشيخان وعن عايشة بن قالت استأذن حسان <sup>ﷺ</sup> في مجامع المشركين فقال <sup>ﷺ</sup> فكيف <sup>ﷺ</sup> بنسبي فقال <sup>ﷺ</sup> لا سألنك منهم كما تسأل الشعرة من العجين <sup>ﷺ</sup> الشيخان وزاد مسلم في روايته فقال

: وان سنام المخذ من آل هاشم : بنو بنت محزون ووالدك العبد :

سنام هكل شريح املاه والمجد الشرف والعلو والقهر والسودود وما شبهه وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي <sup>ﷺ</sup> يقول يقول المشركين حسان فنفسي واشتقي قال حسان رضي الله تعالى عنه

: هجوت محمدا فاجبت عنه : وعند الله في ذاك الجزاء : هجوت محمدا برا تقيا : رسول الله شجته الوفاء :

: انهجوه ولست له بكفور : فشر كما لخير كما الغداء : فان ابي واللق وعرضي : لعرض محمدا منكم وفاء :

: نكلت بنيتي ان لم تروها : تشير النقع موردها كداء : تبارين الاعنة مصعدات : على اكتافها الاسل الظماء :

: تظل جبادنا متظلمات : تلطمهن بالخمر النساء : فان اعرضتموا عنا لعمركنا : وكان الفتح وانكشف الغطاء :

: والافا صبر والضراب يوم : يعز الله فيه من يشاء : وقال الله قد ارسلت عبدا : يقول الحق امس به خفاء :

: وقال اللهم قد بشرت جندا : هم الانصار عرضتها للقاء : تلاق في كل يوم من معد : سباب او قتال او هجاء :

: فمن هجور رسول الله منكم : ويمدحه وينصره سواء : وجبرئيل رسول الله فينا : وروح القدس ليس له كفاه :

<sup>ﷺ</sup> مسلم والمباراة المجازاة والمساابقة والاسل الرماح والظماء جمع ظامي وهو العطشان جعلها عطاشا في ورود الدماء

استعارة متظلمات اي مسرعة مرضتها يقال فلان مرضته لعل اذا كان مستعدا له ومتعرضا له وعن ابي هريرة بن

قال قال **عنه** صدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيدة الا كل شيء ما خلا الله باطل : وكذا مية بن ابي الصلت ان يسلم :  
**عنه** الشيعان والترمذي وعن عابشة عنها سئلت هل كان **عليه السلام** يعمش بشيء من الشعر فقالت كانت يتمثل بشعر  
ابن رواحة ويقول : وبأنيك بالاعبار من لم تُرَوِّد : **عليه السلام** الترمذي وعن جندب بن عبد الله قال بينما نحن مع  
**عليه السلام** اذ اصابه حجر فغير من ميت اصابه فقال : هل انت الا اصبع دميت : وفي سبيل الله ما لقيت : **عليه السلام** الشيعان

## حرف الصاد وفيه عشرة كتب

(13)

الصلوة الصوم الصبر الصدق الصدقة صلة الرحم الصلحة الصداق الصيد الصغاف

كتاب الصلوة وهو قسمان

القسم الاول في الفرائض وفيه تمعنة ابواب

الباب الاول فى فضل الصلوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أرأيتم لو أن نهرًا أتى باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يا بني ذلك من درنه شيئًا قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئًا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحسبها الله بها الخطايا بالماء الطهور من الابدان أو الدنوس وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ ألم يكن الآخر مسلمًا قالوا بلى وكان لا بأس به فقال ﷺ وما يدريكم ما بلغت به صلواته بعد انما مثل الصلوة كمثل نهر عذس امرئ اهدى كم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلواته اللهم مالك الغم رب مفتاح الغين المعجزة الكثير يقتحم فيه يدخله ويلقى نفسه فيه وعن أبي امامة رضي الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ في المسجد ونحن معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبحت حادًا فاذم علي فسكت عنه ثم اعد فسكت واقيمت الصلوة فلما انصرف رسول الله ﷺ تبعه الرجل واتبعته انظر ما اذيرد عليه فقال له ارأيت حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله تعالى قد غفر لك ذلك او قال ذبك ﷺ مسلم وابوداؤد وعن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي ﷺ فاجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبحت حادًا فاذم علي ولم يسأل الوضوء حضرت الصلوة فصللي مع النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبحت حادًا فاذم علي قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال اذهب فان الله تعالى قد غفر لك ذبك او قال حدثك الشيخان وعن عاصم بن سفيان انهم غزوا عزة السلاسل فقاتلهم العدو وفرطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنه ابواب وعقبه بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فانتا العدو والعام وقد اخبرنا به من صلى في المساحد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا بن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله ﷺ يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمله اكل للباء عقبه قال نعم ﷺ النساء وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعجب ربك من راعي غنم في رأس شطية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله تعالى انظر والي عبد ي هذا يؤذن ويقيم الصلوة بحاج مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة ﷺ ابوداؤد والنسائي الشطية قطعة مرتفعة في رأس الجبل وعن مالك انه بلغه ان رسول الله ﷺ قال استقيموا ولن تحصروا علموا وان خير امر لكم الصلوة ولا تحافظوا على الوضوء الا مؤمن وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا حضره امر صلى ﷺ ابوداؤد حزنه بالبلاء والنون اي نزل به واوتيه في الحزن وعن عبد الله بن سليمان عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال جاء رجل يوم يبر الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله لقد ربح اليوم ربحا ما ربحه



احد من اهل هذا الوادي فقال ولحك ومارحمت قال ما زلت ابيع واباع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له عليه السلام افلا انبئك بخير ربح فقال ما هو يا عليه السلام قال ركعتين بعد الصلوة عليه السلام ابوداؤد وعن انس رضي قال قال عليه السلام حبب الي النساء والطيب وجعلت قر عيني في الصلوة عليه السلام النسائي وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي قال كنت ابيت مع النبي عليه السلام فاتي به بوضوءه وبحاجته فقال سلني قلت فاني اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود عليه السلام مسلم وابوداؤد وعن معدان بن ابي طلحة رضي قال لقيت ثوبان مولى عليه السلام ورضي عنه فقلت اخبرني بعمل اعمله يد خلني الجنة او قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله الثالثة فقال سألت عن ذلك عليه السلام فقال عليه السلام عليك بكثرة السجود قال فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسأله فقال مثل ما قال لي ثوبان عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي •

### الباب الثاني في وجوب الصلوة ادا عوقضا

عن انس رضي قال سأل رجل نبي الله عليه السلام فقال يا رسول الله كم فرض الله على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده الصلوات خمسا لحاف الرجل لا يزيد عليها شيئا ولا ينقص منها شيئا فقال عليه السلام ان صدق ليدخل الجنة عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وهذا اللفظ النسائي وقد عليه السلام مسلم والترمذي في جملة حديث طويل مذكور في كتاب الايمان وعن انس رضي قال قال برضت على النبي عليه السلام ايلة اسرى به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسانم يؤدي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين عليه السلام الخمسة الا باء داؤد وهذا اللفظ الترمذي وعن ابن عباس رضي قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم عليه السلام في الحضر اربع وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عايشة رضي قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتى في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى عليه السلام السنة الا الترمذي وعن عمر رضي قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تسام غير قصر على لسان النبي عليه السلام النسائي وعن عبد الله بن فضالة عن ابيه رضي قال علمني عليه السلام وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساهات لي فيها اشغال صرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصر ان قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها عليه السلام ابوداؤد وعن شمر بن معبد رضي قال قال عليه السلام مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضر به عليها عليه السلام ابوداؤد والترمذي ولفظه علموا الصبي الصلوة ابن سبع سنين واضر به عليها ابن مشر وعن ابن عمر بن العاص رضي قال قال عليه السلام مروا الاولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضر بهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع عليه السلام ابوداؤد وله في اخرى ان عليه السلام سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة وعن ابن عمر رضي قال عرضني عليه السلام يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني ومروني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجاز لي قال نافع فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديث بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال عليه السلام الخمسة وعن انس رضي ان عليه السلام قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك عليه السلام الخمسة وفي اخرى للشيوخ اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واتم الصلوة لذكري وعن ابي قتادة رضي قال مر نافع النبي عليه السلام ليله فقال لبعض القوم لو عرست بنا عليه السلام قال الخفاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال رضي انا وفضلهم

فاضطجعوا واستندوا لآذانهم إلى وراجلته فغلبته ميناؤه غمام فاستعبط النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال  
 أين ما نزلت فقال ما القيت على نومة مثلها قط قال إن الله نبض أرواحكم حين شادو ردعنا لكم حين شاء يا بلال قم ماذن  
 الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتاضت قام فصلى بالناس جماعة ﷺ الخمسة واللعط للمخاري والنسائي  
 وعند أبي داؤد كما يقطم الأحرار الشمس فقاموا وحاروا ومهية ثم نزلوا فتوضأوا إذ نال لصلوا ركعتي الفجر ثم  
 صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد غرطنا في صلواتنا فقال النبي ﷺ انه لا تغرب بطي النور اما التغرب يط في اليقظة  
 فاذا سبي احدكم من صلوة فليصلها حين يذكر ما من الغد للوقت وفي اخره له فقمنار ملين لصلواتنا فقال ﷺ وريدا  
 وريدا لا بأس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال ﷺ من كان . كم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان  
 يركعها ما من لم يكن يركعها فركعها ثم امر ان ينادى بالصلوة فنودي بها فقام ﷺ فصلى بنا فلما انصرف قال  
 الا انا نحمد الله لم يكن في شيء من امور الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحا كانت بيد الله تعالى فارسلها ان  
 شاء فمن ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالحا لم يقض معها مثلها وفي اخره له قول للترمذي والنسائي فقال اما انه ليس  
 في النور تغرب اما التغرب يط على من لم يصل الصلوة يعني قد دخل وقت الصلوة الاخرى وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة  
 فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ لياخذ كل رجل برأيه وراجلته فان هذا منزل حفر بابيه الشيطان  
 قال فعلمنا وفي اخره لابي داؤد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال رسول الله ﷺ تحولوا عن مكانكم الذي يهاضتكم فيه العقلة التعريس  
 نزول المسافر آخر الليل للاسترخاء والنوم والوهل الفزع والربوب ومعنى روي الامر بقتل النمل وعنه ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال ادله ﷺ ثم مرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها لم يصل حتى ارتفعت  
 فصلى وهي صلوة الوسطى ﷺ النسائي ومالك عن ريد بن اسلم فقال ان الله نبض أرواحنا ولو شاء لردعنا علينا في حين  
 غير هذا امر القعت ﷺ الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ان الشيطان اني بلا لوم فاقم يصلي فاضجعه فلم يزل يبدئه كما  
 يبدئ الصبي حتى نام ثم دعا ﷺ بلالا فلبس بلالا ﷺ بمثل الذي اخبر ﷺ ابا بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر اشهد  
 انك ﷺ الادلاج بالتخفيف السير من اول الليل وبالشدة يد من آخره وعن جابر بن عمر رضي الله عنهما يوم الخندق بعد  
 ما هربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا ﷺ ما كذبت احدى اصلي العصر حتى كذبت الشمس تغرب فقال ﷺ والله  
 ما صليت بها فقمننا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأ نادى صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما ارب ﷺ  
 الخمسة الا ابا داؤد ويطحان امر واد بالمدية وعن ابن مسعود رضي الله عنهما ان المشركين شغلوا ﷺ يوم الخندق من اربع  
 صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فلم يزلوا فلذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام وصلى المغرب ثم  
 اقام فصلى العشاء ﷺ الترمذي والنسائي وعن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض  
 الصلوة ﷺ مالك وقال وذلك مما يروى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت الصلوة فانه يصلي وعن  
 نافع ايضا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من صلى الصلوة طم بذلك ما لا وموع الامام فاداسلم الامام فليصل الصلوة التي بقي ثم ليصل  
 بعد ما الصلوة الاخرى ﷺ مالك وعن جابر بن عمر رضي الله عنه سمع ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة ﷺ معلم  
 واللفظ له وابوداؤد والترمذي ولفظه بين الكفر والايمن ترك الصلوة وفي اخره له ولا يبي داؤد بين العبد وبين  
 الكفر ترك الصلوة وعن بريدة قال قال ﷺ العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر ﷺ الترمذي  
 وجه والنسائي وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب ﷺ لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلوة ﷺ

الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال الذي نفوته صلوة العصر كما تراه له وماله لله الستة وتراي نقص وعنه  
ابن الميمون قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي قيم فقال بكر وابصلوة العصر فان النبي ﷺ قال من ترك صلوة العصر  
مقد حبط عمله البخاري والنسائي ومعنى بكر، ابادر واليه في اول اوقاتها ومعنى حبط عمله اي بطل \*

### الباب الثالث في المواقيت

عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي ﷺ اتاه سائل فساله من موقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلا لا فاقام الفجر حين  
اشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امن فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار  
وهو كان اعلم منهم ثم امن فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امن فاقام بالمغرب حين وقعت للشمس ثم امن فاقام بالعشاء  
حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى  
كان نرى بها من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب  
حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان  
ثلث الليل الاول ثم اصبحت ندعا السائل فقال الوقت بين هذين ﷺ مسلم واللفظ له وابوداؤد والنسائي وفي رواية  
لابي داؤد فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر العصر حتى  
انصرف منها وقد اصفرت الشمس وقال في آخره ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وعنه بريدة رضي  
ان رجلا سأل رسول الله ﷺ عن وقت الصلوة فقال له صل معنا من بين اليومين فلما زالت الشمس امر بلا لا فاذا ثم امن فاقام  
الظهر ثم امن فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امن فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امن فاقام العشاء  
حين غاب الشفق ثم امن فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان في اليوم الثاني امر فابرد بالظهر واعلم ان يبردها وصلى  
للعصر والشمس مرتفعة آخر ما فرق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث  
الليل وصلى الفجر فاستقر بهائم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انابا ﷺ فقال وقت صلوتكم بينما رأيتم  
ﷺ مسلم والترمذي والنسائي الا براد انك سأل الروم والحر ومعنى اعبر اطلال الابرار وعنه ابن عباس رضي الله  
عنهما ان رسول الله ﷺ قال اماني جبرئيل عم عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منها حين كان الفجر مثل الشراك ثم  
صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب  
الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حتى كان ظل كل شيء مثله  
لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاولى ثم صلى العشاء الآخرة  
حين ذهب ثلثا الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم  
الصلوة والسلام من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين ﷺ ابوداؤد والترمذي وهذا الفقه في رواية للنسائي  
عن حابر رضي الله عنه ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كاصنع بالامس فصلى الغداة وفي اخره  
فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفجر قد الشراك ثم صلى العصر حين كان الفجر مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى  
المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين  
كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء  
الي ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والمراد بالشراك احد سيور النعل وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

فا  
سفر

ﷺ ان للصلوة اولا وآخران اول وقت صلوة الظهر حين تزل الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر واول وقت صلوة العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس ﷺ الاربعة الا اذا داؤد وهذا القبط الترمذي وفي رواية مالك عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابا هريرة انا اضمر كصل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثلي والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغيش يعني الغلس وعن مالك قال كتب عمر بن الخطاب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها واحدا فاعلمها بحفظ دينه ومن ضيعها فهو اسوأ ما ضيع ثم كتب ان صلوة الظهر اذا كان الغيب ذراعاً الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة وبصاء نقيّة قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والجموم بادية مشتمكة وفي اخرى له ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى وذكر مثله وقال واقرأ فيها اي في صلوة الصبح سورتين طويلتين من المعصل ﷺ مالك وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من العافلين وعن ابن عمر بن الخطاب ان ﷺ قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت الصلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان ﷺ مسلم وهذا الغلطه وابوداؤد والنسائي وعن ابي المنهال قال دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلمي عن فقال له ابي كيف كان ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي المغرب التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينه والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكن النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلوة الغداة حين يعرف المرء جليسه ويقرأ بالسنتين الى المائة ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولا يزال يتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وهذا الغلط الشيخين قوله والشمس حية أي مرتفعة عن المغرب لم يتغير لونها بقاءة الافق وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحاج المدينة وكان يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال كان ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقيّة والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء احيانا يؤخرها و احيانا يعجل اذا آرم اجتمعوا عجل واذا آرم ابطأوا اخر والصبح كان يصليها بغلس ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي من انس ويصلي الصبح الى ان يتفصح البصر وعن ابن مسعود عن قال كان قد صلوة ﷺ الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام ﷺ ابو داؤد والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كن بساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ صلوة الفجر متلفعات بمروطين ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يعرفن احد من الغلس ﷺ الستة المتلفع الالتصاف والتغطي والمروطالا كحبة والغلس ظلمة آخر الليل قبل طلوع الفجر واول طلوعه وعنها رضي الله عنها قالت ما رأيت رجلاً كان أشد تعجيلاً للظهر من ﷺ ولا من ابي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما ﷺ ا ترمذي وله في اخرى عن ام سلمة عن قالت كان ﷺ اشد تعجيلاً للظهر منكم وانتم

اشد تعجلا للعصر منه وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكنا في ان يصلي حر الرمضاء فلم يشكنا قال رضي الله عنه لا يصلي في الظل قال نعم قلت اني تعجلها قال نعم عنه مسلم والنسائي الرمضاء شدة الحر على وجه الارض وقوله فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا وعن انس رضي الله عنه قال كان عنه اذا لم يكن منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر قال له رجل وان كان نصف النهار قال وان كان نصف النهار عنه ابوداؤد والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان عنه كان يصلي العصر والشمس راقعة في حجرتي زاد في رواية ابي داؤد لم يظهر عنه الجمعة وعن انس رضي الله عنه قال كان عنه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال عنه الستة الا الترمذي وفي رواية فيذهب الى الحب من ابي قبا وفي اخرى قال ام عبد بن سهل بن جنيب صليخا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا ام مائة الصلوة التي صليت قال العصر ومنه صلوة عنه التي كنا نصلي معه وفي اخرى قال صلى لنا عنه العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله ان نخرج جزورا لنا وانما يحب ان نحضر ما ذال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحرف فخرجت ثم قطعت ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتورت بالحباب عنه الجمعة الا النسائي وفي رواية ابي داؤد سماعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال صلى المغرب عنه فيمنصرف احدنا وانه لم يصبر مواقع ببله عنه الشيخان والنسائي عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى امليهم الى اقصى المدينة يرمون بمصرون مواقع سبهم وعن مرثد بن عبد الله اليزني قال قدم علينا ابواب غاز باعقبة بن عامر يومئذ على مصر واخر عقبة المغرب فقام اليه ابواب فقال ما هذه الصلوة باعقبة قال انا شغلنا قال اما سمعت عنه يقول لا تزال امتي بخير وقال على الفطن ما لم يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم عنه ابوداؤد واشتباك النجوم ظهور صغير ما بين كبار ما حتى لا يخفى منها شيء وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال له يا علي ثلثا لا توخرها الصلوة اذا دخل وقتها والجنابة اذا حضرت والايم اذا وجدت اما كفوا عنه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر عنه الستة بهذا اللفظ وفي اخرى للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته وادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته الا ان النسائي قال اول سجدة في الموضعين وعنه رضي الله عنه قال اذا اشتد الحر فابروا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم عنه الستة بهذا اللفظ وفي رواية لمالك ان البار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال مع عنه في سفر فارد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له عنه ابوداؤد ان يؤذن فقال له ابر دعتي رأيتني في النول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابروا بالصلوة عنه الجمعة الا النسائي الفيح اللفح والرمح وعن القاسم بن محمد قال ما دركت الناس الا يصلون الظهر بعشي عنه مالك وعن ابي موسى قال كان عنه اذا كان الحر ابر دبال صلوة اذا كان المرد عجل عنه النسائي وعن علي بن شبيب رضي الله عنه قال قد منا على عنه فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية عنه ابوداؤد وعن اس رضي الله عنه قال عنه اذا قدم العشاء فابروا به قبل صلوة المغرب ولا تعجلوا عن مشائكم عنه الجمعة الا ابوداؤد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال عنه اذا نهت الصلوة وحضر



أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة  
فكن فان الصلوة محصورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع  
الصلوة حتى ترتفع تيدرمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محصورة مشهودة حتى تعدل الشمس اعتدال الرمح بنصف  
النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتُسجَرُ فدع الصلوة حتى يفيء القيء ثم الصلوة محصورة مشهودة حتى  
تعبب الشمس فانها نعيم بين قرني شيطان وهي صلوة الكفار عليه السلام ابوداؤد والنسائي وهذا الغلط جوف الليل  
الآخر هو ثلثه الآخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل وقوله مشهودة اي تشهد بالملائكة وتكتب اجرها  
للمصلي وفيه رمح بكسر القاف اي قدره وفاء القيء اذا رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وعنه ابي سعيد رضي  
ان عليه السلام قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس عليه السلام الشيطان  
والنسائي وفي اخرى للخمسة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مريضون وارضاهم عندي عمر بن  
ان عليه السلام نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب والمراد بقوله تشرق الشمس  
ارتفاعها وارضائها وعنه نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن طاف مع معاذ بن عفراء فلم يصل فقلت لا تصل  
فقال ان عليه السلام قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس عليه السلام النسائي وعنه  
ما يشه رضي الله عنها انها قالت اوهم ممرضا انما بهي عليه السلام قال لا تنحر واصلواكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها  
تطلع بين قرني شيطان عليه السلام مسلم والنسائي وزاد مسلم فلم يدع عليه السلام الركعتين بعد العصر وعنه جندب  
ابن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنهما انه قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن  
لم يعرفني فانا جندب سمعت عليه السلام يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
الاسكة الالبكة الالبكة عليه السلام رزين وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ان عليه السلام نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس  
مرتفعة عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعنه الا ان تكون الشمس بيضاء نقية وعنه ابي بصير الغفاري رضي الله عنه بنى  
عليه السلام بالمحضر صلوة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلهم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره  
مرتين ولا صلوة بعد ما حنى بطلع الشاهد والشاهد السجدة عليه السلام مسلم والنسائي وعنه السائب بن يزيد رضي  
الله عنهما انه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب المنك في الصلوة بعد العصر عليه السلام مالك وعنه ابي قتادة رضي الله عنه ان عليه السلام  
كان يكره الصلوة بصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة عليه السلام ابوداؤد وعنه العلامة بن  
عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد قال فلما  
دخلت عليه قال اصلينم العصر فقلت له اما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا  
قال سمعت عليه السلام يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها  
اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا عليه السلام الستة البخاري وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت عليه السلام يصلي صلوة  
لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء لجمع وصلي النجور يومئذ قبل ميقاتها عليه السلام الشيطان وفي اخرى  
للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الاذان بالعقمة او قريباً من ذلك فامر  
رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعد ما ركعتين ثم دعا بعشاء فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما  
كان حين طلع الفجر قال ان النبي عليه السلام كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله







قال قال رسول الله ﷺ من ادن سبع منين محتسبا كتب الله له براءة من النار ﷺ الفريدي المحتسب طالب الاجر والشواب على فعله من الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال المؤذن يغفر له مدعى صوته ويشهد له بكل رطب وبابس وشاهد الصلوة في الجماعة يكتب له خمس ومشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ﷺ ابوداؤد والنسائي وفي رواية معد قوله على رطب وبابس وله مثل اجر من صلى المدي الامد والعاية والمعنى انه يستمر في ويستكمل مغفرة الله اذا استمر في وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ العاية من الصوت وقيل غير ذلك وعن السراء رضي الله عن النبي ﷺ قال قال الله وملا نكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدعى صوته ويصدق به من سمعه من رطب وبابس وله مثل اجر من صلى معه ﷺ النعماني وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلون فقال قل مثل ما يقولون فاذا انتهيت نسل تعطه ﷺ ابوداؤد وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان اباسعيد رضي الله عنه قال ادراك تحب العم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديت فادبت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدعى صوت المؤذن جن ولا اس ولا شيء الا شهد به يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ البخاري ومالك والنسائي وعن معاذ بن قال سمعت رسول الله ﷺ يقول المؤذنون اطول الناس اعمارا يوم القيمة ﷺ مسلم وعن عاصم بن بهدلة قال مر رجل على رزين جبيش وهو يؤذن فقال يا ابا هريرة ان يؤذن اني لا رغب بك عن الاذان فقال زر اترغب بي عن الفصل والله لا اكلمك ﷺ رزين ومعنى لا رغب بك اي لا كرك .

### الفرع الثاني في بدئه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فينحنيون للصلوة وليس ينادي لها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا نافوسا مثل ناقوس الانصار وقال بعضهم قربا مثل قرن اليهود فقال عمر بن الخطاب اولاً تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله ﷺ يا بلال قم فناد بالصلوة ﷺ الخمسة الا ابادؤد التحبس طلب الحمين والوقت وعن ابي عمير بن اس من عمومة له من الانصار قال اتممت ﷺ للصلوة كيف يجمع الناس لها ففيل انصبر اية عند حضور الصلوة فاذا رأوا اذان بعضهم بعضا لم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شهور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هذا من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر الانصار فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهمتهم لهر ﷺ فاري الاذان في منامه ﷺ ابوداؤد وفي اخره له جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فادن ثم فعل تعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت يقظا يا عمر بن الخطاب فقال رسول الله ﷺ لقد اراك الله حيران بلالا فليؤذن فقال عمر رضي الله عنه امانا فقد رأيت مثل الذي رأيك واخبرني لما سبقت استحجيت وقال فيه واستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ﷺ اشهد ان محمدا رسول الله ﷺ اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم امهل منية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على العلاج قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال رسول الله ﷺ لفته بلالا فاذا ن بها بلال رضي الله عنه الشهور والموتى وعن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال يا رسول الله اني لما سبقت استحجيت قال رسول الله ﷺ الصلوة طاف بي واسألتهم رجل يعمل ناقوسا يله بقلته يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما نعمل يد قلت يد عوبه الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله



لك العجر مكنذا ومد يد به عرضا عليه ابرؤد **وعن** انس رض ان سائلا سأل عليه عن وقت الصبح فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امر فاقام ثم قال هذا وقت الصلوة عليه النساء **وعن** زياد بن ابحار الصدائي رض قال لما كان اول اذان الصبح امرني عليه فاذنت فجعلت اقول اقيم يا عليه فجعل ينظر في ناحية الشرق الى الفجر فيقول لاحد اذ اطلع الفجر فبرز ثم اصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ فارد بلال ان يقيم الصلوة فقال عليه ان خالصا ادن ومن اذن فهو يقيم فانتم عليه ابرؤد والنسائي واللفظ لابي داؤد **وعن** سماك بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النسي عليه فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه عليه مسلم واللفظ له وابوداؤد **وعن** مذي **وعن** ابن عمر رض قال كان لرسول الله عليه مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمي عليه مسلم وابوداؤد **وعن** جابر رض قال قال عليه لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحذر واجعل بين اذانك وادانتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والنامت من نومها اذا دخل لغضاه حاجته وقال ولا تقوموا حتى تروني عليه الترمذي الترمذي ان يري ان يأتي العائط اقداء عليه من امرأة من بنى النجار قالت كان يمتني من طول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليهم ان يخرج فيأتيهم فترفع يجلس على البيت يرقب الوقت فاذا رآه تحطى ثم قال اللهم اني احمدك واسئلك على نرس ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة عليه ابوداؤد **وعن** بي مريه رض قال لا ينادي بالجملة الا متوضي عليه الترمذي وفي اخرى ان النبي عليه قال لا تؤذن الا متوضيما قال والاول اصح **وعن** عثمان بن ابي العاص رض قال ان من آخره عهد الي عليه ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا عليه ابوداؤد والترمذي واللفظ له **وعن** ابي بكر رض قال خرجت مع عليه لصلوة الصبح فكان ما يمر برجل الابداء بالصلوة او حركه بوجهه عليه ابوداؤد **وعن** ابي امامة رض او بعض اصحاب عليه ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال عليه اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رض المذكور في فضائل الاذان عليه ابوداؤد **وعن** نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس عليه مالك **وعن** ابي حنيفة رض انه رأى بلالا يؤذن قال فجعلت اتابعه فاه منها ومهنا بالاذان عليه الخمسة ومنه اللفظ الشيعين زاد الترمذي واصبها في ادبيه وعند ابي داؤد فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوقه عنقه يمينار شمالا ولم يستدر

### فصل في استقبال القبلة

**عن** ابي مريه رض قال قال عليه ما بين المشرق والمغرب قبلته عليه الترمذي **وعن** نافع ابن عمر بن الخطاب رض قال ما بين المشرق والمغرب قبلته اذا توجه قبل البيت عليه مالك والله اعلم .

### الباب الخامس في كيفية الصلوة وركانها

**عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عليه اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذ ومكببه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رجع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حتى يرفع رأسه من السجود عليه الستة وفي اخرى لا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى اذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ومنه اللفظ الشيعين واللساني في اخرى ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وعند مالك وابي داؤد ان ابن عمر رض كان اذا افتتح الصلوة يرفع يديه حذ وسنكبيه واذا رفع من الركوع رفعها



بصنعه ولا أعلم إلا أنه قال كان النبي ﷺ يصنعه ﷺ ابو داود والنسائي وعن ميمون المكي أنه رأى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه حاول صلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيد به قال فاطلقت إلى ابن عباس رضي فوصفت له هذه الإشارة فقال إن أحببت أن تنظر إلى صلوة ﷺ فانتد بصلوة عبد الله بن الزبير رضي ﷺ ابو داود وعن عمران بن الحصين رضي قال كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب ﷺ الخمسة الامسلسا وفي اخرى انه سأل النبي ﷺ عن صلوة الرجل فاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي رح ان لم تكن لفظه قائما من رجة في الحديث من بعض الرواة يقاس ذلك على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة القادر المنطرح قائما جائزة والله اعلم وعن عبد الله بن شقيق رضي قال قلت لعائشة رضي هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال اسن ﷺ الستة وفي اخرى ان ﷺ كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية قام بقراءة ما هو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاد فصي صلوته وان كنت يقطا تحدث معي وان كنت بائنا اضطلع وفي اخرى للنسائي قالت رأيت النبي ﷺ يصلي مترعافا للنسائي ولا حسب من الحديث الا حطأ وعن ام سلمة رضي قالت ما بض ﷺ حتى كان أكثر صلوته جالسا الا المكثورة وكان احب الاحمال اليه اذ وسهوان قل ﷺ النسائي وعن حفصة رضي قالت ما رأيت ﷺ يصلي في سجدة قاعد احتني كان قبل وانه بعام فكان يصلي في سجدة قاعدا وكان يصلي بالسورة فيرثها احتني تكون اطول من اطول منها المراد بالسجدة هنا الساذلة خاصة وترتيل القرآن تبينها وترك العجلة فيها وعن ابن عمر رضي العاص رضي قال حدثت ان ﷺ قال ان صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة قال فانيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر وقلت حدثت يا ﷺ انك قلت صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة وانت تصلي قاعد اقل ولعنني لعنت كلحد منكم اخرجها مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن محارب بن دثار قال نظر حذيفة رضي الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له يا لم ظهر لك قال لا قال لوانك مت على حالتك هذه مت مخالفا لسنة ﷺ وزيين قلت وهو في البخاري بلفظ رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة رضي ماصليت ولو مت مت على غير سنة ﷺ والله اعلم وعن ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا أعلمه الا يمني ذلك الى ﷺ البخاري ومالك وعن ابن مسعود رضي انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه ﷺ فوضع اليمنى على اليسرى ﷺ ابو داود واللفظ والنسائي وعن وائل بن حجر رضي قال رأيت ﷺ اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله ﷺ النسائي وعن اسمعيل بن امية قال سألت نافع عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلوة المغضرب عليهم ﷺ ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان ابن عمر رأى رجلا يتكلم على البقرة اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون وعن ابي حنيفة رضي ان عليا رضي قال السنة وضع الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة ﷺ رزين وعن ابي هريرة رضي قال سمى ﷺ عن الاختصار في الصلوة ﷺ الخمسة وفي اخرى للبخاري عن عائشة رضي انها كانت تكبره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله

على الكف

قلت وهو في

وفي آخرها ذكرها رزين قالت نهى عليه السلام عن الاختصار في الصلوة وغيره **وعن** زياد بن صبيح الحنفى قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصرتي فلما صلى قال هذا الصلبي في الصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه عنه عليه السلام ابوداؤد والبيهقي والنسائي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه فقال خافت الصفة لوراوت بينهما كان افضل عليه السلام النسائي **وعن** ام قيس بنت محسن رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وسلم لما اس جاءه وحمل اللحم اتخذ عموداً في صلاه يعتمد عليه عليه السلام ابوداؤد \*

**القراءة** ... **عن** ابن عباس **رض** قال كان **عليه السلام** يفتتح قراءته **بسم** الله الرحمن الرحيم **الترمذي** **وعن**  
 ابن عباس **رض** قال صليت مع **عليه السلام** وابي بكر وعمر وعثمان **رض** فلم اسمع احدا منهم يقول **أبسم** الله الرحمن الرحيم **عليه السلام** السنة  
**وعن** عبد الله بن مغفل **رض** قال سمعني ابي وابا قيرا **أبسم** الله الرحمن الرحيم فقال ابو **ي** محدث اياك والحديث  
 وقد صليت مع **عليه السلام** مع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان **رض** فلم اسمع احدا منهم يقولها ولا معها **يا** استصليت فقل  
 الحمد لله رب العالمين **عليه السلام** الترمذي وهذا لفظه والنسائي الحديث الامر بالحادث الذي لم تأت به سنة **وعن** ابي  
 هريرة **رض** قال كان **عليه السلام** اذا مضى في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **عليه السلام** مسلم  
**وعن** ابي هريرة **رض** قال قال **عليه السلام** من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج ثلثا غير تمام فقل  
 لا ابي هريرة **رض** اما ذكرنا وراء الامام فقال اقرأ يا بني نفسك فاني سمعت **عليه السلام** يقول قال الله تعالى فسمعت الصلاة بيني  
 وبين عبدي نصفين فسمعها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل  
 حمد لي عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال سبحان لي عبدي واذا قال  
 اياك نعبد واياك نستعين قاله من ابيني وبين عبدي لعبدي ما سأل واذا قال امين الصراط المستقيم صراط الذين  
 انعمت عليهم فهم المغضوب عليهم ولا الصالحين قال هذا العبد لي ولعبدي ما سأل **عليه السلام** السنة الا البخاري وفي اخرى لا يبي  
 داود قال قال لي **عليه السلام** اجزج فنادى المدينة انه لا صلاة الا بقرآن ولو بهاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها  
 رزين ان **عليه السلام** قال لا صلاة الا بقراءة فما اعلن لنا **عليه السلام** اعلنا لكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت  
 يا ابا هريرة ان ام ازد على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك **عليه السلام** فقال ان انتهيت اليها احزأتك وان زدت عليها فهو  
 خير وا فصل الخداج النقص وام القرآن سورة العاتحة لا بها وله وعليها مبناه وام الشيء اصله ومعطه والمراد بقوله  
 قسمت الصلاة اي القراءة لتفسيرها امامي الحديث بها والسجود والتعظيم والتشريف **وعن** ابي سعيد **رض** قال امر بان  
 نقرأ بفاتحة الكتاب وما نبصر **عليه السلام** ابو داود **وعن** جابر **رض** قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها ام القرآن لم يصل الا وراء الامام  
**عليه السلام** مالك والترمذي **وعن** وائل بن حجر **رض** قال سمعت **عليه السلام** يقرأ في الغصوب عليهم ولا الصالحين فقال آمين ومد بها  
 صوته وفي رواية خفض بها صوته **عليه السلام** ابو داود والترمذي **وعن** لائل **رض** انه قال يا **عليه السلام** لا تسبقني بآمين **عليه السلام** ابو داود

فضلها .... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله يقول آمين <sup>التي</sup> الستة وفي اخرى للبخاري اذا امن الفارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه .

السورة ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة ما بين الصلوة إلى المائدة من سورة النساء وعن  
 عمرو بن حرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر إذا الشمس عورت <sup>فمن</sup> سورة النساء ما بين الصلوة إلى المائدة من سورة النساء وعن

وعن عبد الله بن السائب بن عمار قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمن حتى جاء ذكر موسى وهارون اذ ذكر موسى ذلك الراوي اخذته شغلته فركع ثم الخمسة الا التزم في ذلك العظ البخاري امكنه ثم تعليقا وعن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بكتاب والقرآن المجيد ونحوه ولو كانت فتدونه الى التخصيف ثم مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة المزمز من السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والحمد لله ثم الخمسة الا البخاري ولم يذكر الترمذي في الفصل الاخير منه وعن عروة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ بآية سورة البقرة في الركعتين كلتيهما ثم سأل عن العرافة بن ميمر الجعفي قال ما حدثت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه في صلاة الصبح من كثرة ما كان يردد هاتئذ ما لك وعن ابن مسعود رضي الله عنه قرأ في الاولى من الصبح اربعين آية من الانفال وفي الثانية سورة من المفصل ثم روي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال صلى بنا وراعصم بن الخثعلب رضي الله عنه الصبح فقرأ سورة يوسف وسورة الحج قراءة واحدة قيل له اذ قد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل ثم سأل مالك عن معاذ بن عبد الله الجهني ان رآه في صلاة الجمعة احب اليه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذ انزلت في الركعتين كلتيهما فلا تدري اني سميت ام قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود \*

**صلوة الظهر والعصر ...** عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بآية الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرتين بآية الكتاب ومعنا آية احيانا وما طول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية ركزا في العصر والصبح ثم الخمسة الا الترمذي زاد ابو داود وفي رواية فطعنانه يروي بذلك ان يدر له الناس الركعة الاولى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر لا ثم الخمسة ابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالبذل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ثم مسلم وابو داود والنسائي وعن السراة رضي الله عنه قال صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فسمع منه الآية بعد الآيات من لقمان والذاريات ثم النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة ثم قام فركع فقرأوا انه قرأ الزيل السجدة ثم ابو داود \*

**صلوة المغرب ...** عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأ في المغرب بقصار المفضل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ طولي الطويلين ثم البخاري وابو داود والنسائي ورواه ابو داود قلت وما طولي الطويلين قال الاعراف قلت والثانية قال الانعام والله اعلم وعن ام الفضل رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والمواعظ مرثان ما صلى لنا بعد ما حتى قبضه الله تعالى ثم السنة وعن عابشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فقرأ في الركعتين ثم النسائي وعن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطول والستة الا الترمذي وعن ابي عثمان النهدي رضي الله عنه قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه المغرب فقرأ قل هو الله احد ثم ابو داود وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بآية الدخان ثم النسائي وعن ابي عبد الله الضحاكي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فصليت وقرأ المغرب فقرأ في الركعتين الاوليين بآية القرآن وسورة هود من قصار المفصل ثم قام في الثالثة مدبوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعتة قرأ بآية القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ربنا انك رحمة الله انت الوهاب ثم مالك \*

**صلوة العشاء ...** عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والشمس وضحاها ونحوها ثم الترمذي والنسائي

## صلوة مشتركة

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان في سفر على المشاة لا نحن نقرأ في أحد الركعتين بالتميم والزيتون ثمينة السنة وزاد الشيخان فما سمعت أحد الناس صوتنا أو امرأة منه **وعن** نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعاً على ركعة بأم القرآن وسورة من القرآن وكان يقرأ هيباً بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة من صلح الفريضة **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا وقد سمعت **رضي الله عنه** يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة أخرجهما مالك **وعن** عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رجلاً سرياً وكان يقرأ الأسماء في علمونه فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله **رضي الله عنه** فقال صلوا لأي شيء يصنع ذلك فسألوا فقال لأننا نأصافه بالرحمن فأنادى أن يقرأ بها فقال **رضي الله عنه** أخبروا الله تعالى يحببه **رضي الله عنه** الشيخان والنسائي **وعن** شقيق بن سلمة قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال أتي أقرأ المفضل في كل ركعة فقال هذا كمال الشعر ونشر أكثر الدقل لكن النبي **رضي الله عنه** كان يقرأ المظان السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والجماد في ركعة والطور والذاريات في ركعة وإذا وقعت ونون في ركعة وسأل سائل والنارعات في ركعة وويل للمطغيين وعبس في ركعة والمائدة والزمل في ركعة ومثل أنى ولا قسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتسألون والمرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة ثمينة الخمسة ومن اللفظ أبي داود قال هذا تأليف ابن مسعود وذكره عن عطاء بن الأسود ولم يذكر الباقر السور ولم يرد بالهزيمة والقراءة ولمجلة فيها رأيت دقل ردي التمر فلا يجتمع ليعبده وردائه والمظان جمع نظيرة وهي المثل والشبه **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال سمعت النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول يا أيها الناس ان تعدبهم فانهز عبادك وان تغفروهم فانهك أدب العزير الحكيم **رضي الله عنه** النسائي **وعن** أبي سلمة أن عمر رضي الله عنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما نرات قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسناً قال لا بأس إذا **رضي الله عنه** رزين •

**الجهر** **رضي الله عنه** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال في كل الصلوة نقرأ فما سمعنا **رضي الله عنه** اسمعنا كرموا أخفى علينا أخفينا عليكم **رضي الله عنه** أبو داود والنسائي **وعن** أبي قتادة رضي الله عنه قال سمعت النبي **صلى الله عليه وسلم** يخرج ذات ليلة فاذا هو بابي بكره يصلي بخفض من صوته ومريم رضي الله عنها يصلي برفع من صوته فسأل أبا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسأل عمر رضي الله عنه فقال أوقف الرسبان واطرد الشيطان **رضي الله عنه** أبو داود والترمذي واللفظ لأبي داود وقال وزاد الحسن في حديثه فقال **رضي الله عنه** يا أيها الناس ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر أخفض من صوتك شيئاً **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول يا أيها الناس ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر أخفض شيئاً وزاد وقد سمعتم بالليل وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال كلام طيب يجمعه الله بعضه إلى بعض قال النبي **صلى الله عليه وسلم** كنتم قد أصاب **رضي الله عنه** أبو داود **وعن** أبي بصير أن النبي **صلى الله عليه وسلم** خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي يناجي ربه فليقلع بما يناجيه ولا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن **رضي الله عنه** مالك **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت قراءة النبي **صلى الله عليه وسلم** بالليل يرفع طورا ويخفض طورا **رضي الله عنه** أبو داود **وعن** عبد الله بن شداد قال سمعت نسيح عمر رضي الله عنه في آخر الصلوة يقرأ أما أشكو أبني حزني إلى الله تعالى **رضي الله عنه** البخاري والنسائي صرت يتردد في السجود والصدور **وعن** حمزة بن جندب رضي الله عنه قال حفظت سكتين في الصلوة سكتة إذا كبر الإمام وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسكتة عند الركوع قال فأنكر ذلك عليه عمران بن الحصين رضي الله عنه وكتبوا في ذلك إلى أبي بصير سكتة **رضي الله عنه** أبو داود واللفظ للترمذي وفي أخرى وسكتة إذا فرغ من القراءة وفي أخرى إذا استفتح وإذا فرغ من القراءة •



(١٤) **الاعتدال** ... عن أبي مسعود البصري عن أنس بن مالك قال لا تجزئ صلوة أحدكم حتى يقيم ظهره

في الركوع والسجود ... أصحاب السنن وعن النعمان بن مرة عن أنس بن مالك قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل أن ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله أعلم قال من فوَّادش وفوَّهين مقبوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا أنس قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ... مالك ... وعن سالم البراء قال أتينا أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله فقال بين يدينا فكبر فلما ركع وضع ركبتيه على ركبتيه رجلا أصابعه أسفل من ذلك وحافى مرفقيه حتى استوى على شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى احتوى كل شيء منه ... أبو داود والنسائي المجافاة أن يرفع يديه من جنبيه ولا يلمعهما وعن أنس بن مالك قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ... الخمسة ... وعنه ... أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز الركوع والسجود فوالله أني لأراكم من بعدي وربما قال من بعدي ظهر إذا ركعتم وسجدتم ... الشيخان والنسائي ... مالك بن الحويرث ... أنه قال لأصحابه ألا ينكسر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود فسلمي بصلوة شيخنا أبي يزيد ... أن أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة لأخيرة من الركعة الأولى رابضة استوى قاعدا ثم نهى البخاري وأبو داود والنسائي \*

مسند

**مقدار الركوع والسجود** ... عن ابن جبير قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزوز ناركوعه مشر ... تصبيحات وسجود ... مثله ... أبو داود والنسائي ... عن السدي عن أبيه أومعه قال رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلثا ... أبو داود ... عن غندر قال غلب على المعرفة زمن ابن الأشعث مطر بن ماجية فامرأها عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما تقول اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لما منع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوعه وأذاع رأسه من الركوع والسجود وما بين السجدة تين فربما من السوفان شعبة فذكرته لعمر بن مرة فقال قدر رأيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلوته هكذا ... الخمسة وفي رواية أخرى للشيخين قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدة تين وإذا رفع رأسه من الركوع ما حلا القيام والقعود فربما من السوفان ... زيد بن أسلم قال رأى أحد بقة رجلا يصلي فطلف فقال له حدث بقة مذكر تصلي هذه الصلوة قال منذ أربعين سنة قال ما صليت منذ أربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم قال أن الرجل ليخفف ويتر ويحسن ... البخاري والنسائي واللفظ له وعن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفرة الغراب وأقترش السبع وأن يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير ... أبو داود والنسائي نفرة الغراب المتابعة بين السجدة تين من غير طابئة بينهما وأقترش السبع أن يضع ساهديه على الأرض في السجود كالكلب وغيره من السباع وقوله وأن يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير معناه أن يألف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه لا يعدوه

كما لبعير لا يباري من عطش الليل إلى مكان قد اعتاده \*

**هبة الركوع والسجود** ... عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه من ركبتيه قال يبلغ ذلك سعد فقال صدق أخيك كما نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الإمساك على الركبتين

عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن عمر بن الخطاب قال سألت لعنم الربك فامسكوا بالركب عليه السلام الترمذي والنسائي وعن ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن عازب رضي الله عنه السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزه وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جنح عليه السلام ابوداؤد والنسائي ومعنى جنح اي جافاه يديه عن حنبيه فصار له مثل الجناح وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك عليه السلام مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء بن عازب ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبذل بياض ابطيه عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش ذراعيه افتراش الكلب عليه السلام الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين عليه السلام الترمذي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصب رأسه ولم يتنعه ووضع يديه على ركبتيه واذا امروا الى الارض ساجدا جاني عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه عليه السلام النسائي وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض وجاني يديه عن حنبيه ووضع كفيه حذ ومنكبيه عليه السلام الترمذي وعنه واثل بن حجر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبته قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه عليه السلام اصحاب السنن وفي اخره لابي داؤد فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه عليه السلام اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اي اهل لك ما احب لنفسي واكر لك ما اكر لنفسي فلا تقع بين السجدين عليه السلام الترمذي الاتعمام في الصلوة ان يلمس اليدين بالارض ويمسب سائيه ويضع يديه بالارض كما يقعد العكلم في بعض حالاته والاتعمام عند الفقهاء ان يضع اليدين على عقبيه بين السجدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه عليه السلام ابوداؤد وفي اخره نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه عليه السلام ابوداؤد وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوي قاعدا عليه السلام الخمسة الامسلا وعن نافع ابن ابن عمر رضي الله عنه كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت ترنس له حتى يضعهما على الحصاء عليه السلام مالك وعن زرارة عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه ايمان بن اوس وكان يشنكي ركبتيه وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة عليه السلام البخاري وعن نافع ابن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومى برأسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا عليه السلام مالك ه

**اعضاء السجود** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا تكف شعرا ولا ثوبا الى جهة واليدين والركبتين والرجلين عليه السلام الخمسة وفي اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واثار بيته الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر هذا لفظ الشيخين لا تكف جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما وان رفعه فليرفعهما عليه السلام ابوداؤد والنسائي ه

**القنوت** ... عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرس لهم حيان من سليم رغل وذكوان عند بدر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم أردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي

ﷺ فقتلوه ثم دعا النبي ﷺ عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدأ القنوت وما كنا نقتنئ فسأل الرجل أسما عن القنوت بعد الركوع ارحم فراغ القراءة قال لا بل هو عند فراغ القراءة ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي رواية اخرى بعد الركوع وفي اخرى قتلت ﷺ شهرا بعد الركوع في صلوة الصبح واسلم ان ﷺ قتلت شهرا بعد الركوع في صلوة الفجر يد مولى عصبه وللبحاري قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قتلت شهران ثم تركه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتلت ﷺ شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله ان حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رمل وذكر ان وعصبه ويؤمن من خلفه ﷺ ابرداود وعن خفاف بن ايماء الغفاري رضي قال ركع ﷺ ثم رفع رأسه فقال غفار فغفر الله لها واسلم سألها الله وعصبه عمت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رذلا وذكر ان ثم وقع ساجد ﷺ مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع ﷺ اذا رفع رأسه من الركعة في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانين بعد ما يقول سمع الله ان حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يذنب لهم فلما كان ﷺ الحارثي والتريفي والنسائي وعن الحسن ان ميمون بن الخطاب رضي الله عنه سمع السمر على ابي بن كعب فكان يهذي اياما شرا من ايامه ولا يقنن بهم الا في النصف الباقى فاذا كانت العذر الاخرى تخلف فسلم في بيته وكان يترارن ابي ﷺ ابرداود وعن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال علمني ﷺ كلمات اذ رايت في الزور اللهم امدني فيمن مد يدي وهانفي فيمن حاسبت وتواني فيمن توليت واركني فيما اعطيت وتدي ذره اصبحت فاك تقضي ولا يقضي عليك وابله لا يذل من واليت تباركت ربنا وما وليت ﷺ اصحاب السنن وعن عني بن ابي طالب رضي الله عنه ان ﷺ كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافلتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ﷺ اصحاب السنن وعن جابر رضي قال افضل الصلوة طول القنوت ﷺ مسلم والترمذي والمراد بالقنوت هنا القيام \*

**التشهد** ... عن ابن مسعود رضي قال علمني ﷺ التشهد كقبي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا ﷺ زاد في رواية بعد عباد الله الصالحين فانكسر اذا علم ذلك فتد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفي آخر ثم تنخير من الشفاء ماشاء ﷺ الخمسة وهذ اللفظ الشيعين وفي رواية ابي داود واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ولا يبي داود في اخرى وكان يعلمنا من اي هذه الدعوات كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلمح ذات بيننا واهدنا سبل السلام وجمنا من الظلمات الى النور ورجعنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وارواحنا وذرياتنا وتب علينا انك انت القواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بهاانا عليها واتممها عليها في رزقنا اخرى بعد واشهد ان محمدا ﷺ اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا مع النبي ﷺ نقول السلام على الله السلام على حبرئيل وميكائيل فقال ﷺ لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ونحن نقول التحيات لله الحمد لله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات



حميد الساعدي جلس يعني للشهيد فانتشر رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته والمنسأى اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة اخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متوركاً ثم سلم وله في اخرى رافعاً صبعه السبابة قد حناها شيئاً **وعن** عبد الله بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يترجع في الصلوة اذا جلس ففعلته يومئذى وانا حديث السن فنهايتي وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملا في **الله** البخاري وهذا الفظه ومالك والنسائي في رواية النسائي ان تنصب القدم اليمنى واستقبله رافعاً صبعه القبلة والجلوس على اليسرى **وعن** طاؤس قال قلت لابن عباس في الرفع على القدمين فقال هي السنة فقلنا له ادراه جفاً بالرجل فقال بل هي سنة نبيكم **الله** مسلم وابو داود والترمذي وهذا الفظه مسلم وزاد ابو داود بعد على القدمين في السجود **وعن** ابن مسعود قال كان **الله** اذا جلس في الركعتين الاولييين كانه على الرضف حتى يقوم **الله** اصحاب السن الرضف بسكون الضاد المعجمة جمع رضة وهي تجارة المحمجة .

**السلام** ..... **عن** عامر بن سعد عن ابيه **الله** كان **الله** يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض حده **الله** مسلم . **النسائي** **وعن** ابن مسعود **الله** ان النبي **الله** كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **الله** اصحاب السن وزاد ابو داود بعد قوله شماله حتى يرى بياض حده وزاد النسائي حتى يرى بياض حده من مهنار بياض حده من مهنار في اخرى لابي داود **عن** وائل بن حجر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **عن** شماله السلام عليكم ورحمة الله وله في اخرى عن سمرة بن جندب ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم **وعن** جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع **الله** فلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله و اشار بيده الى الجانبيين فقال **الله** علام قومون بايديكم مالي اري ايديكم كانها اذ ناب خيل شمس امكنوا في الصلوة وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله **الله** مسلم وابو داود والنسائي الشمس بخير الشين المعجمة وسنون المير جمع شمس بفتح الشين وهي السفورة من الدواب التي لا تستقر لنفورها وهدتها **وعن** عابشة بنت قال كانت **الله** اذا سلم لم يقعد الا مقدرا يقول المهرانت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **الله** مسلم والترمذي **وعن** سمرة بن جندب **الله** قال امرنا النبي **الله** ان نرد على الامام وان نتحارب وان يسلم بعضنا على بعض **الله** ابو داود .

### احاديث جامعة لارصاف من اعمال الصلوة

**عن** ابي حميد الساعدي وكان قاعداً مع نفر من اصحاب **الله** فذكر ا صلوة **الله** فقال انا علمكم بصلوته **الله** قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعاً ولا قد مناله صحبة قال بلي قالوا فادرس قال كان اذا قام الى الصلوة يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتد لاثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحته على ركبتيه ثم يعندل ولا يصوب رأسه ولا يفتح ثم يرفع رأسه ثم يقول مع الله لمن حمده ثم يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلاً ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يده عن جنبه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى ويعتمد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع فيثني رجله اليسرى فيقع عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الآخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة

التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد محتورا على شقه الايسر فالواحد وقت كذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم البخاري مختصرا وابوداؤد والترمذي وعنه رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ جاء رجل كالبدي في فصلتي فاحب صلوته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارح فصل فانك لم تصل فرجع فصلتي ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مرد عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين اولئذا اكل ذلك يقول ارجع فصل فانك لم تصل فحباب الناس وكبر عليهم ان يكون من احب صلوته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصاب واحطى وقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله تعالى ثم تشهد فاقرأ فان كان معك قرآن فقرأ والا فحمد الله تعالى وكمن وهله ثم اركع فاطمئن رأكعائهم اعتدل قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن حالسائهم قرا فادعوت ذلك فقد تمت صلوتك فاذا ارتفعت منه شيئا فقل انتعصت من صلوتك قال وكان امون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلوته ولم تنصب كلها صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعنه علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور ورتبها التكبير وتحليلها التسليم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي :

### في طول الصلوة وقصرها

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نحز وقيام صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم السجدة وحزنا قيامه في الاخرتين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك صلى الله عليه وسلم وابوداؤد والنسائي وعنه رضي الله عنه قال لقد كانت تقام صلوة الظهر في ذهاب الذنوب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يركع في الركعة الاولى ما يطولها صلى الله عليه وسلم والنسائي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى سمعت بامرئ قتل وما سمعت قال سمعت ان اجلس واذا صلى الله عليه وسلم الشخان وعنه الفضل بن العباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوة شهي مثني تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسك وتقع يدك يقول ترفعها الى ركبتي تعالى مستقبلا بطولها وحملها وتقول يارب يارب ومن لم يفعل فهي خاسرة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه عمار بن ياب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان للرجل لينصرف من صلوته وما كتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسة اربعها ثلثها نصفها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد :

### شروط الصلوة وهي ثمانية

احدها تطهارة الحدث ... عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي الطهور يغتسل الماء وبضها المصدر وكذا الوضوء والغللول الحيانة في الغيبة والسرقه منها وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احببت حتى يتوضأ صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لعمل صلوة قيل كيف كنتم تصنعون قال يجزئنا احدى الوضوء ما لم يحدث صلى الله عليه وسلم الخمسة الامسلا وعنه بريدة رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر رضي الله عنه فعلت يا رسول الله شيئا لم تكن تفعله قال فقال عمدا فعلته يا عمر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري وعنه عمار رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من احدث في صلوته فليزف فان كان في صلوة جماعة فليأخذ بانه ولينصرف صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه ان يأخذ بانه ليوم القوم ان يعرفوا فهو من نوح الادب في ستر العورة واخفاها القبيح وعنه مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله

منهما كان يرع في الصلوة فيخرج ويغسل الدم ثم يرجع يبيني على ما قد صلى وله في آخره عن ابن المسيب فذكر مثله  
وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إذا أحدثت الرجل وقد جلس لا خسر صلوته قبل أن يسلم فقد جازت صلوته  
لمحمد الترمذي وقال ليس أسامة بالقوي وقد اضطربوا في أسناده هـ

**ثانيها طهارة اللباس** ... عن معاوية أنه سأل أخته أم حبيبة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ هل  
كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه أذى لله أبو داود والنسائي والمراد بالاذى  
هنا الرطوبة من الجماع وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ لا يصلي في ملاحفنا الله أصحاب السنن وعن  
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يعرق في الثوب وموجنب ثم يصلي فيه لله مالك وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ  
يصلي بأهله في عليائه إذ دخلهم فوضعهم من يساره فلما رأى ذلك أصحابه القوا به الهم فلما قضى صلوته قال ما هم ملككم  
على خلق بعالمكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل عم اتاني فاجبرني أن فيها فاذرا فإذا جاء أحدكم إلى الصلوة  
فليستظره أن رأي في عليائه قد راو قال أذى فليمسحه وليصل فيها لله أبو داود والمراد بالاذى النجاسة هـ

**ثالثها ستر العورة** ... عن سهر بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله ﷺ عورتا ما يأتي منها وما يذرع  
قال أحط عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله ﷺ فالرجل يرون مع الرجل قال إن استطعت أن لا يراها  
أحد فافعل قلت الرجل يكون حاليما قال الله أحق أن يستحبي منه من الناس لله أبو داود والترمذي وعن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل  
في الثوب الواحد ولا تنفض المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد لله مسلم وأبو داود والترمذي والمراد من قوله لا يفضي  
إلى آخره أي لا يهتق جسده بجسده وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إياكم والتعري فإن معكم من لا يفاركم  
الأعند العائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم واكروهم لله الترمذي والتعري التجرد من الثياب وعن  
ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إذا زوج أحدكم أمته فليأجره فلا ينظرن إلى عورتها لله أبو داود وعن  
علي رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ يا أيها الناس لا تنظروا في عوراتكم ولا تنظروا في عوراتكم ولا يفتضحوا لله ابن عباس رضي الله عنه قال عد  
الله الفتحة عورة لله الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على  
عاتقه أو قال على عاتقيه منه شيء لله الخمسة إلا الترمذي وعنه لله قال قال رسول الله ﷺ من صلى في ثوب واحد فليخاف  
بين طرفيه لله البخاري وأبو داود وعنه فليخالف بطرفيه على عاتقه وعنه لله أيضا رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الصلوة في  
الثوب الواحد فقال أولئك هم ثوبان لله الستة وعن ابن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد وقد خالف  
بين طرفيه لله الستة إلا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله تعالى صلوة الخائض إلا بخمار لله أبو داود  
والترمذي وعن عبيد الله الخولاني وكان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قال كانت ميمونة تصلي في اندرع  
الواحد والخمار ليس عليها أزار لله مالك وعن محمد بن زيد بن قنفذ عن أمه أنها سألت أم سلمة رضي الله عنها  
ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت تصلي في المحمل والدرع السابق إذا غيب ظهره فمما لله مالك وأبو داود  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله ﷺ في هذه قميصه لها اعلام فنظر إلى اعلامها نظرة فقال أذهبا بخميصتي هذه إلى  
أبي جهم ولترني بانجلى خيخ فلها الهني أنفا من صلوتي لله الستة إلا الترمذي وفي رواية مالك وأبي داود كنت أنظر  
إليها وأنا في الصلوة فالحلف أن تفنني إلا بجارية كساء له خيل وقيل هو الغلام من الصوف ومعني الهني شغلني وقوله

أعياي الآن وعن عقيبة بن عامر رض قال أهدى لرسول الله ﷺ نزع حُرير فلبسه فضلى فيه ثم انصرف وبزعه نزعاً شديداً كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ﷺ النسائي الفروج بالتحفيف القباء الذي له شن من خلفه وعن عائشة رض قالت صلى ﷺ في ثوب ريعه على ﷺ ابوداؤد له عن ميمونة رض مثله

**رابعها امكنة الصلوة وما يصلى فيه** ... عن انس رض ان جد تمليكه دعت ﷺ لطعام صنعتها فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي احكم قال انس رض فعمت الى حصير لساند اسود من طول ما لمس فنضجته بماء مقام عليه وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلينا لهما ركعتين ثم انصرف ﷺ الستة وعن ميمونة رض قالت كان ﷺ يصلي وانا احذاؤه وانا حائض ورهما اصابني بونه اذا سجد وكان يصلي على الخمر ﷺ الخمسة الا الترمذي الخمرة هي ما يضع عليه الرجل وجهه في سجوده من حصير او نسيجة جرس ونحو من الثياب وقد يطلق على الكبير من نوبها وعن انس رض قال كما يصلي مع النبي ﷺ في شاة الحر فادالم يستطع احدا ان يركن جبهته من الارض بسطوره فصلي عليه ﷺ الخمسة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال ﷺ صلوا في مرايض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها من الشياطين ﷺ ابوداؤد وعن ابن عمر رض قال سمى ﷺ عن الصلوة في سبعة موطن المربلة والمجزرة والمقنة وقارة الطريق وفي الحمام ومعلن الابل وفون ظهر بيت الله الحرام ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ لعن الله اليهود والمصارف اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ﷺ الخمسة الا الترمذي زاد غير ابي داؤد في رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت ولولا ذلك لابرز زين رض وعن عطاء بن يسار رض قال قال ﷺ اللهم لا تجعل نري ونا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ﷺ مالك وعن علي رض قال نهاني ﷺ ان اصلي في المقبرة وان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة ﷺ ابوداؤد وقال الخطابي رحمه الله تعالى في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احد امن العلماء حرم الصلوة بارض بابل فان صح فيكون على الخصم ومن لعلي رض ان ارامنه مالتني من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل وعن ابن عمر رض قال كان ﷺ يسبح على ظهر راحته حيث كان وجهه ويؤم برأسه وكان ابن عمر يفعل ﷺ الستة زاد في اخره لمسلم كان ﷺ يسبح على ظهر الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابوداؤد في اخره كان ﷺ اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فركب ثم صلى حيث وجهه ركابه التسبيح منها صلوة النافلة وعن جابر رض قال قال ﷺ جعلت لي الارض مسجد او طهورا اينما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى ﷺ النسائي وعن ابراهيم بن عبد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في الشاة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت يا ابيت اسجد في الطريق فقال لي سمعت اباذر رض يقول سألت ﷺ عن اول مسجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام فقلت ثم ابي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما دركتك الصلوة فصل فان الفضل فيه ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا ﷺ الخمسة ولمسلم عن جابر قال قال ﷺ اذا قضى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله يجعل في بيته من صلوته خيرا وعن معاذ بن جبل رض قال كان النبي ﷺ يستحب الصلوة في الجيطان يعني البساتين ﷺ الترمذي

**خامسها ترك الكلام** ... عن زيد بن ارف رض قال كنا بتكلم في الصلوة يكلم الرجل مناصحه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله فانتبهين فامر بالهكوت ونهينا عن الكلام ﷺ الخمسة وعن ابن مسعود رض قال



كنا نسلم على النبي ﷺ في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم ير علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فيرد علينا فقال ان في الصلوة شغلا ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن معارفة بن الحكم السلمي قال بينما انا اصلي مع رسول الله ﷺ اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمك الله فرماني القوم باصابعهم فقلت واكلم امياها ما شأنكم تنظرون الي فعملوا بغير دون بايدهم على انخاذهم يصمتونني فلما قضيت ﷺ الصلوة داني هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليم منه فوالله ما كهر لي ولا ضربني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس اما هي التسميع والتكبير وقراءة القرآن فقلت يا رسول الله ابي حدث عهدها بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا لا يتلون الكتاب فلا تأثم فقلت ومنا رجال يتطيطرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدقهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه فذلك قلت وانه كانت لي جارية تسمى غنما قبل احد والحوانية فاطلمت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها رايا رجل من بني آدم آسف كما يا صفون فصككتها صكة قال فعظم ذلك علي قلت افلا اعتقها قال ابنتني بها فابتعد بها فقال لها اياي الله قالت في السماء قال من اياها قالت انت ﷺ قال اعتقها فانها مؤمنة ﷺ مسلم وابو داود والنسائي الكهمل الزهرة والنهر والتطير الشامم بالشيء والخط هو الذي يفعل المخرج في الامل اصاحه ويحكم عليه ويخرج به الضمير والاسف الغضب والصك والضرب واللطم وعن ابي الدرداء رضي قال قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعه يقول اعدو بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وسطيده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلما يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيتك بصطمت يدك قال ان عدو الله انا ليس جاء به شهاب من نار ليحعله في وجهي فقلت اعدو بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله اتمامة فلم يستأخر ثلث مرات فاردت ان اخذه فوالله لو لادعوه اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ﷺ مسلم والنسائي اراد بدعوه سليمان قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الا به ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم :

**سادسها ترك الافعال ...** عن معيقيب رضي قال سئل رسول الله ﷺ عن تسوية الثواب حيث يسجد المصلي وفي رواية الترمذي من مسح الحصى في الصلوة فقال ان كنت ولا بد فاعلا فواحدة ﷺ الخمسة وفي رواية للاربعة من ابي ذر اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجهه وعن ابي ذر رضي ايضا قال قال رسول الله ﷺ لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه ﷺ ابو داود والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت سألت النبي ﷺ عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ﷺ الشيخان والنسائي الاختلاس الاخذ بسرعة وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشتد قوله في ذلك ثم قال لينتهن عن ذلك ولتخطفن ابصارهم ﷺ البخاري وابو داود والنسائي وعنده رضي قال قال لي رسول الله ﷺ يا بني اياك والالتفات في الصلوة فانه ملعة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ﷺ الترمذي وعن سهل بن الحنظلية رضي قال ثوب بالصبح فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت الى الشعب وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس ﷺ ابو داود وعن ابن جبر رضي الله عنه ما قال خرج ﷺ يصلي في مسجد فباه فباه الانصار يسلمون عليه وهو يصلي فقلت لبلال كيف رأيتهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال مكلنا وبسط كفه وجعل يظنه اسفل وظن الى فوق ﷺ اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ التسميع يطير رجال والتصفيق للنساء ﷺ الخمسة وعن عبد الله بن السخري رضي قال سمعت مع رسول الله ﷺ فرأيتته نبيع فدلهها

بفعله اليسرى عليه السلام وهو داود والنسائي وعنه أبي داود. فبرق تحت قدمه اليسرى وذلك بفعله وله في آخره  
 من أبي بصير عن أبي ثوبان وحك بعضه بعضا تنفع الإنسان إذا رمى به جماعة وهي النخامة التي تخرج من أصل الحلق  
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت جئت يوما من خارج و عليه السلام يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت  
 فتقدم وفتح لي ثم رجع القهقرى إلى مصلاه وصعدت إن الباب كان في القبلة عليه السلام أصحاب السنن وعن أبي هريرة  
 قال قال عليه السلام اقتلوا الأسودين في الصلوة الحية والعقرب عليه السلام أصحاب السنن وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت رأى  
 النبي عليه السلام مالا يقال له ألعجاذيل فقال يا ألعجاذيل قرب وجهك عليه السلام الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام  
 من السدل في الصلوة أن يعطي الرجل فاه عليه السلام أبو داود والترمذي السدل للمشي عنه في الصلوة أن يلتحف الرجل  
 بثوبه ويدخل يديه من داخله فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهى عنه وقوله وان يعطي الرجل فاه يعني  
 التلثر بالعمامة على الفم وكانت العرب تفعله فنهى عنه في الصلوة فان تشابك الصلبي فليغط فاه فقد جاء فيه حديث  
 سابعها قبلة المصلي عليه السلام عائشة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يصلي من الليل وأنا معتزضة بيته  
 وبين القبلة كاعتراض الجنابة فإذا أراد أن يوتر يقضي فوترت عليه السلام الستة الترمذي وفي آخره للشيخين ذكر عند  
 عائشة رضي الله عنها ما يقطع الصلوة وذكر العجاذيل والماراة فقالت لقيت شيئا من أوليائكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وأنت النبي عليه السلام يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدل لي الحاجة فأكبر أنا اجلس فاردي عليه السلام  
 فأسبل من قبل رجله وفي آخره لأبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت أنا وعلاء من بني عبد المطلب  
 على حمار و عليه السلام يصلي فزول ونزل وتركنا الحمار لعمام الصلوة فبالأله وجاءت حمار يتان من بني عبد المطلب فذلك  
 بين الصف فما بالذلك وفي آخره ل عليه السلام قال إذا صلى أحدكم إلى غير القبلة فانه يقطع صلواته الحمار والخنزير  
 واليهودي والمجوسي والماراة ويجزى عنه إذا مر وأمين يديه على أن لا يجزى وفي آخره يقطع الصلوة الحمار واليهودي  
 وعن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال زارنا النبي عليه السلام في بادية ثنا ولنا كلبية وحمار فقصي النبي عليه السلام القصر  
 ومما بين يديه فلم يجر ولم يجر عليه السلام أبو داود والنسائي وعن كثير بن كثير عن أبي ذر عن بعض أمهات المؤمنين أن  
 رأى النبي عليه السلام يصلي ما يلي باب بني شهر والناس يحدون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة عليه السلام أبو داود  
 والنسائي وعن أبي سعيد قال قال عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء وأمر أن لا يقطع فاسامو شيطان عليه السلام الستة  
 الترمذي وفي رواية لأبي داود من استطاع أن لا ينصرف بين يديه وبين القبلة أحسن فليفعل وفي آخره للمخاريق قال عليه السلام  
 إذا صلى أحدكم إلى شيء يمتره من الناس فإراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبي فليقاتله فاسامو شيطان  
 وعن يهرير بن سعيد أن زيد بن خالد بن أسلم إلى أبي جهيم يسأله ماذا صنع من النبي عليه السلام في المناريتين يدي المصلي فقال  
 قال النبي عليه السلام لو علم المناريتين يدي المصلي ماذا فعله لكان أن يقتل أو يعين غير أنه من أن يمر بين يديه قال أبو  
 النصر لادنوني أني عن يومنا أو شهرنا أو سنة عليه السلام السنة وعن يزيد بن عمران قال رأيت رجلا يتنكب مقعدا  
 فذكر أنه من بني يثرب عليه السلام على حمار وهو يصلي فقال اللهم انقطع امر قال فاستحييت عليه بعد وفي رواية قطع صلواتنا  
 قطع الله امر عليه السلام أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا يصلى خلف النيام ولا الخلقين ولا  
 المنجدين عليه السلام أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام إذا صلى أحدكم فليجعل خلفه وجهه شيئا من لم يجد فليجنب  
 مصا فان لم يجد فليعط خيلا ثم لا يمس مامرا عليه السلام أبو داود وقال قالوا بطول وقالوا بالعرض مثل الهلال

وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ اذا وضع احدكم يمينه على مؤخر الرجل فليصل ولا يهتلي بغيره وراه ذلك محمد بن مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله ﷺ اذا صلى الرجل وليس بين يديه كفن الرجل قطع صلوته الكلب الاسود والمرأة الحمار قبل لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض قال يمان اخي سألتني كما سألتك محمد بن محمد فقال الكلب الاسود شيطان محمد بن الحنفية الا البعاري وعن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ اذا اخرج يوم العيد امر بالحرية فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السقر فمن قرأ الحمد ما لا يراه الله الحمد الا الترمذي وعنه عن قال كان النبي ﷺ يعرض راحلته فيصلي اليها وفي رواية انه ﷺ صلى الى بعض السنة الا النسائي ولم يرفع مالك وابوداؤد وعن المقداد بن الاسود قال ما رأيت النبي ﷺ صلى الى عود ولا مود ولا شجرة الا جعله عن جانبه الايمن او الايسر ولا يصعد له صعد الصعد القصد للشجر والتوجه اليه وعن سهل بن ابي حمزة قال قال النبي ﷺ اذا صلى احدكم الى شجرة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته اخرجه ابو داود •

**ثامنها في احاديث متفرقة** — حمل الصغبر — عن ابي خنادة قال قال رسول الله ﷺ صلى بالباس وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فاذا سجد وضعها واذا قام حملها محمد بن الحسن بن علي بن فضال •

**من نعس في الصلوة** — عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ اذا نعس احدكم وهو يصلي فليقل حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو نعاس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه الله السنة •

**مقص الشعر** — عن ابن عباس رضي الله عنهما رأوا عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحمله فلما انصرف اتى الى ابن عباس فقال مالك ولرأسي فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول انما مثل هذا أكمل الذي يصلي وهو مكتوف • مسلم وابوداؤد والنسائي العقص ظهر الشعر وشك وغرز طرفه في اعلاه وعن ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله ﷺ مر بالحسن بن علي بن ابي طالب وهو يصلي وقد غرز طرف رأسه في فاه فجلسها ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اتقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك كفل الشيطان بعني مقوله محمد بن ابي داود والترمذي •

**صدأ فعة الاخبثين** — عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال كما صدأ عيشة في فجاء بطعام منها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا لمن يدافعه الاخبثان محمد بن مسلم وابوداؤد واللفظ له الاخبثان البول والدائط وعن عبد الله بن الاقرم وكان يؤرم يوما فاتيته الصلوة فدخل بمنزله فقدمه وقال سمعت النبي ﷺ يقول اذا اتيت الصلوة ووجد احدكم الحلاء فليبدأ به قبل صلوته محمد بن اربعة ومن اللفظ الترمذي

### فصل في السجودات

**سجود السهو** — عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن ابي بصير قال قال رسول الله ﷺ قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك الله السنة واللفظ للشمسين وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ اذا كنت في صلوة فشككت في ثلث ارباع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلم محمد بن ابي داود وقال تدرى منه ولا يعرفون الى النبي ﷺ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك ركعتين فليأمر بما يليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمس صلوات لم يضره وان كان صلى تماما لاربعة كان ثوابها كالثانيين للشيطان الله السنة الا البعاري

ترغيم الشيطان الصاق انفه بالرفام وهو التراب ذلا وعن عبد الرحمن بن موف رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ

اذا سمى احدكم في صلوة فلم يدر واحدة صلى او اثنتي فلينظر الى واحدة تلك المرة ثلثين صلى ام ثلثا فليبين على اثنتين فان لم يدر ثلثا صلى ام اربعاً فليبين على ثلث ويسجد سجدتين قبل ان يسلم عليه الترمذي وعن ابي هريرة رض ان عليه الصلوة من اثنتين فقال له ذواليد بن اقصرت الصلوة ام نسيت يا عليه فقال صدق ذواليد بن فقالوا نعم فصلى اثنتين اخرين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل سجوده او طول ثم رفع عليه السنة وفي رواية صلى احد في صلوة في العشاء قال محمد واكثر فاني انها العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشية في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وهرقها باء ان يكلمه وخرج مرقان الناس ورجل يدعوه عليه ذاليد بن فقال يا عليه اقصرت الصلوة اثم نسيت فقال لم اس ولم نقص الصلوة فقال بل هي قد نسيت قال صدق ذواليد بن فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او طول ثم رفع رأسه وكبر ثم راعى الناس وانهم ومتفق مؤثر وعن ابن مسعود رض قال صلى النبي عليه فزاد ونقص فقل يا عليه احدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انبأكم به واحكي بشر انسي كانهمون فاذا نسيت فذكر في واذا شك احدكم في صلوة فليتجر الصواب وليبين عليه ثم يسجد سجدتين عليه الخمسة وعن المذيرة بن شعبة رض قال قال عليه اذا قام الامام في الركعة فذكر قبل ان يستوي فائتمنا فليجلس وان اتموا فائتمنا فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو عليه ابو داود والترمذي وعن مالك انه بلغه ان النبي عليه قال اني لا انسى او انسى لا اُنسى عليه رض سجود التلاوة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة ليسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت الصلوة عليه الشيخان وابو داود وعن ربيعة بن عبد الله انه حضر عمر بن الخطاب رض قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القايلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر عليه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري ان الله لم يغفر من علينا السجود الا ان نشأ وعن ابي هريرة رض قال قال عليه اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتنا امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فانابت على النار عليه مسلم وعن ابي تيممة المجشمي قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيه فنهاى ابن عمر رضي الله عنهما وقال صليت خلف عليه ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجد واحتى ثلغ الشمس عليه ابو داود

**تفصيل سجود القرآن** عن عمرو بن العاص رض قال اقرأني عليه خمس مشن سجدة في القرآن منها ثلث في المفصل وفي سورة النجم سجدتان عليه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليست من عزائم السجود وقد رأيت عليه يسجد فيها ويقول سجد ما داؤد عليه السلام نوبة وتسجد ما شكر عليه الخمسة الامسما وعن ابن مسعود رض قال قرأ عليه والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيفاً من قرأ يش احد كفامن ثوب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن مسعود فلقد رأيت بعد نزل كافر او مامية بن خلف عليه الخمسة الا الترمذي ومنه الخط البخاري وعن زيد بن ثابت رض قال قرأت على عليه والنجم فلم يسجد فيها عليه الخمسة وعن ابي سلمة من ابي هريرة رض انه قرأ سورة الضماء انشقت فسجد بها فقلت يا باقر بن الم اراك تسجد قال لولم ارا النبي عليه يسجد لم يسجد عليه السنة الا الترمذي وعنه رض قال سجد نافع النبي عليه اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك

الذي خلق الله الجنة الابغاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يسجد النبي ﷺ في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل سجود وجهي للذي خلقه وصوره وفق سمعه وصوره وحوله وقوته ﷺ اصحاب السنن زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وابانا ثم رايتني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعني اتقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس رضي الله عنهما فسمعت ﷺ يقرأ سجدة فقال فيها مثل ما اجبر الرجل عن قول الشجرة .

سجود الشكر... عن أبي بكر رضي الله عنه قال كان رسول الله إذا جاءه أمر حروروا وصروا خروا ساجدا أشكر الله تعالى  
الله أبو داود والترمذي وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله من مكة نريد المدينة فلما كنا ببعض  
الطريق رفع يديه فمد الله وخروا ساجدا ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خروا ساجدا ففعل ذلك ثلثا ثم قال إني  
سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي  
فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت لربي ساجدا شكرا الله أبو داود

الباب السادس في صلاة الجماعة وفيه خمسة فصول

الباب السادس في صلاة الجماعة وفيه خمسة فصول

## الفصل الاول في فضلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد في جماعة فصلى ركعتين لم يضره شيء حتى يخرج إلى الصلاة فخرج إلى المسجد لا يجد فيه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحطت منه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة عليهم السلام تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل على عبدك محمد وآله وصحبه وسلم ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلوة الستة إلا أناسي ومن الغلط البخاري وفي أخرى للشيخين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلا الجماعة أفضل من صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة العذ الفريد وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس أجرا في الصلوة أبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصلها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينأى رزين قلت ومروني صحيح البخاري والله أعلم وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله مسلم ومالك وأبو داود والترمذي وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل لا يعلم أحد الأبعد منه من المسجد وكان لا يخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته في الظلماء أو في الرمضاء فقال ما يسرني إن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي مشاي إلى المسجد ورجوعي إلى أملي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله تعالى لك ذلك كله مسلم وأبو داود

الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتني رجل أعشى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقرؤني إلى المسجد وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فريضة له فلما ولي دعاه فقال له هل تسمع النداء قال نعم قال فأجب الله مسلم والنسائي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنع من اتصافه لم يقبل منه الصلوة التي صلاها قبل وما العذر قال خوف أو مرض أبو داود وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو جاهدوا لنهزموا ولو جاهدوا لفتحهم من أمر بالصلوة فنتقام أميراً رجلاً يصلي بالناس ثم انطلق معي رجال

معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بنوتهم عليه السلام السنة الحبو المشي على الايدي والركبوع عن ابن مسعود رضي قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا مافق قد علم نفاقه وامريض ان كان المريض ليمنني بين الرجلين حتى يأتي المسجد للصلوة عليه السلام مسلم وابوداؤد وفي رواية ان عليه السلام علمه اسن الهدى وان من ضمن الهدى الصلوة .  
المسجد الذي يؤذن فيه راد ابوداؤد ومامنكم من احد الاوله مسجد بن بته ولو صليتم في بهو تكمرو تركتم مساحدكم تركتم سنة نبيكم عليه السلام ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعن ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال من اهل النار عليه السلام الترمذي وعن ام الدرداء رضي قالت دخل علي ابو الدرداء وهو معصب فقلت ما غضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد عليه السلام شيئا الا اسهم يصلون جميعا عليه السلام البخاري \*

### الفصل الثالث في تركها للعدو

عن عتب بن مالك رضي قال قلت يا رسول الله ان رسول تحول ديني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجد افقال عليه السلام سمعنا فلما اتاه قال ابن ترمي فاشار الى ناحية من البيت فقام عليه السلام نصفه فاحمله فصار ينار كعتن عليه السلام الثلثة والسأي وعن ابن عمر رضي ان عليه السلام كان يأمر المؤذن في الليلة الباردة او ذات المطر في عليه السلام ان يقول الاصلوا في رجالكم عليه السلام السنة الا لترمذي \*

### الفصل الرابع في صفة الامام

عن ابي مسعود البصري رضي قال قال عليه السلام يؤم القوم اقرأهم اكتاب الله تعالى فان كانوا في القواء سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في اسنة سواء فاندسهم هجر فان كانوا في الحجر سواء فادسهم سار لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه عليه السلام الخمسة الا البخاري التكرمة موضع جلوس الرجل الخاص من فرش او سرير وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احد من راحتهم بالا مائة اقرأهم عليه السلام مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي قال قال عليه السلام ليؤذن لكمر خمار كمر وليؤمك اقرأكم عليه السلام ابوداؤد وعن عمر بن سلمة رضي قال امت قومي ولنا ابن سبت اوسبع سنين وكنت اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون فنزلوا موضعا بقبلة قبل مقدم النبي عليه السلام كان يؤمهم سالر مولاي ابي حنيفة او كان اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد وعن ابي حنيفة رضي الله عنها كان يؤمها بعد ما ذكر ان من المصحف عليه السلام البخاري في حمة داب وعن انس رضي قال استخار عليه السلام ابن ام مكرم يؤم الناس وهو اعنى عليه السلام ابوداؤد وعن جابر رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه السلام عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ثلثة لا يقبل الله صلواتهم من تقدم قوما ومرة له كرمون ورجل اتى الصلوة دبارا والد باران بأتمها بعد ان تفوته ومن اعتدل محوره عليه السلام ابوداؤد اعتدل محوره اي استقره بعد ان حرره اي اعتقه وعن ابي امامة رضي قال قال عليه السلام ثلثة لا تجاوز صلواتهم اذانهم المصل الا بق حتى يرجع وامرأة بانث وزوجها عليها ساخط وامام قوم ومرة له كرمون عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي قال كان معاذ بن جبل رضي يصلي مع النبي عليه السلام ثم يأتي فيؤم قومه فصلي ليلة مع النبي عليه السلام العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بمسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا نعت بالفلان قال لا والله ولا نعت عليه السلام فلا خبر له فانا فقال يا عليه السلام انا اصحاب نواضع نعمل بالنهار وان معاذنا صلى عليه السلام العشاء ثم اتانا فاستفتح بمسورة البقرة فاقبل عليه السلام على معاذنا فقال انا انت يا معاذ اقرأوا الشمس

وضحاها والضحي والليل اذا يغشى و سبح اسر ربك الاعلى عليه السلام الخمسة الا الترمذي الذي وضع البعير الذي يحتقن عليه وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسمير والمرضى والحاجة واذا صلى لنفسه فليطل ما شاء عليه السلام الستة وعن انس رض قال قال عليه السلام اني لادخل في الصلوة وان اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فانجوز في صلوتي لما علم من وجد امه من بكائه عليه السلام الخمسة الا ابا داود الوجد الحزن وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وتقع قدمه عليه السلام ابوداؤد وله في اخرى عن سالم ابي النضر كان حين تقام الصلوة في المسجد اذ ارآهم قليلا جلس واذا ارآهم جماعة صلى وعن المغيرة بن شعبه رض قال قال عليه السلام لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول عليه السلام ابوداؤد وله في اخرى عن ابي هريرة رض انه عجز احدكم ان يتقدم او يتأخر عن يمينه او عن شماله وعن ام سلمة رض قالت كان عليه السلام اذا سلم يكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم ان مكنت لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال عليه السلام البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ثوبان رض قال قال عليه السلام نلت لا يجعل لاحد ان يفعلن لا يؤرم الرجل يوما لخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في فعريت قبل ان يستأذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف عليه السلام ابوداؤد والترمذي الحنفى وهو الذي يدافع بوله

### الفصل الخامس في احكام المأموم وترتيب الصفوف وشرايط الاقتداء عوآداب المأموم

عن ابي مسعود البدرى رض قال كان عليه السلام يمسح منا كبنا في الصلوة يقول استروا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اوالاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود رض فانتم اليوم اشد اختلافًا عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابن مسعود رض ان عليه السلام قال ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وميشات الاسواق عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي النهى العقول والالباب وميشات الاسواق الاختلاط وكثرة اللغط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي عليه السلام فقامت عن يساره فاخذت بيدي واقيت فجعلني عن يمينه عليه السلام الستة وعن علقمة والاسود انهما قال استأذنا علي ابن مسعود رض هاذن لنا ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت عليه السلام فعل عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها خير صفوف النساء آخرها وشرها اولها عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن النعمان بن بشير رض قال قال عليه السلام اتسون صفوفكم اولها خلف الله بين قلوبكم اوقال وجوهكم عليه السلام الخمسة وعن انس رض قال قال عليه السلام سوا صفوفكم فان تدبوا الصف من تمام الصلوة عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رض قال قال عليه السلام اتبعوا الصفوف واخذوا بين الماكب وسدوا الخلل واينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفارصله الله ومن قطعه قطعته الله عليه السلام ابوداؤد بطوله والنسائي من قوله وصل الى اخره رجالات الشيطان هي الخلل التي تكون بين المصلين في الصفوف وعن ابن عباس رض قال قال عليه السلام خياركم الذينكم مناكب في الصلوة عليه السلام ابوداؤد وعن وابصة بن معبد رض قال رأى عليه السلام رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر به باعادة الصلوة عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعن ابي سعيد رض قال رأى النبي عليه السلام في اصحابه تأخرا فقال لقد موافاة وابي وليأثم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وعن جابر بن عمر رض قال قال عليه السلام الانصرون كما نصف الملائكة عليهم الصلوة والسلام عند ربهم تعالى قلنا وكيف نصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف اخرجهم مسلم وابوداؤد والنسائي التراص الاجتماع



والانظام قال الله تعالى كلهم بنيان مرموص اي متصل بعضه ببعض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الصلوة لكانت قرعة للجنة مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما جعل الامام ليؤثر به فاداكركم فكم رواه  
 ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ذلك الحمد واذا صلى فانما وصلوا  
 قياما واذا صلى فاعد انفصلوا فعودا لله الحمد الا الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نحشي احدكم اذ رفع  
 رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او صورته صورة حمار لله الحمد وعنه رضي الله عنه  
 قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان لله ماله وعنه رضي الله عنه قال كما يصلي مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحسن احد منا ظهري حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الارض لله الحمد  
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرى ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرى الصلوة كلها لله الحمد والثقلان ابو داود  
 مالك من ادرى الركعة بعد ادرى السجدة ومن فاته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير وعن علي بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اتى احدكم والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام لله الترمذي وعن معمر بن الحارث ان حذيفة رضي الله عنه  
 ام الناس بالمدين على دنان فدخل ابو مسعود رضي الله عنه فقبضه فجل به فلما فرغ من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا يهتفون  
 عن ذلك قال تذكرت حين حذ بنتي لله ابو داود وعن ابي حارم بن دينار ان نورا جاءوا الى سهل بن سعد بنساروا  
 في المنبر من اي عود هو فقال ما والله اني لا اهرق من اي عود وهو من عمله واي يوم جلس عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 امرأة من الانصار ان مري غلامك النجار يعمل لي اعدا اكل الناس عليها فعمل له الثلث الدرجات ثم امر بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توضع هذا الموضع فهي من طواف الغابة فقام عليه صلى الله عليه وسلم تكبير وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقري  
 حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلوته ثم اقبل على الناس فقال اما صنعت هذا التامموا بي ولتعلموا صلوتي  
 لله الحمد الا الترمذي وعن عابسة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجد ارا الحجر  
 قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام الثانية وقاموا فصنعوا ذلك لثلاث  
 فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما أصبح ذكر والده ذلك فقال اني خعت ان يكتب عليكم صلوة الليل لله البعاري  
 وابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا  
 فما دركتم فصلوا وما فا تكتم فاتموا لله السنة وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء من كانت ممنكن  
 تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى ترفع الرجال رؤسهم كراهة ان يرى عورات الرجال لله ابو داود وعن  
 عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض الصلوات التي يجهر فيها التبسم عليه القراءة فلما انصرف قال هل  
 تقرأون اذا جهرت فقال بعض القوم انما فعل ذلك قال فلا تفعلوا انا اقول مالي انا زرع القرآن ولا تقرأوا بشيء اذا جهرت  
 الابام القرآن لله اصحاب السنن وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم الطهر فاجعل رجل يقرأ  
 خلفه بسم الله ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكبر القارئ قال الرجل انما قال قد ظننت ان بعضكم خالفنيها لله مسلم  
 وابوداؤد والنسائي وعن المسور بن بزيد المالكي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له  
 رجل يا رسول الله تركت آية كذا او ذا قال فلا تذكرنيها زاد في روايته كنت ارى انها سحخت وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يفتح على الامام في الصلوة اخرجهما ابو داود وعن بسر بن معجن عن ابيه رضي الله عنه كان في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بالصلوة  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسه فقال ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال لم يلى ولكني

البيان غيضة ذات  
 الشكر كبري على النبي ابا داود  
 فماني سنة ١٢

شادان وادان  
 في سنة ١٢



كنت قد صليت مع اهلي فقال له اذا جئت الى المسجد واقامت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت فقط مالك والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركعت الصلوة مع الامام انصبي معه ، فقال نعم قال الرجل فانيهما جعل صلوتي فقال ذلك اليك انما ذلك الى الله يجعل ايتهما شاء فقط مالك وعن سليمان مولى ميمونة من ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلوة في يوم مرتين فقط ابو داود والنسائي وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يرد له فقط مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدماء بالمكفورة ولم يصل قبلها شيئا فقط مالك وعن ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الامام الصلوة وتشهد فحدث ثمل ان ينكلم فقد تمت صلوة من خلفه من اتم الصلوة فقط ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلونكم وان اخطوا فلكم وعليهم فقط لبحاري .

## ( ١٥ ) الباب السابع في صلوة الجمعة وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول في فضلها ووجوبها واحكامها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح الى الجمعة فكان قريبا بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكان قريبا بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكان قريبا كبش ومن راح في الساعة الرابعة فكان قريبا دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكان قريبا بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر فقط النسائي وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طورا والصفحا وجاؤا يستمعون الذكر وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودتئى من الامام ولم يبلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة يصامها وقيامها فقط اصحاب السنن وقال ابو داود سئل مكحول عن غسل واغتسل فقال غسل رأسه وجسده ، كذلك قال سعيد بن عبد العزيز قوله غسل اي جامع امرأته فاحوجها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه اذا خرج الى الجمعة واغتسل هو بعد الجماع وقبل غسل اسبغ الوضوء واكمله ثم اغتسل بعد الجمعة وبكر اي اتى الصلوة في اول وقتها وابتكر ادرك اول الخطبة وعن ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو فذلك حظه منها او رجل حضرها يد عوفه ورجل دعا الله ان شاء اعطاه الله ان شاء حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط رتبة مسلم ولم يؤذ احد اثم في كفارة له الى الجمعة التي يليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنه فله عشر مثالبها وعن علي رضي الله عنه قال وهو على المنبر في الكوفة يعطى اذا كان يوم الجمعة فحدث الشياطين برائتها الى الاسواق فيرمون الناس بالتراب ايت او قال بالتراب ايت ونبطونهم من الجمعة وتعد والملائكة عليهم السلام فيجلسون على ابواب المسجد يكتبون الرجل من ساعته والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع واذا نظر فانصت ولم يبلغ كان له كفارة من الاجر فاما حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفارة من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفارة من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر لم ينصت كان له كفارة من وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا ، من لعننا حمله لم نزال في آخر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخردهما ابو داود والترمذي والبيهقي وهي من الحسن الاسدي عن شهابه ويشعبه عنه ويشعبه فاه الخطابي

والترابيت لم يصح وقوله يرمون انما هو خبر بشون الناس كذا روي لنا في غير هذا الحديث والحق النصب وقيل الضعف والوزر الاثم المثقل للظهر وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك وامرأة اوصبي او مريض رضي الله عنه ابو داود وقال طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد من اصحابه ولم يسمع منه شيئا وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رضي الله عنه ابو داود وعن حفصة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم على كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل رضي الله عنه وداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الجمعة على كل من اواه الليل الى امله رضي الله عنه الترمذي وضعفه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجهما النسائي وعن رجل من اهل قبله عن ابيه وكانت له صحبة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء رضي الله عنه الترمذي وعن ابي الجعد الضمري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير دل ر فليتصدق دينار فان لم يجد فنصف دينار رضي الله عنه ابو داود والنسائي وعن ابي الملح عن ابيه واسمه عجير بن عامر الهذلي رضي الله عنه انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم زمن المدينة يوم الجمعة وقد امامهم مطر لم يزل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رجالهم رضي الله عنه ابو داود

### الفصل الثاني في الوقت والنداء

عن انس رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس رضي الله عنه البخاري و ابو داود الترمذي وفي اخره البخاري كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد يكثر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة رضي الله عنه الخمسة الا النسائي وفي اخره ما كما يقيلا ولا تشهد الا بعد الجمعة وفي اخره للخمسة الا الترمذي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ثم نصرف من الجمعة ولم يزل يستظل به وعن السائب بن زيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد صلى الله عليه وسلم و ابي بكر رضي الله عنه فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الامر على ذلك رضي الله عنه الخمسة الا مسلمان

### الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها

عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد على المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب رضي الله عنه الخمسة وهذا اللفظ ابي داود والنسائي كان صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائما ومكان يفصل بينهما يجلس ولما سلم والنسائي من كعب بن مجرة رضي الله عنه انه دخل المسجد ر عبد الرحمن بن ام الجهم يخطب قائما فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قائما والله تعالى يقول واذا راءوا تجارة اولوها انفضوا اليها وتركوها قائما وعن حمارة بن ربيعة انه رأى بشر بن مروان يخطب على المنبر رفعا يديه فقال فبح الله كينك اليد بين القصيرتين لقد رأيت صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده مكن واشار باصبعه المصيبة رضي الله عنه الخمسة ، الا البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وملا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذرج جيش ، يقول صبحكم ومساكم ونقول بعثت ابا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان غير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا واني بحكم مؤمن من نفسه فمن ترك ما لا فلاح له من ترك ديننا او ضياعا فالي وعلي رضي الله عنه مسلم والنسائي وعن ابن مسعود

قال كان عليه السلام اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا نحن من يشك الله فلا مضل له ومن يضل فلا مادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضره الله ولا يضر نفسه ولا يضر الله شيئا عليه السلام ابوداؤد زاذلي رواية اذا تشهد يوم الجمعة وصاق الحديث وعن حابر بن مسرة رض قال كانت صلوة عليه السلام قصدا وخطبته قصدا عليه السلام الخمسة الا البخاري القصد العدل والصواب وعن ابي رانيل قال خطبنا عمار فاجزى وبلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت وارجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت عليه السلام يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مثنة من فقهه فانصر والخطبة واطيلوا الصلوة عليه السلام مسلم وابوداؤد تنفس الرجل في قوله اي اطل مثنة بفتح الميم وكسر الياء مهموزة ونون مشددة اي علامة من فقه الرجل وعن ابي مريضة رض قال قال عليه السلام كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبذء عليه السلام ابوداؤد والترمذي في اخره لا يبي داؤد كل كلام لا يدأ به عليه السلام مد الله تعالى فهو اجزم ومعنى اجزم اي مقطوع وعن صرة بن جندب رض قال قال عليه السلام احضر والذكر زادوا من الامام فان الرجل لا يزال يتبعه حتى يؤخر في الجنة وان دخلها عليه السلام ابوداؤد وعن ابي ربيعة الندي رض قال اتيت عليه السلام وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاني بكرسي من خشب فوائمه حديد فبعد عليه وجعل يكلمني ما علمه الله تعالى عز وجل ثم اتاني الخطبة فاتم آخرها عليه السلام مسلم والنسائي وعن عثمان رض انه كان يقول في خطبته اسمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الخطبة مثل مال للمنصت السامع عليه السلام مالك وعن ابي مريضة رض قال قال عليه السلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت عليه السلام الستة :

### الفصل الرابع في القراءة في الصلوة والخطبة

عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابامروية على المدينة فصلى ابومروية رض الجمعة وقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاء المنافقون في الثانية وقال سمعت عليه السلام يقرأ بها عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعن صرة بن جندب رض قال كان عليه السلام يقرأ في الجمعة بسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه السلام يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ام مشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما حدثت ق والقرآن المجيد الا من لسان عليه السلام يوم الجمعة يقرأ بها على المنبر في كل جمعة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن يعلى بن امية رض قال سمعت النبي عليه السلام يقرأ على المنبر ونادوا يا مالكة عليه السلام الجمعة الا النسائي :

### الفصل الخامس في آداب الدخول في الجامع والجلوس فيه

عن ابي مريضة رض قال قال عليه السلام لان يصلي احدكم يظهر الحجة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة عليه السلام مالك والترمذي عن معاذ بن انس رض مرفوعا من تخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ حسرا الى ذنوبهم وعن جابر رض قال قال عليه السلام لا يقمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعدك فيقعد فيه ولكن يقول انسحوا اخرجه مسلم وعن ابي رافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى عليه السلام ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه قيل لئلا في الجمعة قال في الجمعة وغيرها عليه السلام الشيخان وعن معاذ بن انس رض قال نهى عليه السلام عن الحجرة يوم الجمعة والامام يخطب عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعن شداد بن اوس رض قال شهدت مع

معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب عليه السلام وهم معجبون والامام بخط عليه السلام ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال نهى عليه السلام عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة عليه السلام رزين وعن جابر بن عبد الله قال لما استوى عليه السلام يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فراه عليه السلام فقال تعال يا عبد الله بن مسعود عليه السلام ابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك عليه السلام الترمذي ومعه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد عليه السلام في مسجد عبد القيس بجوانى من البحر بين عليه السلام البخاري وابو داؤد

## الباب الثامن في صلوة المسافرين وفيه ثلثة فصول

### الفصل الاول في القصر

عن انس رضي الله عنه قال صلينا الظهر مع عليه السلام بالمدينة اربعاً وخرج يريد مكة فصلى في الحليفة العصر ركعتين عليه السلام الخمسة وعنده رضي الله عنه سئل عن قصر الصلوة فقال كان عليه السلام اذا خرج مسيراً ثلثة اميال او ثلثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين عليه السلام مسلم وابو داؤد وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك ذلك اربعة بر دالبر وجمع بر يد والبر يد اثنا عشر ميلاً وقيل ستة اميال وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج عليه السلام من المدينة الى مكة لا يخاف الارب اعالمين فصلى ركعتين ركعتين عليه السلام الترمذي ومعه والنسائي وعن اس رضي الله عنه قال خرجنا مع عليه السلام من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئاً قال اقمنا بها عشر عليه السلام الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر الصلوة وكنا اذا ساد بنا فاقمنا تسعة عشر وقصرنا وان زدنا اقمنا عليه السلام الخمسة الامسما وفي اخرى لابي داؤد سبع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة بقصر الصلوة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال شهدت عام الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعاً فانسفر عليه السلام ابوداؤد والسفر القوم المسافرون وعن جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلوة عليه السلام ابو داؤد وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا عليه السلام ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمئني ركعتين عليه السلام الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال صلى عليه السلام بمئني ركعتين وابو بكر بعد وعمر بعد ابي بكر وعثمان صديرا من خلافته رضي الله عنهم ثم ان عثمان صلى بعد اربعاً فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعاً واذا صلى وحده صلى ركعتين عليه السلام الشيخان والنسائي وعن عثمان رضي الله عنه لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمئني اربعاً ثم اعانم احد به الائمة بعد عليه السلام ابو داؤد وفي رواية اما صلى اربعاً لاجل الاعراب لانهم كثر واعامئني فصلي بالناس اربعاً ليعلمهم ان الصلوة اربع وفي اخرى انه اجتمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعاً بعافيل له مبيت على عثمان ثم صليت اربعاً فقال الخلفاء لاجماع العزم والنية على الشيء وعن عمر رضي الله عنه صلى بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلواتكم فاقوم سفر عليه السلام مالك رحمه الله تعالى

### الفصل الثاني في الجمع بين الصلوتين

عن انس رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا ارتحل قبل ان تزويج الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم ينزل فيجمع بينهما وان زالت الشمس قبل ان يرتحل صلاهائهما او تحل وفي رواية كان اذا عجل عليه السير يوتر الظهر الى وقت العصر ويجمع

بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يجمع بين صلاتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر سمر ويجمع بين المغرب والعشاء ﷺ الشيخان وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء بالمر دلفة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما الستة وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت ﷺ صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتي جمع بين المغرب والعشاء بالمر دلفة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنه جعفر بن محمد قال صلى النبي ﷺ الظهر والعصر باذان واحد واقامتهن بعرفة ولم يسبح بينهما وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتهن ولم يسبح بينهما ﷺ ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من حدة بين صلاتين من غير ان يفترق بينهما من ابواب الكعبة الترمذي وضعه وعنه رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ بالمر دلفة ستة اوثماديا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ابو ايرب اعلم في ليلة طهر قال عسى ﷺ الستة وزاد في رواية المشيخين بل للراوي عن ابن عباس اظله آخر الظهر وصلى العصر واخر المغرب وصلى العشاء قال وابناظن ذلك وفي اخره لمسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر وقال مالك اراه ذلك في المطر \*

### الفصل الثالث في صلوة السراويل في السفر

عنه ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي ﷺ فلم اراه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لحكم في ذلك اسبح حسنة وقال ابن عمر اكنيت مسحا لانصمت صلاتي ﷺ الستة وعنه انبراء رضي الله عنه قال صحبت النبي ﷺ ثمانية مشرفا فمارأيت ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر ﷺ ابو داود والترمذي وعنه نافع قال كان ابن عمر يروى ذلك عبد الله بن مسعود في السفر فلا يكره عليه ﷺ مالك وعنه عابسه رضي الله عنه قالت اعترت مع النبي ﷺ من المدينة حتى اذا قد مت مكة قلت يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت في السفر فقلت واطرت وصمت قال احسنت يا عابسه وما عاب علي ﷺ النسائي \*

### باب في صلوة الخوف

عنه سهل بن ابي حنيفة رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قد امهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلصوا ركعة ثم سلم ﷺ الستة وفي اخرى لما صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويصلي بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاءه العدو ثم يصلي الآخرون الذين هم يصلون فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويصلي ثم يسلمون فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وعنه جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليمة تركنا ما للنبي ﷺ فجاء رجل من المشركين وسيف النبي ﷺ معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتمهدوا اصحاب النبي ﷺ واقامت الصلوة فصلى طائفة ركعتين ثم تاخر واوصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي ﷺ اربع وللقوم ركعتان ﷺ الشيخان والنسائي اخترط السيف اذا احتله من غمده وعنه ابي عبيد الزرقني رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى الظهر فقال المشركون لقد اصبنا فقلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت الصلوة قام ﷺ مستقبلا القبلة والمشركون امامه نصف خلفه صف وصف بعد ذلك الصف صف

آخر فركع صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً وسجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحرسوبهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرون وتقدم الصف الآخر إلى مقام الصف الأول ثم ركع وركعوا جميعاً سجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحرسوبهم فلما جلس صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم بهم جميعاً صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعنه ابن مسرور قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف بأحدى الطائفتين ركعة واحدة والطائفة الأخرى مواجعة العدو ثم اصروا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم فصى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة صلى الله عليه وسلم الستموني عن ابي هريرة عن قال نزل صلى الله عليه وسلم بين ضحنان وحسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة مبي احب اليهم من آياتهم وامهاتهم وهي العصر فلجموها امرهم فميلوا عليهم ميلاً واحداً وان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى ورأهم وليأخذ واحد منهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن واللفظ لعبد الترمذي وعنه عبد الله بن ابيس عن قال بعثني صلى الله عليه وسلم نحو خالد بن سفيان الهذلي ان اقتله وكان نحو عزة ومرفات فرائبه وحضرت صلوة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يوثق الصلوة فاطلقت لحن امشي وانا اُصلي اُمِّي اِمَاء فلما دنوت منه قال من انت قلت رجل من العرب يلهي بك تجمع له الرجل فجئت بك في ذلك فقال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتني علوته بالسيف حتى برد صلى الله عليه وسلم ابوداؤد .

## القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل وفيه بابان الباب الاول في النوافل المقرونة بالاقوات وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في رواتب الفرائض الخمس والجمعة

عنه ابن مسرور قال صليت مع صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ماوركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء ففي بيته صلى الله عليه وسلم الستة وعنه عايشة عن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ناس على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد ماوركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلى الله عليه وسلم الترمذي والنسائي المائسة المراطبة صلى الله عليه وسلم عن قالت صلواتان لم يتركها صلى الله عليه وسلم سراً ولا علانية في سحر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنه علي بن ابي طالب قال كان صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة كثرته ركعتين الا الفجر والعصر صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه عايشة عن قالت لم يكن صلى الله عليه وسلم على شيء من السور الا تعامد منه على ركعتي الفجر صلى الله عليه وسلم الخمسة وفي رواية لابي داؤد عن ابي هريرة عن قال لاند عوماً ولو طردكم الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعاً صلى الله عليه وسلم عن قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين جمعيتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول مل قرأ بهما نام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكك المؤذن بالاذان الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن قال كان صلى الله عليه وسلم كثير ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وفي الثانية بالتثنية في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا به صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ابي هريرة عن قال كان صلى الله عليه وسلم كثير ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وحده عن ان صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون قل مولاهم احد صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي والترمذي

من ابن مسعود رض قال رُمِيت بالحجارة شهر أو كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قبل بابي العافرون وقل هو الله أحد وللنساء رُمِيت بالحجارة عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قبل بابي العافرون وقل هو الله أحد وعن عابشة رض قالت كان بالحجارة إذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والاضطجع حتى يؤذن بالصلوة بالحجارة الخمسة الانصائي وعن أبي هريرة رض قال قال بالحجارة إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه بالحجارة ابوداؤد والترمذي وعن محمد بن ابراهيم من جده قيس قال خرج بالحجارة فاقامت الصلوة وصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني أصلي فقال مهلاً يا قيس اصلوتان معا فقلت اني لم اصنع ركعة ركعتي الصبح قال فلا إذا بالحجارة ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنهم قال رأيت بالحجارة رجلاً وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين قال له الصبح اربعاً بالحجارة الشبخان والنسائي وعن عبد الله بن سرجس رض قال دخل رجل المسجد و بالحجارة في صلوة الغداة فصلّى ركعتين في جهاب المسجد ثم دخل مع بالحجارة لما انصرف قال يا فلان يا الصلوتين اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا بالحجارة مسلم وابوداؤد والنسائي وعن أبي سلمة قال سمع قوم الانامة مقاموا بصلون فخرج عليهم النبي ﷺ فقال اصلوتان معا اصلوتان معا وذلك في صلوة الصبح بالحجارة مالك وعن أبي هريرة رض قال قال بالحجارة من ام يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس بالحجارة الترمذي وعن ابن مسعود رض الله سبحانه فانتبه ركعتي الفجر فقاما بعد ان طلعت الشمس بالحجارة مالك بلا فاء بالحجارة رتبة الظهر ... عن علي رض قال كان بالحجارة يصلي قبل الظهر اربعاً وبعد ما ركعتين بالحجارة الترمذي يرويه في اخرى عن عابشة رض قالت كان بالحجارة إذا لم يصل اربعاً قبل الظهر صلاً ما بعد ما بالحجارة عن ام حبيبة رض قالت قال بالحجارة من صلى قبل الظهر اربعاً وبعد ما اربعاً حرمة الله تعالى على النار بالحجارة اصحاب السنن وفي رواية من حافظ علي اربع قبل الظهر واربع بعد ما حرمة الله تعالى على النار وعن أبي ايوب رض قال قال بالحجارة اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم فتفتح لهن ابواب السماء بالحجارة ابوداؤد وعن عبد الله بن السائب رض قال كان بالحجارة يصلي اربع ركعات بعد ان تزول الشمس قبل الظهر ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها ممل صالح بالحجارة الترمذي وعن عمر رض قال قال بالحجارة اربع قبل الظهر وبعد الروال تحجب بثلمين في السجود وما من شيء الا يصبح الله تعالى تلك الساعة ثمر ايتفق ظلالة عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون بالحجارة الترمذي التقيت النحول من جهة الى اخرى •

رأيت العصر ... عن علي رض قال كان بالحجارة يصلي قبل العصر ركعتين بالحجارة ابوداؤد وعن ابن عمر رض قال قال بالحجارة رحم الله امرءاً صلى قبل العصر اربعاً بالحجارة ابوداؤد والترمذي وعن علي رض قال كان بالحجارة يصلي قبل العصر اربعاً يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقرئين ومن تبعهم من المسلمون والمؤمنون بالحجارة الترمذي وعن عابشة رض قالت ما كان بالحجارة يأتيني في يومي بعد العصر الا يصلي ركعتين وفي رواية ما ترك ركعتين بعد العصر عدي قط بالحجارة الخمسة الا الترمذي وعن ابن عباس رض قال انما صلى النبي ﷺ ركعتين بعد العصر لانه لم يشغل بقسمة مال لقاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما بالحجارة الترمذي وعن المختار بن لفل قال سألت امساً رض عن التطوع بعد العصر فقال كان عصر بالحجارة يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكما يصلي علي بعد بالحجارة ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب وكان يراي يصليهما لم يأمرنا ولم ينهنا بالحجارة مسلم •

ورأيت المغرب ... عن انس رض قال كان اذا اذن المؤذن للصلوة المغرب قام ناس من اصحاب النبي ﷺ يمشون السواد بالحجارة حتى يخرج النبي ﷺ وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب بالحجارة الشبخان والنسائي وزاد مسلم حتى ان



الرجل الغريب ليندخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها **وعن** عبد الله بن مغفل المروزي **قال** **قال** **عليه السلام** صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتحدوا الدماء **حذفت** ابو داود بهذا اللفظ وفي اخرى للشعبيين قال صلوا قبل صلوة المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كرامة ان يتحدوا الدماء من سنة **وعن** ابن عمر **رض** قال صليت مع النبي **صلى الله عليه وسلم** ركعتين بعد المغرب في بيته **عليه السلام** الترمذي **وعنه** **وعن** كعب بن عجرة **قال** صلى النبي **صلى الله عليه وسلم** في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضا وصلوا ثم رأهم يسبحون بعد ما فقال مد؛ صلوة البيوت **عليه السلام** ابو داود والنحائي **وعنه** عليكم بهذه الصلوة في البيوت **عليه السلام** ابو داود والنسائي **وعن** مكحول **رض** عنه من صلى بعد المغرب قبل ان يكمل ركعتين وفي رواية اربع ركعتين صلوته في عشرين **وعن** حذيفة **رض** عنه **و** زاد وكان يقول جعلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المحتوية اخرجهما رزين **راثة العشاء ... عن** شريح بن ماري **قال** سألت عائشة **رض** عن صلوة **عليه السلام** فقالت ما صلى العشاء قط فدخل علي الاصلى اربع ركعات ارحمت ركعات وانزل مطردا من من الليل مطر حنا له يطعنا لئلا ينظر الى نقب فيه ينبع منه الماء وما رأيت منقيا الارض شيء من قيامه قط **عليه السلام** ابو داود **راثة الجمعة ... عن** جابر **رض** قال دخل رجل والنبي **صلى الله عليه وسلم** يخطب فقال له **صلى الله عليه وسلم** صليت قال لا قال وصل **عليه السلام** **وفي** رواية قم فارك ركعتين **عليه السلام** الجمعة **وعن** اي مر **رض** **قال** **عليه السلام** اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد ما اربع ركعات في رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت **عليه السلام** مسلم وابوداود والترمذي **وعن** شافع ان ابن عمر **رض** اياه رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال انصلي الجمعة اربع ركعات يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل **عليه السلام** الجمعة والله لا يداؤد **وعن** عطاء **قال** كان ابن عمر **رض** اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلين ركعتين ثم يتقدم فصلين اربع اذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الي بيته فصلين ركعتين ولم يصل في المسجد فقبل له فقال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** يفعل **عليه السلام** ابو داود والترمذي •

### الفصل الثاني في صلوة الوتر

**عن** بريدة **رض** **قال** **عليه السلام** الوتر حق فمن لم يوتر فليس مننا **قال** **عليه السلام** ابو داود **وعن** علي **رض** **قال** الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة **ولكن** **عليه السلام** **قال** ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا بما امل القرآن **عليه السلام** اصحاب السنن **وعن** ابن محيريزان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكتفي ابا **عليه السلام** يقول الوتر واجب **قال** الكناي **سألت** مباداة بن الصامت **رض** **قال** كذب ابو **عليه السلام** سمعت **عليه السلام** يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء دخله الجنة **عليه السلام** الاربعة الا الترمذي ابو **عليه السلام** هذا من الاقوال له صحيحة وقول عبادة فيه كذب ابو **عليه السلام** اي اخطأ ولا يجوز ان يكذب في شيء من الاخبار **وعن** ابن عمر **رض** الله عنهما **قال** **عليه السلام** اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر **عليه السلام** النخعي الا الترمذي ولما لك عن ابن مسعود ا جعلوا آخر صلواتكم بالليل وترا **وعن** اي ايوب **رض** **قال** **عليه السلام** الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليقل ومن احب ان يوتر بثلاث فليقل ومن احب ان يوتر بواحدة فليقل **عليه السلام** ابو داود ومن العظيمة والنسائي **وعن** ام سلمة **رض** قالت كان **عليه السلام** يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعها وتر سبع **عليه السلام** الترمذي والنسائي واد الترمذي **قال** **قال** اصحى بن ابراهيم معي ماروي انك كان يوتر بثلاث عشرة **ولانه** كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر **وعن** ابن عمر **رض** **قال** **عليه السلام** الوتر ركعة من آخر الليل **عليه السلام** السنة الا با داود ومن الغلط مسلم وفي رواية للبخاري صلوة الليل مشني



مثنى فاذا اردت ان تمصرف فاركع ركعة لتوترك ماقد صليت وعن عبد العزيز بن جريح قال سألت عابشة بن عباس  
شيء كان يوتر بها قالت كان يقرأ في الأولى بسم الله ربك الأولى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل  
هو الله احد والمعوذتين بها اصحاب السنن وعن خارجة بن حذافة بن قزح قال قال عليه السلام أمّكم الله بصلوة هي خير لكم  
من حمر النعم وهي التور فجعها الله لكم فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر بها ابو داود والترمذي حمرو النعم  
حيار الابل واعلاما قيمة وعن عابشة بن قزح قالت من كل الليل قد اوتر بها من اول الليل واوسطه وآخر وانتهى  
وتر الى السحر بها الخمسة وعن حابر بن قزح قال قال عليه السلام من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن  
طمع ان يقوم آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة معصومة وذلك افضل بها مسلم والترمذي وعن ابي ثناء  
بن قزح قال قال عليه السلام لا يبي بكر بن نجي توتر فقال من اول الليل وقال لعمر بن مثنى توتر فقال آخر الليل فقال لا يبي بكر اخذ هذا  
ما لحذر واخذ هذا يعني عمر بالقوة بها مالك وابوداؤد وعن ابن مبرر بن قزح قال قال عليه السلام صلوة الليل والنهار مثنى مثنى  
بها اصحاب السنن وعن ابي سعيد بن قزح قال قال عليه السلام من نام عن وتره وانسيده فليصل اذا ذكر او اذا استيقظ بها ابو داود  
والترمذي وعن ابي حمزة قال سألت عابدة بن عمرو وكان من اصحاب الشجر من مل يفتقص التور قال اذا اوترت من  
اوله فلا توتر من آخره بها البخاري وزاد رزين رح قال عليه السلام لا توترن في ليلة وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بن  
سكة والسما مغيمة فخشى الصبح فوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى ان عليه ليلاد شفع بواحدة ثم صلى ركعتين  
ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحدة بها مالك وعن عابشة بن قزح قالت كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي التور بها النسائي  
وعن ابن عمر بن قزح قال كان عليه السلام يسلم في الركعتين من التور حتى يأمر ببعض حاجته بها البخاري ومالك وله في  
اخرى قال عليه السلام صلوة المغرب وتر النهار وعن علي بن قزح قال كان عليه السلام يقول في وتر اللهم اني اموذ بك من سخطك  
ومعافاةك من عقوبتك واعوذ بك منك لاحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بها اصحاب السنن

### الفصل الثالث في صلوة الليل

عن بلال بن رباح قال قال عليه السلام عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلهم وقربة الى ربكم ومنهاة عن الاثم ويكفير  
للسيئات ومطردة للداء عن الجسد بها الترمذي وعن ابن عمر بن قزح قال قال عليه السلام من قام بعشر آيات  
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين بها ابو داود وله  
في اخرى عن عبد الله بن حبشي قال مثل بها اي الاحمال افضل قال طول القيام وعن عباد بن الصامت بن قزح قال  
عليه السلام من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان  
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توشأ وصلي فبعت صلوة بها الشيخان  
تعاريا استيقظ وعن المعيرة بن شعبة بن قزح قال قام عليه السلام حتى تورمت قدماه فليل له قد غفر لك ما تقدم  
من ذنبك وماتنا بها قال افلا يكون عبدا شكورا بها الخمسة الابادؤد وعن عابشة بن قزح قالت كان عليه السلام لا يدع قيام  
الليل وكان اذا مرض او كسل صلى فاعاد بها ابو داود وعن ابي مبرر بن قزح قال قال عليه السلام رحم الله رجلا قام من الليل  
فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضج في وجهها الماء رحم الله امرأاً قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابنت نضجت  
في وجهه الماء بها ابو داود والنسائي وعنه بن قزح قال قال عليه السلام بعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد  
يضرب على كل عقدة مكابها عليك ليل طويل فارقه فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان نوى ان يحل عقدة فان صلى  
انحلت عقدة كلها فاصبح بشيطاط يرب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان بها الستة الا الترمذي فانية الرأس

مؤخره ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جميع الرأس فكفي ببعضه عن كله وعن ابن مسعود رضي قال ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل مازال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلوة فقال ﷺ ذلك رجل بل الشيطان في اذنه ﷺ الشيطان والنسائي وعن عايشة رضي قالت قال ﷺ مامن امرء تكون له صلوة بليل فغلبه عليها يوم الاكتب له اجر صلوته وكان يومه عليه صدقة ﷺ الاربعة الا الترمذي وعنها رضي قالت ان كان ﷺ ليوقفه الله تعالى من الليل فلما يجي السجود حتى يفرغ من حربه ﷺ ابوداؤد وعن مسروق قال سألت عايشة رضي اي العمل كان احب الى ﷺ قالت الدائم قلت واي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ تعني اليك ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كانت صلوة ﷺ من الليل عشر ركعات وهو تر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة ركعة ﷺ للمستة وهذا لفظ مسلم راي داؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ﷺ مسلم وابوداؤد وزاد ثم ليطول بعد ماشاء \*

### الفصل الرابع في صلوة الضحى

عن عايشة رضي قالت ماسبح ﷺ سعة الضحى قط راي لا سبحة ﷺ الستة الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما حدثنا احد ان رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير امي فابها قالت دخل علي ﷺ بيته يوم الفتح فاستسل رضي ثماني ركعات فلم ارض قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ﷺ الستة وعن ابي هريرة رضي قال اوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان اركع ﷺ الخمسة وعن ابي ذر رضي قال قال ﷺ يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة ككل تسبيحة صدقة وكل تحميلة صدقة وكل تهيلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى ﷺ مسلم وابوداؤد وعن بريدة رضي قال قال ﷺ في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق من كل مفصل منه بصدقة قالوا من يطيق ذلك قال النخاعة في المسجد يد فيها والسيخ ينحبه عن الطريق فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى ﷺ ابوداؤد وعن ابي ذر راي الدرداء رضي قال قال ﷺ قال الله تعالى ابن آدم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخس ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ﷺ الترمذي وعن انس رضي قال قال ﷺ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصر الى الجنة من ذهب ﷺ الترمذي وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يصلي الضحى اربع ركعات ويؤذي ماشاء الله وعن زيد بن ارقم رضي قال قال ﷺ صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الضحى اخرجها مسلم \*

### الفصل الخامس في قيام رمضان ... صلوة التراويح

عن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ يرغمهم في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايماننا واجتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي ﷺ والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر وفي رواية من قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ﷺ السنة واخرج البخاري المرفوع منه في قيام رمضان وقيام ليلة القدر وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر اشد وكان يحمي ليله ويوقظ اهله ويشد ميزره ﷺ الخمسة شد الميزر كناية عن اجتناب النسوة وعن احمد والاجتهاد في العمل وعن انس رضي قال كان ﷺ يقوم في رمضان فجئت فقمت الى جنبه فجاء رجل آخر فقام ايضا حتى كنا رمطا فلما احس انا خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصليها

عننا فقلت له حين اصبحت افطنت لنا الليلة قال نعم ذلك الذي حملني على ما صنعت عليه السلام المسلم التجوز الاسراع في العمل وتخفيفه **وعن** عايشة رضي قالت صلي عليه السلام في المسجد فصلي بصلوته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان عليه السلام السنة الا الترمذي **وعن** أبي هريرة رضي قال خرج عليه السلام على الناس في رمضان وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل اناس ليس معهم قرآن واي بن كعب رضي يصلي بهم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا عليه السلام ابوداود وقال هذا الحديث ليس بالقوي **وعن** أبي ذر رضي قال صنام عليه السلام فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بهما في السادسة وقام في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له انقلنا نقيمة يا ثنائة فقال انه من قام مع الإمام حتى يمصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلي بنا في الثالثة ودعا له وبعاءه وقام بنا حتى خشيما يفتونا الفلاح قيل وما الفلاح قال السجور عليه السلام احباب السجور ومعه الترمذي عليه السلام في سجور بفتح السين ما تسجره وبالضم الفعل نفسه **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابا رضي يقول كما خدوف في رمضان من القيام فاستعمل الخدم بالطعام مخافة فوت السجور عليه السلام مالك .

### الفصل السادس في صلوة العيدين

**عن** ابن عباس رضي قال خرج عليه السلام يوم عيد فصلي ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما عليه السلام الخامسة **وعن** عايشة رضي قالت كان عليه السلام يكرمي الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع عليه السلام ابوداود **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال كان عليه السلام يكرم في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الثانية خمساً قبل القراءة الترمذي **وعن** حابر بن مرة رضي قال صليت مع عليه السلام العيد بن غير مرة بغير داع ولا فامة عليه السلام مسلم وابوداود والترمذي **وعن** نافع ان ابن عمر رضي قال كان عليه السلام وابو بكر وعمر رضي يصلون العيد بن قبل الخطبة عليه السلام الخامسة الا ابوداود **وعن** جابر رضي قال شهدت العيد مع عليه السلام فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكفاً على بلال رضي فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء فوظفين وذكرهم وقال تصدقن فان اكثر كن خطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يأتك قال لا تكن تشرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حلين يلقين في ثوب بلال عليه السلام الخامسة الا الترمذي سطة النساء واساطيرهن حسب انفسهن والسبعة سواد في اللون والسكة بفتح الشين الشكوى والعشير للزوج **وعن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سأل عمر ابا واقل الليثي رضي ما كان يقرأ عليه السلام في الاضحى والفطر قال كان يقرأ فيها بحاق والقرآن المأميد واقترب الساعة وانشق القمر عليه السلام السنة الا البخاري **وعن** النعمان بن بشير رضي قال كان عليه السلام يقرأ في العيد بن وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعوا في يوم واحد فقرأ بها عليه السلام السنة الا البخاري .

### اجتماع العيد والجمعة

**عن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء احرأه من الجمعة واما مجمعون عليه السلام ابوداود **وعن** ابي عبيد بن عبيد انه شهد العيد مع عمر رضي فصلي قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان عليه السلام بها اكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسلكم قال ابو عبيد وشهدته مع عثمان رضي قبل ان يخطب وكان ذلك يوم الجمعة فقال لا اهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذناله عليه السلام الشيخان وحقن غطاء من ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير رضي يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا واصلينا وحدثنا

وكان ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فلما قدم ذكر بانه فقال اصاب السمة وفي رواية اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر على عهد من  
 ان يبر فقال عبيد ان اجتمعاني يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكنة لم يزد عليهما ما حتى صلى العصر عنه  
 ابو داود والنسائي **وعن** انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو الى الصلوة يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا  
عنه البخاري والترمذي **وعن** علي بن ابي طالب قال من سنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج عنه الترمذي  
**وعن** بريقة قال كان عنه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي عنه الترمذي **وعن** انس  
 بن عمر رضي الله عنهما قال كان عنه يأخذ يوم العيد في طريق ثم يرجع في طريق آخر عنه ابو داود **وعن** ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا عنه  
 ان يخرج في العيد العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاهن ويعلنن مصلاهن  
عنه الخمسة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عنه يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحية يركنهما يصلي بهما عنه النسائي  
 العنزة شبه العنزة وهي مثل نصف الرمح واكثر قليلا ولها سنان كسنان الرمح **وعن** ثعلبة بن رهم ان عليا رضي الله عنه استخلف  
 ابا اسعد رضي الله عنه على الناس فخرج يوم العيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام عنه النسائي

## الباب الثاني في الغوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في الكسوف

**عن** عابشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد عنه فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه  
 فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع ومردون ركوعه الاول ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم  
 قام فصعد في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسعا  
 لموت احد ولا لغيره واحدهما آية من آيات الله تعالى يور بها ما بهاده فاذا رأيتم ذلك فانزعوا الى الصلوة عنه السنة

### الفصل الثاني في الاستسقاء

**عن** انس رضي الله عنه قال اصاب الناس سنة فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام امرابي فقال يا رسول الله ملك المال وضاع العيال  
 فادع لنا فرفع يديه ومارجوه في السماء فزعه فولد في نفسه بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل  
 من علا المنبر حتى رأيت السحاب تتخاد من لحيته فمطرنا يوما ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى  
 الجمعة الاخرى فقام ذلك الامرابي او غيره فقال يا رسول الله غرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا  
 ولا علينا ما يشير بيده الى ناحية من السحاب الانفجرت وفي رواية اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب  
 وبطون الاردية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس عنه السنة الا الترمذي القرعة بالشرية  
 نطعة من الغيم والجمع فزع **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت شكى الى عنه فحط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ورجع  
 الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج حين بدأ حاجب الشمس بقع على المنبر كبر وحمد الله تعالى ثم قال انكم شكوت  
 جذب دياركم واستيخار المطر من ايام زمانه عنكم وقد امركم الله تعالى ان تدعوه واعدكم ان يستجيب لكم ثم قال  
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني  
 ونحن الفقراء ابرل علينا الغيث واجعل ما نزلتنا لقاق وبلاعا لي هون ثم رفع يديه حتى بدأ بياض ابطيه ثم حول الى  
 الناس ظهرا وحول داء وهو رافع يده ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ لله تعالى سحابا مرعدا وبرقت  
 ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجد حتى سالت السيول ولما رأى سرعتهم الى الجحش ضحك حتى بدت نواجذه  
 ثم قال اشهد ان الله على كل شيء قدير رواي عبيد ورسوله عنه ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال اصابنا مطر ونحن مع

فحسرت فيه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه حديث عهد ببر بن عبد الله ابو داود

### الفصل الثالث في صلوة الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد من احد من خمسة وهذا اللفظ البخاري وعنه عن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي رح في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصنعهم وكبر عليه اربع تكبيرات ثم السنة وفي اخرى للشيخين والنسائي عن النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال استغفر والله لا يحكم ولم يزد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعاً وانه كبر على جنازة حمصاً فسألناه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ما من خمسة الا البخاري وعن حميد بن عبد الرحمن قال صلى انس بن مالك وكبر ثلثاً وسهياً فسلم فقبل له فاستقبل انقبلة وكبر الرابعة ثم سلم البخاري في ترجمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما صلى على جنازة فقرأ بغير آتية الكتاب فقبل له في ذلك فقال انه من السنة من خمسة الخمسة الا مسلماً وهذا عن ابي داود وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقرأ في الصلوة على الجنائز الا مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدنياه ابراهيم ابو داود وعنه عن وسئل كيف تصلي على الجنائز فقال اتبعها من بيت اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على لمية من اهلها ثم اتول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز من سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا به بعد الله مالك وعنه عن عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظها من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وهافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما يمشى الثوب الابيض من الدنس وابدل له داراً خيراً من داره واملاً خيراً من امله وزواجاً خيراً من زواجه واذا خله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف رضي الله عنه حتى تمنيت ان اكون ابداً ذلك الميت صلى الله عليه وسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وعن الحسن انه قال يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفاً ووفراً وقنعاً واجرنا الله البخاري في ترجمته وعن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة ابراهيم ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستعمل الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يصلي عليه ابو داود وعن نافع ابي غالب قال صلى انس رضي الله عنه على جنازة رجل فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات وصلى على امرأة فقام عنده فكبّر وتباً وكبراً بعاف قبل له ما كان في ذلك من شيء يصنع قال نعم الله ابو داود والترمذي وعن عثمان وابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم انهم كانوا يصلون على جنازة الرجال والنساء فيجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة مالك وعنه عن محمد بن ابي هريرة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان تصلوا على جنازةكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس صلى الله عليه وسلم مالك وعنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصل على الجنائز بعد الصبح وبعد العصر اذا صليت بالوقتين صلى الله عليه وسلم مالك والبخاري في ترجمة باب بغير اسناد كما ان ابن عمر لا يصلي الا طمراً ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ولا يصلي على من مات من غير ان يرضي الله عنها ابها لما مات سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما سرع ما يصي الناس والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بصالي المسجد سهيل واخيه صلى الله عليه وسلم السنة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى علي عمر رضي الله عنه في المسجد صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي

نسخة فلا شيء عليه عليه السلام أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه امرأة سوداء كانت تقيم المسجد ففقد ما عليه السلام فسأل عنها فقالوا ماتت فقال أفلا كنتم اذتموني فكانهم صغروا عليه السلام فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليه عليه السلام ثم قال ان هذا القبر ملئوا ظلمة على أهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلواتي عليهم عليه السلام الشيخان واللفظ لمسلم وأبو داود الأيذان بالاعلام وعن انس رضي الله عنه صلى على قبر عليه السلام مسلم وعن ابن المسيب ان ام سعد رضي الله عنها ماتت والنبي عليه السلام غائب فلما قدم صلى عليها وندم مضي لذلك شهر عليه السلام الترمذي وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه النبي عليه السلام صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات عليه السلام أبو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال توفي اليوم رجل صالح من الحبش فلهما فاصلوا عليه قال فصغفنا عليه فكنت في الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه عليه السلام الشيخان والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه الاسلمي رضي الله عنه لم يصل على معاذ بن مالك لم يمه من الصلوة عليه عليه السلام أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان عليه السلام يوتى بالرحل المتوفى عليه الذي لم يمه من الصلوة عليه عليه السلام فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والاقبال صلوا على صاحبكم فلم افتح الله على عليه السلام كان يصلي ولا يسأل وكان يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من ترك ديناً او كلا او ضياعاً لي وعلي عليه السلام ان ترك ما لا فلورثته عليه السلام الخمسة الا ابادوا عليه السلام الكل الشغل والدين والضيايع بفتح الضاد العيال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام برجل قتل نفسه فلم يصل عليه عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وعن عابشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يملغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنه الله عنهما قال سمعت عليه السلام يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته او يعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً الا شفعهم الله تعالى فيه عليه السلام مسلم وأبو داود وعن مالك بن مبرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك رضي الله عنه اذا استقل اهل الجنازة جزاءهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث عليه السلام أبو داود والترمذي •

### الفصل الرابع في صلوات متفرقة

**تحية المسجد** عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عليه السلام السنة وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام اذا قدم من سفر يركع بالمسجد فصلين فيركعتين ثم يجلس للناس عليه السلام أبو داود • **صلوة الاستخارة** عن جابر رضي الله عنه قال كان عليه السلام يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما تعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاندروني وبسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي به قال ويسمى حاجته عليه السلام الخمسة الامسلا •

**صلوة الحاجة** عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال عليه السلام من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الرضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله تعالى وليصل على النبي عليه السلام ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وهزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا ما افرجته ولا حاجة مني لك رضي الانصبتها بالرحمة والرحمة عليه السلام الترمذي في تراجم المغفرة الاصحاب التي تعزم للعبد الغفران وتحققه •

**صلوة التسبيح** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما وأبي رافع رضي الله عنه قال لعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يا عباس يا عمه  
 الا اعطيك الا منحك الاحبوك الا اعمل بك عشره اال اذا انت فعلت ذلك عفر الله لك ذنبك واولوا آخر قد يمنه وحديثه  
 خطأ وعمله صغيره وكبيره سن وعلا نيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وصورة فاذا  
 فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة من ثم تركعت فتقولها وانت رآك  
 مشرائم ترفع رأسك من الركوع فتقولها مشرائم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من  
 السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك  
 في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان  
 لم تفعل ففي كل سنة من فان لم تفعل ففي عمرك مرة الله ابوداؤد عن ابن عباس والترمذي عن أبي رافع الحبش العظيمة •

### احاديث تتضمن معاني تتعلق بالصلوة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يترك ان يحق عليه ان لا ينصرف الا من يمينه  
 لقد رأيت الله كثيرا ينصرف عن يساره الله الخمسة الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت رأيت الله يشرب  
 قائما وقاعد ويصلي حائبا ومستعلرا وينصرف عن يمينه وعن شماله الله النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفع الصوت  
 ما ذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد الله الخمسة الترمذي وعن أبي ربيعة رضي الله عنه قال ادرك  
 رجلا مع النبي الله التكبير الأولى فلما سلم النبي الله قام الرجل الذي ادركه معه التكبير الأولى من الصلوة ليشفع  
 فوثب عمر رضي الله عنه فدخل منكبته فبصره ثم قال اجلس انك لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلواتهم  
 ورفع النبي الله بصره وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب الله ابوداؤد وعن أبي الشعثاء قال كنا نعود في المسجد  
 مع أبي هريرة رضي الله عنه فاذا نال المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال اما هل انقل الله  
 بالقاسم الله الخمسة البخاري وعن سماعة بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس الله قال نعم  
 كثيرا كان لا يقوم من صلاته الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون  
 ويتبسم الله الخمسة البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال الله لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم  
 الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل الله مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال الله  
 لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء الله البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال كان الله يكن النوم قبل العشاء والحديث بعد ما الله الخمسة النسائي وعن عمر رضي الله عنه قال كان الله  
 يسر مع أبي بكر في الامر من امور المسلمين وانما معهما الله الترمذي وعن رجل من خزاعة من اصحاب الله انه  
 قال لابي امي صليت فاسترحمت فقام بهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت الله يقول اقم الصلوة يا بلال وارحنا بها وفي رواية  
 لعلي اصلي فاسترحم قال فانكر ذلك عليه فقال سمعت الله يقول قم يا بلال فارحنا بها يعني الصلوة الله ابوداؤد  
 ومعنى ارحنا بها اي لا تستريح مادائها من شغل القلب بها الله عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا الله ان الشيطان  
 قد حال بيني وبين صلوتي وحين قراءتي يلهمها لي فقال الله ذلك شيطان يقال له غريب فاذا حسنته فتمد به الله تعالى  
 منه وانقل عن يسارك فلما قال ففعلت ذلك فاذا عبد الله تعالى عني الله مسلم رحمه الله تعالى •

**قال** مؤلفه عامله الله تعالى بخفي الطافه ثم الجزء الاول من تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول الله

قد استتب نصف التيسير بفضل الله القدير



## كتاب الصوم وبه ثلثة ابواب الباب الاول في فضله وفضل شهر رمضان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ على عمل ابن آدم بضاعف الحسنه عشره ماله الى سبع مائه ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي ان الجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اعلى عند الله من ربح المسلم وفي رواية الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسخ فان شانه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم ﷺ السنه قوله الصوم لي اي لم يشا ركني فيه احد ولا عبده - يعني فان سائر العبادات غيره قد عبت بها الكفار ليهنا فانما حينئذ اجري به على قدر اختصاصه بي وابا اتولي الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى احد غيري والغلوب بضم الخاء تغير ربح فم الصائم من ترك الاكل والشرب والرث مخاطبة الرجل المرأة بما يريه منها وقيل هو الذي يربح بذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم واما الرث في الكلام اذا لم تكن مع امرأه فلا يحرم لكن يستحب تركه والتحب الضجة والجلبة وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ﷺ الترمذي وعنه ابي امامه رضي قال قلت يا رسول الله ﷺ مرني بما يربحني الله تعالى به فقال عليه بالصوم فانه لا عدل له ﷺ النسائي وعنه سهل بن سعد رضي قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة داما يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد ﷺ الخمسة الابداد و زاد الترمذي ومن دخله لا يظلم ابد وعنه ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا ﷺ الترمذي وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين ﷺ الستة الابداد و في اخرى للنسائي وينادي منا ذل ليلة يابغي الخير فلم ياباغى الشر اصر وعنه انس رضي قال سئل رسول الله ﷺ اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان راي الصدقة افضل قال في رمضان ﷺ الترمذي

## الباب الثاني في واجبات الصوم وسننه واحكامه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ﷺ السنه الا الترمذي وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ولمسلم والنسائي عن ابي هريرة فان غم عليكم فصوموا لثنتين يوما غم عليكم اي غطاه شيء من سحب او غيم او غمره ولم يظهر وعنه ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ﷺ ابو داود والنسائي وعنه عابشة رضي قالت كان رسول الله ﷺ يحتفظ من شعبان ما لا يحتفظ من غيره ثم يصوم لرؤية الهلال رمضان فان غم عليه عد لثنتين يوما فصام ﷺ ابو داود وعنه ابن عباس رضي قال جاء امرابي الى النبي ﷺ فقال اي رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا ﷺ قال نعم قال يا هلال اذن في الناس ان يصوموا فدا ﷺ اصحاب السنن وعنه ابن عمر رضي قال ترى الناس الهلال قال فاجبرت ﷺ اي رايت فصام وامر الناس بصيامه ﷺ ابو داود وعنه حميد بن الحارث الحلبي عن الحارث بن حاطب رضي قال امرنا ﷺ ان ننسك لرؤيته فان لم نر وشهد شاهد اعدل نسكنا بشهادتهما ﷺ ابو داود ونا نسك منا الصوم وعنه ابي عمير بن اس عن عمره فمن انهم رآه الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا وان يعدوا الى





ويباشر وهو صائم وكان املكه كبر لا ربه ﷺ السنة الا المسأى ومذا غط الشيخين الأرب بكر الهجرة وسكون الرأى ان كرمه  
 ويفتحها الحاجة والمراد بها مناجاة الجماع وعن جابر بن عمر بن الخطاب رضي قال يا ﷺ صنعت اليوم امرًا عظيمًا  
 قبلت وأنا صائم قال رأيت لموضعت بالماء قلت لا بأس قال فمه ﷺ ابوداؤد قوله فمه اي ماداه عليه واليهاء للسكت  
 وعن ابي هريرة رضي قال سألت رجل من الأنبياء عن المباش للمصائم فرخص له فاتاه آخر رساله فيها وكان الذي رخص له شيخا  
 كبير والذني نهاه شابا ﷺ ابوداؤد وعن نافع ان عبد الله بن عمرو رضي كان ينهي عن القيلة والمباشرة للمصائم ﷺ مالك  
 المفطر ناسبا .... عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من نسي وهو صائم فاعلى او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله  
 ومغناه ﷺ الخمسة الا النسأى .

**زمن الصوم** .... عن اسس رضي قال كان ﷺ يفطر من الشهر حتى يظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى يظن  
 انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيت ولا تشاء ان تراه نائما الا رأيت ﷺ الشيخان والترمذي  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام ﷺ شهرا كاملا قط غير رمضان ﷺ الشيخان والنسأى .

**عاشوراء** .... عن ابي قتادة رضي ان النبي ﷺ قال صيام يوم عاشوراء ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله  
 ﷺ الترمذي رحمه وعن عايشة رضي قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء  
 افطر ﷺ السنة الا النسأى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء  
 فقال ما هذا قالوا يوم صالح نحي الله تعالى فيه موسى عليه السلام وبني اسرائيل من عد ومم فصامه فقال ﷺ انا الحق  
 بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ﷺ الشيخان وابوداؤد وعن نيس بن سعد بن عباد بن عباد رضي قال كنا بصوم عاشوراء  
 ونؤدي زكاة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله ﷺ النسأى .

**رجب** .... عن عباد بن حنيفة قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله  
 عنهما يقول كان ﷺ يصوم حتى يغفر حتى يقول لا يصوم ﷺ الشيخان وابوداؤد .

**شعبان** .... عن عايشة رضي قالت كان ﷺ يصوم حتى يقول لا يفطر ويصوم حتى يقول لا يصوم وما رأيت  
 استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان ﷺ السنة وعن ام سلمة رضي قالت ما رأيت  
 ﷺ يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ﷺ اصحاب السنن واللفظ للترمذي والنسأى وعن اسس رضي  
 قال قلت يا رسول الله ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان  
 وموشهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وأنا صائم ﷺ النسأى رحمه الله تعالى .

**سنة من شوال** .... عن ابي ايوب رضي قال قال رسول الله ﷺ من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام  
 الدهر ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي .

**عشر ذي الحجة** .... عن منيرة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت كان ﷺ يصوم  
 تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر وخميس ﷺ ابوداؤد والنسأى وعن القاسم  
 بن محمد قال كانت عايشة رضي الله عنها تصوم يوم عرفة ولقد رأيتها عشيمة عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبصر  
 ما بيننا وبين الناس من الارض ثم يدعو بالشراب فتفطر ﷺ مالك وعن ابي قتادة رضي قال قال رسول الله ﷺ صيام يوم عرفة  
 ابي احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ﷺ الترمذي .

أيام الأسبوع ... عن ما يشته رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس صلى الله عليه وسلم الترمذي والنسائي صلى الله عليه وسلم يتحرى القصد وعن أبي هريرة صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم صلى الله عليه وسلم الترمذي :

**أيام البيض** عن عبد الملك بن قنادة بن ملحان القيسي عن أبيه عن قال كان عليه السلام يأمرون أن يصوم  
أيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة وقال موكبته الدهر عليه السلام أبو داود والنسائي وعن ابن عباس عن  
قال كان عليه السلام لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر عليه السلام النسائي وعن معاذة العدوية قالت سألت عائشة عن أيام  
النبي عليه السلام يصوم من كل شهر ثلثة أيام قالت نعم قلت من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن بيالي من أي الأيام يصوم عليه السلام  
مسلم وأبو داود والترمذي وعن أبي ذر عن قال قال عليه السلام من صام من كل شهر ثلثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله  
تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها اليوم بعشرة أيام عليه السلام الترمذي والنسائي وعن عامر  
بن مسعود قال قال عليه السلام الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء عليه السلام الترمذي وعن ابن مسعود عن قال قلت لعائشة عن  
هل كان عليه السلام يصوم من الأيام شيئاً قالت لا كان عمله ديمة وأبكم يطبق ما كان عليه السلام يطبق عليه السلام الشيخان الديمة  
المطر الدائم في سكون تشبه به الأعمال الدائمة مع القصد والرفق .

ايام لا التي يحرم صومها... عن ابي سعيد بن قيس قال قال رسول الله ﷺ لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر  
ويوم النحر ﷻ والخمسة الا المساي ومن الفطر مسلم وعن عقبه بن مامر بن قيس قال قال رسول الله ﷺ يوم عرفة ويوم النحر وايام  
التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ﷻ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن نبيشة الهذلي بن قيس قال قال  
رسول الله ﷺ ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ﷻ مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم  
كانوا يشربون فيها الحوم الاضاحي في الشمس وعن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن عبد الله في اليوم الذي يشك فيه من  
شعبان او رمضان فاتي بنا بشاة ففصلت ففتحني بعض القوم فقال ابي سائب فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم  
ﷻ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن ابن ممر بن قيس قال قال من صام الا بد فلا صام ولا فطر ﷻ النسائي وعن  
ابي هريرة بن قيس قال قال رسول الله ﷺ اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ﷻ ابو داود وهذا الفطر والترمذي وعنه بن قيس قال قال رسول الله ﷺ  
لا يتعد من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه ﷻ الخمسة وعنه اضافة  
قال ابي هريرة بن قيس عن صوم يوم عرفة بعرفة ﷻ ابو داود وعنه بن قيس قال قال رسول الله ﷺ لا يصوم من احدكم يوم الجمعة  
الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده ﷻ الجمعة الا النعماني وهذا الفطر البخاري وفي رواية لمسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام  
من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يوم يصوم احدكم وعن عبد الله بن بشر  
السلمي عن اخيه الصماء بن قيس قال قال رسول الله ﷺ لا تصوموا يوم السبت الا انها افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحياء  
عنبة او عود شجرة فليصمه ﷻ ابو داود وقال انه حديث منسوخ والترمذي وحسنه لسانه العنبة فشرها .

مسئني الصوم ..... عن اس بن فضال رضي الله عنه تسجروا فان في السجور بركة رحمته الخمسة الابرار وعمن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم فضل ما بين صيا منا وصيام اهل الكتاب اكلة الحمر رحمته الخمسة الا البخاري  
 وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسجروا مع صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قيل كم كان بين ذلك قال قدر خمسين آية رحمته  
 الخمسة الابرار وعمن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسجر في اهل نجر فكان بي سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع

عن البخاري وعنه ذر بن حبيش قال قلنا لحد يفتقه أي سامة تحسرت مع رسول الله قال هو النهار إلا أن الشمس  
ثم تطلع عن النبي وعنه طلق بن علي بن قيس قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعنه  
الأحمر عن أبي داود والترمذي وللشيعين من ابن مسعود قال هو المعترض وليس بالمستطيل لا يهيد بكم أي لا يرعجكم  
الفجر المستطيل فانه الصبح العذاب فلا تمتنعوا به من الأسل والشرب وعنه أبي هريرة بن قيس قال قال رسول الله إذا سمع  
أحدكم النداء والآناء على يده فلا يدعه حتى يقضي منه حاجته عن أبي داود.

**وقت الإفطار** عن مريم بن مهران قال قال رسول الله إذا قبل الليل من مهناد وبر النهار من مهناد وغربت الشمس  
فقد افطر الصائم عن الخمسة إلا النسائي وعنه حميد بن عبد الرحمن أن عمر وعثمان بن كنانا يصليان المغرب حين  
ينظران إلى الليل الأمر قبل أن يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان عن مالك.

**تعجيل الفطر** عن سهل بن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن الثلاثة والترمذي  
وعنه مالك بن أنس عن أبي هريرة بن قيس قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر والاستيساء بالسحور الاستيساء.

الثاني والتأخير عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يجد  
جسًا حصوات من ماء عن أبي داود والترمذي واللفظ له وعنه معاذ بن زهرة قال بلغني أن رسول الله كان إذا افطر قال  
اللهم لك صمت ولك طاعت فافطرت عن أبي داود وعنه مروان بن سالم عن ابن عمر قال كان النبي يقول إذا افطر ذمه  
الطعام وأبشلت الفريضة لا يجزئ إلا أن يشاء الله تعالى أبو داود وزاد رزين في أوله الحمد لله وعنه أنس بن مالك قال واصل  
النبي في آخر شهر رمضان فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لومد لنا الشهر لو اواصلنا وصا لا يدع المتعمقون تعمقهم راتي  
لست مثلكم إلى أفل يطعمني ربي ويسقيني الشيعان والترمذي المواصله هنا أن يصوم يومين أو ثلاثة لا يفطر فيها  
بوالتمق المبالغة ومجاورة الحمد في الأمر ومعنى يطعمني ربي ويسقيني أي يعينني ويقويني عليه فيكون ذلك بمنزلة  
الطعام والشراب لعمر وعنه أبي بكر بن عبد الرحمن أن أباه أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتا أن النبي  
كان يدركه الفجر في رمضان جنبًا من غير حلم فيغتسل ويصوم عن الستة وعنه عامر بن ربيعة بن قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وآله لا أحصي بمسكوك وموصا عن البخاري وأبو داود والترمذي وعنه ابن عمر بن الخطاب قال يستاك الصائم أول  
النهار وآخر عن البخاري ترجمة وعنه أبي هريرة بن قيس قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعنه  
جاجة في أن يدع طعامه وشرابه عن البخاري وأبو داود والترمذي وعنه قال قال رسول الله إذا دعاكم إلى طعام  
وموصا ثم فليقل إلى صائم مسلم وأبو داود والترمذي وعنه عائشة بن قالت قال رسول الله من نزل بقوم فلا يصوم  
إلا بأذنهم عن الترمذي وقال منكر لا تعرف أحدًا رواه من الثقات غير مشام بن عروة وعنه أم عمار بنت كعب بن  
النبي دخل عليها فقدمت إليه طعاما فقال لها كافي فقالت إني صائمة فقال إن الصائم إذا أبل طعامه صلت عليه الملائكة  
عليهم السلام حتى يفرغوا في رواية الصائم إذا أكل من ذلك المفاطير صلت عليه الملائكة عن الترمذي وعنه أبي هريرة بن قيس  
قال قال رسول الله لا تصم المرأة بعلمها شامد إلا بهذنه عن الخمسة إلا النسائي وزاد أبو داود في غير رمضان والله أعلم به.

### الباب الثالث في إباحة الفطر وأحكامه

عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كرواع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من  
ماء فرفعه حتى نظار الناس ثم شرب فقل له بعد ذلك أن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة عن مسلم

والترمذي وعنه عن انس بن مالك قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فمنا لصائم ومنه المفطر فنزلنا منزلاً في يوم حار أكثرنا ظلاً صاحب الكساء ومنامن يمتقي الشمس بيده فسقط الصوم وقام المفطرون فضرربوا الأبنية وسقوا الركاب وقال ﷺ ذهب المفطرون اليوم بالاجر ﷺ الشيخان والنسائي وعنه جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع عليه الناس قد ظلل عليه فقال ماله فقالوا رجل صائم فقال ﷺ ليس البران تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر ﷺ الخمسة إلا الترمذي وعنه عابشة بنت قال سال حمزة بن عمرو الأسلمي عن ﷺ عن الصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ﷺ السنة وعنه انس بن مالك عن قال كما سافر مع النبي ﷺ ومنا لصائم ومنه المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر على الصائم ﷺ الثلاثة وابوداؤد وعنه ابي الدرداء عن قال خرجنا مع ﷺ في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ﷺ وابن رواحة عن ﷺ الشيخان وابوداؤد وعنه عمرو بن أمية الضمري عن قال قد مت على ﷺ من سفر فقال انتظر الغدا يا بأمية قلت يا رسول الله اني صائم قال اذا خبرك عن المسافرين ان الله تعالى يرفع عنه الصيام ونصف الصلوة ﷺ النسائي وعنه رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسمه انس بن مالك قال قال ﷺ ان الله تعالى وضع شطر الصلوة عن المسافر وارخص له في الاططار وارخص فيه للمريض والحملاني اذا خاف على ولدهما ﷺ اصحاب السنن وعنه محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفر او قد رحلت له راحلته وله من ثياب سفره ددرعي بطعام فاعلى فقلت له سمعته قال نعم ثم ركب ﷺ الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب كان في سفر رمضان فعام امدد اهل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم وعنه منصور الكلبي ان دحية بن خليفة بن خزيمة خرج من دمشق الى قرية مقدارت ثلثة ايام في رمضان فافطر وافطر معه ناس كثير وكثيرون ان يفطر وان قال والله لقد رأيت اليوم امراً ما كنت اظن اني اراه ان يوماً رغبوا عن هدي ﷺ واصحابه اللهم اقبضني اليك ﷺ ابوداؤد وعنه عبيد بن جبر قال كنت مع ابي بصير الغفاري صاحب ﷺ في سفينة في رمضان ففقر غداً وقال اقرب قلت الست ترى البيوت قال انزغب عن سنة ﷺ فاعل واكملت ﷺ ابوداؤد وعنه سلمة بن المحبق عن قال قال ﷺ من ادركه رمضان في السفر وله حمولة تأوي به الى شيع فليصم رمضان حيث ادركه ﷺ ابوداؤد والجمولة بالضم الاحمال وبالفتح بلاماء الابل يحمل عليها اي من كان صاحب احمال يسافر بها .

**موجب الإفطار ...** عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول يصوم رمضان مثلاً ما علم من افطن من مرض او سفر وعنه ابن شهاب ان ابا هريرة بن راي بن عباس رضي الله عنهما في فضاء رمضان فقال احد هما يفرق بينهما وقال الآخر لا يفرق لادري ايها قال يفرق ولا ايها قال لا يفرق اخرجهما مالك وعنه عابشة بنت قال كانت يكون علي الصوم من رمضان فما استطعت ان اقضي الا في شعبان وذلك لمكان ﷺ السنة وهذا رضي الله عنها قالت قال ﷺ من مات وعليه صوم صام عنه وليه ﷺ الشيخان وابوداؤد قيل صام عنه وليه علي ظاهراً وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد به العكافرة فعبّر عنها بالصوم اذا كانت تلازمه وعليه اكثر الفقهاء وعنه ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة الى ﷺ فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاد صوم منها قالت ارايت لو كان على امك دين فقضيت ما كان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك ﷺ الخمسة وعنه مالك انه بلغه ان ابن عمر كان يتنكر ان يصوم احد من اجداد بصلي احد عن احد وعنه عابشة بنت قالت كنت انا وحفصة صائمات فامدي لنا طعاماً فاكلنا منه فدخل النبي ﷺ فقالت حفصة .

وبدرتني بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني احسبت ان اوعاها بشة صائمتين منطوعتين قامدي لنا طعام فانظرنا عليه فقال ﷺ  
انضياما كانه يوما آخر ﷺ مالك وابوداؤد والترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت فانظرنا على عهد رسول الله ﷺ يوم غم لم  
طلعت الشمس قبل لهشام افاقر وابالقضاء قال وكذا من قضاء النبي البخاري وابوداؤد وعن اسلم قال فعل ذلك عمر بن  
القضاء وقال الخطيب يسير وقد اجتمعوا ﷺ مالك الخطيب الامر والشأن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من انظر يوما  
من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم الدهركه وان صامه ﷺ البخاري تعليقا وابوداؤد والترمذي .

**في الكفارة** - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك قال رنعت  
على املي وابا صائم فقال رسول الله ﷺ هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال  
هل تجد اطعام ستمين مسكينا قال لا قال فاجلس في بيتنا نحن على ذلك اذاتي ﷺ يعرق يده تمر فقال ابن السائل قال انا قال  
خذ من اقصى يدك قال اعلى اقصى فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك رسول الله ﷺ ثم قال اطعمه اهلك والعرق  
الزنبيل ﷺ الستة الالاسي الالابة الارض ذات الحجارة السوداء الكثيرة وهي الحرة ولا بتا لمدينة حرتا ما من جاسيها  
وعن مالك انه بلغه ان اس بن مالك رضي الله عنه كبر حتى كان لا يقدر على الصيام كان يغتدي وعنده انه بلغه ان عبد الله بن  
عمر رضي الله عنه سئل عن الجاهل اذا خاف على ولد ما واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا من امن حنطة  
بهذا النبي ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم مسكينا  
ﷺ الترمذي وصححه وقعه على ابن عمر وعن الفاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو  
تروي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا من امن حنطة وعليه مع ذلك القضاء ﷺ مالك .

### كتاب الصبر

عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ على امرأة تبكي على صبي لها فقال اتقى الله واصبري فقالت ومات ابني بمصيبة فلماذا ذهب  
فيل لها انه ﷺ فاخذ ما مثل الموت فانت باباه فلم تجد على باباه هوا بين فانت يا رسول الله لرا عرفك فقال الصبر  
من الصدقة الاولى ﷺ الخمسة الالنسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول من اصاب بمصيبة فقال  
ما من الله االله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا خلف الله له خير امنها قالت فلما مات  
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هلجر الى ﷺ ثم اني قلنا يا اخلف الله لي ﷺ قالت فارسل  
الي ﷺ حاطب بن ابي بلنعة يحطبنني له فقلت ان لي بنتا وانا عيوز فقال ﷺ اما ابنتها فندعو الله بعينها عنها و  
ادعو الله ان يذهب بالغيرة ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابوطحمة  
الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلي قال حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا مات  
ولد العبد قال الله الملائكة عليهم الصلوة والسلام قبضتم ولد عبد فيقولون نعم فيقول قبضتم ثم فؤاده فيقولون نعم  
فيقول ما ذا قال عبد فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنا العبد في بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ﷺ الترمذي  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل من اذمبت حبيبتيه فصبر واحتسب لمر ارض له ثوابا دون الجنة  
ﷺ الترمذي وصححه قلت وﷺ البخاري ايضا ولفظه عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت  
عبدي بحبيبتيه لم صبر موضته منها الجنة يريد عينيه والله اعلم وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله  
لا يرضى لعبك المثر من اذامه بصفية من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة ﷺ النسائي وعن عطاء

بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الاربع امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء انت النبي ﷺ فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصابر فادع الله لي ان لا تكتشف عاها الجنة الشيطان وعن عطاء بن يسار قال قال ﷺ اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعدوه دين هو اذا جاءه حمد الله واثني عليه رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان اباشفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودمه خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته ﷻ مالك وعن خباب بن الارت رضي قال شكونا الى ﷺ وهو متروك بردة في ظل الكعبة فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعولنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوثق بالمبشار فيرصع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ما يصدك ذلك عن دينه والله ابتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه وتكممتم تسعجلون ﷻ البخاري وابوداود والنسائي وعن اسامة بن زيد رضي قال ارسلت بنت النبي ﷺ اليه ابيا لي احتضر فاشهد فارسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما احزن الله ما اعطى وكل شيء عنك اجل مسمى وتصبر ولتحتسب ﷻ الخمسة الا الترمذي وعن انس رضي قال اشتكى ابن لابي طلحة مات وطولحة به خارج ولم يعلمه فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وتحتته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف السلام قالت قد هانت نفسي وارجوان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة ثم قربت له العشاء وطأته لئلا الفراش فلما أصبح اغتمسل فلما اراد ان يخرج علمته بموت الغلام فصلى مع النبي ﷺ ثم اخبر بما كان منها فقال النبي ﷺ لعنه ان يبارك الله لعمري لعلنا في ليلتنا كما فجاء مما نسمعه اولاد كلهم قرؤ القرآن ﷻ البخاري وعن القاسم بن محمد قال ملكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي رضي عن بني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فيه عالم عايد مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجد اشديدا حتى خلى في بيتها واغلق على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يسخر بي ان اشافه بها ولزمت بابها فاخبر بها فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حنينا فكنت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه افارده اليها قال نعم قالت والله انه قد مكث عندي وماذا قال ذاك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتأص على ما عارك الله ثم اخذ منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه وبعده الله بقولها ﷻ مالك وعن ابي موسى رضي قال قال ﷺ لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه لم يشرك به ويجعل له الولد ويعافيه ويرزقه ﷻ الشيخان وعن ابن مسعود رضي قال كاني انظر الى ﷺ يحكي نبيا من الانبياء عليهم السلام ضربه قومه فادموه وهو مسح الدم من وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ﷻ الشيخان وعن عبد الرحمن بن القاسم قال قال ﷺ لتعز المسلمون في مصائبهم المصيبة لي ﷻ مالك وفي رواية للترمذي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبة في فاتها اعظم المصائب وعن يحيى بن وثاب عن شيخ من اصحاب النبي ﷺ قال قال ﷺ المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خيرا من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ﷻ الترمذي

## كتاب الصدق

عن ابن مسعود رضي قال قال ﷺ ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرره الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرره



الكذب حتى يكتب عند الله كذابا عليه السلام السبعة إلا النسائي **وعن** أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنه ما حفظت من عليه السلام قال حفظت منه دمع ما يربك إلى ما لا يربك فإن الصدق طماينة وإن الكذب رمية عليه السلام الترمذي ومعه والنسائي ..

## كتاب الصدقة والنفقة وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الأول في فضلهما

**عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة تترى بوفي كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كأي بي أحدكم فلان أرفصله عليه السلام الستة الأبادار ودقوله فترى بواي تكبر وتزيد وكف الرحمن منا كناية عن محل قبول الصدقة التي توضع فيه والأفلاك لله والأحارحة تعالى الله مما يقول الظالمون والمجسمون علوا كبيرا وألقوا لمهاول ما يولد الفصيل والنافذة إلى أن يفصل عن أمه **وعنه** رضي الله عنه قال قال عليه السلام بينا رجل يمشي في فلاة من الأرض إذ سمع صوتا في سحابة أسقى حديقته فلان فتنجى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فإذا شربة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء فتتبع الماء وإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله أم سألتني عن اسمي قال سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماء يقول أسقى حديقته فلان لا سمك فمات صنع فبهما قال أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأنصق بثلثه وأكل أنا وبقي ثلثه وأرديها لثله عليه السلام مسلم الحرة بفتح الحاء الأرض ذات الحجارة السود والشرجة واحدة الشراج وهي مسابيل الماء إلى السهل من الأرض المسحاة المجرفة من الحد **وعنه** رضي الله عنه قال قال عليه السلام سبق درهم مائة ألف درهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال كان لرجل درهمان فتصدق بأحدهما وأطلق آخر إلى عرض ماله فأخرج منه مائة ألف درهم فتصدق بها عليه السلام النسائي عرض الشيء جانبه وناحيته **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه جاءه سائل فقال له ابن عباس أنشدني أن لا آله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال نعم قال أفنصوم وتصلني قال نعم قال سألت وللسائل حق أنه يحق علينا أن نصلك فأعطاه ثوبا وقال سمعت عليه السلام يقول ما من مسلم يكسوم مسلما ثوبا إلا كان في حفظ الله تعالى ماء دام عليه منه خرقعة عليه السلام الترمذي **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من أهل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتجلبها يوم وود ما قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من مملك شيئا عليه السلام الخمسة إلا الترمذي **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء عليه السلام الترمذي \*

### النفقة ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من يوم يصبح فيه العباد إلا ملكان ينزلان من السماء يقول

أحد ما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا عليه السلام الشيخان في أخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق أنفق عليك **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعونه إلى ما عنده قبل وكيف ذلك قال إن كان أهلا فيعيرين وإن كان بقرا فيقرتين عليه السلام النسائي **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقته به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها الجرا الذي أنفقته على أمك عليه السلام مسلم **وعن** أبي مسعود البدر رضي الله عنه قال قال عليه السلام إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة عليه السلام الخمسة الأبادار **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان أناشد جريرا فوجدناه كذلك عليه السلام رزين \*



عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله ﷺ تصدقوا بموشك الرجل ان يمشي بصدفته فيقول الذي يعطاهما لوجعتنا بها  
بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه ﷺ الشيطان والنسائي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد  
تبعه اربعون امرأة يُلذَن به من قلة الرجال وكثرة النساء ﷺ الشيخان وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ باذر وابل الصدقة  
فان البلاد لا يتخطأ ما تزرع من وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله الارض جعلت تميد وتنكفاً نارسا بالجبال  
فلم تنقر فتعجبت الملائكة عليهم السلام من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلفت خلقا شد من الجبال قال نعم الحمد يد  
والاول خلقت خلقا شد من الحديد قال نعم النار قالوا هل خلقت خلقا شد من الماء قال نعم الماء قالوا هل خلقت خلقا  
شد من الماء قال نعم الريح قالوا هل خلقت خلقا شد من الريح قال نعم ان آدم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخضعاء عن  
شبه الله ﷺ الترمذي ماتت الارض تميد اذا تحركت واضطربت وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ هو على المنبر وذكر الصدقة  
والتعجب عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المعفة والسفلى هي السائلة ﷺ الستة الا الترمذي  
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار  
وابشق تمرة فليعمل عمل الشيطان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهل المقل وابدا  
بمن يعمل ﷺ ابوداؤد الحنبلي بالضم الوسع والطاقة العقل الذي ياله قليل فهو يعطي بقدر ماله وعن ابن المسيب  
قال اني سعد بن عباد رضي الله عنه فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء ﷺ ابوداؤد وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله ﷺ  
اعطوا السائل ولوجاء على فرس ﷺ مالك ولا ي داؤد عن علي رضي الله عنه للسائل حق ولوجاء على فرس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ مانقص مال من صدقة وما زاد الله عبد ابغوا الاعزاء ولا تواضع عبد لله ارفع الله مسلم ومالك والترمذي  
وعن جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله ﷺ من كل حاد عشرة اوسق من التمر يلقوا في المسجد للمسكين ﷺ ابوداؤد  
وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي ﷺ يوما وبه عصاف قد علقي رجل ثوب خشع فجعل يطعن فيه ويقول  
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حسفا يوم القيمة ﷺ ابوداؤد والنسائي  
القبول العذق بدا فيه من الرطب وعن جرير رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ قوم عمارة مجتابي النمار متقلدي السيوف  
عاستهم من مضر فتمعر وجهه ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام وصلى ثم خطب  
يقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الآية التي في الحشر اتقوا الله  
وانظروا نفس ما قدمتم لغد ثم قال ليتصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمر حتى  
قال ولو بشق تمرة نجاء رجل من الانصار بصرة كادت كف تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من ثياب وطعام  
حتى تهمل وجهه ﷺ ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واخر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص  
من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من  
اوزارهم شيء ﷺ مسلم والنسائي قوله مجتباي النمار اي لابسها وهي جمع نمرة وهي شملة مخمطة من مأزر الاعراب  
ثم عراي تدير وتلون من الغضب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال رجل هومن بني اسرائيل لانصدق الليلة بصدقة  
فخرج بصدقه فوضعها في يد سارق فاصححوه حتى ثورن تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لانصدق

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق اليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية لان صدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني واصبحوا يتحدثون تصدق اليلة على عبي فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاني فقيل له اما عندك فقد قبلت اما الما سارق فلعله ان يستعف من سرقة واما الزانية فلعله ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فيمنفق مما اعطاه الله تعالى ﷺ الشيطان والذم أي ٥

## الفصل الثالث في احكام الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير الصدقة ما كان من ظهر غني وابدأ من تعول ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يومًا بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عني دينار قال تصدق به على نفسك  
قال عني آخر قال تصدق به على ولدك قال عني آخر قال تصدق به على زوجتك قال عني آخر قال تصدق به  
على خادمك قال عني آخر قال أما أبصر به ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رجل  
المسجد بهيئة بذية والنبي ﷺ يأمر بالصدقة فتصدق الناس فاعطاه النبي ﷺ ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح الرجل  
أحد ثوبيه فقال ﷺ انزلوا إلى هذا الذي رأيتم بهيئة بذية فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح أحد ثوبيه  
خذ ثوبك وأنت خير ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصتد  
من معدن لئلا يفني صدقة ما ملك غير ما فاعرض عنه فأنابه من قبل ركه الأيمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه فأنابه  
من قبل ركه الأيسر فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم أنابه من خلفه فقال مثل ذلك فأخذ ما ﷺ فخذفه بهاءوا صاحبته  
لا وجعته وقال يأتي أحدكم بجميع ما يملك فيقول هذا صدقة ثم يقعد يتكفف الناس خير الصدقة ما كان من ظهر  
غني ﷺ ابوداؤد يتكفف الناس يسألهم ويطلب منهم ما يأخذ ببطن كفه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ إذا انعقت  
المرأة من طعام (بيتها) بيت زوجها غير مفسدة فلها اجر ما مانت فقلت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص  
بعضهم من اجر بعض شيئاً الخمسة وعن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تنفق المرأة من بيت زوجها الا باذنه قيل  
يا رسول الله لا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ﷺ الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يجوز لامرأة عطية  
الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامرأة امر في مالها اذا ملك الرجل عصمتها ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن أبي موسى رضي الله عنه  
قال قال رسول الله ﷺ الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما امر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين ﷺ الشيخان وعن عمر رضي الله عنه  
قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي ﷺ  
فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقته وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيمته ﷺ الستة وفي رواية  
مالك كالكلب يعود في قيمته وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً قال يا رسول الله ان امي تودع ايمعها ان تصدق  
منها قال نعم قال ان لي مخراً فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها ﷺ الخمسة الامسلا المخراف الحديث وعن سعد  
بن عباد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فابي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئر او قال هذا لام سعد ﷺ ابوداؤد والنسائي

كتاب صلة الرحم

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله الله الشيطان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سر أن يبسط الله تعالى له في رزقه وإن ينحاله في الرزق فليصل رحمه الله البخاري والترمذي وعند الترمذي فعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال

مساة في الاثر ينسأ اي يؤخر والاثر ما الاجل وعن ميمونة رضي قالت اعنتك وليدة ولم استلكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت اني اعنتك وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما ذلك لواءطينها اخوالك كان اعظم لاجرك محمد بن الشيخان وابوداؤد وعن سلمان بن عامر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ننتان صدقة وصلة محمد بن النساوي \*

## كتاب الصحبة وفيه ثمان مائة عشر فصلا

### الفصل الاول في حق الرجل على الزوجة

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ احدنا بسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها محمد بن الترمذي وعن ام سلمة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدع امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع وفي رواية اذا بانث المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة الحديث الشيخان وابوداؤد وعنه رضي قال قيل يا رسول الله اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تنافقه في نفسها ولا ما بها ما يكرهه النسائي وعن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه ابو داؤد وعن ابي سعيد رضي قال جاءت امرأة صفوان بن المعطل رضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوان عنده فقال يا رسول الله زوجي يضرب بني اذا صليت ويغطني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضرب بني اذا صليت فانها تقر بأسورين وقد بهيتهم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت سورة واحدة لكففت الناس واما قولها يغطني اذا صمت فانه انطلق تصوم وانا رجل شاب لاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانا امل بيت قد عرف لسادك لا تكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت يا صفوان نصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوداؤد وعن ابي الورد بن ثمامة قال قال علي رضي لاسن اعد الا احببك مني ومن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت بلى قال انها حرت بالرحا حتى اثرت في يدها واستنقت بالقرينة حتى اثرت في حجرها وكسست البيت حتى اغبرت ثيابها فاني النبي صلى الله عليه وسلم مخدوم فقلت لها الوأنت ابك فسالته خادما فانت فوجدت عندها خذ ثا فرجعت فاناها من الغدي فقال ما كان حاجتك فسمكت فقلت انا احببك يا رسول الله انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقرينة حتى اثرت في حجرها فلما انهاء الخدم امرتها ان تأتيك تستجد منك خادما بقيها حرما هي فيد فقال اتقي الله يا فاطمة وادعي فرضة ربك واعلمي عمل اهلك واذا اخذت مضجعتك فسمعي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعة وثلثين فذلك مائة هي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يخد منها محمد بن النساوي \*

### الفصل الثاني في حق المرأة على الزوج

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خير محمد بن الشيخان والترمذي وعن عمر بن الاحوص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان يلجمن على نساكنكم حقا

ولنسانكم عليكم حقاً فحقكم عليهم ان لا يوطئن فرشكم من تكمرون ولا ياذن في بيوتكم من تكمرون الا وحقن عليكم ان  
 تحسنوا اليهن في كسوتهم وطعامهم **الترمذي** هو ان جمع عانية وهي الاسيرة شبه المرأة في دخولها تحت حكم  
 الزوج بالاسير والمبرح الشديداً الشاق **وهن** حكيم بن معاوية عن ابيه رضي قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احد اعلمه  
 قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسوت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تحقر الا في البيت **البيهقي** ابو داود

### حديث امر زرع

**عن** عابشة رضي الله عنها قالت جلست احدى عشرة امرأة في قيعامدن وثعاعدن ان لا يكتمن من اخبار ارجس شيئا  
 قالت الاولى زوجي لحم جمل عث على رأس جبل لاسهل فيزني **البيهقي** ولا سمين فينتقل وفي رواية **السنن** في حديثي  
 قالت الثانية زوجي لا يثبت خسر اني اخاف ان لا اذره ان اذكر اذكر عجن ونحوه : قالت الثالثة زوجي العشي ان  
 انطلق اطلق وان اتمكت اعلق : قالت الرابعة زوجي كليل نهامة لا حر ولا قز ولا مخافة ولا سامة : قالت الخامسة زوجي ان دخل  
 فهد وان خرج اسد ولا يشال معاه : قالت السادسة زوجي ان اكل لعت وان شرب اشثفت وان اضطلع الثقب ولا يروح الكف  
 ليعلم البتة : قالت السابعة زوجي **البيهقي** ابيها طبا فام كل داله داه شجك اوك اجمع كل لك : قالت الثامنة زوجي  
 الريح ريح زرب والمس مس هارب : قالت التاسعة زوجي رفيع العاد طويل النجاد عظيم الرماذ قريب البيت  
 من الناد : قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المباركات قليلات المسارح اذ سمع صوت  
 المزهر يقفن البهق هوالك : قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع لباس من خلبي اذني وملا من شعهم عضدي  
 ويحجني **البيهقي** ابي نفسي وجدني في اهل منجعة بشق فجعلني في اهل صهيل وايطيط ودانس وبنق فعنك اقول ولا  
 انهم وارقد فانصب واشرب فانقمح ام ابي زرع **البيهقي** ام ابي زرع عكوما زراح وبيتها افساح ابن ابي زرع نه ان ابي زرع  
 مضجعه كسسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة همت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ايها وطوع امها وملا كسلا لها  
 وفي رواية وصغر دناها وغيظ جارها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبت حد يثنا تبشينا ولا تنقت ميرتنا  
 تنفيثا ولا تملأ بيثنا تعشيشا قالت خرج ابو ذرع والاطلاب تخض فلفي امرأة معها ولدان لها كالفهد ين  
 يلعبان من تحت خصرها برما نئين فاطقني وكحها فنكت بك رجلا سر يار كعب شر يا واخذ خطيا وراح  
 علي نوما ثوبا واعطاني من كل راحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فارجعت كل شيء اعطاني ما بلغ  
 اصغرا ابنة ابي زرع قالت عابشة رضي قال لي **البيهقي** كنت لك كما بي زرع لام زرع **البيهقي** الشيطان وقد سقط حد يثام  
 ذرع من نجر يد قاضي القضاة وقد اثبتته همامن جامع الاصول لشهرته وقد افر دشرح هذا الحديث بالتأليف :

وقد رأيت ان اذكر ههنا من الكلام عليه ما ندس الحاجة اليه مما لا بد منه فاقول وبالله التوفيق

قول الاولى زوجي لحم جمل عث اي مهزول على رأس جبل اي صعب الوصول اليه وصفته بقلة الخير تقول هو كلحم  
 الجمل لا تكلم الضان ومع ذلك مهزول ردي صعب المتناول لا يوصل اليه الا بهشقة شديدا : وقول الثانية لا يثبت  
 خسر اي لا ينشروا شيعه وقولها اني اخاف ان لا اذره اي خبره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكن  
 والعجز والعجز المراد بهما عيوبه الباطنة واسراره العكامة والعجز تعقد العصب والعروق حتى ترفق في الجسد  
 والبجرتوما الانها في البطن خاصة : وقول الثالثة زوجي العشق هو الطويل بلا نفع فان ذكرت عيوبه طلقني وان  
 سكت عنها طلقني فنكرني لا عيبا ولا مزوجة قال الله تعالى فذرهما كما لم ملقة : وقول الرابعة زوجي كليل نهامة لا حر

والله اعلم بالصواب  
 ومثله في الحديث  
 وامرأة كبرياء  
 والعشق هو الطويل

قال المصنف  
 وهو السائل  
 وهو السائل  
 وهو السائل



عليهم السلام داود وعنه أبي الدرداء قال كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلسنا حوله وكان إذا قام وإذا الرجوع نزع عليه أو بعض ما كان عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون عليه أبو داود وعنه أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم في الشمس وفي رواية في الفي فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم عليه أبو داود وعنه تيس عن أبيه أنه جاء والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس فأمره فتحول إلى الظل عليه أبو داود \*

## الفصل الخامس في صفة المجلس

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونادخ الكبر فصاحب المسك إما أن يحذيك وإما أن يبتاع منه وإما أن يحرق ثيابك أو تجد منه ريحاً خبيثة» الشيخان يحذيك يعطيك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجالس بالامانة الثلاثة سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقنطاع مال بغير حق» الشيخان أبو داود وعن انس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فابطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت وما بي قلت إنها سوف قالت لا تعدن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد الشيخان واللفظ لمسلم .

## الفصل السادس في التحايب والتوادد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا ولا تتقوا أحسن وأجود لكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفسحوا السلام بكم عليكم مسلمة وابدؤا بالترمي وعمن السعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن في نواصره وثرأحمهم وتعاطفهم مثل الحسد إذا اشتكى منه عضو تدعى له سائر أعضائه بالسهر والشمي عليه الشيطان وعمن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحب أحدكم أخاه فليخبرني أنه يحبني أورد الترمذي وعمن أسيف رضي الله عنه قال كان رجل عند النبي صلى الله عليه وآله فمر رجل فقال يا رسول الله أحب هذا أقال لا قال فاعلمه فالحقه فقال اني أحبك في الله فقال أحبك الله الذي أحببتني له عليه أورد وعمن يزيد بن نعمة الضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وعن موافقه ما وصل للمودة عليه الترمذي وعمن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أحب حبيبك موتاً ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما ما بغض بغضك موتاً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما عليه الترمذي وصحح وقفه عليه الرقي وأضافة ما إليه نفيد التقليل يعني أحبه حباً قصد الإفراط فيه عليه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يوم القيمة أين المتحابون لجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عليه مسلم ومالك وعمن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عليه الترمذي ومعه وعمن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله تعالى وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبازلين في عليه مالك وعمن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله عليه أورد وعمن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من عباد الله لا نسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة عليه من الله تعالى قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عليه أورد وعمن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أحب الله تعالى العبد نادى جبرئيل ان الله يحب فلاناً فأحببه فيحبه جبرئيل ثم ينادي في امل السماء ان الله يحب فلاناً فأحببه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض عليه الثلاثة عليه الترمذي وزاد

مسلم وإذا أبغضه. إذا نادى جبرئيل اني أبغض فلانا فابغضه فببغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله  
ببغض فلانا فابغضوه ثم توضع له ابغضاء في الارض وعن ابي ذر رضي قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع  
ان يعمل عملهم قال انت يا انا ذر مع من احببت وفي لفظ الترمذي المرو مع من احب الله ابوداود وعن ابي ذر الترمذي  
عن صفوان بن مسالم وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ الارواح حنود مجنونة ماتت من اهلها اثنتان ومائتا كرمها  
اختلفت لله مسلم وابوداود ورواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها

### الفصل السابع في التعاضد والتناصر

عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ اخو المسلم لا يظلمه ولا يسامه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج  
عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستره مسلم استر الله يوم القيامة ابوداود وزاد  
رزق في رواية ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه يثبت الله تعالى قد مبه على الصراط يوم تزل الانعام  
وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من نفس مؤثر من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة  
ومن يسر على يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستره مسلم استر الله في الدنيا والآخرة في عون العبد ما  
كان العبد في عون اخيه من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة وما تجمع قوم في بيت من  
بيوت الله تعالى تبارك الله وتعالى الله وتعالى الله وتعالى الله وتعالى الله وتعالى الله وتعالى الله وتعالى الله وتعالى الله  
ذكرهم الله فيمن عنده ومن يطأ به عمله لم يسرع به نسبه لله مسلم واللفظ له وابوداود. والترمذي وعنه رضي قال قال  
رسول الله ﷺ الدين الصبر والعدل والعدل في الدين والعدل في الدين والعدل في الدين والعدل في الدين والعدل في الدين  
ولا يظلمه وان احركم امرأة اخيه فان رأيت به اذى فليصله عنه وعن عاصم الاحول قال قلت لانس رضي  
لمعك ان رسول الله ﷺ قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي ﷺ بين قريش والانصار في داري خمس عشرة سنة  
ولله ما اهداهم ابوداود وعند في دارنا مرتين او ثلثا وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل انصر  
اد بان مظلوما فكيف انصره ظالما قال لا تحجره عن الظلم فان ذلك نصره لله البخاري والترمذي وعن ابي الدرداء رضي  
قال قال رسول الله ﷺ من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة الترمذي وعن ابي موسى رضي قال كان  
رسول الله ﷺ اذا ناله بالب حاجة قبل على جلسائه فقال اشفعوا ثم هو راوي يقضي الله على امان بنيه ماشاء الله الخمسة وعنه رضي  
قال قال رسول الله ﷺ ان من احل الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا العافي عنه واكرام  
ذي السلطان المقسط ابوداود وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ما اكرم شاب شيئا لسنه الا قبض الله تعالى له من  
يكرمه هذه سنة وقال رسول الله ﷺ لبس منام لم يرحم به غيرنا وبقر كبير زاد في رواية وبأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الترمذي وعن عائشة رضي انها امر بها سائل فاعطته كسرة ومروها آخر عليه ثياب وله هيئة فاعتدته فاكل فقيل  
له يا بني ذلك فقالت قال رسول الله ﷺ انزلوا الناس منازلهم ابوداود

### الفصل الثامن في الاستيذان

عن رعي بن خراش رح قال جاء رجل من بني عامر فاستأذن على النبي ﷺ وهو في بيت فقال آله فقال ليحاده  
اخرج الى مدافع لعله الاستيذان فقال له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ادخل فاذا  
لديهم فدخل ابوداود وعن نيس بن سعد رضي قال زار رسول الله ﷺ في منزله فقال السلام عليكم ورحمة الله

يقال اسم ذر بن فلان  
او القاه الى السكة

فرد أبي رداخيا فقلت لأبي الأثاؤن لرسول الله ﷺ فقال ذرهُ حتى يكثر علمينا من السلام فقال ﷺ السلام عليكم  
ورحمة الله فرد سعد رداخيا فقال ﷺ السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد وقال يا رسول الله اني كنت  
اسمع تسليمك واراد عليك رداخيا لتكثر علمينا من السلام فانصرف معه ﷺ وامر له سعد بغسل فاعنسل ثم  
ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران اوور من فاشتمل بها ثم رفع يده ﷺ وهو يقول اللهم اجعل صلوتك ورحمتك على  
آل سعد ثم اصاب من الطعام بلحا اراد الانصراف قرب له سعد حمرا فوطا عليها بقطيفة فقال سعد يا ابيس اصحب  
ﷺ فصحبته فقال اركب معي فابيت فقال لما ان توكب واما ان تنصرف فانصرفت ﷺ ابو داؤد وعن عوف بن  
مالك بن قال تيمت ﷺ في غرة ثبوك وهو في ثبة من ادم فسلمت عليه فر دعي قال ادخل قلت اكلني يا رسول الله قال كنت  
قد دخلت قيل انما قال ذلك من شغل القبة ﷺ ابو داؤد وعن عبد الله بن بس. بن قال كان ﷺ اذا اتى باب قوم  
لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن والاهم ثم يقول السلام عليكم والسلام عليكم وذلك ان الدور  
هو مؤمن لم يكن عليها تنور ﷺ ابو داؤد وعن ابن عباس بن قال حدثني عمر بن قال استأذنت علي ﷺ فلما اذن  
لي ﷺ الترمذي وعن ابي مريم بن قال قال ﷺ اذا دخل البصر فلا اذن زادي في رواية اما الاستاذان من اجل  
البصر وعنه بن قال قال ﷺ اذا دعى احدكم نعاء مع الرسول فذلك له اذن اخرجهما ابو داؤد وعن عطاء بن  
يسار بن رجلا سأل ﷺ فقال استأذن علي امي فقال نعم فقال الرجل اني معي في البيت فقال استأذن عليها فقال اني  
هادمها فقال ﷺ استأذن عليها اتحب ان تراها عر يانه قال لا قال فاستأذن عليها ﷺ مالك وعن ابن مسعود بن  
قال قال لي ﷺ اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سواي حتى اتيك ﷺ مسلم سواد اي صوتي وعن حابر بن  
قال اتيت النبي ﷺ فدققت الباب فقال من ذاققت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكره ﷺ الخمسة الا المسائي  
وعن انس بن ارحلا اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام اليه النبي ﷺ بمشقص مكابي انظر اليه يخجل الرجل  
لبطعته ﷺ الخمسة وفي اخرى للمسائي ان اعرابيا اتى باب النبي ﷺ فالتقم عينيه خصاصة الباب ببصر به النبي ﷺ  
فتوخواه بحر بدة او عو دليفا عينه فاقمع فقال له اما انك لو نيت لفقات عينك المشقص سهم له يصل طول بل اد  
مريض وخصاصة الباب الانقب والشقوق التي تكون فيه والتموخي القصل واقمع تعيب

الفصل التاسع في السلام وجوابه

[illegible]

2

نیز او را و بطریق علم و حقیقت لایستور  
باز

لباء  
وتمثال ما يلعب  
عنه الولد ١٢  
هـ  
مخبراته ودمته  
اولادها ما خلق  
منها اهلها وبنوها  
كانوا اهلها



ابي من رضي الله عنه قال يحزني عن الجماعة اذ امروا ان يسلم احد منهم ويحزني عن الجلوس ان يرد احد منهم رضي الله عنه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ارى الناس بالله من يد أمهم بالسلم رضي الله عنه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه يسلم الركاب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير رضي الله عنه الخمسة الا النسائي وعنده رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لما خلق الله آدم على صورته طوله ستون دراعاً قال اذهب فسلم على اولك بعرو من الملائكة جلوس فاستمع ما يسيرونك فانها تعبدك وتسجد ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق يمشون حتى الآن رضي الله عنه الشيخان وعن عمران بن حصون رضي الله عنه قال كنعان رضي الله عنه فجار رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال ثلثون رضي الله عنه ابو داود والترمذي ولا يبي داود من معاذ بن انس بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعه مرته فرد عليه رضي الله عنه وقال اربعون ثم قال هكذا تكون الفضائل وعن ابي تميمة بن ابي جري الهجيمي عن ابي ذر قال اتيت رضي الله عنه فقلت عليك السلام يا رضي الله عنه فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اذ اسلمت فقل السلام عليك فبقول الراد عليك السلام رضي الله عنه ابو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اذ اسلم عليه اليهود فادعاهم يقول احد هم السام عليك فقل وعليك رضي الله عنه الستة الا النسائي وعن انس رضي الله عنه يرفعه اذ اسلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رضي الله عنه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واد الفيتوموم في طريق فاضطروهم الى اضيقه رضي الله عنه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه بن رجلا مر على النبي رضي الله عنه وهو يبول فسلم عليه فلم ير دعليه رضي الله عنه الخمسة الا البخاري وزاد ابو داود ثم اعتذر البدر قال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الاعلى طهر .

### الفصل العاشر في المصافحة

عن قتادة قال قلت لانس رضي الله عنه كانت المصافحة في اصحاب رضي الله عنه قال نعم رضي الله عنه البخاري والترمذي وعن البراء رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رضي الله عنه ابو داود والترمذي وهذا الغفر وفي اخرى للترمذي عن ابن مسعود يرفعه قال من تمام التحية الاخذ باليد وعن عطاء الخراساني ان رضي الله عنه قال تصافحوا يذهب العل وتبادوا تحابوا وتذهب الشحنة رضي الله عنه مالك .

### الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاوب

عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي رضي الله عنه فشمتهما فشم احدهما ولم يشم الآخر ففعل في ذلك فقال هذا احمد الله تعالى وهذا لم يحمد الله تعالى رضي الله عنه الخمسة الا النسائي وفي اخرى لمسلم عن ابي موسى اذ عطس احدكم فحمد الله تعالى فشمتموه وان لم يحمد الله تعالى فلا تشتموه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكلم رضي الله عنه ابو داود وعنده رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه ان الله يحب العطاس ويكر التثاوب فاذ عطس احدكم فشمتموه فحق على كل مسلم يسمعه ان يقول بمرحمه الله واما التثاوب فانه من الشيطان فاذ تشرب احدكم في الصلوة فليكظمه ما استطاع ولا يقل ما بان ذلك من الشيطان يضحك منه رضي الله عنه الخمسة الا النسائي قوله فليكظمه اي لا يفتح فاهه وعنده رضي الله عنه قال كان النبي رضي الله عنه اذ عطس عطى وجهه بيد يده او بشو يرفض بها صوته رضي الله عنه ابو داود والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي رضي الله عنه يرجون ان يقول لهم بمرحمتكم الله فيقول بمرحمتكم الله ويصلي بانكم رضي الله عنه ابو داود والترمذي و



وابوداؤد واللفظ له وعن مايشة بن قال قلت يا قاتل ان لي جار بن فاني ايهما اهدي قال لي اقر بهما منك بابا عليه السلام البخاري وابوداؤد وفي اخرى للشعبي عن ابي هريرة قال قال عليه السلام لا تحقرن جارة لجارها ولو فرسن شاة الفرس خف البعير وقد استعير هذا للشاة فسمي ظلفها به وعن ابي هريرة بن قال قال عليه السلام لا يمنع احدكم جارة ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنهما معرضين والله لا رمين بهما بين اكتابكم عليه السلام السنة الا انساى اكتابكم يردى بالناء اي على ظهوركم فلا تقدر ان تفر من الامراض منها والنون جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين اظهرهم كلما مروا باذنهم رأوا فلا ينسوما وعن سمرة بن جندب بن قال كان لي عضد نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل امله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتأذي به الرجل فطلب اليه ان ينقله فاني فاني الانصاري عليه السلام منكره ذلك فطلب اليه عليه السلام ان يبيعه فاني فطلب ان ينقله فاني قال فبه لي ولك كذا وكذا اجرا رغبة فيه فاني فقال انت مضار ثم قال للانصاري اذهب فانزع نخله عليه السلام ابوداؤد العصد منا طريقة من النخل والمضار الذي يضر رفيقه وشريكه وجاره وعن ابي صرمة بن قال قال عليه السلام من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه عليه السلام ابوداؤد

#### الفصل الخامس عشر في المهاجران والقطيعة

عن ابي ابراهيم بن قال قال عليه السلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا واخبرهما الذي يهدأ بالسلام عليه السلام السنة الا انساى وعن ابي هريرة بن قال قال عليه السلام لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان لم يلقه فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فهاشريك في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وفي اخرى من هجر فوق ثلث دخل النار عليه السلام ابوداؤد وعن ابي خراش السلمي بن قال قال عليه السلام من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عليه السلام ابوداؤد وعن ابي هريرة بن قال قال عليه السلام تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا من كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقول اتركوا هذا بين حتى يصطلي عليه السلام مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي الشحنة العدة وعن عايشة بن قالت اعتل بعير لصفيية بنت حي وعندي نوب فضل ظهر فقال عليه السلام لربيب اعطيهما بعير افالت انا اعطيتك تلك اليهودية فغضب عليه السلام فهاذا العجة والمحرم وبعض صفير عليه السلام ابوداؤد

#### الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسنرها

عن ابن عمر بن قال قال عليه السلام المنبر فنادى يا علي صوته يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفيض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتهكموا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظرا بن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك الترمذي وعن عقبة بن عامر بن قال قال عليه السلام من رأى عورة فسترها كان كمن احبب مؤودة عليه السلام ابوداؤد وعن ابي هريرة بن قال قال عليه السلام لا يستمر عبد عبد في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيمة عليه السلام مسلم وعن زيد بن وهب قال اتى ابن مسعود بن فقيلا له هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله بن اما انافذ نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به عليه السلام ابوداؤد

#### الفصل السابع عشر في النظر الى النساء

عن ابن عباس بن قال قال عليه السلام الا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم عليه السلام الشيعان وعن انس بن ان امرأة كان في عقلها شيء فعانت يا رسول الله اليك حاجة قال يا فلان انظري الي اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها

في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه عن حريز رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر العذاة فقال اصرف بصرك عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه عن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع لطنه لطنه فان لك الاولى وليست لك الثانية عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن انس رضي الله عنه قال اني صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بعدد رءوسهم اهل ارضها ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها وان غطت بمرجلها لم يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما ملقاه من النكحظ قال ليس عليك بأس انما هو ابوك وعلامك عليه السلام ابوداؤد وعنه عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ما روى البيت مخنت فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان نوح الله لكم عد الطائف فاني ذلك على نية عيلان ما بها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال عليه السلام لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني المخنثين فجمعوه قال ابن حريز مع المخنث هيت عليه السلام الثلاثة وابوداؤد قوله تقبل باربع اي اربع عكن وتدبر بثمان اراد اطراف العكن الاربع من الجانبين وعنه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجهن من بيوتكم عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم عنده ميمونة فبذت الحارث رضي الله عنه فقبل ابن ام ميمونة ذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احجبنا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعشى لا يصبر بافقال اعميا وان اتما استما تبصر ايه عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد احتلط الرجال مع النساء في الطريق فقال استأخرن فليس احسن ان تتحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكا نبت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان نوبها يعلق بالجدار من لصفها به عليه السلام ابوداؤد وعنه عن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المرأتين عليه السلام ابوداؤد وعنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرأة عورة فاذا خرجت استشرها الشيطان عليه السلام الترمذي وعنه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احدى نسائه فمر به رجل فاعاها وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال ان الشيطان يحري من ابن آدم محري الدم عليه السلام مسلم

### الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان اؤك عليه السلام ابوداؤد وعنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤملا ولا ياعلى طعامك الا تقى عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم بافصل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذنوبنا البين فان فساد ذات البين هي الحالقة عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه وزاد لا قول نخلق الشهر ولكن نخلق الدين وعنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال خلعنا عمر رضي الله عنه بالجارية فقال يا ايها الناس اني قمتم فيكم كقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم بغشواكذب حتى يحلف الرجل ولا يمسحذف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يغفلون رجل بامرأة الا كانا لهما الشيطان ملئكم بالجماعة واياكم والعرق فان الشيطان مع الواحد ومومن الاثنين ابعث من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة ومن سرتة عنه سانه سيقتة فليكم المؤمن عليه السلام الترمذي وعنه ومعه عليه السلام عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرا احدكم في مجلس او سوق وفي يدك نبل فليأخذ بنصالها لا يخذش بها مسلما قال ابو موسى رضي الله عنه ما متنا حتى سد دنا فابعضنا في وجوه بعض عليه السلام الشيخان وابوداؤد الترمذي والتصويب وعنه جابر رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى الصيف مسلولا عليه السلام ابوداؤد والترمذي التعاطى الاخذ والعطاء والمراد عدم شئ بين الناس

## كتاب الصداق وفيه فصلان

### الفصل الاول في مقداره

عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله انك فظير اليها فصعد المنبر فبها وصوبه وطأ طأ رأسه فلما رأت انه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى امك فابظروا لئلا تجد شيئا فذهب نمر رجوع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظروا لولها ثمنها من حديد فذهب الى امك فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتمتها من حديد ولكن هذا ارابي قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بارأك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله ﷺ موليا فامر به فقام فقال ما ذامك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا فقرأها فقال تقرأ من عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها وفي رواية انكحتكها بها معك من القرآن ثم ستة وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فعملها عشرين آية وهي امرأته وفي اخرى له عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من اعطى في صداق امرأته ملء كفه سويقا وتمرا فقد استحل و عن عبد الله بن عامر عن ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت علي بن ابي طالب فقال رسول الله ﷺ ارضيت من نفسك ومالك بن علي قال نعم فاجازها النبي ﷺ ثم التزمه في وجهه و عن انس بن مالك قال تزوج ابو طلحة ام سليم رضي الله عنهما فكان صداق ما بينهما الا سلاما اسلمت ام سلمة قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اي ذن اسلمت فان اسلمت لكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الا سلاما اسلمت المسائي و عن ابي العيص السلمي قال خطب عمر بن الخطاب فقال لا تغالوا في صداقات النساء فان ذلك لو كان مكروما في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم به رسول الله ﷺ ما صدق امرأته من نسله ولا صدقت امرأة من بناته اكثر من اثنتي عشرة اوقية ثم اصحاب السفن و عن عائشة رضي الله عنها وسئلت كمر كان صداق رسول الله ﷺ لازواجه قالت اثنتي عشرة اوقية وبشاة تدري ما المش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسة مائة درهم ثم مسلم وابوداود والنسائي و عن انس بن داود عن رسول الله ﷺ اعنق صغيرة رضي الله عنها فخطبها فقال لما قدم عند الرحمن بن عوف رضي الله عنه اخي النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأة تان فعرض عليه ان ينصفه امله وماله فقال له بارك الله لك في املك ومالك دلوني على السوق فاني السوق فربح شيئا من اقط و عن فروة رضي الله عنها بعد ايام وعليه وضرم من صفر فقال مريم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما صنعت اليها قال وزن ثوباة من ذهب قال اولم ولو بشاة ثم ستة و زاد في رواية بعد ثوباة من ذهب قال فبارك الله لك الوضوءنا اثر من خلوق او طيب ومهم كلمة يمانية بمعنى مالمرك وما شاك والنساء اسير لما وزنه خمسة دنانير كما صموال اربعين اوقية والعشرين نشا و عن ام حبيبة رضي الله عنها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجهما السحاشي رحمه الله تعالى النبي ﷺ واهرمها منه اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة وكتب بذلك الى رسول الله ﷺ فقبل الله ابو داود والنسائي .

### الفصل الثاني في احكامه

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لرجل اترضى ان ازوجك من فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضين ان ازوجك من فلان قالت نعم فزوج احد فاما من صاحبه فدخل بها ولم يعرض لها صدقا ولم يعطها شيئا وكان من شهد الحد يبية وكان له سهم بخبير فلهما حضرته الوفاة قال ان رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم افرض لها صدقا ولم اعطها شيئا والي اشهدكم اني

قد اعطيتها من صدقتها سهمي بخير فاحضنه فباعته بعد موتها فانه زاد احد الرواة في اول هذا الحديث قال النبي  
 ﷺ خير النكاح ايسر <sup>الله</sup> ابرو اودوعن ابن مسعود عن رسول الله عن امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض  
 لها صداقا فقال لها الصداق كاملا وعليها العلة ولها المهرات فقال معقل بن سنان سمعت النبي ﷺ قضي في بروع  
 بنت واشق بمثلها ففرح بها ابن مسعود <sup>الله</sup> اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعن نافع ان ابنة كانت لعبد الله  
 بن عمرو امها بنت زيد بن الخطاب وكانت تحت ابن عبد الله بن عمر مات عنها زوجها ولم يقربها ولم يسم لها صداقا  
 فجاءت امها تبغي من عبد الله صداقا فقال لها ابن مسعود لا صداق لها ولو كان لها صداق امر امسكه ولم اظلمها فارت ان  
 تقبل منه فجعلوا بينهم زيد بن ثابت <sup>الله</sup> فقضي ان لا صداق لها ولها الميراث <sup>الله</sup> مالك وعن ابن عمر <sup>الله</sup> انه قال  
 لعن مطلقته متعة الا التي تطلق وقد فرض لها ولم يمس فحسبها نصف ما فرض لها <sup>الله</sup> مالك وعن ابن المسيب  
 قال قضي عمر <sup>الله</sup> ان اذا ارغيت البتور في النكاح وجب الصداق <sup>الله</sup> مالك وعن ابن عباس <sup>الله</sup> قال لما تزوج علي  
 فاطمة <sup>الله</sup> اراد ان يدخل بها منعه <sup>الله</sup> حتى يعطيها شيئا فقال <sup>الله</sup> اعطها درعك فاعطاها درعه ثم  
 دخل بها <sup>الله</sup> ابرو اودوعن عائشة <sup>الله</sup> قالت امر لي <sup>الله</sup> ان ادخل امرأة لي زوجها قبل ان يعطيها شيئا  
<sup>الله</sup> ابرو اودوعن عقبه بن عامر <sup>الله</sup> قال قال رسول الله <sup>الله</sup> احق ما اوفيتكم به من الشروط ما استحللتم به الفروج <sup>الله</sup> الخمسة

## كتاب الصيد وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الاول في صيد البر

عن عدي بن حاتم <sup>الله</sup> قال قلت يا رسول الله ان اقوم بتصيد بهذه الكلاب <sup>الله</sup> لانا منها فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة  
 وذكرت اسم الله فكل ما مسكن عليك الا ان يأكل العلب فلا تأكل <sup>الله</sup> ان يكون انيسك على نفسه وان خالطها  
 كلب من غير ما فلا تأكل <sup>الله</sup> الخمسة وعن ابي ثعلبة الخشني <sup>الله</sup> قال قلت يا رسول الله ان اقوم اهل كتاب افناكل في  
 آبيتهم وبارض صيد اصيد بكلبي المعلم وبقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصالح لي قال <sup>الله</sup> ما ذكرت من اهل  
 الكتاب فان وجدتم غير ما فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله تعالى عليه  
 فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل <sup>الله</sup> الخمسة وعن  
<sup>الله</sup> قال قال رسول الله <sup>الله</sup> اذا رميت بسهمك فغاب صمك فادركته فكله مالم ينق <sup>الله</sup> مسلم وابرو اودوعن عائشة <sup>الله</sup> وعن سعد  
 بن ابي وقاص <sup>الله</sup> انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال كل وان لم يبق منه الا بضعة واحدة <sup>الله</sup> مالك وبلاغ وعن  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني فيها فقال ما مسك عليك كلبك فكل قال وان  
 قتل قال ولا يفتل قال انتني في قوسي قال ما ردي عليك سهمك فكل قال وان تغيب علي قال وان تغيب عليك مالم تفتل فيه اثر  
 سهم غير سهمك او تجل قد ضل سهمك اي انتن <sup>الله</sup> النساء وعن عبد الله بن مسعود <sup>الله</sup> قال قال النبي ﷺ عن الخنزير وقال  
 انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفتق العين ويكسر السن <sup>الله</sup> الخمسة الا الترمذي الخنزير بالهاء المعجمة وميك حصاة  
 او نواة تأخذ ما بين سبابتيك وتأخذ خشبة فترمي بها بين ايامك والسبابة ونكات العود اذا فشرته والنكاء في الجرح  
 مستعار منه وفكات العين اذا شققتهما وبخصنها وعن جابر <sup>الله</sup> قال قال النبي ﷺ من اسل صيد كلب المجوسي <sup>الله</sup> الترمذي

### الفصل الثاني في صيد البحر

عن جابر <sup>الله</sup> قال بعثنا رسول الله <sup>الله</sup> في ثمانية راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح برصد غير فرش وزودنا جرابا فيه نمر

لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمره بمن قتل ما كثر من يومئذ بها قال كنا نمصها ثم نشرب عليها الماء فلما فني وجدنا  
فقدناه فاقمنا بالبحر صنف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فبعني جيش الخبط والقي لنا البحر دابة يقال  
لها العنبر فقال ابو عبيدة نعم ثم قال لا بل نحن رسل الله في سبيل الله وقد اضطررتم فاكلنا منها نصف شهر وادعنا  
من ودكها حتى نالت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة فلما علم من اخلا عليها فتمسكه ثم نظر الى الطول رجل واطول جمل فحمل عليه  
مجر تحته وجلس في حجاج ومنها ربعة نفر واخرجنا من مينة كذا وكذا قلته ودك وتزودنا من لحمه فلما قد منا المدينة  
وذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال هو رزق الله تعالى لكم فهل معكم من لحمه فارسلنا اليه منه فاكل ﷺ السبعة الخبط  
ورن الشجر يخطط بعصا وسحروا فينتثر فاكله الابل والودك دسم اللحم ودمه وحجاج العين العظم المستند برحولها  
الذي فيه لحدثة وهو قرب العين والقلعة هي السحب العظيمة معروفة بالحجاز باخذ القلعة منها مزاودة من الماء وعنده  
قال قال رسول الله ﷺ ما القاه البحر اوجز منه فكلوه وامامات فيه وطافلا تأكلوه ابو داود وروى ابو داود في جابر قال لا بأس بالظله  
السحر وحرق البحر من السمك بالجم اذا نقص عنه وبقي على الارض ولقظ البحر السمك بفتح الغاء اذا القاه على جانبه •

### الفصل الثالث في ذكر الكلاب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اتنى كاه الا كلب صيد او ماشية ابتغى من اجرة في كل يوم قيراطين وكان ابو هريرة  
يقول او كلب هرت ﷺ السبعة الا اد اؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او  
زرع نقص من اجر كل يوم قيراط ﷺ الخمسة •

### كتاب الصفات

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله ﷺ خمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه  
ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق سموات وجهه ما  
انتهى اليه بص من خلقه ﷺ مسلم سمحات وجهه الله انواره اي لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء  
لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما حر موسى عليه السلام صعدا وتقطع الجبل دكلا تاجلى الله سبحانه وتعالى وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا قيل احدكم اخاه فليجنب الوجه ﷺ الشيخان وراى مسلم فان الله خلق آدم على صورته  
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يكثران يقول بامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله قد آما بك  
وما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ﷺ الترمذي  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ائذني ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان  
سميعا بصيرا فرأيت رسول الله ﷺ يضع ابهامه على اذنه وانتي تليها على عهده ﷺ ابو داود •

### حرف الضاد وفيه كتابان

الضيافة الضمان

### كتاب الضيافة

عن ابي كريمة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليله الصبوح حق على كل مسلم فمن اصبح بغنائه فهو عليه د ن ان شاء انتصى وان  
شام ترك ﷺ ابو داود وفي رواية له قال ايما رجل صاف فوما ناصبه الضيف محرم وما فان نصرته حق على كل مسلم حتى  
ياخذ بقرق ليلته من زرعه وماله القرون رل الشف وموما بعد لصوم بضر اليد من طعام وشراب ونحن وعين عفته

(44) (حرف الصاد... كتاب الضمان • حرف الطاء... كتاب الطهارة) (٢٧٧)

بن مامرة قال قلت لرحول الله ﷺ انك تبعنا فننزل يقوم لا يقر وننا فماتني قال اذا برلتم تقوم فان امروا لكم ما ينبغي  
للضيف فاقبلوا والاعتدوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ﷺ الخمسة الا النسائي وعن عوف بن مالك قال قلت  
يا رسول الله الرجل امر به فلا يقر بني ثمر جرسي فلهذا يدعى بل الجرة وراي رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال  
فان اعطاني الله تعالى من الابل والغنم قال فلهو عليه ﷺ ابو حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
قال ابو عبد الله الضيافة ثلاثة ايام وما هو في ذلك في وصية ﷺ ابو داود وعن ابي شريح العدوي قال قال رسول الله ﷺ  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا ما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام وما وراء  
ذلك فهو صدقة ولا يعمل له ان يقيم عنده حتى يؤتمه قالوا كيف يؤتمه قال يقيم عندك وليس له شيء يقر به به ﷺ الستة  
الا النسائي الترمذي والعلية قال الامام مالك بكرمه ويحبه ويحفظه يوما وليلة وبضيافة ثلاثة ايام ومعنى يؤتمه يؤفقه في الاثم

## کتاب الضمان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما افادك حتى تقضيها او تاتي بحميل فتحمل بها  
 فانها بها من وجه غير مرضي فعضاها عنه وقال الحميل غارم منه وزين الحميل الكفيل والضامن \*

حرف الطاء وفيه خمسة كتب

الطهارة الطعام الطب الطلاق الطيرة

كتاب الطهارة وفيه تسعة ابواب

الباب الاول فى احكام المياه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الماء من ثمراتنا به عطشنا  
 فمتى نأخذ به من البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلو ميتته طعمه الأربعة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله  
 متى نأخذ من الماء من ثمر بضاعته ونلقى فيها الحوم الجلاب وخرق الحماض وعلو الناس فقال إن الماء طهور لا ينجسه  
 شيء طهره أصحاب السنن وهذا لفظ أبي داود وقال سمعت قتبية بن مالك قال سألت قتبة بن قيس بن بضاعته عن عمها  
 فقلت أكثر ما يكون الماء قال في العانة قلت وإني أقص قال ذرة العذرة قال أبو داود قد رت بثر بضاعته مردائي  
 منذ دته عليها ثم ذرعت فذا أمرضها سنة أخرج وسألت الذي فتح لي باب البستان هل يمر بناؤها بها كانت عليه قال  
 لا ورأيت فيها ما يشبه الخمر اللون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من الأرض وما ينوبه من الدواب والسماء فقال إذا كان الماء قلنهم لم يحمل الخبث طهره أصحاب السنن ينوبه بتردد  
 إليه من دابة وسبع وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس الماء إلا بغيره في غير بغيره فيه طهره  
 الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولعلهم في آخره لا ينجس أحداكم في الماء الدائم وهو طهره قالوا كيف يفعل بالباهرية  
 قال يتناولها فتأولها وعن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي بصير خرج في وكب فيه من العاصي طهره وردا حوضا قال  
 صرو بن العاص بإصاحب الحوض هل ترد حوضي السباع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا صاحب الحوض  
 لا تخبرنا فإنا نرد على السباع وترد علينا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينجس في الحوض ما بقي فيه من طهور وشراب  
 طهره ما دل إلى نوله وترد على السباع وأخرج بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إن صاحب الحوض إذا شرب من الحوض فليقل من الرجل ويقل من الرجل بفضل المرأة زاد في رواية وليقل من





ان لناظر يقالي المسجد منعنة فكيف نفعل اذا مقررنا قالت فقال اليس بعد ما طرقت في اطياب منها قالت بلى قال فهذه بهذه وله في اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طرقت احدكم بنبوءة الاذي فان التراب له طهور وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا مررت بك او دخلت فطرطبا فامسسه وان كان يابس فلامسك الله رزين .

### الفصل الثاني في المنى

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى الصلوة وان يقع الماء في ثوبه صلى الله عليه وسلم الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخرى ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاحسب يغسل ثوبه فقالت ما يشه انما كان يجزئك ان تغسل مكانه فان لم تره نصحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى ولقد رأيتني وانا احكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي قحافة وعنه بن عبد الرحمن بن عطاء بن ابي رباح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عمر من بعض الطريق فزينا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى انقرف فقال له عمرو بن العاص اصبر حتى ومعا ثياب قد في ثوبك يغسل فقال عمر واهجبالك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا فكل الناس تجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت به سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اراه صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال انما المنى بمنزلة المخاط فامسح به من ذلك ولو باذخرة صلى الله عليه وسلم الثرمذي في غير اسناد .

### الفصل الثالث في دم الحيض

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدنا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقررصه بالماء ثم تنفضه ثم تصلي فيه صلى الله عليه وسلم السنة وعنه عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بغفرها صلى الله عليه وسلم البخاري وهذا القطة وابوداؤدوله في اخرى فتقصه بريقها وفي اخرى للبخاري قالت كانت احدا تحيض ثم تقررص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح سائر ثوبها تصلي فيه صلى الله عليه وسلم المصع التحريك والفرك وهو المراد بالقس كما في رواية ابي داؤد .

### الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال طهر وانا احكم اذا وقع فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب صلى الله عليه وسلم السنة واللفظ لمسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال كانت الجملانة تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك صلى الله عليه وسلم البخاري وهذا القطة وابوداؤد والمزاد بقوله تقبل وتدبر عبورها في المسجد حيث لم يكن له ابواب من غير تلوين ببول ونحوه وعنه كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قحافة ان ابانقادة رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوء فاجأت مرة تشرب منه فامسح بها الالباء حتى شربت قالت قرأني انظر اليه فقال العجيبين بالبنة الهي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوائن عليكم او الطوافات صلى الله عليه وسلم الاربع وعنه داؤد بن صالح بن دينار النخعي عن امه ان مولاتها ارسلتها بهرسة الى هاشمة رضي الله عنها فقالت فوجدتها تصلي ف اشارت الي ان ضعها فاجأت مرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوائن عليكم والي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بها ابوداؤد وعنه ميمونة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت من من فقال القوما وما حركها ونحو اسمكم صلى الله عليه وسلم السنة الاسلامي لفظ البخاري وفي رواية لابن داؤد عن ابي هريرة

فان كان جامدا فالقوما و ما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه وفي اخرى له من ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بفلام يسلم شاة و ما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تنح حتى اريك فادخل يدك بين الجلد واللحم فدخس بها حتى دخلت الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضأ وادني رواية يعني لم يمس ماء الدخس بخاء معجمة الدس

### الفصل الخامس في التطهارة

عن مرثد بن عبد الله البزني قال رأيت علي بن ابي حمزة السبائي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألت ابن عباس رضي الله عنه فقلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس وثوبنا بالكبش وقد ذبحوا ونحن لا نأكل ذبا نجس وياتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس رضي الله عنه قد سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك فقال دباغه طهوره طهارة السنة الا البخاري وهذا اللفظ مسلم وفي رواية للنسائي ولهم قرب يكون فيها اللبن والماء وذكر نحو الودك دسم اللحم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وشاة مميعة فقال ملا انتفعتم باهاها قالوا انها مميعة قال انها حرم عليكم الكهاري رواية اخرى ملا اخذتم اهاها فبغتموه فانتفعتم به طهارة السنة الا باداؤد وهذا لفظ الشيخين الامام الجليل قبل الدباغ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذكاة الميتة فقال ذكاة الميتة دباغها طهارة الاربعة الا الترمذي وهذا لفظ النسائي دمل الدباغ بمنزلة الذبح لان المذبوح طاهر وعن سرودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا نذبح فيها حتى صار لنا طهارة البخاري والنسائي المسك بفتح الميم الجلد والشن القرية البالية وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الى جهمينة قبل موته بشهر لا تتنقعوا من الميتة باهلبل ولا مصب طهارة اصحاب السنن وفي رواية الترمذي قبل موته بشهرين وعن اسامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يمس من جلود السباع طهارة ابوداؤد

## الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان

### الفصل الاول في آدابه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم فاراد ان يببول فاني دمثاني اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يببول فليمر تد لبوله طهارة ابوداؤد روح الدمث الموضع اللين الذي فيه رمل والارياض التطلب واختصار الموضع وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نسي لحاجته ابعث في المذنب طهارة اصحاب السنن ومع الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الايمان ان لا يتخلى في طريق الناس او ظلمهم طهارة مسلم وهذا اللفظ وابوداؤد وله في اخرى عن معاذ انقروا الملا من القلت البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل البراز بفتح الباء موضع قضاء الحاجة وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن ان يتجلى في الشجر قبل لقنادة وما يكن من البول في الشجر قال كان يقال انها مساكن الجن طهارة ابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال لا يببولن احدكم في مستحمه فان عامة المسلمين منه طهارة اصحاب السنن وزاد ابوداؤد ثم يغتسل فيه وعن اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وآله قدح من عودان تحت سرير يببول فيه من الليل طهارة ابوداؤد والنسائي وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اتيتهم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تصعد بروها وكن شرفوا لو فرجوا قال ابو ايوب غلبت منا الشام وجدنا حرا حوض قد بنيت قبل القبلة فنصرف عنها يستغفر الله طهارة السفة ومط لفظ الشيخين وفي رواية قال ان ابا ايوب قال وهو يحضر والله ما دري كيف استجب له الكرا يمس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذهب احدكم لغائط او بول فلا يستقبل القبلة ولا يستحب برها بفرجه قوله شرفوا لو فرجوا امر لا مل الدنيا طهارة ابن ابي عمير طهارة طهارة











على غلام اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه وفيما من زاد على هذا النقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء وعنه ابن عباس رضي  
قال ترويضاً من من عليه السلام البخاري وهذا الفظه وابوداؤد والنسائي وفي رواية ابي داؤد عن ابن عباس رضي قال اتحبون  
ان اربكر كيف كان عليه السلام يترويضاً فداها باناه فيه ماء فاستنشق مرة بيد اليمنى فمضمض واستنشق ثم اخذ اخرون  
فجمع به يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرون فغسل به يديه اليمنى ثم اخذ اخرون فغسل بها اليسرى ثم قبضه من  
الماء ثم نفض يده ثم مسح رأسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرون من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيده  
يد فوق القدمين ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك في اخرون لاني داؤد والترمذي عن الربيع بنت معوذ  
قالت فغسل كفيه ثلثاً وضاً وجهه ثلثاً ومضمض واستنشق مرة وضاً يديه ثلثاً ثم مسح برأسه مرتين يداً ثم اخر  
رأسه ثم بمضى به وبأذنيه كنيهاً فظهر بهما بطونهما وضاً رجله ثلثاً ثلثاً في اخرون فمسح الرأس كله من  
الشعر على بل باخرة لمص الشاة لا يحرك الشعر من هيئتة وفي اخرون فمسح رأسه ومسح ما قبل منه وادبر وصدغيه  
واذنيه مرة واحدة في اخرون مسح برأسه من فضل ماء كان في يده وعنه ابي امامة رضي قال ترويضاً عليه السلام فغسل  
وجهه ثلثاً ويديه ثلثاً ومسح رأسه وقال الاذنان من الرأس قال حماد لادري الاذنان من الرأس من قول ابي امامة  
ام من قوله عليه السلام ابوداؤد والترمذي وضعفه وهذا الفظه وعند ابي داؤد قال وكان يمسح المأففين يعني الحنفيين  
وقال فيه ايضا الاذنان من الرأس وعنه جابر رضي قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي ان رجلاً جاء الى عليه السلام وقد ترويضاً و  
ترك على قد ميه مثل موضع الظفر فقال له عليه السلام ارجع فاحسن وضوءك قال فرجع فترويضاً ثم صلى عليه السلام مسلم وابوداؤد  
ولابي داؤد في اخرون عن بعض اصحاب النبي عليه السلام ان النبي عليه السلام رأى رجلاً يصلي في ظهر قد ميه لمعة قد الدرم لم  
يصبها الماء فامس ان يعيد الوضوء والصلوة وعنه ابن عمر بن العاص رضي قال تخلف عنا المهدي عليه السلام في سفرة سارنا ما  
فادركنا وقد اقمنا الصلوة ونحن نترويضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا مادي با على صوته وبل للاعقاب من النار مرتين او ثلثاً  
عليه السلام الخمسة الا الترمذي وهذا الفظه الشيخين ولمسلم في اخرون تعجل قوم عند العصر فترويضاً وصر عجال فانهينا اليهم  
واعقابهم تلوح لم يصبها الماء فقال النبي عليه السلام وبل للاعقاب من النار اصبغوا الوضوء قال الترمذي وقد روي عن النبي عليه السلام  
و بل للاعقاب و بطون الاقدام من النار وعنه جابر رضي انه سئل عن المسح على العمامة فقال لا احتسب المسح بالشعر بالماء  
عليه السلام مالك وعنه ثوبان رضي قال بعث عليه السلام سرية فاصابهم البرد فلما قد موا على عليه السلام امرهم ان يمسحوا على العصائب  
والتساخين عليه السلام ابوداؤد العصائب العمامة لان الرأس يعصب بها والتساخين الخفاف لا واحداً وعنه اسس رضي  
قال رأيت عليه السلام يترويضاً وعليه عمامة قطرية فادخل يده تحت العمامة فمسح بمقدم رأسه ولم ينقص العمامة عليه السلام  
ابوداؤد القطري ثوبان حمولة اعلام ونيه بعض العشونة و نيل البرود القطرية حلل جيباً تحمل من قبل البحر بن قال  
الاخري وفي البحر بن قرية يقال لها قطرية وعنه ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر وهو محمد الباقر حدثك  
جابر ان النبي عليه السلام ترويضاً من مرة ومن مرتين وثلثاً ثلثاً قال نعم وفي رواية من من قال نعم عليه السلام الترمذي وعنه  
عبد الله بن زيد عن النبي عليه السلام ترويضاً من مرتين وقال ابو داؤد في رواية وعنه عثمان رضي ان عليه السلام ترويضاً ثلثاً ثلثاً قال  
هذا رضوي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم عليهم السلام اخرجهم ساردين  
الفصل الثالث في سنن الوضوء وهي تسعة  
الاولى السواك عليه السلام عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام لو ان اشق الناس لم يأتهم بالسواك عند كل صلوة عليه السلام



السنّة وهنّ اللفظ الشيعيين وفي رواية مالك مع كل وضوء ولا يبي داؤد والترمذي عن زيد بن خالد الجهني عن قال سمعت  
 ﷺ يقول لولا ان اشدق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل زاد الترمذي قال  
 فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات وسواك على اذنه موضع القلم من ادن العكائب لا يفوم الى الصلوة الا اشدق ثم يردّه الى  
 موضعه وعن حذيفة بن قال كان ﷺ اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا  
 لفظ الشيعيين يشوص اي يدلك وعن عابشة بنت قال كان ﷺ يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى  
 ثم استاك وفي اخرى كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الاتسوك قبل ان يتوضأ ﷺ مسلم وابوداؤد واللفظ له  
 والدعائي وعنه قال قال ﷺ السواك مطهرة للضم مرصاة للرب ﷺ النسائي وعن ابي موسى بن قال اتيت  
 ﷺ وهو يستن بسواك في يدك يقول اع اعا والسواك في فيه كانه يتهمع ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري  
 التهمع التقيؤ وعن ابن عمر بن ان النبي ﷺ قال اراني في المنام استاك بسواك فاجاء بي رجلان احدهما اكبر من  
 الآخر فاولت الا صغر منهما فليلي كسر دبعته الى الاكبر منهما ﷺ الشيخان وعن عابشة بنت قال كان ﷺ  
 يعطيني السواك لاعسله فاندأ به فاستاك ثم اعسله فادفعه اليه ﷺ ابوداؤد •

**الثانية غسل اليدين** ... عن ابي هريرة بن ان النبي ﷺ قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الماء  
 حتى يعسلها ثلثا فانه لا يدري اين بأت يده ﷺ السنّة وهنّ اللفظ مسلم وفي رواية لابي داؤد فانه لا يدري اين كانت تطوف يده  
**الثالثة الاستنشااق والمضمضة** ... عن ابي هريرة بن ان النبي ﷺ قال من توضأ فليستنشر ومن  
 استحمر فليوتر ﷺ السنّة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في ايه ماء ثم  
 ليستنشر في اخرى فليستنشق بمخبريه من الماء ثم ليستنشر في اخرى لهما وللنسائي اذا استيقظ احدكم من  
 منامه فليستنشر ثلث مرات فان الشيطان يميم على حياشيمه وعن عبد الله بن زيد بن قال رأيت ﷺ مضمض  
 واستنشق من كعب واحد فعل ذلك ثلثا ﷺ الترمذي وعن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده بن قال دخلت على  
 ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت به يفصل بين المضمضة والاستنشااق ﷺ ابوداؤد  
 وعن علي بن فانه دعا بوضوء مضمض واستنشق وبشر بيه اليسرى ثم قال هكذا اظهر ربي الله ﷺ النسائي •

**الرابعة تخليل اللحية والاصابع** ... عن عثمان بن عفان بن ان النبي ﷺ كان يخلل لحيته ﷺ الترمذي وعن  
 وعن اس بن ان النبي ﷺ كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فيد حله تحت حنكته ويخلل به لحيته ويقول هذا امر بي  
 ربي عز وجل ﷺ ابوداؤد وعن المستورد بن شداد بن قال رأيت النبي ﷺ اذا توضأ يدك اصابع رجليه بخنصره  
 ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن لقيط بن صبرة بن قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل بين  
 الاصابع وبالف في الاستنشااق الا ان يكون صائما ﷺ اصحاب السنن اسبغ الوضوء اتململه وافاضه الماء على الاعضاء  
 تا ما كاملا وزيادة على مقدار الواجب •

**الخامسة مسح الاذنين** ... عن الربيع بن معوذ بن قال قال رسول الله ﷺ فادخل اصبعه في حجري  
 اذ يبه ﷺ ابوداؤد وعن نافع قال كان ابن عمر يادخل الماء باصبعه لاذنيه ﷺ مالك •

**السادسة اسباب الوضوء** ... عن ابي هريرة بن ان النبي ﷺ قال ان اعمى يذهب الى المسجد فيستنصره رجلين من

المتكبين ثم غسل رجله حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان امني يأتيون يوم القيمة غرا فذكر الحديث للشيخان والنسائي واللفظ للشيخين والمسلم في اخره قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الضوء الغرة والتعجيل بياض في وجه الفرس وقوائمه وذلك مما عساه ويزينه فاستعاره للسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليد بين الرجلين كاللبياض الذي هو للفرس .

**السابعة في مقدار الماء** ... عن اسحاق قال كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالماء وفي رواية بخمسة مكاتيك ويتوضأ بمكوك وفي اخره بخمسة مكاتيك الخمسة وهذا اللفظ للشيخين وفي رواية الترمذي ان رسول الله ﷺ قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ومنه ابي داود وكان يتوضأ بانه يسع رطلين ويغتسل بالصاع المكوك المذموم وعن سفيان قال كان رسول الله ﷺ يغتسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المذموم مسلم والترمذي وعن ابن عمر عماره فان النبي ﷺ توضأ فاني بانه فيه ماء قد رثنتي للذم ابو داود والنسائي وزاد قال شعبة فاحفظ انه غسل رابعه وجعل يد لهما وجعل يده باطنهما ولا يحفظ انه مسح ظاهرها وعن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله ﷺ فاخرجنا له ماء في ثور من صغرتوضأ رسول الله ﷺ ابو داود وعن ابي ابن كعب رضي قال قال رسول الله ﷺ ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فانقوا وسواس الماء رسول الله ﷺ الترمذي .

**الثامنة المنديل** ... عن عائشة رضي قالت كان لرسول الله ﷺ خرقه ينشف بها بعد الوضوء رسول الله ﷺ الترمذي وعن معاذ رضي قال رأيت رسول الله ﷺ اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رسول الله ﷺ الترمذي .

**التاسعة الدعاء والتسمية** ... عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رسول الله ﷺ ابو داود وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حريط عن جده عن ابيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه رسول الله ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ذكر الله تعالى اول وضوءه طهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا موضع الوضوء رسول الله ﷺ رزين وعن ابي موسى رضي قال اتيت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسمعت يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي رسول الله ﷺ رزين .

## الباب الخامس في الاحداث النافضة للوضوء وفيه ستة فروع

الفرع الاول في الخارج من السبيلين وغيرهما وهو اربعة انواع

**الاول الربيع** ... عن ابي هريرة رضي ان رسول الله ﷺ قال لا وضوء الا من صوت اوريح وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رسول الله ﷺ مسلم وابو داود والترمذي وهذا اللفظ الترمذي ولمسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن عبد الله بن زيد رضي قال شكى الى النبي ﷺ الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا الخمسة الا الترمذي وزاد ابو داود في رواية اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع نحيبها او طنينها الفشيش خروج ريح من لحو السقاء اراد صوت الربيع التي يخرج من الانثى وعن علي ابن ابي طالب رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا نسا احدكم في الصلاة فلا ينصرف فليتوضأ وليجد الصلاة رسول الله ﷺ ابو داود والترمذي واللفظ الترمذي ولعله اني اعواني فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الغلاة وتكون معه الرواحية ويكون

في الماء قلت فقال عليه السلام اذا فاسا احكم فليتوضأ ولا تلتوا الخساء في ارجاءهن فان الله تعالى لا يستحي من الحي عنه  
**الثاني المذي** ... عن محمد بن الحنفية قال قال علي بن ابي طالب كنت رجلاً مراء فاستحييت ان اسأل عليه السلام لمكان ابنته  
 فامرت المقداد بن الاسود فمسأله فقال يغسل ذكره ويغسله الستة ومثل الفظ الشيخين وفي رواية مالك وابي داود عن  
 المقداد ان علياً فامره ان يسأل له عليه السلام من الرجل اذا دنا من امرأته فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي فان عندي  
 ابنة عليه السلام وابنا استحيي ان اسأله قال المقداد فصالت عليه السلام من ذلك فقال اذا وجد احداً كم ذلك فليتنضح فرجه بالماء  
 وليتوضأ وضوءه للصلاة زاد ابو داود في اخره يغسل ذكره وايشيه وله في اخره قال علي بن ابي طالب كنت رجلاً مراء ففعلت اغتسل  
 حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله او ذكره فقال لا تفعل اذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءه للصلاة  
 فاذا انضحت الماء واغتسل وعن سهل بن حنيف قال كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكتب منه الاعتسال فصالت  
عليه السلام فقال اما بجزئك من ذلك الرضوء فقلت يا عليه السلام كيف مما يصيب الثوب منه فقال يكفيك ان تاخذ كها من ماء  
 فتتنضح به حيث ترى انه اصلب من ثوبك عليه السلام ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن ... الا داري فم قال سالت  
عليه السلام عما يوجب الوضوء من الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فعل يمضي يغسل من ذلك فرجه وايشيه  
 وتوضأ وضوءه للصلاة عليه السلام ابو داود وعن عمر بن الخطاب قال اني لاجده يتعمد رمي مثل العجوة فاذا وجد احداً كم ذلك  
 فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذي عليه السلام مالك عنه

**الثالث القي** ... عن ابي الدرداء قال ان النبي صلى الله عليه وآله قام وكان صائماً فتوضأ قال معدان ولقيت ثوباً في  
 معبد دمشق فمسأته فقال صدق واباصبت له وضوءه عليه السلام ابو داود والترمذي عنه

**الرابع الدم** ... عن السورانه دخل على عمر بن الخطاب فم من الليلة التي طعن فيها فابقط عمر للصلاة الصبح  
 فقال عمر بعد ولا حظ في الاسلام ان ترك الصلاة يصلي عمر وجرحه يتعب دماً عليه السلام مالك يتعب بسميل وعن جابر بن  
 قال خرجنا مع عليه السلام في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين فحلف لانه يهي حتى امر بريق دماً من  
 اصحاب محمد فخرج يتبع انور النسي عليه السلام ونزل النسي عليه السلام من لا فقال من رجل يتلون فاتة ب رجل من المهاجرين ورجل  
 من الانصار فقال كونا بقم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قم الشعب اضطلع المهاجري ونام الانصاري يصلي فالي  
 الرجل فلما رأى شخصه عرف انه رئيسه فرمى بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رمى بثلثه اسهم ثم ركع وسجد ثم رابه صاحبه  
 فلما عرف انه قد قتل رابه فرب ولما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الانبيتني اول ما رايته  
 قال كنت في سورة افروها فلم احب ان افطعها عليه السلام ابو داود والانتداب الا جابته الى ما يؤمر به الانسان والروية الذي  
 يحفظ القوم ويأثمهم بخبر العبد والملا يحجم عليهم عنه

الفرع الثاني في مس المرأة والفرج وفيه نوعان

**الاول في لمس المرأة** ... عن عائشة رضي الله عنها ان عليه السلام قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال هرة  
 فقلت لها ومن هي الا انت فضحكت عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن عمر انه كان يقول قبله الرجل امرأته وجسها بيده  
 من الملاسة من قبل امرأته وجسها بيده عليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود عليه السلام مالك وعن ابي بن كعب انه  
 قال عليه السلام اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل مامس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي عليه السلام الشيخان عنه

**الثاني لمس الذكر** ... عن طلق بن علي رضي الله عنه قال قد مناعني عليه السلام فجاء رجل كانه يدوي فقال يا عليه السلام ما ترى في

مس الرجل ذكر بعد ما: يوضأ قال ومعه والامضة منه اوقال بضعة منه عليه السلام اصحاب السنن واللفظ غير الترمذي  
وعن ابن منته صفوان بن ابي النعمان رضي الله عنه قال من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ عليه السلام الاربعة وهذا اللفظ الترمذي  
وعن معاذ بن سعد بن ابي واصل رضي الله عنه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال سعد  
امالك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت عليه السلام مالك روح عليه السلام وبع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه  
في سفر فرأيت بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه لصلاة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت  
اصلوة الصبح مسست درجي ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت وعدت اهلوتي عليه السلام ما: .

### الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي

عن ابن اس رضي الله عنه قال كان اصحاب عليه السلام ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قيل لقنادة سمعته من ابن اس رضي الله عنه قال اي والله  
عليه السلام مسلم وهذا لفظه وابوداؤد الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنه كان ينام جالساً ثم يصلي ولا يتوضأ عليه السلام مالك وعنه  
علي رضي الله عنه قال قال عليه السلام العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ عليه السلام ابوداؤد الكواء ما يشد به رأس القربة ولحقه والسه  
الاست وقيل حلقة الدبر وعنه ابن عباس رضي الله عنه رأى عليه السلام نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول  
الله انك قد اذنت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله عليه السلام اصحاب السنن  
وهذا لفظ الترمذي وعنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها لا تجد ثيبي عن مرض  
عليه السلام فقلت بلى نقل النبي عليه السلام فقال صلى الناس فلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في الموضب قالت  
ففعلنا فامتلئ ثم ذهب ليبرء فاذني عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في  
الموضب ففعلنا فامتلئ ثم ذهب ليبرء فاذني عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والباس  
مكوف ينتظرونك عليه السلام الصلوة عشاء الا حرم عليه السلام الشبان وهو طرف من حديث طويل اخرجه عليه السلام في حرف الميم في  
ذكر وفاة عليه السلام من كتاب الموات لموضب المكن والاجاه وقوله لينوا اي لينفض اي يقوم وعنه اسماء بنت ابي بكر امها  
قالت في صاوة الكسوف قست حتى تحلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ما قال عروة روح ولم يتوضأ عليه السلام لشدة  
الفرع الرابع في اكل ما مسته النار وهو نوعان

الاول في الوضوء منه .... عن ابن مريم رضي الله عنه انه وجد عبد الله بن قارظ يترغم على المسيح فقال  
ايما اتوضأ من ابوار اقطا عليه السلام لاني سمعت عليه السلام يقول توضؤا مما مسست النار عليه السلام الخمسة الا السجاري وهذا  
مسلم وله عن عائشة مثله الانوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو ابر من حديد مستدير .

الثاني في ترك الوضوء .... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام اكل كعف شاة فامسكها ولم يتوضأ  
عليه السلام السنة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين والبخاري في اخرى انه امتثل عرفان قدر واسلم اليه من كعف ثم  
صلى ولم يتوضأ امتثل العرق اخذه بيده من القدر والعرق العظيم اذا كان عليه لحم وانما شمس اللحم بشين معجمة  
وغير معجمة اخذه. حقدم اسنانه وعنه عمرو بن امية رضي الله عنه رأى عليه السلام اخذ من كعف شاة ببله ودعي الى الصلوة  
فاقى السكين التي يحتمل بها ثم قام يصلي ولم يتوضأ عليه السلام الشيخان والترمذي وهذا لفظ الشيخين وعنه جابر رضي الله عنه  
قال خرج عليه السلام وانام معه فدخل على امرأة من الانصار فحدثت له شاة واتت بها من رطب فاكل منه ثم توضأ للظلم  
وصلى ثم انصرف فائتته بعلائقه من علاقه الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ عليه السلام الاربعة وهذا لفظ الترمذي ولا ي

داود والنسائي قال كان آخر الامر من من عليه السلام ترك الوضوء مما عيرت النار القماح والطبق والعلالة بقبه الشئ وعن  
 عبيد بن عمير المرادي قال قدم علينا مصر عبد الله بن امارت بن جزء من اصحاب عليه السلام سمعته يحدث في  
 المسجد بمصر قال لقد رأيتني سمع سمعة اوساد من سنة مع عليه السلام في دار رجل فربلا في فنادى بالصلوة فخرجنا  
 فمررنا بمرجل ورومته على النار فقال له النبي عليه السلام اطابت برمتك قال نعم يا بني انت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل  
 يعلك بها حتى احرم بالصلوة وانا انظر اليه عليه السلام ابو داود وعن سويد بن النعمان قال خرجنا مع النبي عليه السلام عام  
 خمير حتى اذا كنا بالصهبا وهي من ادنى خمير صلى عليه السلام العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يزل يوت الا يسوق فامر به  
 فتري فاعلى والمناثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ عليه السلام البخاري ومالك والنسائي تروى اي بل بالمام وعن  
 انس بن عليه السلام شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ عليه السلام ابو داود •

### الفرع الخامس في احكام الابل

عن حابر بن سمرة بن رحلا سأل عليه السلام اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من  
 لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرايض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا عليه السلام مسلم ولا ي  
 داود والتروى في البر لا تتصلوا في مبارك الابل فاهما من الشياطين وسئل عن مرايض الغنم فقال صلوا فيمها واهما بركة  
 الفرع السادس في احاديث متفرقة

عن ابن مسعود قال كما لا يتوضأ من موطى ولا نكف شعرا ولا ثوبا عليه السلام ابو داود الموطى ما يوطى الطريق من الاذى  
 وعن ابي هريرة قال بينما ارجل يصلي مسجلا ازاره قال له عليه السلام اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول  
 مالك امرته ان يتوضأ فقال انه كان يصلي وهو مسجل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسجل ازاره عليه السلام ابو داود •

### الباب السادس في المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي عليه السلام فقال يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها فانا بطلق عليه السلام حتى توارى عنى  
 فعضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كفاها فنت فاحمر يده من اسفلها فصبت عليه فتوضأ  
 وصورة للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى عليه السلام السنة وفي اخرى قال فاصريت لانزع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طامرتين  
 فمسح عليهما من اهل الفظ الشخين واسلم رحمه الله في اخرى ان النبي عليه السلام مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته و  
 لابي داود في اخرى ان النبي عليه السلام مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت فقال بل انت نسيت بهذا امرى ربي عز وجل  
 وعن بلال بن عليه السلام مسح على الخفين والخمار عليه السلام الخمسة البخاري وفي اخرى لابي داود كان عليه السلام يترج حاجته  
 فانيه الما فيتوضأ ويمسح على عمامته وروية عليه السلام وعن ابي عبيد بن محمد بن حمار بن ياسر قال سألت حابر بن عبد الله  
 عن المسح على الخفين فقال له يا بن اخي وسألتهم عن المسح على العمامة فقال لهم عليه السلام الشعر عليه السلام الترمذي وعن جرير  
 انه توضأ ومسح على حذاه فقبل فاعلى من قال نعم رأيت عليه السلام بال ثم توضأ ومسح على خفيه نتج عليه السلام قال الاعمش  
 قال رويهم قد كان عليه السلام يمسح على الخفين لان الاسلام حرير كان بعد نزول المائدة عطا الله  
 وفي رواية لابي داود قال سألت عن ان مسح وقيل رأيت عليه السلام يمسح فقالوا لما كان ذلك قبل نزول المائدة  
 الا بعد نزول المائدة وعن زيد بن اسلم عليه السلام صلى على العلووات يوم فتح بصرى وواحد ومسح على  
 لقد صنعت اليوم شيئا مرة من نعمته قال عمى سمعته يا عمر عليه السلام الخمسة البخاري واس في رواية الترمذي

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شرب لبنا فمضمض قال ان الله سبب مسحوف عليه

والنسائي ذكر المسح وعن المغيرة بن نوفل قال ترويضاً لله عليه السلام مسح على الجوربين والنعلين له ابو داود والترمذي وصححه وقال ابو داود وكان ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة بن نوفل انه مسح على الخفين قال روى هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وايس بالمتصل ولا بالقوي قال ابو داود ومسح على الجوربين علي بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك واسماء بنت ميمون بن سعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وعن اوس بن اوس الشافعي عن ابي ثوبان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي كظامة يوم يعني الميضة فترويضاً مسح على نعليه وقد سبه ابو داود في الكلام ابي ارمدة في بعضها معجور في بعض والميضة الاناء الذي يترويض منه كالدواة وعن المغيرة بن نوفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على احدى الخفين واسفله الخيمه اسباب السنن وهذا لفظ الترمذي وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر الخفين وفي اخرى للترمذي مثله وعن علي بن ابي طالب لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من املاه واكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح املاه له ابو داود وفي رواية قال رأيت علياً بن ترويضاً فغسل ظاهراً من يده وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لسألت الله في الله ما كنت اري باطن القدمين الا الحق بالغسل حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه وعن شريح بن ابي عن ابي قال انبت عايشة بن مسعود عن المسح على الخفين فقالت عليك يا ابن ابي طالب فاسأله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوماً ليلتهن للمقيم له مسلم والنسائي وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جئنا به من نول وغائط ونوم له الترمذي وصححه واسماء بن ابي والمفضل للنسائي وعند الترمذي اذا كنا سفر او عن ابي بن عتبة قال كان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبلتين انه قال كس يا رسول الله مسح على الخفين قال نعم قال يومين قال ثلثة قال نعم وما شئت له ابو داود وفي رواية قال حتى بلغ سبعاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما بد لك وقد اختلف في اسناده وليس بقوي وعن خزيمة بن ثابت بن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة ولو استنزناه لرانا له ابو داود والترمذي .

### الباب السابع في التيمم

عن عايشة بن قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اقبلت الجيوش انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التيمم واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر بن كرز بن نفالوا الا ترى الى ما صنعت عايشة بن اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاجاب ابو بكر بن كرز بن نفالوا وضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر بن كرز بن نفالوا ان يقول وجعل يطعن ابي في حاصرتي فما يمنعني من التحرك الا سنان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فابزل الله تعالى آية التيمم فتييمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي بول بركتكم يا آل ابي كرز قالت فبعثنا البعير الذي كنت نركبه فوجدنا العقيل تحت رحمة الله الا الترمذي وهذا لفظ التميمي وفي رواية ابي داود قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير وابنا معه في طلب قلادة اظلمها عايشة فحصرته اصلوة فتلموا بغير وضوء فابوا الميضة فابزل الله ذلك فأتى آية التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد بن حضير لك الله ما بركتكم فبهمه لاجعل الله وجهه للمسالمين واكرمك القبا جمع بقيب وهو الاقدم على جماعة يردون اسره مردود اليه كالعرب والاكرامه والمراد بالانقضاء ما ساقا .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجيش ومعه عايشة فاقطع عندها من جزع اظفار فحصب الناس بفتغاه عقد ما حثني اذا  
 قضاء الفجر وايس مع الناس ما قال تنفيظ عليها ابو بكر رضي وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله  
 رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصرخوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يتبصروا  
 من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاء عليه السلام ابوداؤد والنسائي زاد ابوداؤد  
 قال ابن شهاب في حديث ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداؤد وكذا رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس رضي ذكر ضربتين  
 وفي رواية للنسائي وامر بنفضوا من التراب شيئا وفي اخرى لا يبي داؤد انهم مسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصعيد لصلوة  
 الفجر وضربوا اكفهم بالصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فصرخوا اكفهم بالصعيد مرة اخرى  
 فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والابطاء من بطون ايديهم وله في اخرى قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين جزع  
 ظنار جزع اظفار فاما اظفار بوزن قطاف فهو من يده باليمن ينسب الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع  
 يعرفونه والصعيد التراب وقيل وحده الارض والمراد بالطيب الطاهر منه وعن شقيق قال كنت عند عبد الله وابي  
 موسى رضي فقال ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال لا يتم  
 وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى كيف به في الآفة في سورة المائدة فلم يجد اماما فمسحوا صعيدا طيبا قال  
 عبد الله لو رخص الله في هذه الآية لارسلنا ابا عبد الله عليهم الماء ان يتمموا بالصعيد قلت انما كرمتم هذا الذي قال نعم قال  
 ابو موسى عبد الله لم تسمع قولا عمارا لعمر رضي بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجنمت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد فما تدرى  
 ان اذابة نهر قريب عليه السلام فذكرت له ذلك فقال اما كان يكفيك ان تصنع هكذا او ضرب بكفه ضربة على الارض ثم  
 مسح بها عليه السلام فذكرته شمانه او شهر شمانه بفتح ثم مسح بها وجهه عليه السلام الخمسة الا لترمذي وعدم مسام  
 اما ان يكفك ان تقول يدك هكذا ثم ضرب بيمينك الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه  
 وجهه فقال عبد الله او لم تسمع انهم يفتنع بقول عمار وفي اخرى ان عليه السلام قال اما كان يكفيك ان تقول هكذا  
 وضرب يديه الارض وصر يديه مسح وجهه وكفيه هذا لفظ الشيخين وعن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا  
 اتى عسرة فقال اي اجنمت ولم اجد ماء فقال له لا تصل فقال عمار اما ان كان يكفيك ان تضرب  
 فاما ان تضرب يديه الارض ثم مسح بها وجهه وكفيه فقال عليه السلام انما كان يكفيك ان تضرب  
 يدك الارض ثم تفتح ثم مسح بها وجهه وكفيه فقال عمار اني والله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال بوليك  
 ما نزلت عليه السلام الا لترمذي هذا لفظ الشيخين وعند ابى داؤد انما كان يكفيك ان تقول هكذا او ضرب يديه الارض  
 ثم مسح بها وجهه وكفيه الى نصف الذراع وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى له الى  
 المرفقين واخرج الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تيممنا  
 مع النبي عليه السلام الى المناكب والابطاء السرية قطعة من الجيش تبلغ اربعة اصباعه وقوله بوليك ما نزلت  
 ونزل اليك ما وليته نفسك رضيتم لها به وعن حمران بن حصين رضي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من بني النضير  
 فقال يا فلان ما سمعتك ان تسلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابني جناية ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عليه السلام الشيخان  
 والنسائي وفي الفقه عليه السلام وعن ابى ذر رضي ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا  
 وجد الماء فليمسد بشرته فان ذلك خير عليه السلام اصحاب السنن وفي لفظ الترمذي عليه السلام وعن ابن عباس رضي انه قال وقد

سئل عن النسيم ان الله تعالى قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في النسيم فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكان السنة في القطع الكفون اما هو الروح والكفين يعني النسيم **عنه** الترمذي **وعنه** طارق ان رجلا جنب فلم يصل **عنه** النبي **ﷺ** فلذلك فقال اصبت فاجنب آخر فنيسم وصلى فاتاه فقال لحومنا قال لا خير يعني اصبت **عنه** النسائي **وعنه** ابن عباس **عنه** قال اصاب رجلا جرح على عهد **عنه** النبي **ﷺ** ثم احتمل فامر بالاعتسال فاعتسل فمات فبلغ ذلك النبي **ﷺ** فقال قتلوا قتله الله الم يكن شفاء العي السؤال اما كان بكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها او يغسل **عنه** ابو داود **وعنه** عمرو بن العاص **عنه** قال احتملت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان املك فتييمت ثم صليت باصحابي الصبح فذكر اذ ذلك للنبي **ﷺ** فقال يا عمر وصلت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاعتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقبلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمافضحك **عنه** ولم يقل شيئا **عنه** ابو داود **وعنه** ابي سعيد **عنه** قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا **عنه** النبي **ﷺ** فذكر اذ ذلك فقال للنبي **ﷺ** لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للنبي **ﷺ** ثوبا واعاد لك الآخر مرتين **عنه** ابو داود والنسائي **وعنه** ابن عمر **عنه** انه اقبل من ارضه بالجوف فحضرت الصلوة بمريد النعم فنيسم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية عن بايع انه اقبل هو وابن عمر من الجوف حتى اذا كانا بالمريد نزل عبد الله فتييم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى **عنه** مالك قلت **عنه** البخاري في ترجمته والله اعلم \*

## الباب الثامن في الغسل وفيه ستة فصول

### الفصل الاول في غسل الجنابة

**عنه** ابي هريرة بن رضان **عنه** النبي **ﷺ** قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل **عنه** الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ الشيعين وعند ابي داود **عنه** قوله الاربع فالزق الخنثان بالخنثان فقد وجب الغسل وفي رواية مالك عن عابشة **عنه** اذا جاوز الخنثان الخنثان فقد وجب الغسل فعلته انا و**عنه** فاغتسل ما قيل **عنه** لا ربع رجلا ما وشغرا ما قيل ساقا ما ردا ما ومعنى جهدها ما بشرها **وعنه** ابي سعيد بن رضان **عنه** النبي **ﷺ** ارسل الى رجل من الانصار فشاء رأسه بقطر فقال **عنه** لعننا اعجلناك فقال نعم يا **عنه** قال فاذا اعجلت او انقطعت فلا غسل عليك وعليك الوضوء **عنه** الشيعان وابو داود ومن قطع الشيعين وفي اخرى لمسلم ان النبي **ﷺ** قال انما الماء من الماء وللنسائي عن ابي ايوب **عنه** مرفوعا الماء من الماء الا تحاط عدم الانزال **وعنه** ابي بن كعب **عنه** قال اما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها قال انما الماء من الماء في الاحتلام **عنه** ابو داود الترمذي ومن الغظله ومعه **عنه** عابشة بنان **عنه** سئل من الرجل يجد البلل ولم يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم لا يجد بللا قال لا يغسل عليه قالت ام سلمة **عنه** والمرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال **عنه** ابو داود الترمذي الشقيق المثل والنظر **عنه** عنها رضي الله عنها ان ام سليم **عنه** سألت **عنه** النبي **ﷺ** من المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل فقال نعم اذا رأت الماء قالت عابشة **عنه** فقلت لها ترى يدك فقال **عنه** دعها يا عابشة ولم يكون الشبه الامن قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماء ما شبه الرجل اعلمه **عنه** مسلم ومن الغظله ومالك وابو داود

بسم من نزل في الحديث  
وهو ما تجزئه السيول  
من نواذير برهانه





وأحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان رحمه الله والفرق ثلاثة أصع وفي أخرى عن أبي سلمة قال دخلت على عائشة  
 وأنا وأخوها من الرضاعة فسألناهما عن غسل صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بالناء قد والصاع فاعتسلت وبيننا وبينها ستر  
 فانزعجت على رأسها ثلثا قالت وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة صلى الله عليه وسلم الخمسة إلا لترمذي  
 وهذا اللفظ الشيخون الرّفن ان يبلغ شعر الرأس إلى شحمة الاذن والجمعة اطول من ذلك **وعن** محمد الباقر قال كما عند  
 جابر بن عبد الله قوم فسألوا عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هوأ في منك شعرا  
 وذير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم الشيخان والنسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت اعتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من نور من  
 شبه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد **وعن** علي بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم رجل يغتسل بالبراز يصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان  
 الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اعتسل احدكم فليستر صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي **وعن** أبي السرح صلى الله عليه وسلم قال كنت  
 لخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني فأوليت ففأني فاستوره به صلى الله عليه وسلم النسائي **وعن** أم هانئ رضي الله عنها قالت ذهبت  
 إلى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته ثم تستر بثوب صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم اعتسل  
 فأتى بمندبل فلم يحسه وجعل يقول بالماء مكى صلى الله عليه وسلم النسائي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلوة خمسين والغسل من  
 الجنابة سبع مرات وغسل الثوب من البول سبع مرات لم يزل صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلوة خفها وغسل الجنابة  
 مرة وغسل البول من الثوب مرة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ربما اعتسل صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفا  
 بي فضممته إلي وأبالم اعتسل صلى الله عليه وسلم الترمذي **وعنها** رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب فيجترى  
 بذلك ولا يصب عليه الماء صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ومعناه انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي فقط **وعنها** رضي الله عنها قالت  
 كما يغتسل وعلينا الضماد ونحن مع صلى الله عليه وسلم محلات ومجرات صلى الله عليه وسلم ابوداؤد **وعن** علي بن أبي طالب كان صلى الله عليه وسلم يقرئنا  
 القرآن على كل حال ما لم يكن جنبه صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن واللفظ للترمذي رحمه وفي أخرى للنسائي كان صلى الله عليه وسلم يخرج من  
 الخلاء ويقرأ القرآن ويباكي للهم ولم يكن يحجبه من القرآن شيء ليس الجنابة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما لم ير بالقرأة  
 للجنب بأسا صلى الله عليه وسلم رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب  
 فغسل فرجه وقوضا للصلوة صلى الله عليه وسلم السنة وهذا اللفظ البخاري وفي أخرى لمسلم كان اذا اراد ان ياكل او ينام قوضا وله في أخرى  
 عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة  
 اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت على ذلك قد كان يفعل فرما اعتسل فنام وربما قوضا فنام قلت  
 الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة وفي رواية أبي داؤد من خطيب ابن الحارث قال قلت لعائشة رضي الله عنها رأيت صلى الله عليه وسلم  
 كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اعتسل في أول الليل وربما اعتسل في آخره قلت الله أكبر  
 الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة قلت رأيت صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في أول الليل وربما اعتسل في آخره قلت والله أكبر  
 آدر قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة قلت رأيت صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في أول الليل وربما اعتسل في آخره قلت والله أكبر  
 جهر به وربما خفت به قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة وفي رواية العوفي وأبي داؤد ايضا كان  
صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يبس ما قال الترمذي وقدر في عنها انه كان يقوضا قبل ان ينام ومروا في رواية النسائي كان

ابن مريم رضي الله عنه اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ووجهه الى المرفقين ومسح رأسه ثم طعم او نام ﷺ مالك وعنه  
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانحنى منه فذهب فاعتسل ثم جاء فقال له ابن كنت  
بالأهملين قال كنت جنباً فكرمت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ﷺ الخمسة وهذا  
لفظ البخاري انحنى اي استتر واختفى وعنه حديثه رضي الله عنه ان النبي ﷺ لقيه وهو جنب فحاده فاعتسل ثم جاء فقال  
كنت جنباً قال ان المسلم لا ينجس ﷺ مسلم واللفظ له واما رواة النسائي وفي رواية النسائي كان ﷺ اذا لقي الرجل  
من اصحابه مسحه ودعاه قال فرأيت يوم ابكر فحدثت عنه ثم اتيت حين ارتفع النهار فقال لي رأيتك فحدثت مني  
فقال لي كنت جنباً فحدثت ان تمسني فقال ﷺ ان المؤمن لا ينجس حاداي تنحى وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت  
الصلوة وعدلت الصفوف قياماً فخرج الينا ﷺ فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاعتسل ثم  
رجع الينا ورأسه يقطر فكبروا وصلى فصلينا معه ﷺ السنة الاثرمذي وهذا لفظ البخاري وعنه ابي بكر رضي الله عنه ان ﷺ  
دخل في صلاة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم وفي رواية فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني  
كنت جنباً ﷺ ابرهه داود وعنه سليمان بن يسار ان عمر رضي الله عنه صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في  
ثوبه احتلاماً فقال انما اصبنا الوءك لايت العروق فاعتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلوته وفي رواية بعد  
قوله احتلاماً فقال لقد اذنت بالاحتلام منذ وليت امر الناس فاعتسل وغسل ما رأي في ثوبه من الاحتلام ثم صلى  
بعد ارتفاع الضحى من مكاننا ﷺ مالك

### الفصل الثاني في غسل الأعضاء والنفساء

عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار سألت النبي ﷺ عن غسلها من المحيض فامر ما كيف تغتسل ثم قال خذي  
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف انطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتدي بها  
الي فقلت تنبعي بها اثر الدم ﷺ الخمسة الاثرمذي وفي اخره خذي فرصة ممسكة فتوضأي ثلثا ثم ان النبي ﷺ  
استحي او اعرض بوجهه وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخره ان اسماء وهي بنت شعل بنسألت النبي ﷺ عن غسل  
المحيض فقال تأخذ احد اكن ماء ما وسد رما فتطهر فتحسن الطهور فنصب على رأسها فتدلكه دللكا شديدا  
حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اسماء وكيف تطهر بها قال سبحان الله  
تطهري بها قالت عائشة رضي الله عنها كانها تخفي ذلك تنبعي بها اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر  
فتحسن الطهور او تدلك الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تغيب عليها الماء فقالت  
عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقن في الدين الفرصة بكسر الفاء القطعة من صوف او  
قطن او غير وشؤن الرأس مواصل قبائل القرون وملتقاهما والمراد اصال ماء الى منابت الشعر مبالغة في الغسل  
وعنه امية بن ابي الصلت عن امرأة من بني مغاز قد صا ما قالت اردني ﷺ علي حقيقة رحله قالت فوالله لنزل  
ﷺ الى الصبح فاناخ ونزلت من حقيقة رحله فاذا بهاد مني وكانت اول حيفة حفتها قالت فتقبضت الى الناقة  
واحتجبت فلما رأي ﷺ ما بي ورأي الدم قال مالك لعلك لغست قلت نعم قال فاصلي من نفسك ثم خذي اناء من  
ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيقة من الدم ثم مردي لركبك قالت فلما فتح غيبر وفتح من الغي قالت  
وكانت لا يطهر من حيفة الا جعل في طهر ما ملحاً او صب به اب جعل في غسلها حين مات ﷺ ابرهه داود لغست المرأة

بضم النون ونحتها مع كسر الفاء اذ اولدت وبفتح النون سقطت اذا حاضت والرفع العطاء والقيل والفح يحصل  
للمعجمين من اموال الجعفر وديارهم بغير قتال

### الفصل الثالث في غسل الجمعة والعبدن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يمسق وان يمس طيبا وان وحده السنة  
الا لثمني وعنه عن ابي هريرة عن ابيه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الخنابة مائة مرة وعن  
البلاء بن قاتل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غتسلوا يوم الجمعة ولم يمس احدكم من طيب امله فلان لم يجد فاما له  
طيب لثمني وعنه عن ابن السكيت قال في جمعة من الجمع بناه شر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى  
ميدا لغتسلوا ومن كان غتسل طيب فلا يغتسل ان يمس منه وعليكم بالنبوة مائة وعنه عن ابي هريرة عن  
قلايينا عورته بخطيب الناس يوم الجمعة اذ دخل عليه عثمان بن عفان فناداه عورته ساعة فغسلني فغسلت  
اليوم فلم اقبل الى املي حتى سمعت ابا اذ يقول ان غتسلوا يوم الجمعة فغسلوا فغسلت ان غتسلوا  
يا ابا الغسل لثمني السنة الا اني في هذا يوم مرة في الغسل فغسلت فغسلت فغسلت فغسلت فغسلت فغسلت فغسلت فغسلت  
وعنه عن عكرمة قال جاء ناس الى ابن عباس فقلوا اتري الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل  
ومن لم يغتسل فلم يمس عليه بواجب وما أخبركم كمن سبى الغسل كان الناس محمدين بالهدون الصوف ويعلمون  
على ظهروهم وكان مسجدهم شيقا كارب السقيع انما هو عرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم هارب مرق الناس في ذلك الصوف  
حتى فارت منهم مرياح اذ في ذلك بعضهم بعضا فلما وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الريح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم  
فاعتسلوا ولم يمس احدكم افضل ما تجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس غتسلوا بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا  
العجل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق لثمني الشيطان وابوداؤد وهذا لفظه  
واقظ الشيطان عن طاؤس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان  
لم تكتروا جذبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس لما غسل فنعمة واما الطيب فلا ادري وعنه عن حمزة بن حنبل بن  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فغسل يوم الجمعة فغسل افضل لثمني اصحاب السنن قوله  
فيها ونعمت اي في هذه الجملة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل فبالعنة انما ونعمت السنة هذه وعنه عن يحيى بن  
عبد الله بن يلفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علي احدكم لو اتى ثوبين لجمعتهم سوى ثوبي مهنته لثمني مالك المنة بفتح الميم  
وسكون الهاء العمل والخدمة وروي بكر المير وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا دهن ونطيب  
الا ان يكون حراما وعنه ابن عمر رضي الله عنهما كان غتسل يوم الفطر قبل ان يعبدوا الى المصلى وعنه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على كل رجل مسلم في كل جمعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة لثمني المنة لثمني المنة

### (١٩) الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه

عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك  
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذهبن فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرها  
اياء يعني ازا رءوهم ابن سيرين ان الاشعار الغنفا فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا توزر  
وفي امرئ اغسلها ثلثا او خمسا وسبعا او اكثر من ذلك وابد أن بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت

ام عطية ابن جعلن رأس بنت النبي ﷺ فله قرون نقضه ثم غسله ثم جعله ثلثة قرون قال سعيد ناصيتها وقربها وفي اخره فغفرنا شعرا ثلثة قرون والقيناها خلفها ﷺ الستة وهذا لفظ الشيخين وعن ام قيس بنت محسن بن قالت توفي ابني فحضرت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فيقتله فانطلق مكاشة بن محسن الى ﷺ فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا تعلم امرأة ممرت ما ممرت ﷺ النسائي وعن ابي مري بن رضان بن ﷺ قال من غسل الميت فليغسل ﷺ ابوداؤد والترمذي وزاد من حملة فليتموضأ وهو باجبة بن كعب ان عليا بن قال امامات ابرطالب اتيت ﷺ فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فواربنا ثم لا تجدن شيئا حتى تأتيني فواربته فأتيته فامرني فاغتسلت فدا مالي ﷺ ابوداؤد والنسائي المواراة السحر واراد به الدفن وعن مابشة بن قالت كان ﷺ يغسل من اربعة من الجنابة وللجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت ﷺ ابوداؤد وعن مافع ان ابن عمر بن حنظلاً بن السعيد بن زيد بن حملة ثم دخل المسجد وصلى ولم يتوضأ ﷺ البخاري في ترجمة ومالك وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسما بنت عميس امرأة ابي بكر بن غسلة ابها كرهت توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت اتي صائحة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا ﷺ مالك

### الفصل الخامس من في غسل الاسلام

عن قيس بن عاصم بن قال اتيت ﷺ اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر ﷺ اصحاب السنن وفي رواية الترمذي والمسائي انه اسلم فامره وعن عثيم بن كثير بن كليب من ابيه من جاءه ﷺ فقال قد اسلمت فقال له ﷺ التي عنك شعر الكفر يقول احلق قال فاخبرني آخر ان النبي ﷺ قال لا خرمعه التي عنك شعر الكفر واخترق ﷺ ابوداؤد

### الفصل السادس في الحمام

عن عابشة بنان بن ﷺ نهي للرجال والنساء من دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوا في المأزور وفي رواية ان عابشة دخل عليها سوجة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي يدخلن نساؤنا الحمامات فان نعم قالت اما اني سمعت ﷺ يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا متكت ما بينها وبين الله من حجاب ﷺ ابوداؤد والترمذي الكورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ولحو ذلك وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان ﷺ قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوت يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازارا ومنعوا منها النساء الا مريضة او نفسها ﷺ ابوداؤد وعن جابر بن ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من مبرذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يد او عليها الخمر ﷺ الترمذي والنسائي

### الباب التاسع في المحيض وفيه فصلان

#### الفصل الاول في الحائض واحكامها

عن انس بن ابي الهيثم اذا حاضت المرأة فيهم لهر يواكلوا ولم يجامعوا في البيوت فسأل اصحاب النبي ﷺ النبي ﷺ فابذل الله تعالى ويسألوك عن المحيض قل مواذي فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال ﷺ اصنعوا على شيء الا المكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر بن فقالا يا ﷺ ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجاء معهم فتغير وجه ﷺ حتى فلنا به قد وجد عليه ما

فخرجنا فاستقبلتني حميدة من لبن إلى رسول الله ﷺ فأسلم في آثارها فسقام ما عرفناه لم يجد عليهما السلام الخمسة إلا البخاري ومنه اللفظ معلوم وجعل عليه بعد موجدة إذ أغضب وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال من أتى حائضاً في فرجها امرأة في دبرها أو كما منافق قد برى مما نزل على محمد ﷺ الترمذي وعنه عايشة رضي الله عنها قالت كانت أحداً إذا كانت حائضاً ورأى رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تنزول في نوري حيفتها ثم يباشرها وأبكم بملك أربه كما كان رسول الله ﷺ يملك أربه ﷺ السنة ومنه اللفظ الشيعيين وفي رواية أبي داود في فوح حيفتها وفي رواية النسائي عن حميد بن عمار قال دخلت على عايشة رضي الله عنها مع أمي وخالتي فسألنا ما كيف كان النبي ﷺ يصنع إذا حاضت أحداً كن قالت كان يأمرها إذا حاضت أحداً أن تأتزر بazar واسع ثم يلتزم صدرها ثم يباشرها عند مالك أن عبید الله بن عبد الله بن مزارعاً إلى عايشة رضي الله عنها يسألها ما يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشد أزارها على أسفلها ثم يباشرها إن شاء وفي رواية لابي داود والنسائي أن رسول الله ﷺ كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان عليها أزار إلى إصابع الفخذين والركبتين محتجزة فور حيفتها وفوح حيفتها بالراء والحاء المهملة أي أوله ومعظمه والاحتجاز شد الأزار على العورة ومنه حجة السراويل والاحتجاز الحائل بين الشيئين وعنه ريد بن اهل من رجل سأل النبي ﷺ فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله ﷺ لتشد عليها أزارها ثم شاك باعلاها ﷺ مالك وعنه معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق الأزار والتعفف عن ذلك الفصل مخرجين وعنه عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أراد من الحائض شيئاً التقى على فرجها ثم بال ﷺ ابوداؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا وقع رجل بامه وهي حائض فليمنصق بنصف دينار ﷺ أصحاب السنن وفي رواية قال إذا أصابها أول الدم والدم أحمر فد ينار وإن أصابها في انقطاع الدم والدم أصفر فنصف دينار قال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفاً في رواية أبي داود عن النبي ﷺ في الذي يأتي أهله وهي حائض قال ينصق بدینار ونصف دينار قال ابوداؤد هكذا الرواية الصحيحة وفي رواية قال إذا أصابها في الدم فد ينار وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وعنه عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل رأس النبي ﷺ وأنا حائض ﷺ السنفوع عنها رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يتكبر في حجرني وأنا حائض فيقرأ القرآن ﷺ الخمسة إلا الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيفتك ليست في يدك ﷺ الخمسة إلا البخاري الخمرة حصير صغير من ليف وغيره بقدر الكف وهو الذي تنخذل الآل الشيعة للسجود والخمضة بكسر الحاء الحالة التي تلزمها الحائض وبفتحها الدفعة الواحدة من دفعات الحيض وعنه ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجر أحدنا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم أحدنا بخمرته إلى المسجد فتبسطها وهي حائض ﷺ النسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما أن جواربه كن يغسلن رجله ويعطينه الخمرة ومن حيض ﷺ مالك وعنه أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حضت فانسملت فاخت ت ثياب حيفتي فلبستها فقال لي رسول الله ﷺ انغمست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ﷺ الشيعان والنسائي الخميلة كساء له خمل إذا زار وعنه عمارة بن غراب رضي الله عنه له حديثه أنها سألت عايشة رضي الله عنها فقالت أحداً أنا لا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد فقالت عايشة رضي الله عنها ما صنع رسول الله ﷺ دخل ليلاً وأنا حائض فمضى إلى مسجد قال ابوداؤد تعني مسجد بيتته فلم ينصرف حتى فلبنتني عيناها وأوجعه البرد فقال ادلي مني فلبنتني حائض فقال وإن أكتفي من فخذ بك فكشفت فخذني فوضع يده على فخذتي وحملت عليه حتى دلتني فنام ﷺ ابوداؤد حني عليه يعني

إذا أنشئ ملوه مائلاً وجناحاً وإذا عطف عليه واشفق وعين عابشة ثم قالت كنت اشرب من الاناء وأنا حائض ثم  
 ابا وله النبي ﷺ فيضع يده على موضع في محبة مسلم بهذا اللفظ وابوداؤد والنسائي والمطهر ما كتبت ان عرق العرق وأنا  
 جانض فاعطيه ﷺ فيضع يده في الموضع الذي وضعت يدي فيه وفي اخره للنسائي ان شرب من مائي سال عابشة  
 هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان ﷺ يدعوني فأكل معه وأنا عارك فكان يأخذ العرق فيقسم  
 علي فيه فأخذ فانهرق منه ويضع يده حيث وضعت يدي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب  
 منه فآخذه فاشرب منه ثم ارضعه فآخذه فيشرب منه فيضع يده حيث وضعت يدي من الفدح الطامث المرأة الحائض  
 وهي العارك والعرق العظيم عليه بقية اللحم وتعرفه اكل اللحم الباقي فليدعوني عبد الله بن سعد الانصاري ثم  
 قال سألت النبي ﷺ عن مؤاكلة الحائض فقال اذا كلها طمئة القرطبي وعين عابشة ثم ان امرأة قالت ايها التجزي  
 احب لنا صلواتها اذا ظهرت فقال اجرو رية انت كنا نجيز مع النبي ﷺ فتؤمر بقضاء الصلوة  
 طمئة الخمسة اجرو رية جماعة من الخوارج نراوا قرية تسبيح حرو راها وتقولها اجرو رية انت تريد ايها خالفت  
 البسنة وخرجت عن الجماعة كخروج ازلت عن جماعة المسلمين وعين ام بعة واسمها بسة الاسدي قالت  
 حججت فدخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين ان سمعته بن جندب رضي الله عنه ان يقضي صلوة الحائض فقال  
 لا يقضي كانت المرأة من نساء ﷺ تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامر ما النبي ﷺ بقضاء صلوة النفاس  
 ﷺ ابوداؤد وعين عابشة رضي الله عنها قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها بدع الصلوة ﷺ مالك بلا عا وعين ابن عمر رضي  
 الله عنه قال لا تقرأ الحائض ولا الحائض شيئا من القرآن ﷺ الترمذي

### الفصل الثاني في المستحاضة والنساء

عين عابشة ان ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها استحيضت سبع سنين فسألت ﷺ فامر ما ان تغتسل وقال هذا عرق كانت  
 تغتسل اكل صلوة ﷺ الخمسة وهذا لفظ البخاري ومسلم ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه  
 الى ﷺ الدم فقال لها امكني قدوما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وله في اخره  
 قالت عابشة رضي الله عنها كانت تغتسل في مكن في حجر اخنها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم المائي وعند النسائي  
 ان ام حبيبة استحيضت لا تطهر فذكر شأنها الرسول الله ﷺ فقال ليست بالحائضة واكنها ركعت من الرحم لنتظره قدر  
 اقراها التي كانت تحيض بها فتترك الصلوة ثم تنتظر بعد ذلك فتغتسل عند كل صلاة وله في اخره امر ما ان تنزل  
 الصلوة قدر اقراها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وعين حمدة بنت جحش رضي الله عنها قالت كنت  
 استحيض في بيت اخوتي زينب بنت جحش فقلت يا ﷺ اني استحيض حيضة كثير تشد يدي فماتري فيها قد منعني  
 الصلوة والصوم قال اعنت لك الكبر سب فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذ في ثوبا قالت هو اكثر  
 من ذلك انما ائج نجا قال ﷺ ساهرك بامر من ايها فاعلت اجز اعنك من الاخر وان قويت عليها فانت اعلم قال لها  
 ايها هذه ركعة من ركعات الشيطان فتجزي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغمس يدي حتى اذا رأيت انك  
 قد طهرت واستنقأت فاعلمي انك طهرت بن ليلة الاربعاء عشر من ايامك وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فاعلمي  
 في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وظهر من وان قويت علي ان تؤخري الظهور وتعملي العصر  
 فتغتسلين وتجمعين بين الصلوة والظهور والعصر وتؤخرين المغرب وتجمعين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين



بين الصلوات فاعلمني وتفطن لمع الفجر فاعلمني وصومي ان قدرت على ذلك قال عليه السلام وهذا اعجب الامور بيني وبين بعض الرواة قال قالت حمزة بن عمار اعجب الامور بيني وبين عليه السلام انه يقول النبي ﷺ ابو داود والمطهر والترمذي بنحوه وهناك بدل قوله فاتخذني ثوبا فتجملني النخ السيل وارادت انه تجري كثيرا والركضة الصعبة والدفعه والتلحم كالاستغفار وهو ان تشد المرأة فرجها بخرقه عريضة توثق الدم وعن اسماء بنت عميس عن قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش احتجبت منك كذا وكذا فلم تصل فقال سبحان الله في امن الشيطان اتجاس في مكرن فادارت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر فسلا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما ان نجمع بين الصلوات ﷺ ابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد ﷺ فاستفتت اهلها ام سلمة رضي الله عنها فقال لتنظر من دالايام والليل التي كانت تحيض فيها من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصلي ﷺ الاربعة الا الترمذي وعن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلوا الى عيسى بن المسيب رحمه الله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الى طهر وتوضأ بكل صلوة فكل غلبها الدم استغفرت بثوب ﷺ ابو داود وقال وكذلك روي عن ابن عمر وانس رضي الله عنهما قول سالم بن عبد الله والحسن وعطية وحمهم الله وقال مالك اظن حديث ابن المسيب من طهر الى طهر انما هو من طهر الى طهر ولا يحسن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك فقال فيه من طهر الى طهر فقلها الناس من طهر الى طهر قلت ذكر القاضي عياض ان رواية المعجمة صحيحة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها مسن او زيت ﷺ ابو داود وعن عبد الله بن سفيان قال سألت امرأة ابن عمر رضي الله عنهما فقالت اني لقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هزقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك مني ثم اغتسلت حتى كسبت عند باب المسجد هزقت الدماء لمرجئت فذلك فقال انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استغفري بثوب ثم طوفي ﷺ عن عكرمة قال كانت ام حبيبة رضي الله عنها تكتسح وكان زوجها يغشاهما ومثله عن حمزة بنت جندب رضي الله عنها ابو داود وعن ام عطية رضي الله عنها قالت كما لا بعد الكدرة والصفر بعد الطهر شيئا ﷺ ابو داود والنسائي وعن مرجانة مولاة عائشة رضي الله عنها قالت كانت النساء يبعثن الى عائشة خبالدحة فيها الكروم فيه الصفر من دم الحيض يسألنها من الصلوة فنقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء يعني الطهر ﷺ البخاري في ترجمة ومالك القصة المحض والمعنى ان تخرج الخرقه التي تحتشي بها المرأة بيضاء نقية قبل ان القصة كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله وعن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدعين بالمصاييح من حواف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا ﷺ البخاري في ترجمة ومالك وعن ام سلمة رضي الله عنها كانت النفساء على عهد ﷺ تنقع بعد بغاسها اربعين يوما واربعين ليلا وكنا نطلي وجوهنا الورس يعني من انكف ﷺ ابو داود والترمذي

## كتاب الطعام وفيه خمسة ابواب

### الباب الاول في اداب الاكل

آلات الطعام عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي ﷺ اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلمني ما كانوا ياكلون قال على السفر ﷺ البخاري والترمذي السكرجة بضم السين وفتح الهمزة والشو



تشديدك انا صغير جعل فيه القليل من الادم والكوامينج وهي فارسية وعن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد عن اكل النبي ﷺ فقال ما رأي النبي ﷺ المقي منذ ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت هل كانت اكل من اكل فقال ما رأي النبي ﷺ من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت كيف كنتم تأكلون الشعر غير مسحول قال كنا نطحنه ونسحقه ببطون من مطار وما بقي نرباه فاكلناه ﷺ البخاري والترمذي انقضي الطعام الابيض الحواري •

**التسمية ...** عن حذيفة بن اليمان قال كما اذا حضرنا عند النبي ﷺ على الطعام لم نضع ايدينا حتى يبدأ ﷺ

فيضع يده وانا نحضرنا معه من طعاما فصاحت حارية كاهنا تدفع قدس لتضع يد ما في الطعام فاحذ ﷺ يده فماتم جاء

اعرابي كاسا يد مع قدس ليضع يده في الطعام فاحذ بيده ثم قال ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذ كراسم الله عليه وانه

جاء من هذه الحارية ليستحل بها فاحذت بيده فاجاء بهن الاعرابي ليستحل به فاحذت بيده والذي نفسي بيده ان يذ مع

يد ما في يدي ثم ذكر اسم الله تعالى واكل ﷺ مسلم وابوداؤد قوله كاهنا تدفع اي كان وراهما من يد دعها الى قدس اهلها وعن

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان لم يسم في الاكل فليقل في الاكل بسم الله في اوله وآخر

ﷺ ابو داؤد والترمذي وصحها رضى الله عنها قالت كان ﷺ يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله

بلمقمتين فقال ﷺ اما انه لو سمى اذ اكلها كره ﷺ الترمذي وعن وحشي بن حرب من ابيه عن جده وحشي بن حرب

الحشمي ان اصحاب ﷺ قالوا يا ابا انا اكل ولا نشمع قال لعنكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتنبوا على طعاما مكروا وادكروا

اسم الله يبارك لكم فيه ﷺ ابو داؤد وعن امية بن مخنف رضي الله عنه قال كان ﷺ جالسا ورجل يأكل فليدسمه يعني

لم يبق من طعامه الا قمة فلما رجعها الى فيه قال لسم الله اوله وآخر فضحك ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما

ذكر اسم الله أحمر استقاء ما في بطنه ﷺ ابو داؤد وعن جابر رضي الله عنه قال قال ﷺ اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند

دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذ كره عند عشاءه يقول ادركتم

العشاء ولا مبيت لكم وان لم يذ كره الله عند دخوله ولا عند عشاءه قال ادركتم المبيت والعشاء ﷺ مسلم وابوداؤد •

**هبة الاكل والاكل ...** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشر بن بهان

الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اكل

رجل عند النبي ﷺ بشماله فقال له كل يمينك فقال لا استطيع ما منعه الا اكبر فقال ﷺ لانه تطاعت فما رفعها

الى فيه بعد ذلك ﷺ مسلم وعن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة

فقال لي ﷺ يا علام سم الله وكل يمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمني بعد ﷺ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

وعن عميد لله بن عكراش بن ذؤيب عن ابيه قال بعثني قومي بنو من بن عبيد بن قيس فأتوا اباهم ﷺ فقدمت

المدينة فوجدته حاسا بين المهاجرين والانصار فدخل بيدي فابطلق الى بيت أم سلمة رضي الله عنها فاكل من طعامها فبعثته

كثيرا الثريد والود فاقبلنا انا اكل منها فخبعت بيدي في نواحيها واكل ﷺ من بين يدي فاكل من بين يدي اليسرى على

يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان النمر والرواحب ففعلت

أكل من بين يدي وحالت يد ﷺ في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير اوان واحد ثم اتينا بماء

فغسل يده ومسح ببلل كفه وجهه وذراعيه وأجسه وقال يا عكراش هذا الوهم مما يورث النار ﷺ الترمذي ابو داؤد ورجع

بوجهه وسكون الذال وهي القطعة من اللحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ﷺ نزل الموكبة وسط الطعام فكلوا من

حافيه ولانا كلوا من وسطه عليه السلام ابوداؤد والترمذي والفظ اي داؤد اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلا الصحفة وليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سبي عليه السلام ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستأذن اصحابه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الامايم وانهم يشربون شامانه اهنا وامر عليه السلام ابوداؤد وعن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل متكئا عليه السلام اصحاب السنن المتكوي المراد به هنا المعتمد على الوطاء الذي تحته وعن انس رضي الله عنه قال رأيت عليه السلام حالسا مقعيا بأكل ثملا عليه السلام مسلم وابوداؤد ولابي داؤد في اخرى اتي بمصر عتيق فجعل يفتشه يخرج منه الحوس الادعاء في الاكل ان يجلس الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسه بك حتى يلعقها او يلعقها عليه السلام الشيطان وابوداؤد اللعق للحس وعن جابر رضي الله عنه قال امر عليه السلام يلعق الاصابع والصحفة وقال انكر لا تدرون في اي طعامكم البركة عليه السلام لعمري احدكم فلا يأكل ما يلمط ما كان به من اذى عليه السلام للشيطان ولا يمسه عليه السلام بالمسدل حتى يلعق اصابعه فانه لا يلمس الا باليد عليه السلام في رواية عن انس فان آتية الطعام تستغفر للذي يلعقها ويغسلها وتقول عليه السلام من الشيطان من الشيطان \*

**غسل اليد والقدم** .... عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في النوراة ان بركة الطعام الوضوء عليه السلام فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يدكم غصن فاصابه شيء فلا يلمس من الانعسة عليه السلام ابوداؤد والترمذي حساس شديد الحس والادراك لحاس كثير الحس لما يصل اليه والغصن بفتح الميم ربح اللحم و زهوته وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج عليه السلام يوما من الغللا فقدم اليه طعام فقالوا الابأتيك بوضوء فقال اما امرت بالوضوء اذا ذمت الى الصلوة عليه السلام الخمسة الا البخاري \*

**ذكر كثرة الاكل** .... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامرله بشاة فحلبت فشرب حللها ثم اخرى فشرب حللها حتى شرب حللاب سبع شاة ثم انه اصبح فاسلم فامرله بشاة فحلبت فشرب حللها ثم اخرى فلم يستنمه فقال عليه السلام ان المؤمن ليس شرب في معنى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء عليه السلام الثلاثة والترمذي قوله في سبعة امعاء تمثيل لرضي المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على الكثير منها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام طمأ الاثني كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عليه السلام الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم والترمذي من جابر طعام الاثني يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عما تشاء فان اكثر الناس شبع في الدنيا طولهم يوما يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال عليه السلام ماملا آدمي وهما شران بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لامحالة فاعلا مثلث لطعامه وثلاث ثياب له وثلاث لنفسه عليه السلام الترمذي \*

**آداب متفرقة** .... عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهمة عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طعام ما قط كان اذا اشتهاه اكله وان كرهه تركه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ايام احدكم فامض في احدى جناحية داء وفي الآخر شفاء وانما عليه السلام الذي عليه السلام جابر رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم

بين مجلدوم فوضعا معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه عليه السلام ابو داود والترمذي وزاد رزين فقال وفعل ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقالوا مثل ذلك وعن الشريد بن صويد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل محذور فامرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع عليه السلام مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اني باول الشجرة قال اللهم بارك لنا في مد يمتنا وفي ثمارنا وفي مداونا في صاعنا بركة مع بركة نبي بعطيه اصغر من بعض من الولدان عليه السلام مسلم وعن عائشة رضي الله عنها في حواشيها قالت فجاء سائل فاعطوا كنفها فجاء آخر فاعطوه بقي منها ان عليه السلام ما بقي منها قالوا ما بقي منها الا كنفها فقال بقي كلها الا كنفها عليه السلام الترمذي \*

## الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان

### الفصل الاول في السحوان

الضبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وحالة ابن عباس رضي الله عنهما فوجد عند صاحبها سحوانا فقلد منه اليه وكان قل ما يقدم بين يديه طعام حتى يحدث منه ويسمى له فامروا بيده اليه فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرني عليه السلام بما قد يقن له فقلن هو الضبيب فرفع يده فقال خالد رضي الله عنه احرام مؤا عليه السلام قال لا ولكنه لم يكن يارض قومي فاجفني عليه السلام قال خالد فاجتررت له فاكلته عليه السلام ومنظر فلم ينهي عليه السلام الستة الا الترمذي المحذور المشوي وعفت الشيع اعاده اداكر منه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سألنا امرأ عليه السلام فقال اني في غائط مصبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا ما وده فعاوده فلم يجبه ثانيا ثم ناداه عليه السلام في الثالثة فقال يا امرأ ان الله مضرب على سبط من بني اسرائيل فمسحهم دواب يذوبون في الارض فلا تدري اعل هذا منها فلوست آكلها ولا انهي عنها عليه السلام مسلم العائط المكان المظلم من الارض والمضبة بضم الميم وكسر الصاد المعجمة وتشديد الهمزة الموحدة الكثيرة الضباب \*

الارنب عن خالد بن الحويرث قال صادر رجل اربا نجاء بها الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال الله عنهما فقال ما تقول فقال قد جئنا الى عليه السلام وانا جالس معه فلم يأكلها ولم يمه عن اكلها وزعم ابنها تحيض عليه السلام ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال انجبنا اربا بمنزلة الطهران فادركتها فاحذتها واتيت بها باطلة رضي الله عنها فذبحها بمررة فبعثت معي بفخذها الى عليه السلام فاكله فبذل له اكله قال فبذل عليه السلام الخمسة انجبنا اربا \*

الضبيع عن ابن ابي عمار قال قلت لابي ابر رضي الله عنه الضبيع اصيل هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن عليه السلام قال نعم عليه السلام اصحاب السفن ومعه الترمذي وعند ابي داود قال جليبر رضي الله عنه سألت عليه السلام عن الضبيع فقال هو صيد وحمل فيه كمشاد اصاده المحرم وعن حمزة بن جزء رضي الله عنه قال سألت عليه السلام عن الضبيع فقال لا يا ابي الضبيع احد وسألت عن اكل الذئب فقال او يأكل الذئب احد فيه خير عليه السلام الترمذي \*

القنفذ عن سميعة الانصاري قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ فقال لا اجد فيما ارويحي الي محرما على طامع يطعمه الا به فقال شيخ عنك سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند عليه السلام فقال غيبث من الحسان فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كان قال هذا عليه السلام فهو كالحمار عليه السلام ابو داود \*

الحباري عن سفيان قال اكلت مع عليه السلام لحمر حباري عليه السلام ابو داود الحباري هو الحبرج \*

الجراد عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال عز ونام عليه السلام وكلنا كل معه الجرادة عليه السلام الحسة وعن جليسان رضي الله عنهما



من يقول فوجد لها ربحا فسأل فاعبر بما فيها من البقول فقال قربوا لي بعض اصحابه فلما راوا كنهه على كل فاني  
 اناحي من لاناخي عليه السلام الخمسة وعن علي بن ابي طالب قال ليعينا من اكل التوم الا مطبوخا عليه السلام ابوداؤد والترمذي  
 وعن ابي زياد خبار بن سلمة قال سألت عابشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله عليه السلام كان فبصل عليه السلام ابوداؤد  
**طعام الاجنبي** ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا تأكل من اكلكم ماشية احد الا باذنه انجب احدكم  
 ان توتي مشربته فتكسر خردته فينقل طعامه انما تخزن له سر ضرورع مواشيه اطعمتهم عليه السلام الثلاثة وابوداؤد  
 المشربة بضم الراء وفتحها الغنة عليه السلام وعن سمن بن جندب رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا نهي احدكم على ماشية فان كان فيها  
 صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابته فليستأذنه والا فليحلب  
 ويشرب ولا يحمل عليه السلام ابوداؤد والترمذي رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من دخل حائطا ليلأكل ولا  
 يتخذ خبئة عليه السلام الترمذي الحبنة مأخذه الانسان في طرف ثوبه واسفل ازاره عليه السلام عن رافع بن عمرو رضي الله عنه قال كنت ارمي  
 لعل الانصار فاخذوني وذهبوا بي الى عليه السلام فقال يا رافع لم تر مي نخلم قلت الجوع يا عليه السلام فقال لا نرم وكل ما وقع  
 اشبعك الله واراك عليه السلام ابوداؤد والترمذي رحمه الله وعن عباد بن شرحبيل قال اصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان  
 المدينة فزكت سنبلانا كات رحمت في ثوبي فجاء صاحبه فضر بني واخذ ثوبي واتني بي الى عليه السلام فذكر ذلك له فقال له  
عليه السلام ما علمت اذ كان جاملا ولا اطعمت اذ كان جائعا فامره فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او صب رسي من طعام  
عليه السلام ابوداؤد والمسائي السوق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلاث او رطلان على اختلاف المذمبين

### الباب الثالث في المحرمات من الاطعمة

عن ابي لهبة الخشبي رضي الله عنه ان عليه السلام نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع عليه السلام السنة زاد مسلم وابوداؤد والنسائي  
 في رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما وكل ذي مخلب من الطير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الصحابة يأكلون اشياء ويتركون  
 اشياء يقولون ان الله تعالى نبينا عليه السلام وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما حل فهو حلال وما حرم فهو حرام  
 وما سكت عنه فهو عفو وتلا قوله تعالى قل لا اجد فيها اوحى الي بحرم ما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة الا يد عليه السلام ابوداؤد  
 وعن قبيصة بن ملب الطائي عن ابيه قال سأل رجل النبي عليه السلام فقال ان من اطعام طعاما انخرج منه فقال لا يتخلى في  
 صدرك شي صارعت فيه النصرانية عليه السلام ابوداؤد والترمذي رحمه الله في التخرج القائم وقوله لا يتخلى يروى بالجمع وغير المعجمة  
 ومعناها تقارب ومعناه لا يدخل قلبك منه ربة ولا يتحرك فيه شيء من الشك والاختلاج الحركة وقوله صارعت ابي  
 شابهت وما نلت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام كل ذي ناب من السباع فاكله حرام عليه السلام مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي  
 والابن داؤد في احوق نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال  
 نهى عليه السلام عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير عليه السلام ابوداؤد والنسائي ولا يداؤد في احوق فزوت مع عليه السلام يوم خميس  
 فانت اليهود الى عليه السلام فشكوا ان الناس قد اسرفوا في احضارهم فقال عليه السلام لا تأكلوا من اموال المعادين الا بحقها وحرام عليكم  
 حرام الاملية وبيعها وبيعها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير والمراد بالمعادين من اهل الذمة

**الباب الرابع فيما اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاطعمة وممنحه**  
 عن جابر رضي الله عنه ان عليه السلام سأل امه الادم فقالوا ما عندنا الا الخلد عليه السلام به فجعل يأكل ويقول نعم الا دام الخلد نعم  
 الا دام الخلد نعم الا دام الخلد عليه السلام الا الحماري وعن عمرو بن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام كذا الزيت وادمنوا به فانه

ابن عمر الترمذي  
 في غير الترمذي  
 في غير الترمذي

من شعبه مباركة عليه السلام الترمذي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه طعام ما عليه السلام صنع له فذمته معه فقرب خبرا من شعير  
ومرقائه دها وقد يد نرايته عليه السلام يتبع الذباء من حوالى الصخرة فلم ازل احب الذباء من يومئذ عليه السلام الستة الا لانسائي  
القد يد اللحم المطبوخ الميبس **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال اني عليه السلام بجيئة في قموك من عمل النصارى مدعا سكين  
سمي وقطع واكل عليه السلام ابو داود **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اخذ عليه السلام كسرة من شعير فوضع عليها  
تمرة وقال من ادام هذا عليه السلام ابو داود **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر  
هذا برد هذا عليه السلام ابو داود وهذا الفطير والترمي وللشبخين راي داود عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه رايت عليه السلام  
بأكل القثاء بالرطب ولاي داود عن عايشة رضي الله عنها ارادت امي ان تسميني لدخولي على عليه السلام ولما اقبل عليا بشيء مما  
تريد حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسميت عليه كاعسن العسن **وعن** ابني بسر السلمي رضي الله عنه قال دخل عليا عليه السلام  
فقد منا اليه زبد او تمرا وكان يحب الزبد والتمر عليه السلام ابو داود **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يحب الحلواء والعسل  
عليه السلام الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال كان احب الطعام الى عليه السلام الثوبيد من الخبز والثريد من الخيس عليه السلام  
ابو داود الخيس طعام يخلط من سمن وتمر واقط وقد يجعل عوض الاقط دقيق او ثوبيد **وعن** عبد الله المزني رضي الله عنه  
قال قال عليه السلام اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقة فان لم يجد لحما اصاب مرقا واحد اللحمين عليه السلام الترمذي **وعن** اي  
مروية رضي الله عنها قال اني عليه السلام بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه ففهم منها عليه السلام الترمذي الفهم بمهملة ومعجمة  
الاكل بمقدم الاسنان وقيل انه بالمعجمة الاكل بالاضراس **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان عليه السلام تعجبه الذراع  
وسم في الذراع وكان يروي ان البهرو دسم عليه السلام ابو داود **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان يفرح بيوم الجمعة كانت  
لما عجزناخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا وديك فاذا اصلينا  
الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدم له لما كان يفرح بيوم الجمعة من اجله عليه السلام الشيخان تكرر ابي طعن **وعن** جابر رضي الله عنه  
قال لقد رأيتنا مع عليه السلام بمر الظهران بجني الكباش وهو ثمرة الاراك ويقول عليه كبر بالاسود منه فانه اطيب فقلت  
اكدت ترمي الغنم فقال وهل من لبي الارعافا عليه السلام الشيخان \*

### الباب الخامس في اطمعة مضافة الى اسبابها

طعام الدعوة ... **عن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيت مروكان ابن عمر ياتي الدعوة  
في العرس وعين وموصائهم عليه السلام الخمسة الا لانسائي وفي اخرى لا ي داود من دعوي ولم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل  
على مير دعوة دخل سارقا وخروج مغيرا عليه السلام المغير النام **وعن** حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب  
عليه السلام قال قال عليه السلام اذا اجتمع داعيان فاجب اقر بهما با فان اقر بهما با باقر بهما جوارا وان سبق احداهما فاجب الذي  
سبق عليه السلام ابو داود **وعن** ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام  
مرأى النبي عليه السلام يعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه وشك اصنع لنا طعاما الجمعة بفرقاني اريد ان ادعو عليه السلام خامس  
خمس فله ما عليه السلام خامس خمسة فاتبهم رجل فلما بلغ الباب قال عليه السلام ان هذا اتبعنا فان شئت تاذن له وان شئت  
وجع قال بل اذن له يا عليه السلام الشيخان والترمي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام فارسيما وكان طيب الارف فصنع  
لرسول الله عليه السلام طعاما جاء به موه عليه السلام ومنه يعني عايشة رضي الله عنها فقال لا فقال عليه السلام لا ثم جاء به من فمال ومنه فقال  
فقال النبي عليه السلام لا ثم ما في الثالثة فقال عليه السلام ومنه فقال نعم فقاما يند افعان الى منزله عليه السلام مسلم والنسائي \*

**الواجبة** ... **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام انما قال تزوجت امرأ

على وزن نواة من ذهب فقال يبارك الله له اولم ولو بشاة عليه السلام السنة وتقدم في كتاب الصادق عليه السلام طولاً وعرضه عليه السلام قال ما اولم النبي عليه السلام على احد من نسائه ما اولم على زينب بنت جحش ما اولم بشاة وفي رواية اطعمهم خبزاً ولحمًا حتى تترك عليه السلام الشيطان وابوداؤد عليه السلام وعنده عليه السلام قال لولم النبي عليه السلام على صغية بنت حمي بسويق وتمر عليه السلام ابوداؤد والقرمذي وللبخاري روح عن صغية بنت شبة عليه السلام قال اولم النبي عليه السلام على بعض نسائه بمكدين من شعير وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة والثالث سمعة ومن صرع الله به عليه السلام الترمذي وعن الاعرج عن ابي هريرة عليه السلام ان النبي عليه السلام كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاعناء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعاء فقد عصي الله ورسوله وفي اخرى يسميها من ياتيها يدعى اليها من بابها عليه السلام الثلاثة وابوداؤد •

**العقيقة** ... عن حمزة بن جندب عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام كل غلام رهينة بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمي عليه السلام اصحاب السنن وعن زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه عليه السلام قال سئل رسول الله عليه السلام من العقيقة فقال لا احب العقوق مكانه كره الاسم قال ومن ولده ولد فاحب ان ينسك عنه فليجعل عليه السلام مالك وعين ام كرز عليه السلام قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول عن الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرنا كن ام انا عليه السلام اصحاب السنن قوله مكافيتان بكسر الفاء يريد شاتين مستنتين تحوران في الضحايا لا تكون احداهما سمينة والاخرى غير سمينة وعن بايع ان ابن ممرض لم يكن بسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان اسماعيل عن ولده بشاة شاة عن الذكور والانات وكذلك كان يفعل عروبة بن الزبير قال مالك رحمه الله وبلغني ان علي بن ابي طالب كان يفعل ذلك عليه السلام مالك وعين ابن عباس عليه السلام عن النسي عليه السلام عن الحسن والحسين كبشا كبشاً عليه السلام ابوداؤد والمسائي واعطى النسائي بكشين كبشون وعن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الحسن عليه السلام بشاة وقال يافاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعر فضة فوزناه فكان وزنه دهما وبعضهم عليه السلام الترمذي وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة عليه السلام انها وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم غرة وتصدقت بزنة ذلك فضة عليه السلام مالك •

**الفرع والعنبرة** ... عن نبيلة عليه السلام قال نادى رجل بالحق كنانة نعتة مبررة في الجاهلية في رجب فماتاً مراً فقال اذبحوا لله في ابي شهر كان زهير والله واطعموا الله قالوا انا كنا لفرع فرعاً في الجاهلية فماتاً مراً قال في كل سائمة فرع تغذوه بزهر عليه السلام حتى اذا استعمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل قيل لا بي فلابه كم السائمة قال مائة عليه السلام ابوداؤد والنسائي وفي اخرى للنسائي عن الحارث بن عمرو انه سأل رسول الله عليه السلام عن العنابر والغرائع فقال من شاء عترو من شاء لم يعترو ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيها وقبض اصابعها الواحدة وللخمسة عن ابي هريرة عليه السلام ان رسول الله عليه السلام قال لا فرع ولا عنبرة والفرع اول النعاج كابوا يدعون له لطوا غنيتهم والعنبرة في رجب •

## كتاب الطب والرقى وفيه بابان

### الباب الاول في الطب

**جواز التداء** ... عن ابي الدرداء عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فنداء اولئذا داء واجترام عليه السلام ابوداؤد وللبخاري عن ابي هريرة عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ما انزل الله من داء الا انزل له دواء ولا يبي داؤد الترمذي بمعناه وزاد الاداء واحد اقبل وما قال الهرم عليه السلام وعن جابر عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ان لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله عليه السلام مسلم •

**كراهية ذلك** ... عن عقبه بن عمرو عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله تعالى



بطعمهم ويسقيهم عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت لدننا عليه السلام في مرضه فجعل يشير اليها ان لا تلدنني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انكم ان تلدنني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدونا انظر الالعباس فانه لم يشهد كسر عليه السلام البخاري عليه السلام ودسقى المريض الدواء في احد جانبي فمه وانما امر عليه السلام ان يلد كل من في البيت عقوبة لهم على فعل ذلك به بغير اذنه بعد نهيه عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما بالي ما اتيت ان انا شربت ثربا فاقا وتعلقت تيممة او قلت الشعر من قبل نفسي عليه السلام ابوداؤد التبرقي هو الدرياق وهو معروف ولا بأس بشربه ما لم يكن فيه حرام ولا نجس والتيممة احدى التمائم وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم ينتقون بها العين في زعمهم فابطلها النبي عليه السلام وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال قال عليه السلام من اكتوبر او استرقى فقد برئ من التوكل عليه السلام الترمذي عليه السلام .

ما وصفه عليه الصلوة والسلام من الادوية ... عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال ان اخي قد استطلق بطنه فقال اسقيه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلاقا فقلت مات فقال عليه السلام صدق الله وكذب بطن اخيك فسقه فبرأ عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام قال ابن شهاب والحبة السوداء الشونيز والسم الموت عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام من اصطحب كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضر سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل عليه السلام الشيخان وابوداؤد عليه السلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ان في عجوة المانية شفاء وانها ثرياق اول البكرة عليه السلام مسلم عليه السلام وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام الكساء من المن وماؤها شفاء للعين عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وفي اخرى للترمذي عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا الكساء جدري الارض فقال عليه السلام الكساء من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابوهريرة رضي الله عنه فاخذت ثلثة اكمرا وخمسا اومبعا فعصرتهن في قارورة وكحلته به جارية لي عشاء فبرأت عليه السلام وعن امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبي عليه السلام واسمها ساحي رضي الله عنه قالت ما كان ينال عليه السلام قرحا ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن اسياء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي عليه السلام بم تستمشين قلت بالشجرم قال حار جارا قالت ثم استمشيت بالسنا فقال عليه السلام لون شيئا كان فيه شفاء من الموت كان في السنا عليه السلام الترمذي عليه السلام قوله تستمشين اي تهر تستنطقين وبابه دواء تسلمين بطنك وكنتي بذلك عن المشي لاجتياج الانسان فيه الى التردد بالمشي الى السلا . والشجرم حب صغار يشبه الحمص يتخذ في الادوية وقوله حار حار اتباع والسنا ثبت معروف بتدابر طابه عليه السلام وعن ابي قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت دخلت بابن ابي عليه السلام وقد علق عليه من العذرة فقال علام قد غرن اولادك من هذه العلق علمك من هذه العود الهندي فان فيه سبعة اشقية منها ذات الجنب يسقط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب قال الزهري رحمه الله تعالى دين لنا اثنين ولم يبين لنا خصال العود الهندي هو القسط عليه السلام الشيخان وابوداؤد عليه السلام قوله علام قد غرن الد عر علاج العذرة برقع لها الصبي المعفور بالاصبع والعلاق كذا في بعض الروايات والمعروف والعلاق والعذرة وجع يعرض في الحلق من الدم عليه السلام ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام عليكم بالاثمد فانه من غير اكحا لكم يجلو البصر ويذهب الشعر وكان عليه السلام اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلاثين يوما ويختتم بها وفي اليسرى اثنين وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه اخرج الترمذي والنسائي الاخرة والاولى برزين عليه السلام وعن رافع بن



خديج بن قاتل رضي الله عنه الحمي من فيح جهنم فابر دوما عن كرم الماء عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي عن  
 ثوبان رضي الله عنه اذا اصاب احدكم الحمي فان الحمي قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنعق في ماء جار وليس تقبل  
 جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليس خمس  
 فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث خمسين فمبع فتسع فانها لا تجاوز ذلك باذن الله تعالى فيح النار وجهها  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام علمني جبرئيل دواء يشفي من كل داء وقال لسخته من اللوح المحفوظ  
 تأخذ من ماء المطر الذي لم يجز على سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي  
 مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا آله الا الله وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام وتطوكل يوم  
 بذلك الماء عليه السلام رزين رضي الله عنه عايشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ان القلبية نجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن عليه السلام  
 الشيخان رضي الله عنهما عنها قالت كان عليه السلام اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الخمير فيصنع ثم  
 امرهم فحسوا منه ويقول انه ليربو فواد الحزين ويسرو من فواد السقيم كاتسروا احدا كن الوسخ عن وجهها بالماء عليه السلام  
 الترمذي وجهه القلبية حساء يتخذ من دقيق او خالة وربما جعل فيه عسل ومعنى تجمر فواد المريض اي تزيل عنه  
 الالمر وعن الحزن من الحزن ومعنى تر بو فواد الحزين تشده وتقوم به ويسر وعن فواد السقيم اي تكشف عنه ضره وتزيله  
 وعن انس رضي الله عنه ان ناسا من عريضة قدموا المد بنة فاجتروا فابعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها  
 وابوها اشربوا فصحروا عليه السلام الترمذي اجتروا والمدينة اي استوخموا ولم توافقهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة شر به عسل وشرطه محمردكية بنار وانهي امتي من الكي وفي رواية في العسل والحجم  
 اسفا عليه السلام البخاري عليه السلام وعنه رضي الله عنه قال قال عليه السلام خير مائد او يتم به السعوط والسجامة واللذود والمشي عليه السلام الترمذي  
 السعوط ما يستعط به في الانف والمشي شرب المسهل وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعث الزيت والزمن  
 من ذات الجنب قال فتادة بلد به من الجباب الذي يشتكيه وفي رواية امرنا عليه السلام ان نناد او من ذات الجنب بالقسط  
 المجرى والزيت عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليه السلام قال ما ذاق في الامر من الشفاء الصبر  
 والشفاء عليه السلام رزين الصبر معروف والشفاء الجردل وقيل الحرف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 احنجم واعطى الحجام اجر واستعط عليه السلام الشيخان وابوداؤد وعن ام المذر بنت قيس رضي الله عنها قالت دخل علي عليه السلام  
 معه علي رضي الله عنه وعلينا ناقة وانا وال معلقة فقام عليه السلام باكل منها فطلق علي رضي الله عنه ما اكل منها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انك ناقة  
 فدفع علي فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال عليه السلام اصب من هذا فانه اوفق لك عليه السلام ابو داؤد والترمذي الناقة الذي  
 قد ابل من مرضه ولم تنكامل صحنه والدوالي اعدا من بسر تعلق كلما ارطت اكل منها واحد لها البية وعن سهل  
 بن سعد رضي الله عنه قال لما جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم من وجهه وعلي رضي الله عنه يسكب عليها الماء فلما  
 رأت ان الماء لا يزيل الدم الاكثر اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رماذا فصقته بالجرح فاستمسك الدم  
عليه السلام الشيخان والترمذي رضي الله عنه وعن ابل بن حجران طارق ابن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن القراوي بالخمير  
 فنهاه وقال انه ليس بدواء ولكنه داء عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي رضي الله عنه وعن ابي مريم رضي الله عنه قال نهى عليه السلام من كل  
 دواء خبيث كالسم ونحوه عليه السلام ابو داؤد والترمذي وهذا لفظه عليه السلام وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طيبا سأل

حرف  
 ربيعة بن رزين

النبي ﷺ من الصلح ع جعلها في دواء فنهاه عن قتلها ﷺ ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الاسماري قال كان  
 ﷺ يحتجم على مائه وبين كنفه ويقول من اوراق هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى من شيء لشيء ﷺ ابو داود  
 وعن انس بن مالك قال كان ﷺ يحتجم في الاخذ عين والجماميل ﷺ الخمسة الانساني وزاد الترمذي وكان يحتجم  
 لست عشرة وتسع عشرة واحداً وعشرين وعند الشيخين كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم احد الجرحه وعن انس  
 بن عباس قال قال ﷺ نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويخلو عن البصر وقال مامر النبي ﷺ ليلة اسرى به  
 على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة مرا متك بالحجامة ﷺ الترمذي وعن ابي بكره انه كان ينهي اهله عن  
 الحجامة يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله ﷺ قال ان يوم الثلاثاء يوم الذم وفيه ساعة لا يرقى فيها ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال لما رمى  
 سعد بن معاذ في اكله حسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم رمت فحسمه الثانية ﷺ مسلم وابو داود وفي رواية  
 الترمذي عن انس بن مالك قال كوى النبي ﷺ اسعد بن زرارة من الشوك الشوك حمرة تعلو الوجه والحسد وعن عمران  
 بن حصين قال نهى ﷺ عن الكي فابغينا فاكتبنا كيات فما فلتنا ولا انجحنا ﷺ ابو داود والترمذي .

## الباب الثاني في الرقى والتمائم وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في جواز ذلك

عن عوف بن مالك قال كنا رقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا بأس  
 به اليس فيه شرك ﷺ مسلم وابو داود وعن جابر بن عبد الله قال رخص رسول الله ﷺ في رقية الحية ولدغت رجلاً منا ونحن  
 جلوس مع رسول الله ﷺ فاقرب فقال رجل يا رسول الله في فقال من استطاع منكم ان يرفع اخاه فليفعل ﷺ مسلم وعن انس بن  
 مالك قال رخص لنا رسول الله ﷺ في الرقية من الحمة والعين والنملة ﷺ مسلم وابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود  
 لارقية الامن عين او حمة او دم لا يرقى في اخرى له عن سهل بن حنيف لارقية الامن بعس او حمة اولدعة النملة  
 فروح تخرج بين الجنبين وقد تخرج في غير الجنب والنفس العين التي تصيب الانسان والحمة السم وتخصيص  
 العين والحمة لا يمنع رقية غيرهما من الامراض فقد ثبت ان النبي ﷺ رقى بعض الصحابة من غيرهما ومعنى الحديث  
 لارقية او لى وادفع من رقية العين والسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يعلمهم رقي الحمى  
 ومن الاوجاع كلها باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار ﷺ الترمذي نعر العرق بالدم  
 اذا علا وارتفع وعن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله ﷺ اذا اتى مريضاً واتى به اليه قال اذهب اليك رب الناس واشفع انت الشافي  
 لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر رصقاً ﷺ الترمذي الباس الشدة والالام والمغادرة العرك وعن ثابت بن قيس بن  
 شماس عن النبي ﷺ دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس من ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ  
 ثراباً من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صب عليه ﷺ ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال كان  
 النبي ﷺ يتعوذ من الحان ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما ﷺ الترمذي وعنه  
 قال اتى جبرئيل النبي ﷺ فقال يا محمد اشتكى قل نعم فقال جبرئيل عليه السلام ليسم الله ارقبك من كل داء يؤذيك  
 ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقبك ﷺ مسلم والترمذي وعن ابي الدرداء انه اشتكى  
 اليه رجل احب الباس الهول فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من اشتكى منكم شيئاً فليقل ربنا الله الذي في السماء نقذ من اسمك  
 امرتك في العناء والارغن كما رجعتك في النسيان فاجعل رجعتك في الارض واغفر لنا وخطايانا انت رب الطيبين .

فانزل شفاء من شفا لك ورحمة من رحمتك على هذا الرجوع فيبرأ وأمر أن يرقيه به فرقاه فبرأ عنه أبو داود و الحوب  
 بضم الحاء المهملة وفتحها الاثم وعن عثمان بن أبي العاص نه انه اشتكى الى عنه وجعا بجلده في جسده من ذاسلم  
 فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدي وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد و  
 أحاذر قال ففعلت ذلك مرارا فذهب الله عما كان بي فلم ازل آمرا ملي وغير مره بذلك عنه مسلم ومالك وأبو داود و الترمذي  
وعن أبي سعيد نه قال كنا في مسير لنا فزلنا منر لا فجات جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرا غيب فهل منكم  
 راق فقام معها رجل مما كنا بانه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فقلنا له اكنتم تحسن رقية فقال لا  
 ما رقيت الا بام آتات قلنا لا تجوزوا شيئا حتى نأتي عنه فنسأله فلما قد نادى كرهنا له فقال وسأيدريك انها رقية افسموا  
 واضربوا لي بسهم عنه الخمسة الا النسائي و المفرد نه الرحال حاصلة وارادت انهم عائبون عن الحي ومعنى نأينه اي نتهمة

### الفصل الثاني في السهي عن ذاك

عن عمران بن حصين نه قال قال عنه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله الذين  
 لا يكتفون ولا يستقرون ولا يتطعمون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة نه فقال ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال انت  
 منهم فقام آخر فقال يا بني الله ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال حببتك بها عكاشة عنه مسلم وعن ابن مسعود نه  
 قال سمعت عنه يقول ان في الرفق والتهانم والقولة شرهه فقالت امرأة لا تقولوا هذا القدر كانت عيني ثقلى فكنت اختلف  
 الى فلان اليهودي فيرقيسي فنسكن قال عبد الله نه اما ذلك عمل الشيطان كان ينحسها بيد فاذاراك كف عنها انما  
 كان يكفيك ان تقولي كما كان عنه يقول اذهب الياس رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر  
 سقما عنه أبو داود و التوبة بكسواء التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من انواع السحر وعن جابر نه قال سئل  
عنه عن النشرة قال هي من عمل الشيطان عنه أبو داود و النشرة ما يحل به عن المريض ما خاس من الداء وعن  
 عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم نه وبه حمزة فقلت الأتعلق نسيمة فقال امرؤ بالله من ذلك قال  
عنه من تعلق شيئا رطل اليه عنه أبو داود

### الفصل الثالث في الطامعون والوباء

عن عائشة نه قالت سئل عنه عن الطامعون فقال كان على ابايعته الله تعالى على من كان قبلهم فجعله الله رحمة  
 للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيه الطامعون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كذب الله له  
 الا كان له مثل اجر شهيد عنه البخاري وعن اسامة نه قال عنه اذا سمعتم بالطامعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع  
 بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها عنه الثلاثة و الترمذي وعن يحيى بن عبد الله بن يحيى قال اخبرني من سبع فروة  
 بن مسيك المرادي نه يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها الجحش هي ارض رفقنا وميرتنا ومي وبيته فقال دعها عنك فان من  
 القرف الثلث عنه أبو داود و الويف الارض ذات الزرع والجصب والميرة الطعام والقرف اللبوس الشيء وكل شيء دأبتم  
 فقد قارفته والتلج البلاء اراد ان من قرب من الموبى ودنا من غلب وليس هذا من باب العدوى بل من باب الطب

### الفصل الرابع في العين

عن ابن عباس نه قال قال عنه العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استعسلم فافسدا عنه مسلم و  
 الترمذي ولم يذكر العين حق وللشيعين واي داود عن أبي هريرة نه ان النبي ص قال العين حق زادها البخاري ونهى عن الوهم

وعن أبي شريح رضي الله عنهما قالت كان يفر من العائن ان يتوضأ ثم يغسل منه الميعن عليه السلام ابو داود وعنه محمد بن ابي امامة بن مهمل بن حنيف انه سمع ابا ه يقول اغتسل ابا سهل بالخرلر فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة بن طرايمه وكان مهمل شديد المياض حاصر الجبل فقال عامر ما رأيت كالיום ولا جلد مضجأة عليه السلام عن ابي بصير عن سهل مكره فاشتد وعنه فاحمر عليه السلام وقيل له ما يرفع رأسه وكان قد اكتنبت في بجمش فقالوا هو غير رائج عليه السلام والله ما يرفع رأسه فقال هل تنهون به احد فقالوا عامر بن ربيعة فدعا به فغيط عليه وقال علام يقتل عليه السلام كبر اخاه لا يتركه فقتل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجله ودخل ازاره في قنوح ثم صب عليه من ورائه نمرأين ساعته عليه السلام مالك الحرار يخاء معجزة ورائين مهملتين موضع بقرب السمكة والمخبة المخدرة والعذراء الكبر وقوله الابركت اي ملا دعوت لها بالهركة ودخل ازار الطرف الذي يلي جسد المؤمن عليه السلام

## كتاب الطلاق وفيه سبعة فصول

(٢٠)

### الفصل الاول في المأظنه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انت طالق ثلاثا فم واحدة عليه السلام ابو داود وفي رواية ذكرها رز بن اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد للاولى وكانت غير مدخول بها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني طلق امرأتي مائة تطلقه فماذا ترى علي فقال طلقته منك بشئ وسبع وتسعون تحلت بها آيات الله عز وجل عليه السلام مالك بلاغا وعنه محمود بن ابيد رضي الله عنه قال اخبرني عليه السلام من رجل طلق امرأته فلت تطلقات جميعا فقام غضبان ثم قال يلعب بكتاب الله تعالى واباين الظاهر كم حتى قام رجل فقال يا رسول الله لا اقلقه عليه السلام السائي وعنه عن عبد الله بن يزيد بن ركانه عن ابيه عن جد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني طلق امرأتى البتة فقال ما اردت بها فلت واحدة فقال والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت بها الا واحدة فقال هو ما اردت مرد ما اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان رضي الله عنهما ابو داود والترمذي وعنه مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامر بن عبد الله ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر رضي الله عنه يطوف اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسألك برب هذه النية ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال الرجل لو استحلتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك العراق فقال عمر رضي الله عنه هو ما اردت وعنه النخعي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الحلية والهوية لكل واحدة منهما ثلث تطلقات عليه السلام مالك وعنه مالك انه بلغه ان عليا رضي الله عنه كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انها ثلث تطلقات وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من حرم امرأته فليس بشيء هي بين يديها ويقول لقد كان لكم في عليه السلام اسوة حسنة عليه السلام الشيبان واللفظ لها والنسائي وعنه ابي رجل ابن عباس فقال اني جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليست بحرام ثم تلا منه الآية يا ايها النسي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال عليك اعطاك الكفارة عتق رقبة وعنه مالك انه بلغه ان رجلا اني ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني جعلت نفسي فاما اذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل قال انا اعمل انت فعلته وعنه خارجة بن زيد قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فانا به محمد بن ابي عتيق وميناه تد معان فقال له زيد رضي الله عنه فقال ملكك امرأتي امر ما افارقني فقال ما احملك على ذلك قال القدر فقال زيد ارجعها ان شئت لسمي واحدة وانما ملكك عليه السلام مالك وعنه مصروق قال ما بالي حمرت امرأتى واحدة او مائة







عند عليه السلام السعة وحسن الرأي وقد أمر لي بصدقتكم عليه السلام ابو داود والترمذي ولا يداؤد في أخرى ان جميلة كنت تحت اوس بن الصامت فزكنا رجلا بعلم وكان اذا اشتد لمظهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظلم والتنايع التهامت في الشر واللجاج فيه ولا يكون الا في الشر ومعنى لزوت وثبت علمه ارا راد به الجماع وقوله بتنا وحشين اي لا طعام لنا يقال او حش الرجل اذا جاع وتوحش اذا خلا بطمته \*

### حرف العين وفيه ستة كتب

العلم العفر العتق والقدير العدة والاستبراء العارية العسرة والرقى

### كتاب العلم وفيه سبعة فصول

#### الفصل الاول في فضل العلماء

عن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عابدين وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على اديا كرم عليه السلام الترمذي رحمه وفي رواية له ثم قال ان الله تعالى ولائته عليهم السلام واهل السموات واهل الارض حتى السملة في حجرها والحيثان في البحر يصلون على معلمي الناس الخير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من ألف عابد عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله تعالى قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس من هذا نسألك قال فيوسف بن يسي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس من هذا نسألك قال فمن معادن العرب تسألوني قالوا عمر قال فخير امر في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا عليه السلام الشيخان وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتجج اليه بغير وان استغني عنه اغني نفسه عليه السلام رزين وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم من احبني سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي عليه السلام رزين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيثان في حوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهم الا ما تركوا من العلم فمن اخذه اخذ بحظوظ عليه السلام ابو داود وهذا الغظه والترمذي \*

#### الفصل الثاني في السحت عليه

عن حميد قال سمعت معاوية يقول سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عليه السلام الشيخان و عليه السلام الترمذي عن ابن عباس وعن اس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع عليه السلام الترمذي وفي أخرى له عن سحيرة خرفوعا من طلب العلم كان كفارة للمضى وعن عتبة بن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا قبل الظالمين يعني قبل الذين يتكلمون بالظن عليه السلام رزين وعنه قال قال البخاري عليه السلام رزين وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلّموا الناس فانه مقبول عليه السلام الترمذي وعن ابن مسعود بنعنه زاد رزين وان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس الذي لا رأس له وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لن يشيع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة صالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها عليه السلام الترمذي وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة وماسوى ذلك فهو لآية محكمة او سنة قاتمة او امر يصف عباد له عليه السلام ابو داود والآية المستكمة هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف

العلم حب العلم ما ينسب  
وذكرت الزيادة عليه  
منه من فائدة في  
خلق العالم لم يزل في





وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال لو وضعتم الصمصامة على مفذه وأشار إلى ففاه ثم ظننت أبي أن قد كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ قبل أن تجيزوا علي لأنعت بها ﷺ البخاري تعليقا الصمصامة والصمصام السيف

### الفصل السادس في كتابة الحديث

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله ﷺ فنهتني قريش فقالوا اكتب على شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الرضاء والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فارمأ بأصمعه إلى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق ﷺ ابو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكى رجل من الانصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اسمع مني الحديث فيمعي بنيتي ولا احفظه سال رسول الله ﷺ استعن بيمينك وارمأ بيده إلى الحط ﷺ الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاة اكتبوا لا يي شاة الترمذي رحمه الله وعنه رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله ﷺ اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمر وفاته كان يكتب ولا اكتب ﷺ البخاري والترمذي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال لي والله ما آمن يهود على كتابي قال فوالله ما مر بي بصف شهر حتى تعلمته وجدت فيه فكتبت اكتب له اليهم واقترأه كتبهم اليه ﷺ البخاري وابو داود والترمذي وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت إلى معاوية فسأله معاوية عن حديث فاجابه به فامر معاوية اساميا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله ﷺ ان لا يكتب شيئا من حديثه فمجاهد ﷺ ابو داود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحرقه ﷺ مسلم والاذن في الكتابه ناسخ للمنع منه باجماع الامة على جوارحه ولا يهتمعون الا على امر صحيح وقد قبل اسماهي ان يكتب الحديث مع القرآن في صفحة واحدة فيختلط به فيشتهه .

### الفصل السابع في رفع العلم

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينزعه من الناس ولكن يدهه العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهلا لا يستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ﷺ الشاذان والترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ فخص ببصر إلى السماء ثم قال هذا وان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شيء فقال زيد بن ابيد الانصاري رضي الله عنه كيف يختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرأه اولادنا وبنساءنا فقال تكلمتكم امه يا زباد ان كنت لا عدك من فقهاء المدينة هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقلت لا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء رضي الله عنه فاجبرته الذي قال فقال صدق وان شئت اخبرتك باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع وشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاسعا ﷺ الترمذي شخص بصر اذا نظرت إلى شيء دائما فلم ير دعنه نظره كنظر المهووت والمغصى عليه والاختلاس الاستلاب واخذ الشيء بسرعة والشكل فقد الام ولد ما وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله ﷺ وايفشوا العلم وليجلسوا المحن فيعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ﷺ البخاري ترجمه يفسوا طهر ١٠

### كتاب العفو والمغفرة

عن أبي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو انكم تدينون اني مع الله تعالى بكم وخلق خلقا يدينون فيغفرهم ﷺ مسلم

(٢٠) (حرف العين... كتاب العنق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرفيق) (٢٠)

والتريدي ومسلم عن ابي هريرة رض قال قال ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذبوا الخشيت عليكم ما مواش منه وهو العجب فيستغفرون فيغفر لهم زاد رزين وقال ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذبوا الخشيت عليكم ما مواش منه وهو العجب وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبي ذنبا علم ان امر بايغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبي ذنبا علم ان امر بايغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال يا رب اغفر لي فقال الله تعالى اذنب عبي فعلم ان امر بايغفر الذنب وياخذ بالذنب اصل ما شئت فقد غفرت لك ﷺ الشيخان وعن انس رض قال قال ﷺ يقول الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عذبان السماء نهر استغفر تني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم لو انك اتيتني بقرب الارض خطايا لم لقيتني لا تشرك بي شيئا الايتيك بقربها مغفرة ﷺ التريدي العنان السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر وقرب الارض ما قارب ملاها وعن حنبل رض قال قال ﷺ قال رجل لرب لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي رض ان علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت مملك ﷺ مسلم وانشائي الحلف واليمين واحباط العمل ابطاه وترك الجزاء عليه وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ كان في بني اسرائيل رجلا من متواخيه ان احد ممانه نب والآخر في العبادة مجتهد فكان المجتهد لا يزال يلقي الآخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني ور بي ابعثت علي رقيما فقال له والله لا يغفر الله لك اوقال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارحمها فاجتمع عند رب العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكننت علي ما في يدي فادراو قال لنمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة رض تكلم والله بكلمة او نقت دنياه واخرته ﷺ ابو داود ومعنى او بقت اهلكك رض قال قال ﷺ كان رجل يسرف على نفسه فلما حضر الموت قال ابنه اذ انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عن به احد اولما مات فعلم به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعني ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك علي ما فعلت فقال ما غافرتك يا رب فغفر له ذلك ﷺ الثلاثة والنسائي وعن ام الدرداء رض قالت سمعت ابا الدرداء رض يقول سمعت ﷺ يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا ﷺ ابو داود

كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق وفيه أربعة ابواب  
الباب الاول في فضله

عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إيا رجل أعتق أمراً مسلماً استمقذ الله تعالى لكل عضو منه عضواً من النار زاد في رواية حتى يفرجه بفرجه الشيخان والترمذي وعنه وأئمة رضي الله عنهم قال أئمتنا رضي الله عنهم في صاحب النار أوجب به نبي النار بالنقل فقال أعتقوا عنه يعتق الله أكل عضو منه عضواً من النار الشيخان إمام أبو داود.

الباب الثانى فى مصاحبة الرقيب وآداب الملكة

**حسن الملكة** ..... عن أبي بكر رضي الله عنه قال لا يدخل الجنة شيء من الملكة <sup>التي هي</sup> التزمذي وعن رافع بن مكيم وكان ممن شهد السيد بيعة رضي الله عنه قال قال حسن الملكة نعماء أو قال يمن وسوء الخلق شوم <sup>أبو بكر</sup> محمد أبو داود والنعماء الزيادة واليمن ضد الشوم :

في العفو عنه... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اغفون الخادم فصمت فقال يا رسول الله















وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وقاتل في سبيل الله فمات شهيداً أو قتل أو مات من مرض أو جوع أو غير ذلك من هذه الأسباب فهو شهيد. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وقاتل في سبيل الله فمات شهيداً أو قتل أو مات من مرض أو جوع أو غير ذلك من هذه الأسباب فهو شهيد. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وقاتل في سبيل الله فمات شهيداً أو قتل أو مات من مرض أو جوع أو غير ذلك من هذه الأسباب فهو شهيد.

### حرف الغين وفيه سبعة كتب

الغزوات للغضب الغصب القيمة للغة والغناء للغز

### كتاب الغزوات

هي رواية عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وقاتل في سبيل الله فمات شهيداً أو قتل أو مات من مرض أو جوع أو غير ذلك من هذه الأسباب فهو شهيد. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وقاتل في سبيل الله فمات شهيداً أو قتل أو مات من مرض أو جوع أو غير ذلك من هذه الأسباب فهو شهيد. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وقاتل في سبيل الله فمات شهيداً أو قتل أو مات من مرض أو جوع أو غير ذلك من هذه الأسباب فهو شهيد.







باللحم المعصية بفعل وفعل اذا مال دما وعن جابر بن عبد الله قال ان سعد بن معاذ رُمي يوم الاحزاب فطعوا اكله واربعة  
 فحمسه **عنه** بالنار فانفجعت بك فنفذه الدم فحمسه اخرون فانفجعت بك فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي <sup>الى النار</sup>  
 حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك مرقه فما قطر فطرة حتى نزلوا على حكمه فحكم فيهم ان تقتل رجالهم وتعتبي  
 نسلاهم فقال **عنه** اصبت حكم الله فيهم وكنوا اربعة فلهذا خرج من قتلهم فنفذ مرقه فمات **عنه** الترمذي رحمه  
 الجسم الحكيم لينقطع الدم والاصحبه الابقاء وهو متفعل من الجمع \*

**غزوة ذات الرقاع** - عن ابي موسى بن جابر قال خرجنا مع **عنه** في غزاهن سنة ثمان مائة فبينما نحن نعتقبه فنقبت  
 اندامنا ونقبت قد ماي وسقطت الظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق  
 على ارجلنا **عنه** الشيخان اعتقبا المركب هو ان يركبه واحد بعد واحد وتقب الجعير بجعير القاب اذا رقت اخفافه  
 والمراد به هنا قرحت وصقطت \*

**غزوة بني المصطلق** قال البخاري رحمه الله تعالى هي غزوة الربيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست مائة  
 بعد الله بن مرون قال كنت الى النافع رحمه الله اسأله عن الدماء قيل الغزال يكتب اليها كاذب ذلك في اول الاحلام و  
 قد اغار **عنه** على بني المصطلق وهم غارون وانما هم تسقي على الماء فيقول **عنه** ربي ذرهم واصاب يومئذ جوبير  
 حل في يد عبد الله بن مسروق في ذلك الجيش **عنه** <sup>في غزوة بني المصطلق</sup> بالعين المبطلة المعجمة باسم جوبير بن الحجاز  
 ومعنى غارون اي غائلون والغلة \*

**غزوة البما** - عن جابر بن عبد الله قال رايته في غزوة البما على ارجلته متوجها قبل المشرق منطلقا **عنه** البخاري  
**غزوة الحبلى** - وفيها ذكر غزوة ذي قرد وخيبر **عنه** مروة بن الزبير عن العصور بن مخرمة وروان  
 يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه فالآخر **عنه** <sup>في غزوة الحبلى</sup> ومن الحبلى بية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال **عنه** ان  
 خالد بن الوليد بالغميم في غيل لقر يش طليعة فليواله من فريضة حاشع بهر خال حتى اذا هم بقية الجيش  
 فانطلق يركض ندى بالقر يش وصار **عنه** حتى اذا كان بالثنية التي يحيط عليهم منها يركض به فاتفقوا لقتال الناس حل حل  
 فالتحت فقالوا لخلات القصور امخلات القصور امخلات القصور وماذا لك يا اخي ولكن حبسها احبس القيل ثم  
 قال الرائي في نفسي بيده لا يسألوني غلة يعظمون فيها حرمان الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجر فانوثت قال فعندل منهم

القتل امرت ملكا فانه الى عالج  
 او دونه وامر عبد الله بن جابر  
 الى حبلى فخلت الدابة  
 سائر في القوس  
 انهم لم يبقوا الا الى عالج  
 واليونان على ايدى  
 ارام وارضى ابيهم

حتى نزل بانفس الحديدية على ثوب قليل الماء بتمر منه الناس ثم ما فلم يلبث الناس حتى نزعوا **عنه** الى **عنه** العطش  
 فانزعج بها من كثافته ثم امرهم ان يمشوا فيه فوالله ما زال الجيش لهم بالري حتى صبروا ولهم فيمنام كذلك  
 اذ جاءهم بذلك بين ورفاء الجزامي في نفر من قومه وكنوا بية نصي **عنه** من اهل يامة فقال اني تركت كعب بن لؤي  
 وعامر بن لؤي لولا ان ادماة الحديدية معهم العود المطايل وهم مقاتلون وصادوا نفسي اليه فقال **عنه** انهم اجروا  
 لقتال الحول ولعننا من عمر بن واب قريشا فقتلهم الحرب واصرت بهم فان شالوا لاد ثمر حلقوا بانيهم وبين  
 للناس فليظهر عليهم فان شالوا ان يدخلوا فدخل فيه الناس فغلبوا الا في جملهم **عنه** <sup>في غزوة الحبلى</sup> فليظهر عليهم  
 لا قال لهم على امرى هذا حتى تنفروا معي فليظهر عليهم **عنه** فقال بديل بن حابط ما تقول فانطلق حتى اني في رشا فقال  
 اياك جئناكم من هذا الرجل وقد سمعنا يقول قولان شئتم ان تعرضه عليكم فعملنا فقال سئلوا ما حاجة لنا ان نخبرنا  
 عنه بشيء وقال ذوالرأي منهم مات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا **عنه** ثم بمات النسي **عنه** فقام مروة

بن مسعود فقال أي قوم الستم بالوالد فالوالدي قال أولست بالولد فالوالدي قال فهل تقموني قالوا قال الستم تعلمون  
 اسي استنشرت اهل مكاف فلما لم يجزوا علي جئتكم بليلي وولدي ومن اطاعني فالوالدي قال فلتن هذا فله عرض عليكم خطبة  
 رشدا فقبلوها ودعوني آتة فقالوا آتته فاناه فجعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ نعو من قوله ليدل فقال عروة عند  
 ذلك اي محب ارايت ان استأصلت امرؤك هل سمعت باحد من العرب احتاح قومه قبل ملك وان تكن الاخرى فاني والله  
 لا ارجو ما واني لا ارجو اياها من الناس خليقا ان يفر وأهلك اوبد عوك فقال له اوبكر ثم أمص بظفر اللات ابعين نقره عنه  
 وبدعه فقال من ذاقيل اوبكر فقال والذي نفسي بيده لو لا يد كابت لك عندي ولم اجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي ﷺ  
 ﷺ فكلما كلمه اخذ بالحقيمو المعين بن شعبة ثم قاتر على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المعفر وكما امره  
 عروة ببلى الى الخية ﷺ ضرب يدك بنعل المسيفه وقال آخر يدك عن لحيه ﷺ فرفع عروة رأسه فقال من هذا  
 قالوا المغيرة بن شعبة ثم فقال أي غدر الست اسعني في غدرك وكان المغيرة بن شعبة ثم صحب قوما في الحاملية  
 فقتلهم واهل اموالهم ثم جاء فأسلم فقال ﷺ اما الاحلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل  
 يرمي اصحاب النبي ﷺ بعينه قال فوالله ما يتنعم ﷺ لخماة الا وقعت في كف رجل منهم فدل بك بها رجه وحلك  
 واذا امرهم ابتدروا امرؤا واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عندك وما يجذون المطر اليه  
 تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وثقت على الملوك ووثقت على كسرى وقبصر والسجاشي والله  
 ان ارايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظمه اصحاب محمد ﷺ والله ان يتنعم لخماة الا وقعت في كف رجل منهم  
 فدل لك بها رجه وجلك واذا امرهم ابتدروا امرؤا واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم  
 عندك وما يجذون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطبة رشدا فقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتة  
 فقالوا آتته فلما اشرف على النبي ﷺ واصحابه قال ﷺ هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له واستقبله  
 الناس بكبرون فلما رآه ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا من البيت فلما رجع الى اصحابه قال قد ارايت  
 البدن قد كبروا وشعرت فما الرهان بصدوا من البيت فقال رجل منهم يقال له مكرز بن جفص فقال دعوني آتة  
 فقالوا آتته فلما اشرف عليهم قال ﷺ هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي ﷺ فيبين ما يكره اذ جاسهيل  
 بن عمرو فقال ﷺ اني مهل لكم من امركم فقال للنبي ﷺ اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي ﷺ الكاتب فقال اكتب  
 باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب  
 فقال المسلمون والله لا نكتب الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال ﷺ اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضي عليه محمد  
 ﷺ فقال سهيل والله لو كنت تعلم انك قد ماض ذلك من البيت ولا تلتك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال  
 ﷺ والله اني لرسول الله وان كذبتوني اكتب محمد بن عبد الله فقال ﷺ على ان يخلوا بيننا وبين البيت تطوف به  
 فقال سهيل والله لا نتخذت العرب اباهذا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل على ان لا يأتك منا  
 رجل وان كان على دينك الا رد دته البنا قال المسلمون سبحان الله كيف ير دالي المشركين وقد جاء مسلما فيينا ما  
 كذلك اذ جاء ابو جهل بن سهيل بن عمرو وبُرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بعصه بين ظهر المسلمين  
 فقال سهيل يا محمد هل الاول ما قاضيك على ان ترد آتي فقال ﷺ اما ان نقض الكتاب بعد قال هو الله اذا اصابك على شيء  
 اند اقال ﷺ فاجر في قال ما انا سجين ولك قال بلبي قال ما انا بافعل قال مكرز بن جفص بلبي قد اجزنا لك قال ابو جهل

بدر  
 ابو جابر  
 عمر بن الخطاب



اي سحر المسلمين اذ الى المشركين وقد جئت مسلما الاثرون ماخذ لثقت وكان قد مضى ب عبد اباشد يد الى الله فقال عمر  
من الخطا ب فماتت نبي الله ﷺ فقلت يا سي الله الصلت نبي الله حقا قال بلى ذات الصنا على الحق وعدن، باعلى الباطل قال  
بلى قلت فلم تعط الدنيا في ديننا اذن قال لني ﷺ ولست اعصيه وهو باصري قلت اوليس كنت تحت لنا انسانا في البيت  
وطوف به قال بلى انا خيرتك اباك تأييم العام قلت لا قال فانك آتية ومجاوف به قال فماتت ابا بكر فقلت يا ابا بكر  
اليس هذا سي الله حقا قال بلى قلت الصنا على الحق وعدن باعلى الباطل قال بلى قلت فلم تعط الدنيا في ديننا اذن فقال  
ابو الرجل انه قتل ولئن عصي ربه وهو باصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق فقلت اليس كان تحت لنا انسانا في  
البيت وطوف به قال بلى فاعبرك انك تأييم العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال مخرجه فعملت لذلك اعمالا  
فلما فرغ من قصيدة الكتاب قال ﷺ لا صحابه رضي الله عنهم قوموا بالجر واثم اخلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل  
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من الناس فقالت  
يا نبي الله الخب لك ذلك اخرج ولا تترك منهم احدا حتى تخرج بك وتدعوا لك فيخلقك فخرج فصنع الذي قالت  
فلما راو ذلك قاموا فخرجوا وجعل بعضهم يعلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا مما هم جاء من مؤامرات فابرل الله  
مز وجعل باليهما الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاستنبروا منهن حتى بلغ بعضهن الكوافر فطلق عمر بن الخطاب  
امرأتين كانتا له في الجاهلية فترج احدهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع ﷺ الى المدينة  
فجاءه ابو بكر بن قريش وهو مسلم فاسلوا في طلبه رجلين وقالوا العهد الذي جعلت لنا قد نفع الى الرجلين  
فخرجاه حتى بلغا اذ الخليفة فزلا بيا كلان من تبر لهم فقال ابو بصير لاهد الرجلين والله اني ابره سيدك هذا احبدا  
فاستله الآخر فقال اجل والله انه لحييد لقد حربته ثم جربته به قال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه من يده به به  
حتى ردوا في الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعني فقال ﷺ حين رآه لقد ابره من ادم اذما انشيت الى النبي  
ﷺ قال قتل والله ما احب الي مني لقتول فاجاء ابو بصير يعني فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك وردت اليهم فبر اناجاني  
الله منهم فقال ﷺ ويل لهم من سحر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك على النبي ﷺ فخرج فخرج من المسجد  
فخرجت ابره من مبره فخرجت باسي بصير فكان لا يخرج من قريش رجل كذا لم يزل ياتي حتى اجتمعت  
منه عصابة فوالله ما سمعون بعير فخرجت الى الشام الا يعرفوا ما نقولهم واخذوا الاموالهم فاسلست قريش الى  
النبي ﷺ فتناسل الله تعالى والرحمن لما ارسل اليهم فماتوا من ابره من ادم اذما انشيت الى النبي  
كف ايدهم عنكم وايد بكرهم به طعن مكة حتى بلغ جبهة الجاهلية وكانت ابره من ادم اذما انشيت الى النبي  
بسم الله الرحمن الرحيم وحال ابره من ادم اذما انشيت الى النبي ﷺ فماتوا من ادم اذما انشيت الى النبي  
الامع سواد في اللين والظن في المراءى في الجبل والقصور اسم الله الذي لم يمت بلك ولم تكن مشقوقة الاذن  
وحل كمن في الحرب وحرب وحاس الفيل موله والفيل في ابره من ادم اذما انشيت الى النبي ﷺ فماتوا من ادم اذما انشيت الى النبي  
الله عنده من ابره من ادم اذما انشيت الى النبي ﷺ فماتوا من ادم اذما انشيت الى النبي ﷺ فماتوا من ادم اذما انشيت الى النبي  
عمر بن الخطاب والشمس الماء القليل الذي لا يدرى من ادم اذما انشيت الى النبي ﷺ فماتوا من ادم اذما انشيت الى النبي  
فقلت والرقى ضد العيش والصدور الرجوع بعد الرجود وعيبة مصحح في ابره من ادم اذما انشيت الى النبي ﷺ فماتوا من ادم اذما انشيت الى النبي  
والجبل الحنجر الذي لا انقطاع لما دته كاه العمود وجمعه اعداد والعوذ جمع عائد وهي الخاتمة اذا وضعت الى ان يقوي





بعث ﷺ بظهن مع رباح فلام له واباهه خرجت بغرض لطلبه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الغزاري قد اغار على ظهر النبي ﷺ فانه اجمع وقتل رابعيه فقلت يارباج غلبه من الغرس فابلقه طلحة واخبر ﷺ ان المشركين قد اغاروا على سرجه ثم تمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت فلما اصبحنا اشر خرجت في افر القوم ارميهم بالنبل رار تحر  
 ه انا ابن الاكوع ه ه واليوم يوم الرضع ه

فالحق رحلاهم فاصكهم في رجله حتى خلص نصل اليهم الى كنفه فقلت غلبا والابن الاكوع واليوم يوم الرضع  
 بوالله ما زلت ارميهم واقفر بهم فاذا رجع الي فلوس اثبت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته ففقرت حتى اذا تضايق الجبل  
 من حلو في تضايقه علوت الجبل فجلست ارميهم بالحجارة فما زلت ارميهم واتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر  
 ﷺ الا خلفته وراهم في وخلقوا بيني وبينه ثم اتبعهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين هرة وثلثين رمحاً يستحقون  
 ولا يطرحون شيئاً الا جعلت عليه اراماً من السحارة ليعرفها ﷺ واصحابه حتى انوا متضيقاً من فنية فاذا هم قد اتاهم  
 فلان بن بدر الغزاري فجلسوا فنفخون يعني ينفدون وجلست على رأس قرن فقال الغزاري ما هذا الذي ارى فقالوا له  
 لقينا من هذا البرج والله ما نرنا من غلب من يرمي من خلفه فخرج على شيء في يده فقال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال  
 فعد اليهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت لهم تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت اناسلمة بن الاكوع  
 والذي كرم وجهه محمد ﷺ لا اطلب رجلاً منكم الا ادر كنه ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احد هم انا فظن قال فرجعوا  
 فابروحت مكاني حتى رايت فراس ﷺ يتخيلون شجرة فاذا اولهم الا حرم الاسدي على اثره ابوتادة الانصاري وعلى اثره  
 المقداد بن الاسود فدخلت بعنان الاخرم فاولوا مدبرين فقلت يا اخرم اخذ زهم لا يقبل عيونك حتى تلحق برسول الله  
 ﷺ واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين  
 الشهادة قال فخلينته فالتقي فو عبد الرحمن ففقر عبد الرحمن فخره وطعن عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه  
 ولحق ابوتادة فراس ﷺ عبد الرحمن فطاعه فقتله فوالذي كرم وجهه محمد ﷺ لم يبعنهم اعدو على رجلي حتى  
 ما رى وراى احد امن اصحاب ﷺ ولا مبارم شيا حتى عدلوا قبل فر وسالهم عن الشعب فيه ماء يقال له ذوقرد  
 ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي امدروا وراهم فجلبتهم منه فعدوا فومنه فطعن فخرجوا يسندون في فنية فاعلوا  
 فالحق رجلاً منهم فاصكهم بسهم في نغص كنفه فقلت غلبا والابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال بانك لتهامه اكرمه  
 بكرة فلت نعم يا عدو نفسه اكرمك بكرة وارادوا فرسين على فنية فجئت بهما السوقهما الى ﷺ وهو على الماء الذي جلبتهم  
 معه ه اذا ﷺ قد احدث تلك الابل وعلى شيء استنقذته من المشركين وكل من هرة واذا بلال فاحرق ناقة من تلك  
 الابل التي استنقذت فاذا هو بشوي لرسول الله ﷺ من كبد ما يعنهما فليكن يا ﷺ خلني فانتخب من القوم  
 مائة رجل فانتع القوم فلا يبقى منهم من غير الاقلته فحك ﷺ حتى نزلت نواجله في ضوء النار وقال يا سلمة  
 اترك كنت فاعلا فلت نعم والذي اكرمك قال انهم ليقرؤنا لان في ارض غطفان نجاء رجل من غطفان فقال لعزله  
 فلان جز ورا فلما كشفوا حلد ما راوا غباراً فقالوا انكم القوم فخرجوا ما بين قال فلما اصبحنا قال ﷺ كان غير فرحطينا  
 اليوم ابوتادة وخير رجائنا سلمة قال ثم اعطاني ﷺ سهم الفارس وسهم الرجل جمعهم الي جميعائهم  
 اردني على الغنماء راجعين الى المدينة فبينما نحن بسمر وكان رجل من الانصار لا يسبق شراً فجعل يقول الامسا بقى الى  
 المدينة هل من سابق وجعل بعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت ما تكرم كرم ما ولا تهابي شريفاً قال لا الا ان يكون

ربيع الغنم

فقلت يا رسول الله ما لي بأبي انت وامى ذرنى فلا سابق هذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذهب اليك فنميت رجلى فظفرت نعدوت فربطت عليه شرفا وشرفين استبقني نفسي ثم عدت في اثر ثم ربطت عليه شرفا وشرفين ثم انى رجعت حتى الحقه فاصكه بين كنفيه فقلت قد مبهت والله قال اناظن نسبه قته الى المينة فليثنا ثلث ليال ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله فاجعل عمى عامر بن نجر وبقول

والله لولا الله ما امتد بنا : ولا تصد قنا ولا صلينا :

ونحن من فضلك ما استغنيما : فثبت الاقدام ان اقمنا :

والنزل سكينه علينا :

فقال رسول الله من هذا السابق قال انا عامر بن الاكوع قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله لرجل بخصه الا استشهد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله لولا متعتنا بعامر فلما قتل منا خيبر خرج نلحهم مَرْحَبُ يخطو بسيفه يقول

قد علمت خيبراني مَرْحَبُ : شاكي السلاح بطل مجرب :

اذا الحروب اقبلت تلهب :

فتقدم اليه عامر فيقال : قد علمت خيبراني عامر : شاكي السلاح بطل مغامر :

فاختلفا ضربتين بوقع سيف مرحب في ثرس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكله وكانت نيه انفسه قال سلمة بن خديج فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاذيت رسول الله فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال قلت ناس من اصحابك فقال كذب من قال ذلك بل له اجر مرتين ثم ارسلني الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو امرئ وقال لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاني ايت عليا فيجئ به افوده وهو امرئ فيصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا وخيرج مرحب فقال

قد علمت خيبراني مرحب : شاكي السلاح بطل مجرب :

اذا الحروب اقبلت تلهب :

فقال علي رضي الله عنه : انا الذي سمعني أمي حيدره : كلث عايت كربه المنظره :

وفيهمر بالصاع كليل السندره :

ثم ضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يد محمد بن مسلم الركية البئر وحياها التراب الذي اخرج منها رجلا حولها والاعزل الذي لا سلاح معه وابغني بمعنى اعطني وواهبوا من المواساة المشاركة والموافقة والتبعية الخادم الذي يتبع مخدومه وكسحت شوكتها اي نحيته والصفحت الحزمة المجتمععة من قضبان او حشيش ونحو مما يوضع في البد والعيالات الامية الصغرى من قريش والنصب اليهم عملي والجفف الذي عليه تجافيف تستقر في الحرب ويد الفجور ونساء وله وثانيه والطلبة الجاسوس والظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال والسرع المواشي السائمة والاكمة الرائية ونحوها وقوله باصباحا اريد يوم الصباح وهو يوم الفارقة ويوم الرضع يوم ملاك اللثام الذين يرضعون الابل ولا يجلبونها خوفا من ان يسمع حلبها مستمنح فيسألهم لبنا والصك الضرب والرجل كوالناقة واضافه اليه لانه راكب عليه والبردة ضرب من الثياب والارام الاعلام من التجارة والقرن جبهل قصير منفرد والغلس ظلمة آخر الليل والافطاع اخذ الشيء والانفراد به والشعب العرجة بين الجبلين كلواذي وحلبهم عن الماء بالمهلة اي طردتهم ويسندون

العامر بن نجر  
والعامر بن نجر  
عامر



فقلتُ د وكنها يا خالد الم اوفٍ لنفسك فصب عليه وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لحكم صديق امرهم و عليهم كدركه عليه مسلم وابوداؤد بقرى بالمسلمين الغري القطع وهو كناية عن شدة كآبته فيهم وقوله لا عرفدكم اي لا جاري بكنها حتى تعرف صنيعك من اوقوله وكنها اي خذ ما كانه وفي له ما وعدة وصقوع الشيء بكسر الصاد حالصته اذا لجت الهاء كمرت الصاد واذا حذفها فتحت فقلت صفو الشيء \*  
 بعدت اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الى الحركات من حبيته عن ابي طيمان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمنام فلحقنا انا ورحل من الاصار رحلا منهم فلما غشينا قال لا آله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمح فقتلته فلما قد من بلغ ذلك النسي عليه فقال يا اسامة افتدته بعد ما قال لا آله الا الله قلت انه قال متعودا قال اقتلته بعد ان قال لا آله الا الله فمارال يكررها حتى تمنيت اني ام اكن اسلمت قبل ذلك اليوم عليه الشيخنا وابوداؤد وزاد مسلم في رواية اخرون عن حنطب اقتلته وقد قال لا آله الا الله كيف تصنع فلا آله الا الله اذا حانت يوم القيمة كثر ذلك عليه المتعود المتلجي خوفا من القتل \*

عزوة الفتح... عن علي بن ابي طالب عليه والزبير والمقداد فقال اطلقوا حتى تأتوا روضة حان فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فاطلقنا متعادين منا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت مامع كتاب فقلنا انخرجي الكتاب اولتقين الثياب فاحر حنه من قميصها فاتيانه عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى انلس من المشركين من اهل مكة يخمرهم ببعض امر عليه فقال عليه يا حاطب ما سألنا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في فريش ولم اكن من انفسهم وكان من معكم من المهاجرين لهم قرابة يحرمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحسبت اذا فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخلف فيهم يد اخموني بها فواتني وما فعلت ذلك كفرا ولا رندا من ديني ولا رضى بالكفر عد الاسلام فقال عليه انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اصرب عنق هذا المصافق فقال عليه انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدويكم اولياء تلحقون اليوم بالمودة عليه الخمسة الا النصارى وروضة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة في الاصل المرأة مادامت في اليهودج ثم جعلت المرأة المسافرة ظعينة ثم نقلت الى المرأة نفسها سافرت او اقامت والعقاص الخيط الذي تشده المرأة اطراف ذوائبها والمعنى اخرحت الكتاب من ظفانها المعقوصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليه عزازة الفتح في رمضان عليه الشيخنا

وهو مروءة ابن الربيع قال لما سار عليه عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرج ابوسفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبل بن ورقاء يلتمسون الخبر فاقبلوا يسيرون حتى اتوا امر الظهير بن نيران فاذا هم بنيران كاهبا نيران عرفة فقال ابوسفيان ما هذه فقال بل بن ورقاء نيران بني عمر فقال ابوسفيان عمر وائل من ذلك فزأمر ناس من حرس عليه فادركوه فاخذوه وهر فاتوا بهر عليه فاسلمه ابوسفيان فلما سار قال للعباس احبس اباسفيان عند خطير الحمل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فحملت القبائل تمر كريمة كتيبة علي ابي سفيان فموت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال غفار معار مالي ولغفار حتى مرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد اس عبادته معه الراية فقال سعد يا اباسفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابوسفيان يا عباس حذر اليوم الذي ما ثم جاءت كتيبة وهي اجل الكتاب فيهم عليه واصحابه وراية النسي عليه مع الزبير فلما سار عليه نبي سفيان قال الم تعلم

ما قال سعد بن عباد قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عباد ولكنه مذبذب ما يوم يعظم الله تعالى فيه الكعبة و  
امر صلى الله عليه وسلم ان تركز رأيت به بالحجون وامر خالد بن الوليد ان يدخل مكة من كدى ودخل صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من  
خيل خالد يومئذ رجلان حبش بن الاشعر وكرز بن جابر رضي الله عنهما البخاري خطم الجبل بالحاء المعجمة انقه الناد ومنه  
وخطم الخيل بالحاء المهملة والخيل بمعجمة ثم مشاة تحتانية هو الموضع المتضائق الذي تخطم فيه الخيل  
ويخطم بعضها بعضا وذلك ليرامها جميعها وتكثر في عينه والذمار بكسر الهمزة والميم المعجمة ما يلزمك حفظه مما يتعلق بك  
والمراد منابه الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه والكثيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة والمحمية  
الحرب والقتال الذي لا يخلص منه والحجون احد جبلي مكة من جهة الغرب والشمال وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال جاء  
العباس بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال العباس يا صلى الله عليه وسلم ان اباسفين رجل يحب الفخر فلو جعلت له شيئا قال  
نعم من دخل دارني سفين فهو آمن ومن اغلق بابي فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن صلى الله عليه وسلم  
ابوداؤد وعمر بن الخطاب قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح على رأسه المعفر فلما رآه جابر بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود  
الكعبة فقال اقتلوه صلى الله عليه وسلم الستة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما كان يوم الفتح امن صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر  
وامرأتين فميم امن ابى السرح واختبأ عند عثمان رضي الله عنه فلما دعا صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به عثمان الى صلى الله عليه وسلم وقفه على  
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه فلناكل ذلك يأبى ان يبايعه ثم بايعه بعد الثلثة ثم اقبل  
على اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد ليقيم الى هذا حين رأيت كفتت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما نذكر في ما في  
نفسك الا اومات اليا بعبينك فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين قال ابوداؤد وكان عبد الله اخا عثمان  
من الرضاعة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي الرشيد اللبيب العاقل الفطن وخائنة الاعين كناية عن الرمز والاشارة وعن ابن  
مسعود رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعن بها يعود في يده ويقول جاء الحق  
وزهى الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي والنصب بضم الصاد  
وسكونها الصنم وجمعه انصاب وعن جابر رضي الله عنه قال امر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي  
الكعبة فيمحوا كل صورة فيها ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنه ومعه بلال وعثمان بن طلحة من  
الحجبة حتى اناخ بالمسجد فامر ان يأتي بفتح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله امتعطينه  
اوليخر من هذا السيف من صلبني فاعطته اياه فجاء به صلى الله عليه وسلم فدخل صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا  
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله رضي الله عنه من اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فأسأله ابن صلي النبي  
صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فتمسيت ان اسأله كم صلى من سجدة صلى الله عليه وسلم البخاري الحجبة جمع حاجب  
ومرئيات البيت وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله تعالى على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان  
الله تعالى حبس من مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانها انما احلت لي ساعة من  
نهار وانها لم تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلي خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطنها الا لمنشد ومن تئله  
قتيل فهو يخبر النظر بين امان يعقل واما ان يقاد اهل القنيل فقال اله اس الا اذخر بها صلى الله عليه وسلم فاننا نجعله في قبرنا وبوتنا  
فقال الا اذخر صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد الخلا العشب واختلافه قطره - ومنه لا تحل لقطنها الا لمنشد اي لمعرفة لها على الدوام

وعن رمب قال سألت جابر رضي الله عنه هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا عنه ابوداؤد وعن جابر قال دخل عنه ولوا ابيض عليه مائة سوداء عنه ابوداؤد والترمذي .

**غزوة حنين** ... عن ابي هريرة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على العفر عنه الشيطان الخيف ما الحد ومن غلب الحبل وارتفع من سبل الماء وعن سهل بن الحنظلية عنه قال مرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطننا الحمر حتى كانت مشية فحضرت الضلوع وجاء فارس فقال يا رسول الله انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا الله بوزن من بكر ابهم بظعنهم وهمهم وشائم اجتمعوا الى حنين فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنمة المسلمين خدا ان شاء الله ثم قال من يجرنا الليلة فقال امس من ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله اركب فركب فقال له استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلامه لا تغرون من فلك الميلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معلاة فركع ركعتين ثم قال على احسبتم فارسكم قالوا لا خيبنا فثوب بالصلوة فعمل عنه يصلي ومولته الى الشعب حتى قضى صلاته قال ابشر وافقد جاء فارسكم فبعلنا ننظر في خلل الشجر في الشعب فاذا امرؤ قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انني انطلقت حتى كنت في اعلام هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ارا احدا فقال مل نزلات الميلة قال لا امصليا اوقاضي حاجة فقال عنه قد وجهت فلا عليك ان لا تعمل به ما عنه ابوداؤد جاء القوم من بكر ابهم اذ لم يتخلف منهم احد وثوب بالصلوة نادى اليها واقامها واوجب فلان اذا فعل ما يوجب له الجنة اذ النار المراد هنا الجنة وعن انس عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت عنه وغطفان عنه وبنو ربيعة ونجمهم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ اكون لم يخط بينهما شيئا قال التفت عن يسيره فقال يا معشر الانصار فقالوا البيك يا رسول الله نحن معك ابشر ثمر التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار فقالوا البيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فابهم المشركون واصاب غنائم كثيرة فقصها بين المهاجرين والطلاء ولم يعط الانصار منها شيئا فقالوا اذا كانت الشدة فنحن نذعر ونعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فقال يا معشر الانصار ما شئ بلغني منكرو فسموا فقال يا معشر الانصار اما تعرضون ان يذهب الناس بالذي يظنون انهم يظنون عنه فحزبوه الى يومئذ وكبروا الى ابي بكر رضي الله عنه فقال لو سكت الناس وادبوا سكت الانصار وسكت العرب عنه لا مل مكة يومئذ فسموا فقالوا انتم الطلقاء وعن ابي اسحق قال جاء رجل الى البراء بن عازب عنه فقال يا كثرتم وامتكم يوم حنين يا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم ايساؤني واكن انطلق اخفا من الناس وحشوا الى هذا النبي من هوانهم قوم مائة فومهم يوشق من قبل كاه رجل من جراد فاكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابسغهم من الميراث رضي الله عنه يقولون به فبلغه فبرل وطموا به نصر وهو يقول

هنا النبي لا هوى ههنا الا من عبد المطلب هـ

الهم تزل مصوك ثم صغيم قال البراء عنه اذ احيى البأس نتقي برمول عنه ان الشجاع خذل الله في عازي به عنه الشيطان والترمذي بالاعفاء جمع عفيف وهو المسرع الذي ليس له شيء يعرفه والفسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه عنه الرمي والرجل من البراء القطعة الكبري وانكشروا اليهم مولوا بالأسلحة والخوف ومعنى امر البأس اتعد العرب وعن جعدة بن الابرص عنه قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين وهو في حفرة فجلس عند اصحابه يتحدث





فقال لودخلوا ما لم يخرجوا منها الى يوم القيمة لا طمعة في حصبة الله اما الطمعة في المعروف فمكة الخمسة الا الترمذي •

**بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن** لعل حجة الرداع عن ابي موسى قال بعثني عليه السلام ومعاذ اذ الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفروا يسرا ولا تبسروا وتطاولوا ولا تخفوا فقد منا اليمن فكان لكل واحد مناذة ينزلها على حدة وكانا يتزاوران فاتي معاذا باموسى عليه السلام فاذاه وجالس في فناء قبته واذا بهودي قائم عنده يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا فقال كان يهوديا ناسله ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا جالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا في دور ثان فقال معاذا باموسى كيف نقرأ القرآن قال انفقوه نفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف نقرأ أنت فقال سانبئك بذلك اما انا انا لم نقرأ واحتمسب في نومني ما احتسب في قومني فمكة الخمسة الا الترمذي قوله انفقوه نفوقا اي فراه شيئا بعد شيء ووقتا بعد وقت من فواق الخفقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدري ثم تحلب •

**بعث علي بن ابي طالب ومحمد بن ابي طالب الى اليمن** قبل حجة الوداع عن يزيد بن عمار قال بعث عليه السلام عليا الى خالد بن يقظ من الخمس فاعطاه فاصافى علي عليه السلام فاصبح وقد اعتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الاتري الى من املأ من منا علي عليه السلام ذكرت ذلك له فقال يا يزيد ان ابغض عليا قلت نعم قال لا تنفسه فان له في الخمس اكثر من ذلك عليه السلام البخاري الاصطفاة الاختيار وهو ان تعال من صفوة الشيع ابي خديجة وخالصة والسببية الامة التي سميت واسم ابغض يزيد عليا لانه ظن انه اهل ما ليس له فلما علمه عليه السلام ان الذي اخذ له دون حقه احمه •

**غزوة ذي الخلصة** عن جرير بن عبد الله بن قيس قال قال عليه السلام الان اترى بعثني من ذي الخلصة وكان بيثاني خنعم بسمي العجوة اليمانية فامطقت في خمسين ومائة راكب من احمس وكانوا اصحاب خيل وركت لا ائت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم بنه واجعله هاديا مهديا يخلصني اليها فكسر ما وحرقت عليه السلام الشيخان وابوداؤد والخلصة قيل كان اسم صنم لدوس وكان في ذلك البيت وقيل ذي الخلصة هو البيت الذي كان لحنعم باليمن يحجون اليه تشبها بهمت الله الحرام •

**غزوة ذات السلاسل** عن ابي بصير عن النبي عليه السلام قال بعث عليه السلام عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فانيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فأتت ومن الرجال قال ابو مازن ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخالفا لما بعثني في آخرهم عليه السلام الشيخان •

**غزوة تبوك** عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى عليه السلام لسا له الجملون لهم في جيش العشرة رمي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان ولا يشعر فقلت يا عليه السلام اصحابي ارسلوني اليك لنحملك فقال والله لا احملهم على شيء فرجعت حزينا من منع عليه السلام ومن مخافة ان يكون قد وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي قال ثم ارسل الي قتال خذ من القريتين ومن القريتين ومن القريتين لستة ابعث ابنا عمن من سعد بن حنين فأتني بهم الى اصحابك فقل ان الله تعالى اوان عليه السلام يحملك على مؤلا فاركبوه فانطلقت الى اصحابي بهم فقلت ان عليه السلام يحملك على مؤلا وامن والله لا ادمكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالته عليه السلام حين سألته لكر ومنعه ابي اباؤ لم يحرم اعطاه لباي بعد ذلك ولا ظنوا اني قد تكلمت بشيء لم يقله فقالوا والله انك عند المصدق ولنفعل ما نحببت فانطلق ابو موسى من غير منعه حتى انزلنا في نحرنا وقل النبي عليه السلام فحدث ثورم صاحب نهر به ابو مكي عليه السلام الشيخان وعن رائلة بن اسقع عن ابي ابي في غزوة تبوك فخرجت الى املتي وقد خرج عليه السلام



وارسل اصحابه فلفقت في المدينة انا في الامن يحمل رجلاً له سهمه فاذا شيع من الابصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسرعلي بركة الله تعالى قال فخرجت مع خيره احب حنني انا الله علينا فاصابني فلانصر مسقنهن حتى اتيت فخرج فقل علي حقيبة من حفاثات ابله ثم قال سقنن صد رات ثم قال سقنن مقبلات فقال ما اراد <sup>ابداً</sup> فلا ثصك الا كراماً قلت اسما مي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ فلا ثصك يا ابن اخي فغير سهمك اردنا الله ابوداود فقال حملت ملانا عقبة اذ اركبته وبقاوا نزلته وقتا مهرب يعقب غيره في البركوب اي يجيء بعده •

### كتاب الغيرة

عن ابي مريز قال قال رسول الله ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله تعالى عليه <sup>عليه</sup> الشيخان والترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول لا احد اضيق من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل ذلك في حقه <sup>عليه</sup> الشيخان والترمذي وعنه ابي مريز قال قال سعد بن عبادة رضي الله عنه لو وجدت مع اهلبي رجلاً آمنه حتى اتى باربعة شهداء فقال <sup>عليه</sup> نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا تعجله بالسوف قبل ذلك فقال <sup>عليه</sup> الله عز وجل الى ما رايكم اهل بيوتكم وانا اغير منه والله تعالى اعير مني <sup>عليه</sup> مسلم ومالك وابوداود اعجله بالسيف اي اضربه وعنه عيسى عايشة فان <sup>عليه</sup> خرج من عند ماليل قالت فغرت عليه ان يكون اتى بعض نسائه فجاء فرأى ما صنع فقال اغرت فقلت وما المثلني لا يغار على مثلك فقال <sup>عليه</sup> لقد جاءت شيطانك قلت اومعني شيطان قال ليس احد الاومعه شيطان قلت ومعك قل نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم <sup>عليه</sup> مسلم والنسائي قوله فاسلم اي بافاد واذه عن وصارطوما فلا يكاد يعرف لي بما لا اريد وايس من الاسلام الذي هو معنى الايمان وعندها رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية رضي الله عنها صنعت لرسول الله <sup>عليه</sup> طعاما وهو في بيتي فاخذني اكل فارتعدت من شدة الخبز فكسرت الاماء ثم بكيت فقلت يا رسول الله كفارة ما صنعت قال اياه مثل اياه وطعام مثل طعام <sup>عليه</sup> ابوداود والنسائي الاكل يفتح الهزمة الرعدة من برد او خوف •

### كتاب الغضب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ما نكدون الصرعة فكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا لكبه الذي يملك نفسه عند الغضب <sup>عليه</sup> مسلم وابوداود والثلاثة من ابي مريز فان <sup>عليه</sup> قل ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه ابي واقل قال دخلنا على عروة بن محبة السعدي فكلبه رجل فاغضبه فقام فتبرأ فقال جد ثني ابي عن جدي عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار ولما تلعأ النار بالماء ماذا اغضب احدكم فليتبرأ <sup>عليه</sup> ابوداود وعنه ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليصطبع <sup>عليه</sup> ابوداود وعنه معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب وجلان عند النبي <sup>عليه</sup> حتى عرف الغضب في وجهه لجد مما فقال <sup>عليه</sup> اي لا عرب كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم <sup>عليه</sup> ابوداود والترمذي وعنه ابي مريز فان رجلاً قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر على اكي لا اعمي قال لا تغضب <sup>عليه</sup> البخاري ومالك والترمذي وعنه سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخشى في ابي الحور شاء <sup>عليه</sup> ابوداود والترمذي وكظم الغيظ تجرعه وترتد المقابلة عليه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم عيينة بن حصن نزل

(١٢) (حرف الغين) كتاب الغضب: كتاب الغيبة والنميمة كتاب الغناء والمهوى (٢٣٥)  
 على من اخيه العز بن قيس وكان من المضر الذين يُدعىهم عمر بنو كان القريظة صاحب مجلس معروف مشاورته كهنوا  
 كانوا اوشمنا فقال عبيدة بن النضر لعمري لئن لم تأذن لي على امر المؤمنين فلست اذن له فلما دخل قال مي لهن الخطاب فوالله  
 ما بعتنكم الجزل ولا تمسكن بيثنا بالحق ففزع عمر حتى من ان يوقع به فقال عمر يا امير المؤمنين ان الله تعالى  
 يقول لنبيه **قل** عني العفو وامر بالمعروف واظهر من الباطن وان كان من الجاهلين فوالله ما جاوز ما عمر فحين  
 تلا ما عليه وكان وثاقا عند كتاب الله تعالى **قل** العفو والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والله تعالى

### كتاب الغضب

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة **قال** قال رسول الله **قل** من ظلم قيدا شبر من الارض طوقه من سبع ارضين  
**قل** الشيطان في العز بن قيس عن ابن عمر **قال** من ظلم قيدا شبر من الارض طوقه من سبع ارضين  
 القيد بكسر القاف القدر

### كتاب الغيبة والنميمة

عن ابي هريرة **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 اريت ان كان في اخي ما تقول فاني لئن لم يكن عليه ما تقول فقل اغيبته وان لم يكن فيه ما تقول فقل بهته **قل** ابو داود  
 والنسائي **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 قلت كلمة **قل** في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 والعزمي **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 فقلت من **قال** في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 قل من **قال** في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 ومن قام بزل من **قال** في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 بن زيد **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 الجيني **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 مشددا بشي **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 وابي هريرة **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
**قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
**قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا

### كتاب الغناء والمهوى

عن عائشة **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 ابو بكر **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 قالت وكان يوم عيد وكان الله **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا  
 فقلت نعم فاقمني وراة خدي على حدة يقول دويك يا بني اريدة حتى ادا مللت قال حسبك قلت بعير قال فادمني **قل**  
 الشيطان والنسائي **قال** **قال** رسول الله **قل** من قال في اخيه ما لا يحب من الله ومنه لم يزل الله يبعث لنبيه رجا

(۳۴۶) (حرف الغین..... کتاب الغدر وحرف الداء..... کتاب البضائل) (۲۲)

بفتح الفاء وكسر هـ اجنس من الحبش يرخصون وعن عامر بن سعد رضي قال دخلت على قرظة بنت كعب وابي مسعود  
الانصاري رضي رضي مرس فاذا جواربي تغني قلت انهما صاحبا ~~فالتفت~~ من اهل بدر يفعل عد اهلك كم فقالوا اجلس ان شئت  
فاستمع معنا وان شئت اذهب فقد رخص لنا في اللبس والعري النسائي ورضي عن ابن المنذر قال بلغني ان الله  
تعالى يقول يوم القيمة ابن الذين كانوا يترغبون في الدنيا ~~من الدنيا~~ من اللبر ومن امير الشيطان ادخلوهم في رياض المسكن ثم يقول  
للدلائكة عليهم السلام اسمعوا من حمدي والغير وهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ~~الله~~ رزين •

# كتاب الغدير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذ اجمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء يعرف به فيقال هذا غدر فلان **الحقة الخمسة** الا النسائي وفي اخرى لمسلم من الجذري لكل غادر لواء **عنه** يرفعه له بقدر قدرته الاول اغادر معظم من امير عامة :

## حرف الفاء وفيه ثلاثة كتب

( ۲۲ )

الفصائل الغرائض الغثن

كتاب الفضائل وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في فضل جماعة من الانبياء عليهم السلام

ذكر ابراهيم عليه السلام وولده ... عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي فقال يا خير البرية فقال ذلك ابراهيم خليل الله عليه السلام واسمه وابوداؤد والترمذي في البرية الخلق وهو بن مضر بن قحطان  
عن ابن جرير ان الكريمر بن العكر بن النضر بن الحارث بن ابي ربيعة بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام

ذكر موسى عليه السلام ... عن أبي هريرة قال اعتبر رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد اعلی العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى علی العالمين فرفع المسلم يده ففعل المسلم اليهودي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخبروني علی موسى فان الناس یسعون فاکثر من ان یسعون فاذ امر موسى باطش بجانب العرش فلا هري الا ان فيمن صعق فافاق او كان من استثنى الله تعالى عن العساة الا ان السأي قوله اصطفى اي اختاره والصعقة الموت والغشى وباطش اي أخذ بقائه للسرور وفاق المراد بالشي عليه اذا عاد الى حال صحته

ذكر يونس عليه السلام عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من  
يونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه عليه السلام وأوردوا ذلك لم يذكر أوردوا ذلك عليه السلام إلى أبيه قوله ونسبه إلى أبيه قال بعضهم  
هذه الالفاظ مدرجة في الحديث من كلام أبي هريرة رض قال يونس بن مثنى في هذا الحديث منسوب إلى أمه دون  
أبيه مدين الراوي ذلك بقوله ونسبه إلى النبي ﷺ إلى أبيه عليه السلام دون أمه لا كانت لنا من نسبته إلى أمه

ذكره أو دعه السلام ..... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن مكان يأمر بدوابه أن تسرج فيقرأ أو قبل أن تسرج وكان لا يأكل إلا من عمل يده عليه السلام البخاري

ذكر سليمان عليه السلام ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة منكم لم يأتها زوجها ولا ينزل بها حتى لا يكون لها ثوبان ومعهما ابنانهما جاء الذئب فذنب بابن أحدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابتك فتعسا كما الى دابة عليه الصلوة والسلام فقتل به للعبري فخرجت الى سليمان عليه السلام فاخبرتاه فقال اتوني بالسكرين اشهد بهنهما فقالتا الصغرى لا تفعل



فاخذ بيدي حتى خرج الى بيته فاجلسني ومطأ على رجليه فقال لا تهرعن من عطشه فانه حينئذ يهلك رجال فلا  
 فكم منهم فانه لم يكن يكثر من مضي حيث اراد بعد ما جالسني على اذني رجلان عليهم الزواجر فمروهم ثوابي اجسامهم  
 لا ارى عورة ولا ارى فشر او ينتمون الى لاجاز ومن السطام بسدر روت الى الفاضل حتى كان من امر الليل جاءني  
 وانا جالس فدخل على خطي فتوسد فخذني فزادني اذ كان في بيته فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 ثياب بيهر الله اعلم ما بهم من الجمال فابعد الى الفاضل طائفة منهم فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 عبد الله اوتي مثل ما اوتي عبد النبي ان يديه تمانان فله يقطان امره فوالله مثل مثل سيد بنى نصرانم جعل مائدة  
 ودعا الناس الى طعامه وشرا به فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه قال فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 فقال سمعت ما قال مؤلف رجل تدري من عبد الله ورسوله اعلم قال عبد الله فقال تدري من عبد الله فقال تدري من عبد الله فقال تدري من عبد الله  
 ضربه قلت الله ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة ودعا عباده الى الجنة فاجابه فدخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه فقال  
 الترمذي وصحة والمراد بالشر الشياخ اي لا ارى عورة منكشفة عليهم ولا ارى عليهم ثيابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 بين هشام قال كساع النبي محمد وراحت يده فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 نفسي بملك حتى اكون احب اليك من نفسي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 البخاري وعن ابي مريم رضي الله عنه قال فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 اليه من امه وماله معهم فادوا على انه فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 ما كانوا يشاهدون من بركاته صلوات الله عليه وسلامه عليه فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الخ وروح والجسد فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 من احد الاولاد وكل به قريته من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 فلا يأمرني الا بخير فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 قريته من الملائكة يأمر بالخير ويحذره فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 دخل فيه النبي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 حتى انكرنا القلوب فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 تبعني فانه مني ومن عصاني فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 يد به وقال اللهم امي امي وبكى فقال فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 نسأل الله بغيره بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا محمد فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي

### الباب الثالث في فضائل الصحابة رضي الله عنهم وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في ذكر فضائلهم على الاجمال

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سمعت ابا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت ابا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول  
 لذكر بعد قرنه قريته في الجنة فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي  
 وظهر لغيره السمن رضي الله عنه وحلفون ولا يخجلون فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي فمروهم ثوابي













يوم الثلاثاء للهجرة الثرمذي وهو ابن مائة قال لا آخى عليه السلام بين اصحابه جاء علي بن زيد مع عيناة فقال يا عليه السلام آخيت بين اصحابك ولم تفرق بيني وبين احد فقال عليه السلام انت اخي في الدنيا والآخرة عليه السلام الترمذي وهو ابن زيد بن ارفضة قال قال عليه السلام من كنت مولا فعلي مولا عليه السلام الترمذي وهو ابن سعد بن ابي وقاص قال خلف النبي عليه السلام عليا في عزوة تبوك فقال عليه السلام تخلفني في النصارى والصبيان فقال عليه السلام ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا ان لا يبيعدني عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية لمسلم والترمذي قال عليه السلام يوم خيبر لا عطين الراية الا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناول الناس لها فقال ادعوا لي عليا بن ابي طالب فبصر في عينيه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه قال ولما رلت من الامة تعالوا ادعوا لابي وادعوا لكم دعا عليه السلام عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي الرمد مرض في العين وهو زور بن حبيش قال سمعت عليا بن ابي طالب يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبسني الا مؤمن ولا يعضني الا منافق عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي الحبة بفتح الحاء الحنطة والشعير ويحومها ويكرها المزورات وقلعها شقها للنبات والفسحة كل شيء فيه روح وبرؤها خلقها عليه السلام وهو جابر بن جابر قال دعا عليه السلام عليا يوم الطائف فاجاب فقال الناس لقد طال لجوارح مع ابن عمه فقال ما انتجيتك ولكن الله تعالى انتجاء عليه السلام الترمذي وقال معني قوله ولكن الله انتجاء اي امرني ان انتهي معه عليه السلام عن انس بن مالك قال بعث عليه السلام ببراة مع ابي بكر بن عمر دعا فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الرجل من اهلي فدعا عليا بن ابي طالب فاعطاه اياه عليه السلام الترمذي \*  
**ذكر طلحة بن عبيد الله رضى** عن جابر بن جابر قال قال عليه السلام من من ان ينظر الى شهيد مشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله عليه السلام الترمذي **وعن** قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة بن شلاء وفيها بها عليه السلام يوم احد عليه السلام البخاري الشلل فساد اليد لمرض او قطع  
**ذكر الزبير بن العوام رضى** عن جابر بن جابر قال قال عليه السلام ان لكل نبي حواريا واني حواريا لرسولي الزبير بن العوام عليه السلام الشيخان والترمذي الحواري خالصة الانسان وصفيته المختص به وقيل الناصر  
**ذكر سعد بن ابي وقاص رضى** عن علي بن ابي طالب قال سمعت عليه السلام يقول في احد اعيان سعد بن سعد سمعته يوم احد يقول ارم باسعد فداك ابي واممي عليه السلام الشيخان والترمذي  
**ذكر سعد بن زيد بن ابي حازم** قال سمعت سعد بن زيد بن جابر يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثني على الاسلام انا واخيته قيل ان يسلم موراوان احد انقض الذي صنعتن بعثمان لكان عليه السلام وفان ينقض عليه السلام البخاري  
**ذكر عبد الرحمن بن عوف رضى** عن عائشة بن جابر قال قال عليه السلام لنساء انه ان امرؤ منكم بما يحب من بعد في وليس يصبر عليه الا الصابرون الصديقون ثم قالت لا يبي سلمة من عبد الرحمن سقى الله اياه من سلسبيل الجنة وكان بن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين باربعين الف وقال ابو سلمة من الرحمن بن عوف اوصي عبد الرحمن بحد يقة لامهات المؤمنين بيعت باربعين الف عليه السلام الترمذي وصحة السلسبيل اسم عين في الحنة  
**ذكر ابي عبيدة بن الجراح رضى** عن انس بن مالك قال قال عليه السلام لكل امة امين وان اميسا بينها الامة ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية لمسلم ان اهل اليمن قد موالي عليه السلام فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاحكام فاختار ابي عبيدة بن الجراح رضى وقال هذا امين هذه الامة عليه السلام الشيخان والترمذي  
**ذكر العباس بن عبد المطلب رضى** عن علي بن ابي طالب قال قال عليه السلام من اذى عمي فقد اذاني وانما



ذكـر زید بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما عن ابن عمر بنه قال بعث رسول الله ﷺ بعنا  
 امر عليهم اسامة بن زید بنه فلعن بعض الناس في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعون في اماره ابيه  
 من قبل وایم الله ان كان لخلق الامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي بعده فله الشجران  
 والتمري في يقال فلان خليف بهذا الامر اذا كان املا له وهو به حقيق وعنده من قال فرض عمر لاسامة رضي الله عنه  
 وخمسائة وفرض لي في ثلثة آلاف فقلت ام فضلت اسامة علي مولاه ما سقني الي مشهد فقال يا بني كان زید بن احب  
 الي من ابني وكان لاسامة بن احب الي من ابني فقلت يا بني احب الي من ابني فقلت يا بني احب الي من ابني فقلت يا بني احب الي من ابني

ذكر **عمار بن ياسر** عن **علي** **اس** **ابى طالب** **رض** قال استأذن **عمار** **رض** على **رسول الله** **ص** فقال **ابن مواله** مرحبا بالطيب المطيب **ص** **الترمذي** **وعن** **عكرمة** قال قال **لي** **ابن عباس** **ولا** **ابنه** **علي** **ابن** **سعيد** **واسمه** **امن** **هذه** **بنة** **واسطلقنا** **فسمه** **عنا** **بحدث** **حتى** **اى** **على** **ذكر** **ماء** **المسجد** **فقال** **كنا** **نحمل** **ابنة** **ابنة** **وعمار** **رض** **يحمل** **للمنتين** **امنتين** **فرا** **النبي** **ص** **فجعل** **يفض** **التراب** **عنه** **ويقول** **ويح** **عمار** **تقتله** **العنة** **الماجنية** **يد** **عمرهم** **الى** **الجنة** **ويد** **عونه** **الى** **البار** **ص** **لسماري** **ولم** **يذكر** **تقتله** **العنة** **الماءية** **واحرهم** **ما** **وذكر** **البرقاني** **والاسماعيلي** **ويح** **كاحة** **تقال** **في** **حال** **السفقة** **والا** **طف** **و** **يس** **كاحة** **تقال** **لن** **يترهم** **عليه** **ويترفق** **به** **وعن** **عائشة** **فما** **ت قال** **رسول الله** **ص** **ما** **خير** **عمار** **بين** **امر** **ين** **الا** **احترار** **وسرهما** **ص** **الترمذي** **وعن** **حسن** **شرح** **بيل** **عن** **رجل** **من** **اصحاب** **النبي** **ص** **قال** **رسول الله** **ص** **ما** **لي** **عمار** **اي** **ما** **الى** **مشاشه** **رض** **ص** **النسائي** **المشاش** **جمع** **مشاشة** **وهي** **رؤس** **العظام** **الليمة** **التي** **يكن** **بضعها** **ه**

ذكر عبد الله بن مسعود رضي عن عبد الرحمن بن زيد قال سألت هذا بقية عن رجل قريب السميت والد التيمي من رضي عنه حتى داخل عنده فقال ما أعلم أحد أقرب سمنا ولاهد ياولاد لا من التيمي رضي عنه من ابن أم عبد رضي عنه حتى يتمواي بجدار بيت رضي عنه البخاري والترمذي رضي عن مسروق وشقيق قال قال عبد الله رضي عنه والي لا آله غير ما نزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين نزلت ولا نزلت آية من كتاب الله تعالى إلا أنا أعلم فيما نزلت وأول ما أحدا أعلم مني بكتاب الله تعالى تبلغه الأبل لركبت إليه رضي عنه الشيخان والنسائي رضي عن أبي موسى رضي عنه قال قد مت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رضي عنه من كثرة دخولهم على رضي عنه ولزومهم له رضي عنه الشيخان والترمذي رضي عن ابن مسعود رضي عنه قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا ووعدا الصالحات جراح فيها طعموا إذا ما اتقوا الآية قال لي رضي عنه أنت منهم رضي عنه مسلم والترمذي .

ذكر ابي ذر الغفاري عن ابي ذر قال لقد صليت قبل ان يقبض النبي ﷺ بثلاث سنين قيل فابن  
توجهت قال حيث كنت في بي اصيلي عشاء حتى اذا كان آخر الليل اُقيمت كاني خفياً حتى تعلو بي الشمس فقات لاخي  
ابيس ان لي بمكة حاجة فاكفني فاطلق حتى اذا اتيت مكة فرائت علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقد لعيت رجلاً بمكة على  
دينه يزعم ان الله تعالى ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون انه شاعر كاهن ساحر وكان ابيس احد الشعراء فقلت  
ما تقول انت قال لقد سمعت قول الكهنة بماء ويقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشهر فابيس بشعر والله انه لصادق وانهم  
لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فابطر قال فاتيت مكة فتنهت عن رجل منهم فقلت ما بيني والرجل الذي يدعوه الصابي  
فاشار الي فقال الصابي الصابي فقال علي اهل الوادي لكل مديرة وعظيم حتى خربت مكة شي ايلي قال فان رفعت حين ارتفعت  
عني كاني نضيب احمر فانيت زمزم فغسأت عني الى ماء وشربت من ما فيها وقد لبثت ثلثين ما بين ليلة ويوم وما كان لي  
من



والاستمعة جمع صياح وهو ثقب الإذن والصرب منها المنع من الاستماع وكفي به عن اليوم المعرط وآساف وبائلة صمان  
 فهو عمر العيص ابهما كانا من الأروبا في العصابة فمسخا والآن عني به الذكر والولولة الاستغانة والصياح والآبار  
 الجماعة أي من أصحابها وجماعتها وهو من الشهر الثامن من الثلاثة إلى العشرة وقوله كلمة تملأ العم ارادنا بها عطية  
 لانقال والعدع اللع والصف وطعام تعلم أي طعام شبع يعني أنه يشبع وكف الجوع ويكفي منه والعار منها الباقي  
 وهو من الأضداد وظهور في القوم والأمري وسطه وفيما بينه •

**ذكر حديفة بن اليمان** رضي الله عنهما عن حديفة بن حذيفة قال سألتني أمي متى عهدك برسول الله ﷺ  
 قلت منذ كان كذا وكذا فإني أتيت رسول الله ﷺ فاصلي معه المغرب وأسأله أن يستعمر لي ولك فاتيت به فصليت معه المغرب ثم  
 قام فصلى حتى صلى العشاء فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حديفة قلت نعم قال ما حاجتكك عمر الله تعالى الملك ولا ملك  
 أن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذا الليلة استأذن ربه أن يهبط علي ويبشروني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن  
 المحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة ثم التزم بي وعلمه به قال قالوا يا رسول الله لو استحلقت فقال أبي أن استحلقت  
 فعصيتهم خليفتي على يدي ولكن ما علمتكم أنه حديفة فصدقوه وما قرأكم عبد الله بن مسعود فافقوه ثم التزم بي •

**ذكر سعد بن أبي وقاص** رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ جنة من جنت من وكان يسمى عن الحرير  
 فعجب الناس منها وفي رواية يروى عن الحرير فبعثنا له معه ونعجب منه فقال والذي بعث محمد ﷺ يهلك المأدبيل بعد من معادي  
 الجنة غير من هذه الشيعة والترمذي في السنن مارق من الأبريسم والأسترق ما لمظ منه وهو خادرسه قال قال  
 ﷺ أمئز العرش وفي رواية أمئز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنهما الشيعة والترمذي في أمئز العرش كناية  
 عن ارتياحه برؤسها حين صعد بها لكرامته على ربه وكل من خف الأمر وارتاح له فقد أمئز له والمعنى نزع أهل العرش  
 بعد ربه على المماراة ومن سرلته وكرامته وفضله وهو ابن أس بن معاذ رضي الله عنهما قال لما حبلت جمانة سعد بن معاذ رضي الله عنهما المسافرون ما  
 أحب ما كانت جنازته يعبرون للحكمة في بني قريظة فبلغ ذلك ﷺ فقال إن اللائحة كانت تحمله ﷺ الترمذي •

**ذكر عبد الله بن العباس** رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ضميمي ﷺ إلى صدوقه وقال  
 اللهم فقهي الدين وفي رواية اللهم علمه الكتاب وفي الخبر الحكمة ﷺ الشيعة والترمذي •

**ذكر عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت كان يدي قطعت من  
 استبرق وليس مكانا ريد من الجنة الاطارت بي اليه قال قصصتها على حفصة فعصتها على النبي ﷺ فقال إن احاك  
 رجل صالح لو كان يروى عن النبي ﷺ لما تركت في يوم القيل بعد ذلك ﷺ الشيعة والترمذي •

**ذكر عبد الله بن الزبير** رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في  
 الاسلام عبد الله بن الزبير فأتوا به النبي ﷺ فاخذ تمره فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق ﷺ  
 ﷺ الشيعة رضي الله عنهما رضي الله عنهما في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما رأيت اسماء الاثني لعست فلا تسمي  
 حتى اصميه فسماه عبد الله وحكمه بتمزيده ﷺ الترمذي •

**ذكر بلال بن رباح** رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا بلال ابلغني بأمر الله في الاسلام منفعة  
 فإني سمعت الليلة خشف بعليك بين يدي في الجنة فقال ما علمت في الاسلام عملا أرجى عدي منفعته من أبي  
 لا تطير طيورنا ما في سلعن ليل أوهار الاصلت بذلك الطهور ما كنت في ان اصلي ﷺ الشيعة وفي رواية للبخاري

عن جابر قال كان عمر بن الخطاب يقول ابو بكر سيدنا واقتدى سيدنا يعني بل لا رضى الله عنهم خشع عليك اي تحريرا بها  
**ذكر ابي بن كعب** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي من كعب بن زيد ان الله امرني ان اقرأ عليك  
 ام كن الذي ينكروا وقال وسماي الله تعالى لك قال نعم فيك ابي بن كعب الشيخان والترمذي \*

**ذكر ابي طلحة الانصاري** عن ابي مرزبان قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محبود فارسل  
 الى بعض بني ابي لهب فقال يا رسول الله ما عندك بالاماء ثم ارسل الى اخيه فقال قلت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يضيئه  
 رحمه الله فقام ابو طلحة فقال انا يا رسول الله ما اطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء فقالت لا الا قوت صبياني قال  
 اعطيتهم بشيء ثم رويهم فادخل ضيفا فافار به انا بل اذا امرت بمد لي بل فقومي الى السراج كي تصلي به فاطفته  
 فعلت وقد واد على الضيف وبناطوا بين فلما اصبح غد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله البارحة من صبيكما  
 بعد ما ادرت قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فقال صلى الله عليه وسلم الشيخان المحمود الموزول الجائع وتعليل  
 المظلل ومنه وتسويقه وتمنيته وصروحه يراذره عنه واذا نام الصائم ولم يظفر فوطا والخصاصة الحاجة والعانة  
**ذكر سلمان الفارسي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*

**ذكر ابي موسى الاشعري** عن ابي موسى بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا استمع  
 لبراء بن عازب لقلت لبراء بن عازب ما ارجو ان اكون في رواية البراء في يوم مسلم لو علمت  
 والله يا رسول الله لست سمع لبراء بن عازب في حديثه الا تحبيرا والتجوير التيسير \*

**ذكر عبد الله بن سلام** عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على الارض  
 انه من اهل الجنة لا لعبد الله بن سلام وفيه برات وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية الشيخان \*

**ذكر جابر بن عبد الله** عن جابر بن عبد الله قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على الارض  
 انه من اهل الجنة لا لعبد الله بن سلام وفيه برات وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية الشيخان \*

**ذكر جابر بن عبد الله وابيه** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*

**ذكر جابر بن عبد الله وابيه** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*

**ذكر انس بن مالك** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*

**ذكر انس بن مالك** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*

**ذكر انس بن مالك** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*

**ذكر انس بن مالك** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آية الاية والى تتولوا يستبدل قوما غيركم  
 مما لا والله يستبدل ما ضرب صلى الله عليه وسلم على منكم سلمان بن عبد الله قال هذا وقومه والى في نفسي لو كان الايمان منوطا  
 بالشر يا له رجال من فارس صلى الله عليه وسلم الترمذي الموطأ المعلق بالشر \*







ذكر ابي سفيان بن حرب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم  
 ذكره معوية .... عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم  
 معوية فقال الناس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم  
 الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان في غار فواريت خلف باب فجاء  
 فخطأني خطأ وقال اذهب الى معوية فادعه لي قال فجئت فقلت هو بأكل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت  
 هو بأكل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو بأكل فقال لا شيع الله بطانه منه مسلم خطابي بالحاء المهملة  
 حاء مفسرا في الحديث قلت ما خطابي قال قد بقي والفقد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا وعنه عبد الرحمن  
 بن ابي عمير وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله مادبا مهندا بارا مدي منه الترمذي  
 القسم الثاني من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثالث في فضائل النساء الصحابات في

ذكر خديجة بنت خويلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 خديجة قد انت ومعه ناء فيه ادم اوصام او شراب فاذا هي انك فاقترع عليها السلام من ربهما بشرها بهيت في السنة  
 من نصب لا صنف فيه ولا نصب منه الشيخان للقصص منها للثلاث المجوف والمصعب الصبيحة والجلبة والمصب الغعب  
 وعن عائشة بنت خديجة ما عرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت على خديجة بنت خويلد ولكن كان يكسر  
 ذكرناور بما ذبح الشاة ثم يقطعها اعصاء ثم يبعثها في صدي اثنى خديجة ويرى ما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة بنت  
 فبقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد قالت وتزوجني بعد ما بثلاث سنين منه الشيخان والترمذي وعنه علي بن  
 قال منه حبر نساها مريمر بنت عمران وخير نساها خديجة بنت خويلد واثار الراوي الى السماء والارض  
منه الشيخان والترمذي وزاد رزين في رواية قال منه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران  
 واسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام  
 قلت وما زاده رزين منه البخاري بدون ذكر خديجة وفاطمة خير الله اعلم \*

ذكر فاطمة رضي الله عنها عن جميع بن عمير قال فعلت مع عمتي علي ما يشته رضي الله عنها فسلت لي  
 للنساء كان احب الي منه قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما عجلت صواما وقواما منه الترمذي  
 وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دعا منه فاطمة عام الفتح فاجاماً فيك ثم ناجاماً فضحك قالت فلما توفي  
منه سألتها عن نكاتها وضحكها قالت اخبرني انه يموت فبكت ثم اخبرني اخي سيدة بقاء اهل الجنة الامير  
 بنت عمران فضحك منه الترمذي \*

ذكر عائشة رضي الله عنها عن عائشة بنت خديجة قالت قال لي منه يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت  
 وعليه السلام ورحمة الله وسركته قالت وهو يرى ما لا يرى منه الخمسة وعنه ابي موسى بن جابر قال ما اشكل علينا اصحاب  
منه حديث قطعا لنا ما يشته منه عنده الا وجدنا عند هانئ بن عمار منه الترمذي وعنه ابي وايل قال لما بعث علي  
 « جارا احسن الى العكوف » يستنفر ممر خطيب فمار فقال لي لا يلبس انا راحة فليكن لي راحة منه واكن الله  
 ابتلاك لي علم اباء تتيقون او يا ما منه البخاري \*

ذكر صفية بنت حيي بن اخطب عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي

يهودي فبكمت فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت فالت لي هفصة انت امة يهودي فقال النبي ﷺ انك لابنة نبي وان عمك النبي وانك لتحت نبي فهم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة ففقه الترمذي وصححه والنسائي ذكر سودة بنت زمعة رضي الله عنها عن عكرمة قال قيل لاسن عباس رضي الله عنه بعد صلته بالصالحين انت سودة ثم فسجد فقبل له في ذلك فقال قال رسول الله ﷺ اذ رأيتكم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذناب زوج رسول الله ﷺ ابوداود والترمذي ولم يسميها وذكر رزين في رواه وساما \*

ذكر ام ايمن رضي الله عنها عن اسن بن قائل قال ابو بكر لعمر بن عبد ربه قال اطلق سالي ام ايمن ثم تزورنا كما كان رسول الله ﷺ يزورنا فلما اتيا اليها بكمت فقالا يا ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله ﷺ قالت بلى اني لاعلم انما عند الله خير لرسول الله ﷺ ولكن ايك ان الوحي قد انقطع من السماء ففاحتها على البكاء فجعل يمان معها ففقه مسلم

الفصل الثالث من الباب الثالث في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم

عن ابن عباس بن قائل قال قال رسول الله ﷺ احبوا الله لما يحدوكم به من نعمة واهبوني لحب الله واحبوا اهل بيته لحبي ﷺ الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص ثم قال لما دلت هذه الآية نداء نوابها كم ونساء ما ونساء كم الآية دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي ﷺ الترمذي وصححه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية واخاها علي باب بيت النبي ﷺ احابريد الله لين حب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم نطهر اوفى البيت ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم بكسا وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله من اهل البيت فقال انك الى خير انت من اوج النبي ﷺ الترمذي الرجس وكل مستفذر وقيل الانس وعون اسن بن قائل كان رسول الله ﷺ حين نزلت هذه الآية انما يريد الله لين حب عنكم الرجس اهل البيت بمرو باب فاطمة فاذ اخرج الى الصاوة فربما من سنة الله فيقول الصلوا اهل البيت انما يريد الله لين حب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم نطهيرا ﷺ الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرجل اسود فحاء الحسن فادخله ثم جاء الحسن فادخله ثم جاء فاطمة فادخله ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله لين حب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم نطهيرا ﷺ مسلسل المرط كسا من خراوصوف يغطي به والرجل الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو ازخر فيه علم وعن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الا واني اترك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله تعالى هو حبل الله الذي من اقبه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلال فوعظني اهل بيتي فقلنا من اهل بيته بساؤه قال ابراهيم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع الى ابيها فزوجها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعد ﷺ مسلم سمي النبي ﷺ القرآن العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يحب لهما ثقل وقيل العرب تقول اكل نفيس خطير ثقل فعملهما ثقلين اعظم لثقلهما وتغيبا الشأهما والعصبة اهل الرجل من قبل الاباء والاجداد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارفعوا ايديكم عن اهل بيته ﷺ البخاري \*

الفصل الرابع في فضائل الانصار رضي الله عنهم

عن ابي مرين رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الانصار سلكوا ديارا وسعيا سلكت رادها الانصار وشعبهم واولوا الحق كانت امرأ من الانصار قال ابو هريرة بن ابي رامي هو ما ظلم اوده ونصروه وكلمته اخرى ﷺ البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الان ان عيسى النبي ابي اليها اهل بيته وان كرشي الانصار فاعوا من مسيهم واقبلوا من محسنهم ﷺ الترمذي

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يفيض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر ﷺ الترمذي رحمه  
 وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الانصار كرشبي وعيبيتي وان الناس سيكتثرون ويقولون فاقبلوا عن محسنهم وتجار زواعن  
 مسيئهم ﷺ الشيطان والترمذي زاد السجاري في اخره عن ابن عباس رضي الله عنهما يقولون حتى يكونوا كالملح في الطعام  
 قوله كرشبي وعيبيتي اي موضع سري واماني فاستعارهم لان الجفر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبيه  
 وقال ابو عبيد بن الجراح من الناس كرش كانه اراد جماعتي وصحابتي الذين هم ائمة وعلمهم اعتمد •

### الفصل الخامس في فضائل اهل بدر والعقبة والشجرة

عن رفاعه بن رافع الزرقني رضي الله عنه قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي ﷺ فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل  
 المسلمين قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عليهم السلام وكان رفاعه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة  
 فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرًا بالعقبة ﷺ البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اطلع الله على  
 اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ﷺ ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل النار احد من بايع  
 تحت الشجرة ﷺ مسلم وادود والترمذي •

### (٢٣) الباب الرابع في فضائل هذه الامة الاسلاميه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل  
 ظلي اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقال لولا اهل هذه الامة لكانت شرطت لناموا فعملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا  
 اكملوا بقية عملكم وخذوا حرکم كله فابوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا الحكم الذي  
 شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلو العصر قالوا لك ما فعلنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا في هذا  
 اكملوا بقية عملكم فانسأقي من النهار شيء يسير فابوا فاستأجر قوما يعملون بقية يومهم فعملوا فامتكموا احمر  
 الغري يقين كليهما فذلك مثله ومثل ما قبلوا من هذا النور ﷺ البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما ابقاؤكم  
 فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلو العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف  
 النهار فعجزوا فاعطوا قيراطا فبطلوا اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلو العصر فعجزوا فاعطوا قيراطا فبطلوا اوتي  
 اهل القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطا من قيراطين فقال اهل الكتابين اي رب اعطيت هؤلاء قيراطين  
 قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عددا منهم قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال لهم  
 فضلي اوتيه من اشاء ﷺ البخاري والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال مر على رسول الله ﷺ بجنازة فأنشأ عليها خيرا فقال وجهت  
 ثم مر بها فأنشأ عليها خيرا فقال وجهت يا رسول الله قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجهت له الجنة و  
 هذا اثنيتم عليه خيرا فوجهت له النار انتم شهداء الله في الارض ﷺ الخمسة الابداء دو عن حفصه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
 اضل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فاجاء الله تعالى بنا فهدانا اليوم  
 الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الآخرون في الدنيا والاولون يوم القيمة والمقضي  
 لهم يوم القيمة قبل الخلائق ﷺ مسلم والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم  
 فيقول لبيك وسعد بك والخمر في يدك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال  
 من على الف تسعمائة وتسعة وتسعين فيحسب انك ترفع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد نشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقالوا يا رسول الله رأينا ذلك الرجل فقال صلى الله عليه وسلم من ياحوج وما حوج تسعائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كانشعة السودة في الثور والابيض كانشعة البياض في الثور الاسود **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عقاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي صلى الله عليه وسلم الترمذي الحثية الغرفة بالكس **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضة يسير الراكب المجدل المسرع المجدول ثلثا نهر انهم يتضاعفون عليه حتى تكاد منا كبهم تزدول وهم شركاء الناس في سائر الاواب **الترمذي** سوى قوله وهم شركاء الناس الى آخر فهو من زيادة رزين **وللترمذي** في اخرى عن بريدة رضي الله عنه اهل الجنة عشرون وما ندمت من ابون من هذه الامة واربعون من سائر الامة التضاغط الازدهام **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه البار يهوديا او نصرانيا **مسلم** **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم على امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا من يا ابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى **التبخاري** **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قد اجازكم الله من ثلث خلال ان لا يدعوا عليكم ببيكم فنهلكوا جميعا وان لا يظن الله اهل الجنة الا على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة **ابوداؤد** **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ايس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل **ابوداؤد** **وعنه** رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انزل الله على امة من امة لا امتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة **الترمذي** **وعن** عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم مسجد بني معاذة فركع فيه ركعتين وصلىنا معه ودعا به طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة الله ان لا يهلك امتي بسنة عامة واعطا بيها وسألته ان لا يهلك امتي بالفرق فاعطا بيها وسألته ان لا يجعل ناسيها من غير فمنعنيها **مسلم** السنة الجذب والقحط **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يشفع في العوام من الناس ومنهم من يشفع في القبيلة ومنهم من يشفع في العصابة ومنهم من يشفع في الواحد حتى يدخلوا الجنة **الترمذي** وزاد رزين واما شفاعتني في اهل العكابر من امتي وانه ليؤمر برجل الى السار فيمر برجل قد سقاها شربة ماء على ظمأ فيعرفه ويقول الانشفع لي فيقول من انت فيقول الست اسقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع له فيرد من النار الى الجنة **الترمذي** **وعن** اسس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر لا بد من رده آخره خيرا ماوله **الترمذي** وصح **وعن** المغيرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس من امتي ظاهرين حتى يأتهم امر الله وهم ظاهرون **الشيخان** وقال البخاري وهم اهل العلم **وعن** سعد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **مسلم** **وعن** معاذ بن قرظ عن ابيه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من حذرهم حتى تقوم الساعة قال علي بن المديني رحمه الله تعالى هم اصحاب الحديث **الترمذي** **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقا تلون على الحق ظاهرين على من باواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال **ابوداؤد** المناواة المعادة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي في حبابا سا يكونون بعدي يود احدهم لورآني بامله وماله **مسلم** **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال من السجود مملجون من النور **الترمذي** **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امة قبض نبيها قبلها يجعله نوطا وسلفا

بن يديها وإذا أراد ملك أمته مديها ونبيها حي فاملحها ومرحي ينظر فاقرب عينه من لأكها حين كن يوه عليه السلام .

## الباب الخامس في فضل جماعات متفرقة يأتي تفصيلهم

### وفيه خمسة فصول

#### الفصل الأول في فضل قريش

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش في الخير والشر عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اللهم أدرك قريش بك الأمان في آخر ما نزل الوحي في يوم النكال العذاب والشفقة والنوال العطاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رياء قريش خير نساء مكرن الأبل أحناء على طفل في صغر وأراء على زوج في ذات بدن وكان أبوه من بني نضلة ولم تركب مريم بنت عمران بعير قط عليه السلام الشيطان أحناء من الجن وهو العطف والشفقة وأراءه من المراجعة والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والانتقال عنه وذات بك ما يملك من مال وغيره وعن عبد الله بن مطيع عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة لا يقتل قريشي صبرا بعد من اليوم إلى يوم القيامة ولم يكن أسأمر أحد من عصابة قريش غير مطيع وكان باسمه العامي فسماه رسول الله ﷺ مطيعا عليه السلام مسلم قوله لا يقتل بجزم اللام وروي بضمها ووجه الجزم أنه عليه السلام نهى أن يقتل قريشي صبرا إلى يوم القيامة ووجه الحميد في الضربان معناه لا يقتل قريشي بعد من اليوم صبرا إلى يوم القيامة وهو مرد على الكفر \*

#### الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أسلمر سألها الله وغفار غفر الله لها عليه السلام الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قريش والنصارى وجهينة ومزينة واسلم وشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله عليه السلام الشيطان والترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أي لأعز الأصوات رقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أسواتهم بالليل بالقرآن وإن كنت لم أومن أنزلهم بالنهار عليه السلام الشيطان وإسحاق بن إبراهيم قال عليه السلام أن الأشعرين إذا أرموا في الغزو رقل طعام عيالهم بالبدنة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بآاء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم أرموا يعني نفذ زادهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا زال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهم من رسول الله ﷺ يقولوا فيهم سمعته يقول مرشد امتي على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال عليه السلام من صدقات قومنا كانت سجيبة منه عليه السلام عند عايشة رضي الله عنها فقال عليه السلام اعنقها فإنها من ولد اسمعيل عليه السلام الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الذين آمنوا عرض عنه فاعاد عليه فقال عليه السلام رحمه الله حمير الفواهم سلام وأيد بهم طعام وهم أهل آمن وإيمان عليه السلام الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا زاد الله في الأرض ير بد الناس أن يضعوه وهو يابى الله إلا أن يرفعهم ولها نين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا يمنني كنت از دبالا وباليت امي كانت از دية عليه السلام الترمذي وقال تدر وي مرفوعا على اس وه وعندنا اصح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو والد دوسي إلى رسول الله ﷺ فقال ان درساند ملكك عصمت وبت فادع الله عليهم فظن الناس أنه يدع عليهم فقال اللهم اهد دوساوات بهم عليه السلام الشيطان وعن جابر رضي الله عنه قال روايتنا عليه السلام رقتنا نبال فقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد نقيفا عليه السلام الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله ﷺ إلى حي من أحياء العرب جلا فسبون وضربون فقال عليه السلام لو ان أهل عمان أتيت ماسبوك ولا ضربوك عليه السلام مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الملك في قريش والتضاه في الانصار والاذان في

زقفة صبح  
بعض

الحبشة والاسلمة في الازديعني اليمس **عنه** الترمذي **وعنه** ابي سكين فرحل من المحتررين عن رحل من اصحاب النبي **عنه** قال قال **عنه** دمو الحبشة ما ردعوكم وانركوا الترك ما نركوكم **عنه** ابو داود **وعنه** عمران بن حصين قال مات **عنه** وهو بكس ثلثة احياء سقيفا ونبي حنيقة وبني امية **عنه** الترمذي \*

### الفصل الثالث في فضل العرب

**عنه** سلمان الفارسي **عنه** قال لي **عنه** لا تبغضني فتفارق دينك قلت وكيف ابغضك يا **عنه** وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني **عنه** الترمذي **وعنه** عثمان بن عفان **عنه** قال قال **عنه** من عش العرب لم يدخل في شفاه تي واه تمله مودني **عنه** الترمذي \*

### الفصل الرابع في فضل العجم والروم

**عنه** ابي هريرة **عنه** قال ثلاث **عنه** سورة الجمعة فلما بلغ وآخرين منهم لما بلغوا بهم قال له رحل يا **عنه** من هؤلاء الذين لم يبلحوا بنا فوضع **عنه** بك على سلمان **عنه** وقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالشري بالناوله رحال من هؤلاء وفي اخرى رحل من فارس **عنه** الشبخان والترمذي **وعنه** قال ذكرت الاعاجير عند **عنه** فقال **عنه** لا نأسيهم اوبعصهم اوثق مسي بكم اوبعصكم **عنه** الترمذي **وعنه** المستورد القرشي **عنه** قال سمعت **عنه** يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال عمر بن العاص ابصر ما تقول قال اتول ما سمعت من **عنه** قال ان قلت ذلك لئن فيهم لخصا الارعة اسهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقه عند مصيبة واشكهم كبر بعد قوة واحمرهم لمسكين ويهيم وضعيف وخامسة سنة جميلة وامنعهم من كلام الملوك **عنه** مسلم \*

### الفصل الخامس في فضل جماعة من غير الصحابة نتعين اسماءهم

**ابو اليس القرنفي** **عنه** عن ابي هريرة قال كان عمرو بن عبد الله عليه اهل اليمن سألهم افديكم اويس بن عامر حتى اتني على اويس بن عامر فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من يرايكم من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرأت منه الاموضع درهم قال نعم قال الله والدة قال نعم قال سمعت **عنه** يقول يا بني عليك اويس بن عامر مع اهل اليمن من مرادهم من قرن كان به البرص فبرأ منه الاموضع درهم له والدة هو بها رلوا قسم على الله لاه فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر بن قويد قال الكوفة قال الا اكتب لك ابي عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر **عنه** فسأله عن اويس رح فقال تركته واث البيت قليل المتاع فاجبره عمر بمصاع من **عنه** فلما رجع الرجل اتى اويس رح فقال استغفر لي فقال انت احدث عهد استغفر صالح فقال استغفر لي فقال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فابطلق على وجهه روح **عنه** مسلم الامداد جمع مد وروم الاعوان الذين كانوا يفترون الاسلام وعمراء الناس بقاياهم واراد ان يكون مع المقاهرين لامن المتقدمين المشهورين **النجاحشي** **عنه** عن عمارية **عنه** قال لما مات النجاشي **عنه** كنا نتحدث انه لا يزال يروى على قبره نور **عنه** ابو داود \*

**في يد بن عمرو بن نفيل** **عنه** عن ابي هريرة **عنه** قال كان يحدث من **عنه** انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل فاسئل بطرح وذلك قبل ان ينزل الوحي على النبي **عنه** فقدم اليه **عنه** عشرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال يريد اني لا آكل ما تدبسون على انصاحكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وكان يعجب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة حلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض العشب وتلحوقها على غير اسم الله انكوا ذلك وفي رواية ان زيد بن

عمرو بن يعيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويبتغيه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم وقال لعلي ان أدرك  
ديكم فقال لا تكون علي ديني حتى تأخذ نصيبيك من فضل الله قال زيد ما أترأى الامن ففضب الله تعالى ولا احمل من  
عصا الله تعالى شيئا انا استطيع فهل تدلني على غير ذلك فقال لا اعلم الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين  
ابراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يمجس الا الله فخرج زيد فلقي عالما من علماء النصارى من كرهه مثل  
ذلك فقال ان تكون علي ديني حتى تأخذ نصيبيك من لعنة الله قال ما أترأى الامن لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا  
اذا انا استطيع فهل تدلني على غيره فقال لا اعلم الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا  
ولا نصرانيا ولا يمجس الا الله تعالى فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما رزق زيد به فقال اللهم اني اشهد اني على دين  
ابراهيم عليه الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم الحنيف المائل وهو في الوضع الشرعي المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام  
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت رأيت زيدا بن عمرو بن يعيل قائما معسدا ظهره الى الكعبة يقول بامعشر  
مريش والله ما مسكم علي دين ابراهيم عيري وكان يحسب المؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل بنته انا اكفيك مؤنتها  
فياخذ ما فادترعرت قال لا يبيها ان شئت دعيتها اليك وان شئت كفيتها مؤنتها صلى الله عليه وسلم البخاري المؤدة الطفلة كانوا  
اذ ولد لاحد منهم بنت حفرها حفرة ودسها وهي حية غير واقعة فحرم الله تعالى ذلك

**ابوطالب** ..... عن المسيب بن حزن قال لما حضرت اباطالب صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده انا حمل وعبد الله  
بن ابي امية بن المعيرة فقال له اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال صلى الله عليه وسلم ابراهيم وعبد الله اتروبا عن ملة  
عبد المطلب ولم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال صلى الله عليه وسلم اطلب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب  
وانني ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لا استغفر لك ما لرائه عنك قال صلى الله عليه وسلم من اجل ما كان للنبي والذين آمنوا  
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي في قربى الا به واسر في ابي طالب انك لا تعلم من احببت صلى الله عليه وسلم النبي الله يدي  
من يشاء الا يد صلى الله عليه وسلم الشيعان والنسائي وعن ابي سعيد قال ذكر ابراهيم صلى الله عليه وسلم من اهل البيت صلى الله عليه وسلم يوم  
القيمة بان يحمل في ضحاح من نار يبلغ كعبيه يدهي منه دماغه صلى الله عليه وسلم الشيعان الضحاح الباء القليل فاستعاره  
الماروشه في الهلة ما يكون فيه ابوطالب من النار القليلة وعن العباس صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله هل اشد من منك  
فان كان يحرقك ويغضب لك قال نعم هو في ضحاح من نار ولو انا لكان في الدرة الاسفل من النار صلى الله عليه وسلم الشيعان  
يحرقك يحفظك يوصونك ويذهب منك ويتوفر على مصالحك

**صالح بن انس رحمة الله** ..... عن ابي مريم صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكبادا بالمل  
في طلب العلم فما يجدون ناسا من عالم المدينة قال صد الزاد في حديثه هو مالك بن انس صلى الله عليه وسلم الترمذي

## الباب السادس في فضائل الازمنة والامكنة وفيه فصلان

**الفصل الاول في فضائل الازمنة**  
**العبد** ..... عن عبد الله بن فرطه قال قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر صلى الله عليه وسلم ابو داود والبيهقي  
هو اليوم الثاني من ايام التشريق وعن ابن عباس قال قدم صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يؤمن بها يومان يؤمنون بها فقال ما هذا اليومان  
قالوا كان لبع فيها في الحامية فقال صلى الله عليه وسلم قد ايدى بكم الله خير امنها يوم الاثنين ويوم الفطر صلى الله عليه وسلم ابو داود والنسائي  
عشر ذي الحجة ..... عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من

هذه الايام العشر فالاول والجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رحل خرج بخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء عليه السلام  
 البخاري وابو داود والترمذي زاد الترمذي في اخره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة  
 منها بقيام ليلة القدر .

**يوم عرفة** ... عن عابشة بنت قال عليه السلام ما من يوم أكثر من ان يعتق الله به عبدا من المومن يوم عرفة وان  
 الله لينزل على ثم يباهي بهم الملائكة عليهم السلام عليه السلام والمساكين عليه السلام طلحة بن عبيد الله بن كريب قال قال  
عليه السلام افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة و  
 افضل ما قلت ابنا والنيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له عليه السلام مالك من قوله افضل الدعاء الى آخره عليه السلام بطوله روى  
 قصف شعبان ... عن عابشة بنت قال عليه السلام ينزل الله تعالى ليلة القدر من سبع مائة الف من شعبان الى السماء  
 الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعرة في كل كلب عليه السلام الترمذي وزاد رزين من استحق البار .

**يوم الجمعة** ... عن اوس بن اوس بن اوس بن اوس قال قال عليه السلام ان من افضل ايام وكرم يوم الجمعة فيه حاق آدم عليه  
 السلام وفيه نهض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة علي فاواكسف تعرض  
 عليك صلواتك وفداوات اي نليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء عليه السلام ابو داود والنسائي  
 وعن ابن عمر بن الخطاب قال قال عليه السلام ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا رواه الله فتنه القبر عليه السلام الترمذي  
 وعن ابي هريرة قال ذكر النبي عليه السلام يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى  
 شيئا الا اعطاه اياه واثار يده يعلماها عليه السلام الثلاثة والنسائي وعن ابي هريرة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت عليه السلام يقول في ما  
 بين ان يجلس الاثم الى ان تنقضي الصلوة عليه السلام مسلم وابو داود وعن اس بن عمار قال انتمسوا الساعة التي ترحى يوم  
 الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشفق عليه السلام الترمذي .

**المحرم** ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد المكتوبة  
 صلوة الليل عليه السلام الحجة الا البخاري وعن علي بن فضال عن رجل اي شهر تأمرني ان اصوم بعد رمضان فقال ما سمعت  
 احدا يسأل من هذا الا رجلا سأله عليه السلام وانا عنده فقال يا هذا اي شيء تأمرني ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما  
 بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب على قوم ويثوب فيه على آخر عليه السلام الترمذي .

**الليل** ... عن جابر رضي الله عنه قال سمعت عليه السلام يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من  
 امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة عليه السلام مسلم .

### المسجد الثاني في فضائل الامكنة وفيه ثلثة نروع

**الاول في فضل مكة** ... عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال عليه السلام اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وصلى فيه الكعبة  
 قلت ثم اي قال المسجد الاقصى عليه السلام بينهما قال اربعون مائتا عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
عليه السلام نزل الحجر الاسود من الجنة ومواضعها من اللبن واسمها سدنة خطايا بني آدم عليه السلام الترمذي ومحمد والنسائي  
 ومن العظ الترمذي ولعظ النسائي الحجر الاسود من الجنة وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ان الركن والمقام  
 ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولم يطمس نورهما الا هاتان مابين المشرق والمغرب عليه السلام الترمذي  
 وعن البخاري رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يحسن هذا البيت وليعتمرون بعده فخرج وما خرج عليه السلام البخاري



وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليهلن ابن مرهم من فج الروحاء حاجا او معتمرا وليثنيهما معا ﷺ مسلم  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يعرفون حديس الكعبة فاذا كانوا يسيرون من الارض ينسف باولهم وآخرهم قلت  
يا رسول الله كيف ينسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال ينسف باولهم وآخرهم ثم يمشون على بيئاتهم  
ﷺ الشيطان واللفظ للسحاري البعداء الارض الواسعة القعرو قد جاء ابن المراد به البعداء التي بالقرب من المدينة  
وهي معروفه بقرب ذي الحليفة وعن شقيق ان شيبه بن عثمان قال دخل عمر رضي الله عنه الكعبة فرأى ما فيها من المال  
فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما ائت بفاعل قال بلى قلت ما ائت بفاعل قال لم قلت لان ﷺ قد رأى  
مكانه وابو بكر وهما اخرج منك الى المال ولم يخرجاه فقام فخرج ﷺ السحاري وابو داود وهذا لفظ أبي داود  
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ والمسجد  
الاقصى ﷺ الشيطان والترمذي والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب الى الله الامهه الاساكن  
الثلثة تعظيما لشأنها وتشريفا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلوة في مسجد في هذا افضل وفي رواية خير  
من العاصلة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ﷺ العتة الابداد وروى عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال قلت  
لعمر بن سعد وهو يبعث لبعوث الى مكة انذن لي ابها الامير احدك قولا قام به ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته  
يقول بعد حمد لله والثناء عليه ان مكة حرمها الله تعالى وامر بحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر  
ان يسفك دمه او يعصد به شجرة فان احد ترخص لقتال ﷺ فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لحكم وانما  
اذن لي فيما ساعة من بهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد العاقل فقيل لا يا شريح ماذا قال لك  
عمر وقال قال انا اعلم بذلك منك بالباشر يحرم ان يحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ﷺ الخمسة الابداد وروى  
العصم الطع بالحديد والفار الهارب والحرية العيب والمراد بها هنا التفرد بالشيم والغلب عليه مما لا تجوز الشريعة  
وقد جاء في سياق الحديث عن السحاري ان الخربة الخيانة والبلية وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح  
لا مجرة بعد الفتح واكن حيا دوية واذا استنصرتم فافتر واثم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات  
والارض فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قلبي ولم يحل لي الى اسامة من بهار  
فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة لا بعض شوكه ولا بغير صيده ولا بلفظ لقطته الا من عرفها ولا يختلي  
خلأه قال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فقال ﷺ الا الاذخر ﷺ بالخمسة الا الترمذي قوله ولا تحل لقطتها الا المعروف  
اي على الدوام بخلاف غير ما فانه محدود سنة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تحل لاحد ان يحمل السلاح  
لمكة ﷺ مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لمكة ما طيبكم من بلد واحبكم الي وهو لان قومي اخرجوني  
مكة ما سكنت فيرك ﷺ الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تحل لقطتها الا المعروف  
ﷺ ابوداود الاحتكار ادخار الطعام والاقوات لتغفلوا اسعروا وتباع على المسلمين والاصالة الظلم واصله الميل والعدول من  
الشيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي ﷺ الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول  
الله لا ترد ما على قواعد ابراهيم فقال لولا احد من قومك بالكفر لغلعت فقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت هذا من ﷺ  
وماري ان ﷺ ترك استلام الركبتين اللتين بليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ﷺ السنة الا  
اباد داود حدث ان الشيء اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد فكأنهم كانوا ينفرون لو هدمت

الأكعبة وغمرت مئنتها **وعن** عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله بن يقول لما بنيت الكعبة ذهب **رسول الله** والعباس بنقلان الحجارة فقال العباس للنبي **صلى الله عليه وسلم** اجعل ازارك على رقبتيك بقيق الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازارني ازارني فشد عليه **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية مسما مغشياً عليه فمارني بعد مريانا **وعن** عمرو بن دينار **وعنه** بن ابي يزيد قال لم يكن للمصحف على عهد **رسول الله** حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمره فبنى حوله حائطاً جدره وقصير بعلاده اس الزبير **صلى الله عليه وسلم** البخاري **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **صلى الله عليه وسلم** الشيخان والنسائي وفي اخره للبخاري من اس عباس **رضي الله عنه** به اسود ففج بقلعها حجراً حجراً يعني الكعبة انما صغر السويقتين لانه اراد صغفهما ودقتهما وذلك غالب في شرق الحبشة والتفحج بعد ما بين الحاقين **وعن** ابن عمرو بن العاص قال قال **رسول الله** اتركوا الحمشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثر الكعبة الا ذو السويقتين **صلى الله عليه وسلم** ابو داود الصخر المال المخمر والمراد به مال الكعبة الذي كان معدا لها من النذر والقدية وغيرها \*

### الفرع الثاني في فضل مدينة الرمول صلى الله عليه وسلم

**عن** اس **رضي الله عنه** قال حرم **صلى الله عليه وسلم** المدينة ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدث فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفاً ولا عدلاً **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية لهما انه **صلى الله عليه وسلم** اقبل حتى بد الى احد فقال هذا جميل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني اهرم ما بين جبليهما مثل ماهرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم الحديث الامور الحوادث المنكر الذي ليس بمعناد ولا معروف في السنة **وعن** علي **رضي الله عنه** قال ما كتبنا عن **رسول الله** الا القرآن وما في مدني الصحيحة قال **صلى الله عليه وسلم** المدينة حرام ما بين غير الى ثور ومن احدث فيها حدثاً او آوؤا ومن افعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً **صلى الله عليه وسلم** واحدة يصح بها ادبهم فمن اخفر مسلماً في ذمته فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً **صلى الله عليه وسلم** الخمسة وهذا اللفظ الشيخان زاد ابو داود لا يختلي خلاً ما ولا ينفر صيد ما ولا يلتقط لقطتها الا من اشاد ما ولا يصالح للرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يقطع منها شجرة الا ان يعلق الرجل به ويرثه ووجبلان بالمدينة وقيل ليس به اثر ولكنه بحكمة ولعل الحديث ما بين غير الى احد والصحيح ان به اثر او الحديث بكسر الدال فاعل الحديث وبفتحها الامر المندع وخفرت الرجل اذا امتته واخفرتة اذا انقضت مهله والصرف النافلة والعدل الغريضة والآشادة رفع الصوت بالشئ والمراد تعريب اللفظة واشأوها **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شهيداً وشهيداً يوم القيمة **صلى الله عليه وسلم** الترمذي وزاد مسلماً لا يد بها احد رغبة منها الا ابدل الله فيها من هو خير منه الا واما الشدة وما تعظم مشقته على الانسان من ضيق عيش او خط او خوف **وعن** صفين بن ابي زهير **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتون قوما يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **صلى الله عليه وسلم** الثالثة ومعنى يبسون لا يحسون بها ثم سائر من المدينة الى غير ما والاصل فيه ان من من كلمة زجر للاهل **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** امرت بقربة نأكل القرون يقولون

يُثْرَب وهي المدينة تنقي الناس كما ينقي الحبر خبث الحديد ﷺ الثلاثة وفي رواية لمسلم خبث الفضة ومعنى تأكل القرى ان الله ينصر الاسلام باهلها وهم الانصار تفتح القرى على ايديهم ويغنمهم اياها فكلوا منها وذا من باب الاتساع والاخصار وحذف المضاف والتقدير تأكل اهلها اموال القرى وغير ﷺ اسم يثرب بطيبة وطابة كراهة للفثرب وهو المبالغة في الموم والتعنيف والتعيير وعن ابن مسرّة قال قال ﷺ من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها ﷺ الترمذي ومعه وعن عابشة بنت قيس قالت لما قدم النبي ﷺ المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما دخلت عليهما فقلت يا اباي كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول

• كل امرء مصبح في امله • والموت ادنى من شرك نعله •

وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

• لا اليت شعري هل ابيتن ايلة • • بواد وحولي اذ خرو جليل •

• • هل اردن يوما مياه مكة • • هل يبدون لي شامة وطفيل •

قالت فاخبرت ﷺ بذلك فقال اللهم بعبدك المدينه كجنتك اياك واشد اللهم وصحبا وبارك لنا في من هاهنا صاعها واقل حساهما واحملها بالحق ﷺ الثلاثة الوعد الالم وقيل موالم الحمى والعقيرة الصوت والجليل الشام ومومن تحت البادية ومجنة موضع معروف بينه وبين مكة ستة اميال وكان للعرب فيه سوق وشامة وطفيل جبلان بارض مكة وما والاها وعن انس رضي الله عنه قال قال ﷺ اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ﷺ الثلاثة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان ﷺ اذا اتى بول النمر قال اللهم بارك لنا في مد ينفنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة اللهم ان ابراهيم عبدك ونبيك وخليلك والي عبدك ونبيك وانه ذاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمنزل مادعاك لمكة ومثله معه ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان ﷺ مسلم ومالك والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال ﷺ على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ﷺ الثلاثة والترمذي زاد مسلم قال ﷺ يأتي المسيح الدجال من قبل المشرق ومعه المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة عليهم السلام وجهه قبل الشام وهناك يهلك الآمق المضيق بين الجبلين وقوله ينزل دبر احد اي خلفه وعن انس رضي الله عنه قال قال ﷺ ليس من بلد الا سيطره الدجال الامكة والمدينة ليس نقب من انقابها الاعليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبعة ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ﷺ الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ ما بين يمني ومنبري وروضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ﷺ الثلاثة وعن العدي رضي الله عنه قال ثمار رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال رجل موم مسجد قباء وقال رجل موم مسجد ﷺ فقال ﷺ موم مسجدني هذا ﷺ مسلم والترمذي وهذا الغلط والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ آخر قرية من قرى الاسلام خرابها المدينة ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال ﷺ يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاهم الا عواقي يريدهم في السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من ملزينة يريدهم ان المدينة ينعمان بغنمهما فيجدانها ملئت وهرشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ﷺ الثلاثة العواقي جمع عافية وهي كل طالب من سبع وطير وداية وغير ذلك الا انه كثيرا استعماله وقلب على السباع والطير ومعنى الراعي بالغنم اذا دعاها لتعود اليه وعنه رضي الله عنه قال قال ﷺ ان الانسان ليلأرأى المدينة كما تاروا اليوم

عن جبرما عليه السلام الشيخان ليأرزاي ينضروا يلتجي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ان الله سمى المدينة طابة عليه السلام وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها عليه السلام البخاري والترمذي اوضع اي اصرع **وعن** سعد رضي الله عنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تمرق تلقته رجال من المتخلفين فاناروا غبارا فحمر بعض من كان معه **أنفقه** فزال رسول الله المثلثام عن وجهه وقال والذي نفسي ببله ان غبارها شفاء من كل داء واره ذكر من الجذام والهرس عليه السلام رزين :

**مسجد قباء** ..... عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله يزور مسجد قباء كل سبت راكباً وماشيأً ويصلي فيه ركعتين عليه السلام السنة الا الترمذي **وعن** سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله من خرج حتى يأتي مسجد قباء صلى فيه ركعتين كان له كعدل عمرة عليه السلام النسائي :

**جبل احد** ..... عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ان احد اجبل يحبنا ونحبه عليه السلام الثلاثة والترمذي **العقبى وذو الحليفة** ..... عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتى رسول الله وهو في معرسة من ذى الحليفة ببطن الوادي فقبل له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالماً رح بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينسج به يتجرى معرس عليه السلام وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطاً من ذلك عليه السلام الشيخان والمسائي التحري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب والمعرس موضع التعرّيس وهو نزول المسافر آخر الليل نرلة للاستراحة والنوم **وعن** ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله وهو بوادي العقبى يقول اتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عليه السلام البخاري وابوداؤد **وعن** مالك انه قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قبل الى المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ابدأ له لانه بلغني ان رسول الله عرس به وهو على سائمة اميرال من المدينة عليه السلام ابوداؤد :

### الفرع الثالث في فضل اماكن متعددة من الارض

**الحجاز** ..... عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله ان الدين ليأرزالي الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الارونة من رأس الجبل ان الدين يد اغريما وه يعود غريما كما بد افطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما فسد الناس من سنتي عليه السلام الترمذي ليعقلن الدين اي يمتصم ويلتجي ويحتمي والآرونة الواحثة من شيا والجبل **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله غلظ القلوب والجفاء في اهل المشرق والايمان في اهل الحجاز عليه السلام مسلم :

**جزيرة العرب** ..... عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عليه السلام مسلم التحريش يش الافراء وايقاع الفتن بين الناس ونحو ذلك **وعن** ابن شهاب رضي الله عنه قال قال رسول الله لا يجمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب رح فخص عن ذلك امرين الخطاب رضي الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين ان رسول الله قال ذلك فاجلا يهود خيبر عليه السلام مالك وقال قد اجلا موم يهود بخران وفذلك واسا يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الاراضي شيء وامام يهود ذلك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب وورق وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلام منها **القصص** المبحث عن حقيقة الامر وكشفه والثلج اليقين **وعن** عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اثر له فيها الا مسلماً قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى فخرم العراق الى البحر عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي :

**اليمن** ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انا كرم اهل اليمن هم ارق ادمق واليمن قلب الايمان يمان والحكمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيل في اهل الابل والسكينة والوفاء في اهل العم صلى الله عليه وسلم الشلثة والقرملة الآثلة جمع نواد والخيل الكبر والعجب •

**الشام** ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض اربعة مهاجرة صلى الله عليه وسلم ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها ثلثهم ارضهم تقدرهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى المار مع القردة والخنزير صلى الله عليه وسلم ابو داود ثلثهم اي تقدرهم كاترمي اللقطة من الغم وقوله تقدرهم نفس الله معناه يكن الله خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فيصير وبالرد وترك القبول كالشيء الذي تقدره فلا تقبله وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كما هو ما صلى الله عليه وسلم عند صلى الله عليه وسلم يؤلف القرآن في الرقاق وقال صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلت لير ذاك يا صلى الله عليه وسلم فقال لان الملائكة عليهم الصلوة والسلام باسطة اجنحتها عليها صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا حنودا محملة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خري لي يا صلى الله عليه وسلم ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فاما اخيرة صلى الله عليه وسلم من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله صلى الله عليه وسلم ابو داود قوله خري لي بكسر الخاء المعجمة او اختر لي الاصلح والاجنباء الاختيار والاصطعاء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالعوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق وهي من حير مدينة الشام صلى الله عليه وسلم ابو داود والمراد بالفسطاط هذا البلد الجا معه للناس والملاحمة الحرب والقتال والعوطة اسم للبساتين والمياه التي عند دمشق وهي غوطة دمشق وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الادمشق صلى الله عليه وسلم ابو داود •

**بيت المقدس** ... عن ميمونة رضي الله عنه قالت قلت يا صلى الله عليه وسلم افتنا في بيت المقدس فقال ابعثوا فيه فان لم تأتوه فادعوا نزيث يسرج في فناديله صلى الله عليه وسلم ابو داود •

**وج** ... عن ابن الزبير رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاه حرم محرمة لله تعالى صلى الله عليه وسلم ابو داود وج واديين الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم لتحريمه معنى الا ان يكون على سبيل الحمي لنوع من منافع المسلمين او انه حرم وقتا مخصوصا ثم احل بدل على ذلك قوله في جامع الاصول قبل نزوله الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاباحة •

**مسجد العشار** ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداءه ولا يغيبهم صلى الله عليه وسلم ابو داود وقال المسجد بالايالة مما يلي النهر •  
**انهار مخصوصة** ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم سمعان وجميعا والفراة والنيل كل من اهار الجنة صلى الله عليه وسلم مسلم •

## الباب السابع في فضائل أعمال وأقوال متفرقة وفيه ثلاثة فصول

١- الفصل الأول في فضل صلوات مخصوصة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكافرات لما بينهن ما لم  
نفش الكبائر ﷺ مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يمتنعكم الله بشيء  
من دمه ﷺ الترمذي وزاد رزين غابه من يطلبه يدركه ثم لا يعلته وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يتعاقبون في كل  
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العجر وصلوة العصر يعرف الله عز وجل الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم  
كيف تركتم عبادي فيفولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ﷺ الثلاثة والنسائي يتعاقبون أي تحيي طائفة  
بعد طائفة أي إن ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار بالعكس وعن عمار بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لن  
يلج المارح صلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ﷺ مسام وأبو داود والنسائي وعن  
معاد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قعد في صلاة حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول  
الا غير أغفر الله له خطاياه إن كنت أكثر من ذلك السجدة أبو داود والنسائي من هنا صلوة المائلة وعن أم حنيفة رضي  
فالت قال رسول الله ﷺ ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الغرصة إلا أدى الله له بيتا في  
الجنة قالت فماتركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ الخمسة إلا السجاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
من نوى أحسن وضوء ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما صفر الله له ما تقدم من ذنبه ﷺ أبو داود وعن ابن المسيب  
قال قال رسول الله ﷺ بينا وبين المفاقيين شهو العشاء والصبح لا يستطيعونهما ﷺ مالك وهن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ صلوة المرأة في بيته أفضل من صلوته في مسجد في هذا الا لمكتونة ﷺ الأربعة إلا النسائي وعن عبد الواحد  
يرفعه قال صلوة الرجل في القلاة إذا أتتها تضاعف على صلوته في الجماعة بمثلها ﷺ رزين وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله ﷺ صلوة الجماعة أفضل من صلوة العتيصع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين ﷺ الستة الأبياد وأد  
الغز العرد وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا نقام فيهم العلو الا قد استحوذ عليهم  
الشیطان فعليكم بالجماعة ﷺ أبو داود والنسائي وزاد رزين وإن دثب الإنسان الشيطان إذا حلله الكاه الاستحواد  
الاستيلاء على الشيء والغلبة وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى ﷺ فقام يصلي فقال ﷺ الرجل يشتر  
على هذا يصلي معه فقام رجل يصلي معه ﷺ أبو داود والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة خوف رصم الحميم  
أي يحصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما  
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله ﷺ مسلم ومالك وأبو داود والترمذي وعن  
اس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى أربعين يوما في جماعة لم تغف عنه تكبير الأحرار كتب الله له برأتين برأة من النار وأما من  
المعاق ﷺ الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤمن اللهم ارشد الأمة وأمر بالسوديين  
ﷺ أبو داود والترمذي قوله ضامن أي إن صلوة المقندين به في عهدته وصحتها معذوقة بصحة صلوته فهو ضامن لهم  
صحة صلوتهم والمؤذن مؤمن القوم الذين يثقون به وأنصوبه على أوقات صلاتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ  
صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سرقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا أتوا أفضا من الوضوء ثم خرج  
إلى المسجد لا يخرجهم إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بهادحة وحط عنه بها خطيئة فادأصل لم تزل الملائكة تصلي

**اليمن** ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أنا كم أهل اليمن هم أرقاء ملقواً بهم قلوباً لا يمان والحقمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والغمر والخيلاء في أهل الأبل والمسكينة والوفاء في أهل الغم والشفة والفرمة الأمللة جمع مؤدو الخيلاء الكبير والعجب •

**الشام** ... عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الرّمهم المهاجر إبراهيم ويبقى في كل أرض إذا كان شرار أهلها نلهم سرارهم تقدرهم نفس الله عز وجل ونحشرهم إلى المارعة القردة والخنازير ﷺ أبو داود قلظهم أي تقذفهم كالقرمى للفاغة من النعم وقوله تقذفهم نفس الله معناه يكره الله خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فيصير وبالرد وترك القبول كالشيء الذي تقذره فلا تقبله وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كما يؤمنه عند رسول الله ﷺ يؤلف القرآن في الرفاع فقال ﷺ طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله فقال لأن الملائكة عليهم الصلوة والسلام باسطة اجنحتها عليها ﷺ الترمذي وعن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجملعة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خزي يا سلطان أدركت ذلك قال فعليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فإما أن أبيتكم فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأمله ﷺ أبو داود قوله خزي بكسر الخاء المعجمة أي اختر لي الأصلح والاجتماع الاختيار والاصطواء وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أن فسطاط المسلمين يوم الجمعة بالعروطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق وهي من خير مدائن الشام ﷺ أبو داود والمراد بالفسطاط هذا البلد الجامع للناس والمحملة للحروب والقتال والغوطة اسم للبساتين والمياه التي عند دمشق وهي غوطة دمشق وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سمعت أباي ملكاً من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الأدمشق ﷺ أبو داود •

**بيت المقدس** ... عن ميمونة رضي الله عنه قالت قلت يا رسول الله ﷺ افتناني بيت المقدس فقال ﷺ لا تفتنوا فيه فإن لم تأتوه فابعثوا بريت يسرج في فماديله ﷺ أبو داود •

**وج** ... عن ابن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أن صيد وج وعصاه حرم محرّم لله تعالى ﷺ أبو داود وج وأدبين الطائف ومكة قال الخطابي ولا أعلم لتحرّمه معنى إلا أن يكون على سبيل التحريم من منافع المسلمين وأنه حرم وقتنا مخصوصاً ثم أحل بدل على ذلك قوله في جامع الأصول قبل نزوله للطائف لحصار ثقيف ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة •

**مسجد العشار** ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أن الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بني رعيمهم ﷺ أبو داود وقال المسجد بالالف ما يلى النهر •

**أنهار مخصوصة** ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سبعان وجميعها ن والفرات والنيل كل من أنهار الجنة ﷺ مسلم •

## الباب السابع في فضائل اعمال واوقال متفرقة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فصل صلوات مخصوصة

عن ابي مريم رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن ما لم يغفر نفسه العباد صلى الله عليه وسلم والترمذي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يمتنعكم الله بشيء من دمه صلى الله عليه وسلم الترمذي وزاد رزين فانه من يطلبه يد ركه ثم لا يعلنه وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يشعاقون ويكمل ملائكة الليل وملائكة النهار وجمعة يوم في صلوة الفجر وصلوة العصر يعرف الدين بانوا فيكم فيسألهم ومواعلمكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وتركناهم وهم يصلون صلى الله عليه وسلم الثلثة والنسائي يتعاقمون اي تحيي طائفة بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار والآنس وعن صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر صلى الله عليه وسلم مسام وابوداؤد والنسائي وعن معاذ الجهني رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من فعل في صلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح وكعتي الضحى لا يقول الاخير اغفر الله له خطابه ان اتم اكثر من زيد صلى الله عليه وسلم ابو داؤد التميمي هذا صلوة المائلة وعن ام حنة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الهوى الا ابى الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتها منذ سمعتها من صلى الله عليه وسلم الخمسة الالهاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من تروا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن ابن المسيب قال قال صلى الله عليه وسلم بيننا وبين الماتقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما صلى الله عليه وسلم مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة المرأ في بيته افضل من صلوته في مسجد في هذا الا المكتوبة صلى الله عليه وسلم الاربعة للنسائي وعن معاذ الواحد يرويه قال صلوة الرجل في القلعة اذا انها تضعف على صلوته في الجماعة بمثلها صلى الله عليه وسلم رزين وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفتي سبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين صلى الله عليه وسلم السنة الابداءود الغزالي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نلثة في قرية ولا بلد ولا مقام يهيم بالصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وزاد رزين وان ذئب الانسان الشيطان اذا حلاه الكاء الاستحواذ الاستيلاء على الشيء والغلبة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى صلى الله عليه وسلم فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الراحل يتحر على هذا ايصلي معه فقام رجل فصلى معه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة فوق وصم الحميم اي يحصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله صلى الله عليه وسلم مسلسر ومالك وابوداؤد والترمذي وعن اس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبير الاحرام كتب الله له برأتين برأة من امارد وأمة من النفاق صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي مريم رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الامة واعز للمؤذنين صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي قوله ضامن اي ان صلوة المقتدين به في عهد له وصحتها معدوقة بصحة صلوته فهو ضامن اهم صحة صلوته والمؤذن مؤتمن القوم الذين يشقون به وأنسونه على اوقات صلاتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي مرقه خمسار عشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن من الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج الا للصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بهادحة وحط عنه بها خطيئة فاداصل لم تزل الملائكة تصلي



عليه السلام في صلاة اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم تن عليه عظم يود فيه ما لم يحسب قبيل ما يحسب انفسا لغيره  
 ما لم يفس او يضرب ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة للجنة الستة الا النسياني وعن ابن المسيب قال احتضر رجل  
 من الانصار فقال اني محد نكم حد بنا ما احل نكموه الاحتسابا سمعت رسول الله يقول اذا توضأ احدكم فاجلس الوضوء  
 ثم اتى الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها الجنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط منه بها مائة فليعرب لو  
 ايمع وان اتى المسجد فصل في جماعة فغلبه وان اتى المسجد وقد صلى بعض وبقي بعض فصلي ما يدرك وان لم يبق  
 كان كذلك وان اتى وقد صلى فصل وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي  
 من بيته ما ظهر الى الصلوة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المجرم ومن خرج الى تسبيحة الفصحى لا ينصب الا ذلك فكان  
 احب لمعمر وصلوة على اثر صلوة لاغر بينهما كتاب في عليين الله ابو داود انصب القعب والنقار الهنر من القول وصليين  
 اعلى كان في الجنة وعن اسس قال اراد بنو سلمة ان يحولوا الى قريب المسجد فقال لا تنصبون آثاركم  
 فابوا الله الاحتسابا ادخار لاجر من الله بفعل الخير والآثار مشبهه وعن برودة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المشائين في الظلم الى المساجد بالمور التام يوم القيمة الله ابو داود والترمذي

### الفصل الثاني في فضل عبادة المريض

فيه حديث علي رضي الله عنه ما من رجى يروى ايضا مسيار حديث ابن عباس عن ثوبا فاحسن الوضوء وعاد اخاه  
 المسار حديث ابي هريرة عن عمار بن ياسر قال قال الله تعالى من فعله الاحاديث في كتاب الصحة من حرف  
 الصاد في الفصل الثاني عشر منه في عبادة المريض وفضلها \*

### الفصل الثالث في فضل اعدال وافعال مشرقة الاحاديث ومتفرقة

عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا اخبرني بعمل  
 يدركني الجنة وباعدني من النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليس بظن من يسأل الله عليه تعبد الله لا تشرك به  
 شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ذلك على اواب الخبر قلت بلى يا رسول الله قال  
 الصوم الجنة والعدالة تطهير الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا  
 سبحانك جنودهم عن المصاحح الى قوله جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه  
 قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك سلاك ذلك كله قلت  
 بلى قال نعم عليك هذا وأشار الى لسانه قلت يا رسول الله والمواخذ وان بما تذكركه فقال كذلك امك يا معاذ وهل يكب  
 الناس في النار على وجوههم الا حصائد السمنهم الله الترمذي شعار العلامة والمراد بذروة سنامه اهل  
 موضع في الجنة واسره وملاك الامر بفتح الميم وكسرهما قوامه وما يتم به والحصائد جمع حصيدة وهي ما يحمص من  
 الررع شبه اللسان وما يقطع به من القول بعد المنجل وما يقطع به من النبات وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله  
 من اقام الصلوة وآتى زكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له ما جازى اومه في ارضه التي ولد فيها  
 وقلة الانبياء الا انهم به انفس يصيبون قال ان في الجنة ما تعد رجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعد ما  
 الله للمؤمنين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجل ما حملهم عليه ولا تطيب لهم لبعسهم ان يتخلفوا بعدني ما  
 تعدت خلف سرية ولو ددت اني اقتلهم احببني ثم اقتل الله المسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في فضل عبادة المريض

من عاد إلي ولياً فقد أذنت بحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي من أداء ما فرضت عليه ولا يزال عبيدي يتقرب إلي بالنوازل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويحيي الذي يمطش به وأرحله الذي يمشي به وإن سألني أعطيته وإن استعاذني أعذته وما ترددت عن شيء أنا فاعله كتروددني عن نفس المؤمن يكن الموت وأنا كرمسائه **عليه السلام** البخاري الثرد في حق الله محال ومعناه ما ترددت رسلي في شيء أنا فاعله كتروددني في نفس المؤمن **وعن** أبي امامة **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غارياً في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة أو يبرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله **عليه السلام** أبو داود في قوله ما نال من أجر أو غنيمة مضمون على الله وقوله دخل بيته بسلام لزوم الميت وطلب السلامة من العين ترغيباً في العزلة وتقليل الخلطة **وعن** معاذ بن أنس **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** إن الصلوة والصيام والذكر تضاعف على المعقه في سبيل الله بسبع مائة ضعف **عليه السلام** أبو داود **وعن** جابر **رضي الله عنه** قال قال النعمان بن قيس **رضي الله عنه** رأيت أبا بكر في ليلة رخصت رمضان وأهملت الحلال وحزمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً دخل الجنة قال نعم قال والله لا يزيد على ذلك شيئاً **عليه السلام** **وعن** الأعمش **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** إن الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكريا وعليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بها وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها لو أنه كانه كاذباً لم يعط بها فقال له عيسى عليه السلام إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فأما أنا فأمرهم بها وأما أنت فمُرهم بها أي أذنهم بحسين عليه السلام أخشى أن أسبقك في بها أن يسبقني بها أو أخل به فيجمع الناس في بيت المقدس فأمنلاً المسير وذوقوا على الشرف فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأن أمركم أن تعملوا بهن وأمرهم أن يعملوا بالله لا تشركوا به شيئاً فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق وقال هذا ذري وهذا عسلي فأعمل وأد إلي فكان يعمل ويؤدني إلى غير عبده بل يكمر بوضعي أن يكون عبداً لك وإن الله تعالى أمركم بالصلوة فإذا صليتم فلا تلتفتوا وإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلواته ما لم يلقه وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجب به ويحبها وإن ربح الصائم أطيب عند الله من ربح المسك وأمركم بالصلوة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسير العدو فوافوا بقبول يده إلى عنقه وقبضوه ليضربوا عنقه فقال إذا قبضتني بعشي منكم بالقليل والكثير فقل في نفسه منهم وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو وفي أثره سراء اختفى أتني على حصن حصين فأحرز نفسه منهم وكل لك العبد لا يحزر نفسه من الشيطان إلا يذكر الله تعالى وقال **رسوله صلى الله عليه وسلم** أنا أمركم بخمس الله تعالى أمرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإن من فرق الجماعة فسد شبره فقل خلع ربة الاسلام من عنقه الآن يراجع ومن دعا دعوى الجاهلية فهو في جهنم فقال رجل وإن صام وصلى وأتى زكاة وإن صام وصلى فأدعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله تعالى **عليه السلام** الترمذي رحمه **وعن** ابن عباس **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** أتاني الليلة آت من ربي وفي رواية أتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد فقلت أمك ربي وسعد بك قال هل تدري فيم يختصم الملائكة الأعلى قلت لا موضع يد بين كنفتي حتى وجدت بردها بين يدي فقلت ما في السموات وما في الأرض ثم قال يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة الأعلى قلت نعم في الدرجات والسموات ونفل الأقدام إلى الجماعات والسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير

فأما إن تأمرهم بها  
وأما إن تأمرهم بها

وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم قال يا محمد قلت لبيك وسعد بك قال إذا صليت فقل اللهم اني أسألك فعل الخيرات ونورك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعدادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والذ رحمتك أضاء السلام وأطعم الطعام وأطعم الصلوة بالليل والناس نيام عليه السلام الترمذي أطلق الصلوة على الله لا يجوز والمراد بما جاء في الحديث انه أتاه في أحسن صفة ويكون المعنى عائد إلى النبي صلى الله عليه وآله أي الثاني ربي وأنا في أحسن صورة والملاءم الأعلى الملائكة المقربون والسعرات ناسكان الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد وفي بعض النسخ المكرومات وعن علي بن فضال قال عليه السلام في الجنة عرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام امرأتي فقال لمن هي يا علي قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام عليه السلام الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول الله عز وجل ان الله عز وجل يحب عبد يبي وأمامه حين يذكركني فاذا ذكرني في نفسي وان ذكرني في ملائكة خبر منهم فان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت منه باعاً وان أتاني مشياً أتيتته هرولاً عليه السلام الشيخان وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسبيئة فجاء سبيئة مثلها وأغفر من تقرب إلى شبرا الحديث ومن أقبلني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لعنته بمثلها معصرة عليه السلام ثم قال قال عليه السلام ما يقارب ملائكة عليه السلام من أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال عليه السلام الوضوء شرط الإيمان وأحمد الله تملأ لميزان وسبحان الله وأحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والصلوة نور والصدقة رحمة وأصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وموسى بن أبي مهابدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من أصبح منكم صائماً قال أبو بكر رضي الله عنه قال من تبع يوم سبكم جماعة قال أبو بكر أنا قال من أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال من عاد مسكرا اليوم مرصا قال أبو بكر أنا قال من أجمع من في رجل أدخل الجنة عليه السلام مسلم وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأحور ويصلون كما يصلي ويصومون كما يصوم ويتصدقون بفضل أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تنصدقون ما ربحتم من نسيئة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أنبيأني أحدنا بشيء لم يكن له فيها أجر قال رأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر قالوا نعم قال كذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر عليه السلام مسلم والترمذي وفي رواية تبسك في رجه أحبك صدقة وأرشادك الرجل الطريق صدقة وإماطتك العجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة وإفراخك من دوك في ولواخيك صدقة وعن جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام ثلث من كن فيه نضر الله عليه وأدخله الجنة رفق بالضعيف والسففة على الوالدین والأحسان إلى المملوك عليه السلام الترمذي كنف الإنسان ظله وحماه الذي يأوي إليه الخائف وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ثلثه من كن فيه نضر الله عليه وأدخله الجنة رفق بالضعيف والناسك الذي يري العفان عليه السلام الترمذي والنسائي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال عليه السلام ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الثلثة الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فحنعوه وفتحوا رجل باعقائهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي اعطاه وقوم سار والبلشهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم لم يجدوا به فنزلوا فقام رجل يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوَّيَانِي ورجل كان في هربة فلقى العدو فأنهز موافقاً قبل بصره حتى يقتل أو يفتح له وأما الثلثة الذين يبغضهم الله فاشمخ الراعي والفقير المختال والغني الظالم عليه السلام الترمذي والنسائي وعن أبي هريرة

قال قال رسول الله ﷺ سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلده معلن المجد حتى يعرفه داليه ورجلان نجيا الى الله اجتماعي ذلك وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال اري احباب الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شاله ماتفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ﷺ بالسنة الايام اربعة وعشرون فيقال ﷺ من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص من آثامهم شيئا ﷺ مسلم وما لك واهوداؤد والترمذي وعون انس بن مالك قال ﷺ للدال على الخير كعامله ﷺ الترمذي وعون ابي مرين بن مالك قال ﷺ يقول الله عز وجل ملائكتهم عليهم السلام اذ هم عبدني بعمل سيئة فلا تكتبوا حجتهم بعملها فاداء عملها ما كتبوا عليه واحلوا وان تركه الاجلي فاكتبوا له حسنة واذا هم بعمل حسنة ولم يعملها فكتبوا له حسنة فان عملها فكتبوا له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف ﷺ الشيخان والترمذي وعون انس بن مالك قال ﷺ ما من حاططين رفعوا الى الله ما جفوا من اجل عبد من ليل او اربعة ارجل في اول الصحيفة وآخر ما خير الا لئلا للملائكة اشهدكم اني قد عرفت لعبد من ياتي في الصحيفة ﷺ الترمذي وعون عمرو بن عبسة عن قال ﷺ من شاب شبيبة في الاسلام ذلت له يوم القيامة تسمى زمي وسهم في سبيل الله فيبلغ العبد اوله يعلمهم كان له عتق رقبة ومن اعنق رقبة مؤمنة كانت له ذنوب من البار عصوا عضو ﷺ اصحاب السنين ومن اللفظ النسائي وعون ابي مرين بن مالك قال ﷺ يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ابن آدم مرصت فلم تعدني فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدني فلا يا ابن آدم فليعلم انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تجلعمني قال يا رب كيف اطعمتك وانت رب العالمين قال ان عبدني فلا باستطعمتك فليعلم انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقمكت فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيتك وانت رب العالمين فيقول ان عبدني فلا باستسقمكت فلم تسقه اما لك لوسفيته لو حدث ذلك عندي ﷺ مسلم وعون ابي سعيد عن قال ﷺ من اجل طيبا وعمل في سنة وآمن الناس بوائقه دخل الجنة قال له رجل يا ﷺ ان هذا اليوم في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدني ﷺ الترمذي والبراد بالبواقي منها العوائل والشرور والظلم والغش وعون البراءة قال ﷺ من منح منحة ابن او ورق او هدى صالا طريقا واعصى زفانا كان له مثل من اعنق رقبة ﷺ الترمذي المنحة العطية والمنحة المائدة والشاه تعار لينتفع بلبنها ثم تعاد وعون ابي مرين بن مالك قال فيل يا ﷺ الرجل يعمل العمل من افاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال ﷺ له اجران اجر السر واجر العلانية ﷺ الترمذي المعنى اعجبه فناء الناس عليه بالخير لقوله ﷺ انتم شهداء الله في الارض اما اذا اعجبه علم الناس به ليكرم او يعظم بذلك فهذا اربا وقيل معجبه اطلاق الناس عليه رجاء ان يعمل بمثل عمله ويكون له مثل اجر من عمل بقواه ﷺ من سن سنة حسنة كان له اجر ما اجر من عمل بها وعون ابي ذر بن قيس قال فيل يا ﷺ الرجل يعمل الخير ويحب الناس عليه فقال ﷺ تلك عاجل بشرى المؤمن ﷺ مسلم وعون ابي مرين بن مالك قال ﷺ

قد الله ثلثة الغايزي والحاج والمعتمر ﷺ النسائي وعون انس بن مالك قال ﷺ ما من مسلم يغرم غرسا او يزرع زراعا ربا ل منه طيرا انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ﷺ الشيخان والترمذي .

ب . الباب الثامن في فضائل المرض والموت والخواب وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في المرض والنوائب

عون ابي مرين بن مالك قال ﷺ يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى

الهم به . الا كفر الله به من سيقاؤه عليه السلام الشيطان والرمذي في النصب والوسب الوجع والمرض وعن جابر بن عبد الله قال دخل عليه السلام علي ام الصائب رضي الله عنها فقال مالك تزفرين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الحبر خبث الحديد عليه السلام مسلم تزفرين بالزاي المكسرة واصل الزيف الحركة الشديدة كأنه سمع ما مرض لها من رعدة الحمى ويروي بالراء المحملة من رفرة جناح الطائر وهي تحررك عند الطيران وشبه حركة رعد ثبابه والاول اكثر والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عاد عليه السلام محمورا فقال له ابشر فان الله تعالى يقول هي ياري اسلمها علي عبيدي عليه السلام لتكون حظا من النار عليه السلام رزين وعن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشرا مسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب ان لو كانت جلودهم قروص في الدنيا بالمقاريض عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما يزال الملاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة عليه السلام مالك والترمذي وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلي الرجل على حسب دينه فان كان شديدا في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة عليه السلام الترمذي يقال جاء القوم الامثل فالامثل اي جاء اشرفهم واجلهم وغيرهم واحد بعد واحد في الرتبة والمنزلة وعن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه يسقم في بدنه او اقتار في رزقه عليه السلام رزين والآثار التوفيق على الانسان في رزقه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغله عنه مرض وسعرت كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم عليه السلام البخاري وابوداؤد .

#### الفصل الثاني في موت الاولاد

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النساء للنبي عليه السلام يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعد من يومنا فوعظهم وامرهم وكان فيما قال لهم ما يمكن امرأة تقدم ثلثة من ولد ما الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنين قال واثنين عليه السلام الشيطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الرأى فتحمسه النار الا تحلة القسم عليه السلام الستة الابداد وفي اخر عليه السلام للترغيب في انسان واحد ومعنى تحلة القسم اي لا تمسه النار الا مسه بسيرة مثل تحليل قسم الحالف وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عايشة رضي الله عنها من كان له فرط واحد ومن كان له فرط باموفة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال اذا فرط امتي لمن يصابوا مثل عليه السلام الترمذي الفرط السابق المتقدم على القوم في طلب الماء والمنزل واذا مات الانسان ولد صغير فهو فرط له .

#### الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال عليه السلام من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فقالت عايشة رضي الله عنها انالكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشر بروضان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فذكره عليه السلام الخمسة الابداد .



**الجنين** ..... عن ابي هريرة عن قال رضي الله عنه في جنين امرأة سقطت ميتة فبغرة عبد واحدة لم تر وفيت المرأة التي قضي لها بالغير فقضى الله ان ميراث النسيان زوجها وان العقل على عصبها **كتاب الشيعان** والترمذي الفرة عند العرب العبد والامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد نصف عشر الدية والعقل الدية والعاقلة اقارب الرجل الذين يورثون عنه ما يلزمه من الدية وعنده قال رضي الله عنه ان المولود ذكرا لم يولد له ميراث لم يمت بوزن ووزن واذ لم يستهل فله ميراث ولا يورث **كتاب ايراد** واستهل المولود اذ ابكى عند ولادته ولا يكون ذلك الا من حي وبكائه ان وجد منه امرأة تدعى على الحيوة \*  
**ولد الملاعنة** ..... عن مكحول قال جعل **كتاب ميراث** ابن الملاعنة لأمه ثم لو رثتها من بعد **كتاب ايراد** الملاعنة التي لا نهز زوجها وانغى من ولد ما وعين **كتاب ميراث** ابن الملاعنة لأمه ثم لو رثتها من بعد **كتاب ايراد** ولقيطها رايها الذي لا عنت عنه **كتاب ايراد** والترمذي في اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطريق لا يعرف اسم ولا امة وهو حر لولا عليه لا حد عند اكثر الفقهاء وذهب بعضهم الى ان ولاية اللقيط الملقطه واحتج بها الحديث وليس يحتاج عند اكثر ولا ثابت عند اكثر اهل النقل \*

**المعتدة** ..... عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان عند جدي حبان امرأتان ماخمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فموتت بها سنة ثم ماتت ولم تحض فقالت ابائره امرأ حاض فاختصموا الى عثمان بن قيس لهما الميراث فلا يمتنه الهاشمية فقال هذا عمل ابن عمك فمراشرا عليا بهذا يعني عليا بن **كتاب ميراث** مالك **وعين** الاعرج ابن عثمان بن معان ورتت نساء ابن مكمل منه وكان طلقتهم وهو ميراث **كتاب ميراث** مالك **وعين** ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سألت امرأة عبد الرحمن بن عوف من منه الطلاق فقال اذا طهرت فاذنيني فاذنني فطلقها البتة او نطليقة كانت بقيت لها ومومر بن يوسف بن نويرة عثمان من زوجها ميراثا بعد انقصاء عدتها **كتاب ميراث** مالك \*

**الكلالة** ..... عن زيد بن اسلم قال سأل عمر بن الخطاب عن الكلالة فقال له يكفوك من ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء قال راويه قلت لابي اسحق مومن مات ولم يترك ولد ولا والد قال لك ذلك ظن **كتاب ميراث** مالك آية الصيف التي في آخر النساء يستفتونك قل الله يفتنكم في الكلالة وآية الشقاء الآية التي في اولها يوصيكم الله في اولها كرم الآية \*  
**قووال ارحام** ..... عن محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباة كثيرا يقولون كان عمر بن الخطاب يقول عجب للبعثة ثورث لا تترك **كتاب ميراث** مالك **وعين** ابي موسى بن قال قال **كتاب ميراث** ابن اخت القوم منهم **كتاب ايراد** والترمذي النسائي عن انس وعنده ابن اخت القوم من انفسهم \*

**صبرات الدية** ..... عن ابن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يقول الدية على العاقلة وميراثها ولا تترك المرأة من دية زوجها فقال له الضحاك ابن صفيان رضي الله عنه ان **كتاب ميراث** كتب الي ان اوترت امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم آخرو بن فجع عمر بن الخطاب **كتاب ايراد** والترمذي ومعه \*

**صبرات الصدقة** ..... عن بريد بن عبد الله قال انت امرأة **كتاب ميراث** فقال كنت تصدقت على امي بواحدة وانها ماتت وتركها الوليدة فقال قد وحب اجره ورأها عليك الميراث **كتاب ميراث** مسلم وابوداؤد والترمذي **وعين** مالك انه بلغه ان رجلا من الانصار تصدق على ابنته بمصدقة فلهها فموتت ابنتها المال وكان نخلها مال **كتاب ميراث** عن ذلك فقال له لقد احزنت في صدقتك ورد ما عليك الميراث \*

**جماعة الوارث** ..... عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان المال للولد والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما يجب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس واثلث وجهل للمرأة الثمن والرابع وللزوجة

السطر والرابع **عنه البخاري وعنه** زيد بن ثابت **رضه** قال ولد الابناء بمنزلة الابناء اذ لم يكن دونهم ابناء ذكرهم كذا كرمهم .  
 نشأهم كاشاهم يهتدون كما يهتدون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وامن ابن ذكر فليست  
 النصف ولا بن الابن مالم يبق **عنه** القول **عنه** الحقوا الفرائض باهلها وما بقي فهو لولي رحل ذكر **عنه** البخاري نرجسة  
**وعنه** علي **رضه** انه مثل عن ابني عم احد مناخ لام والآخر زوج فقال للزوج النصف وللأخ من الأم السدس ومائتي  
 بينهما نصفان **عنه** رزين **وعنه** زينب **رضه** قالت اشتكى نساء من المهاجرات الى **عنه** فمضى **عنه** ان تورث  
 دور المهاجرين النساء فمات ابن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **عنه** ابوداؤد \*

**ميراث الولاء** **عنه** مبروهين شعيب بن ابيه عن جده **رضه** قال قال **عنه** يورث الولاء من يورث المال **عنه** الترمذي  
**وعنه** عن ابيه عن جده **رضه** قال قال **عنه** الولاء للأكبر من الذكور ولا تورث النساء من الولاء الأولاء من اعتقن او  
 أعتق من اعتقن **عنه** رزين **وعنه** ابي هريرة **رضه** قال ارادت عايشة **رضه** ان تشتري جارية لتعتقها فابى اهلها الا  
 ان يكون لهن الولاء فذكرت ذلك لرسول الله **ﷺ** فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **عنه** مسلم **وعنه** ابي بكر  
 بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ان العاص ابن هشام ملك وترك ثلث بنين اثنا عشر لأم وآخر لعله فملك احد  
 اللذين لام وترك مالا وموالي مورثه اخوه ان الذي لأبيه ولحقه المال وولاء مواليه ثم ملك الذي يورث المال والولاء وترك ابنه  
 واخا لانيه فقال ابنه اما احرزت ما احرز ابي فقال لا اخ ليس كذلك اما احرزت المال فقط واما لولاء الموالي فلا رأيت  
 لومات اخي اليوم الست أرثه انا فاختصمنا الى عثمان **رضه** فقضى بالولاء لآخي الميت وبالمال لا بن الميت **عنه** مالك \*

**ميراث العصبية** **عنه** ابي هريرة **رضه** قال قال **عنه** انا لولي بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين  
 لم يترك وفاء فعلينا فضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ومن ترك مالا فلورثته عصبته من كلوا **عنه** الخمسة الا النسائي  
**وعنه** المقدم **رضه** قال قال **عنه** من ترك كلاً فالآل ومن ترك مالا فلورثته واما وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه  
 والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويترك عليه عاتية ويرثه **عنه** ابوداؤد وللترمذي من عايشة **رضه** فروعا الحال وارث  
 من لا وارث له فقط الكل العيال والنقل **وعنه** عايشة **رضه** قالت مات مولى لرسول الله **ﷺ** وترك شيئا ولم يدع حميما  
 ولا ولدا فقال **عنه** أعطوا ميراثه رجلاً من اهل قريته **عنه** ابوداؤد والترمذي **عنه** القريب **وعنه** بريدة **رضه** قال اتني  
 رجل **عنه** فقال عندي ميراث رجل من الازد ولست أجد أزدياً فدفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازد يا حولا فانا  
 بعد الحول فقال لم اجد ازدياً فدفعه اليه قال فانظر اول خراعي تلقاه فدفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جاءه  
 قال أنظر كبر خراعة فدفعه اليه **عنه** ابوداؤد **عنه** الكاف جمع الاكبر وهم المشايخ وقيل اراد به اقربهم الى  
 الجد الاول ولم يرد كبر السن وقد احتج بهذا الحديث قوم على تورث الرجل ممن يسلم على يده من الكفار  
 وخالفهم اكثر الفقهاء وجعلوا معنى الحديث الا يثار بالبر ووعي التمام والصلة وهو ذلك وضعوا هذا الحديث  
**وعنه** ابن عباس **رضه** قال مات رجل ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فجعل **عنه** ميراثه له **عنه** ابوداؤد والترمذي  
**وعنه** عمر **رضه** انه قال اللقيط حر وماله لبيته المال وكذا السائبة **عنه** رزين \*

### الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه

**عنه** عايشة رضي الله عنها قالت سألت فاطمة ابابكر **رضه** ان يقسم لها ميراثها ما ترك **عنه** فقال ان **عنه** قال  
 لا تورث ما تركنا صفة فغضبت فهجرت فلم تزل كل لك حتى توفي ثم عاشت بعد **عنه** سنة اشهر الا ليالي ثم فعل ذلك





ذات سحر لي الله رسوله قال عليك بمن است منه قلت يا رسول الله فلا آخذ سيفي اضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذ قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بطني قال ان خشيت ان يهربك شعاع السيف فاق ثوبك على رجلك يدنو والله ان وائمه لمتة ابوداؤد والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان القتلين تكسر لكثرة الفتن حتى يشتري وضع قبره بدين فيه الميت بعبد لضيق المكان عنهم اولانه لاشتغال بعضهم ببعض لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي وصيفا او قيمته وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال الله عز وجل ان يدي الساعدين آتاهم الاميل المظلم يصمغ الرجل ميماء ومناو يمسي كافر او يمسي مؤمنا ويصبح كفرا القاعد فيها خير من القائم والماني فيها خير من الساعي كسر واتسبم وقطعوا او تاركهم واضربوا يموتكم بالعجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخبر ابني آدم لمتة ابوداؤد والنرمذي وزاد ابوداؤد بعد الساعي قالوا ما تأمر با قال كونوا احلاس يموتكم قطع الليل طائفة منه واراد فتناظلمة سوداء تعظيما لشأها واراد بقوله فليكن كخبر ابني آدم من آدم اصله هاربل النبي قتله اخو قابيل ومما قال الله تعالى في امرهما لئن بسطت الي يديك لتقتلني الآية وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال الله عز وجل ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن البخاري ومالك وابوداؤد والنسائي مواقع القطر الموضع التي ينزل بها المطر وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال الله عز وجل العباد في الهرج كهجرة الي لمتة مسلم والنرمذي الهرج ههنا الاختلاف والفتن وعن المقداد رضي الله عنه قال قال الله عز وجل ان السعيد لمن حجب الفتن ولئن ابتلى فصر فواها لمتة ابوداؤد اما كلمة يقولها المناسف على الشيء وامتعجب منه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال الله عز وجل وللعرب من شر قد اقتراب اطلع من كف لمتة ابوداؤد

الفصل الثاني فيما ورد ذكره من الفن والاهواء والجاهثة في الزمان

ذكر الفتن المسماة ... عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه قال ايكم يحفظ حديث رضي الله عنه في الفتنة فقلت انا قال انك لجرير وكيف قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله ودولك ونفسه وجار ويقرها الصيام والصلوة والمداينة والامر بالمعروف والنهي من المنكر فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اريد انما اريد التي تروج كروج السم قال فقلت سالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قل فيكسر الباب ويفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك اخر ان لا يغلق ابدا فقلنا لحد يفة رضي الله عنه هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غدا ليلة اني حدثته حد يشا ليس بالاغليط فقيل لحد يفة رضي الله عنه من الباب قال عمر رضي الله عنه الشيطان والنرمذي وفي رواية لمسلم قال سمعت رضي الله عنه يقول تعرض الفتن على القلوب كالصير موداعوا فاني قلب اشترتها نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتة بيضاء حتى يصير على قلبي قلبا يهين مثل الصغلة فاندنصره فتنة ملاامت السموات والارض والاخر اسود مر باد كالخوز رضي الله عنه لا يعرفه معروفا ولا ينكر منكرا الا اشتهى من موله وفيه قال حد يفة رضي الله عنه ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر رضي الله عنه لا اله الا الله فلو انه فتح كان له بعدا قال وحدته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حد يشا ليس بالاغليط فقلت لسعد بن طارق ما اسود مر باد قال شاة البياض في سواد فقلت فما الخوز مخجيا قال منكرو سوا الجراة الاقدام على الامر العظيم والاعلاط جميع لفلوطة يرمي المسائل التي يغلط بها والاجاديت التي تذكر للتكذيب وقوله كالصير موداعوا خذله عنه ان القلوب تعطب بها الفتن حتى تكون فيها كالحصير والمحبوس يقال احص الفوم اذا جاطوا به وصبروا عليه وقوله موداعوا يفتح العين اي يفتح بعد من قاسر بها اي دخلت فيه وتبلى سكن البيا والبنكة الاثر والرباد الذي في موله وقله يعني السواد والخبث والحق من المائل من الائمة والاعتدال منها وعن ابي بكر رضي الله عنه

مهر  
على امره  
سبح

قال قال رسول الله ﷺ: نزل اناس من امتي بغياط يسمى البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صفراء الاعمى حتى ينزلوا على شاطئ النهر فيمفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون اذاباب البقر والبرية وما كانوا فرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجهلون ذرايرهم خلف ظهورهم ويقاثلونهم فهم الشهداء <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود الغناطي المطمئن من الارض والبصرة اشارة الى حجارة البيض التي خرج منها اسميت البصرة وبنو قنطوراء هم الترك يقال ان قنطوراء اسم جارية كانت لابراهيم الخليل عليه السلام وادت له اولاد اجاء من نسلهم الترك وعن حسان بن عطية عن جبير بن نفير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ يقال له ذريح قال قال رسول الله ﷺ: ستصلحون الروم صلحا من انتم ومنهم من لا تصلحون ورائهم فتفصلون وتفصلون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدفعه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصاة بالشهادة <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود المرح الارض الواسعة ذات الثبات تخرج فيها اللؤلؤ واباي تسرج مختلطة كيف شاءت والتملؤل الاماكن المرتفعة من الارض والملحمة معظم القتال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فبأبيه ناس من اهل مكة فيخرجون له كراما يبايعونه بهن الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصاب اهل العراق فيسابعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخو الله من كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرهم عليهم وذلك بعث كلب والنجبة لمن لم يشهد غنيمته كلب فيقتسم المال ويعمل فيهم بسنة لبيهم ويلقي الاسلام بجوانبه الى الارض فيلبث مع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود قوله ويلقي الاسلام بجوانبه اي يقرقره ويستقيم كان البعير اذا برح واستراح مد جوارحه على الارض وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: يوشك الامر ان يفتل اعني عليكم كائن اعي الآكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزع عن الله من صدوركم المهابة منكروا وليستخفون في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهة الموت <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود التداعي التنايع اي يدع بعضها بعضا فيجيب والآكلة جمع اهل والغثاء يلقيه السيل وعن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما دري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك <sup>عليهم السلام</sup> من فائد فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا لئلا يسهوا له اسماء واسم ابيه وقبيلته <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود

جاء في نسخة  
من نسخة  
من نسخة

من نسخة  
من نسخة  
من نسخة

ذكر الفتن غير المسماة ..... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: باد رواب الاممال تننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فليجمع دينه بعرض من الدنيا <sup>عليهم السلام</sup> مسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: تكون في هذه الامة اربع فتن في آخرها القتل <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود وعن عروة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ستكون هنات ومناات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فافترق بين السيف كلنا من كان في رواية فانطلق <sup>عليهم السلام</sup> مسلم وابو داود والنسائي الهنات جمع منه وهي الخصلة من الشر ترون الخمر وعن معاوية قال فام فينا <sup>عليهم السلام</sup> وقال الان من كان قبلكم من اهل الكتاب بافترقوا على اثنين وبعين ملته وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة <sup>عليهم السلام</sup> ابو داود وزاد في رواية من خرج من امتي اقوام تجاروا بهم الامواء كما يتجارى الكلب به صاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله والتجارى تفاهل من الجري وهو التزويج

في الامواء الفاسدة والنداء في فيها تشبهها بجري الغرس والكلب يتحرك اللام داء معروف يعرض للكلب اذا عض اسنانه عرضت له اعراض ردية فاسدة قاتلة فاذ لجار في بالانسان وتماذى ملك وعون ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذ والنعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي قال من كان على ما نأ عليه واصحابي عليه السلام الترمذي حذ والنعل بالنعل اي مثل النعل لان احدي النعلين تقطع وتقل على حذ والنعل الاخرى والحذ والتقدير قال الخطابي في قوله عليه السلام ستفترق امتي دلالة على ان هذه الفرقة غير خارجة عن الملة والدين اذ جعلهم من امته وعون عابضة رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذنب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك نام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله تعالى ثم بعث الله رجلا طيبة فتتو في كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آباائهم عليه السلام وعون ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلتحق قبائل من امتي بالمشركون وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي فلتون كذابا كلهم يدعي انه نبي وانا حاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال علي بن المديني رحمه الله اصحاب الحديث عليه السلام مسلم وابو داود والترمذي ومرفا عليه السلام وزين بهذا اللفظ وعون اي مريم رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا المقتول في اي شيء قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار عليه السلام مسلم وعون اسامة بن زيد رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطير من اطام المدينة فقال مل قرونا ما اري قالوا قال فالي لا اري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر عليه السلام الشيطان الاطم بناء مرتفع وجمعه اطام وعون اي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تترك مائة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق ابو داود وتترك اي تخرج طائفة من الناس على المسلمين فتجاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المارق للجماعة وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتشيت امتي المطيطاء وخدمتها ابنا الملوك فارس والروم سلط شوارها على خيارها عليه السلام الترمذي المطيطاء بضم الميم والمد المشي بتبختر وهي مشية المتكبرين المتحجبين وعون ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اتي قوم انتم قال عبد الرحمن ابن عوف نكون كما امرنا الله تعالى فقال عليه السلام بل تنافسون وتحاصدون ثم تند ابرون وتنباغضون ثم تنطلقون الى مساكن المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض عليه السلام مسلم المنافسة على الشيء المغالبة عليه والافراد به والتدابير كناية عن الاختلاف والافتراق وعون اي مريم رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراؤكم خباركم واغنياؤكم سبعاكم واموركم شوري بينكم فظهور الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها عليه السلام الترمذي وعون علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطفئ نساؤكم قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف انتم اذا لم تامر وبالمر وفولم تنهوا عن المنكر قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم عليه السلام وزين وعون اي مالك وابي امر

الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون من امني يوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازر لينزل ان تقوم الى جنب علم يروح عليهم منارحة لهم فياتهم رجل لحاجة فيقولون ارجع اليها فداها لهم الله تعالى ويضع العلم ويمسح آخره بين قرنة وضار يراي يوم القيمة طقة البخاري الحر بكسر السين المهملة وبعد ما راهم مهمل المراد به الزنا والعلم الجبل والعلامة وتروح عليهم سارحة السارحة المواشي التي تسرح الى المرعى وتروح الى اهلها بالهشي وبميتهم العدا واذ طرقتهم ليل او نهار غابوا وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يحالون <sup>بالحجارة</sup> عن الخير وكنت انا من الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كفاي جاهلية وشرفيا . نا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وبيد ذنن فقلت وما ذننه قال قوم يستنقون بغير منعتي وبغير من يبي تعرف منهم وتكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اهلهم اليها فانقوا فيها قلت يا رسول الله فما امرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت واني لله ذلك طقة الشيخان ابو داود وعنه عبد الرحمن بن فضال وابو الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس في ظل الكعبة مجتمعون اليه فجلست اليه فقال كنامع <sup>بالحجارة</sup> في سفر دنزلنا من لا يمنة من يصلح جهادهم منا من يقصد رحله ومن منا من هو في جشنة اذ نادى منادي <sup>بالحجارة</sup> الصلوة جامعة فاجتمعنا اليه فقال انه لم يكن نبي قلبي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتمكم من دونه لم يفلحوا في اوله اوسيره <sup>بالحجارة</sup> ما خلا واما ورثكرونها انهم في ثنته فيزلق بعضهم بعضا فيقول المؤمن من هذا مني فليكني ثم تكشف ونجى الفتنة فيقول المؤمن من هذا مني فليكني احب ان يزجج من النار ويدخل الجنة فلنائه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتي اليهم من بايع اماما فاعطاه صفقة يلهو وتمر قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من <sup>بالحجارة</sup> فاهوى الى اذنه وقلبه يده وقال سمعته اذ ناي وعاو قلبي فقلت ان ابن عمك معاوية يا امرنا ان تأمل امواتنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تكلوا الاموالهم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم فاستكت عني ساهة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله طقة مسلم والنسائي التجر المالم من المواشي التي ترمى حول البيوت ولا تروح الى اهلها لئلا يذلق بعضهم بعضا اي يدفعه بسرعة ورده عليه وروي يزيق بالماء بدل اللام والازماق الاعمال وعلق جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبي اليهم قفيز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم منعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبي اليهم دينار ولا مدني قيل من اين ذلك قال من قبل الروم ثم اسكت عني ثم قال لا يوشك اهل العراق ان لا يجبي اليهم دينار ولا مدني مكيا لاهل الشام يسع خمسة اواربعين رطلا والعني ان اهل المدينة بمنعروا عن اداء الخزينة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعد هذا اقل لابي بصري وابي الهلاء فمروا به انه عمر بن عبد العزيز قال لا طقة مسلم وعنه اي مر يوشك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعك بالعراق فقير هار د وهو لم يمنع الشام مني بها ودينار هارو منعت مصر اربهار دينار ما وعدت من حيث يد اتم ثلاث مرات شهد على ذلك لحم امي مريرة ودمه طقة مسلم وابوداؤد الار دب مكيا لاهل مصر يسع اربعة وعشرين منار واربعة وعشرين من صاعا على ان الصاع خمسة ابطالو ثلث وفي هذا الحديث الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كائن فخرج افضله على لفظ الماضي تحقيقا



لان اصل ظهوره من مكة والكعبة تسمى الكعبة اليمانية وقرن الشيطان امته وقيل قوته \*

### الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض

عن الاحنف بن قيس قال خرجت اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكره <sup>رض</sup> فقال ابن تريد يا احنف قلت اريد نصرته من <sup>رض</sup> فقال ارجع فاني سمعت <sup>رض</sup> يقول اذا تواجد المسلمان بصيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فليل بالقاتل فما بال المقتول قال انه كان حربا على قتل صاحبه وفي رواية انه قد اُراد قتل صاحبه <sup>رض</sup> الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة <sup>رض</sup> قال لا يبشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يدك فيقع في حفرة من النار <sup>رض</sup> الشيخان والترمذي والنزع بالغيث المعجمة الفساد وعن عبد الله بن مسعود <sup>رض</sup> قال قال <sup>رض</sup> سباب المسلم فسوق وقتاله كفر <sup>رض</sup> الخمسة الا ابا داود وقيل هذا مذكور على من فعل ذلك من غير تاويل وقيل قاله على جهة التغليظ لان قتاله كفر يخرج من الملة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال <sup>رض</sup> لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض <sup>رض</sup> الترمذي ولفظه ابو داود والنسائي عن ابن عمر وزاد النسائي في رواية عن ابن مسعود ولا يؤخذ الرجل بجيرة ابيه ولا بحر بن اخيه قيل معني لا ترجعوا بعدي كفارا اي فرقا مختلفة يقتل بعضكم بعضا فتشبهون الكفار يقتل بعضهم بعضا بالعداوة والجريرة الذنب \*

### الفصل السادس فيما رفع بين الصحابة والتابعين من القتال والاختلاف

مقتل عثمان <sup>رض</sup> عن ابن اخي عبد الله بن سلام عن عمه <sup>رض</sup> انه جاء الى عثمان <sup>رض</sup> لما اريد قتله فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطرد دهر عني فانك خارجا خير لي منك داخل فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلانا فاسمائي <sup>رض</sup> عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله تعالى نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامس واستكبر وتر ونزل في قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان الله سيفا مغمر داعنكم وان الملائكة قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فوالله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان تلتئموا لتطردن جيرانكم الملائكة وليسكن سيف الله المغرود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان <sup>رض</sup> الترمذي \*

وقعة الجمل ... عن عبد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة <sup>رض</sup> الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنه <sup>رض</sup> فقد ما علينا الحوفة فصعد المنبر فكان الحسن <sup>رض</sup> في ابيه وعمار <sup>رض</sup> اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله ايها الزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة والله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي <sup>رض</sup> البخاري وعن شقيق قال كنت جالسا مع ابي موسى الاشعري وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقاتلت فيه ثم لك ومارأيت منك شيئا منذ صحبت <sup>رض</sup> اعيب عندي من استشرعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا عيثا منذ صحبتنا <sup>رض</sup> اعيب عندي من ابطأ بكاني في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موصرا يا غلام مات حلتهم فاعطى احد اصحاب ابو موسى والاخرى عمارا وقال روجانيهما الى الجمعة <sup>رض</sup> البخاري وعن قيس بن عباد قال قلت لعلي <sup>رض</sup> اخبرني عن مصيرك هذا اعدت مهلة اليك <sup>رض</sup> ام رأيته فقال ما يدي <sup>رض</sup> بشي ولكن رأيته <sup>رض</sup> ابو داود

الخوارج ... عن زيد بن وهب وكان في الجيش الذي كان يجمع علي <sup>رض</sup> عمار الى الخوارج فقال علي <sup>رض</sup> يا ايها الناس







فَقَالَتْ قَدْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ الْحَقُّ النَّاسُ هُمْ يَنْظُرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ مَوْقِفٌ لَمْ تَكُنْ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خُطِبَ مَعَاوِيَةَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَحَكَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلَعْ لَنَا قُرْنَهُ فَلَمَحَنَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَقُلْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ فَمَا أَجَبْتُهُ فَقَالَ لَقَدْ صُمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهِدِ الْأَمْرَ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ زَاهِدٌ عَلَى الْإِسْلَامِ فَهَشِمْتَ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمِيعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيَحْمِلُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ هَذَا كَرْتُ مَا عَدَلَ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ فَقُلْتُ حُفِظْتُ وَعَصَمْتُ ﷺ الْبَخَارِي وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي مَقْتَلَ عُمَيْلٍ بِنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ تَبَقَّ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدٌ أَثَرٌ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرْبَ فَلَمَّا تَبَقَّ مِنْ أَصْحَابِ الْحَنْدِ بِيَّةٍ أَحَدٌ أَثَرٌ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّلَاثَةُ فَلَمَّا تَرَفَّعَ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ ﷺ الْبَخَارِي يَقَالُ فُلَانٌ لَا طَبَاخَ لَهُ أَيُّ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عَنْكَ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ مِنْ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ هـ

**أَيُّامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ** عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ وَالنَّاسُ تَمُوتُ عَلَيْهِ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ثَلَاثًا أَمَّا اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ الْهَيْكَلُ مِنْ هَذَا وَإِنْ كُنْتُ مَعَ الْعَامِلِينَ الْأَصْوَامَا فَوَامَا وَضُرَّ لَا الْمَرْحُومَ أَمَّا اللَّهُ الْإِمَّةُ أَنْتَ شَرُّهَا لِأُمَّةٍ خَيْرٌ فَبَطَلَ الْحِجَابُ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَوْلُهُ فَرَسَلُ إِلَيْهِ فَارْتَدَّ عَنْ حَزْبِهِ فَالْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أُمِّهِ اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَفَاتَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَعَادَ إِلَيْهَا الرُّسُولُ لِيَأْتِيَنِي أَوْ لَأَعْمَنَ إِلَيْكَ مِنْ يَسْتَعِيْكَ بِقُرْبِكَ فَابْتَغَتْ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَتِي إِلَيْكَ حَتَّى تَبْعَثَ مِنْ يَسْتَعِيْني بِقُرْبِي فَقَالَ أَرَأَيْتَ سَمِعْتَنِي فَاحْكُ بِعَلِيهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّدُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بِعَدْلِ اللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَسَدْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ وَأَسَدْتُ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ بَلَّغْنِي بِكَ تَقُولُ يَا سَنَ ذَاتَ النُّطَاقِينَ أَنَا وَاللَّهُ ذَاتَ النُّطَاقِينَ أَمَا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ ﷺ وَطَعَامَ أَبِي مِنَ الدَّرَابِ وَأَمَا الْآخِرُ فَنُطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّذِي لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ أَمَا أَنْ تَوَدَّدَ حَدِيثَانِ فِي تَقْيِيفِ كَذِبِهَا وَمُبَيِّزِ أَمَّا الْكَذِبُ ابْنُ فَقْدَرٍ أَيْنَاهُ وَأَمَا الْمُبَيِّزُ فَلَا إِخْلَافَ إِلَّا أَيُّهُمَا فَفَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يَرَجِعْهَا ﷺ مُسْلِمًا وَزَادَ رِزْقَ ابْنِ الْحِجَابِ قَالَ دَخَلْتُ إِلَيْهَا لِأَحْزَنَهَا فَاحْزَنَتْنِي فَرَوَى الْمَرْأَةُ ظَفَانَهَا وَالتَّوَدَّدَ التَّمَحَنُ وَقِيلَ الْأَجْرَاعُ وَالسَّبْتِيتَانِ النَّعْلَانِ وَاصْلَهُ مِنَ السَّبْتِ وَهُوَ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقُرْظِ يَعْمَلُ مِنْهَا النَّعَالُ نَسَبَتْ إِلَيْهَا وَقِيلَ مِنَ السَّبْتِ وَهُوَ حُلَقُ الشَّعْرِ لِأَنَّ شَعْرَ الْجُلُودِ يَرْمِي عَنْهَا ثُمَّ تَعْمَلُ مِنْهَا النَّعَالُ وَالْبَيْرُ الْمَهْلِكُ هـ

**ذِكْرُ الْحِجَابِ** ... عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ مَدْيٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَفَشَكُونَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحِجَابِ فَقَالَ اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ وَمَا لَكُمْ إِلَّا الَّذِي يَعْلَمُ مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا بِكُمْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ بَيْكِرِ ﷺ الْبَخَارِي وَالتَّوَدَّدَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ ﷺ فِي كَذِبِ ابْنِ وَمُبَيِّرِ ﷺ التَّوَدَّدَ وَقَالَ يَقَالُ الْكَذَابُ الْمُخْتَارُ ابْنُ أَبِي بَيْدٍ وَالْمُبَيِّرُ الْحِجَابُ بْنُ بُوَيْشٍ وَعَنْ مَشْأَمِ بْنِ جَسَانَ قَالَ أَحْصَى مَاقَاتِلَ الْحِجَابِ صَبْرًا وَفُجْدًا لَمِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ الْفَالِقُ التَّوَدَّدَ فِي قَوْلِهِ صَبْرًا الْمُرَادُ كُلُّ مَنْ قَتَلَ فِي غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا اخْتِلَافٍ كَمَنْ تَضَرَّبَ عَنْقُهُ أَوْ تَحْبَسَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ أَوْ يَصْلُبَ أَوْ لِحْدُوكَ مِنْ هَيَّاتِ الْقَتْلِ فَهُوَ مَقْتُولٌ صَبْرًا هـ

**بَيْتُ مَرْوَانَ** ... عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ سَعِيدِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخِيرُ فِي جَدِّي قَالَ كُنْتُ جَاءَ النَّسَاءَ مَعَ أَبِي مَرْثَدَةَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ فَقَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ يَقُولُ مَلَكَتْ أَمْتِي عَلَى بَيْتِي أَغْلِيْمَةً مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ مَرْوَانُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ سَمِعْتُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ غُلَانٌ وَفُلَانٌ لَفَعَلْتُ قَالَ هُنَّ عَيْدٌ رَحِمَ أَخْرَجْتُ مَعَ أَتْلَجِي إِلَى الشَّامِ حِينَ مَلَكَهُ بَنُو مَرْوَانَ فَذَا رَأَيْتُمْ غُلَامًا أَحَدًا أُنْقَالَ مَسِيٍّ إِنْ يَكُونُ مَوْلَا الَّذِي بَيْنَ

سنة الزهريرة فقلت انت اعلم **عليه السلام** البخاري الصادق المصدوق هو النبي **عليه السلام** صدق في قوله وما امر به وصدق وما  
 حرم به اليه من الوحي واعلم انه تصغير فطنة **وعنه** حذيفه رضي الله عنه قال قال **عليه السلام** اُحْضُوا لِي كُمْ يَلْفُطُ الاسلحة ولما  
 بالوا انتخاف علينا ونحن ملهين السمنانة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعنكم ان تبتلوا قال ما بتليبا حتى جعل  
 الرجل منا لا يصلي الا سرا **عليه السلام** الشيطان وفي اخرى له ما عنه رضي الله عنه قال قال **عليه السلام** كبرك على حوضي اقوام فيختلجون  
 فانزل اصحابي فيقال انك لا تدري ما حدثوا بعدك فيختلجون اي ينزعون ويجذبون **وعنه** المسيب بن رافع  
 قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك سمعت **عليه السلام** ودايعته تحت الشجرة فقال يا ابن ابيك  
 لا تدري ما حدثنا بعد **عليه السلام** البخاري وقال قال خلف بن حوشب كانوا يستعملون ان ينشئوا لهم الالهات عند العتق \*

الخط السبب  
 السوء البين

- الحرب اول ما تنكون فنية • • تسعى بزيفها لكل جهول •
- مسننى اذا تشتملت وشكبت خير لها • • ولت عجزا غير ذات حليل •
- شمطاء تنصرف لونها وتغيرت • • ما مكر ومة للشمر والتنبيل •

### حرف القاف وفيه تسعة كتب

القدر القناعة القضاء القتل القصص القسامة القراض القصص القيمة

### كتاب القدر وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في الايمان بالقدر

**عن** جابر بن عبد الله قال قال **عليه السلام** لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر وخيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وما  
 اخطاه لم يكن ليصيبه **عليه السلام** الترمذي **وعنه** عباد بن الصامت ربه قال لانه عند الموت ياتي بك لن تجد طعام  
 حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما صابك لم يكن لخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت **عليه السلام** يقول ان  
 اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيمة يابني سمعت **عليه السلام**  
 يقول من مات على غير هذا فليس مني **عليه السلام** ابو داود وهذه الفظة والترمذي \*

#### الفصل الثاني في العمل مع القدر

**عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال خرج علينا **عليه السلام** وفي يده كتابان فقال ائتدرون ما هذا ان الله انان  
 فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم فثابثهم  
 ثم اجعل على آخريهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابد اقول للذي في يده الشمال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل  
 النار واسماء ابائهم فثابثهم ثم اجعل على آخريهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابد اقول اصحابه فقير العمل باقظ ان  
 كان الامر منك فزغ منه قال حسد داود اوارها فان صاحب الجنة تختير له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب  
 النار يختير له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال **عليه السلام** بيد به فنبذ ما لم قال فرغ ربكم من العباد فربق في الجنة  
 وفرق في السعير **عليه السلام** الترمذي السداد الصواب في القول والعمل والمقاربة القصص فيهما **وعنه** علي بن ابي حمزة  
 مبيح الغرق فانما هو **عليه السلام** فقعد فعدل باحواله وبذلك مختصر لجعل ينكت بها الارض ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب  
 سقمه من النور ووجهه من الجنة فقالوا يا رسول الله لا تتكلم على كتابنا فقال اعملوا كل ما يسر لخلق له امان كان من اهل  
 السعادة فليس ينظر اليه عمل السعادة فاما من كان من اهل الشقا فليس يصير اليه عمل الشقا ثم قرأ فاما من اعطى رانقي صدق

بالعسنى فسنيسره لليسر والى به عليه السلام الخمسة الا النسائي الخص كالسوط ولحق مما يمسه الانسان بيده من عصى و  
 دعوما والكت ضرب الشئ بالعصا واليد ليؤثر فيه وعنه جابر بن جابر قال جاء حرافة بن مالك بن جعشم بن جابر فقال يا  
 بنى لناد بنينا كائنا خلقنا الا ان فيم العمل اليوم فيما جفت به الانلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال فيما جفت به  
 الانلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اصلوا فكل ميسر المخلق له وكل عامل بعمله عليه السلام مسلم وعنه ابن  
 مسعود بن قال حدثنا عليه السلام وهو الصادق المصدرق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوم ثم يكون معلقة مثل  
 ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم  
 ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم يعمل عمل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه  
 الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم يعمل عمل اهل الجنة فيعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع  
 فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها عليه السلام الخمسة الا النسائي وزاد رزين فقال اذا وقعت النطفة  
 طارت في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة اربعين يوما ثم تكون مضغة اربعين يوما فاذا بلغت ان تخلق نفسها بعث الله  
 ملكا يصور ما في انى الملك بتراب بين اصبعيه فيخططه في المضغة ثم يعينه ثم يحدوها كما يؤثر فيقول اذكر ام اشقي  
 اشقي ام سعيد وما عمن وما رزقه وما نسله وما مصائبه فيقول الله فيكتب الملك فاذمات الجسد دفن حيث اخذ ذلك  
 الغراب النطفة الماء القابل والكثير والمراد به ههنا المني والعلقة الى ثم الجاهل والمضغة القطعة اليسيرة من اللحم بقدر  
 ما يذغ وعنه عامر بن واثة قال سمعت عبد الله بن مسعود بن يقول الشئ من شقي في بطن امه والسعيد من  
 وعظ بغيره فاني رجلا من اصحاب النبي عليه السلام يقال له حذيفة فحدثه يقول ابن مسعود بن فقال كيف شقي رجل بغير  
 عمل قال اتعجب من ذلك فاني سمعت عليه السلام يقول لاذمر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها  
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول  
 يا رب اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك  
 بالحق حقيقة في بك فلا يزيد على ذلك شيئا ولا ينقص عليه السلام مسلم وعنه ابن مسعود بن قال قام فينا عليه السلام مقام فقال لا اله الا  
 شئ شئ ثمانية اعرابي يا فلان اابل بانيتها البعير الا جرب الحشفة فيجر بها كلها فقال عليه السلام فمن اعدى الاول لا عدوى  
 ولا صفران الله خلق كل نفس وكتب حياتها وموتها ورازقها ومصائبها عليه السلام الترمذي وعنه انس بن قال قال  
عليه السلام اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا استعمله قبل كيف يستعمله قال هو فقه لعمل صالح قبل الموت عليه السلام الترمذي  
وعنه ابن مريم بن قال قال عليه السلام ان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل الجنة ثم يحتم له عمله بعمل اهل النار  
 وان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل النار حتى يحتم له عمله بعمل اهل الجنة عليه السلام مسلم وعنه ابن عمر بن  
 بن العاص بن قال قال عليه السلام ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور امتد به ومن  
 اخطأ ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى عليه السلام الترمذي

### الفصل الثالث في الرضا والرضا

عن سعد بن ابي ذر بن قال قال عليه السلام من رضى الله تعالى رضى الله تعالى ومن شقاة ابن آدم فرحه  
 استخارة الله تعالى ومن شقاة ابن آدم خطه بانضى الله تعالى عليه السلام الترمذي وعنه ابن مريم بن قال قال عليه السلام  
 المؤمن القوي خير واعب الى الله الى من المؤمن الضعيف وفيه على خير اخرى على ما ينفعك واستعين بالله ولا تعجز ان  
 رزقه الله

اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا او كل او لكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو نعتج عمل الشيطان عليه السلام مسلم :

### الفصل الرابع في حكم الاطفال

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي صبي فقلت طوبى له مضطرب من عصاير الجنة فقال عليه السلام اولاد الذين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهن اولاد ولهن اولاد عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل عليه السلام عن اولاد النصارى قال الله تعالى اذ خلقهم يعلم بما كانوا عاملين عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ما علم الله على قلوبكم وما يعلن الله لكم وما يعلم الله ما في الصدور عليه السلام فحج آدم موسى عليه السلام الى النساء في الحاجة للحاجة والحاجة عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام قال موسى يا رب اربأ آدم الذي اخرجنا من الجنة فاباه الله اياه آدم فقال انت اربأ آدم فقال نعم فقال انت الذي نفع الله فيك من روحه وعلمك للاسماء كلها وامر الملائكة عليهم السلام فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفصلك من الجنة فقال آدم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي اصطفاك الله برسالتك انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه حولا من خلقك قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال بلى قال اقلو مني في شيء سبق من الله فيه القضاء فبلى قال عليه السلام عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى عليه السلام ابوداؤد

### الفصل الخامس في ذم القدرة

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون ان لا قدر لهم مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تدفنه ولا تدفونهم شيعة الله جبال وحقق على الله ان المحقر بالرجال عليه السلام ابوداؤد وله في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما القدرية عليه السلام من هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ما دوا فلا تشهدوهم وله ايضا في رواية عنه مرفوعا لا تنجوا لاهل القدر ولا تنفخوهم بالكلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام صنعان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب عليه السلام القدرية عليه السلام الترمذي القدرة الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية ومراضة القدرة فان من مذهبهم تخليد صاحب الكبر في النار عليه السلام ثم يذهب منها وان كان مؤمنا وكلاما مخالفا لاهل السنة والجماعة وعن بايع قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فارجو ان لا يضر من اهل الشام فقال ابن عمر رضي الله عنهما بلغني انه قد احدث التكلم بك بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرأ مني عليه السلام فاني سمعت عليه السلام يقول يكون في هذه الامة خسوف ومسح وذلك في المحل بين القدر عليه السلام ابوداؤد والترمذي عليه السلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام كتب الله مفادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض من خمسة الف سنة وصود على الماء عليه السلام مسلم والترمذي عليه السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى انما افاض الله ليعلم ان يثبت ما فرض جعل له اليها وقال بها حاجة عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن مالك ابيه بلغه انه قيل لا يأس ما رأيتك في القدر فقال رأيي انني يرى لا يعلم من الا الله وكان يضرب به المثل في الفهر ورسالة رجل من القدر فقال الست ثوب من به قال بلى قال فحسبك بعد ثوبي على من حسين من ابيه رضي الله عنه ان عليه السلام قال من حسن اسلام البر تركه ملا يعبده

عن عبيد الله بن محسن الخطمي رض قال قال عليه السلام من أصبح آمنا في سربه معافا في دينه غنى عنه فوات يومه فكان ما حشرت له الدنيا بحثا فبرها عليه السلام الترمذي قوله آمنا في سربه أي في نفسه والعدل في رعايته الشيء وبواحيه واحد ما حل فإربه إلى إعطائه الدنيا بحثا فبرها أي ما هو ما هو من عنده من قال قال عليه السلام ليس لابن آدم حق في شيء من هذه الخصال يمتد به سكره وروبو يوارى به غورته وجلف الخبز والماء عليه السلام الترمذي لجلب الخبز وحده لا تأكل من غيره قليل هو الخبز الغليظ اليأس وعن فضالة بن عبيد رض قال قال عليه السلام طوبى لمن مدي للإسلام وكان عيشه كفافا فرفع عليه السلام الترمذي وعن الأندلسي رض قال سأل ناس من الأنصار عليه السلام فاعطاهم ثم سألوا عن إعطائهم ثم سألوا فاعطاهم حتى إذا انقضى ما عنده قال ما يكون مني من خير ليس أحد منكم ومن يستعطف بعفة الله ومن يستغنى بغنة الله ومن يتصبر بهتبن الله وما أعطي أحد عسلا فهو حير له وأوسع من الصبر عليه السلام العنقور وادر بن رحمه الله تعالى وقد ألقى من العلم ورزق كفافا فرفع الله بها الدنيا قلت زيادة قوله في إخوته أهله وأهله من ربه من العاشق والله أعلم بالكتاب الذي لا يفضل عن الحاجة ولا ينقص وعن أبي امامة رض قال قال عليه السلام ن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأما أئمة يقولون الولد العلي حير من اليد السفلى عليه السلام مسلم الترمذي اليد العليا أي يد المعطي لأنها بالحققة تعلو على يد السائل صرة ومعنى وعن عمر رض قال قال عليه السلام لو أنكم تنزلون على الله حتى توكفه لرزقكم كبر رزق الطير تغدو حماما وتروح مطايا عليه السلام الترمذي الحمام الجياح الخاليات البطون من الغدا والبطون الشباع الخاليات البطون •

**غنى النفس** ... عن أبي هريرة رض قال قال عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العيش ولكن الغنى عن النفس عليه السلام الشيخان والترمذي يعرف ما يتموله الإنسان أو يقتنيه من المال عليه السلام وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام ليس المسكين الذي تره اللقمة واللقمات والنمرة والتمران ولكن المسكين الذي لا يجد من يصدق به ولا يصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس عليه السلام السنة الترمذي •

**الرضى بالقليل** ... عن أبي هريرة رض قال قال عليه السلام لا ينظر أحدكم إلى من يعمل عليه في المال والخلق لم يسطر إلى من هو أسفل منه من ذلك أحد إن لا تزدروا سمعة الله عليكم عليه السلام الشيخان والترمذي وأبو زرارة في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة رحمه الله كثر أصحاب الأنبياء فما كان أحد أكثر مما يضي كذا قاله أبو هريرة من دأبهم وثو ناهرا من ثوب فلما سمعت هذا الحديث أصبحت الفقراء باعترفت الأوزار والاحتقار والعيوب والابتذال •

**ذم المسئلة** ... عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال عليه السلام لا تزال المسئلة بأحد بكر حتى يلقى الله وليس روحه مزقة لحم عليه السلام الشيخان والنسائي المزة القطعة من اللحم صغير كانت في من الشيء وهو مشققة من جند عليه السلام قال قال عليه السلام المسائل كروح يندح بها الرجل وجهه فمن شاع في ذلك ومن شاء تركه لأن يسأل الرجل إذا سلطان في أمر لا يحد منه هذا عليه السلام أصحاب السنن الكدوخ الجعوش وسؤال السلطان قبل أن يملكه أن يظلم حقه من بيت المال وعن عائذ بن عمرو قال سأل رجل عليه السلام لمعطاء فليأمنع رجليه على كسفة الديار عليه السلام قال عليه السلام لو علمت أني في المسئلة ما مشى أحد إلى أحد يستلني شيئا عليه السلام النسائي وعن عليه السلام قال قال عليه السلام لا يأخذ أحدكم أخاه ثم يأتي الرجل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيروى من أن يسأل الناس أعطى أو منع عليه السلام البخاري وعن ثوبان رض قال قال عليه السلام من يتكفل في الدنيا لا يسأل الناس شيئا تكفل له بالجنة فقال ثوبان ما كان لا يسأل أحد شيئا عليه السلام

تغنى  
بأسهل من غيره

سبحانك  
مستند

أبو داود والنسائي وعن معاوية قال قال رسول الله ﷺ لا تلحقوا في المسئلة فوالله لايسألني احد سكم شيئا فنخرج له مسألته  
مني شيئا والله ناره فبارك له فيما اعطيته ﷺ مسلم والنسائي الآحاد الاحاح في المسئلة والاكثر منها وعن  
ابن الفراسي ان ابا به قال يا رسول الله فقال لا وان كنت لا بد فاسأل الصالحين ﷺ ابو داود والنسائي وعن ابن  
مسعود بن قال قال رسول الله ﷺ من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدش او كدح  
فيل ومابعيد قال خسران درهما او قيمتها من التي هي ﷺ احباب السفن وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ﷺ من  
سأل الناس تكثرا فاما يسأل جمر اذ يستقل او ايسر من ﷺ مسلم وعن قتادة بن معاذ عن معاذ بن ابي  
قال تعجلت حمالة فاتيتم ﷺ اسأله فيها فقال امر حتى تأتينا الصدقة فامر لك منها ثمر قال يا قبيصة ان المسئلة  
لا تعجل الا احد لثمة رجل تحمل حمالة فعملت له المسئلة حتى يصيبها ثمر أمسك رجل ام ابنته جالسة فاحتاحت  
ماله فاجابته المسئلة حتى يصيب ثمر ما من غنيش ان قال شئ ادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول لثمة من  
في زى الحجى من قومه لقد اصابته فلا فائدة فعملت له المسئلة حتى يصيب ثمر ما من عيش وقال سداد من عيش فما  
يؤلف من المسئلة يا قبيصة سمعت يا كنهه ما حله سمعنا ﷺ مسلم وابو داود والنسائي الآحاد الاحاح في المسئلة  
يقطع عري من عري يقين فيقع بينهم قتل فيلتر من رجل ان يؤدي ديات القتلى من عنك طلبا للصلح وثناء للقتل  
والجائفة الآفة التي تعرض للانسان فيأصل ماله وتذعه محتاجا الى الناس والقوام ما يقرم به امر الانسان من مال  
مولج والسداد بكسر الهمزة ما يكفي والسمت الحرام سمي به لانه يصحح البركة اي يذهبها اولاد يهلك آله  
وعن انس بن قال اني رجل من الانصار يسأل ﷺ فقال ما في بينك شيء قال بلى جلس بنس بعضه ومسط بعضه  
ويصعد لشرب فيه الماء فقال ابنتي بهما وانا بهما فاذلنا ما بينك وبينك وقال من يشتري مدين قال رجل يا اخي هذا  
يد رهم قال ﷺ من يزد على درهم مرتين اولنا قال رجل ما اكل ما يد رهم فاعطاه اياه واخذ الدرهمين  
في فمهما الرجل وقال لغير واحد مما طعنا فابى الى اهلك واشترى بالاحرق وما فاني به فانا به فشد فيه ﷺ  
رمدا يده فلهذا اذهب فاحمل ربع ولا يريك خمسة بمشروما ففعل ثمر جاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى  
بعضها ثوبا وبعضها طعاما فقال له ﷺ هذا خير لك من ان تحي المسئلة بكنة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة  
لا تصلح الا الذي يفتقر مدقها والذي يفرم مقطع والذي دم موح ﷺ ابو داود وهذا لفظه والترمذي باخنته اوعن  
حبيب بن جندب قال قال ابي هريرة بن قال ﷺ وهو واقف بعرفة فاخذ بطرف رداءه وسأله اياه فاعطاه اياه فذهب به معه  
فعمل ذلك حرمت المسئلة فقال ﷺ ان الذي لا تعجل لغني ولا الذي من سوي ولا تعجل الا الذي يفتقر مدق او غرم مقطع  
او دم موح ومن سأل الناس امش في له ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضعا بأكمله من جهنم من شاء فليقل  
ومن شاء فليكثر ﷺ الترمذي وزاد رزين رحمه الله تعالى راني لا اعطى الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه او جاعها  
في يده او ينامي الا ان قال له مريض فلم تعطي يا رسول الله فقال ابي الله الى البخل وابوا الامساكتي قالوا وما الغنى الذي  
لا يفي معه المسئلة قال في ما يغني به ان يغنيه المرق بكسر الميم الشدة والقوة والسوي التام الخلق السليم من لا فات  
والفقير المدقع هو الذي يلحق صاحبه بالدفعاء وهي التراب لشدة وقيل موسوم احتمال الفقر والعزم اداء ما تكلفت به  
مقطع الشد يد الشنيع والدم الموح ان تعجل الانسان دية فيسعى فيها حتى يثوبها الى اوائها المقتول وان لم يثوبها  
فمن المتحمل عنه ومن سببه او حقيقته فيرجعه فله والرفق جمع رقة وهي الحجارة الحماة وعن ابن مسعود

وحي  
ما لم يكن  
جسمه اذ  
هو

نرى  
سواء



وعن يحيى بن سعيد قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان الفارسي رضي الله عنهما أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سلمان أن الأرض لا تقبل من أحد أو أئمة من الأديان عمله وقد بلغني أنك جعلت طيباً أندأوي بأن تـ  
تبري منعه لك وإن كنت متطعاً فاحذر أن تقتل أحد افتد خل النار وكان أبو الدرداء غداً قضى بين اثنين ثم أدبر عنه  
نظر اليهما قال متطعاً والله أرهما إلى فأعبد علي قضيتكما عليه السلام مالك كشي بالطب هناك القضاء لأن مبراة انه اسمي  
من المحصور وفصل المحكم بينهم منزلة الطبيب من املاح البدن والمتطبيب هو الذي يبرئ مريضاً بالطب ولا يجيد معرفته •

### الفصل الرابع في الرشوة

عن أبي هريرة بن عمار بن العاص رضي الله عنهما قال لعن عليه السلام الراشي والمرشعي في الحكم عليه السلام أبو داود عن  
ابن عمر ورواه الترمذي عنهما الراشي معطى الرشوة لينال بها باطلاً أو يوصل بها إلى ظلم فاما معطى الرشوة لينال بها  
إلى الحق أو يدفع الظلم بها عن نفسه فغير داخل في هذا الوعيد والمرشعي آخذ ماله عليه حرام سواء بطل بها حق أو دفع  
بها باطلاً وعن معاذ بن جبل قال بعثني عليه السلام إلى اليمن فلما صرت أرسل في الثوب فرددت وقال اندريام بعثت  
إليك لانتصين شيئاً بغير إذني فانه غلول ومن يغلول يأت بجمل يأت بجماعة لئلا تدعوك فامض أعملك عليه السلام الترمذي •

### الفصل الخامس في آداب القضاء

عن علي بن قال بعثني عليه السلام إلى اليمن قاضياً وأنا حدث السن لا علم لي بالقضاء فقال ان الله مهيئ في قلبك وبشت  
لسانك فاذا اجلس بين يدك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع كلام الآخر كما سمعت كلام الاول فانه احرص ان يبين  
لك القضاء قال فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعد عليه السلام أبو داود الترمذي وعن ابن الرير عليه السلام قال قضى عليه السلام  
ان الخصمين يقعان بين يدي الحاكم عليه السلام أبو داود وعن أبي بكر بن محمد كذب إلى ابنه عبد الله وهو قاض بسجستان  
ان لا يحكم بين اثنين وانت غضبان فامضي سمعت عليه السلام يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو عصان عليه السلام الخمسة وعن  
عوف بن مالك قال قضى عليه السلام بين رجلين فلما ادبر قال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال عليه السلام ان الله يلوهم  
على العذر وراك عليك بالكعبس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عليه السلام أبو داود وعن عمر وعلي وغيرهما  
انهم قالوا يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاداني على حد أقبر خارج المسجد عليه السلام البخاري رحمه الله •

### الفصل السادس في كيفية الحكم

عن الحارث بن عمرو يرفعه إلى معاذ بن عليه السلام قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال انضي  
بكتاب الله قال فان لم تجد قال اقضي بسنة عليه السلام قال فان لم تجد في سنة عليه السلام قال قلت احبته برأيي ولا الرقال  
فصبر عليه السلام صدره وقال الحمد لله الذي وفق عليه السلام لما يرضى عليه السلام أبو داود والترمذي لا الراوي لا انصر وعن  
ام سلمة بن قال سمع عليه السلام حلبة خصم يلب حجرته فخرج اليهم فقال انما ابشر وانه يأتي بيني الحكم وأعل بعضهم  
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قصيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من البار فليحملها الواحد ردا  
عليه السلام اهتف وفي رواية للشيخين انما ابشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض فانضي  
له بنحو الاسمع من قصيت له بشيء من حق اخيه فانما قطع له قطعة من النار ومعنى الحق بحجته اي اقوم له  
واقر له عليها من الحق بفنح الحياء وهو الفطنة وعن الاشعث بن قيس انه اشترى رقيقاً من الخمس من عبد الله  
بعشرين الفاً فاحمل اليه عبد الله في ثمنهم فقال انما اخلتكم بعشرين ألف قال عبد الله فما خسر رجلاً يكون بيني وبينه





وأتى رجل يعترضون الاعرابي يسأله عن الفرس ولا يشعر بان النبي ﷺ قد ابتاعه فمضى الاعرابي الى بيته فقال ان كنت مجتاعاً من العرس والابنة فقام النبي ﷺ حين سمع ذلك الاعرابي فقال اوليس قد ابتعتك منك فقال لا والله ما بيعتكم فقال ﷺ بل قد ابتعتك منك فطلق الاعرابي يقول ما شاهدك فقال خذ من انا شاهدك ببيعته فاقبل ﷺ على خزيمة فقال بم تشهد قال نعم صدق بك يا رسول الله ففعل شهادة خزيمة شهادة رجلين ﷺ ابوداؤد والمسائي وزاد رزين فقال الاعرابي اني اريد فقال ابوه ربة كفى بك جهلان لانعرف نبيك صدق الله الاعرابي انك كذبت وادنا واجد ان لا يعلم واحد ودما نزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع \*

**شهادة اهل الكتاب ... عن ابن عباس** انه قال يامعشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الكتب بالله تقرأونه محضاً لم يشب وقد حد تكلم الله ان اهل الكتاب يدرك كتاب الله وغيره وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله لم يشتروا به ثمننا قليلاً الا ينشأكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلاً قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ﷺ البخاري **وعن** الشعبي ان رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة فدعى رجلاً من اهل الكتاب يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب على وصيته فمضى ساكناً فاتي ابا موسى الاشعري فاخبراه وقد ما تركته ووصيته فقال ابو موسى هذا الذي كان على عهد رسول الله ﷺ فاحلف ما بعد العصر بالله ابها ما خانا ولا كذب ولا ولد ولا ولا كتمان ولا غير وانها الوصية الرجل وتركته فامضى يشهد بها ﷺ ابوداؤد

**الفصل التاسع في التحبس والملازمة**

**عن** ابن حكيم عن ابيه عن جده ان ﷺ حبس رجلاً في تهمة ثم خلى سبيله ﷺ اصحاب السنن **وعنه** ايضا عن ابيه عن جده ان اخاه ارمه قام الى رسول الله ﷺ وهو يحطب فقال جيرانه بما أخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئاً فقال ﷺ خلوا له عن جيرانه ﷺ ابوداؤد \*

### الفصل العاشر في تضاد احكام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم

**عن** ابن الزبير رضي الله عنهما قال خاصم رجل من الانصار الزبير رضي الله عنه في شراج الحرة التي تسقون بها البخل فقال ﷺ للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمك فتلون وجهه ﷺ ثم قال يا زبير احرق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحبس هذه الاية نزات في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا به ﷺ الخمسة الحرة الارض ذات الحجارة السود والشراب حنع شرحه و هو سبل الماء من الجبل الى السهل والجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار ويرى بالدال المهملة والمعجمة وهو مبلغ تمام للشرب **وعن** ثعلبة بن ابي مالك قال نصي رسول الله ﷺ في سبل مهزور ومن ينيب الذي يقتسمون ماءه فنضي ﷺ ان الماء الى الكعبين لا يحبس الا على عن الاسفل ﷺ مالك وابوداؤد دولم بدكر ابوداؤد ومن ينيب مهزور بتقدير الزبي على الراوادي بني قريظة والحجاز وبتقدير الراعي الزبي موضع سوق المدينة ومن ينيب اسم موضع بالمدينة **وعن** حرام بن سعد بن محبصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط الرجل من الانصار واوسدت فيه فقضى ﷺ ان على اهل الموالي حفظها بانهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل ﷺ مالك وابوداؤد **وعن** رافع بن خديج انه قال قال رسول الله ﷺ من زرع في ارض قوم بغير اذنه فليس له من الررع شيء ولن يغفره ﷺ الترمذي **وعن** ابي سعيد بن خالد لحدثهم رجلاً ان الى رسول الله ﷺ في حرهم نحلة فامر بها فزعت فوجدت سبعة اذرع لمخمسة اذرع فنقض بذلك ﷺ ابوداؤد

## كتاب القتل وفيه أربعة فصول

### الفصل الأول في النهي عنه

عن سعيد بن العاص عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر رضي الله عنهما من ورطت الأمور التي لا مخرج لمن وقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حلة من البغاري الورطات جمع ورطة وهي الهلاك وعن معاوية قال قال رسول الله ﷺ كل ديب محمي الله أن يغيره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا أو الرجل يموت كفا من الناسي وعن بريرة رضي الله عنها قال قال رسول الله ﷺ قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا من الناسي وعن أبي الحكم المجلي قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول رضي الله عنه ما يذكر أن عن رسول الله ﷺ أنه قال إن أمل السماء رطل الأرض أشركوا في دم مؤمن لا كهبر الله تعالى في النار من الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يؤمن قتل المؤمن إلا بقتل المؤمن إن يقتل باحد ويجزيه أن يقتل به فكانه قد قتل الغائب ومنعه من السعي فيه قوله قتل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من قتل من القتل من الخمسة إلا ناداؤد النفل الحظ والنصيب وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يحيى الرجل أحد بني الرجل فيقول يارب هذا فتلمي فيقول الله لم تقتله فيقول لتكون العزة لك فيقول إنها لي ويحيى الرجل أحد بني الرجل فيقول يارب هذا فتلمي فيقول الله لم تقتله فيقول لتكون العزة لك فيقول إنها لي يست لفلان فيموت دأمة من الناسي وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال يا رسول الله رأيت أن نقيت رجلا من الكفار وانتقلنا فصرنا أحدينا بي بالسيف فقطعها ثم لأذمني بشيء فقال أسلمت لله أقبله يعني أن قالها فقال رسول الله ﷺ لا تقتله فقال يا رسول الله قطع أحدينا بي نمر قال ذلك فقال رسول الله ﷺ لا تقتله فإن تقتله فإنه بمنزلة قبلك تقتله وإن تقتله وإن تقتله فإنه بمنزلة قبلك يقتله فقال يا رسول الله كلمة التي قالها الشيطان وأبو داود لا ذاي التجار احتسب وقوله فالك بمنزلة في إحاطة الدم لأن الكافر قتل أن يسلم مباح إلى ما أسلم بقتله أحد فان فأنك مباح الدم بحق القصاص وعن حارثة بن مضرب قال أمر رسول الله ﷺ بقتل هرات من حيان وأن عمالاً من سبعين وجليه الرجل من الانصار وبسطة من الانصار فقال اني مسلم فقيل يا رسول الله يقول اني مسلم فقال رسول الله ﷺ ان مككم رجالاً لا يكلمهم إلى أبائهم منهم فأت من حيان منكم نو داود

### الفصل الثاني فيما يبسم القتل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ إلا بحد من حد الشيب الرأس والنفس والتارك لدينه الفارق للجماعة من الخمسة وعن مخارق قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله يا نبي الله لي أخذ مالي قال ذكره بالله فقال وإن لم يذكر قال فاستعن عليه بمن حولك قال فإن لم يكن حولي أحد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فإن بأمر السلطان عني قال فأتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة أو تمنع مالك من المسمي وعن حنبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حد الساحر ضربه بالسيف الترمذي وعن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بلغه أن حفصة زوج النبي ﷺ قتلت جارية لها سحرها وقد كانت دبرتها من مالك

### الفصل الثالث في حكم من قتل نفسه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالد امخلد أبيه ابنه ومن نحس نفسه قتل نفسه فسمه في نار جهنم خالد امخلد أبيه ابنه ومن قتل نفسه بحد يدينه فقتل نفسه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ



والترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف فأرمن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكمار إلا الحمان الذي كانه قضيب فضة ﷺ ابو داؤد والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال من ترك الحيات طلبهن فليس منا مالمناهن من حاربنا من ﷺ ابو داؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال يا رسول الله ان بكس زمزم وان فيهما من هذه الحيات الصغار فامس بقتلهم ﷺ ابو داؤد وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ للورع الفوري يسق ولم اسمعه امر بقتله ﷺ الشيطان والنسائي وعنه سعد بن ابي وقاص عن ان النبي ﷺ امر بقتل الوزغ وسماه موسى يسقا ﷺ مسلم وابو داؤد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل وزغة في اول عمره كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ﷺ مسلم وهذا الغلط وابو داؤد والترمذي \*

**الكلاب** ..... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقتل لاس عمران ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعاً قال وكما نبعث بالمدينة واطرافها فلاندع بها لاقتلناه حتى اننا لقتل كلباً المرأة من اهل البادية يتبعها ﷺ الستة الابداء دو وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من امن اهل بيت يرتبطون كلباً الا انقص من عملهم كل يوم قمر او كلب صيد او حرث او غنم ﷺ رزين \*

**النمل** ..... عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل اربع من الدواب النملة والسحلة والهدب والبصره ﷺ ابو داؤد

## كتاب القصص وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في النفس

**العمد** ..... عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل عمداً بغير حق فلوليه ان يختار احد بن ثلث اما ان يقتل او امان يعفو واما ان يأخذ الدية فان اراد الرابعة فخذ واغلي يدك ثم تلا فمن اعتدى على ذلك فله عذاب اليم ﷺ ابو داؤد وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل رجلاً مؤمناً فهو قود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله ونضجه ولا يقبل الله منه صرف ولا عدل ﷺ رزين الصرب النفل واعدل الفرض \*

**الخطاء وعمد الخطاء** ..... عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل في محبة في رمي آتون بينهم دابة او قال بالسباط او ضرب بالعصاء فهو خطأ وعفله عقل الخطأ ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل ﷺ ابو داؤد والنسائي العميا بكسر العين وتشديد الميم المكسورة والقصر مصدر وهما دنان يوجد بينهما قتيل يعحي امن ولا يدين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ يحب فيه الدية وعنه وائل بن حجر رضي الله عنه قال حارب رجل الى رسول الله ﷺ يقول آخر من سمع فقال يا قتله هذا قتل اخي فقال رسول الله ﷺ اقتلته فقال انه لولم يعترف اقامت عليه البينة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت ابادموني فخطبت من شجرة فسمعتني واغضبني فزويتني بالأس على قريته فقتلته ﷺ مسلم وابو داؤد والنسائي وزاد ابو داؤد ولم ارد قتله فقال له رسول الله ﷺ هل لك من شيء تؤذ به من نفسك قال مالي من مال الاكسائي وفأسي قال ترى قومك يشعرونك قال انا اموهون على قومي من ذلك فرمى اليه النبي ﷺ بنسخته وقال در ذلك صاحبك فاطلق به الرجل فلما ولي قال رسول الله ﷺ ان قتله فهو ومثله فرجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخلت به الا بامر الله فقال ﷺ اما تريد ان يهوه بانه واثم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فان ذلك كذا لك قال فرمى بنسخته وخلي سبيله النسعة سير يظفر على شبه الاعنة تشد به الرجال وقوله ان قتله فهو ومثله يحتمل وجهين احدهما انه لم ير لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعى ان قتله كان خطأ او كان شبه عمداً فادعى شبهة في نفي القود والثاني ان اراد انه مثله



شهداء فليعط برمته عليه السلام مالك الرمة الحبلى والمراد به الحبلى الذي يقاد به الجاني :

**القتل بالمثل ..... عن انس** عن ان يهوديا قتل جارية على اوصاح لها شجر فحيت بها الى امي عليه السلام بهارمى فقبل لها قتلك فلان و اشارت برأسها ن لائم قبل لها قتلك فلان و اشارت برأسها ان لائم سألها الثالثة فقالت نعم و اشارت برأسها فقتله عليه السلام بحجرين رصخ رأسه . منها عليه السلام الخمسة وعند بعضهم ان اليهودي الذي قتلها لما اخذ اقر واعترف الاوصاح الحبلى من المعرة .

**القتل بالطب والسهر ..... عن عمرو بن شعيب** عن ابيه عن جد عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام من تطيب ولا يعلم منه طب فهو صامن عليه السلام ابو داود والمسائي **وعن ابي هريرة** رضي الله عنهما ان امرأة من اليهود اهدت للمسيح عليه السلام شاة مسمومة فمعرض لها عليه السلام عليه السلام ابو داود .

**الدابة والبئر والمعدن** فنه حديث العلماء حمار وتقدم في الزكوة .  
الفصل الثاني في قصاص الاطراف

**السن ..... عن عمران بن حصين** قال عرض رجل يد رجل فنزعها من يده فرفعت ثيبتها فاخذها الى رسول الله عليه السلام فقال بعض احدكم يد اخيه كما يرض الفحل لادية لك عليه السلام الخمسة الا ان ابا داود زاد الترمذي في قوله الله والجروح قصاص و زاد مسند في اخرى فقال رسول الله عليه السلام ما تأمرني تأمرني ان آمن ان يدع يده في يديك تقصمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعصم اسم امرها **وعن انس بن مالك** ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فانوا عليه السلام فادوا الا القصاص فامر عليه السلام بالقصاص فقال انس بن الصمر اكسر ثنية الربيع لا والدي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها فاعال عليه السلام يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فمعه وقال عليه السلام ان من عباد الله من اوقسهم على الله لا بن عليه السلام الخمسة الا الترمذي .  
**الاذن ..... عن عمران بن حصين** رضي الله عنهما ان غلاما لابي اس وقطع اذن غلام لابي اس اغنيا فاني امله الى رسول الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله انما اباس فقرأ فلم يجعل عليه شيئا عليه السلام ابو داود والمسائي .

**اللطمة ..... عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان رجلا وقع في اب كان له في السحلية فوطئه العباس ففجأ فومه فقالوا للطمع كما اطعم فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله عليه السلام فمضى الممر وقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله فعالوا انت فقال ان العباس مبي وابانه لا تسبوا امرانا فتوزوا احياء فاجاء القوم فقالوا يا رسول الله عوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا عليه السلام المسائي .  
الفصل الثالث في استيفاء القصاص

**عن انس** مسعود عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ابو داود **وعن عبد الله بن زيد** الانصاري قال بهي عليه السلام عن النهي والمثلة البخاري **وعن ابي فراس** عن عمر عليه السلام قال رأيت رسول الله عليه السلام يقصص من نفسه عليه السلام المسائي .  
الفصل الرابع في العفو

**عن انس** رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله عليه السلام دفع اليه شيء فيه قصاص الا امر به بالعفو عليه السلام ابو داود والنسائي **وعن بريدة** رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله عليه السلام برجل فعال ان هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فانه اعظم لاحرك وخمرك ولا حيك يوم القيمة فحلى عند فاجر النبي عليه السلام ما قال له قال فاعتقه قال اما له كان خير الامامو صابحه يوم القيمة يقول بارب سل هذا فميم قتلني عليه السلام النسائي **وعن عائشة** قالت قال رسول الله عليه السلام على المقتلين ان يعفروا الاولى فالارث وان كانت امرأة عليه السلام ابو داود والمسائي .  
وعنه الاول فالاول المقتلون بفتح القايين وبيان ذلك ان يقتل

رجل له ورفقة رجال ونساء فابهم فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

## كتاب القسامة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الاحاطية ايماني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من بني هاشم من بني هاشم فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

من فخذ اخر من فافان في الله فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

عروة حوالقي لا تعمر الا بل فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

المعير لم يعقل فقال ليس له عقل فقال فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

الموسم قال ما شهد و ما شهدته قال فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

لقريش نادى الجابوك فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

فلما قدم الذي استأجره فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

ذلك من فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

بنو هاشم قال ابن اسوطالب قال فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

احترما احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك

لم تقتله وان ابنت قتلتك به فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

منه قالت يا باطالب احب ان تميز اسمي من اسم رجل من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الايمان فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

منهم فقال يا باطالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل تصيب كل واحد منهم بعير من مائة من

فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

بهمي بيد ما حال الحول ومن الشمانية والاربعين عين تطرف الخاري والمساكني القسامة الايمان يقسم بها

المؤمنون على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم المتعمدون على باقي القتل عنهم وهو مصدري قال اقسر يقسم نفسه وقسامة

اد الحلف واللعن دون القبيلة وتخير ابني روي بالراء والزاي وهما بالراء تؤمنه منها بالراي تاذن له في ترك اليمين

والخمين هو الذي يقوم بامر اليمين والصبر هي التي يلزمها المأمور بها ويحكم عليه بها او عن اي سلمة

بن عبد الرحمن وسليم بن يسار عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة على ما كانت عليه في الاحاطية

وقضى بها بين ناس من الانصار في قبيل ادعوه على يهود خيبر فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

اطلق عبد الله بن سهل ومحبيته بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فنفر فافان محبيته الى عبد الله بن سهل و

هو يشحط في دمه ففيلاد ففند ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبيته وحبوبه ابامسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فسكتوا فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

تستحقون دم صاحبكم قالوا كيف لم تشهد ولم يرق قال ففند ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبيته وحبوبه ابامسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فسكتوا فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

فوم كفا وعقله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فسكتوا فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محبيته الاصغر اصبح ففيلاد على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فسكتوا فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

على من فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب

قسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فسكتوا فافان كان امرأة سذقا فافان واستحقوا الذبابة وآرادوا لاولي فالاولى الاقرب فالاقرب





هنا فقالوا ان هن الطير لي ور علي ما و عن دابته الرادي لاما فيه فارس مزاجر يا لوجري من فاذا هم الماء ورحلوا  
فاخير وهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا انا ذين لثان فنزل عندك فقالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء فاقبلوا نعم  
مزاولا ارسلوا لي اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بهما اهل ابيات منهم وشب العلام وتعلم العربيتهم واعلمهم حين سب  
لمه ادرك زوجهم امرأة منهم وه انت ام اسمعيل فجا ابراهيم عليه السلام بعد اتزوج اسمعيل لم يحد اسمعيل فسأل  
امرأته عنه فقالت خرج يبتغي انا وسأله من عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة قال فاذا جاء رحك  
فاقرني عليه السلام وقولي له بغير عتبه بيته فله اجاء اسمعيل كله انس شيئا فقال هل جاءكم من احد الت نعم شيء كذا  
وكن فاسألكم عنك فاخبرته وسأله عن عيشنا فاخبرته انا في جهن وشدة قال فهل اوصاك شيء فت علم مر لي ابي اقرأ  
عليك السلام و يقول غير عتبه دينك فقال ذلك ابي وقد امرني ان امارك التحقي يا امك وطلقها وتزوج منهم اخر  
فلبت منهم ابراهيم ماشاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجدوا دخل على امرأته فسأل عنه فقالت خرج يبتغي لنا شيئا  
قال كيف حالكم وسأله عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وانتم على الله عز وجل قال اطعامكم قالت اللهم  
قال ساشر اكرم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في المحرم والماء قال بكتبه ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم به قال  
فهم لا يخلو عليهم احد بغير مكة الا لم يوافقوا قال فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام ومريه يشب عتبه بابيه فلما جاء  
اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم انا شبع حسن الهيئته واثبت عليه سأله عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا  
فاخبرته انا بخير قال اوصاك شيء قالت نعم مو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تشب عتبه اناك قال ذاك ابي وانتم  
العتبة امر لي ان امسكته ثم لمت عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوجه فريما من زمزم  
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالي بالوالي والوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله أمرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك  
قال وعينني قال واعينك قال ان الله امرني ان امسي بيتا ههنا واسار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعد ذلك رفعا  
للقواعد من البيت فعمل اسمعيل يأتي بالبحارة واهلهم يمني حتى اذا ارتفع الماء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له  
فقام عليه وهو يمني واسمعيل يناوله البشارة وهما يقولان ربنا نازل منك انت السميع العليم قال فجعلا بينيان حتى  
بنوا حول البيت وهما يقولان ربنا نازل منك انت السميع العليم الله البحاري يعني اللآلظ ولم يذكر البارزي ما  
بعد قوله ولو كان لهم حب دعاهم فيه الى آخر الحديث والله اعلم الدوحة الشجرة العظيمة والثمينة الطرييق في العتبة  
فيل ما ترتفع منها من الارض وقواها صه اي لما سمعت الصوت سكنت نفسها لتحقيقه وتجووه اي تجعل له حوضا  
فيجمع الماء فيه والضيعة الضياع والحاجة والمعين الماء الجاري الظاهر الذي لا يتعدى اخذه والعائف المتروك حول  
الماء واس شيئا اي ابصر اثر ابيه وبركة قدومه \*

**قصة اصحاب الاشدود ... عن صهيب رضي الله عنه** كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر  
فلما كبر الساحر قال الملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما طيب السحر فكان يبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه  
راهب فقعده اليه وسمع كلامه فكان كلما اتى الساحر من الراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضر به شكى ذلك الى الراهب  
فقال ادا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو على ذلك اذ اتى على دابة  
عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجر فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك  
من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومشى الناس فاتي الراهب فاخبره فقال يا بني انت

اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما رى وادبك مستبلي فان انتليت فلا تدل علي وكان الغلام يصيرى الاكمه والابرس .  
 يدوي الساس من سائر الادوا . فسمع به جليس للملك وكان قد عمى فاته بهد ايا كثيرة وقال هي لك ان شفيتني فقال اني  
 لا اشفي احدا انما يشفي الله : ان آمنت بالله دعوت الله لك فشفاك ذآمن فشفاه الله تعالى فاتي الملك فيجلس اليه كتاب  
 يجلس فقال من رد عليك بصرك فقال ربي قال ولرب عيري قال ربي وربك الله فاخذه فعذب به حتى دل على الغلام  
 فحري به فقال له الملك : مني قد بلغ من سحرِكَ ما يصيرى الاكمه والابرس و يفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما  
 يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذب به حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيّل له ارجع عن دينك فاني قد عابنا منشار فوصعه  
 على معرق رأسه شقه حتى وقع شفاه ثم جيء بالغلام فقيّل له ارجع عن دينك فاني قد فعه الى نفر من اصحابه وقال اذهبوا به  
 الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والانا طرحوه فذهبوا فصدوا به الجبل فقال  
 اللهم اكفنيهم برشتت فرحف بهم الجبل فسقطوا وهاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم  
 الله تعالى قد نعد الى معر آخرين وقال اذهبوا به في فرقروا وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والافاذل فذهبوا به فقال  
 اللهم اكفنيهم برشتت فاكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم  
 الله ثم قال للملك انك نسيت عبادي حتى تفعل ما امرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على ذئب  
 وتأخذ سهم من كمانتي ثم تضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فاك اذا نعلت ذلك فتلتمني  
 فيجمع الساس وفعل ما امره ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده على صدغه فوضع السهم فمات رحمه الله فقال الناس  
 آما ارب الغلام لنا فاني الملك فقل له ارايت ما كنت نخذ وقد والله نزل بك حدرك قد آمن الناس برب الغلام فامر  
 بالاخذ ود بافواه السكك فخذت واضرم فيها الميران وقال من لم يرجع عن دينه فاقوه فيها فمات امرأه ومعها صبي  
 فمقاعست ان تقع فيها فقال الغلام اياها ام اصبري فانك على الحق <sup>عليه السلام</sup> مسلم واللفظ له والترمذي الاخذ والشق في  
 الارض وحممه احاديث والمشار بالنون والياء معروف يشق به الخشب والقرور سفينة خيرة والكفأت السفينة اذا  
 تقلبت والصعيد وجه الارض والكنانة الجعبة التي تكون فيها النشاب وكبد القوس وسطها والسكك جمع سكة  
 وهي الطر يوق والتعاقس الغاخر والمشي الى وراء .

**قصة المتكلمين في المهد ..... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة**  
 عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام وصاحب جبريئيل وكان جبريئيل رجلا عبدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاته امه  
 وهو بصلي فالت باجر يبع فقال اللهم امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت بعد ثلث يوم في ثالث من اللهم لا تمته حتى  
 يطر في رجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بني يمتثل بها فقالت ان شئتم لا تمتنه  
 فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت راعيا كان يا اوي الى صومعته فامكنه من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت  
 قالت هو من حر يبع فاته فابزلوه من صومعته وهما موما وجعلوا يضربونه فقال لمشائكم قالوا زينيت بهذه البغي فولدت  
 منك فقال ابن الصبي حواء به قال دعوني حتى اصلي فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من  
 ابوك فقال فلان الراعي وتباروا على جريئيل بقبولونه وبتمسحون به وقالوا بني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من  
 لبن كما كانت فسلعوا وبنوا صبي يرضع من امه من رجل على دابة فارمة وشارة حسنة فقالت المرأة اللهم اجعل ابني  
 مثل هذا فترثه الندي واقبل ينظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال فكان ي نظر اليه



فَانْتَبَهَ وَالمَسْحُورُ فَاَمَّا بَاهِلُهُ وَادَا رَايَاتُ سَوْدٍ تَخْفِقُ وَادَا بِلَالٌ مَتَقَلِّدٌ السَّيْفِ بِيَدِي وَقَالَ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَقَالُوا وَقَالَ بِرْدَانٌ يَبْعَثُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ نَحْوَرِيَّةً فَقُلْتُ اَعُوذُ بِاللَّهِ اَنْ اَكُونَ مِثْلَ وَاْدَعَادٍ فَقَالَ وَقَالَ وَمَا وَاْدَعَادٌ فَقُلْتُ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ اَنْ عَادًا لَمَّا قُحِطَتْ بَعَثْتُ نَيْلًا يَمْسُقِيهَا فَنَزَلَ عَلَى بَكْرَيْنِ مَعَاوِيَةٍ فَسَفَاهُ الْحَمْرُ وَغَذَنَهُ الْجَرَادُ ثَلَاثَ نِجْرٍ خَرَجَ بِرْدَانٌ جَبَالُ مَهْرَةٍ فَقَالَ لِلْمَهْرَانِي لَمْ أَتِكَ لِمَرْضٍ فَادَاؤِيهِ وَلَا لَأَسِيرٍ فَاَدَانِيهِ فَاسْتَقَى عَبْدُكَ مَا كُنْتُ مُسْقِيَهُ وَاسْتَقَى مَعَهُ بَكْرَيْنِ مَعَاوِيَةٍ يَشْكُرُهُ الْخَبِيرُ الَّذِي سَفَاهُ فَرَفَعَ لَهُ ثَلَاثَ سَحَابٍ حَمْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَسُودَاءَ فَقِيلَ لَهُ اخْتَرِ احَدًا مِنْ فَخْتَارِ السُّودَاءِ مِنْهُمْ فَقِيلَ لَهُ خُذْ مَا رَمَدَ اَرْمَدُ الْاَيْدِي مِنْ مَادِدٍ اَحَدًا فَقَالَ وَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ اَنَّهُ لَمْ تَرَسِلِ الرِّبْحَ الْاَمِنَ مَقْدَارَ مَذِيَّةِ الْحَلْقَةِ بِعَيْنِي حَلْقَةُ الْغَانِمِ ثُمَّ قَرَأَ فِي عَادَا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا نَذِرُ مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِ الْاِحْمَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ وَقَالَ التَّوْمَذِيُّ الْقِحْطُ الْغَلَا وَاصْلُهُ مِنْ انْقِطَاعِ الْمَطَرِ وَهُوَ سَبَبُهُ وَالرَّمَادُ مَعْرُوفٌ وَالرَّمَدُ الْمُتَنَاهِي فِي الْاِحْتِرَاقِ وَالرَّفَقَةُ وَالرِّبْحُ الْعَقِيمُ الَّذِي لَا تَلْقَحُ وَلَا تَأْتِي بِالْمَطَرِ \*

**قصة الاقرع والابرص والاعمى** ... هُنَّ ابْنَةُ مَرْيَمَةَ قَالَتْ وَقَالَ اَنْتَ اَنْتَ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِبْرَصٌ وَاقْرَعٌ اَعْنِي ارَادَ اللَّهُ اَنْ يَمْلِكِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَاَتَى الْاِبْرَصَ فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ اُحِبُّ اِلَيْكَ فَقَالَ لَوْ اَنْتَ وَجِلْدُ حَسَنٍ وَجِلْدُ حَسَنٍ وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فَذْهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ وَاعْطَايَ لَوْ اَنْتَ اَحْسَنًا وَجِلْدًا اَحْسَنًا فَقَالَ اَيُّ الْمَالِ اُحِبُّ اِلَيْكَ قَالَ الْاِبْلُ فَاَعْطَاهُ بَاقَةَ عَشْرَةٍ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ يَا ابْنَةَ اَتَى الْاَقْرَعَ فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ اُحِبُّ اِلَيْكَ قَالَ شَعْرُ حَسَنٍ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فَذْهَبَ عَنْهُ وَاعْطَايَ شَعْرًا اَحْسَنًا قَالَ فَاَيُّ الْمَالِ اُحِبُّ اِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرَ فَاَعْطَايَ بَقْرَةً حَامِلًا وَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ يَا ابْنَةَ اَتَى الْاَعْمَى فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ اُحِبُّ اِلَيْكَ قَالَ اَنْ يَرُدَّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصْرِي فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرًا قَالَ فَاَيُّ الْمَالِ اُحِبُّ اِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمَ فَاَعْطَايَ شَاةً وَالدَّانِيَةَ فَانْتَجَتْ مِنْ ذَلِكَ وَلَدًا هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادَمَ الْاِبْلُ وَلِهَذَا وَادَمَ الْبَقْرَ وَلِهَذَا وَادَمَ الْغَنَمَ ثُمَّ اَتَى الْاِبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ سِيَّيَايَ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ بِاللَّهِ نَمَّ بَكَ اَسْأَلُكَ بِالَّذِي اَعْطَاكَ الْوَلَدَ الْحَسَنَ وَالْحَمْلَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ الْبَعِيرَ اَتَمْلُغُ بِهِ فِي سَعَرِي فَقَالَ الْحَقُّوْقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَمَا بِي اَعْرِفُكَ اَلَيْسَ اِبْرَصٌ يَقْدِرُكَ النَّاسُ فَقَبْرًا فَاَعْطَاكَ اللَّهُ قَالَ اَنْهَارُ رِثْتُ مِنْ الْمَالِ كَبْرًا عَنْ كَابَرٍ قَالَ اَنْ كُنْتُ كَا ذِي اَنْصِيرُكَ اللَّهُ اِلَيَّ مَا كُنْتُ وَاَتَى الْاَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ الْاَوَّلُ فَقَالَ اَنْ كُنْتُ كَا ذِي اَنْصِيرُكَ اللَّهُ تَعَالَى اِلَيَّ مَا كُنْتُ ثُمَّ اَتَى الْاَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ اَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ مَا شِئْتُ وَدَعْ مَا شِئْتُ فَوَاللَّهِ لَا جَهْدَكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ اَحْذَرْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ اَمْسِكْ عَلَيْكَ مَا لَكَ فَاِنَّمَا ابْتَلَيْتَنِي فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخَطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ وَقَالَ الشَّيْخَانِ النَّافَةُ الْعَشْرَاءُ الْحَامِلُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي اَتَى عَلَى حَمْلِهَا مَشْرُوءَ اشْهُرٍ وَالشَّاةُ الْوَالِدَةُ الَّتِي عَرَفَ مِنْهَا كَثْرَةَ الْوَلَدِ وَالنَّجَاجُ وَقَوْلُهُ فَلَا تَنْتَجِ هَذَا اَيُّ صَاحِبِ الْاِبْلِ وَالْبَقْرِ وَوَلَدَ هَذَا اَيُّ صَاحِبِ الشَّاةِ وَمَعْنَاهُ اَعْنِي بِهَا وَاتَّقِنِي مَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَمَعْنِي اَنْتَ لَمْ تَنْتَجِ هَذَا اَيُّ الْاَسْبَابِ وَمَعْنِي لَا بَلَاغَ اَيُّ لَيْسَ لِي مَا يَبْلُغُ بِهِ غُرْضِي وَقَوْلُهُ وَرِثْتُ كَابَرًا مِنْ كَابَرٍ اَيُّ اَبَائِي وَاجِدَ اَدِي وَمَعْنِي لَا جَهْدَكَ اَيُّ لَا شِقَاقَ عَلَيْكَ فِي الْاِخْتِلَافِ وَالْاِمْتِنَانِ \*

**قصة المقترض الف دينار** ... هُنَّ ابْنَةُ مَرْيَمَةَ قَالَتْ ذَكَرْتُ وَقَالَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ اَنْ يَسْلِفَهُ اَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ اَتَنْتَنِي بِالشَّهْدَةِ اَشْهِدُ بِكَ اَلْفَ دِينَارٍ بِاللَّهِ شَهِيدًا اَقَالَ فَاَتَنْتَنِي بِالْكَفِيلِ قَالَ كُنْ بِاللَّهِ كَفِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَدْ نَعَمْتُ اِلَيْهِ اِلَى اَجَلٍ مَعْنِي اَخْرَجَ فِي الْبَحْرِ فَنَفَضَ حَاجَتَهُ ثُمَّ اَلْمَسَّ مَرَكِبًا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ فِي

الاجل الذي اجله فلم يجد فلا تخفى خشبة فنقر ما داخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها السحر ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فاسألني شهيد افقلت كفى بالله شهيد ام رضي بك شهيداً وسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً فرضي بك كفيلاً واتى جهدي ان اجد مركباً فلم اجد واتى استودعها فمرى بها في البحر ثم انصرف فخرج الرجل الذي كان اسلفه بمنظر لعل مركباً قد جاء به الفعاذ هو بالخشبة التي فيها المال فاحذ ما لامله خطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالف دينار وقال ما زلت جاهد في طلب مركب لا تيك بما لك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه قال فان الله تعالى قد ادعى عندك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشداً عنه البخاري زجج موضعها اي سوي موضع النقرة صلحها مأخوذ من تزجج الحواجب وهو حذف زائد شعرها ويحتمل ان يكون مأخوذاً من الزج بان يكون نقر في طرف الخشبة وشد عليه زحالي مسكه ويحفظ ما في جوفه \*  
احاديث متفرقة ... عن سلمان بن عمار قال فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام ستمائة سنة عنه البخاري وعن ابن عباس عن اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابراهيم المجوسية عنه ابوداؤد وعن ابي هريرة عن عائشة عنه لا ادري تبع النبي موماً لا ولا ادري عزيراً بي ام لا عنه ابوداؤد عنه قال قال رسول الله ﷺ لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن اثنى زوجها الدمر عنه الشيخان خنز اللحم يخنز اذا قن وتغير ريحه وحياته حواء لا دم هي ترك النصيحة له في اكل الشجرة لاني غير ما \*

## (٢٦١) كتاب القيمة وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب الباب الاول في اشراطها وعلاماتها وفيه عشرة فصول

### الفصل الاول في المسيح عيسى بن مريم والمهدي عليهما السلام

عن ابي هريرة عن عائشة عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون الساعة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول انو هريرة عن اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية عنه الخمسة الا النسائي الحكم الذي يقضي بين الناس والمقسط العادل ضد القاسط وهو الجائر ووضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزاهم الاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها عنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لاننا فيقول لان بعض امراء تكرمه الله تعالى لهذه الامة عنه مسلم عنه ابن مسعود عن ان عنه عنه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني او قال من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً عنه ابوداؤد ولللفظ له والترمذي عنه ام سلمة عن عائشة عنه قال قال رسول الله ﷺ المهدي من عترتي من ولد فاطمة عنه ابوداؤد عنه ابي اسحق قال قال علي بن ابي طالب ابنه الحسن بن فقال ان ابني هذا حيد كما سماه رسول الله ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلاً عنه ابوداؤد \*

### الفصل الثاني في الدجال

عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن عائشة عنه قال قال رسول الله ﷺ ان تيمماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاءه وبائع واسلمه وحدثني جد بطرانق الذي كنت احدكم من المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع اثنين رجلاً







يقولون الثانية لا آله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الا تخروتم بقولون لا آله الا الله والله اكبر فتخرج لهم فيدخلون بها فيغنمون فبينما هم يقنعون الغنائم اذ جاءهم الصريح فقال ان ادجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون للمسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لتقابلن اليهود فلتقتلنهم حتى قول الحجر يا مسلم هذا اليهودي خلفي تعال فانقله للمسلم الشيخان والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل ثمان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة للمسلم الشيخان **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم ورجل ولد واباسيا فكم ويرث دنيا كمر شراركم للمسلم الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكتر الهرج قالوا ما الهرج قال القتل للمسلم الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يكون بين يدي الساعة فن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام ويهم بعرض من الدنيا للمسلم الترمذي تطيع طائفة منه \*

### الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة

**عن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت ابا والساعة كهاتين وأشار باصبعيه السبابة والتي عليها للمسلم الشيخان **وعن** المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما بعثت هذه ايامه واصبعيه السبابة والوسطى للمسلم الترمذي \*

### الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل بمصري للمسلم الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فاما مرنا قال عليكم بالشام للمسلم الترمذي \*

### الفصل السابع في انقضاء كل قرن

**عن** ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس من عوسمة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني نقص العمر للمسلم مسلم والترمذي المنقوسة المولودة **وعن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امنى الساعة فسكت عنبيه ثم نظر الى ملام بين يديه من اذن وثقة فقال ان عمر هذا المر يدركه الهرم حتى تقوم ساعتكم قال انس رضي الله عنه وذلك الغلام من اقراني يومئذ للمسلم مسلم \*

### الفصل الثامن في خروج الكذابين

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث الله جالون كذا اهلون قريباً من ثلثين كلهم يزعم انه للمسلم ابوداؤد والترمذي \*

### الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها اذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً للمسلم الشيخان وابوداؤد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قلت لله ربهم وله املم قال انها تذهب حتى تصعد اذن ربها في السجود فيؤذن لها واكلها وقد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ

وذلك مستقر لها وهي ذراة ابن مسعود رضي الله عنه الشيخان والترمذي •

### الفصل العاشر في اشراف متفرقة واحاديث جامعة لاشراط متعددة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تعلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عدو سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احبث امله بعده رضي الله عنه الترمذي عذبة السوط المعلق في طرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب البليات نساء دوس حول ذي الخلعة وذو الخلعة طافية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية رضي الله عنه الشيخان ذو الخلعة بيت اصنام كان لدوس وخشعر ومن كان ببلادهم من العرب ومعنى تسميته بذلك ان عبادة خلصة ومعنى ذلك انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان به. مل حوله نساء دوس طائفات به فترج اردائهن وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدينيا لصع بن كعب رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه العبد والمثيم والوسخ القذر وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله صلى الله عليه وسلم وهذا لفظه والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يحدث القوم اذا جاءه رجل فقال متى الساعة فمضى صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا قضاه قال اين السائل قال ما اذ اياهم قال اذا سمعت الامانة فانظر الساعة قال وكيف اصاعتها قال اذا واصل الامرا الى غير امله فانظر الساعة رضي الله عنه البخاري وفي اخره من المشيخين لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من فحطان يسوق الناس بعصاه وسن اسند ومعنى يسوق الناس بعصاه استقامته وانقياد امرهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد العصا نفسها وانما كنى بها عن ذلك وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلني ان اكون انا ايجو رضي الله عنه الخمسة الا النسائي يحسر يكشف وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضمة من النار رضي الله عنه الترمذي الاضمة بالمعجمة لاحتراق السعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث رجلا من اليمن الي من الحرير فلا تدع احد في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته رضي الله عنه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس رضي الله عنه مسلم وعن ابي رغب الايادي قال نزلت على عبد الله بن حوالة الاردي رضي الله عنه فقال لي بعثنا صلى الله عليه وسلم لغنم على اقد امنافرجعنا ولم نغنر شيئا وعرف الجهد في رجونا فقام فينا فقال اللهم فلا تكلمهم الي فاضعف عنهم ولا تكلمهم الي انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلمهم الي الناس فيسبوا واعلمهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذ ايت الخلافة نزلت الارض المقدسة فقل دت الزلازل والبلا بل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك رضي الله عنه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رضي الله عنه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا صلى الله عليه وسلم قال اذا كان المغنم ودلا والامانة مغنما والزكوة مغرم لو اطاع الرجل زوجته وعق امه وبرص بقه وجفا باه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم اذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك رجحا حمراء وخسفا ارمسا خاوقا رضي الله عنه الترمذي ومعنى كون المغنم دولا لان يكون لقوم دون قوم ومعنى كون الامانة مغنما ان يرى الموتى ان الخيانة في الامانة غنيمة قد غنمها ويرى رب المال البركة مغرم ما يرى اخراجها كالغرامة والخسارة والقينات جمع قينة وهي الغنية وعن ابن عمر رضي الله عنه

العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فابتهما كانت فالأخرى على أثرهما ﷺ مسلم وابو داود وعنه معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ عِزْرَانُ بيت المقدس خَرَابٌ يَشْرِبُ وخراب يشرب خروجا الملحمة والملحمة فتح فسطاطينبية وفتح القمطاطينبية خروجا الدجال ثم ضرب بيك على فخذ الذي حدثه ثم قال ان هذا الحق كأنك قلنا معني معاذ بن جبل رضي الله عنهما ابوداؤد والترمذي وعنه عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين وبخرج المسيح الدجال في السابعة ﷺ ابوداؤد \*

## الباب الثاني في احوال القيمة وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور

عن ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ كيف انعم وقد النعم صاحب القرن القرن وحنا جبهته واصفا سمعه ينظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه رضي الله عنهم فقالوا كيف نغفل او كيف نقول قال قولوا حسبنا الله تعالى ونعمر الوكيل نولمنا على الله وربنا قال على الله نولمنا ﷺ الترمذي وعنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن الصور قال قرن ينفخ فيه ﷺ ابوداؤد والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابوهرة رضي الله عنه اربعون شهرا قال ابوهرة اربعون سنة قال ابيت قيل اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبثون كما ينبت البقل وليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة ﷺ السنة الا الترمذي عجب الذنب هو العظم المسند الذي يكون في اصل العجز واصل الذنب وعنه كعب بن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ﷺ مالك والنسائي النسمة الروح والنفس ويعلق بسكون العين اي يأكل وعنه ابي رز بن العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك قال اما مروت هو ادي قومك جد با ثم مروت به يهتز خضراء قلت نعم قال فذلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى ﷺ رزين وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاذا نفخ في النافور قال والصور والرافقة النفخة الاولى والرافقة الثانية ﷺ البخاري ترجمة وعنه ابي سعيد رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل عليهم السلام ﷺ رزين \*

### الفصل الثاني في الحشر

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ﷺ الشيخان وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انكم ملائكة الله تعالى حفاة عراة غرلا وفي اخرى قال قام فينا ﷺ بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلمين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امته فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احل ثوابك فانقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاذني رواه فانقول سحقا سحقا ﷺ الخمسة الالباد داود عزلاي غمر مخنونين وعنه ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبان وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يحشرون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادران بهشيمهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل خذبل وشوك ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنه

يخففه  
بغيره  
بغيره



ما قال الاول فيقول يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آمنت بك وكتابك ورسلك وصليت وصمت  
وتصدقت ويثني بخير استطاع فيقول اهنا من يشهد لك فيقول لا فيقول الان نبعت عليك شاهدا فيتكفر في  
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه يقال لنفذه انطقي بنطق نفذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليُعذر  
من نفسه وذلك المامق الذي سخط الله تعالى عليه عليه السلام الظهيرة شدة الحر وقت الظهر وقوله لا تضارون بتخفيف  
الارواح من الصبر وبتشديد ما مع العتق من المصاررة ومعناها سواء اي لا يضايق بعضهم بعضا في رؤيته  
ولا يمارعه ولا يخافه بل تكونون متفقين في رؤيته وهل ترخيم فلان وسودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه  
وعن اس المسيم وعطاء من يزيد الميضي من ابي هريرة عن ان الناس قالوا يا الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تمارون  
في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحب قالوا لا يا الله قال هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونه سحب قالوا لا  
قال فانكم ترونه كذلك بحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه منه من يتبع الشمس ومنهم من  
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتنتهي هذه الامة فيهما منافقون فاني اتيهم الله تعالى فيقول ان ابارككم فيقولون هذا مكاننا  
حتى ياتي بنا فاذا جاءنا ساعر ما هب اتيهم الله فيقول ان ابارككم فيقولون استر بنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني  
حينهم فاكون اول من يحجروا من اهل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا بالرسول والام الرسول يومئذ اللهم سامر سامر وفي  
حينهم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم  
قد رخصها الله تعالى فيطغى اله من باعمالهم فحينهم من يوثق بعمله ومنهم من يتخردل ثم ينتوح حتى اذا اراد الله تعالى  
رحمته من اراد من اهل المار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيعرفونهم بانوار السجود وحرم الله  
تعالى على المار ان تأكل موضع السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصعب عليهم ماء الحيوة فينبئون كما تنبت الحبة في حميل  
السيال ثم يغفر الله من القضاء بين العباد ويبقى رحل بين الجنة والنار وهو آخر اهل المار دخولا الجنة مقبلين وجهه  
قبل المار فيقول يا رب اصرف وجهي عن المار فذ قسمني ربيها واحرقني ذكما فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان  
تسأل غير ذلك فيقول لا امرتك وحله انك لا اسألك غير فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق ان لا يسأله غيره فيصرف  
وجهه عن المار اذا قبل برحمته على الجنة ورأى بهجتها سكنت ما شاء الله تعالى ان يسكت ثم قال يا رب قد مني عند  
باب الجنة فيقول الله تعالى ايس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول ارب لا اكون  
اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غير فيقول لا امرتك وجلالك لا اسألك غيره وره بعذره  
لا يدبري ما لا صوابه فيه عطى به ما شاء من عهد وميثاق فيقدم الى باب الجنة فاذا باع بابها ورأى زمريها وما فيها من  
الضررة والسرور سكنت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول ويحك يا ابن آدم ما غدرتك اليس قد  
اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي قد اعطيت فيقول يا رب لا تعانني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم  
يودن له في دخول الجنة ويقول له من يمتحنني حتى اذا انقضت امنيت قال الله تعالى من كذا اركن اذكره ربه حتى  
اذا انتهت به الاما ي قال الله تعالى لك ذلك ومنله معد قال ابو سعيد سمعت عليه السلام يقول لك ذلك وعشرة امثاله  
معه عليه السلام الشيخان والترمذي السعدان نبت ذو شوك معقف من مراعي الابل الجيلة والمخردل المرمي المصروع و  
قيل المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يقع في النار والامتنعش الاحترق والجنة بكسر الحاء البزورات  
وبفتحها كالخطة والشعير وحميل السيل هو الزبد وما ينقيه على شاطئه وقشني ربيها اي ذنبي والقشب السم فكانه  
لن

قال ندسمنى ربحها وذاك ما مفتوح الاول . مقصود راشتعالها واهبها وزهرتها وحسنها وبضارتها وبهجتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضة ان فيك مال ومعاذير فعند ذلك تطير الصم في الايدي فاخذ بيده وَاخذ بشماله عليه السلام الترمذي رحمته الله وعن ابن عمر رضي الله عنه سأل رجل ماذا سمعت في الجحيم فقال سمعت عليه السلام يقول يدعى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كفه فيقرره بذنوبه فيقول تعرف ذنبك كذا اتعرف ذنب كذا فيقول اعرف رب مررتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسناته واسم الآخرة من الكفار والمنافقين فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لالهة الله على الظالمين عليه السلام الشيخان رحمتهما الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يخدمونني ويعصونني فاشتمهم واصرهم فكيف انا منهم فقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة يحسب ما حابوك وكذبوك وعصوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان بهم كفا فالالك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتصر اياهم منك الفضل فتسمى الرجل بك فيقال عليه السلام اما اتقرا فقول لله عز وجل وبصع الموازن القسط اليوم القيمة فلا تطلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتيانا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجدي رايك في شياخيم من عارفهم واشهدك انهم كلهم احرار عليه السلام الترمذي رحمته الله وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجزني من الظلم فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز اليوم على نفسي شيئا من الاثم فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيب الكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال لا ركة لا تطقي فتطرق بعمله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعد لكن وشقا وعدن كنت اناضل عليه السلام مسلم اناضل اي اجادل واخاصم رحمته الله وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل مخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مائة البصر فيقول اتمك من هذا شيئا اظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول اظلمك عذ فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم له عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك ان تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطافة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطافة ولا يخل مع اسم الله تعالى شيء عليه السلام الترمذي رحمته الله السجل الكتاب الكبير والبطافة رقيقة صغيرة وهي ما يعمل في طي الثوب يكتب فيها ثمنه والطيش الخفة رحمته الله وعن ابي مسعود البدي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اناخذ بها عملا في الجاهلية فقال عليه السلام من احسن في الاسلام لم يواخذ بها عمل في الجاهلية ومن اسافى في الاسلام اخذ بالاول والاخر عليه السلام الشيخان رحمتهما الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع دعا الى شيء الا كان يوم القيمة موقونا لازما به لا يفارقه وان دعا رجلا رجلا ثم قرأ ففهم انهم مسؤولون عليه السلام الترمذي •

#### الفصل الرابع في صفة الحوض والميزان والصراف

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما آية الحوض قال والذي نفسي بيده لا يته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المحمية آية الجنة من شرب منها لم يظما آخرها عليه يشعب فيه ميزان من الجنة عرصه مثل طول ما بين عمان الى ايلة واماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل عليه السلام مسلم رحمته الله الترمذي يشعب اي يعمل وجرى رحمته الله وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا رده امته وانهم يتسامون اياهم اكثر وادى الى



ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمد به تلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسول تعطه واشفع تشفع فانول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك واكن عزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله <sup>عليه السلام</sup> الشيطان وفي رواية لهما وللترمذي عن ابي هريرة <sup>رضي الله عنه</sup> كما مع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في دعوة ترفع اليه الراعي وكانت تعجبه فنهش منها بهشة وقال اساميل ولد آدم يوم القيمة مل تدرون فيما ذاك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فينظروهم الناظرون يسمعون الداعي وتدنون منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاترون الى ما انتم فيه الاتمطرون من يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض انكم آدم فياتونهم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلعتك الله بك ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول آدم عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي بنفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون انت يا نوح اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبد اشكورا الاترى الى ما نحن فيه الاترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد غفرت لي دعوة دعوت بها على نفسي نفسي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون انت نبي الله خليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسي بنفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى انت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وام يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فيأتون محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وفي رواية فيأتوني فيقولون يا محمد انت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فانطلق الى تحت العرش فافزع ساجد الرب ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الشاء عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فانول امتي يارب امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امك من الاحساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهرشركاء الناس فيه امره ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كتابين مكة ومحرار كاهين مكة وبصرى وزاد في رواية في قصة ابراهيم وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم قلت ذكر البارزي في تجريد حديث انس وحديث ابي هريرة مذهب في الشفاعة باختصار جدا وقد انتهت بها بكما لهما حرصا على الفائدة والله اعلم الآلهام ضرب من اوحى الذي يلقاه الله في قلوب عباده الصالحين والسيوف اخذ اللحم بمقدم الاسنان وعن يزيد بن صهيب الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأى العوارج فخرجنا في عصاة ذري مددنا يدنا لنسج ثم فخرج على الناس فصرنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انشدنا المديح



واذا هو قد ذكر الجنة من قبل يا صاحب خط ما هذا الذي تحدثوننا والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخرجته  
وكما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدي وافيهما فما هذا الذي يقول فقال اتقرأ القرآن قلت نعم قال فاقرأ ما قبله انه افي الآفاق  
ثم قال فهل سمعت بمقام محمد ﷺ الذي ينبعثه الله تعالى فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج  
الله تعالى به من يخرج من النار ثم وصف الصراط ومر الناس عليه قال فقلنا اترون هذا الشيخ يكذب على ﷺ  
فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ﷺ مسلم شغفني اي دخل شغاف قلبي وهو غلافه وعن انس رضي الله عنه قال قال  
ﷺ يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت نعيمنا قط هل  
مر بك خير قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بؤساً في الدنيا من اهل الجنة فيصنع في الجنة صبغة فيقال له  
يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ﷺ مسلم  
قوله يصنع اي يغمس كانه يدخل اليها دخالة واحدة وعنه رضي الله عنه قال قال ﷺ يقول الله تعالى لاهل النار  
عن اباي واكنتم مقتديا بهاديقول نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت في صلب آدم ان  
لا تشرك بي ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فايبت الا الشريك ﷺ الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ اذا  
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل  
الجنة خلوا دافلا موت ويا اهل النار خلوا دافلا موت فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم واهل النار حزناً الى حزنهم ﷺ  
الشيخان واللفظ لهما والترهني بمعناه ومعنى ذبح الموت الياس من مفارقة الحالاتين في الجنة والنار والخلود فيهما •

## الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

### الفصل الاول في صفتهما

ذكر صفة الجنة ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين  
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ﷺ  
الشيخان والترمذي وزاد البخاري في اخره عن سهل بن سعد وذكره مثله ثم قال وقال محمد بن كعب انهم اخفوا له  
عملاً فاخفي لهم ثواباً لم يوقدوا عليه اقرئك الا عين وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة  
ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتوابها الزعفران من يدخلها  
ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تملأ نياهم ولا يفي شبابهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم  
حتى يقطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو  
بعد حين الترمذي الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يصلح ويابس يابس اذا افتقرو  
اشدت حاجته وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال ﷺ جنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهما ما روا  
فيهما ما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ﷺ الشيخان والترمذي وفي  
رواية لهم قال ﷺ في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة وفي رواية مرضها ستون ميلاً في كل زاوية منها اهل لا يرون  
الاخر بن يطوف عليهم المؤمن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام  
ﷺ الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة مائة عام  
والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سألتم الله فاسألوه

الفردوس عليه السلام الترمذي **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجمعون في احداهن  
لوسعهم عليه السلام الترمذي **وعن** انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يظمها  
وافرؤا ان شتم وظل مدود عليه السلام الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما في الجنة شجرة الا وسادها من ذهب  
عليه السلام الترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال عليه السلام لقاب قوس في الجنة حير ما طلعت عليه الشمس او تغرب عليه السلام الشيطان  
وزاد الترمذي عن انس في اخرى ولقاب قوس احدكم او موضع فك في الجنة حير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من  
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات الدنيا وما فيها وللا ت مابينهما ربحا ونصيحا يعني الخمار خير من الدنيا  
وما فيها قاب القوس او قدرة **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام لوان ما يقل ظفر مما في الجنة يد ألترخرفت  
له خوافق السموات والارض ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبد أسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء  
النجوم عليه السلام الترمذي الزخرفة الزينة والزخرف الذهب وخوافق السماء جوابها الاربعة وهي جهات الرياح الاربع  
**وعن** انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام رفعت الى سدرة المنتهى فاذا الاربعة انهار وان ظاهران ونهران ناعلمان فاما لظاهران  
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة البخاري **وعن** يزيد رضي الله عنه قال قال رجل عليه السلام فقال هل في الجنة  
خبيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تجعل فيها على فرس من ياقوته حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا  
كان فقال اخر هل في الجنة من اهل قال ان يدملك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك ولذات عينك عليه السلام الترمذي  
**وعن** علي رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان في الجنة لمجتمع للحو والعين يغنيان باصوات لمر يسمع الحلائق بمثلها يقلن نحن  
الحالات فلا ببعد ونحن الناعمات فلا لباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوي لمن كان لنا وكذلك عليه السلام الترمذي  
الحو جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعين واحدة العين وهي الواسعة العين وقولها لا ببعد  
أي لانهلك ولانلف **وعن** انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان في الجنة لسورفا يأتيونها كل جمعة تنهب ربيع الشمال فتحتوي  
ثيابهم ووجوههم فيزدادوا حسنا وجما لا فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجما لا يقول اهلهم والله لقد  
ازددتم حسنا بعد نار جمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعد با حسنا وجما لا عليه السلام مسلم **وعن** علي رضي الله عنه قال قال عليه السلام  
ان في الجنة لسورفا ما فيها شرآء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتبه الرجل صورة دخل فيها عليه السلام الترمذي •  
**ذكر صفة النار اعاذنا الله منها** ... **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ناركم التي توقدون جزء  
من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بنسعة وستين جزءا كلها مثل حرها عليه السلام  
الثلاثة والترمذي **وعنه** رضي الله عنه قال قال عليه السلام او قد على النار الف سنة حتى احمرت ثم او قد عليها الف سنة حتى  
ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة عليه السلام مالك والترمذي ومن الغظه **وعن** الخدري  
رضي الله عنه قال قال عليه السلام لسراق النار اربع جُد ركب كل جد ارمسيرة اربعين سنة عليه السلام الترمذي الجدار الحائط  
**وعن** الحسن قال قال عتبة بن غزوان رضي الله عنه على منبر البصرة ان النبي عليه السلام قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم  
فتهوي سبعين عامما تنفضي الى قرارها وكان حمرة بقول اكثر واذا ذكر النار فان حرها شديد وقهرها بعيد ومقامها  
حديد عليه السلام الترمذي **وعن** الخدري رضي الله عنه قال قال عليه السلام ويل وادي جهنم بهوي فيه انكار فرار بعين خريفا قبل ان  
يبلغ نعره عليه السلام الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام لوان قطرة من الرقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل  
الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم وشرابهم عليه السلام الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اشتكت النار

أثر بها فقالت يا رب اعل بعضي بعضا فاذن لها بنفسمين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهاشدا ما تجدون من  
الحمر واشدا ما تجدون من الزهر ير عليه السلام لشيخان والترمذي عليه السلام وعنده عليه السلام قال قال عليه السلام يخرج عنق من النار يوم  
القيمة له عينان تبصران واذا بان تسمعان ولسان ينطق بقول ابي وكات بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار  
صنيد وبالمصورين عليه السلام الترمذي العنق الطائفة من الناس والمراد به طائفة من النار كالعنق والآجبار القهار المنكير  
والعميد الخائذ عن الحق كالمعاذ له عليه السلام وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال عليه السلام يؤتى بهم يومئذ لها سبعون الف  
زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجردونها عليه السلام مسلم والترمذي عليه السلام وعن ميماد قال قال لي ابن عباس عليه السلام ان دري  
ماسعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حد ثنني عابشة عليه السلام قالت سألت عليه السلام عن قول الله تعالى والارض جميعا  
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه عليه السلام قال قلت ابن اكون الناس قال على جسر جهنم عليه السلام الترمذي رحمه الله تعالى  
ذكر ما اشترك في عليه السلام عن ابي هريرة عليه السلام قال قال عليه السلام لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبرئيل عليه  
السلام اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فذهب فمطر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد لا يدخلها بالمكارة ثم قال اذهب فانظر  
اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لعن خشيب ان لا يدخلها احد ولما خلق النار قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها  
فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فيها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها  
فلما رجع قال وعزتك لعن خشيب ان لا يبقى احد الا دخلها عليه السلام اصحاب السنن عليه السلام والترمذي عليه السلام وعن انس عليه السلام قال قال  
عليه السلام حففت الجنة بالمكارة وحففت النار بالشهوات عليه السلام مسلم والترمذي عليه السلام وللشيوخ عن ابي هريرة مثله وقال  
حففت نيل حففت في الموضوعين عليه السلام رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول مل من مزيد  
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوي بعضها الى بعض فتقول فطاط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى  
ينشيئ الله له اخلاقا فيسكنهم فضل الجنة عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وقدام رب العزة كناية عن اهل النار الذي قدمهم الله  
لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم الى الجنة وقوله فيزوي اي يضم ويجمع \*

### الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة واهل النار

ذكر اهل الجنة عليه السلام عن سهل بن سعد عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة ليقترأون اهل الغرف كما تقرأون  
الكوكب في السماء عليه السلام الشيخان عليه السلام وعن ابي سعيد عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة ليقترأون اهل الغرف كما تقرأون  
الكوكب الذي الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم  
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين عليه السلام الشيخان عليه السلام وعن ابي هريرة عليه السلام قال قال عليه السلام ان  
اهل زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون  
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخطفون امشاطهم الذهب ورجلهم المسك ومجاميرهم الالوق الالنجوج عود الطيب  
الخور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون خراعا في السماء عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام والانسجوج  
من السماء للعود الذي ينتخربه ومن اسمائه العكابر عليه السلام وعن جابر عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة يأكلون فيها  
وبشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخطفون قيل فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك  
يلهمون التعبيج والتحميد كالهمون النعم عليه السلام مسلم وابوداود عليه السلام وعن جابر عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة  
من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يدخلون الجنة بين ثلثين ليلة ولا يمر بها الا اهل النار عليه السلام الترمذي

نعم  
مصحف  
...

وعن ابي مريضة قال قال رسول الله ﷺ اهل الجنة جرد مرد كحلي لا يغني شباها ولا يملئ ثيابا ﷺ الترمذي وزاد في رواية عليه السلام التيجان وان اولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب الجرد جمع اجرد وهو الذي لا شعر له والكحيل هو الذي تروى اجفانه كانها مكحولة من غير كحل وعن ابي رزين عن قال قال رسول الله ﷺ لا يكون لاهل الجنة ولد ﷺ الترمذي وزاد في رواية عن الحارثي عن ابي شبيب التيمي الولد كان حمله وضعوه وسنه في ساعة واحدة قال بعضهم ولكن لا يشتهي وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يعطى المؤمن في الجنة ثوب كذا وكذا من السماق قيل يا رسول الله او يطبق ذلك قال يعطى ثوب مائة ﷺ الترمذي وعن الحارثي عن قال قال رسول الله ﷺ يكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجباريم كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزل لاهل الجنة ثوبان رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الاخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله ﷺ فمطر النبي ﷺ اليها ثم ضحك حتى بدت نواحيه ثم قال الاخبرك بادابهم قال بلى قال بالأم ونون قال وما هذا قال نررونون يأكل من زائلة كبد مما سبعون الف الف الف الشيخان يتنزهان اياي قلبها ويحبها والتجار من اسماء الله تعالى والنزل ما بعد للصيف من طعام وشراب والنواحي لايباء والامم النور كما فسر في متن الحديث ولعل المعطلة عمرانية والامم النور وهو عربي وعن الحارثي عن قال قال رسول الله ﷺ ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتغيب له قبة من اولوة وزوج من رطل وياقوت كما من الحبابية الى صمعاء ﷺ الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يطعم الى حماته وازواجه وخدمته وبعده وسيرة مسيرة الف عام واكرامهم على الله تعالى من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ ﷺ وحق يومئذ ناصرة الى ربها بالمرءة ﷺ الترمذي وعن المغيرة بن شعبه عن قال قال رسول الله ﷺ سأل موسى عليه السلام ربه تعالى ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحى بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذ اثمهم فيقال اساترني ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رب رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت ربي فيقول هذا لك فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما تشتهى بمسك ولدت عينك فيقول رب رضيت فقال فاعلام منزلة قال اولئك الذين اوردت فرسك كرامتهم يدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ﷺ مسلم الترمذي وقوله اخذوا اخذ اثمهم اي نزلوا منازلهم المختصة بهم وعن الحارثي عن قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعدك والخير في يدك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى باربنا وقد اعطينا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم بافضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول اهل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد ادا ﷺ الشيخان والترمذي وعن ابي مريضة عن قال قال رسول الله ﷺ عرض علي اول ثلثة يدجلون الجنة شهيد وصفي متعريف وهذا احسن عبادة الله تعالى ونصح لمواليه ﷺ الترمذي وعن حارثة بن وهب عن قال قال رسول الله ﷺ الاخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال على ضعيف متضعف لو اتسم على الله تعالى لاس الاخبركم باهل النار بل مثل حواظ مستكر ﷺ الشيخان والابن داود من رواية حارثة عن قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الغظ قلت الجواظ المنوع وقيل الصمين المختال في مشيقه وقيل القصير البطين والجعظري الغظ الغليظ والله تعالى اعلم \*  
**ذكر اهل النار** عن النعمان بن بشير عن قال قال رسول الله ﷺ اهل النار من اهل النار من له نعلان وشر كان

من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان احدا لا شد منه عذابا وانه لا منهم عذابا الله الشيخان  
وانهم مذي **وعن** مرة بن جندب رضي الله عنهما قال قال الله ان منهم من تأخذه الى كعبيه ومنهم من تأخذه  
الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حمزته ومنهم من تأخذه الى ترقوته الله مسلم **وعن** ابي الدرداء رضه قال  
الله يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يضمن ولا يغني  
من جوع فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام ذي غصة دين كرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب  
فيستغيثون بالشراب فينفذ اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنى من وجوههم شوي وجوههم فادخل بطونهم  
قطع باقي بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساه يخففون عنا فيدعونهم فيقولون الم تلك تأتكم رسلكم بالبينات  
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا ما لكافيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم  
انكم ما كنتم قالوا لا اعش رح نبئت ان بين دعائهم ما لكافوا جابته مقدار العام فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون  
خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكما قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسوا  
فيها ولا تكلمون فعند ذلك يسسوا من كل جهة فاحذرون في الزفير والشهيق ويدعون بالويل والثبور الله الترمذي  
وزاد رزين فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثمورا واحدا وادعوا ثمورا كثيرا الضريع ثبت بالحجاز له شوك والحميم الماء  
المتماهي الحرارة والثر فیراد حال النفس الى الجحيم مع صوت والثبور الهلاك **وعن** ابي هريرة رضه قال قال الله ان  
الحميم يصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص ان جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من دميته وهو الصهر ثم  
يعاد كما كان الله الترمذي قوله فينفذ اي يصب ويجوز وقوله فيسلت ما في جوفه اي يستأصله حتى يمرق اي ينزل  
ويخرج والصهر الاذابة **وعنه** رضه قال قال الله ضرب من الكافر مثل احد وغلظ جاله مسيرة ناث ثمة مسلم  
والترمذي **وعن** ابن عمر رضه قال قال الله ان الكافر ليشجب لسانه في النار الغرسخ والفرسخين يمشون في النار  
الله الترمذي **وعن** ابي هريرة رضه قال قال الله ان اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فيقول يا آدم  
فيقول ابيك وسعديك فيقول اخرج بعثت جهنم من ذريتك فيقول يارب كبر اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة  
ولسعين قيل فما يبقى منا يا الله قال ان امتي في الامر كالشعر البياض في الثور الاسود البخاري **وعنه** رضه قال قال  
الله ان ابراهيم عليه السلام رآه اياه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم الرأف لك لان عصياني  
فيقول اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب المر تعذبني انك لا تخزي يوم يبعثون فاي خزى اخزى من ابي الابد  
فيقول لله تعالى اني حرمت الجنة على الكافر بن ثمر يقال يا ابراهيم مانت رجلتك فينظر فاذا هو بذي متلطح  
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار الله البخاري القتن فجرة معها سواد والد يبع ذكر الضباع \*

**ذكر ما اشتهر كتافيه** **عن** ابي هريرة رضه قال قال الله تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت  
بالتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تعالى الجنة انت رحمتي  
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعدب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملاء ما  
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى فيها رجلا فنقول قط فها لك تمتلئ ويزوى بعض الى بعض ولا يظلم  
الله تعالى من خلقه احد او اما الجنة فان الله تعالى ينشأ لها خلقا الله الشيخان والترمذي والسقط في الاصل المزدرى به  
ومنه السقط الردى من المتاع **وعن** ابي سعيد رضه قال قال الله اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يمتلئون

فيها ولا يحبون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم امانة حتى اذا كانوا في الساعة فحيهم بهم  
 ضبانر ضبانر فبشوا على اسفار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة ابدوا عليهم من الماء فينبغون نبات الجنة في حميل اسفل  
 ﷺ مسلم ضبانر اي جماعات في تفرقة **وعنه** رضي الله عنه قال قال ﷺ بخلص المؤمنون من النار بحسنه على  
 تنظر من الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا وقروا دنهم في  
 دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد من اهل الجنة بمنزلة في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا من اهل النار  
**وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال ﷺ يخرج قوم من النار ساعة يحسبهم فيدخلون الجنة يسمون  
 الكهنمين ﷺ البخاري وابوداؤد والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ ان رجلا من من دخل النار يشك  
 صياحه ما فيه فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لاي شيء صياحه كما فيقولان نعمنا لك ابرحهما فيقول ان رحمتي  
 لكما ان تنطلقا فلنقلها انكما في النار فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه دودا وسلاما وقوم الاخر  
 فلا يلقى نفسه فيقول الله تعالى ما منعك ان تلقي نفسك في القلي صاحبك فيقول رب اني لارحون لاتعبدني فيها بعد ان  
 اخرجتني منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك ويدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى **عنه** الترمذي **وعن**  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال ﷺ آخرون من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبوم مرة وتسفعه النار من فاداجوزها انفتحت  
 اليها فقال تبارك الله الذي نحاني منك لقد اعطاني الله تعالى شيئا ما اعطاه احد من الاولين والاخرين مترفع له شجرة  
 فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة لاسألك بها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكما تسألني  
 غير ما فيقول يا رب لاسألك غير ما وعدت ان لا يسأله غير ما وعدته لانه يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها  
 فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يا رب ادني من هذه لاسألك بها  
 واشرب من مائها لاسألك غير ما فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غير ما لعلي ان اديتك منها سألني غير ما  
 فيعاهده ان لا يسأله غير ما وعدته لانه يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها  
 ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول يا رب ادني من هذه لاسألك بها واشرب من مائها  
 لاسألك غير ما فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غير ما قال يا رب لاسألك غير ما وعدته لانه  
 يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول يا ابن  
 آدم ما يصري منك ايرضيك ان اعطيك قدر الدنيا وما مثلها معها فيقول يا رب اتستعزئني وانت رب العالمين فصحك ابن  
 مسعود فقال لا تسألوني ما ضحكك فقل م من ضحكك فقال مكن ضحكك ﷺ فقل م من ضحكك فقال م ضحكك رب العالمين  
 حين قال اتستعزئني مني وانت رب العالمين فيقول اي لا امتعزئني منك ولكني على ما نشاء فادر ﷺ مسلم قوله ما يصري  
 منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسألتك من التعزئة وهي الجمع والقطع ومنه المصرة التي جمع لبنها وفتح حلبها \*

### الباب الرابع في رؤية الله تعالى

**عن** جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نظر ﷺ الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون  
 هذا القمر لاتضامون في رؤيته فان استطلعتهم ان لا تغلبوا على خلقه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فادعوا ثم قرأ  
 وسمع بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﷺ الخمسة الا النسائي **وعن** صهيب رضي الله عنه قال قال ﷺ اذا دخل  
 اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم نبهض وجوهنا الم تدخلنا الجنة الم تنجيننا من النار

قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزبادة عليه السلام والترمذي وعنه ابو زرعي رضي الله عنه قال سألت عليه السلام هل رأيت ربك تعالى قال نوراني اراه عليه السلام والترمذي وعنه مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امناة هل رأى محمد عليه السلام ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت ابن انت من ثلث من حد ثكهن فقد كذب من حد ثك ان محمد اراه ربه فقد كذب ثم قرأت لاندركه الابصار وموبدرك الابصار ومن حد ثك انه يعلم ما في غد كذبك ثم قرأت وما تدري نفس ما ذاتك كسب غد او من حد ثك انه كثر شيئاً من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبرئيل في صورته مرتين عليه السلام المشيخان والترمذي \*

## حرف الكاف وفيه اربعة كتب

الكسب الكذب الكبر الكمان

## كتاب الكسب وفيه ثلاثة فصول

ادد افي البحث على التحلال واجتناب الحرام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام : يا ايها الناس ان الله تعالى طيب لا يقبل الاطيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشد غمرا حتى يغبر يده الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغنى بالحرام فاني يستجاب لذلك عليه السلام مسلم والترمذي الاشعث البعيد العهد بالدمن والغسل والنظافة وكذلك الامر وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت عليه السلام يقول ان رجلا لا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عليه السلام البخاري والترمذي يتخوضون اي يأخذ منه ويتملكونه كما تخوض الانسان الماء يميناً وشمالاً وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان التحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استمر ألدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وان لحمل ملك حمى وان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عليه السلام الخمسة استبرأ لدينه وعرضه اي طلب التبري من التهمة والخلاص منها ورعى حول الحمى اذ طاف به ودار حوله والمضغة القطعة من اللحم بقدر اللقمة وعن سلمان العارسي وابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام التحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عفو فلا تنكفوا السؤال عنه عليه السلام رزين وعن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما احل الله طبعاً قطيعاً من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده عليه السلام البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من التحلال ام من الحرام عليه السلام البخاري والنسائي وزاد رزين فاذا ذاك لا تجاب لهر دعوة \*

ثانيها مما يباح من المكاسب والمطاعم

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم عليه السلام اصحاب السنن وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال امراء عليه السلام ان كل ما اكلنا وابنا لنا وازوجنا فما احل لنا من اموالهم قال الرطب نأكله ونهني عنه عليه السلام ابو داود وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ان ابا سفيان رجل شحيح





في كل يوم اوشهر سنة وعين رجل من المهاجرين من اصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ المسلمون شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار ﷺ ابوداؤد وعين اسمر بن مغيرة بن قيس قال قال رسول الله ﷺ من سبق الى امر يصبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون ﷺ ابوداؤد \*

برمز ... ثم  
ثالثها في المكروه من ذلك

عن ابي مسعود البدر رضي الله عنهما قال سئى ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ﷺ السنة البغي الزانية ومهر ما اجر ما وحلوان الكاهن ما يعطى من الهدية ليخبرهم عما يسألونه عنه وعن ابي جعفر ﷺ قال سئى ﷺ من ثمن الدم وثن الكلب وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله والمصورين ﷺ البخاري الرشير تغريز الجلد بالابرة وحشو النيل في موضع الغرز والواشمة التي تفعل ذلك والمستوشمة التي يفعل بها ذلك بطلبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئى ﷺ عن كسب الاماء ﷺ البخاري وابوداؤد وزاد ابوداؤد في رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وعن ثمان رضي الله عنه قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب عرفوا ولا تكلفوا الامة غير ذلك الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بغربها وعفوا اذا عفا كرم الله تعالى وعليكم من المطاعم بما طاب منها ﷺ مالك وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر بن غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ما هو فقال كمت تكلمت لانسان في الجاهلية وما احسن الكفاية الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر رضي الله عنه في فيه فقاء كل شيء في بطنه ﷺ البخاري \*

**ثمن الكلب ...** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئى ﷺ عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا ﷺ ابوداؤد واللفظ له والنسائي ولا يبي مريضة رضي الله عنه من ثمن الكلب الا كلب صيد ﷺ الترمذي \*

**الهر ...** عن جابر رضي الله عنه قال سئى ﷺ عن اكل الهر وثنه ﷺ ابوداؤد والترمذي \*

**كراهة كسب الحجام ...** عن ابن محينة الانصاري من ايده انه استأذن ﷺ في اجارة الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما لم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له اخرا اعلفه فاعطاه رقيقه ﷺ الاربعة الا انساني وفي اخرى لابي داؤد قال ﷺ اني وهبت لخالتي غلاما وابي لارجوان ببارك لها فيه وقتل لها لا تسلميه حجاما ولا صابعا ولا فاصبا انما كره الصابغ لما يدخل صنعته من الغش ولا خلافه الوعد ومطله في فراغ ما يستعمل عنك **عسب الفحل ...** عن انس رضي الله عنه قال سأل رجل من كلاب ﷺ عن عسب الفحل فنهاه فقال يا فلان انا نطرق الفحل فنكرم مرخص له في الكرامة ﷺ الترمذي والنسائي عسب الفحل ماؤه والمنهي منه ثمنه واخذ الاجر عليه والافاعارته حلال واطرافه مباح جائز \*

**القسامة ...** عن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اياكم والقسامة فلنا وما القسامة قال الرجل يكون على القائم من الناس فيأخذ من حظ هذا حظ هذا ﷺ ابوداؤد القسامة بضم القاف ما يأخذ القسام جر يا على عادة السامرة قدون الرجوع الى اجرة المثل \*

**المعدن ...** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لزم رجل غريبا له بعشرة دنانير وقال والله لا افارقك حتى تقضيمني وتأبيني لحميل فتحمّل بها النبي ﷺ ثم ان الرجل اتى النبي ﷺ بقدر ما تحمله فقال له النبي ﷺ من اين اصبحت



ليركذب ابراهيم النبي عليه السلام الاقلت كذبات فنتهن في كتاب الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم  
 هذا واحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت ذات حسن فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي  
 يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام واني لا اعلم في الارض مسلما غيري وعيورك فلما دخل  
 ارضه رأها بعض اهل الجبار فأتاه فقال له دخل ارضك امرأة لا تنبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم  
 الى الصلوة فلما ان دخلت عليه لم يحملك ان بسط يده اليها فقبضت به قبضة شديدة فقال لها ادعى الله تعالى ان يطلق  
 يدي ولا اضررك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاوليين  
 فقال لها ادعى الله ان يطلق يدي ولا اضررك ففعلت واطلقت يده فدمى الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان  
 ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها ما ملجأ فاقبلت تمشي فلما رأها ابراهيم قال مهيم قالت خيرا كف الله تعالى  
 يد الجبار واخدم خادما قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت امك يا بني ماء السماء عليها السلام الخمسة الا النسائي مهيم كلمة يقال معناها  
 ما امرتك وما حالك والخدام يقع على العبد والامة ونحوها السماء العرب لانهم كانوا يتبعون فطر السما في منزلون حيث كان

### الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلعج النار عليه السلام والترمذي وعنه ابن الزبير رضي  
 قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث عن عليه السلام كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارق منذ اسلمت ولكني سمعته  
 يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عليه السلام البخاري وابوداؤد التميمي والبخاري عليه السلام المغيرة رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب علي احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عليه السلام والترمذي  
 وعنه محمد بن عمار قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا ياذن لحد يشه ولا ينظر اليه فقال له بشير مالي اراك لا اسمع لحد يشي احدك عن عليه السلام ولا تسمع فقال ابن عباس  
 انا كنا من اذ اسمع عمارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابئذ رثه ابصارنا واصفونا اليه باسما عانا فلما ركب الناس الصعقة والذلول  
 لم يأخذ من الناس الا ما تعرف عليه السلام مسلم لا ياذن أي لا يستمع والصعقة والذلول شدة الالم والامور وضدها والمراد ترك  
 المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل

### كتاب الكبر والعجب

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء رهاوي والعزازاري فمن نازعني  
 شيئا منهما عذبتنه عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال  
 ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وبعده حسنة فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر  
 بطر الحق وغمص الناس عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي في اخره لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل  
 من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر والمراد بالكبر هنا كبر الكفر والشوك لمقابلته  
 اياه بالايمان بطر الحق رده وغمص الناس احتقارهم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جملاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب  
 الجمال وقد اعطيت منه ما نرى حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نهل افمن الكبر ذلك ما قل لا ولكن الكبر من  
 بطر الحق وغمص الناس عليه السلام ابوداؤد يفوقني أي يكون خيرا مني ومنه الشيم العائق الخيل الخالص في نومه وعنه عمرو  
 بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة يغشاهم الذل من كل مكان

[illegible][illegible]

اللباس اللطيف - اللسان اللطيف - اللعب اللطيف -

الفصل الاول في الممس وهيمته

قط





اليمن فلقيتهم فقالوا رخصا بك يا ابن عباس طعنه الخلة قلت ما تعيرون علي لقد رأيت علي عليه السلام احسن ملبس من  
الحمل عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه وعن عبد الواحد بن ابي نعيم رضي الله عنه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فوجدتها قد  
نعم خضعة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جارياتي فانها ترعي ابن ثعلبة في البيت وقد كان لي منها درع علي عليه السلام  
فما كانت امرأة تقهر بالمدينة الا انت الي تستمعين عليه السلام البخاري الدرر القطرية درج حصرها اعلام فيها بعض  
الخشونة وقيل هي حمل جبار تحمل من قبل المصريين وقزمي اي قنجر وتقعن اي تزين لك دخول علي زوجها  
وهن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت عليه السلام وعليه جبة من صرف شامية خيطة الحكمين نذهب يخرج  
يده منها فضاقت عليه فاخرجها من تحت عليه السلام الترمذي

### الفصل الثالث في الوان الثياب

**البهض ...** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام البهض فاتها من خير ثيابكم  
وكفنوا فيها موتاكم عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه والترمذي

**الاحمر ...** عن ملاك بن عامر عن ابيه قال رأيت عليه السلام بنى بخطب وعليه برد احمر وهو علي بغلته وعليه  
امامه يعمر عنه عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه وعن البراء رضي الله عنه قال كان عليه السلام مريوما وقد رأيت في حلة حمراء مارأيت شيئا احسن  
منه قط عليه السلام الخمسة رضي الله عنه وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يرد عليه عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه والترمذي رضي الله عنه وعن امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن  
صنع ثيابا لها مخزرة فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا عليه السلام فلما رأى المغرة رجع فلما رأته زينب فذلك علمت انه كن  
ذلك فغسلت ذلك وارت على حمرة فخرج فاطلع فلما لم ير شيئا دخل عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المعصفر بالحرير الا وطيب الرجال ريح لالون له وطيب  
النساء لون لاريج له عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه الارحوان صبغ احمر شد يد الحمرة

**الاصفر ...** عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى علي عليه السلام ثوبين معصفرين فقال امك امرتك  
بهذا قلت اغسلهما يا عليه السلام قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها عليه السلام مسلم وابوداؤد  
والنسائي رضي الله عنه وعن علي رضي الله عنه قال نهى عليه السلام عن لبس القمي والمعصفر عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه والترمذي القمي ثياب كنان مخططة  
با بر يسر كان اجابها من مصر

**الاخضر ...** عن ابي رمنة رضي الله عنه قال رأيت علي عليه السلام ثوبين اخضرين عليه السلام اصحاب السنن  
**الاسود ...** عن ام خالد بنت لعل بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنهما قالت اني عليه السلام بقباب فيها خميصة  
مرداء فقال من ترون اكسومكم فاسكنوا فقال انتموني بام خالد ذاتي بي فالبسها بيده وقال ليلي واخلفي مرتين وجعل  
ينظر الي علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هل اسلمنا ام خالد هي اسنا والسننا بلسان العبيشة الحسن  
عليه السلام البخاري وابوداؤد اخلفي بالغاء والقاب الخميصة كساء اسود له علم فاسلم يكن له علم فليس بخميصة

### الفصل الرابع في الملبس

عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمرو بن الخطاب رضي الله عنه ونحن باذر عليه السلام وبعثه بن فرقد فقال يا عبدة انه ليس  
من كذك ولا كذا بك ولا كذا امك فاشيع المسلمين في رجالهم ما تشيع منه في رحك راياكم والنعيم وزني اهل الشوك  
كرش

ولباس الحرير فان نهى عن لبوس الحرير الامكن اورفع لنا في الوسطى والسماوية وضمهما **الحكمة** **وعن** علي بن  
 قال اخذ **الحكمة** حريرا فجعله في يمينه وذمها فجعله في شماله وقال ان هذا من حرام علي ذكره رامي **الحكمة** ابو داود والنسائي  
 وفي اخره للترمذي والنسائي عن ابي موسى حرم لباس الحرير والذهب علي ذكره رامي **الحكمة** لاننا نهى **وعن** ابن  
 عمر رضي الله عنهما قال قال **الحكمة** اما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة **الحكمة** الشيخان والنسائي  
**وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال **الحكمة** من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **الحكمة** الشيخان **وعن** ابن عمر رضي  
 قال رأى عمر رضي الله عنه من استبرق ثياب فأتى بها النبي **الحكمة** فقال يا رسول الله اتبع هذا فتجمل بها للعيد والوفود فقال **الحكمة**  
 انما هذا لباس من لاخلق له ثم لبث عمر رضي الله عنه ماشاء الله تعالى ان يلبث فارسا اليه بجمعة ديباج فأتى عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله  
 انما هذا لباس من لاخلق له ثم ارسلت الي بهذه فقال **الحكمة** اني لم ارسلها اليك لتلبسها ولكن لتبعتها وتصيب بها  
 حاجتك **الحكمة** الستة الا الترمذي الاستبرق ما غلط من الديباج **وعن** علي بن ابي حمزة قال قال كسابي **الحكمة** حلة سيرة فخرجت  
 بها فرأيت الغضب في وجهه فاطرتها حمرا بن نسائي **الحكمة** الخمسة الا الترمذي وفي رواية لمسلم ان اكيدر دومة جندل  
 امدى الى النبي **الحكمة** ثوب حرير واعطاه عليا وقال شققه حمرا بين القواطع والقواطع جمع فاطمة وهي فاطمة الزهراء  
 بنت **الحكمة** وفاطمة بنت ابي طالب وفاطمة بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت  
 قد هاجرت الحلة السيرة المخططة بالابريسم والقز واطرتها شققها وقد منها بينهما \*

**ما ابيح من ذلك** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال انما نهى **الحكمة** من الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى  
 الثوب فلا بأس به **الحكمة** ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال رخص **الحكمة** للزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما لبس الحرير  
 لحكمة كانت بهما **الحكمة** الخمسة وفي رواية شكروا الى **الحكمة** القمل فرخص لهم في الحرير في غزاة لهما **وعن** سويد بن  
 غفلة قال خطب عمر رضي الله عنه بالجابية فقال نهى **الحكمة** عن لبس الحرير الاموضع اصبع او اصبعين او ثلث اواربع **الحكمة** مسلم \*

### الفصل الخامس في الصوف

**عن** عائشة رضي الله عنها قالت صبغت لرسول الله **الحكمة** بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف  
 فقلها وكان تعجبه الريح الطيبة **الحكمة** ابو داود **وعن** ابي بردة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فخرجت اليها كساء ملبدا  
 وازار غليظا فقالت نبض **الحكمة** في هذا من **الحكمة** الخمسة الا النسائي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت خرج **الحكمة**  
 ذات غداة وعليه مرط مزحل من اسود **الحكمة** مسلم وابوداود والترمذي المرط كساء من خز او صوف يوقر فيه والمرحل  
 بالحاء المهملة الذي فيه صور الرجال وقيل المنقوش **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال **الحكمة** كان علي موسى عليه السلام  
 يوم كلمه ربه تعالى سراويل صوف وجمبة صوف وكساء صوف وكعة صوف ونعلان من جلد حمار ميت **الحكمة** الترمذي \*

### الفصل السادس في الفرس والوسائد

**عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش **الحكمة** من ادم حشوه ليف **الحكمة** الخمسة الا النسائي **وعن** جابر رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله  
**الحكمة** الفرس فقال فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان **الحكمة** ابو داود والنسائي **وعن** جابر بن  
 سمرة رضي الله عنه قال رأيت **الحكمة** متكئا على وسادة عليها سارية **الحكمة** ابو داود والترمذي **وعن** ابي المليلح عن ابيه قال نهى **الحكمة**  
 عن جلود السباع ان تفتش **الحكمة** اصحاب العنق انما نهى عن جلود السباع قبل ان تدبغ ومع بقاء شعرها فان الشعر  
 لا يقبل الدباغ **وعن** عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنهما قال استكسيت **الحكمة** فكسا بي خيمتين فلقد رأيتني  
 واما اكسي اصحابي **الحكمة** ابو داود \*

الثوب المصمت من الحرير  
 وهو الذي لا يخلط فيه  
 شيء من غيره

الزبير بن العوف  
 رضي الله عنه



## كتاب اللقطة

عن يزيد مولى المنبج قال سمعت زيد بن خالد بن يقول سئل رسول الله ﷺ عن لقطة الذهب والورق فقال اعرف بها وعافها ثم عرفها سنة فان امر تعرف فاستنقها وانكثن ودبعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضالة الابل فقال مالك لها دعها فان معها اذن راسقا وترا على الشجر حتى يجد ما رباها وسئل عن الشاة فقال خذها فاما مكيك والاخي لك والمقرب لك السنة الا انساني العفاس الرعاء الذي تكون فيه اللقطة والوكاء الخط الذي يربط به الرعاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان هو به اخرجين فبلغ ثمن المحن فعليه الفطع وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميلاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها فادفعها اليه وان امر بات فهي المك وما كان منها في الخراب ففيه وفي الركاز الخمس ﷺ ابوداؤد والنسائي الخبنة ما يجعل في طرف الثوب ويخبأ فيه والجبرين للتمر كالبيدر للحنطة والشعير وقوله فعليه غرامة مثليه والعقوبة على سبيل الوعيد لينزجر فاعل ذلك والان لا يجب على متلف الشيء اكثر من مثله والطريق الميلاء هي التي يطرقها الناس كثيرا ومن سهل بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة رضي الله عنها وحسين رضي الله عنهما فاشربا فاجاءه فاحذ الدقيق فقال ما يبيكما فقالت الجوع فخرج فوجد دينار فأتى فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلانا اليهودي فاشربه دقيقا فاجاه فاحذ الدقيق فقال له اليهودي انت خنت من الذي يمزع انه ﷺ قال نعيم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فجاء فاطمة رضي الله عنها بالدقيق والدينار فاخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لصا من صبي ور من الدينار بدرهم لصا فاجاء به فعجنتم ونضبت وخبزت وارسلت الى ابيها فاجاءهم فقالت يا ابونا اذكر المك فان رأيت حلالا اكلنا واكلم معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا منه لبس الله فاكلوا منه فبينما هم مكاهم اذا اعلام ينشد لله تعالى والاسلام الدينار فدعا النبي ﷺ فسأله فقال سقط مني بالسوق فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله ﷺ يقول المك ارسل اليه بالدينار ودرهمك عليه فارسل به فدفعه ﷺ الى الغلام ﷺ ابوداؤد وعن عياض بن حماد قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطة فليشهد ذاهل او ذوي عدل ولا يكتفم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتاه من يشاء ﷺ ابوداؤد الامر بالاشهاد هنا امر ناديب وارشاد لما يخشى من تسويل النفس والرغبة في هيار تدعوى الى الخيانة فيها اذ ينزل به حادث الموت فيدعيها وارثه ويجعلها في جملة تركته وعن جابر رضي الله عنه قال رخص له رسول الله ﷺ في العصي والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ﷺ ابوداؤد وعن عامر الشعبي قال قال رسول الله ﷺ من وجد دابة قد عجز عنها اهلها أن يعلفوها فسيبها فاحذ ما فاحيلها فهي له ﷺ ابوداؤد وعن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما قال امر رسول الله ﷺ بتمن في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لا اكلتها ﷺ الشيعان وابوداؤد وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال نهى رسول الله ﷺ عن لقطة الحاج ﷺ مسلم وابوداؤد وعن ابن مسعود رضي الله عنه اشترى جارية فقصد صاحبها فالتمس سنة فلم يؤجر فاحذ ابن مسعود يعطى الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان فان لي فلي وعلي وقال مكذافا فاعلوا باللقطة اذ لم تجدوا صاحبها ﷺ البخاري تعليقا

## كتاب اللعان وفيه فصلان

### الفصل الاول في احكامه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء هلال ابن امية رضي الله عنه فوجد عند امله رجلا رأى ذلك بعينه

وسمع باذنيد ولم يُهْجُ حتى أصبح نغداً على عليه السلام فقال يا عليه السلام اني اتيت اهلي عساً فوجدت عندهم رجلاً رأيت بعيني  
وسمعت باذني مكره عليه السلام ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهود الا انفسهم  
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين  
فصرخي عن عليه السلام وقال ابشري بلال فقد جعل الله تعالى لك فرحاً ومخرجاً فقال بلال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى  
فارسل اليها عليه السلام فجات فنلت عليها عليه السلام الآيات وذكرهما واحمرهما ان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة  
فقال بلال والله لقد صدقت عليهما فقالت كذبت فقال عليه السلام لا عنواي بينهما ما شهد بلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين  
فلما كانت الخامسة قيل له يا بلال اتق الله تعالى فان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة وان هذه الموحمة التي توجب  
عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كالم يجعلني عليها فشهد الخامسة ان اعنة الله عليه ان كان من الكاذبين  
ثم قيل لها تشهد بين فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله تعالى فان عذاب  
الدنيا امون من عذاب الآخرة وان هذه المرجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا اضع  
قومي سائر اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وفرق عليه السلام بينهما وقضى ان لا يلد عاود لها  
لاب ولا ترمي ولا ترمي ولداً ومن رماها او رمى ولداً فعليه الحد وقضى انه لا يثبت عليه لها ولا لولدها قوت من  
لجل اسمها يتفرقان من غير طلاق ولا وفاة وقال عليه السلام ان جاءت به اصيها اربص ائبيج ناتي عليه السلام الاليتين اخمش الساقين  
فهل لبلال وان جاءت به اوراق جعد اجال ياخذ ليج الساقين سايع الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اوراق جعد ا  
اجال ياخذ ليج الساقين سايع الاليتين فقال عليه السلام لولا الأيمان لكان لي ولها شأن قال عكرمة وكان ولداً ما بعد ذلك اميراً على  
مصر وما يدعي لآب عليه السلام ابوداؤد بهذا اللفظ وللسنة عن ابن عمر بمعناه قوله فتلكأت اي ثباتت وتواتت عن اتمام  
اليمين والاصيها تصغير اصهب وهو الاشقر والاصهب من الابل ما يتخالط بياضه حمرة والاربص تصغير اربص بصاد  
وحاء مهملتين وهو خفيف لحم الاليتين والائبيج تصغير ائبيج وهو الناتي الشبيج وهو ما بين العكفتين وجاء بها مصغرة  
لانها صفة لمولود واخمش الساقين دقيقتها والآورق الأسمر والجعد القصير والجما لي العظيم الخلقة كانه الجمل  
في القدر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضاً قال لعن عليه السلام بين العجلالي وامراته وكانت حبلى عليه السلام النساوي وفي رواية له  
امر عليه السلام رجلاً حين امر الملاء عني ان يتلأمنان ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال لها موجبة

### الفصل الثاني في الحاق الولد وهو في النسب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الولد للفراش وللعامر العجر عليه السلام الخامسة الا اباد اؤد العامر الزاي وقوله للعامر العجر  
اي يرمي به ان كان محصناً وقيل معناه له الخيمة وعن عائشة رضي الله عنها عن ابن عمر بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان بن وليدة  
زمنة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتم اخذ سعد وقال ابن اخي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي  
وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فتساقا الى النبي عليه السلام فقال سعد رضي الله عنه ان اخي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عبد اخي  
وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فنظر عليه السلام الى شبهه فرأى شبهها بينا بعتبة فقال مولدك يا عبد بن زمعة الولد للفراش  
والعامر العجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأيته من شبهه بعتبة فما رأها حتى لقي الله تعالى عز وجل وكانت  
سودة زوجة النبي عليه السلام الصفة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اني رجلي النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام ولدي غلام  
اسود وهو يعرض بنفسي فلم يرخص ابي الا انشاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم فقال ما لوانها قال حمرة قال هل فيها

من اوراق قال نعم على اني ذلك لك قال لعله يزعم عرق فقال لعلى ابنك نزعه عرق الخمسة وعين مرورين شعب  
عن ابيه عن جله قال قام رجل فقال يا رسول الله ان ابني عامر بن عامر في الجاهلية فقال لعلى لادعني في الاسلام ذهب امر  
الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر **ابوداؤد**

**القافة** ... عن عابشة بنت قال دخل علي **عنه** مسرور انبقر اصاب وجهه فقال الم ترى مجزار المداحي نظر  
آنفا اني زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض **عنه** الخمسة وكان زيد ابيض واسامة  
اسود قال ابوداؤد قال ابو صالح كان اسامة اسود شديد السواد مثل القار وكان ابو ابيض من القطن الاسار يوتكا مير  
الحسين وتريقها ما تعرض لها عند الفرح والاستبشار بالشئ التسار من المشاشة **وعنه** سليمان بن يسار قال كان  
عمر بن الخطاب اولاد الجاهلية ممن ادعاهم في الاسلام فاني رحلت كلاهما يدعي ولد امرأة فدعاهما فاني فافقا فنظر  
اليهما فقال لقد اشتركا فيهم فصر به عمر بالدرقة فقال ما يدريك ثم دعا المرأة فقال اخبرني بخبرك فقالت كان  
هنا اتعني احد الرجلين يأتيها وهي في ابل امها ولا يفارقها حتى يظن وتظن ان قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها  
فهرقت عليه الدماء ثم خلفه الآخر فلا ادري من ابها هو فكبر القائف فقال عمر بن الخطاب **عنه** مالك  
**وعنه** ابي عثمان النهدي قال سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول قال **عنه** من ادعى ابا في الاسلام  
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام **عنه** الشيخان وابوداؤد **وعنه** ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** حين  
نزلت آية الملاينة ابما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وابما  
رجل جعل والداه وهو ينظر اليه احتجب الله تعالى عنه يوم القيمة وفصحى على رؤس الاولين والآخرين **عنه** ابوداؤد  
والنسائي **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جله قال قضى **عنه** ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعي  
لدعاه ورثته ففرض ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابتها فحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من  
الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابن الذي يدعي له وان كان من امة  
لم يملكها او من حرة عامر بها فانه لا يلحق به ولا يرثه **عنه** ان كان الذي يدعي له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة  
كان امانة **عنه** ابوداؤد قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وفي ظاهر لفظ الحديث تعقد واشكال  
وتحريم وبيان ان اهل الجاهلية كان لهم اماء يبعين اي يزنيون ولم يهرن سادتهم ولا يجنبون من فاذا انت واحدا  
منهن بولد وقد وطئها السيد وغيره بالزنا وادعاه فحكر به **عنه** لسيد مالنا فراش له كالحرة ونفاه عن الزاني فان دعي  
للزاني مدة حيوة السيد ولم يدعه السيد في حياته ولم ينكره ثم ادعاه ورثته من بعد واستلحقه الحق به ولا يرث  
اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوا فيما اقتسموه من ميراث ابيهم قبل الاستلحاق وان ادرك ميراثا لم يقسم حتى  
ثبت نسبه بالاستلحاق شركهم فيه اسره من يساربه في النسب منهم وان مات من اخوته احد ولم يخلف من يحجبه  
من الميراث ورثته وان انكر سيد الامة الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته استلحاقه بعد موته **وعنه** ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال **عنه** لامساعة في الاسلام من ساء في الجاهلية فقد لحق به نصيبته ومن ادعى ولدا  
من غير رشدة فلا يرث ولا يورث **عنه** ابوداؤد المساعة الزنا بالاماء والبرقة النكاح الصحيح ضد الزنية **وعنه** زيد  
بن ارم **عنه** قال جاء رجل من اليمن الى **عنه** فقال ان ثلثة نفر اتوا عليا فاختصمون اليه في ولد قد وقعوا على امرأة في  
طهر واحد فقال لاثنتين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنتين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركاء

عن ابي هريرة  
عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
في حديثه

عن ابي هريرة  
عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
في حديثه

(٢٧) (حرف اللام ... كتاب اللقط ... كتاب اللهو واللعب) (٢٤١)

منشا كسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبه ثلثا الدية فاقرع بينهم فحمله لمن قرع فخصحك رواه حتى بدت احمراسه او نواجذه رواه ابو داود والنسائي التشاكس الاختلاف والافتراق وعن ابي هريرة رواه قال قال رسول الله من تولي قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه مسلم وابوداود العدل الفريضة او الفدية والصرف النافلة او التوبة وعن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن جدي رافع رواه انه اسلم وابنت امراته ان تسلم وقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها رواه رافع في باحمة واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعوا ما مالتم الصبية الى امها فقال رواه اللهم اهد ما مالتم الى ابيها فاذ ما رواه ابو داود والنسائي وعند ابن بديل البنت

## كتاب اللقط

عن سنين ابي جميلة انه وجد منبوذ في عهد عمر بن الخطاب فاجاء عمر قال فلما رأيته قال عسى الغريب انيوسا ما حملك على احد هذه النسمة قلت وجدتها ضائعة فاخذتها وكاله اتمحني فقال رواه عوفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكلت قال نعم فقال اذهب به فهو حر وعلينا بفقته رواه مالك وزاد رزين ورواه للمسلمين يروونه ورواه عن النبي البزازي في ترجمة باب المنبوذ الطفل الذي تلقى به امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابواه ومعنى قوله عسى العرو ر. نوسا عسى باطن امرك رديا لانه اتمحه ان يكون صاحبه

## كتاب اللهو واللعب

عن ابي هريرة رواه قال رأى رسول الله رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانه رواه ابو داود وعن ابن عباس رواه قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم رواه ابو داود والترمذي التحريش بين البهائم اغراء بعض البهائم بعضها رواه عنه رواه قال قال رسول الله لا تتخذن اشياء فيه الروح غرضا رواه مسلم والترمذي والنسائي الغرض الذي يقصد رمية بالسهم من قرطاس وغيره وعن عبد الله بن جعفر رواه قال مر رسول الله على ناس يرمون كبشا بالببل فذكره ذلك وقال لا تمثلو بالبهايم رواه النسائي التمثيل بالحيوان مواليشوية كالجدع ونحوه وعن اشريد بن سويد رواه قال قال رسول الله من قتل عصفورا عبثا عجل اليه يوم القيامة يقول يارب ان فلا تافتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة رواه النسائي العبث اللعب وعن جابر رواه قال نهى رسول الله ان يقتل شيء من الدواب صبرا رواه مسلم صبرا الحيوان على القتل اذ انصبه ليقتله وجبسه على القتل وعن هريرة رواه قال قال رسول الله من لعب بالنردشير فكاسا صبيغ في دم خنزير رواه مسلم وابوداود وعن عايشة رواه انها ارسلت الى قوم سكان في دارها عندهم نردلثن لم تخرجوا وما الاخر جئتكم من داري وانكرت ذلك فليهم رواه مالك

المباح منه ... عن عايشة رواه قالت كفت اللعب بالجنات عند رسول الله وكان ياتيني صواحيبي فينقمعون من رواه وكان يسرهم الي فيلعبون معي رواه الشيخان وابوداود الانقماع الاستئثار والتعجب ويسرهم اي يردهم الي وعن ابي هريرة رواه قال بينما العجشة يلعبون بخراهم عند رواه اذ دخل عمر بن الخطاب رواه فاهوى بيده الى الحصى فحصبهم بها فقال رواه دعهم واعمر رواه الشيخان واحساني وعن عايشة رواه قالت لقد رأيت رسول الله يستري بردائه وابناظر الى العجشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اشاء فاندر واقدار الجارية الحديدثة السن الحريضة على اللهو رواه الشيخان والنسائي في اخرى عنها قالت جاءت السودان يلعبون بين يدي رواه في يوم عيد مد عاني رواه فكنت اطلع عليهم من فوق عاتقه حتى كنت اما التي اصروا وعن انس رواه قال لما قدم رواه المدينة لعمت العجشة لقدومه بخراهم فرحا بذلك رواه ابو داود





نبيه  
عرق

فهو بنيتهم ووزرهم اسواء الخبط فعل الشئ على غير نظام وكذلك في القول وعن الحسن بن قائل عليه السلام من كانت الآخرة  
معه جعل الله عنه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي رافعة ومن كانت الدنيا معه جعل الله فقر بين عينيه وفرق  
عليه شمله وام ياتيه من الدنيا لا ما قدر له فلا يجسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله  
قلوب المؤمنين تنقلا اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام يقول الله تعالى يا ابن آدم تفرع لعبادتي املاء صدرك غنى واسد فمرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد  
فمرك الترمذي عليه السلام وعنه رضي الله عنه قال فلنابا عليه السلام ما اذا كنا عندك رقت قلوبنا واهلنا في الدنيا وكانت الآخرة كلها رأي  
عين واذا خرجنا من عندك فانسنا في اهلينا وشملنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال عليه السلام لوتدومون على حالكم عندي  
لزارتكم الملائكة عليهم السلام في بيوتكم ولصافحتكم في طرقكم ولو امرتكم انتم انتم الله تعالى بكره لرجاء يخلق جدي  
يدومون ويستغفرون نية فرلهم عليه السلام الترمذي وعن شد اد بن اوس رضي الله عنه قال قال عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد  
الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى الاماني عليه السلام الترمذي وان نفسه اي حاسبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال عليه السلام بادروا الاعمال سعيها لئلا تنظرونها لا فقر امنعها وزعما مطيعا ورضا مقصد او مرما مقصد الامونا مجهزة  
او ائلا جاد فشر عانت ينتظار الساعة فالساعة ادهى وامر عليه السلام الترمذي والنسائي يقال فند الشيخ اذا خرج بالكلام  
عن سنن الصحة والموت المحض السريع وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال عليه السلام النحر جماع الاثم والنساء جمائل الشيطان  
وحب الدنيا رأس كل خطيئة عليه السلام زين حماد رضي الله عنه اي مجتمعه ومظننه والجمائل الاشرار التي يصطاد بها وعن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكم اكثر اهل النار قلن  
ومالنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لدي اب منكن قلن وما  
نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين يشهدا قر حل واحد وتمكث الابلم لا تنصلي عليه السلام مسلم العشير المعاشرو المراد به مهينا  
الزوج وكفر من اياه جحد من احسابه اليهن وعن علي رضي الله عنه قال لا خير في قراءة ليس فيها ندير ولا عبادة ليس فيها  
فقه الفقيه على العقبة من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكن ولم يدع القرآن رغبة منه الى ماسواه عليه السلام زين  
وعن مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم عليه السلام قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتنفسوا فلو كنتم وان القلب  
القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كالكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كالكم عبيد قالوا  
الناس مبتلي ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله تعالى على العافية وعن انس رضي الله عنه قال صلى بنا عليه السلام يوما ثم  
رقى المنبر و اشار بيده قبل القبلة وقال اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجمعة والنار مثلثين في قبل هذا الجدار فلم ار  
كاليوم في الخير والشر عليه السلام البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الاصبري رضي الله عنه كان يصلي في حائط له فطار  
دسي فطفق يتردد ويلتمس مخرجا فلا يجد باعجب ابا طلحة ذلك فنبعه بصن ساعة ثم رجع الى صلواته فاذا هو  
لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي منذ اتته فجاء الى عليه السلام فذكر له الذي اصابه في صلواته وقال يا عليه السلام هو صدقة  
فصعه حيث شئت عليه السلام مالك النخاط البستان والديهي طائر صغير وقيل هو ذكر البمام

## كتاب المزارعة وفيه فصلان

### الفصل الاول في جوازها

عن ابن عمر رضي الله عنهما فان اعطى عليه السلام خيبر بشرط ما يخرج منها من تمر او زرع فكان يعطي





ومعناه دعوا بعض قواكم وانركنوا وادبذك الاتصاف في المقال **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول لا تظنوا في كفاطرت المصاريئ ان مريم فائمة الناعمة فقولوا عبد الله ورسوله ﷺ وزين الاطراء محارة احد في المدح والكذب فيه **وعن** ابي نكرة بن قيس قال اثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال وملك قطع عنق صاحبك قال له ثلثا ثم قال من كان مادحا احياه لا محالة فليقبل احسب فلا دارا والله حسيبه ولا يركب على الله احد احسب فلا ما كذا او كذا ان كان يعلم منه ذلك ﷺ الشيطان وابوداؤد قوله قطع عنق صاحبك اي اهلكه بالاطراء والمدح والتعظيم عند نفسه فانه يحب بذلك فيهلك كاذبا فقطع عنقه **وعن** ابي هريرة قال قال امرؤ القيس ان يحتمل في امره المداحون التراب ﷺ الترمذي المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة يستأكلون به المدح وامامهم مدح على الامر الحسن والفعل المستمود تبرع بالمال في امثاله وتحرير الناس على الانتداب به في اشيائه ما ليس بسداد المراد بالتراب عينه او يكون مؤثرا ولا معنى الخيبة والحزن

### كتاب المزاح والمداعبة

**عن** ابي هريرة قال قال ابي القحافة الترمذي **وعن** ابن عباس قال انت امرأة الى النبي ﷺ فقال له ما على عبدي فقال احبهم على والى المائدة قالت وما يمنعك من ذلك قال وهل تلد الابل الا اموي ﷺ ابوداؤد الترمذي وهذا لفظه **وعنه** عن ابن النسي ﷺ قال له يا ابا الدارين يعني به ازهره ﷺ ابوداؤد الترمذي **وعن** اسيد بن هصران رجلا من الانصار كان فيه مزاح مبيها هو يحدث القوم ويصيحهم اذ طعمه النبي ﷺ في خاصرته يعود كان في بلد فقال اصبر نبي يا ﷺ قال اصبر فقال ان عليك تميصا وليس علي تميص فرفع النبي ﷺ قميصه فاجلسه وجعل يقبل كسحه وقال انما اردت هذا يا ﷺ ابوداؤد اصبر نبي اي اثنى بي ومكنني من نفسك لا تنص منك والكسح ما يوق شد الازار من جانب البطن وهما كشجان **وعن** عبد الله بن السائب بن يزيد بن السائب عن ابيه عن حمزة قال قال ﷺ لا ياخذن احدكم عصي اخيه لا يجادوا من احد عصي اخيه ولا يردوا اليه ﷺ ابوداؤد الترمذي **عن** ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب ﷺ انهم كانوا يسيمرون مع ﷺ فنام رجل منهم فاطلق بعضهم الى حمل كان معه فاحذره ففرح فقال ﷺ لا تحل لمسلم ان يروى مسلما ﷺ ابوداؤد

### كتاب الموت وفيه ثلثة ابواب

#### الباب الاول في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

**مرضه وموته صلعم** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه باعاشة ما زال احد الم اطعمهم الذي اكلت بخيبر وهذا اول وجدة انقطاع ابهر من ذلك السر ﷺ البخاري **وعنه** ما قالت لما نقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذا ناه فخرج وهو بين رجلين احدهما العباس بن عبد المطلب ورجل آخر يخط رجلاه في الارض فاما دخل بيتي واشتد وجعه قال امرية واطعتي من سبع قرب لم تحلل لي اوكية من علي اهدى الى الناس فاجلسناه في منضبة اخضعتهم ملقنا ناصب عليه من تلك القرب حتى طفق بشير الينان قد ملتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم ﷺ الشيطان وابها في رواية عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت لها لا تحب ثيبي عن مرض ﷺ قالت بل هي ثياب النبي ﷺ فقال صلى الله عليه وسلم ثيابي لا امر ينتظرونك يا ﷺ قال سمعوا الى ما في المنضبة فالت ففعلما فاعتسل ثم ذهب ليوم فاصبح عليه ثم اتفق فقال صلى الله عليه وسلم ثيابي لا امر ينتظرونك



ما منهم رجل الا ودفن في صدره فكلهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من مواعنسلوا عليه السلام وعليه ثيابه فقاموا  
ومسلوا وعليه قميصه بصبرون الماء فوق القميص ويد لكونه بالقميص دون ايد بهم وكانت عابشة عليه السلام تقول لو استقبلت  
من امري ما استدبرت ما غسل عليه السلام الانساؤه عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كفن عليه السلام في ثلثة ابواب  
مجرانية الشحمة ثوبان وقميصه الذي مات فيه زاد في رواية عن عامر الشعبي وغسله علي والفضل واسامة رضي الله عنه وهم ادخلوه  
قبر عليه السلام ابوداؤد النجرانية منسوبة الى نجران موضع باليمن معروف كان فيه نصاري نجران وعن مالك قال بلغني  
ان عليه السلام توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه الناس افراد الا يؤمهم احد فقال ناس يد من عند المنبر وقال  
آحرون بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعت عليه السلام يقول مادفن ببي الامكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا  
عسله ارادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جعل  
تحت عليه السلام في قبره قطيفة حمراء عليه السلام الترمذي والنسائي وعن محمد بن علي بن الحسين قال الذي الحدف قبر عليه السلام  
ابوطليحة والذي في القى القطيفة تحت شقرا مولاه عليه السلام الترمذي وعن القاسم بن محمد قال دخلت على عابشة رضي الله عنه  
بمها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر عليه السلام وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لامشرفة ولا لاطفة مبطوحة ببطحاء  
العرصة الحمراء عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى قبر النبي عليه السلام مسنما عليه السلام البخاري مفروضة

## الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول

### الفصل الاول في مقدماته ونزوله

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام افروا على موتاكم سورة يس عليه السلام ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الم ثروا الى الانسان اذا مات شخص  
بصره قالوا بلى قال فذل لك حين يتبع بصره نفسه عليه السلام مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنه قالت دخل عليه السلام على ابي سلمة وقد شق  
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير وان الملائكة  
ؤمنون على ان تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا  
وله يا رب العالمين واسمحه له في قبره ونزوله فيه عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا حضر  
المؤمن انت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله تعالى وريحان ربه  
يمر عصبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما طيب  
هذه الريح التي جاءتك من الارض فأتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحاً به من احدكم بغلائبه يقدم عليه  
يسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال فلان قد مات ما اتاكم قالوا ذهب به  
الى امه الهاوية وان الكافر اذا حضر انت ملائكة العذاب يسمعون فيقولون اخرجي مسخوطة عليك الى عذاب الله  
فتخرج كائنس ريح خبيثة حتى يأتون به بلب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار عليه السلام النسائي  
وعن يرق رضي الله عنه قال قال عليه السلام المؤمن يموت بعرق الجبين عليه السلام الترمذي والنسائي وعن عبيد بن حالد السلمي عن  
رجل من اصحاب عليه السلام قال قال عليه السلام موت الفجأة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن عليه السلام ابوداؤد الاسف الغضيب

### الفصل الثاني في البكاء والنوح

جواز - عن انس رضي الله عنه قال دخلنا مع عليه السلام علي ابي سيف القين وكان ظئير الابرار مير بن عليه السلام فاخذ

ﷺ ابنه فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يحود بنفسه فمعلت عينا ﷺ تذر فان فقال ابن عوف  
 وانت يا نسط فقال يا ابن عوف انها رحمة نمر اتبعها باخري فقال ان العين تدمع وان القلب يحشع ولا يقول الا  
 رسا وانا بفرائك يا ابراهيم لحزن ونون ﷺ الشيطان وابودؤد حاد المريض بمعه اذ ارب الموت فانه سمع = روم  
 روحه وعن ابن ابي مليكة قال توفي بنت لعثمان بن عفان بمكة وحشا المشهدا وحصرها ابن عمر وابن عباس  
 رضي الله عنهم واني لخالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان هو مو حبه لانه يهي عن الكاء فان ﷺ قال  
 ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي قد كان عمر رضي عن ذلك ثم قال صدقت مع عمر من مكة  
 حتى اذا كما بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرقة فقال اذهب وانظر من مضى الراكب ومظرت واد هو صهيب  
 فاحمرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ان تحل فالحق بامير المؤمنين فاما ان صهيب عمر ثم دخل صهيب ثم  
 يبكي ويقول وا احاه واصحابه فقال عمر رضي بصهيب انه كي علي وقد قال ﷺ ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقال  
 ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي ذكرت ذلك لعائشة رضي فعالت يرحم الله عمر ولا والله ما حدثت بشي من الميت  
 يعذب ببكاء اهله ولكن قال ان الله ليزيد الكافر عن ابا بكماء اهله عليه ثم قالت حسبتكم ان لو ان رزق  
 رزق اخر في ما قال ابن عمر شيئا ﷺ الشيطان والمساي آلوز الازر والديب والواردة الشمس المذنبية والواردة  
 احد من المذنبين ذنب غيب وعن عائشة رضي وذكر لها ان ابن عمر رضي يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فعالت  
 بعمر الله لاني عبد الرحمن اما انه لم يذنب ولكنه نسي واخطأ امام ﷺ علي يودية يبكي عليها فقال ايها المبكي  
 عليها واسها لتعذب في قبرها ﷺ الستة الالابادؤد وعن اي هريرة رضي قال مات ميت من آل ﷺ فاجتمع المساء  
 يبكين عليه فقام عمر رضي ينهاهن وبطردهن فقال ﷺ دعهن يا عمر ان العين دامة وانقلب مصاب والعهد قريب  
 ﷺ المساي وعن عائشة رضي ان النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وعيما تذر فان ﷺ ابودؤد والترمدى  
 وعن ابن عمر رضي قال قنت ﷺ شهر احين قتل القراء فما رأيت ﷺ حز حرا فاط شد منه ﷺ الشيطان

**النهى عنه عن ام سلمة رضي الله عنها** قالت لما مات ابو سلمة رضي فلت غريب في ارض غربة لا يكرهه بها  
 يتحدث عنه فكنت قد نهيت البكاء اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها ﷺ فقال اترى يد بين ان تذاخي  
 الشيطان بيئا اخرج الله تعالى منه فكففت عن البكاء فلم ابك ﷺ مسلم وعن عائشة رضي قالت لما جاء ﷺ رضي  
 ردى بن حارثة وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن ذاه رجل فقال ان دساء جعفر وذكرنا من  
 وامره ان ينهها من فذمب نمر اني الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انهن قد ذمب نمر اتاه الثالثة فقال والله لقد عاينتها  
 يا رسول الله فقال احث في اموالهن التراب ﷺ الخمسة الالترمذي وعن جابر بن عتيك قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جرجل قد غلب عليه فصرح به فلم يجبه واسترح وقال علسا عليك ابا الربيع فصاح النساء وكنين عليه فجعل ابن عتيك  
 يستكنهن فقال ﷺ دعهن يمكن فاد اوجب ولا تبكين باكية قالوا وما وحت قال اذا مات فعالت ابنته والله ان كنت لارحو  
 ان تكون شهيد افا بك قد قضيت جهازك فقال ﷺ ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تَعُدُّون الشهادة فيكم ذالوا الغنل  
 في سبيل الله تعالى قال ان شهداء امي اذ التليل المطعون شهيد واعربق شهيد وصاحب ذات اليد شهيد والمبطون  
 شهيد والخرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة ﷺ الاربعة الالترمذي الاسترجاع  
 عند المصيبة ان يقول الله وانا اليه راجعون ويقال ماتت المرأة بجمع يضم الحميم واسكن المجر اذا ماتت وفي بطر ارد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال عاد رسول الله ﷺ سعيد بن عباد فوجد في عَمَمِيْنِهِ فقال قد قضى قالوا لا فبكى  
 ﷺ فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال لا تسمعون أن الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا  
 وأشار إلى أسنانه أو برحمته الشيطان وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليس من آمن ضرب الخدود وشق الجيوب  
 ودمع أبل عروى الجماعة ﷺ الخمسة إلا أباد وأد وعمن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من ميت يموت فيقوم بكبهم فيقول  
 وحملة وأسيلا ونحو ذلك إلا أن الله به ملكين يلهمانه ويقولان أمكننا أم كنت ﷺ الترمذي في اللها في الصدر  
 بجميع الكف وعمن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال غمي علي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجلعت أخته مرة تبكي واجبلا وأكذ  
 وكذا نعد عليه فلما أفاق قال والله ما قلت من شيء إلا قيل لي أمكننا أم كنت فيلما مات لم تبك عليه ﷺ البخاري  
 وعمن جابر رضي الله عنه قال أخذ رسول الله ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف وأطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجد بجود بنفسه فاحده  
 ﷺ في حين مكى فقال له عبد الرحمن أتبكي أولم تكن ميت عن البكاء فقال لا ولكن نهيت عن صوتين أحققين  
 فاجر بن صوت خموش وحوش وشق جيب و ربه شيطان ﷺ الترمذي وعمن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قالت امرأة  
 من النسوة ما هذا المعروف الذي لا يبعني ما نبعصيك فيه يا رسول الله ﷺ قالت يا رسول الله ﷺ فلان كنوا قد أسعدوني  
 على من فلا بد لي من قضائهم يا علي ما أردته ما أدلت واذن لي في قضائهم فلم أتحب بعد في قضائهم ولا في غيرهم حتى  
 الساعة ﷺ الترمذي وعمن حماد بن عمار رضي الله عنه قال قال جابر إذا أتت دابة ثور على أحد أبي أخاف أن يكون نعيا وأبي  
 سمعت رسول الله ﷺ ينهين عن النعي فإنا مات فصلوا على رسول الله ﷺ في بيته لا ﷺ الترمذي في قوله من النعي وأخرج باقيه  
 رزين وعمن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله ﷺ الدابة والماء بعد ﷺ أبو داود وعمن ابن عمر رضي الله عنهما  
 أنه رأى فسطاطا على قبر عبد الرحمن رضي الله عنه فقال يا سلام أرمعه فانما يظله عمله ﷺ البخاري

### الفصل الثالث في الغسل والكفن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة فوقعته ناقته فمات فقال ﷺ اغسلوه بما  
 وسد رقبته في ثوبين ولا تنظروا ولا تخمروا رأسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيمة مليبا ﷺ الخمسة وقصته ناقته  
 أي لقته عن ظهرها فوقع على الأرض وأندقت عنقه والحنوط ما تطيب به أكفان الميت خاصة والتخمير التغطية وعمن  
 أبي بصير رضي الله عنه قال كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها إيناولنا ثوبا ثوبا  
 فأول ما عطانا الحقو ثم الدرع ثم المخار ثم الملحفة ثم أدرجت في ثوب آخر ﷺ أبو داود السجستاني وعمن الخدري رضي  
 قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يموت الميت في ثيابه التي مات فيها ﷺ أبو داود قلت هذا المختص بالشهيد كما قاله القرطبي وبه  
 يجمع بين هذا الحد يثوبين حد يثوبين حفاة مرة غير الحد يثوبين والله أعلم وعمن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تغالوا  
 في الدفن فإنه يسلب صاحبها ﷺ أبو داود وعمن جابر رضي الله عنه قال كفن رسول الله ﷺ حمزة في ثوب واحد ﷺ الترمذي وعمن ابن  
 عمر رضي الله عنهما قال الميت يغمس ويوزر ويلف في الثوب الثالث فان لم يكن إلا ثوب واحد كفن فيه ﷺ مالك

### الفصل الرابع في تشييع الجنائز وحملها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شيع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها ﷺ الترمذي  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تنزعوا الجنائز بصوت ولا نار زادي رواية ولا تمشوا بين يديها ﷺ مالك وأبو داود وعمن ابن  
 عمر رضي الله عنه قال رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز فمعهما أصحاب السنين وعمن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يمشي

وروي عن  
 جابر

إمام الحنابلة وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم الترمذي وزاد رزين ماتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها ، شمالها وقريبا منها قلت زيادة رزين ذكرهما البخاري تعليقا والله اعلم **وعن** أم عطية رضي الله عنها قالت هبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجحائن ولم يعزم علينا رضي الله عنهم الشيطان وأبو داود **وعن** المعيرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه الراكب بمشي خلف الحنابلة ، وكيف ساء منها والطفل يصلي عليه رضي الله عنه أصحاب السفن **وعن** الترمذي **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال خرج رضي الله عنه في حجارة فأرأى ناسا ركبا فقال لا تستحيون إن ملائكة الله تعالى على أفئدةهم ، ماتم على ظهور الدواب رضي الله عنهم أبو داود والترمذي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتبع رضي الله عنه جنازة أبي الدرداء ما شيا ورجع على مرس رضي الله عنه التمسة إلا البخاري \*

**الأسراع بها** **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه اسرعوا بالحجارة فان تلك الحجة فحمة تقدر موتها عليه وإن ذلك سوى ذلك فشر بضعونه عن رقابكم رضي الله عنه الستة **وعن** عمادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه إذا تمتع بالحجارة لم يقعد حتى توضع في اللحد يعرض له حبر من اليهود فقال له إن أمكن أن يصنع يا محمد فقال رضي الله عنه خالفهم ، جلسوا رضي الله عنهم أبو داود والترمذي **وعن** عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رضي الله عنه إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ما شيئا معها فليقم حتى يلقها ، وتلقها أو توضع قبل أن يلقها رضي الله عنه الخمسة **وعن** محمد بن سيرين أن جنازة مروت بالحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهم فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس تدفان رضي الله عنه الحنابلة يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس **بعده** وقال انما تمت للملائكة أي التي معها رضي الله عنهم المسألي قيل أسما من جنازة يهودي و رضي الله عنه جالس على طريقها فكره أن تعلقوا رأسه حنافة يهودي فقام \*

### الفصل الخامس في الدفن وهبته

**وفن الشهيد** **عن** هشام بن عامر رضي الله عنه قال جاءت الأنصار إلى رضي الله عنه يوم أحد فقالوا له ما فرح وجهك وكيف تأمر يا فقال أوسعوا القبر وأعمقوا وأجعلوا الرجلين والثلثة في القبر قيل يا أباهم يقدم قال أكثرهم فرأنا رضي الله عنهم أصحاب الستين القرح القرح والشهد المشقة **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رضي الله عنه تجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول يا أيهم أكثر أحدا للقرآن فاذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال يا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدهانهم ولم يصل عليهم ولم يعسلهم رضي الله عنهم الخمسة الأمسلا قلت والجمع بين الرجلين في ثوب واحد بحيث تنال في بشرتهما لا يجوز فيحمل على أنه كان يجعل بينهما حائلا ثم يجمعهما فيه أو على أنه كان يشق الثوب بينهما وهو الظاهر لقوله فاذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد والتقديم لا يمكن إلا إذا كان كل واحد منهما مفردا أو بينهما حائل والله اعلم **وعن** جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد جاءت عمتي بآل التمدد فنه في مقابر فنادى منادى رضي الله عنه ودوا القتلى إلى مضاجعهم رضي الله عنهم أصحاب الستين وهذا لعظ الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر رضي الله عنه بقتلى أحد أن ينزع عنهم اللحد ويدخلوا في الجلود وأن يدفنوا في ثيابهم ودمائهم رضي الله عنهم أبو داود \*

**قبح جمل الدفن** **عن** الحسن بن علي رضي الله عنه قال لما مرض طلحة بن العراء أذاه رضي الله عنه يعودوه فقال أي لا أراه إلا قد حدث به حادث الموت فأذوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله رضي الله عنهم أبو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال خطب رضي الله عنه يوم مات في خطبته رجلا من أصحابه قح وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فرجر رضي الله عنه أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه إلا أن يضطر الإنسان إلى ذلك وقال إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه رضي الله عنه مسلم وأبو داود والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه أن رضي الله عنه دخل قبر اليلافسرج له سراج فأخذ من قبل القبلة معترضا وقال رحمه الله إن كنت لأوأما تلا القرآن تكبر عليه أربعا رضي الله عنه الترمذي وقال إذا أخذ من معتبرا

اعذر للامر بالسلم من قبل رحلي القبر الآواه كثير الدماء وقيل رقيق القلب وعن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت الرسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة اباي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبئر ما منزل من قبله البخاري لم يقارف اي لم يذنب وقيل اراد به الجمع فكفى به عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشق اعيرا <sup>منه</sup> أصحاب السنن وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه لا ابعتك على ما معناه سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فلا تدع تمثالا الاطمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته <sup>منه</sup> مسلم وابوداؤد والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وان يكتب عليه وان يوطأ <sup>منه</sup> الخمسة الا ابي زري وعن مطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فمات من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه شجر فيعلم قبره فاحد حجرا ضعف عن حمله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسره عن ذراعيه ثم حمله فوضع على راسه وقال أعلم به قراخي فاذفن عنده من مات من اهلي <sup>منه</sup> ابوداؤد

**نقل المبيت** ..... عن انس بن مالك قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه بالحبيشي وهو موضع حمل الى مكة فدفن بها فلما قد مات عايشة رضي الله عنها تم قبره وجعلت تقول

شعرا  
 : وكما كنت مائى جذيمة حقة : : من الدهر حتى قيل لن يتصدعا :  
 : وعشما بخير في الحيوة وقبلا : : اصابت المنايا رهط كسرى وتبعها :  
 : قلما نقر قما كابي وما لكأ : : لظول افتراق لم نبت ليلة معا :  
<sup>ابن تفرق</sup>

بر قالت والله اوحسرتك مادفنت الاحيث مت ولوشهدك نك ما زرتك <sup>منه</sup> الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا للاخيمكر واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل <sup>منه</sup> ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه كان يقول اذا فرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك نزل بك واستخير من نزل به فاعف له ووسع مدخله <sup>منه</sup> رزين وعن نريك رضي الله عنه اني سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول في ترجمته باس وعنه عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لا تدفن عبد الله ادفني مع صاحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان اركب به <sup>منه</sup> البخاري

### الفصل السادس في زيارة القبور

**النهى عن ذلك** ..... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمنخنين عليها المساجد والمسرح <sup>منه</sup> أصحاب السنن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فرعنا من قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فرعنا وانصرفنا معه حاذي باب الميت وادابامراة مقبلة اظنه عرفها فاداهي فاطمة رضي الله عنها فقال ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال لعلك بلغت معهم الكدا قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تدكر فقال لو بلغت معهم الكدا لذكرت تدبير في ذلك قال بعضهم ان هذا فيما احسب القبور <sup>منه</sup> ابوداؤد والنسائي وزادوا بلغنها معهم ما رأيت العدة حتى يراها جديك

**جوازها** عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمت بهيمكم من زيارة القبور فزوروها فانها تدرككم الاخرة <sup>منه</sup> الخمسة الا ابي زري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذنني واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي <sup>منه</sup> مسام وابوداؤد والنسائي

**ما يقوله الزائر** ..... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام

عليكم بأهل القبور ويغفر الله لنا ولكم التمسنا لحن بالانوار الترمذي وعن أبي هريرة مقال خرج رسول الله  
إلى المقبر فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون ثم ابوداؤد ولمسلم وإسحاق بن  
عيسى بنحو وزاد أسأل الله لنا ولكم العافية •

الجلوس على القبور ..... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان يجلس أحدكم على حمرة تنحرف  
فيها به فتخلص الى حلقه خير له من ان يجلس على قبر من قبور المسلمين وابدؤا رد والمساءي وعن علي بن ابي حمزة كان يتوسد القمور  
ويصططع عليها عليها مالك وعن عثمان بن حكيم قال اخذ خارحة اس زيد يدي فاجلسني على قبر واحبرني عن  
عمه زيد بن ناساته قال انه سُرَّه ذلك لمن احدث عليها عليها البخاري في ترجمته هـ

الفصل السابع في التعزية

الفصل السابع في التعزية

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكح كسي بردا في الجنة الترمذي وعن مسعود بن قائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نكح كسي بردا في الجنة الترمذي وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاءني جعفر قال يا بني سمعنا لا تحقر طعاما فانه قد جاء امر ما يشغلهم ابو داود والترمذي وعن عائشة رضيها قالت كسر عظم الميث كسرية موسى يعني في الاثم لله مالك وابوداؤد وعن ابي قتادة رضي قال مر بجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح او مستراح منه قالوا ان الله المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وزميتها والعاجر يستريح منه العباد والبلاد والشعب والدواب اللهم الثلاثة والنساء وعن ابن عمر وابن العاص رضي قال مات رجل بالمدينة من ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام باليته مات بغير موءاة قالوا ولم ذاك قال ان العبد اذا مات بغير مولد قيس ما بين مولده الى منقطع اثره في الجنة اللهم النساء

## الباب الثالث فيما بعد الموت

**عذاب القبر.... عن** ماني مرئي عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقع على قبر فكى حتى يبل لحيته  
ف قيل له تذكر الجنة والنار فلا تنكبي وتذكر القبر فتمكبي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة  
فان نجا منه فما بعك ايسر منه وان لم ينسج منه فما بعك اشده منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مظهر اقط الا والقبر ارفع منه زاد رزين  
قال ماني سمعت عثمان رضي الله عنه يمشي

٥٥ فان تنج منها تنج من دي عظمة ٥٥ : والآفاسي لا اخالنك داحيا:

الترمذي القطيع الشديد الشنيع وعن علي بن فضال ما زانا بشك في عذاب القبر حتى يدل الهاكم المكاره حتى ررتم  
 المقابر الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها ان اليهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر  
 سألت عايشة رضي الله عنها عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهائم  
 مات فمأربته بعد صلى صلوة الانعوذ فيهما من عذاب القبر الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله  
 على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما كان يمشي بالسمجة واما الآخر فكان لا يستغفره  
 من بوله ثم دعى بعشيب رطب فشقه اثنتين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا  
 الخمسة قوله وما يعذبان في كبير اي في كبير فعلة عليهما لو اراد ان يفعلاه والعشيب من شجيرة النخل ما بين الكرب  
 ومنبت الخوص وما عليه من الخوص فهو شغف والجريد الشغف ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن





قبلة المسجد وحملوا ضلوكه حجارة وكواير تحرون و رواه الترمذي وهو قولهم الله الله لا خير إلا خير الأحرار  
فأبصر الأبصار والمهاجرة رواه الترمذي الخمسة إلا الترمذي فأمّنوني أي فأتوني في ثمنه ، ساءمون على بيعه من يشتد من  
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسجد على عهد رواه الترمذي ، والمبني وسقفه بالحجر يد وعمله خشب الخيل لم يرد  
فيه أبو بكر شيئا وراد فيه عمر ، بناء على إنيابة في عهد رواه الترمذي ثم غيره عثمان ثم وراد فيه زيادة كثيرة وراد  
بالحجارة المقروشة والقصة وجعل عمله من حجارة مقروشة وسقفه ساجا رواه الترمذي البخاري وأبو داود القصة الحص بلعه  
أهل الحجاز رواه الترمذي وعن عمرو بن عيسى قال قال رواه الترمذي من بنى مسجدا ليلدكر الله تعالى فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة  
رواه الترمذي النسائي وعن ابن الوليد قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن المسجد فقلت ما طورا ذات ليلة فاستحي  
الأرض مبتلة فجعل الرجل يمشي في ربه فيه سطه تحتها فلما قصي رواه الترمذي فالحج قال ما أحسن هذا المسجد  
أبو داود رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي إن الحصة أنما شئت الله الذي يخرجها من المسجد ليلدكر الله تعالى فيه  
وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان بين المسجدين وبين الحائط قدر ممر الشاة رواه الترمذي أشبهان وأبو داود

**أحكام تتعلق بالمسجد** ... عن انس رضي الله عنه قال رأى رواه الترمذي لحامة في قبة المسجد فاستحي منه ذلك عليه  
فقام وحده بيده وقال إن أحدكم إذا قام في الصلوة فامسا يماجي ربه أو ربه منه وبين العملة فلا يصقن أحدكم قبل ذلك من  
عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف رداءه بصق فيه ثم رد بعضه على بعض ثم قال أريد عمل هكذا رواه الترمذي أشبهان وأبو داود  
أنما مرفقة تخرج من أصل الخلق من مخرج الحاء رواه الترمذي ، وقال رواه الترمذي البصاق في المسجد حطيمه وكفارها  
دفند رواه الترمذي الخمسة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد ولا معها  
وقال بلال بن عبد الله والله لا تمنعني فادخل عليه عمل الله ثم فسمه سما مسمعت مثله قط وقال أحمر عن رواه الترمذي  
وتقول والله لا تمنعني رواه الترمذي الثلاثة وأبو داود رواه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي صلوة امرأة في بيتها أفضل من صلواتها  
في حراتها وصلواتها في مسجد غيرها أفضل من صلواتها في بيتها رواه الترمذي أبو داود المحدث عن نضم المير وفيها البيت الصغير في  
داخل البيت الكبير رواه الترمذي وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي لو ترك أحدنا الباب للمساء قال نافع  
فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن بريدة رضي الله عنه قال دخل في المسجد فقال من دعا إلى التحمل  
الأحمر فقال رواه الترمذي لأرجو أن أكون من الذين لا ينبت المساجد لما نبت له رواه الترمذي مسلمة قوله من دعا إلى التحمل الأحمر أي من وحده في دعا  
إليه صاحبه لم يأخذ رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رواه الترمذي عن الشراء والله مع في المسجد وإن  
ينشد فيه ضالة وإن ينشد فيه شعر ونهى عن الخلق قبل الصلوة يوم الجمعة رواه الترمذي أصحاب السنن الخلق جمع حلقة  
وهي مهنا الجماعة من الناس رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رواه الترمذي وأجروا هذه البيوت عن المسجد فإني لأحلف  
المسجد لحائض ولا جنب رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي إذا نعت أحدكم وهو في المسجد  
فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي إذا خرج أحدكم إلى المسجد  
فلا يشبكن يديه فانه في صلوة رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي ما مرت  
بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخر فيها كما زخرت اليهود والنصارى رواه الترمذي أبو داود قلت وعلق منه البخاري قول  
ابن عباس فقط والله أعلم الزخرفة النقوش وتمويه الحيطان بالذهب رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي لا تقوم الساعة  
حتى يبنوا في المساجد رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي والنسائي يبنوا أي ينفخروا رواه الترمذي وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال خرجنا وفد إلى رواه الترمذي

فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا واستويناها من فضل ظهوره فدعاه فاقبضنا يده فبايعنا فبايعناه  
ادارة وقال اذا اتيتكم ارضكم فاكسروا بغيركم وانضجوا مكانها من الماء واتخذوا مسجداً فقلنا ان البلد بعيد والحرس يد  
والماء ينشعب فقال مئوّه من الماء فانه لا يزداد الا طيباً فقد منا بلدنا وكسرنا بيعتنا ثم نضجنا مكانها واتخذنا لها مسجداً  
فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلبية من ثلاثا فلم يره بعد عليه السلام  
النسائي التلعة مجرى اعلا الارض الى بطون الاودية وقيل هو ما ارتفع من الارض وما انبط منها فهو من الاصل اذا

## حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب

النبوة النكاح النذر النية والاخلاص النصح والمشورة النوم والانتباه النفاق النجوم

### كتاب النبوة وفيه خمسة ابواب

### الباب الاول في احكام تخص ذاته عليه الصلوة والسلام

#### وفيه خمسة فصول

#### الفصل الاول في اسمه ونسبه صلى الله عليه وسلم

ذكر البخاري رحمه الله تعالى في باب مبعثه عليه السلام فقال هو محمد عليه السلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن  
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعن عليه السلام واسقعه ناقة قال عليه السلام ان الله اصطفى كنانة من  
ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم عليه السلام مسلم وعن جبير  
بن مطعم رضي الله عنه قال قال عليه السلام لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا المهي الذي يحمد الله تعالى بي الكفر وانا الحاشر الذي حشر  
الناس على فدي وانا العاقب والعاقب الذي ايس بعده نبي عليه السلام الثلاثة وانتهى حديث مالك الى قوله وانا العاقب عليه السلام الترمذي  
الى قوله ليس بعده نبي قوله يحشر الناس على فدي اي على اثري وقيل على عهدي وزماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
عليه السلام لا تعجبون كيف يصرف الله تعالى عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذموا ويلعنون مذموا وانا محمد عليه السلام البخاري

#### الفصل الثاني في مولده وعمره عليه الصلوة والسلام

عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن ابيه عن جده قال ولدت انا و عليه السلام عام الفيل عليه السلام الترمذي  
وعن عايشة رضي الله عنها قالت توفي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة عليه السلام الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال اقام عليه السلام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع  
الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرة سنين وتوفي وهو ابن خمس  
وستين سنة عليه السلام الشيخان والترمذي وفي اخرى للشيوخين انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر  
بالحجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي عليه السلام وعن انس رضي الله عنه قال قبض عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة  
وابوبكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين عليه السلام مسلم

#### الفصل الثالث في اولاده عليه الصلوة والسلام رضي الله تعالى عنهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قريشا تواصت بينها بالتمادي في الغي والكفر وقالت الذي نحن عليه احق مما عليه  
هذا الصنوبر المنبثر فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى اخرها وانه بعد ذلك خمسة اولاد ذكر اربعة من

خذ بجة رض عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل هو عبد الله فهم لثثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية وكان لثثة  
 بنة اربع بنات منهم زينب التي كانت تحت ابي العاص بن اربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عمته وعنده  
 ابي لهب فلما نزلت ثبتت يد ابي لهب وتب امرهما فراقهما وتزوج عثمان بن عفان ولاقية وهاجرت معه الى ارض  
 ولدت هناك ابنة عبد الله وبه كان يكفى ثم ماتت وتزوج بعد ما كان نون واطمة ثم ولدت تحت على بن ربيعة  
 وحسينا ومحمدا وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر بن نون وام كلثوم وور وحبلى من عمر بن الخطاب بن  
 الصنوبر في الاصل السحلية التي تبقى متفرقة ويد في اصلها وقيل هي شعفات تمت في حديق السحرة غير ثمانية في الار  
 ثم يقطع منها واراد كعار قريش ان محمد صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنوبر في جذع سحله فاد طلع اعطع يعمرن ابنة لاهع له راحة  
 انقطع ذكره وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون **وعن** اس بن خازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 الندي وان له لثتين تكملان رصاعه في الحجة فانه انبي صلى الله عليه وسلم الطغر المرأه التي ربه ولي غيرهما  
 الفصل الرابع في صفاته واخلاقه عليه الصلوة والسلام

**عن** ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بصير صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالعلويل المعط وهذا من  
 ربعة من القوم ولم يكن بالحد الفطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلم كان اسيل  
 ابيض مشرقا بجمرة ادهج العيمين اهدب الاشعار دامسرة شق الكعب والقدمين حليل المشاش وانكث اذا انتعت  
 التعت معا واذ مشى يتكفا كما يسقط من صلب بين كتفيه حاتم النون وهو حاتم السمين حود الناس صدرا  
 واشجعهم واصل قهر للجة واليه عريكة واكرمهم عشرة من رآه بدية فاه ومن حالطه معرفة احده يقول ناعته  
 لبر ارقيله مثله ولا يعن ولا يسرد الحديث سردا بكم نكلام فصل يسهمه من سمع صلى الله عليه وسلم انترصدى المغط بتشد  
 الميم الثانية وبالعين المعجمة البائن الطويل والسد ثون يشدون الغين والمتردد الداخل بعصه في بعض من  
 القصير فهو محتج والربعة معتدل القائمة بين الطويل والقصير والقطط شديد العودة والسبط صل والرمل بينهما  
 والمطهر الداحش السحن والمكلم المستدير الوجه ولا يكون الامع كثر اللحم والحد الاسيل المستطيل من غير ارتجاع  
 والحدع شدة سواد العين والاهدب الذي طال شعر اجفانه وكثروا شفا العين صابت الشعر المحيط بها والمسرة السور  
 الدابت على الصدر بازلا الى آخر البطن والشق الغليظ وهو مدح في الرجال لانه الله لقمه سر واصور له على المرسي  
 وجليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والركبتين والمكبين وعوذلك والمشاش رؤس العظام اللينة التي  
 يمكن بضعها والكتد الكاهل والتكفا التمايل في المسي الى قد ام كما تتكفا السفينة في جريها والصيب الانحدار من  
 موضع عال واللمجة اللسان واليه عريكة اي سهلا متقادا وسرد الحديث المسارعة في المطلق به ومتابعته **وعن**  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يعرفون وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة  
 اهل الاناب فيما لم يثر مره فسدل باصيته ثم فرق بعد صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد السدل ترك الشعر غير فرق **وعن**  
 اس بن ربه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شابه الله ببيضاء وفي رواية انه كان يكره ان ينتف الرجل الشعر البضاء  
 من رآه ولحيته قال ولم يخصص صلى الله عليه وسلم واسبا كان البياض في عمعته وفي الصدغين وفي الرأس صلى الله عليه وسلم مسلم **وعن**  
 ابي حنيفة قال رايت صلى الله عليه وسلم فرأيت بياضا تحت شفته السفلى يعني العميقة صلى الله عليه وسلم الشيخان **وعن** اس بن ربه قال رأيت  
صلى الله عليه وسلم الحلاق يحلقه وقد اطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل صلى الله عليه وسلم مسلم

### الفصل الخامس في خاتم النبوة واشياء مرفقة

عن عبد الله بن سرحس رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً واحداً فقامت يا رسول الله اليك قالوا لك وقيل له استغفر لك  
رسول الله فقال نعم يا رسول الله ثم تلا واستغفر لذي نبيك وللمؤمنين والمؤمنات الآية قال ثم دبرت خلفه فرأيت خاتم النبوة بين  
كفيه عند بعض كندى اسرى جمعاً عليه خيلان كماه نال النابيل عليه السلام باعض الكتف طرف العظم العريض  
واجمع قال النبي صلى الله عليه وسلم عن جمع الكتف وهو جمعها وعطفها بها الى باطن الكف والخيلان جمع ذل وهو الشامة  
وعن جابر بن سمرة قال كان خاتم النبوة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حسراة مثل بوضة الحمامة الترمذي وعنه  
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وما رأيت احداً اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لكنما الارض تطوى له كما اذا مشينا معه فتهبط المسابرة له فمكتشحة الترمذي وعنه عايشة رضي الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثاً العاد لا حواه من لا يسرد الحديث كسر دكم الله الخمسة الا للنسائي وعنه انس رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة فلما نعلق الله الترمذي وعنه انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث كثيراً  
يرفع طرفه الى السماء الله ابو داود وعنه انس رضي الله عنه قال كانت ام سلمة تبسط الرسول الله صلى الله عليه وسلم بطعاً فيفيل عند ما اذا قام  
ما حدث من عرقه وشعره فتمسك في نارورة ثم جعله في مكان فلما حضر انس فواضى ان يجعل في حنوطه من ذلك  
الماء الله الشيطان والنسائي السك شيء يطيب به وعنه انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرما من  
ابي طلحة يقال له المديوب مركبه فلما رجع قال ما رأيت من شيء وان وجدناه البحر او في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس  
وكان اجود الناس وشجع الناس واغنى فزع اهل المدينة ذات ايلة وانطلق باسم نبل الصورت فتأقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعاً وقد  
سبقهم واستبصر اجمرو وهو على فرس لابي طلحة رضي الله عنه وفي عنقه السيف وهو يقول ان تراعوا ان تراعوا وقال رجل ناه البحر  
وكان فرساً يبطاً الله الخمسة الا للنسائي يقال فرس بحر اذا كان واسع الجري واستبهر الخبر كشفه وحققه وعنه  
عايشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اذن ابصرهما ما لم يكن اثمادون كان اثماد كان ابعث الناس منه وما انتقم لنفسه  
من شيء قط لان تهتك حرمة الله فيمنته رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة وابو داود وعنه جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة لاولى نهر خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي بهما واحد من واحد ابعث واحد ومسح  
خدي فوجدت بيده برداً وربحاً كما احرجهما من جونة عطار الله مسلم جونة العطار هي التي يعد فيها لطيب ويدخل  
وعنه انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسر الذكرو ويتل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأنس  
ان حشي مع لارملة والمسكين يعقضي اهما الحاجة الله النسائي اللعوا لهدر من القول وعنه انس رضي الله عنه قال مشيت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد بخراي غليظ الحاشية فادركه اعرابي بحبذه حبذة شد يلقا حتى نظرت الى صفحة عنقه وقد انرفيه  
حاشية المرد من شدة حبذته ثم قال ايها المولى من مال الله الذي عندك فالتفت اليه وخصه ثم امره بعهاء الله  
الشيطان وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآييتهم فيبسط الماء فلا يأتونه بائناً الا خمس دية  
يدور بها جأوه في العداة الباردة فيغمس يده فيه الله مسلم وعنه الترمذي رضي الله عنه قال بيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسماً قبل رجل  
فاكب عليه فطعنه الله بعر حون كان معه فخرح وجهه ثم قال له تعال فاستقذ الله بل عفوت الله ابو داود والنسائي

### الباب الثاني في علاماته عليه الصلوة والسلام

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني ابي قال خرجنا الى الشام في اشياخ من نريش وكان معي محمد بن عبد الله فاشرفنا على

راهب في الطريق فنزلنا وحملنا ناراً وحملنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا من بيتنا حتى جاءنا من  
 بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ قريش وما علمك به انقول قال احد صفته ونفعته في الكتاب المتناول في  
 حين اشرفتم له بمضى شجرة ولا حجر الاخر له ساجد ولا تسجد الجادات الانبياء وعرفه بخاتم النبوة اسفل من عده و  
 كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاما فانا به وكان محمد في رعدة الابل فحاء وعليه غمامة نطلة فلما دسى وجدنا حرم  
 قد سبقوا الى ظل الشجر فجلس في الشمس فمال في الشجر اليه ونحوهم في الشمس فبينما هم يناشون هم الله تعالى  
 ان لا يذنبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة وآذوه فيما هو يناشد هم الله في ذلك اذا التفت نادا تسعة من  
 الروم مقبلين نحو ديرة فاحتلهم وقال ما جاءكم قالوا بلغنا من اهلنا ان يمان العرب خارج نحو بلادنا في هذا  
 الشهر فلم تبق طريق الابعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال وهل خلدكم احد خير منكم قالوا لا فلما اختربا  
 لطريقك هذا خيرة قال رأيتهم امرا ان اراده الله تبارك وتعالى هل تستطيع احد من الناس ان يردنا قال فبايعوا  
 هذا الرجل فانه نبي حقنا بايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم الله ايكم رايد فقالوا هذا يعنون نبي  
 فما زال يناشدني حتى ردته مع رجال كان فيهم بلال بن رباح وده الراهب كعكار وزبيبا رضي الله عنه الترمذي وعنه ابي موسى  
 الاشعري قال خرج ابو طالب وذكر نحو ما تقدم رضي الله عنه زين عن علي بن ابي طالب عن ابيه بالنقط المتقدم عضوف الكتف رأس  
 لوحه رضي الله عنه في الشمس اي برزوا والاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسر ما وهو العالم وعنه عطاء بن يسار قال  
 لقيت هبل الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما فقلت اخبرني عن صفة رضي الله عنه في التوراة فقال والله انه لم يوصف  
 في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للايميين انت عبيدي ورسولي  
 سميتك المتوكل ايس بفظ ولا غليظ ولا استخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيف السيفه ولكن يعفوه ويصفح ولن يقبضه الله  
 حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعيينا عميا واذانا صما وتلو اغلفا رضي الله عنه البخاري الاميون العرب لانهم كانوا  
 لا يحسنون الكتابة راعف القاسي القلب الغليظ الجانب والصخب بالصاد والسين الصياح والجلبة بشمو بذلك الى  
 من منافسته في الدنيا وجمعها فيحضر الاسواق لذلك ويصخب معهم فيها والغلف بضم الغين وسكونه رضي الله عنه جمع  
 اغلف وهو الذي عايه غلاف وعنه عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد بن عيسى بن مريم يدفن معه  
 قال ابو مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر رضي الله عنه الترمذي وعنه ابي موسى قال سمعت النجاشي صاحب الحبشة  
 رحمه الله تعالى يقول اشهد ان محمدا رضي الله عنه وانه الذي بشره عيسى عليه السلام واول ما نافية من الملك وما حملت من  
 اهل والناس لانيته حتى احمده عليه رضي الله عنه ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابيوسف بن حرب  
 قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رضي الله عنه الى الشام فبينما انا بها اذ جري بكتاب من النبي رضي الله عنه الى هرقل جاء به  
 دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصري فدفعه الى عظيم الروم هرقل فقال هرقل هل معها احد من قوم هذا الرجل  
 الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قد عيت في نفر من قريش قد خلنا عليه فلجلستنا بين يديه فقال ليكم اقرب نسبا منه  
 فقلت انا فجلستني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهرقل اي سائل هذا من هذا الرجل الذي  
 يزعم انه نبي فان كن بني فكن به قال ابيوسف بن ايم الله لولا ان بيوتنا على الكعبة لكانت له ترجمانه سله كيف  
 حسبه فيكم قلت هو فينا ذوحسب قال فهل كان من آباءه ملك قلت لا قال فهل كنتم تنهونوه بالكذب قبل ان يقول  
 ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون

قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتلكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا بصيب مبار تصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة ما ندرى ما هو صانع قال ابوسفين فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا فقال لترحم الله ذل لداني سألتك عن حسيه فيكم فزعمت انه فيكم ذوحسب وكل لك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في آبائه ملك فقلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اعماعه اصغفا وهم اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فزعمت ان لا فقلت لك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا يذال منكم وتنازلون منه وكذلك الرسل تبثلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله فقلت رجل ائتم بقول قبل قوله ثم قال بيم بأمركم فلنا بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف فقال ان يك ما تقول حقا فانه بيمي وقد كمت اعلم انه خارج وام اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاجبت لقاءه ولو كنت عنك لغسلت من قد ميه ولبيلغن ملكك ما نحت قد مي ثم دعا بآبائكم عليهم السلام فقرأه فاذا فيه لبسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وآله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام تسلم بوثك الله اجره مرتين فان تولى فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا يشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر الباطل فامرنا فاحررنا فقلت لا سمحاني لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بيمي الاصفر فما زلت موقفا باسر عليه السلام انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام ودعا هرقل فجمعهم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمير الوحش الى الابواب فوجد بها قد اعلقت قدعا هم قتال اما اختبرت شئ تكمر على دينكم وقد رأيت منكم الذي احببت فسجد والى ورضوا عنه عليه السلام الشيطان قوله يؤثر على الكنساى يروى عني وينسب الي والغدر ضد الوفاء وهو نقض العهد والبشاشة اشراج القلب بالشيم والفرح بقوله وتقول الحرب بينهم سجالا اذا كانت متمانلة تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء والصلة صلة الارحام وهي كل ما امر الله به ان يوصل الى الاقارب من انواع البر والاحسان والعفاف الكف عما لا يحل لك والاريسيين الفلاحون وقيل الاتباع اللعط احملوا الاصوات واحتلها وقوله امر امر ابن ابي كبشة يعني النبي صلى الله عليه وآله اي كبر شانه وهظمه وامتنع وكانوا ينسبون اسمي عليه السلام الى ابي كبشة الحراعي لانه خالف فريشا في عبادة الاولين وعبد الشعري النجم المعروف فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله في عبادة الاصنام سبوه اليه فيل وكان جد اله صلى الله عليه وآله من قبل الام ارادوا انه نزع اليه في الشبه ونزلوا اصفرهم الروم مسوا منكم لما بعرض لاند بهم من الصفرة في الغالب وحاصروا وفروا وجالوا من جهة الى اخرى وعن ابن عباس رضي قال كان الذين اصدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا عليها تسعا وتسعين فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه يكون باءا فلما بعث صلى الله عليه وآله منعت الجن مقاعد ما من السماء بالشهب ولم تكن النجوم يرمى بها قبل

ذلك فقال لهم فلما لم يسمعوا مني فبعث جنوده فوجدها وحرقوها فانما يصلي بين جبلين بمكة فانهم فاجبروه فقال هذا العهد الذي حدث في الارض التي التزمتموني \*

## الباب الثالث في بدء الوحي

هذه عابشة من قالت اول ما بدى به <sup>عليه السلام</sup> من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحسب اليه الخلائك ان يكون بغار حراء فيتحنث فيه وهو التحنث الدوالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى امره ويتمزده لذلك ثم يرجع الى خديجة ثم فيمنز وذللتها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت لست بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرفع بها <sup>عليه السلام</sup> يرحف فؤاده فلعل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يغرنك الله تعالى ابدالك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به الى ورقة ابن نوفل بن اسيد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ماشاء ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ما يقول فقال يا ابن اخي ماذا ترى فاجابني <sup>عليه السلام</sup> فاشهر ما رايت فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى باليهودي فيها جمل عيسى اكون حيا اذا خرجك قومك فقال <sup>عليه السلام</sup> لو خرجني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصر اني رأيت غيبك ورقة بن يشجب ورقة ان توفي وفتر الوحي <sup>عليه السلام</sup> الشيخان عطفه اذا حمله بشدة كما يغطفه في الماء اذا بالغ في حمله فيه والعكل العيال والحوائج المهمة وتكسب المعدوم ابي تصل الى كل معدوم وتخاله ولا تبغض عليك لبعك قيل تكسب المعدوم ابي تعطيه غيرك وتوصله الى كل من هو معدوم عندك والناموس صاحب سر الملك الذي لا يحضر الا بخبر وسعي به جبرئيل لانه مخصص بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما احد من الملائكة غيره والتجذع منها كناية عن الشباب اي ليتني اكون شابا عند ظهورك لانصر بك واعينك والمؤزر الموكد وعن يحيى بن ابي كثير قال سألت اباسلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابوسلمة سألت جابرا بن من ذلك فقال لا احد لك الا ما حدثنا به <sup>عليه السلام</sup> قال جابر بن جابر شهر اقلما قضيت جواربي مبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فلم اثبت له فأتيت خديجة فقلت دثروني فنزل يا ايها المدثر فم فذكر ربك فاعلم فطهر والرحم فاجبر وذلك قبل ان تغرض الصلوة <sup>عليه السلام</sup> الشيخان والترمذي وعن عمر بن الخطاب قال كان <sup>عليه السلام</sup> اذا نزل عليه الوحي يسمع منه رجبه كدري النحل فانزل عليه يوما فسكت ساعة ثم سرى عنه فقرأ فالف المومنون الى عشر آيات منها من اولها وقال من اقام هذه العشر الايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ولا تحزننا ولا تؤلمنا ولا تعجزنا ولا تأثربا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا <sup>عليه السلام</sup> الترمذي وعن ابن عباس عن قال آخر آية نزلت على <sup>عليه السلام</sup> آية الربا <sup>عليه السلام</sup> البخاري وعن جابر بن عبد الله قال كان <sup>عليه السلام</sup> يعرض نفسه بالمواعظ فيقول لا رجل يحسنني الى قومه فان يقر بشأني في ان ابلغ كلام ربي <sup>عليه السلام</sup> ابوداود والترمذي \*



الباب الرابع فى الاسراء

[illegible]

الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قلت قد سألت ربي حتى استجيبت ولكن ارضى . اسلم فلما جاوزت موسى عليه السلام نادى مناد امضيت فربضتي وخففت عن عبادي زاد في رزاقه من خمس ومن بخمسين لا يبدل القول لدي سنة الالة الالهاده اود وهذا لفظ الشيخين وفي رواية للنسائي النبي صلى الله عليه وسلم لما رد بخمس صلوة قال له موسى فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فانه فرض على بني اسرائيل صلاتين فما قاموا به ما ترجعت الى ربي عز وجل فسالته التخفيف فقال اني ارم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلوة فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك فعملت انها من الله تبارك وتعالى صري فرجعت الى موسى عليه السلام فقال ارجع فلم ارجع سدة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين والسدر شجر معروف والنبق معروف والمراد به ثمر شجرة سدة المنتهى والقلال جمع قلة وهي الحب يسع مزادة من الماء ونسبت الى هجر لانها يعمل بها وصري بكسر الصاد المهملة وتشديد الراء وفتحها وكسرها مقصورا اي حتمه واجبه وعن جابر بن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش فمت في البحر فحلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه صلى الله عليه وسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة اسرى بي على موسى قائما يصلي في قبره عند الكتيب الاحمر صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي \*

## الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته صلعم وفيه سبعة فصول

### الفصل الاول في اخباره عن المعجزات

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ملك كسرى فلا كسرى بعلمك واذا ملك قيصر فلا قيصر بعلمك والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى صلى الله عليه وسلم الشيطان وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند صلى الله عليه وسلم اذا اناه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اناه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحية قلت لم اراها وقد ابثت عندها فعمل لمن طالت بك حيوة لثريين للظعينة فترجل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت في نفسي فابن وعارطه الذين سقروا البلاد ولئن طالت بك حيوة انفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لثريين الرجل يخرج ملأ كفه ذهبا ونضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه ولا يلقي الله احد كرم يوم يلغاه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الرب ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطاك مالا وافضل عليك فيقول بلى يارب فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وعن يساره فلا يرى الا جهنم فانقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد في كلمة طيبة قال عدي رضي الله عنه رأيت الظعينة ترجل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز راين طالت بك حيوة لترن ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل ملأ كفه ذهبا او نضة فلا يجد من يقبله منه صلى الله عليه وسلم البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم سمعت حنونا مصري ارض يسمى فيها القبراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما صلى الله عليه وسلم مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارفها ومعارفها وان امتي ميبليغ ملكها مازوي لي منها واملايت الكنزين الاحمر والابيض وادي سألت ربي ان لا يملك امتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بعضهم ربي ان لا يملك امتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بعضهم ولو اجتمع عليهم من باقطار ما حتى يكون بعضهم ملك بعضنا صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والترمذي وزواي الارض اي جمعها الي رضعها الي والسنة الجذب والشقة العامة التي نعم الكل وبفضة الناس معظمهم واستنبا حتمهم



فقال حدثني ابيك يعني ابن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة عليها السلام الشيخان عليهما السلام وعن انس رضي الله عنه قال حطبت عليها السلام الى راق جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه من الجذع حنن الناقة فنزل عليها السلام فمسحه فمكن عليها السلام ان يرمذي \*

### الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب

عن انس رضي الله عنه قال رأيت عليها السلام وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى عليها السلام بوصوء فوضع يده فيه وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس عن آخرهم عليها السلام السمة الا اباد عليها السلام ودع عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية فاتوا عليها السلام وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء يتوسم به ولا شراب الا ما في ركوتك فوضع عليها السلام يده في الركوة فجعل الماء يفرور من بين اصابعه كأمثال العيون فتوضأوا وشربوا قليل لجابر كمن كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة عليها السلام الشيخان عليهما السلام وعن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الففتح فتح مئة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن بعد الففتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع عليها السلام اربع عشرة مائة والحد يبية يتوضؤون فيها فلم يترك فيها قطر فبلغ ذلك النبي عليه السلام فاتاهما فجلس على شفير مائهم دعا بابناء من ماء فتوضأوا وتمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انما اصدرتنا ماشئنا نحن وركابنا عليها السلام البخاري عليه السلام وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا بعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي عليه السلام في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بابناء فيه ماء قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يثر كل عليها السلام البخاري والترمذي والنسائي عليهما السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي عليه السلام في المسير فنقدت ازواد القوم حتى هموا ان يخرج بعض حمالهم فقال عمر رضي الله عنه لو جمعت ما بقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو النبر بيرة وذو النمر قمص وذو النواة بنواته قليل ما كانوا يصنعون بالنوى قال كما هو مصونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى هلك القوم مزادهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني عليها السلام لا يلقى الله تعالى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة عليها السلام مسلم عليه السلام وعن جابر رضي الله عنه قال كنا في حفر الخندق فرأيت برسول الله عليه السلام خمسة ما شديدا فانا كفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فأتني رأيت بالنبي عليه السلام خمسة ما شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فلذبتنا وطخت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى عليها السلام فقال امرأتي لا تغضبني برسول الله عليه السلام ومن معه فيجئته فسايرته فقلت ذبحنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح باعلى صوته يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي ملاكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا تخبرن عجينكم حتى اجي فجيئت امرأتي وجاء عليها السلام بقدم الناس فاخرجت العجين فبصق فيه وبارك ثم عمد الى البرمة فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي خابرة فلنخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزليها فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وان برمتنا لثفت كما هي وان عجيننا نخبز كما هو عليها السلام الشيخان عليهما السلام البهيمة تصغير بهيمة وهي ولد الضأن ذكرا كان وانثى والداجن الشاة التي تألف البيت وتترى فيه والاسر بالحرزة كلمة فارسية معناها الوليمة والطعام الذي يدعى اليه قال الازمري في هذا ان النبي عليه السلام قد تكلم بالفارسية ومعنى حي ملا تعالوا وجعلوا وغطت القدر غلت وغططها صوتها عليها السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتيت عليها السلام يوما بتمرات فقلت يا جابر ادع فيهن بالبركة فضمنن ثم دعا لي فيهن بالبركة ثم قال اخذ من فاجعلن في مزودك هذا وكما اردت ان تأخذ منه شيئا ادخل يده فيه وخله ولا تشره نثر افعلت فلقد جعلت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله فكلنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه انقطع زاد رزين فسقط فحزنت عليه عليها السلام الترمذي عليه السلام

المزادة القرينة والرواية واحقوشد الازار فسمي به الازار \*

### الفصل الرابع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما يصلي عند البيت وابوجهل واصحابه جلوس وقد تحرك جزور بالامس فقال ابوجهل يكفهم يقوم الى سلا جزور بمنى فلان فيضعه بين كفتي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كفتيه واستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وابا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحت عن ظهر والنبي ﷺ ساعد مايرفع رأسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة بن فجمات وهي جويرة فطرحته عنه ثم اقبلت عليه تستمهم واما قضى ﷺ صلواته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاث مرات واداسأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلثا فلما مسعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهيل بن مشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمد ﷺ بالحق لقد رأيت الذي سمى صري يرم ندر ثم سجدوا الى القليب قليب بدر رضي الله عنه الشيخان والنسائي السلا هو الذي يكون فيه الوادي بطن امه وقيل هو الكرش والجزور البعير ذكر كان واشئ الان اللعظة مؤنثة والمعة القوة والسلة التي يمنع بها الانسان على من يريد باذى اذ غيره والقلب البثر التي لم تدل ووعن جابر بن ابي جابر عن ابيه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظروا جابرا فابى ان ينظروا فكلما جابر رضي الله عنه ليسفح اليه فكلما رضي الله عنه ليأخذ نسر ينخله بالذي له فابى فدخل رضي الله عنه النخل ومشى فيه ثم قال لجابر جده فارف له فجد له فارفاه ثلثين وسقا وفصلت سبعة عشر وسقا فأتى جابر رضي الله عنه ليخبره فوجده يصلى العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبره بذلك اسن الخطاب فذهبت اليه وادخلته فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رضي الله عنه ليها ركن فيها رضي الله عنه البخاري وابوداؤد والمسائي الاستظار طلب التأخير الى وقت آخر وانظرته اخرته والتجداد الصرام وهو قطع ثمر النخل ووعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فتأبى علي واني دعوتها يوما فاسمعتني في رضي الله عنه ما اكره فانيته وانا بكى فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي امي ام ابى هريرة فقال اللهم اهد ام ابى هريرة فخرجت مستبشرة بدعوته رضي الله عنه فلما اتيت امي قصدت الباب فاذا هو محاف وسمعت امي خشع فدمي فقالت مكانك يا باهريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها ورجلت عن خمارها وفتحت الباب وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رضي الله عنه قال فرجعت الى رضي الله عنه وانا بكى من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله لك دعوتك وهذا ام ابى هريرة فحمد الله تعالى وقال خيرا رضي الله عنه مسلم قوله فاذا الباب مجاب اي معلق والخشف والخشفة الصوت والحركة ووعن ابي زيد بن اخطب رضي الله عنه قال مسح رضي الله عنه بك على وجهي ودعالي قال عروة فلقد رأيت بعد ما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيتي الا شعرات تعد بيض رضي الله عنه الترمذي ووعن زيد بن ابي عمير قال رأيت اثر ضربة بساق حلة بن اكوع رضي الله عنه فقال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فأتى ابي رضي الله عنه فنفت عليها ثلث نفثات فما اشتد حينها حتى الساعة رضي الله عنه ابوداؤد قلت و رضي الله عنه البخاري وهو واحد ثلاثياته والله تعالى اعلم .

### الفصل الخامس في آفة الاذى عنه عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو جهل هل يغفر محمد وجهه من الظهور كم قالوا نعم قال واللات والعزى وايش رأيت به يفعل ذلك لا طعن على رقبته ولا عفون وجهه في التراب ثم انه أتى النبي رضي الله عنه وهو صلي ليطلق رقبته قال نعم فحطم منه الاثر فوكنه على عقبه يموي رضي الله عنه في يده ففعل له مالك قال ان بيني وبينه طعن فاسن نار وهو لا يوجهة فقال النبي رضي الله عنه لودني مني لا تخف طعنته

الملائكة أعضاء وأبارك الله تعالى كلا من الانسان ايطغى ان رآه استغنى الى قوله كذا لانطعه واستحل واخرت له مسامحة  
التعفير التمر يبع في العراب وانكوص الرجوع الى ورا وهو القمري والاختطاب الاستلاب بسرعة وعن حارث بن عمار  
عن وابع رضي الله عنه قبل نجد فادركنا رضي الله عنه في الفاتكة في واد كبير رضي الله عنه فاذمزل رضي الله عنه تحت شجرة فعلق سيفه بعص من  
اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رضي الله عنه ان رجلا ناسي وابانا ثم فاخذ السيف فاستمعدت وهو  
قائم على رأسي والسيف في يده صلنا فقال من يمنعك مني قلت الله نسام السيف وما هو ذا حالس ثم لم يعرض له رضي الله عنه  
وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا اكون في قوم هم حررك لك رضي الله عنه الشيطان العصاة شجرة الشوك كالسلم  
وعيره والسيف الصلت المسلول من غمده وشام السيف اغمك واستله فهو من الاضداد

### الفصل السادس فيما سئل عنه صلى الله عليه وسلم

عن ثوبان رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى رضي الله عنه فقال السلام عليك يا محمد فذفعته دفعة كاذبة وعنه فقال ام  
دفعته نبي فقلت لا تقول يا رضي الله عنه فقال انما ادعوك باسمه الذي سماه به امله فقال رضي الله عنه ان اسمي الذي سماه ابني به ابي محمد فقال  
جئت اسألك قال رضي الله عنه اينفعك شيء ان حد فتك قال اجمع باذي فقال رضي الله عنه سأل فقال ابن يكون ليس يوم الجمعة  
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال في الظلمة دون الجمر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال  
عما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قال ده اعز اوهم على انهما قال ينزلهم نور الجنة الذي كان يأكل  
من اطرافها قال فما شاربهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت سأل عن شيء لا يعلمه الا نبي  
او رجل او رجلا قال اينفعك ان حد فتك قال اسمع يا ذني قال سل ذال اسألك عن الولد قال ماء الرجل يفيض وماء المرأة  
يصفى فاذا اجتمع عافه لا مني الرجل مني المرأة اذن الله تعالى واذا علم مني المرأة مني الرجل اذن الله تعالى  
قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال رضي الله عنه لقد سألتني عند ومالي علم بشيء منه حتى اناسي الله تعالى به رضي الله عنه مسلم

### الفصل السابع في معجزات متفرقة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رضي الله عنه بشقين فقال رضي الله عنه اشهدوا رضي الله عنه الشيطان والرمزي وفي اخرى  
بيمانجن مع النبي رضي الله عنه بنى اذا انطلق القمر فثقتين فلقه وراء الجبل فلقه دونه فقال لانا رضي الله عنه اشهدوا وعن عابشة رضي  
الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد اقيمت من قومك وكان اشد ما اقيمت منه يوم  
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا محموم على وجهي  
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بصحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيه اجبرئيل عليه السلام فاداني  
فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوه عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك  
الجبال وسلم علي وقال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوه عليك وانا ملك الجبال قد بعثني اليك لتأمرني بما شئت  
فما شئت اطعته عليهم الا خشبين فقال رضي الله عنه بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا رضي الله عنه  
الشيطان الا خشبان جبلا مكة المحيطان بهما على جبل عظيم فهو خشب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفرة ا  
من الجن يقلت على البارية ليقطع علي صلوتي فامكنني الله تعالى منه فدعته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري  
المسجد حتى تصبحوا وتظنوا اليه كلهم فذكرت قول اخي سليمان ربها هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله  
خاسئا رضي الله عنه الشيطان الذي عت اشد الخلق

## كتاب النكاح وفيه أربعة أبواب الباب الأول في مقدّماته وفيه أربعة فصول

الفصل الأول في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم

عائشة رضي الله عنها قالت قال لي النبي ﷺ أريدك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك واكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ﷺ الشيطان والترمذي السرقة شقة من حرير خاصة وعن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي ﷺ وابنت ست سنين وقد منّا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعت فتمزق شعري فوفي جديمة فاندمني امي ام رومان وانني لفي ارجوحة ومعني صواحب لي فانيتهن لا ادري ما تروين مني فاحضت بي في فوقعتني على باب الدار فاذا اسورة من الاصراف البيت فقلن على الخير والمركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأنني فلم يرعني الا ﷺ فاسلمتني اليه وايا يومئذ بنت تسع سنين فلهذا الخمسة لا الترمذي تصرق الشعر وامر داسقط وانتشر من مرض اوعله تعرض له والحميمة تصغير جمة وحمه الانسان محتجع شعر الرأس في اسيء اذا كثرت الارجوحة معروفة من لعب الصغار

الرجوحة هي التي تعلق بها الصغار  
وكانت على شكل كوكب  
ويكره من يمسها

حفصة رضي الله عنها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حين تايست حفصة من خميس بن حذافة السهمي رضي الله عنه وكان من اصحاب امي ﷺ من شهد در راوتو في بالمدينة فقال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت اتركك حفصة بنت عمر هذا سأنظر في امري فلهئت ليالي ثم لقيته فعرضت عليه فقال قد بد لي ان لا تزوج فلقيت اباءكم فقلت له ان شئت اتركك حفصة ابنة عمر فصمت وام يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت اياما في سر خطبها ﷺ فاكتمها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لعلي فقلت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا فبعث عمر فقال دله لم يصمعي ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا ابي كمت علمت ان ﷺ قد ذكرها فلم اكن لأنشي به ﷺ ووتركها قبلتها ﷺ السحاري والنسائي تيمت المرأة اذا مات زوجها او فارها وقبل الايم التي لا زوج لها تزوجت وام تزوج والرجل ايضا ايم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها ﷺ ابوداود والنسائي امر سلمة رضي الله عنها قالت لما انقضت عدتي بعثت الي ابو بكر رضي الله عنه فخطبني فلم اتزوجه فبعث ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطبها عليه فقالت اخبر ﷺ ابي امرأة غبراء وابي مصيبة واپس احد من اوليائي شاهد فذكر ذلك له فقال ارجع اليها ففعل لها اما غير تلك فساد عواله تعالى ان يذهبها عنك واماصببتك فستكفين امرهم واما اولياؤك فليس احد منهم شاهد ولا عايب يكن ذلك فقالت لابنها يا عمر فزوج ﷺ فزوجه ﷺ النسائي امرأة غبراء كثير العيرة والمصيبة ذات صبيان واولاد صغار

زياد بن عبيد رضي الله عنه قال لما انقضت علة زينب قال ﷺ لزبيد رضي الله عنها فاذكركما علي فانطلق زيد حتى اتانا وهي تحمر عجبنا قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطع ان انظر اليها فوليها ظهري وكصت على عيني وقلت يا زينب ارسلي ﷺ يدي ترك فعالت ما انا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت الي مسجد ما ونزل القرآن وجاء ﷺ قد حل عليها بعير ادن قال فلقد رأيتها اطعمنا ﷺ الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج ﷺ واتبعته فجعل يتنبح حنجر نساؤه ويسلم عليهن ويقبلن له يا ﷺ كيف وجدت امك قال اسن رضي الله عنها ادري انا اخبرته او غيري ان القوم قد خرجوا فانطلق حتى دخل بيتك فوجدت





تعالى مُعْتَمِدًا وَلَا مَتَعِنَا وَلَكِنْ مَعْنِي مَعْلَمًا وَدَبْسًا مُحَمَّدٌ مُسْلِمٌ وَجَأَتْ هُنَّ فُلَانًا إِذَا دَسَّهَا بِرَجْلِكَ وَلِحُذْلِكَ \* .

### الفصل الثاني في الحديث على النكاح والترغيب فيه

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقلت لبي أدت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد عاقراً زوجها قال لا ثم اتاه الثانية فبهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود وارزوا بني كثر بكم الامر لله ابود ووالد مسأى وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انما متاع زينة متاع زينة متاع الدنيا المرأة العالقة بالحرام والنسأى وعن ابن ابي عمير قال قال رسول الله ﷺ مسكين مسكين رجل ليست له امرأة ذوا وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة لازوجها قالوا وان كانت كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال مسكينة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نكح المرأة لاربعة خصال ما اياها وحسبها ولحمها وان يمسها وطريقها الذي بين تربتها الذي لك الله الخمسة الا الترمذي حسب الانسان ما يعد من مفاحر آرائه وقيل هو شرف لمفسر وفصلها بآرائه تربتها الذي لك اي انصفت به التراب من الفقر ودنيا الدماء وامثاله كان يرد من العرب يعبر قصد الدعاء بل في معرض المبالغة في التحريض على الشيء والتعجب منه وبحوداك وعن حازم قال لما تزوجت فقال لي رسول الله ﷺ ان تزوجت قلت تزوجت ثيبا فعال ملا بكرة تلاعها وتلاع عبك الخمسة وعنده قال قال رسول الله ﷺ ان المرأة تفضل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا رأى احدكم من امرأة ما يحسنه فليأت ادله فان ذلك يرد ما في نفسه محمدٌ مسلمٌ وابود وود الترمذي .

### الفصل الثالث في الخطبة والخطبة والنظر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمى رسول الله ﷺ ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخطاب قبله او ياذن له محمدٌ استند وهذا لفظ مالك والنسأى والباقر بن معناه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة ان الحمد لله يستعينه ويستغفره ويعود بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهتد بالله فلامضل له ومن يصلي لله فلا هادي له وشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فلو لا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطاع لله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً هذه اصحاب الحنن وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كل خطبة ليس فيها تشهد هي كالبيل الجذماء محمدٌ الترمذي وعن رجل من بني سليم قال خطبت الى رسول الله ﷺ امامة بمت عبد المطلب رضي الله عنه فأنكحني من غير ان يشهد ابود وود وعن حازم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا خطب احدكم الى المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى دكاها فليفعل محمدٌ ابود وود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تزوج رجل امرأة من الانصار فقال له النبي ﷺ انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها وان في ايدي الانصار شيئا محمدٌ مسلمٌ والنسأى وعن المغيرة رضي الله عنه خطب امرأة فقال له النبي ﷺ انظر اليها فانه احقر ان يؤدم بينكما الترمذي والنسأى آخره اي اجدر ان يؤدم اي يجتمع بينكما وتتفقا على ما فيه صلاح امركما

### الفصل الرابع في آداب النكاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ اعلموا من النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف محمدٌ الترمذي وعن عائشة قالت تزوجوا امرأة الى رجل من الانصار فقال لنبيي ﷺ يا عائشة اما كان معكم لهر فادن الانصار يعجبهم اللهم محمدٌ البخاري وعن محمد بن حاطب الحمصي قال قال رسول الله ﷺ فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت محمدٌ الترمذي









روايتُهُ أَنَّهُ لَيَنْتَفِعَ بِعَدَمِهِ إِذَا بَلَغَ فَيَكُونُ لَهُ كَالْعَبْدِ لَهُ فِي الطَّاعَةِ مَكَاوَاةٌ لَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ وَفِي حُدُوثِ أَنْ يَكُونَ  
 مِنْسُودًا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا اسْلَمْتَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ نَحْتُ الْمَيِّمِ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ  
 اللَّهُ الْخَارِجِيُّ وَعَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا ثُمَّ جَاءَتْ أَمْرَأَتُهُ بَعْدَهُ مُسْلِمَةً فَقَالَ زَوْجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنْتَ قَدْ اسْلَمْتَ مَعَ  
 فَرْدٍ مَا عَلَيْهِ اللَّهُ ابْرَأُؤْهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ أَنَّ قَالَ اسْلَمْتَ امْرَأَةً فَتَزَوَّجْتَ فُجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ قَدْ اسْلَمْتُ  
 وَعَلِمْتُ بِاسْلَامِي فَأَتَزَوَّجُ مِنْ زَوْجِي الْآخِرِ وَرَدَّ مَا عَلَى الْأَوَّلِ اللَّهُ ابْرَأُؤْهُ وَعَنْهُ أَنَّ قَالَ رَدَّ اللَّهُ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي  
 الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ بَعْدَ سِتِّينَ وَارْبَعِينَ شَهْرًا اللَّهُ ابْرَأُؤْهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ  
 أَنَّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَغَنِي أَنْ نَسَاءَ كُنَّ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِغِينَ وَمِنْ غَيْرِهَا جَرَاتُ وَازْدَاجِينَ حِينَ اسْلَمْنَ كَفَارٍ مِنْهُنَّ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَكَانَتْ تَحْتَ  
 صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ فَاسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهَرَبَ صَفْوَانُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ عَمِّهِ وَهَبَ بْنَ عَمِيرٍ بِرَدِّهِ  
 أَمَّا لَهُ وَقَالَ ابْنُ رِزْقٍ اسْرَأْبِلُهُ وَالْأَسْبَرُ شَهْرٌ مِنْ فُلْهَانٍ صَفْوَانُ نَادَى بِأَعْلَا صَوْتِهِ يَا عَمَلُ هَذَا وَهَبُ بْنُ عَمِيرٍ جَاءَنِي  
 بِرَدِّكَ وَزَمَّكَ أَنْكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ فَأَنْ رَضِيتُ اسْرَأْبِلْتُهُ وَالْأَسْبَرُ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فَقَالَ ابْنُ رِزْقٍ ابْرَأُؤْهُ فَقَالَ لَا  
 وَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ حَتَّى تَبِينَ لِي فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ لَكَ تَسْمِيرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهْلَ مَوَازِنَ وَارْسَلَ إِلَى صَفْوَانَ يَسْتَعِيرُ أَدَاةَ  
 وَسِلَاحًا فَقَالَ اطْرُوعَا امْكُرَا فَقَالَ بَلْ طَرُوعَا فَاغَارَا الْأَدَاةُ وَالسِّلَاحُ ثَرٌّ رَجَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَأَنَّ فَرَشَهُ حَنْبِينَا وَالطَّائِفُ  
 وَهُوَ كَأَنَّ رَامْرَهُ مُسْلِمَةٌ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا حَتَّى اسْلَمَ صَفْوَانُ ثُمَّ نَاسَتْ قُرْتُ عَدُوَّ امْرَأَتِهِ بِذَلِكَ الْمَكَاحِ وَكَانَ بَيْنَ اسْلَامِهِ  
 وَاسْلَامِ امْرَأَتِهِ نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ اللَّهُ مَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ تَقُولُ فِي الْأَمَةِ نَكُونُ نَحْتُ الْعَبْدِ فَتَتَعَقَّقُ أَنَّ لَهَا  
 الْخِيَارَ مَا لَمْ يَمْسَسْهَا اللَّهُ مَالِكٌ وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ وَثْمَانَ قَضَى فِي أُمَّةٍ غَرَّتْ رَجُلًا بِنَفْسِهَا أَنَّهَا مَاتَتْ فَتَزَوَّجَهَا  
 فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا أَنْ تَفْدَى بِأَوْلَادِهِ بِمَثْلِهِمْ مِنَ الْعَبِيدِ قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَمَائِي وَتِلْكَ الْفِيضَةُ أَعْدَلَ عِنْدِي اللَّهُ رَزِينٌ •

### الفصل الثاني في العدل بين النساء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ وَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَشَقَهُ مَا قَطَّ وَفِي آخِرِهِ مَا نَلَّ  
 اللَّهُ اصْحَابَ الْمَنَنِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ وَيَعْدِلُ وَيَقُولُ لِلْمَرْءِ هَذَا قِسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تُلْمَنِي فِيمَا  
 تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ يَعْنِي الْقَلْبَ اللَّهُ اصْحَابَ الْمَنَنِ وَعَنْهَا أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَبَتْ يَوْمَها لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَها وَيَوْمَ سَوْدَةَ الشَّيْخَانِ وَعَنْهَا أَنَّ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ إِلَى نِسَائِهِ فَاجْتَمَعْنَ فَقَالَ  
 إِلَيَّ لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَدْرِي بَيْنَكُنَّ فَإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَأْذُنَ لِي أَنْ أَكُونَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَعَلْنَ فَادْخُلْ لَهَا اللَّهُ ابْرَأُؤْهُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءٌ ثَلَاثٌ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ الْأُولَى إِلَّا فِي تَصَعُّكِ كُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ  
 بِمَائِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَاءَتْ زَيْنَبُ فَدَخَلَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَقَاوَا مَا حَتَّى اسْتَحْتَبَرَا قَامَتِ  
 الْبُكْرَةُ فَرَأَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَسَمَعَ أَصْوَاتَهُمَا فَقَالَ اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاحْثٌ فِي أَفْوَاهِ التَّرَابِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْتَبَرَا  
 رَمَتْ كُلُّ رَاغِدَةٍ مِنْهُمَا فِي رَجْعِهَا التَّرَابَ وَعَنْهُ أَنَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ أَحَدِي عَشْرَةَ قِيلَ لَا نَسْ وَكَانَ بِطَائِقِهِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ اعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ اللَّهُ الْخَارِجِيُّ وَالنَّسَائِي  
 وَعَنْهُ أَنَّ قَالَ مِنَ السَّنَةِ إِذَا تَزَوَّجَ الْبُكْرَةُ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَ مَاسِعَائِهِ قَسْرًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ أَقَامَ عِنْدَ مَائِلَتَائِهِ قَسْرًا  
 اللَّهُ الْمَنَةُ اللَّهُ اللَّهُ وَعَنْهُ أَنَّ قَالَ لَمَّا اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقَامَ عِنْدَ مَائِلَتَائِهِ وَكَانَتْ ثَيْبًا اللَّهُ ابْرَأُؤْهُ



## ( حرف النون ... كتاب النذر ) الفصل الثاني في نذر الطاعة

( ٢٧٧ )

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ومن نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر ان يعصى الله تعالى فلا يعصه الله السنة الامسلا .

**نذر الصلوة** ... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاى الله تعالى لا اخرجن ولا صلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة رضي الله عنها فاجبرتها بذلك فقالت لها اجلسي فكلتي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول ﷺ فاني سمعته يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما رواه من المساجد الا مسجد الصعبة ﷺ مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قام رجل يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان افتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال فشاؤك اذا الله ابوداؤد .

**نذر الصوم** ... عن حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول في رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم من الايام الا صامه فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في هذا امر حسن لم يكن يصوم يوم اضحى ولا فطر ولا يرى هيامها فاعاد عليه فقال امر النبي ﷺ بفناء النذر ونهى عن صيام يوم العيد بن فاعاد عليه فلم يزد على هذا الحديث الشيعان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بيننا وبينكم يا رسول الله ﷺ نذر ان لا يتكلم فقال مره فليست نزل وليتكم وليتم صومه ﷺ البخاري ونذر ان يقوم في الشمس ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مره فليست نزل وليتكم وليتم صومه ﷺ البخاري وسالك ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعنك يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ﷺ الخمسة .

**نذر اللحم** ... عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اخوتي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرني ان استنثي لها رسول الله ﷺ فقال لتمش ولتركب ﷺ الخمسة وزاد في رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال مره ما فلتختمر ولتركب ولنصم ثلثة ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اخت عقبه نذرت الحج ماشية وذكر عقبه لرسول الله ﷺ انها لا تطيق ذلك فقال ﷺ ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب واتهد بدنة وفي رواية ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا ﷺ ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأي رسول الله ﷺ شيئا بهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ﷺ الخمسة بهادي بين ابنيه اي يمشي بينهما ممكنا عليهما من ضعفه .

**نذر المال** ... عن عائشة رضي الله عنها قالت من قال مالي في رواج الكعبة فابها كفارة يحين ومن عمن من ماله صدقة لزمه اخراجه ولو كان اكثر من الثلث ﷺ مالك الى قوله كفارة يحين وﷺ بطوله رزين الرجاج الباب واراد به الكعبة وعن مالك انه سئل من رجل قال كل مالي صدقة في سبيل الله تعالى فقال يجعل ثلثه لان رسول الله ﷺ امر ابا لبابة رضي الله عنه قال انجز دار قومي التي اصبحت فيها الذنوب واجاوروك وانخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله فقال يجز بك من ذلك الثلث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بمدرك ﷺ ابوداؤد وزاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوتك سالما غانما ان اضرب عليك بالدف قال ان ست نذرت فابي بنذرك والا فلا وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اني نذرت ان ادبح بكم كذا وكذا مكان يدبح فيه اهل الجاهلية فقال اهل كان بنو النضير ومن من اوثان الجاهلية يعبد قال لا قال فهل كان فيه جسد من اميادهم قال لا قال اوف بنذرك ﷺ ابوداؤد .



(٢٧٨) (حرف النون في كتاب النية والاخلاص في كتاب النصيح المشورة في كتاب النوم وهيبته والانتباه) (٣٩)

### الفصل الثالث في نذر المعصية

عن عمارشة بن قال قال رسول الله ﷺ لا نذر في معصية وكفارة يهون ﷺ اصحاب السمن وعن ابن عمر بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر الا فيما ينبغي به وجه الله تعالى ولا يهين في تطيعة رحم ﷺ ابوداؤد وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم ﷺ النسائي وعن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول ائت امرأة الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت اني اريد ان اتنحر ابني قال لا تنحري ابني وكفري من يمينك فقال شمع كيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله تعالى قال والذي بين يدي من نسايتهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رأيت ﷺ مالك وعن محمد بن المنذر ان رجلا نذر ان ينحر نفسه اذا انجاه الله تعالى من عدوه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقال سألته فقال لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا فقتلت نفسك مؤمنا وان كنت كافرا فقتلت نفسك كافرا واشترى كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحق عليه السلام خير منك وقد يربكش فاخبر ابن عباس رضي الله عنهما فقال قلنا اردت ان افتيك ﷺ رزين وعن عقبة بن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كفارة النذر اذا لم يصير شيئا كفارة يهين ﷺ النخعي الامسلا وعمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر الا في طاعة الله تعالى فان كان نذره في طاعة الله وفيه الرئاء ومن كان نذره في معصية الله تعالى فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليه من ﷺ النسائي \*

### كتاب النية والاخلاص

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ انما الاعمال بالنيات وانما العكل امره ان يوق فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ﷺ الخمثي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا انزل الله تعالى يقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم ﷺ الشاذلي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت بنابيع الحكمة من قلبه على لسانه ﷺ رزين \*

### كتاب النصيح المشورة

عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدين النصيحة فلما ياتك من قال الله تعالى وكتبناه ورسوله ولايعة المسلمين ومامتهم ﷺ سلم وابوداؤد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من افشى بغير علم كان اثمه على الذي افشاه ومن اشار على اخيه بما امر به علم ان الرش في غيره فقد خانته ﷺ ابوداؤد وعن ام سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ المستشار مؤتمن ﷺ ابوداؤد عن ابي هريرة والترمذي عنهما \*

### كتاب النوم وهيبته والانتباه

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر ﷺ مضطجعا في المسجد رائعا احدى رجله على الاخرى ﷺ السنة وزاد مالك فقال بلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي والنهي من ذلك لمن كان لباسه الازرقون السراويل خوفا من انكشاف العورة فاما مع صبوغ الازار ولبس السراويل فلا ربه يصح الجمع بين هذا الحديث والذي قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى ﷺ الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان ينام الرجل على مضطجع ايمنه ﷺ الترمذي في الحجر عليه الذي له حائط

يمنع من الصقوط وعن بعض أدام سلمة قال كان فرائض عليه السلام نحو ما يوضع الإنسان في قبر وكان المصحف عند رأسه عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام عليه السلام من الليل فقضى حاجته يعني بال فعل ورحله وبديه ثم نام عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت عليه السلام بفناء الكعبة محتجياً يبدي به فكذا ووصف الاحتباء وهو القرفصاء عليه السلام البخاري وعن عابشة رضي الله عنها كانت تكرر ان يجعل الرجل يده على خاصرته وكانت تقول ان "سود" تفعله عليه السلام رزين قلت وعلقه البخاري في ترجمة والله اعلم \*

## كتاب النفاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها اذا اوتى من خان واذا حدث كذب واذا اعاد غدر واذا اخاصم فجر عليه السلام الخمسة العجور والكذب والفسق والمراد به مهنا الفحش وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد عليه السلام فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان عليه السلام البخاري وعن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله رضي الله عنه فجاء حذيفة رضي الله عنه حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فلما قام عبد الله وتفرق اصحابه وماني بالخصباء فانيته فقال عجبت من ضحكك وقد عرفت ما قلت لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم عليه السلام البخاري و مقصود حذيفة بهذا ان جماعة من المنافقين صلحوا واستقاموا وكانوا خيرا من اولئك التابعين الذين خاطبهم لمكان الصحبة والصلاح كيزيد ومجمع ابني حارثة بن عامر رضي الله عنهما فكانه اشار بالحديث الى ثقل القلوب وعن ابن ابي مليكة قال ادركت فلانين من اصحاب عليه السلام من شهد بدر اكلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يأمن الماكر على دينه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل او ميكائيل عليهما السلام عليه السلام البخاري في ترجمة \*

## كتاب النجوم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كامن والكامن ساحر والساحر كافر عليه السلام وزين وفي رواية من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عليه السلام ابوداؤد وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى عليه السلام الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال مل تدرون ما اذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عليه السلام السنة الا الترمذي في النجوم موطوع لجم وغروب آخر وانما غلط النبي عليه السلام في امره لان العرب كانت تنسب الفعل اليها فاما من جعل المطر من فعل الله اراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهذا هو النوء الغلابي فذلك جائز وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام لو اساء الله تعالى القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لا أصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون هقيننا بنوء المجدح عليه السلام النسائي المجدح بكسر الميم وسكون الجيم وآخر حاميه لجم يقال له الدبران وبعضهم يسمونه الميم وعن قتادة رضي الله عنه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ خطه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما يجوز من عمله الانبياء والملائكة صلوات الله تعالى عليهم اجمعين وعن الربيع مثله

وَرَزَادُ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي نَجْمٍ حَيٍّ أَحَدٌ وَلَا مَوْتَهُ وَلَا رَوْقَهُ إِنَّمَا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْعَذَابَ وَيَتَعَلَّمُونَ بِالنَّجْمِ رُزْنَ  
قُلْتُ وَعَلَى مِنْهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَا أَعْلَمُ لَهُ بِهِ يُولَلُهُ تَعَالَى أَعْلَمُهُ

## حرف الهاء وفيه ثلاثة كتب

الهجرتين الهدية الهية

### كتاب الهجرتين

عن البراء بن مازن رضي الله عنهما قال جاء أبو بكر رضي الله عنه في منزله فاشترى منه رجلاً وقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله إلى منزلي فقال لي أحمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله قال نعم اسر بنا ليلتنا حتى قام قائم الظلمين ودخلنا الطريق فلا يصرف فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس بعد فنزلنا عند ما فاتت الصخرة فسويت بيدي مكاناً ننام فيه فجلسنا في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نعم يا رسول الله وأنا انقض لك ما حولك فنام وخرجت انقض ما حوله فإذا أنا بزعاق مقبل فغنمته إلى الصخرة يريد منها الذي أرادنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أي مدينة فقلت في غنمك لبن قال نعم قلت افتح لي قال نعم فأخذ شاة فقلت انقض الفروع من الشعر والتراب والقذ افعل في فخذك في فخذك من لبن وبعي ادوية فيها فأنيت النبي صلى الله عليه وآله وهو قائم فكرمت أن أوظفه فوفقت حتى استيقظ فصبيت على اللبن من الماء حتى يرد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب فشرب حتى رويت ثم قال لي البريان للرجل غار فحملنا بعده ما زالت الشمس واتبعنا سارقة ابن مالك بن جعشم ونحن في جلد من أوص فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله فارتطمت يد أفرسه إلى بطنها فقال لي قد علمت أنكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا عليهما له فنجأ فرجع لا يلقي أحداً إلا قال قد كفيتم ما هم ولا يلقي أحداً إلا ردته ووفى لنا الله الشيطان الخلد الأرض التي لم يظف الصلبة وأرتطمت نشت في الأرض ولم تكد تتخلص وعن أبي بكر رضي الله عنه قال نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ثم الشيطان والترمذي وعن عبد الله بن السعدي رضي الله عنه قال وفد على النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله اني تركت قوماً من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اللهم النساء وعن يونس بن أمية رضي الله عنه قال جئت بأبي أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال بايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة النساء وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وآله ولا من وفاته ما عدوا الأمن مقربة المدينة البخاري

### كتاب الهدية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة بجانها ولو شق فزمن شاة لله الترمذي وحر الصدر غشه ورواوه وفرن الشاة ظلفها وعن عائشة رضي الله عنها قالن رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل الهدية ويثيب عليها اللهم البخاري وأبو داود والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أدركت أني كراحت لقبلت ولودعيت إليه لأجبت لله الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال أمدى كهرى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مدي فقول منه وإن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم لله الترمذي وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال أمدت لرسول الله صلى الله عليه وآله مدي فقال أسكت فقلت لا قال فاني نبت عن زيد المشركين لله أبو داود والترمذي إلى يد مسكون الباء الموحدة الرفد والعطاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أهدى

وهو شيب

وكنته من قبل مبعثه  
منه علم من رويته

(٣٠) (حرف الهاء ... كتاب الهبة ... كتاب الوصية والبحث عليها)

لرسول الله ﷺ بكرة فحضره عناسات بكرات فتصيحط فلع ذلك المني ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان علانا مدي في بكرة معرضته منها ست بكرات فطل ساخطا لها لقد سمعت ان لاسل مدي بالامن قرشي او بصاري او ثقيفي ... سي ﷺ اصحاب السنن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شفع لاحد شفاعته فامدني له مدي في عليهما وفيه ... سانا عظيم لمن ابواب الرهبان ﷺ ابوداود وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال علمت باسا من اهل الصفة لكتاب وقرأت ... سانا الي رحل منهم قوما فقلت ليست لي بهال وارمي عليها في عييل الله تعالى لا تين ﷺ فاسأله واثمته فقلت يا ﷺ رحل امدني الي فوسا من كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست لي بهال وارمي عليها في عييل الله فقال ان كنت تحب ان تطرق طوقا من بار فاقبلها ﷺ ابوداود

## كتاب الهبة

عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لرحل ان يعطي عطية او يهب منه ثم رجع فيها الا لو ادبها يعطي ولك وفي رواية الذي يرجع في عطية او هبته كالكلب يعود في قيئه ﷺ اصحاب السنن، رحمه الله عنه مروي عنه السوء الذي يعود في هبته كالكلب يفرج ثم يرجع في قيئه وعن العمان بن بشير عن ابيه السبي ﷺ فقال يا ﷺ اني نعلت ابني هذا لما فقال ﷺ اهل ولدك نعلته مثل هذا قال لا قال فرجعه ﷺ السنة النحلة اعطاه والهبة وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال لما فتح النبي ﷺ مكة قام خطيبا فقال الا لا تحوز لامرأة عطية الا بان زوجه او في رواية لا تحوز لامرأة امر في مالها املك روحها عصمتها ﷺ ابوداود والمسائي

## حرف الواو وفيه اربعة كتب

(٢٠)

الوصية الوعد الوكالة الوقف

## كتاب الوصية والبحث عليها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما حق امرؤ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيته ايمته الا ووصيته مكتوبة عند ﷺ السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما ترك حبرا الوصية للوالدين والامرين بالمعروف وكانت الوصية كذلك حتى نزلت آية الميراث ﷺ ابوداود

وقتها ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تامل العبد وتخشي الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وكان لعلان ﷺ الخمسة الا لثرومي

مقدارها ... عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع اشدني ففعلت يا ﷺ بلغني من الوجع ما تقره وانا ذرمال ولا يرثني الا ائمة لي افا تصدق بشئ مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر وراثتك اعمياء حير من ان تدرهم عائلة يتكفرون الناس وبك ... سانا نفقة تستغي بها وجه الله تعالى عروحل الا اهرت بها حتى مات جعل في امرئك قلب يا ﷺ خلعت بعد صحابي ... سانا انك لن تحلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الارردت به درجة ورفعة ولعلك ان تحلف على دفع الله بك اقواما يصربك آخريين اللهم امس لا صحابي مخرجهم ولا تردهم على اعقابهم لكن المايس سعد بن حوله يرضي له ﷺ ان مات بمكة ﷺ السنة قوله يرضي له الى آخره مدرج في الحديث

وصية الوارث ... عن عمرو بن عارضة رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ على بلغته وابتدعت حراها وهي تقصع بحرفها

( ٤٨٢ ) ( جرف الواد ..... كتاب الوعد ..... كتاب الوكالة ..... كتاب الوقف ) ( ٣٠ )

وان لعبها اوسيل بن كنفى فسمعه يقول ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا رصبة لوارث عليه السلام اصحاب العهن  
لكن رواية ابي داود عن ابي امامة الجرجاني باطن العنق مما يلي الارض والقصع شدة المضغ والجر ما يخرج البعير من  
بطنه ليختره وانما بفعل ذلك البعير اذا كان مطمئنا فاذا خاف شيئا قطع الجرة وعن طلحة بن مصرف قال سألت  
ابن ابي اوفى عن ابي اوصى النبي عليه السلام قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية وامر بها ولم يوصي قالا اوصى بكتاب الله تعالى  
عليه السلام الخمسة الابداد وعنه الاسود بن يزيد قال ذكر واحد عابشة عن ابي اوصى ان عليا كان وصيا لرسول عليه السلام قالت متى  
اوصى اليه وقد كنت مسندك الى صديري فدما بالطشت فلقن اخنوخ في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه  
عليه السلام الشيخان والنسائي الاثنان الانشاء والانكسار ارادت انه استرخى فالتفت اعضاؤه وعن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل السهري اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق عنه ابنه هشام خمسين واراد ابنه  
همروان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله عليه السلام فاسأله فقال يا عليه السلام ان اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة  
وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت علي خمسون فاعتق فقال عليه السلام انه لو كان مسلما فاعتقته عنه او تصدقته عنه  
او حججه عنه بلغ ذلك عليه السلام ابوداود

**الوصي في التبتم** ..... عن ابي ذر عن ابي اركب ضعيفا واني احب لك  
ما احب لمفسى لانامر على اثنين ولا توين مال يتيم عليه السلام ابوداود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
جده قال اتى رجل رسول الله عليه السلام فقال ابي فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف لا مبادر ولا  
من ائيل مالا عليه السلام ابوداود والنسائي المبادر المسارع وعن علي بن ابي طالب قال حفظت من النبي عليه السلام اثنتين لا يتم بعد احتلام  
ولا صمات يوم الى الليل عليه السلام ابوداود

## كتاب الوعد

عن عبد الله بن ابي الحمساء عن ابي اركب عليه السلام بيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية فوعدته ان آتية بها في مكانه  
فسميت نسر ذكرت بعد ثلث فحنت فاذا هو في مكانه فقال يا عليه السلام لقد شققت علي ايامنا منذ ثلث انتظر عليه السلام ابوداود  
وعنه جابر عن ابي اركب عليه السلام لو قد جاء مال البحر من اعطيتك مكذا ومكذا ومكذا فلم يجر مال البحر حتى  
قبض عليه السلام فحاء مال البحر من ايا بكر فنادى منادي ابي بكر الامن كان له على رسول الله عليه السلام مائة اودين فليأتنا فانيت فاجبرته  
فقال حتى ولم يعطني ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان  
تعطيني واما ان تمخل عني فقال اي داء ادرا من البخل ما ردتك من مرة الا وارايد ان اعطيك فمضى لي حنية بكفيه  
حميعا وقال عد ما وجدتها خمسمائة قال فخذ منها مرتين عليه السلام الشيخان

## كتاب الوكالة

عن حماد بن حزام عن ابي اركب عليه السلام بعث معه بد ينار يشترى له به ارضية فاشترى كبشابد ينار وباعة بد ينار من  
فرجع واشترى ارضية بد ينار فجاءه بالارضية والدينار فتصدق عليه السلام بالدينار ودعاه ان يبارك له في تجارته  
عليه السلام ابوداود والترمذي

## كتاب الوقف

عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه ارضا بخيبر فاتي النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام اصبت ارضا بخيبر لير اصب



يشعرون بعد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً الآية عنه الخصة الانصائي عنه عن اياس بن ثعلبة الحارثي عنه قال قال عنه من انتطع حق امرأ مسلم بيمينه حرم الله تعالى عليه الخنزير وأوحى له النار قالوا ولو شيئاً بغيره قال ولو كان فضيها من أراك عنه مسلم ومالك والشافعي عنه

### الفصل الرابع في موضع اليمين

عنه حابر عنه قال قال عنه لا يحلف أحد عن منبري هذا على يمين أئمة ولو على صوائف أخضر الا تبوأ مقعداً من النار عنه مالك وابوداؤد ومن العظم عنه

### الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين

عنه ابن عمر عنه قال قال عنه من حلف على يمين فقال ان شاء الله تعالى فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء ترك ومن غير حث عنه الاربعة عنه وعن ابي هريرة عنه قال قال عنه قال سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على تسعين امرأة من امرأة تاتي بفارس يحامد في سبيل الله تعالى فقال له الملك قل ان شاء الله تعالى فلم يقل فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل فقال عنه واير الذي بعسي بيمك لو قال ان شاء الله تعالى لجهنم وا في سبيل الله تعالى فرسا فاحمرون عنه الشيطان والسماعي عنه

### الفصل السادس في نقض اليمين

عنه ابن مريم عنه قال قال عنه من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير عنه مسلم ومالك والترمذي عنه وعن ابي هريرة عنه قال قال عنه اني والله ان شاء الله تعالى لا احلف على يمين فاروق غير ما خيرا منها الا كعرت عن يميني واتيت الذي هو خير عنه الخمسة الا الترمذي عنه عابشة عنه ان ابا بكر عنه لم يكن يحث قط في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيراً منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني عنه البخاري عنه

### الفصل السابع في احاديث متفرقة

النبذة .... عنه ابن مريم عنه قال قال عنه اليمين على لينة المستحلب وفي اخرى يمينك على ما يصدق بك به صاحبك عنه مسلم وابوداؤد والترمذي عنه

اللغو .... عنه عابشة عنه قالت انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله بالغفوة في ايمانكم في قول الرجل لا والله ولم يلهي والله عنه البخاري ومالك وابوداؤد عنه

التوراة .... عنه مريد بن حنظلة عنه قال خرجنا لريد عنه ومعنا رابل لبن جحش عنه فأخذ عنه وله فتحون عنه القوم ان يملعوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فانينا عنه فاحبرته ان القوم يخرجوا ان يملعوا وحلفت انا انه اخي فمال صدقت المسلم اخو المسلم عنه ابوداؤد التخرج الحرب من الرزوح في المخرج وهو الاثر عنه

الاخلاص .... عنه ابن عباس عنه قال احتصر رجلا الى عنه فسأل عنه المدعي البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب بحلف بالله الذي لا اله الا هو ما علمت فقال عنه بلى قد فعلت ولكن الله تعالى قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله عنه ابوداؤد عنه

اللاجاج .... عنه ابن مريم عنه قال قال عنه نحن الآخرون السابقون وقال لان يلج احدكم بيمينه في امله آثم

له عند الله تعالى من ان يعطى كفارته التي افترض الله تعالى عليه عليه السلام الشيخان قال لح بلج استلج في يمينه ادا الحج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها ورأى انه صادق فيها وقيل موافق لحلف وزعم ان غيرها حير منها بيمين على ترك الصفارة والرجوع الى ما هو خير فذاك آثم له اي اكثر انما من ان يأتي الذي هو خير \*

**الثامن في الكفارة ...** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه اذنت والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليمتصدق قال ابو داود يعني بشي عليه السلام الخ. قال الخطابي اي فليمتصدق بقدر ما كان قد جعله خطرا في القمار وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا نذكر بعض الامور انا حديث عهد بالحامية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي نفس ما قلت قلت هجرا فانيت انسي عليه السلام فذكرت له ذلك فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانه تعالى هاترك للثأر تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم لا تعد عليه السلام النساء \*

## كتاب اللواحق وفيه اربعة فصول

### الفصل الاول في احاديث مشتركة في آداب النفس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف عليه السلام فقال يا غلام احفظ الله يحفظك الله يحفظك الله تعالى نزلت تجامك او قال امامك تعرف الى الله تعالى في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله تعالى واذا استعنت فاستعن بالله تعالى فان العباد لو اجتمعوا على ان ينفكوك بشي لم يكتبه الله تعالى لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على ان يفسدوك بشي لم يكتبه الله تعالى عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله تعالى بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع وان في العسر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان العرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين عليه السلام رزين بهذا اللفظ والترمذي باختصار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا يصحبه من يأخذ هذه الصلوات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاحذ بيدي فعد خمسا قال اني المحارم تكن اعبد الناس وارهي بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرت الضحك يميت القلب عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي ربي بتسع خشية الله تعالى في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا وان اصل من قطعني واعطى من حرمني واعفو عن ظلمي وان يكون صمتي فكرا وطلاقي ذكرا ونظري عبرة و أمر بالمعروف ونهى عن علي رضي الله عنه قال وجدنا على قائم سيف عليه السلام أعف ممن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك عليه السلام رزين وعن زيد الخير رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لتخبرني ما علامة الله فيمن يريد ما علامته فيمن لا يريد. فقال كيف أصبحت يا زيد قلت أحب الخير وأمله وان قدرت عليه نادرت اليه وان فاتني حلفت عليه وحلفت ليه فقال عليه السلام فذلك علامة الله تعالى فيمن يريد ولوارادك لغيرها ايماء لها عليه السلام الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصد والثوادة وحسن السمات جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عليه السلام مالك والمعطاء وابوداؤد القصد الوسط بين الطرفين والثوادة التابي والتثبت والسمات الهمة الحسنة والمراد ان هذه الخصال من شمائل الانبياء وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فانقدوا بهم فيها وتابعوهم لان من جمع هذه الخصال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتملة بالاسباب بل هي كرامة من الله





الترمذي وعن معاوية بن وهب انه كتب الى عايشة بن ابي اكيمة الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتب سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله تعالى ثوبه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكفه الله تعالى الى الناس والسلام عليك ﷺ الترمذي وعن ابي مريرة بن قيس قال قال رسول الله ﷺ المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ﷺ ابو داود والترمذي في غير آي ايس بندي مكر فهو يتخذ لانقياده وايه وهو ضد الغيب يريد ان المؤمن من المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك السمح عنه كرماء حسن خلق لاجلها وعنده ﷺ قال قال رسول الله ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتضى ﷺ الشيخان وابوداود وعنده ﷺ قال قال رسول الله ﷺ رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابيه او احدهما وموحي ولم يدخله الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنك فلم يصل علي ﷺ الترمذي وعن انس بن مالك قال قال باقر ابن ابي قال في النار فلما ففاداه فقال ان ابي واباك في النار ﷺ مسلم وابوداود وعن ابي مريرة بن قيس قال قال رسول الله ﷺ رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام امننت بالله وكذبت عيني ﷺ الشيخان والنسائي وعن مالك قال بلغني ان رجلا كتب الى ابن ابي رزير رضي الله عنهما الا ان لامل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وشكر على النعماء وصبر على البلاء وصدق في اللسان ووفي بالوعد والعهد وتلا القرآن ودان لحكم القرآن وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل الحق حمل اليه اهل الحق حقهم ومن كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم ﷺ رزين •

## الفصل الثاني في احاديث مشتركة بين أدوات النفس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعهم ابن السبيل يقول الله تعالى يوم القيمة له اليوم آمنتك فضلي كما منعت فصل الماء لم تعمل بدالك ورجل بايع رجلا سلعة بعد اصر فحلف له بالله تعالى لقد احدثها بكذا وكذا فصنفه واخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا الدنيا فان اذطاء منها ما يريد ونفى له وان لم يعطه امر يف له **الحكمة الا** الترمذي **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قالوا ثلثا قلت خابوا وخسر واياهم من هم قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **الحكمة الا البخاري** المسبل هو الذي يسبل ازاره اذ مشى تكبرا ومخرا والمنان الذي يمن بصنيعه وعطائه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستنكر **الحكمة مسلم مختصرا** والنسائي بتمامه العائل الذي له عيال يحتاج ان يقوم بلمرهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث **الحكمة النسائي** وله في اخرى ثلثة لا يدخلون الجنة للعاق لوالديه ومن الغمر والمنان بما عطي المترجلة هي التي تشبه بالرجال في هيئتهم وانعالم والديوث من الرجال الذي لا غيرة له ولا حمية **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى ثلثة اما حصمهم يوم القيمة وجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرانم اكل ثمنه ورجل استأجر احيرا واستوفى منه العمل وام بونه اجره **الحكمة البخاري** **وعن** سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن لداجنة **الحكمة البخاري** **والترمذي** **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اكثر ما اخاف عليكم شهور الغنى وبطونكم

وفروجهكم ومضلات الدنن **عنه** رزين **وعنه** ابي مريم **عنه** قال **عنه** لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يمتدح بنبوة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصار مريحين ينتهبها وهو مؤمن **عنه** الخمسة وقوله ذات شرف اي لها اقدار فيرفع الناس ابصارهم اليها لعظم قدرها **وعنه** ابي مريم ايضا **عنه** قال **عنه** اذ زنى الرجل خرج منه الايمان وكان على رأسه كالظلمة اذا انزع عاد اليه الايمان **عنه** ابي داود **عنه** الترمذي وقال الترمذي قال محمد الباقر رحمه الله تعالى تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام نزاع اي اقلع عن الذنب وفارقه **وعنه** جندب **عنه** قال **عنه** من سمع لله تعالى به ومن يرى الله تعالى به **عنه** الشيطان سمع بفلان اذا قصصه واظهر من عيوبه ما كان يستتره ومن فعل ذلك بالناس فعل الله تعالى به مثله اي ينتهكه ويكشف عيوبه للناس في الدنيا والآخرة **وعنه** الجدي **عنه** قال **عنه** من لا يرحم للناس لا يرحمه الله تعالى **عنه** الترمذي **عنه** جابر **عنه** قال **عنه** انقروا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واقفوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حسلهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم **عنه** مسلم **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما **عنه** قال **عنه** شرماني الرجل شح ماله وجبن خاله **عنه** ابي داود **عنه** الشح اشد البخل والبخل اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا ويحزن على درهم يفوته او يخرج من يده وتخالع الذي كانه خلع فواده لشدة حوفه وقزعه **وعنه** ابي بكر الصديق **عنه** قال **عنه** ملعون من ضار مؤمنا او مكر به اخبرجه الترمذي **وعنه** ابي صرمة **عنه** قال **عنه** من ضار مؤمنا ضار الله تعالى به ومن شاق مؤمنا شاق الله تعالى عليه **عنه** الترمذي **عنه** المصارية المضرة والمشاقة النزاع **وعنه** ابي تيممة **عنه** ان اصحابه قالوا له وقد حدثهم عن **عنه** اوصنا فقال ان اول ما ينق من الانسان بطمه فمن استنطاع ان لا يدخل بطمه الا طيبا فليفعل **عنه** البخاري **وعنه** ابي بكر **عنه** قال **عنه** ما من ذنب اجدر من ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم **عنه** ابي داود **عنه** الترمذي **وعنه** عياض بن حماد **عنه** قال **عنه** ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يفخر احد على احد **عنه** ابي داود **وعنه** ابي بكر الصديق **عنه** قال **عنه** النار قريبة من كل خبيل يخيل سان وفي رواية لا يدخل الجنة خبيل ولا يخيل ولا يمان **عنه** الترمذي **وعنه** ابن عمر **عنه** قال **عنه** **عنه** كلوا وفضلوا والبصوا بغير اسراف ولا مخيلة **عنه** النعماني **عنه** البخاري في ترجمة باب **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله ان احدا نجا في نفسه يعرض بشيء لان يكون حمة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي رد كيدك الى الوسوسة **عنه** ابي داود **وعنه** ابي زميل قال قلت لابن عباس **عنه** ما شيء اجنب في صدري قال ما سئلت والله لا اتكلم به فقال اشيع من شك وضحك ثم قال ما الحسن ذلك احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فاذا وجدت شيئا من ذلك فنقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم **عنه** ابي داود **وعنه** ابن عباس **عنه** قال **عنه** من تحلم بحلم لم يره كاف يهتد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كرامون صب في اذنيه الا لك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ينفع فيها الروح وليس بنافع **عنه** البخاري **عنه** ابي داود **عنه** الا لك بعد الهجرة وضم النون الرصاص الاسود **وعنه** وائلة بن الاسقع **عنه** قال **عنه** ان من اعظم القرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يري عينيه مالم ترا ويقول على **عنه** شيئا لم يقل **عنه** البخاري **عنه** القرى جمع قرية ومي الذنب **وعنه** ابي قلابه

بن ثابت بن الضحاک بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف على يمين مئة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه  
 وشيء عذب به يوم القيمة وامس على رجل انكر فيه ما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى ثوبا من ربه وكرهه  
 ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها البريرة الله تعالى لا تلتد للحملة الحمد  
 وفي رواية ابي داود والترمذي اختصارا وعن ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا انقضى الله تعالى في قلوبهم  
 العرب ولا فشا الزنا في قوم الا كثرت فيهم الموت ولا نقص قوم المكيمان والميزان الا قطع عنهم الرزق لا حكم قوم به  
 حق الا شافهم الدم ولا خسر قوم بالعدل الا سلط عليهم العدو والحمد لله ما مك الحمر العدر ومقص العبد وعنده قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة ساجد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرأ غير حق  
 فيمريق دمه البخاري المحدث المائل عن الحق اثن في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى وعن المغيرة بن وهب وكتب اليه  
 معاوية ان اكتب الي شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه سمعته يقول ان الله تعالى كره لكم ثلثا قيل وقال راعاه  
 المال وكثرة السؤال الشيطان وداود وعنه ابن عباس قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعيكم اذق من الشعر  
 كذابا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرذائل البخاري الموقفات المهلكات وعن عائشة بن الاسقع بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا تظهر الشناعة ما خيك فيعانيه الله تعالى ويبتليك الترمذي وعن ابي الدرداء بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الشيء يعمي ويصم الترمذي ابو داود وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم الترمذي  
 ابو داود وعنه مالك انه بلغه ان ام سلمة بنت ابي بكر اهلك وذا ابنا جون قال بعمر اذا كثر البحث لخبث  
 الزنا وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبد على سيده الترمذي ابو داود وعنه  
 ابي اسود روى عنه وعنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بينكم بشرا ركم الذي يأكل لحمه يجلد عقه يمنع رفاة الترمذي رزين

### الفصل الثالث في آفات اللسان

عن البخاري بن بريدة قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعناء اكلها تستكلم اللسان تقول اتق الله تعالى يا ماسا نحن  
 بك ان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا الترمذي وعن سفيان بن عبد الله بن قال قلت لابي عبد الله  
 بامر اعتصم بذلك قل ربي الله تعالى ثم استقم فلت يا رسول الله ما اخوف ما تخلف علي فاحل بلسانه ثم قال هذا الحمد الترمذي  
 وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او لمصمت الترمذي وله  
 في اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه الترمذي مالك مرسلا والترمذي مرسلا وعن ابن عباس بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 رجل آحله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك له لعله تكلم بما لا يعنيه او رجل مالا يعنيه الترمذي  
 الترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالها يرضه الله  
 تعالى بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالها يهوي بها في النار سبعين خريفا  
 الترمذي والترمذي وعن ابن عباس بن قال دخل ابو بكر بن علي امرأة من احبس يقال لها زبيبت فرأى  
 لا تتكلم فقال مالا لا تتكلم قالوا حجت معجزة فقال ما تكلمني فان هذا لا يتكلم من عمل الجاهلية فالتكلم فالت  
 من انت قال امره من المهاجرين بن قالت من في المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال امك لسؤل انا بؤكر  
 قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء به الله تعالى به بعد الجاهلية قال بقاؤكم ما مستقامت ابعثكم قالت وما

الابنة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرؤنهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اؤمؤ الله البخاري وعن ربيعة بن  
قال قال رسول الله ﷺ لا تقولوا للمناقب سيد فانه ان يدك سيدا فقد استخطتم الله تعالى ﷺ ابوداؤد وعن حميد بن حبيب  
قالت قال رسول الله ﷺ كل كلام ابن آدم عليه لاله الامر بمعروف او نهى عن منكر وذكروا لله تعالى ﷺ الترمذي  
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى يفيض المبلغ من ارواح الذي يتخلل  
بلسانه كما يتخلل البقرة ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ من تعلم حرف الكلام ليستحي به  
قلوب الرجال لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ﷺ ابوداؤد والمراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان  
من الزيادة فيه على الحاجة وانما كره ﷺ ذلك لما بدخله من الرياء والتصنع وبخاطئه من الكذب والتزويد والاستبداء  
افتعال من السببي كانه ينهيه كلامه قلوب السامعين وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ ملك المنقطعون قالوا  
لننا ﷺ مسلم وابوداؤد المنقطع في الكلام التعمق فيه والتفاسيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قد سمعنا رجلا  
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانها فقال رسول الله ﷺ ان من البيان لسحرا ﷺ البخاري ومالك وداؤد والترمذي  
وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محققا وببيت في وسط الجنة  
لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه ﷺ ابوداؤد بهذا اللفظ والترمذي عن  
انس بن معاذ ورض الجنة ما حولها من العمارة والمراء الجدال والخصام وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ كفى بك انما  
ان لا تزال مخاصما ﷺ الترمذي وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن احدكم قمت رمضان كله او صمته قال فلا  
ادري اكن التزكية او قال لابد من نومة او رقعة ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ  
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقمت نفسي ﷺ الشيخان لغت بكسر القاف اي عثت وانما كره خبثت  
مر بامن لعظ لخبث وعن مالك انه بلغه عن يحيى بن سعيد ان عيسى عليه السلام مر بخنزير على الطريق فقال له  
اغض بسلام فقبل له تقول هذا الخنزير فقال اني اخاف ان امرد لساني النطق بالسوء وعن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت كان  
رسول الله ﷺ اذا بلغه من الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ﷺ ابوداؤد  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر  
الله تعالى تسوق القلب وان ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب ﷺ الترمذي وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله ﷺ اربع في امتي من امر الجاهلية لا يشركونها الا شر بالاحساب والاطعن في الانساب والاستسقاء بالجوم والنياحة  
وقال النائحة اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم للقيصة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ﷺ مسلم وعن  
عابشة رضي الله تعالى عنها قالت استاذن رجل على رسول الله ﷺ فقال غش اخو العشين فلما دخل انبسط اليه والان له القوا فلما خرج قلت  
يا رسول الله حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عابشة متى عهد نني فاحشا  
ان من شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء خشفه ﷺ الحقة الا النسائي وعن ابي  
بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال خطب رجل عند النبي ﷺ فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله ﷺ  
بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ  
لا تقولوا ماشاء الله تعالى وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شئ فلان ﷺ ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله ﷺ اذا سمعتم الرجل يقول ملك الناق فهو ملككم ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد وروى اهلهم بضم الكاف وفتحها





الشيطان وانهم يرون مالا ترون عليه السلام ابرداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تم ايعتم با عيتم  
واخذتم ادنا البقر ورضيتم بالزروع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم دلايمرعه عمكم حتى يرجعوا الى ربهم  
ابرداؤد العينة ان يبيع التاجر من رجل سلعة بمن معلوم ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به و  
اعقها على جواز ما مع الكراهة وصيبت عينة لحصول النقل صاحب العينة لان اشتقاقها من العن وهو النقص العاصر  
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكة وشيتا من آة الحرت فقال لا بد حل هذا ميت قوم لا ادخله الله في  
البخاري والمعني ان اهل الحرت نالهم الذلة لما يطالبون به من الحراج والعشر وعومما وعن ابي اسحق  
رضي الله عنه الى كسرى والى قيصر الى السجاسي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه ولما جره رعيه يدعوه الى الله عز وجل  
عليه السلام والقرمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينا الى كسرى فلما اراه مرقدى اسلمهم  
عليه ان يمرقوا كل مرقق عليه السلام البخاري وعنه اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه كتاب  
تحتة قطيعة مد كية واراد اسامة بن راء يورد سعد بن عباد بن عبد الله بن ابي بنى الحارث بن الخزرج فملا وقعة يد رسارا  
حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي اسلم وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس اخلاط من المسلمين و  
المشركين علة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله ابن راحة بن فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة حمير عبد الله  
بن ابي ابيدرد انه ثم نادى لا تغربوا عليه فاسلم عليه السلام عليهم ثم وقف ونزل فلما علم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال  
له عبد الله بن ابي ايها المرأ انه لا احسن مما اقول ان كان حقا فلا تؤذوا به في مجالسنا وارجع الى ربك فمن جاءك فاقصص  
عليه فقال ابن راحة باي ياتك باغشابه في مجالسنا فانا نجيب ذلك فاستجب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا  
يتنازرون فلم يزل عليه السلام يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب وسار حتى دخل على سعي قال عليه السلام المر تسع الى ما قال  
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي اسلم قال وما قال قال كذا ودا فقال سعد اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالذي ابرل  
ملك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه الحيرة على ان يتوجهوا فيه صوبه  
بالعصاة فلما ابى الله تعالى ذلك بالحق الذي اعطاك شرقي بذلك الذي فعل بد ما رأيت فعفا عنه عليه السلام  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى  
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتمنقوا فان ذلك من مكرم  
الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانهم كقرا حسدا من عند انفسهم من بعد  
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم وكان عليه السلام يتأول في العفو ما امره الله به حتى ادن لدفيهم فلما غزا  
عليه السلام بدرا وقتل الله تعالى فيهما من قتل من صناديد قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين عامين معهم اسارى من  
صناديد قريش قال ابن ابي اسلم ومن معه من المشركين علة الاوثان هذا امر قد نرحبه به ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على لاسلام  
فاسلموا عليه السلام الشيخان قوله يتنازرون يقال تار القوم للخصام اذا انقضوا مسرعين لابقاع العنة وتنازروا نفاعلوا  
منه ويخفضهم اي يهولهم ويستهم والاحجرة تصغير بحرة وهي البلدة والمراد بها المدينة الشريفة وشرقي ذلك  
اي غص شبة ما صابه من فوات الرياسة باغضة والعماديد الاشراف والسادة الشجعان واحد من صديقه وقوله هذا  
لمر قد توجه اي استمر فلا مطمع في ازالته وعن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدني كرب وعمر بن الاسود  
ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معاوية بن ابي سفيان بن فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي



توفي فرجع المقدم فقال له فلان اتعد ما مصيبة فقال المقدم ولم لا اراما مصيبة وقد وضعه عليه السلام في حجره فقال هذا هو  
وحسين من علي بن ابي طالب الاسدي حمزة اطلقا لله تعالى فقال المقدم اما ابنا لا ابرح اليوم حتى اغضبك فاسمعك ما تكره  
ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني فقال افعلى فقال انشدك بالله هل سمعت عليه السلام  
يهرى عن لبس اني سمع قال نعم قال فاشدك بالله هل تعلم ان عليه السلام يهرى عن لبس الحرير قال نعم قال فاشدك بالله  
هل تعلم ان عليه السلام يهرى عن لبس حلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدم فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك  
اليوم فقال معاوية قد علمت اني اني سمع منك يا مقدم قال خالد فامر معاوية للمقدم به بما لم يأمر لأصحابه  
وفرض لاسد في الميمن وفقرها المقدم على أصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدم فرحل  
كريم بسط يده اما الاسدي فرحل حسن الامساك عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعنه عبد الله بن عمر والخزازي عن ابيه  
قال دعاني عليه السلام واراد ان يعثني بمال الى ابي سفيان ان اتي مكة ليقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبنا لئلا  
تخرج من امية الضمري فقال المغيرة انك تريد الخروج الى مكة وتلتهم صاحبنا قلت اجل قال فانا لك صاحب فبعت  
عليه السلام فقلت قد وجدت احبا قال من قلت عمر وبن امية فقال اذا هبطت بلاد قومك فادخره فانه قد قال القائل اخوك  
البكر في لؤي امية عليه السلام احبهم اذ اكما الابراء فقال ابي اريد حاجة الى قومي ووددت ان تلبث لي قليلا قلت انصرف  
راشدا فلما ولي ذكرت قول عليه السلام فشدت علي عييري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاضافر اذا هو يعارضني في  
رماط فارصعت منه فلما رأيته قد جاءني فقال قد كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضيما حتى قد ما منه  
فدعيت المال الى ابي سفيان عليه السلام ابوداؤد اوضع ناقته اذا احتج على السير والايضاع ضرب من السير مربع وعن  
همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن احاديث منها قال قال عليه السلام اشترى رجل من كان قبلكم عقارا من رجل بوجه  
الذي اشترى العقار في العقار جرة فيها ذهب فقال للبائع خذ ذهبك فانما اشتريت العدة او امر ارفع منك الذهب فقال  
البائع انما بعثتك الارض وما فيها فتخاكا الى رجل فقال الرجل الكما ولي فقال احد هاتين علام وقال الآخر بي جارية  
فقال انكوا الغلام الجارية وانفقوا عليه ما منه وتصدقوا عليه السلام الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام  
تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة عليه السلام الشيخان والترمذي والمراد بذلك ان المرضي المنتخب من الناس في عزة  
وجوده كالنخيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل وعن حابر عليه السلام قال قال عليه السلام من يصعد الشنية ثنية المزار  
فانه يحط عنه ما حط من بني اسرائيل وكان اول من صعد ما خيلنا بني الخزر ج ثم تنام الناس فقال عليه السلام كلهم مغفور  
له لا صاحب الجمل الاحمر واثنا عشر قلنا تعال يستغفر لك عليه السلام وكان ينشد ضالة فقال لان اجن ضالتي خير لي  
من ان يستغفر لي صاحبكم عليه السلام مسلم ثنية المزار بضم الميم وكسرهما والضم اشهر وهي عند الحديبية وتنام الناس اية  
حائوا كاهم وتموا وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال عليه السلام تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين اوصت وثلاثين اربع وثلاثين  
فلن يهلكوا وسبيل من ملك وان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قلت مما بقي او مما مضى قال مما مضى عليه السلام ابوداؤد  
وعنه سعد بن ابي وقاص عليه السلام قال قال عليه السلام اني لارجو ان لا يعجز الله عني عند ربها ان يؤخرها نصف يوم قتي  
لمسعدكم نصف يوم قال ضمة مائة سنة عليه السلام ابوداؤد وعن عيسى بن واقد عليه السلام قال قال عليه السلام اذا كانت منية ثمانين  
وجبة فقد احللت لامتي الغربة والترعب في رؤس الجبال عليه السلام رزين وعن ابن سلمة عليه السلام قالت كان عليه السلام يسمى  
للأمة الغريضة وقال لا اراما لاسم المسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل لها اللبان الشاء شربت

رزين قلت وهو في صحيح البخاري والله اعلم وعنه اس مسعود بن قال قيل يا رسول الله السرقة واخذنا من ربي ما مسح الله  
 به الى فقال ان الله تعالى لم يهلك قوما فجعل لهم سلاسل ان اقرده واخذ اربور كانت قبل ذلك للفقهاء رزين وعنه اس مسعود  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتون قال الذين يشرك فيهم الحنن فلهذا ما امرتون  
 مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب ووجد فيهم شبه العربا بالاخلط من اس من حننهم ولا عني بهم بشيء  
 وقيل اراد بمشاركه الحنن فيهم امرهم آباءهم بالبرار تحسبهم لهم فحيا ولادهم على مير وشقة ومعهم قوله ان مشاركتهم في  
 الاموال والاولاد وعنه اس عباس رضي الله عنهم اقالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن المادبة جفا ومن اتبع اصيلا عدو  
 اتى ابواب السلطان ادنق وما ازداد عدو من السلطان دنا ولا ازداد من الله تعالى بعد الله اصحاب اس من وعنه  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوشك ان طالت بك ملة ان ترى قوما في ايديهم مثل داس المقر يحدون في عصره لله تعالى  
 ويرودون في شط الله وقال صفان من اهل النار ارموا قوما معهم سياط كادوا يقر بصورهم هاهنا  
 كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كاسحة البخت لا يدخلن الجنة ولا يرحمن ربحها واربعتهم يهود من مسيرة  
 كذا وكذا الله مسام فواله كسيات اي بمع الله تعالى عاريات من شكن وقيل يستترن بعض اجسامهم من بعض بعضا  
 وقيل يابس ثيابا رفيقة نصف ماتحتها فحين كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة ومائلات اي زلعات من صاعه  
 الله تعالى وما يلزم من حفظ الفروع وميلات يعلمن غير من ذلك وقيل مائلات للشهوة بلات للرحال الى الغنمة  
 وقيل غير ذلك وقوله رؤوسهن كاسحة البخت اي تكبرن بها من القناع والحرر والعسائم اصلة الشعر بما يصيرها  
 كاسحة البخت وعنه اس من حنن بن قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا السيرة بين اصبعين الله ابوداود وعنه عايشة بن  
 قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا الى الدين الله ابوداود وعنه اس من بن قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت  
 فيما امر وما كان ركب نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة الله البخاري وعنه ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اوتيكم من شيء ولا منعكموه ان انا الامور وفي رواية انا فاسم اضع حيث اسرت الله البخاري ابوداود وعنه  
 اس عباس بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا من دون الناس بشي الا بثلث امر بان يسع لوصوه وان ادا على  
 الصدقة ولا ننزي حمارا على فرس الله الترمذي والنسائي وعنه اس عمرو بن العاص بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه  
 عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم صلوة الله ابوداود اعظم الشيء اكبر واراد به ما امر به وعنه  
 ملقمة بن عبد الله عن ابيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الامن رأس الله ابوداود والمراد  
 بالسكة الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كن تقرضها للماني من ذكر الله تعالى ولان ذلك لجميع قيمة اوتيل  
 كانت في صدر الاسلام عددا لا وزنا كان يحد احد من الى اطرافها فيأخذها بالمقراض فيقيصاها بحسب وقوا الا  
 من رأس اي من امر يقتضي كسر ما المالدأنها وشك في صحة نقد ما وعنه اس بن قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها  
 واتوكل اطلقها واتوكل قال اعطها واتوكل الله الترمذي وعنه ابراهيم قال اراد الضحك بن قيس ان يستعمل  
 مسر فاقال له عمارة بن عقبة آتستعمل رجلا من بقاء ائمة عثمان بن فقال مسروق رحمه الله تعالى حدثنا بن  
 مسعود بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك عقبة قال من للصبي فقال النار وقد ربيت لك ماضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود  
 وعنه حذيفة بن قال جاء السيد والعائب صاحبان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلعنا فقال احدهما لصاحبه  
 لا نفعل فوالله ان كان نبيا فلا عتانا لا نفعل ابد الحنن ولا عقبنا من بعدنا فوالله انما نعطيكم ما نأمننا واعيت معار رجلا

ته  
 ابراهيم بن

امينا ولا تمتع معا الا امينا فقال عليه السلام لا تمنع معكم رجلا امينا حق امين حق امين ذاستشرف لها اصحاب عليه السلام  
 وقال قم يا اعديك وسامعهم قال عليه السلام هذا امين هذه الامة عليه السلام البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لو  
 ما بقي عشرة من اليهود امرى على علمها يهودي الاسلام وفي رواية لوا من ي عشرة من اليهود لامن بي اليهود  
**عليه السلام** **وعنه** قال قال عليه السلام يكون اهل للشياعين ودموت للسياطين فاما اهل الشياطين فقد رأيت ما خرج  
 احدكم بمخيمات معه قد اسماها ولا يعلم غيرا منها ويمر ناحيتها قد انقطع به فلا يحمله والاديوت الشياطين ولا  
 اراما لافق الانعاص التي يستمر الناس بالدياج **عليه السلام** ارد **وعنه** قال قال عليه السلام ايسر السعة من الانسطة والانس  
 اسنة من تمطر و تمطر والانسطة الارض شيئا عليه السلام مسلم **وعن** مطربس عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال  
**عليه السلام مثل ابن آدم والى حمده تسع وتسعون مائة فان احطائه الماء اوزع في الهرم حتى موت عليه السلام الترمذي **وعن**  
 ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام نعمتان مغمون بهما كثير من الناس الصحة والعراغ عليه السلام البخاري **وعنه**  
**عليه السلام** قال قال عليه السلام مسيلة الكذاب على عهد عليه السلام فدخل يقول ان جعل لي محلا لا مرن من عك انتم في دمن المدينة في دمن  
 كثير من قومه فاقبل اليه عليه السلام ومعه دانت من قس وفي يد عليه السلام قطعة حريد حتى وقع عليه في اصحابه فقال  
 له لو سألتمني هذه قطعة ما عطمتكم وان كفى زمر الله تعالى فيك واثن ادرت ليعقرئك الله واني لاراك الذي  
 اريت فيك ما اريت قال ابن عباس رضي الله عنه فوسألت عن قول عليه السلام وانك الذي اريت فيه ما ريت فاحد ربي ابو هريرة  
 عن عليه السلام قال يا ابا نائم رايت في دمن سوارين من ذهب فاعنني شأنهما فاحي الله تعالى عليه السلام الجاني انهم  
 معصيتهم وطاها عليه السلام وانما هما كل من يخرج من بني نوح الا نوحا عليه السلام فاعنني شأنهما فاحي الله تعالى عليه السلام الجاني انهم  
 اليه امة عليه السلام لشجيا والمراد بانهم هما اهل اهلك عليه السلام ومن سلمة بن وهيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه عليه السلام قال قال عليه السلام  
 حين قرأ كتاب مسيلة اليد للرسول فما تقولان انما قال يقول كما قال فقال عليه السلام لو ان الرسل لا تقتل احببت  
 اعماد عليه السلام ابو داود **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام حين خرجنا معه الى الطائف امر ربنا بقرئنا هذا  
 فبراني عا وكان هذا الحرم يد مع عمه فلما خرج اصابته النعمة عليه السلام اني اصابت قومه بهذا المكان قد من فيه وآية ذلك  
 انه دمن معه غص من دمن فانهم بسنهم عنه اصابتم فانكروا الناس فاستخرجوا الغص عليه السلام ابو داود **وعن** علي  
 بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان آخر كلام عليه السلام الصلوة الصلوة انقوا الله فيما ملكت ايمانكم عليه السلام ابو داود**

**قال** مؤلفه رحمه الله تعالى عليه ورضوانه وانا له ما ير تجية معاكم وهما انهي بي القول فيما سمعته ولخصته وحررته  
 واحتصرته وسجنته وقد جمع مقاصد الامهات الست واحتوى عليها فلا يتوصل كما ينبغي ان شاء الله تعالى الا انه  
 اليه الميسر احد على مواله ولم تسمح عليه السلام بمثل هذه خالصا للوحدة الله الكريم لا للرياء والمماهاة مقتصر من  
 الاحمار المكرة على احصاء اجوعها من الاحاديث المطولة على اقلها وافقها راحته حزيل الثواب من رب الارباب فهو  
 الحواد الذي لا يحب من أمه والعرب المحيب لمن قرع نابه وسأله وقد رأيت حننه بما حتم به الامام ابو عبد الله  
 محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله وهو الحديث العطر الحاسع لاسباب الخيرات والبشائر الصريحة وادكر بالسنن  
 الممهدة من عليه السلام واسأل الله تعالى كما وصل مني بسمه في الدنيا ان يصل به في الآخرة لا فوز وأوسع باقول  
 معترفا بامير معصنا المطيع امير اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاصيل المحدث الصالح زين الدين ابو العباس  
 احمد بن رن ابا عبد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي رحمه الله تعالى قرأه مني عليه في سنة ست وثمانين









